

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضية

المجلة العلمية

لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية



مجلة علمية، محكمة

- مدير المجلة: أ.د/ صديقي أمحمد محمد صلاح الدين رئيس الجامعة.
- مدير النشر: أ. د/ بن قاصد علي الحاج محمد مدير المعهد.
- رئيس التحرير: أ.د/ عطاء الله أحمد.

- اللجنة العلمية التي أشرفت على تقييم بحوث العدد رقم 10:

- أ.د/ رياض علي الراوي. جامعة مستغانم
- أ.د/ ميموني نبيلة. المعهد العالي للرياضة ISTS
- أ.د/ بديوفي حفصي جامعة تونس
- أ.د/ عباسي زهرة جامعة الجزائر 03
- أ.د/ عطاء الله أحمد جامعة مستغانم
- أ.د/ صادق الحايك جامعة الأردن
- أ.د/ بن دحمان محمد نصر الدين جامعة مستغانم
- أ.د/ عبد الودود أحمد خطاب الزبيدي جامعة تكريت العراق
- أ.د/ بن قاصد علي الحاج محمد جامعة مستغانم
- أ.د/ بن قوة علي جامعة مستغانم
- د/ بومسجد عبد القادر جامعة مستغانم
- د/ حرشاوي يوسف جامعة مستغانم
- د/ بن قناب الحاج جامعة مستغانم
- د/ بن لكحل منصور جامعة مستغانم
- د/ بن برنو عثمان جامعة مستغانم
- د/ صبان محمد جامعة مستغانم
- د/ ناصر عبد القادر جامعة مستغانم
- د/ عمور عمر جامعة المسيلة
- د/ يحيياوي السعيد جامعة مستغانم
- د/ بن سي قدور الحبيب جامعة مستغانم
- د/ بن قلاوز أحمد التواتي جامعة مستغانم
- د/ بوراس فاطمة الزهراء جامعة مستغانم
- د/ مداني محمد المدرسة العليا للأساتذة الدار البيضاء المغرب
- د/ سعيد لطفي المدرسة العليا للأساتذة الدار البيضاء المغرب
- د/ بوجمعة بلوفة جامعة مستغانم
- د/ وليد غانم ذنون عون البدراني جامعة الموصل العراق

- د/ زوجي بشير جامعة فالونسيان فرنسا
- د/ زبشي نورالدين جامعة مستغانم
- د/ عباس جمال جامعة البويرة
- د/ زيتوني عبد القادر جامعة مستغانم
- د/ بن زيدان حسين جامعة مستغانم

- تقديم المجلة:

مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. لها رقم إيداع دولي ISSN : 1112 - 4032 .

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة المتعلقة بالمجالات المختلفة لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركية.... الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلى باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية علومها.

- أهداف المجلة:

تبنى مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية هدفا عاما هو: نشر المعرفة العلمية في مجال علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، وإثراؤها بما يسهم في تطوير العمل العلمي بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة. وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى الآتي:

1. . المساهمة في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في الرياضة بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع حاضراً ومستقبلاً.
2. إتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنشر نتائج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية والعالمية عامة.

3. تشجيع البحوث التي تأكد على التنوع، وعلى الانفتاح الفكري، وعلى الانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر في المجال الرياضي، قديمه وحديثه، أجنبياً كان أم عربياً.

قواعد النشر:

1. يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث مطبوعة على ورق A4 على وجه واحد، وبمسافتين بما في ذلك الهوامش والمراجع والمقتطفات والجداول والملاحق وبهوامش واسعة (2.5 سم أو أكثر) أعلى وأسفل وعلى جانبي الصفحة بالإضافة إلى قرص CD مطبوع عليه البحث.
2. يعلم صاحب البحث خطياً بتاريخ استلام بحثه والإجراء الذي تم عليه.
3. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث، واسم الباحث أو الباحثين، وجهة العمل، والعنوان، ورقم الهاتف، ورقم الفاكس أو البريد الإلكتروني (إن وجد). ولضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم، يتوجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أيه إشارات تكشف عن هويتهم. ولا يمكن ذكر أية عبارات شكر يرغب الباحث في توجيهها إلى المحكمين أو غيرهم ممن ساهموا في تطوير البحث في ورقة مستقلة.
4. يجب تقديم ملخص للبحث باللغة العربية بحد أقصى (200) كلمة، وآخر باللغة الإنجليزية أو الفرنسية في حدود (200) كلمة، كل في صفحة مستقلة، على أن يحتوي ذلك على عنوان البحث، وبدون ذكر لاسم أو لأسماء الباحثين.
5. في أسفل الملخص يجب أن نضع الكلمات الأساسية في حدود 5 كلمات كأقصى تقدير.
6. يراعي أن لا يزيد حجم البحث عن خمسة عشر صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش والجداول والأشكال والملاحق.
7. إذا استخدم الباحث قائمة استبيان أو غيرها من أدوات جمع البيانات، فعلى الباحث أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث أو في ملاحقه.
8. يتعهد الباحث بإرسال نسخة من البحث على قرص حاسوب متوافق مع IBM بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة من قبل لجنة تحكيم البحوث.
9. البحث يكتب.

قواعد عامة:

1. تؤول كافة حقوق النشر للمجلة.
2. يمنح صاحب البحث المنشور نسخة واحدة من المجلة .
3. ويمنح خطاباً رسمياً موقعاً من رئيس التحرير ومدير النشر حول قبول الموضوع للنشر بعد التحكيم.

4. تعبر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبها ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
5. توجه كافة المراسلات المتعلقة بالبحوث إلى:

رئيس تحرير مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

على العنوان الآتي: ص. ب: 002

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

خروبة 27000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

هاتف: 00213.45.30.10.33 /36/35

فاكس: 00213.45.30.10.28

البريد الإلكتروني: istaps@univ-mosta.dz

www.univ-mosta.dz/staps

دعوة للنشر:

يسر مجلة العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات الرياضية المختلفة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية والتي لم يسبق نشرها.

المحتويات

الرقم	عنوان البحث/ اسم الباحث	الصفحات
01	مدركات المناخ الدافعي في المنافسة الرياضية وتوجه الهدف وعلاقته بحالة قلق المنافسة دراسة مسحية شملت رياضتي كرة القدم و الجيدو أ. كرارمة أحمد	22-1
02	اقتراح وحدات تروحية رياضية مرفقة بجلسات إرشادية للتخفيف من حدة السلوك العدواني للمراهق أ.تقيق جمال	35-23
03	استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية أ.بن خالد حاج	59-36
04	مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية في ظل جودة التعليم. دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية. أ.بورزامة داود.	74-60
05	أسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي. الدكتور: كروم محمد آعرب.	89-75
06	صورة الجسد عند مدرسات التربية البدنية والرياضية: دراسة عيادية على مدرسات التعليم المتوسط والثانوي بولاية مستغانم. د. كريمة علاق	101-90
07	تقبل الإعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر د : رواب عمار	115-102
08	تأثير برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة الأواسط (16-18) سنة . أ.مساليتي لخضر	130-116
09	علاقة البناء والتكوين الجسمي مع المتطلبات البدنية والوظيفية للاعبين كرة القدم الشباب حسب خطوط اللعب - فتحي دربال	148-131
10	تأثير تدقيق النظر باستخدام اختبارات الألوان على قوة الابصار ودقة إصابة الهدف في بعض الرياضات الجماعية. بحث وصفي اجري على طلبة التخصص معهد التربية البدنية والرياضة دفعة 2011/2012 أ. زرف محمد	165-149
11	دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة قزقوز محمد	183-166
12	دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين أ. صغير نور الدين	204-184
13	دراسة وصفية ارتباطيه بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي د/ صحراوي مراد - د/ بورنان شريف مصطفى	226-205

250-227	برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (9-12 سنة) أ. معافي عبد القادر	14
268-251	تأثير التدريب بالأنثقال التخصصي في تنمية القدرة العضلية على فعالية الأداء المهاري لمرحلة الرمي (الإلقاء) لدى ناشئي رياضة الجيدو. - د/ بن برنر عثمان د/ إدريس خوجة محمد رضا د/ حجار خرفان محمد	15
287-269	أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية أ.د. وليد وعد الله علي - م/م. عبد السلام عبد الجبار	16
307-288	دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الاربطة الولائية أ. يحي بن العربي	17
332-308	تصميم و بناء اختبارات لقياس القدرات المهارية في لعبة كرة اليد " بحث مسحي اجري على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية مستغانم " - د. بن قناب الحاج - دبن لكحل منصور - د. كتشوك سيدي أحمد	18

مدرجات المناخ الدافعي في المنافسة الرياضية وتوجه الهدف وعلاقته بحالة قلق المنافسة

دراسة مسحية شملت رياضتي كرة القدم و الجيدو

من إعداد: أ. كرامة أحمد

جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف -وهران-

ملخص البحث:

يعد القلق من الانفعالات الهامة التي كثيرا ما تؤثر على أداء ومستوى الرياضيين خاصة في المنافسات الرياضية، وإن اختلفت عوامل ومصادر القلق فإن الكثير من الباحثين يربطونه بانعكاسات البيئة أو مناخ المنافسة المحيط باللاعبين (المدربين، المسيرين، الأولياء) وذلك من خلال الإلحاح على تحقيق النتائج (الفوز) وبلوغ أهداف التي قد تفوق قدرات الرياضيين الناشئين ما يشكل ضغطا إضافيا يؤدي إلى بروز قلق المنافسة. على ذلك جاء بحثنا هذا الذي استندنا فيه على نظرية أهداف الإنجاز لـ "نيكولس و دودا" للتعرف على نوع المناخ الدافعي (مناخ الأداء-مناخ النتيجة) المميز للمنافسات وعلاقته بحالة القلق لدى الرياضيين الناشئين. وشمل البحث عينة قوامها 209 من المدربين والمسيرين والأولياء لرياضتي كرة القدم والجيدو. توصلنا إلى نتائج تؤكد أن المناخ الدافعي لمنافسات الناشئين موجه أكثر نحو النتائج، كما أكد المفحوصين علاقته بارتفاع حالة قلق لدى الرياضيين.

الكلمات المفتاحية: الإدراك- المناخ الدافعي- توجه الهدف- المنافسة الرياضية - حالة قلق المنافسة

Résumé :

L'anxiété est une des émotions importantes qui peut influencer sur la performance des sportifs surtout en compétition, selon plusieurs chercheurs différents facteurs peuvent déclencher l'anxiété chez les sportifs parmi eux les éléments de l'environnement qui entourent les joueurs tels l'entraîneur, les parents et les dirigeants qui exerce une forte pression sur les joueurs en insistant sur les résultats ou l'atteinte des objectifs aux dessus des capacités des jeunes athlètes. cela constitue une pression supplémentaire qui conduit a l'apparition de l'anxiété, ce qui nous amènes dans cette étude qui est basée sur la théories des buts d'accomplissements de "NICOLLS et DUDA "d'identifier le climat motivationnel qui règne dans les compétitions des jeunes athlètes et sa relation avec l'état anxiété compétitif. Cette recherche et portait sur un échantillon de 209 personnes entre entraîneurs, parents et dirigeants de club de football et judo. Les résultats obtenue confirment que le climat motivationnel et beaucoup plus orienté vers les résultats et cela augmente l'état d'anxiété chez les jeunes athlètes selon les entraîneurs, dirigeants et parents.

Mots clé: perception, climat motivationnel, compétition, but d'accomplissement, état d'anxiété.

مقدمة:

لقد ازداد اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة بالنشاط الرياضي عامة والمنافسة الرياضية بشكل خاص، هدفهم دراسة مختلف الظواهر المرتبطة بالمنافسة الرياضية من ضغوطات والسلوكيات الصادرة من الرياضيين والجمهور والعوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في ذلك قصد ضبطها ومحاولة معرفة أسبابها و نتائجها. ولأن الرياضي يعد الحجر الزاوية وأساس وجود المنافسة الرياضية فقد أخذ قسطاً وافراً من اهتمام الباحثين، فتعددت البحوث التي كان ولا يزال الهدف منها الوصول ب ه إلى أعلى درجات الأداء من ثم التفوق والامتنياز.

ويعد القلق بين المتغيرات النفسية التي تؤثر على أداء الرياضيين خاصة عند الناشئين الذي قد يدفع ببعض منهم على حد العزوف عن الممارسة ويعبر عن هذا بالقلق المعوق، وعلى العكس يرى بعض الباحثين أن درجة مثلي من القلق قد تدفع بالرياضي إلى بذل المزيد من الجهد وهو ما يعرف بالقلق الدافع. (الحليم، 2009، صفحة 46) ويعرف القلق بأنه "خبرة إنفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو التهديد من شيء دون تحديده تحديدا واضحا". (الغفار، 2007، صفحة 99) أما في السياق الرياضي فالقلق يعد نتاج شعور الرياضي بالتهديد والضغط وهو ما يعرف بقلق المنافسة الرياضية الذي يعبر عنه "مارتينز" بأنه "الميل لإدراك المواقف التنافسية كتهديد والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر الخشية والتوتر" (صدوقي، 2004، صفحة 228)، أما (علاوي، 2002، صفحة 368) فيشير لحالة قلق المنافسة بأنها "حالة إنفعالية للفترة التي يشترك فيها اللاعب في المباريات الرياضية وتتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر والتوتر الجسمي وسهولة الانفعال كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية وما يرتبط بها من استثارة". والواضح أن حالة القلق عند الرياضي تتأثر بالكيفية التي يدرك بها كل ما يحيط بالموقف التنافسي، أي التفسيرات الذاتية التي يسجلها اللاعب من البيئة أو المناخ الدافعي المميز للمنافسة والتي تستثير سلوك الإنجاز لديه.

وقد إهتمت نظرية أهداف الإنجاز لـ نيكولس و دودا Nicolls & Duda (1989) بالمناخ الدافعي المميز للمنافسة لما له من تأثير على الرياضي، وهو الذي يمثل مجموع العوامل الموقفية التي توجه الفرد الرياضي لإختيار أهداف إنجاز معينة (Hervé le Bars, 2006, p. 28)، فإذا كانت البيئة التنافسية تشجع على المقارنة الاجتماعية وتعطي أهمية للنتائج يعني أن المناخ موجه نحو المنافسة ما يجعل الرياضي يتبنى هدف النتيجة، في حين أن وجود مناخ موجه نحو التمكن الذي من خصائصه السعي وراء التعلم والتحكم في القدرات فإنه يكسب الرياضي توجه التمكن. وتضيف أمس Ames (1987) أن المناخ الدافعي يتشكل من البيئة الاجتماعية التي يعمل فيها الرياضي والمتكونة من المدرب والأولياء والأقران هؤلاء يمثلون مصدر مدركاته ويتحدد من خلالهم توجه الهدف لديه نحو كل من النتيجة أو التمكن وذلك من خلال تقبل أو عدم تقبل محاولات الإلتقان أو النتائج

من طرف الآباء والمدرّبين لكالثناء استجابة للسلوك المرغوب فيه أو النقد فور الخطأ. (الفتاح، 1995، صفحة 160)

وعلى ذلك فإن إدراك الرياضي للمناخ الدافعي قد يؤثر عليه حيث يستشعره كتهديد له في مواقف المنافسة، هذا ما يبرز أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في طبيعة المناخ الدافعي وتأثيره على حالة قلق المنافسة.

- مشكلة البحث:

إن المتتبع للمنافسات الرياضية في الجزائر يلاحظ ذلك الاهتمام الكبير والمغالي فيه بالنتائج، ما جعل أغلب المباريات تخلو من مظاهر الاستمتاع والفرجة بل أصبحت تحمل معها العديد من المظاهر السلبية كالعنف والقلق المترتب عن الضغط النفسي الكبير الذي يحيط بالمنافسة والدليل على ذلك توقف العديد من المباريات في البطولة الوطنية لكرة القدم لعدم تقبل النتيجة سواء من طرف المشجعين أو المسيرين وحتى المدرّبين، ولا تقتصر هذه الحالة على فئة الأكابر فقط بل حتى على مستوى الفئات الصغرى وفي مختلف الرياضات، وهو ما أصبح يشكل خطراً على الصحة النفسية للناشئين ويعيق عملية التكوين المنهجي لرياضيي المستقبل خاصة في ظل قلة الإهتمام بالجانب النفسي الذي بات جزءاً مهماً في المنهج التدريبي المعاصر والعامل الذي قد يحدث الفارق في المنافسات.

ومما لا شك فيه أن الرياضي يتأثر بالمحيط أو المناخ الدافعي المميز للمنافسات، إذ أن العديد من الجوانب النفسية تعتمد على كيفية إدراك الرياضي لقدراته أولاً، ثم متطلبات الموقف التنافسي، إضافة إلى كيفية إدراكه لتوجه البيئة المحيطة به المشكلة من المدرب، الأولياء والمسيرين والتي توجه دافعية الإنجاز لديه نحو أهداف دون الأخرى ما يؤثر على سلوكياته ونموه النفسي. فالمناخ الدافعي الموجه نحو النتائج يجعل الرياضي الناشئ يتبنى توجه النتيجة انطلاقاً من إدراكه أن المحيطين به يفضلون الفوز على الأداء والتمكن. في حين أن المدرب والأولياء والمسيرين قد يشكلون مناخ موجه نحو تحسين القدرات والأداء بغض النظر عن النتيجة فيتبنى الرياضي بذلك توجه التمكن.

ويتجلى مما سبق دور المدرّبين والأولياء والمسيرين المشكلين للمناخ الدافعي في تحديد أهداف الإنجاز لدى الرياضي الناشئ وأنهم قد يشكلون مصدر ضغط وقلق لديه خاصة إذا ما ركز هؤلاء اهتمامهم نحو النتائج ما قد يدركه الرياضي كتهديد له وينعكس سلباً على أدائه ومن ثم عملية التكوين بل قد يدفع بعض الناشئين إلى حد العزوف عن النشاط الرياضي. وهو ما لحظناه من خلال تجربتنا الميدانية في تدريب الفئات الصغرى حيث ترائى لنا غياب قيادة (مدرّبين ومسيرين) واعية بمطالب الإنجاز في الفئات الشبانية حيث كثيراً ما تقتصر في نظرهم على النتائج ما يشكل ضغطاً يؤدي غالباً إلى بروز القلق لدى الناشئين. هذا ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة مدرّكات المناخ الدافعي المميز للمنافسات الرياضية لدى المدرّبين والأولياء و المسيرين؟
- ما هو توجه الهدف (توجه الأداء-توجه النتيجة) في المنافسة الرياضية لدى أفراد العينة المدروسة (المدرّبين والأولياء و المسيرين)؟ وهل يوجد اختلاف حسب تخصصهم الرياضي (كرة القدم-الجيدو)؟

- هل طبيعة المناخ الدافعي تؤثر على حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين؟ وما هو نوع المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) الذي يؤدي إلى ارتفاع حالة القلق حسب عينة البحث؟

أهداف البحث:

- التعرف على مدركات المناخ الدافعي في المنافسة الرياضية لدى المدربين والمسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي (كرة القدم، الجيدو).
- معرفة توجه الهدف (توجه الأداء-توجه النتيجة) في المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم.
- معرفة المناخ الدافعي المدرك الذي يؤدي إلى ارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين من وجهة نظر المدربين والمسيرين و الأولياء.

فرضيات البحث:

- إن غالبية أفراد العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة منه نحو التمكن.
- يوجد اختلاف في توجه الهدف (توجه الاداء-توجه النتيجة) في المنافسة الرياضية لدى المدربين والمسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي (كرة القدم-جيدو)
- للمناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة) علاقة بارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين الناشئين من وجهة نظر المدربين والمسيرين والأولياء الذين شملتهم الدراسة.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

- **مدركات:** جمع إدراك، وهي تلك العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تفسير الدلالات وشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس. (العبيدي، 2009، صفحة 223)
- **المناخ:** نعني به إجراءات البيئة الاجتماعية التي تحيط باللاعب داخل الفريق الرياضي.
- **المناخ الدافعي:** يمثل البيئة المحيطة باللاعب والتي توجه دافعيته نحو أهداف الإنجاز، ويتشكل المناخ الدافعي من المدرب والأولياء و الإداريين وكذا الأقران، يمثلون مصدر مدركات الرياضي التي تحفزه على التوجه إما نحو هدف التمكن أو هدف المنافسة. (Hervé le Bars, 2006, p. 28)
- إجراءات يمثل المناخ الدافعي العوامل الخارجية التي توجه الرياضي نحو إنجاز هدف معين.
- **مناخ المنافسة:** يشير إلى المحيط الدافعي الذي يدرك من خلاله اللاعب أنه سوف يعاقب في حالة الخطأ وأن هناك تشجيع للمنافسة والفوز بين اللاعبين أو الفرق.

- **مناخ التمكن:** يشير إلى المحيط الدافعي الذي يدرك اللاعب فيه أن هناك تدعيم إيجابي من طرف المدرب والأولياء للتعلم وتحسين قدراته أدائه. (Richard Cox, 2005, p. 48)
- **توجه الهدف:** نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر كفاءة النجاح. (المجيد، 2005، صفحة 296)
- ونعني به إجرائيا الهدف الذي يمثل النجاح والتفوق في المنافسة بالرياضية بالنسبة للمدربين والأولياء والمسيرين.
- **حالة قلق المنافسة الرياضية:** هو تلك الحالة الإنفعالية الذاتية التي يشعر بها الفرد الرياضي بالتوتر والاستثارة نتيجة للخوف أو توقع الخطر من الموقف التنافسي الراهن الذي يكون عليه. (المجيد، 2005، صفحة 62)
- التعريف الإجرائي:** قلق المنافسة هو ميل الرياضي لإدراك مطالب الإنجاز في المنافسة الرياضية كتهديد خارجي والاستجابة لهذا الموقف بمشاعر الخوف والتوتر.
- الدراسات السابقة:**
- دراسة بسنت محمد حسن محمود (2007) بعنوان "المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا " هدفت ه ذه الدراسة التي شملت 80 لاعب ولاعبة إلى التعرف على الفروق بين أفراد العينة والعلاقة بين متغيرات البحث في : المناخ الدافعي المدرك، تماسك الفريق، الدافعية الداخلية للإنجاز. من أهم النتائج المتوصل إليها:
- يرتبط كلا من بعد "مناخ التنافس" وأبعاد مقياس تماسك الفريق وأبعاد "الاستمتاع، المجهود" من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز ارتباط عكسي لدى عينة البحث مجتمعة.
- يرتبط كلا من بعد "مناخ التمكن" وأبعاد مقياس تماسك الفريق وأبعاد "الاستمتاع، المجهود" من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز ارتباط موجب لدى عينة البحث مجتمعة.
- دراسة محمد حسن مصطفى عمر (2006) "المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح". استعمل الباحث الأسلوب المسحي لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث لدى عينة عشوائية قوامها 150 لاعبا من لاعبي السلة، اليد، القدم، تنس طاولة، التنس أرضي، رفع أثقال، المصارعة للموسم الرياضي 2005-2006. ومن أهم نتائج البحث:
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين بعد مناخ التمكن الجهد والقدرة لدى العينة الكلية قيد البحث.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين البعد مناخ التمكن وبعد تجنب التمرين
- توجد علاقة ارتباطيه موجبه دالة إحصائيا بين مناخ التمكن وبعد توجه المهمة.
- دراسة أحمد عبد العزيز محمد معارك (1997) بعنوان "التوجه التنافسي لدى المصارعين الكبار في جمهورية مصر العربية". وجاءت أهداف الدراسة على النحو التالي:
- دراسة الفروق بين لاعبي المصارعة الفائزين و المهزومين في أبعاد التوجه التنافسي

- دراسة الفروق بين لاعبي المصارعة الرومانية ولاعبي المصارعة الحرة في أبعاد التوجه التنافسي.

نتائج الدراسة:

- وجود فروق بين المصارعين الفائزين والمصارعين المهزومين حيث سجل الفائزون درجات عالية عن المهزومين بالنسبة للأبعاد الثلاث لاستبيان التوجه الرياضي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الرومانية والمصارعة الحرة في أبعاد الثلاثة للتوجه الرياضي.

أهم التوصيات:

- ضرورة تركيز برامج التدريب للمصارعين الناشئين على أهمية أهداف الأداء بحيث تساعد المدرب على تنمية أو تطوير توجه الأداء وتقلل من التأكيد على النتائج التي تقود إلى اشتراك الأنا الغير مرغوب فيها.

- التأكيد على توجه التمكن للمصارعين الناشئين أي تنمية الأداء وتكنيك ما يعزز الثقة بالنفس والرضا الداخلي.
- دراسة صفاء صالح حسين (2001) بعنوان " علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه ". وكان الهدف معرفة العلاقة بين التوجه الرياضي التنافسي بنوعيه (الأداء والنتيجة) وكلا من الثقة بالنفس وحالة القلق المنافسة ومستوى الأداء لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

اتبع الباحث المنهج الوصفي وشملت العينة البحث على 38 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى. وتوصل الباحث إلى:

- هناك ارتباط طردي بين توجه التنافسية وكلا من توجه الفوز، توجه الأداء.

- هناك ارتباط طردي بين توجه النتيجة، القلق المعرفي والقلق البدني، الثقة بالنفس.

- هناك ارتباط عكسي بين الثقة بالنفس وكلا من القلق البدني، القلق المعرفي، مستوى الأداء.

- دراسة خيرى جمال وبوعنناق كمال بعنوان " تأثير ظاهرة القلق على مستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد الجزائرية -القسم الوطني الأول- ذكور " من أهم استنتاجات هذه الدراسة:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القلق العام والإنجاز.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد في مستوى القلق من ناحية الخبرة السابقة، أي أن المشاركة الكثيرة في المنافسات تكسب اللاعب الخبرة والتجربة ما يقلل من مستوى القلق لديهم.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث شملت مدربي ومسيري وأولياء الرياضيين الأشبال

والأواسط لتخصصي كرة القدم والجيدو المنتمين للفرق والجمعيات الرياضية لولاية وهران، حيث بلغت عينة

البحث الإجمالية 209 تضم المدربين والمسيرين والأولياء موزعين حسب الجدول رقم (1) الموالي:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع عينة البحث الإجمالية

الجيّدو			كرة القدم			
الأولياء	المسيرين	المدرّبين	الأولياء	المسيرين	المدرّبين	
32	18	26	58	30	45	توزيع أفراد العينة
76			133			المجموع حسب التخصص
209						مجموع العينة الكلية

مجالات البحث:

المجال البشري: شملت الدراسة 209 فردا من المدرّبين والمسيرين وأولياء الرياضيين التابعين للفرق والجمعيات الرياضية لرياضتي الجيّدو وكرة القدم لولاية وهران.

المجال الزماني: بدأنا البحث في الجانب النظري ابتداء من جانفي 2010، أما تحضير أدوات البحث من بطاقة المقابلة والاستمارات الخاصة بالعينة وجمع ومناقشة النتائج فتتمت من جانفي 2011 إلى غاية جوان 2012.

المجال المكاني: قام الباحث بتوزيع الإستمارات على مستوى ملاعب وقاعات الجيّدو لولاية وهران.

أدوات البحث:

1- **المقابلة:** قام الباحث بإعداد مسبق لبطاقة المقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة باللغتين العربي

والفرنسية المرتبطة بموضوع البحث حيث أجريت مقابلة شخصية مع مجموعة من المؤطرين الذين يملكون صفة مكون فدرالي في تخصصي كرة القدم والجيّدو (*).

- وكان الغرض من المقابلة ما يلي:

- معرفة آرائهم حول الأهداف التي يجب أن يسعى مدرّبو الفئات الشبانية إلى تحقيقها.

- نوع المناخ الدافعي (مناخ المنافسة - مناخ التمكن) الذي يجب على المدرّبين إرسائه في فرقهم على مستوى الشبان.

- معرفة آرائهم حول المناخ الدافعي (مناخ المنافسة - مناخ التمكن) الذي يزيد من حالة القلق لدى الناشئين.

- أهم إستخلاصات المقابلة:

- أجمع الأخصائيون على ضرورة خلق مناخ التمكن لا مناخ المنافسة حيث يسمح ذلك بتحسين قدرات الرياضيين وأن المنافسة ما هي إلا موقف لتقييم الأداء.

- ضرورة تسطير أهداف التمكن وحث الرياضيين على التركيز على تحسين قدراتهم الفردية والجماعية.

- يرى المختصون أن التركيز على النتائج يجعل الرياضيين قلقين في المنافسة ويقل تركيزهم ما يؤثر على أدائهم.

- تركيز المدرّب على الأداء وتعزيز مناخ التمكن يسمح للرياضيين بالاستمتاع بالممارسة ويجعلهم أقل توترا وقلقا خلال المنافسات الرياضية.

- 2- **الإستبيان:** قمنا بإعداد ثلاثة استمارات استبائية بغرض جمع البيانات حول مشكلة البحث حيث عمدنا على توجيه استمارة لكل الأفراد المشكلين للمناخ الدافعي المتمثلين في المدربين، المسيرين والأولياء حسب ما أكدته "أمس" 1992 Ames ويشمل كل استبيان إضافة إلى محور الأحوال الشخصية ثلاثة محاور وهي:
- المحور الأول: طبيعة المناخ الدافعي السائد في المنافسة الرياضية.
 - المحور الثاني : توجه الهدف لدى المفحوصين.
 - المحور الثالث: نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر في حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين الناشئين.
- وقد ضمت الصورة الأولية للاستمارات ستة عبارات في كل محور التي ترتبط بفرضيات الدراسة حيث استعملنا أسئلة مغلقة يتم الإجابة عليها بـ "دائماً-أحياناً-نادراً" وأخرى مفتوحة مغلقة تمكن المفحوصين من إبداء الرأي.

الأسس العلمية للإستبيان:

- صدق الإستبيان:** اعتمد الباحث على صدق المحتوى حيث قمنا بعرض الاستمارات على مجموعة من الأساتذة من أهل الاختصاص (أ.د/رمعون محمد، د/بومسجد عبد القادر، د/بن قلاوز التواتي، د/بن سي قدور الحبيب، د/بلكبش قادة، د/حشاوي يوسف) لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة عبارات الاستبيان مع المحور وكذا وضوح مفرداتها، حيث
- وضعنا أمام كل عبارة (موافق-تعديل-حذف). وبعد عملية تحليل ما سجله الخبراء حول الاستمارات الثلاثة وجد أن كل العبارات تحصلت على أكثر من 80% من الموافقة مع تسجيل التعديلات التالية:
- 1- يعدل سلم الإجابات حيث يضع بدل "دائماً" "غالبا" ليصبح السلم "غالبا- أحياناً- دائماً"
 - إعادة النظر في بعض الأسئلة الخاصة بمحور المعلومات الشخصية ليتسنى للمفحوصين الإجابة عليها بسهولة.

- 3 - إعادة صياغة ثلاثة عبارات من الاستبيان الموجه للأولياء والمسيرين بشكل يسمح بسهولة فهمها.
- ثبات الاستبيان:** بغرض اختبار مدى دقة واستقرار النتائج الاستبائية استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره أسبوع وذلك على عينة قوامها 27 فرداً من المدربين والمسيرين من خارج عينة البحث الأساسية وعند عملية تفريغ النتائج أعطيت علامات على إجابات المفحوصين على النحو التالي:

* المكونين الفدراليين في كرة القدم: مجاج نجيب- بن شاذلي-نعيمي زواوي-جرادي محمد-بن دوخة بلبنة- بن عودة عبد

الكريم- خلادي محيطة.

المكونين الفدراليين في الجيدو: أوكيل يوسف- عقيل محمد- شارف أفغول محمد- عصفوري حسين- عمور عبد القادر- بوكريريس الهواري

عند الإجابة بـ: "نادرا" = درجة واحدة، "أحيانا" = درجتان، "غالبا" = ثلاثة درجات.
وبحساب معامل الارتباط بيرسون سجلنا أن الاستبيان ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات وينطبق ذلك أيضا على محاور الاستبيان الثلاث وهو ما يوضحه الجدول رقم (2) الموالي:

الجدول رقم (2): يوضح معاملات الثبات للاستبيان

رقم المحور	المحاور	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيم "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولية
1	طبيعة المناخ الدافعي السائد في المنافسة الرياضية	27	0.05	25	0.68	0.38
2	توجه الهدف لدى المفحوصين				0.79	
3	نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر في حالة قلق المنافسة				0.91	
	الدرجة الكلية للاستبيان				0.86	

الموضوعية: لقد عمد الباحث على استخدام عبارات سهلة و واضحة، كما استعملنا سلم يسهل عملية حساب الدرجات أو النتائج إضافة إلى تقديم الإستمارات إلى اساتذة محكمين بغية التأكد من الصياغة الجيدة للعبارات وهذا ما يجعل الاستمارات تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية
الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية - إختبار حسن المطابقة كا² - معامل الارتباط بالطريقة العامة "ر"

نتائج الدراسة :

الفرضية الأولى: التي تشير إلى "إن غالبية أفراد العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة منه نحو مناخ التمكن". باستعمال النسبة المئوية واختبار كا² توصلنا إلى النتائج المعروضة في الجداول التالية الخاصة بالمحور الأول للإستمارات الموجهة للمدربين والمسيرين والأولياء.

الجدول رقم (3): يوضح بعض عبارات المحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم والجيدو

العبارة رقم	الصياغة
02	كل الاهتمام في المنافسة الرياضية على مستوى الشبان موجه نحو النتائج.
04	أكثر الأشياء أهمية في المنافسة الرياضية هو كيفية الأداء في المباراة بغض النظر عن الفوز والهزيمة.
06	إهتمام المسيرين و الأولياء موجه نحو النتائج الآنية (النتائج الفورية).

الجدول رقم (4): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم والجيدو

مدرّب ي الجيد دو							مدرّب ي كرة القف دم							
ك٢ المحسوبة	نادر١		أحيانا		غالب١		ك٢ المحسوبة	نادر١		أحيانا		غالب١		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
40.9	00	00	07.6	02	92.3	24	83.1	00	00	00	00	100	45	01
37.5	00	00	11.5	03	88.4	23	64.6	08.8	04	04.4	02	86.6	39	02
13.4	07.6	02	26.9	07	65.3	17	48.4	08.8	04	08.8	04	82.2	37	03
05.1	53.8	14	26.9	07	19.2	05	12.1	55.5	25	31.1	14	13.3	06	04
07.0	34.6	09	53.8	14	11.5	03	44.6	17.7	08	02.8	02	77.7	35	05
26.8	03.8	01	15.3	04	80.7	21	19.9	11.1	05	11.1	10	77.7	30	06

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن مدربي كرة القدم و الجيدو يعتبرون أن البيئة التنافسية لفرقهم موجهة نحو النتائج أكثر منه نحو التمكن، ويظهر ذلك من خلال العبارات (2) و(6) التي هي في اتجاه مناخ المنافسة، حيث جاءت قيم كا² المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية أي فروق دالة إحصائياً لصالح "غالبا" بنسبة 86.6% و 77.7% بالنسبة لمدربي كرة القدم و 88.4% و 80.7% لنظرائهم في الجيدو. في المقابل فإن العبارة (4) التي هي في إتجاه مناخ التمكن جاءت بالإجابات "غالبا" 13.3% و 19.2% بالنسبة لمدربي كرة القدم والجيدو على التوالي.

الجدول رقم (5): يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للمسيرين:

رقم	الصفة	البيان
03	يشعر الجميع بالرضا عند تحقيق الفوز مهما كان الأداء.	ياغة
04	غالبية المسيري الفرق يهتمون بكيفية الأداء في المنافسات بغض النظر عن الفوز و الهزيمة.	
06	أغلب المدربين والأولياء يفضلون النتائج الآنية (النتائج الفورية).	

الجدول رقم (6): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم والجيدو

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							
ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
16.3	05.5	01	16.6	03	77.7	14	38.6	03.3	01	10	03	86.6	26	01
11.6	05.5	01	27.7	05	66.6	12	15.2	13.3	04	20	06	66.6	20	02
06.3	22.2	04	16.6	03	61.1	11	09.8	23.3	07	16.6	05	60	18	03
03.0	50	09	33.3	06	14.6	03	6.2	53.3	16	16.6	05	30	09	04
02.3	22.2	04	27.7	05	50	09	12.5	50	05	60	18	53.3	16	05
13.0	05.5	01	22.2	04	72.2	13	18.2	13.3	04	16.6	05	70	21	06

ملاحظة: قيمة ك² الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

يتضح من النتائج المدونة في الجدول رقم (6) أن مسيري الفرق و الجمعيات سواء كرة القدم أو الجيدو لم يختلفوا في اعتبار أن مناخ المنافسة موجه نحو النتائج، إذ بلغت النسبة في العبارات (3) و(6) في اتجاه مناخ المنافسة 60% و70% لمسيري كرة القدم و61.1% و72.2% بالنسبة لمسيري الجيدو.

الجدول رقم (7): يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للأولياء:

العبارة رقم	الصياغة
02	المنافسات (المباريات) على مستوى الشباب يسعى من خلالها الرياضيون الى الفوز فقط.
06	إهتمام المدربين منصب على النتائج دون مراعاة الأداء الفردي والجماعي للرياضيين.

الجدول رقم (8): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لأولياء رياضي كرة القدم والجيدو

أولياء رياضيي الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							
ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
06.8	15.6	05	31.2	10	53.1	17	30.7	06.8	04	27.5	16	65.5	38	01
16.1	25	08	09.3	03	65.6	21	13.0	12	07	37.9	22	50	29	02
31.1	00	00	21.8	07	78.1	25	06.1	36.2	21	44.8	26	18.9	11	03
21.4	15.6	05	12.5	04	71.8	23	25.4	12	07	24.1	14	63.7	37	04
04.1	50	16	28.1	09	21.8	07	12.6	31.1	18	53.4	31	15.5	09	05
13.0	12.5	04	62.5	20	25	08	30.0	15.5	09	17.2	10	67.2	39	06

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن أغلب الأولياء يعتبرون أن البيئة التنافسية تشجع الحصول على النتائج أكثر منه تحسين الأداء والتمكن، حيث جاءت قيم كا² بالنسبة للعبارات رقم (1) و(6) التي هي في إتجاه مناخ المنافسة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 أي أن الفرق حقيقي ولا يرجع للصدفة، حيث بلغت النسبة على التوالي 65.5% و 67.2% الذي أجابوا "غالبا" من أولياء رياضي كرة القدم، أما نظرائهم في الجيدو فكانت النسبة الأكبر لصالح "غالبا" في العبارة رقم(1) وقدرت بـ 53.1%.

الفرضية الثانية: التي صيغت كما يلي " يوجد اختلاف في توجه الهدف (توجه الأداء-توجه النتيجة) في المنافسة الرياضية لدى المدربين،المسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي". لتأكد من صحة الفرضية نعرض نتائج المحور الثاني بالنسبة للاستمارات الثلاثة كما يلي:

الجدول رقم (9): يوضح بعض عبارات المحور الثاني بالنسبة لاستمارة الموجه لمدربي كرة القدم والجيدو

العبارة رقم	الصياغة
10	تعتبرون المنافسة الرياضية فرصة لتحسين وتقييم الأداء بغض النظر عن النتيجة.
12	ما تصبون إليه هو تحقيق النتائج في المنافسات الرياضية حتى ولو كان ذلك على حساب الأداء.

الجدول رقم (10): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم والجيدو

مدرّب ي							مدرّب ي كرة							
الجيدو							القدم							
كأ ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالباً		كأ ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالباً		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
07.4	57.6	15	15.3	04	26.9	07	46.8	04.4	02	15.5	07	80	36	07
15.3	11.5	03	19.2	05	69.2	18	06.5	17.7	08	48.8	22	33.3	15	08
18.7	00	00	30.7	08	69.2	18	46.8	08.8	04	15.5	07	75.5	34	09
10.2	61.5	16	26.9	07	11.5	03	06.9	28.8	13	51.1	23	20	09	10
05.8	15.3	04	30.7	08	53.8	14	14.9	15.5	07	60	27	24.4	11	11
07.0	19.2	05	23.0	06	57.6	15	06.5	17.7	08	33.3	15	48.8	22	12

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن مدرّبي كرة القدم لديهم توجه عالي نحو هدف الفوز، هذا ما أبرزته العبارات (8) و(12) التي هي في اتجاه توجه النتيجة، كما أن العبارة رقم (10) التي هي في اتجاه هدف التمكن أظهرت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإجابات "أحيانا" إلا أن نسبة المفحوصين الذين أجابوا "نادرا" كانت 28.8% وهي أكبر من إجابات غالباً التي قدرت بـ 20% ما يعني أن المدرّبين نادراً ما يكون توجههم نحو التمكن. أما مدرّبي الجيدو فقد أظهروا بدورهم توجهها عالي نحو هدف النتيجة معللين ذلك بخصوصيات الجيدو الذي يحتم الفور بالمنازلات للوصول إلى الأدوار المتقدمة والفوز بالميداليات وهذا على حساب أداء الرياضي.

الجدول رقم (11): يوضح بعض عبارات المحور الثاني للاستمارة الموجهة للمسيرين:

العبارة رقم	الصياغة
08	يهمك أكثر كمسير للفريق تحقيق الرياضيين للنتائج (الفوز بالمباريات).
09	تحبذون أكثر المدرب الذي يهتم بتكوين وتحسين الأداء الفردي و الجماعي لفريق لا النتائج.
12	تعتبرون الموسم الرياضي ناجحاً في حالة تحقيق البطولات والكؤوس مع الفرق الشبانية.

الجدول رقم (12): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم والجيدو

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							
ك ²	نادرا		أحيانا		غالبا		ك ²	نادرا		أحيانا		غالبا		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
9.33	11.1	02	22.2	04	66.6	12	26.6	03.3	01	20	06	76.6	23	07
16.3	05.5	01	16.6	03	77.7	14	13.8	56.6	17	26.6	08	16.6	05	08
4.33	16.6	03	27.7	05	55.5	10	26.6	03.3	01	20	06	76.6	23	09
2.33	22.2	04	50	09	27.7	05	12.2	13.3	04	23.3	07	63.3	19	10
7.00	11.1	02	27.7	05	61.1	11	05.6	53.3	16	26.6	08	20	06	11
21.0	00	00	16.6	03	83.3	15	09.8	56.6	17	33.3	10	10	03	12

في قراءة للنتائج المعروضة في الجدول رقم (12) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مسيري كرة القدم لصالح العبارات في إتجاه التمكن كما هو الحال في العبارة رقم (8) التي تكشف أن 56.6% نادرا ما يهتمون بالنتائج المنافسات عند الناشئين. كما أبدى مسيري فرق الجيدو توجهها عاليا نحو هدف الفوز واعتبروا أن الفوز يسمح للرياضي بالاستمرار في التنافس والحصول على الألقاب والجوائز.

الجدول رقم (13): يوضح بعض عبارات المحور الثاني للاستمارة الموجهة للأولياء:

العبارة رقم	الصياغة
08	تشعرون بالرضا اتجاه أبنائكم في حال الفوز بالمباريات فقط.
09	تحثون أبنائكم على بذل الجهد و تحسين أدائهم مهما كانت النتائج.
11	هزيمة ابنك في المنافسة الرياضية تشعرك بالإحباط حتى في حالة الأداء الجيد.

الجدول رقم (14): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيين كرة القدم والجيدو

أولياء رياضيين الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							
ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		ك ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
27.5	18.7	06	34.3	11	46.8	15	6.65	18.9	11	34.4	20	46.5	27	07
10.1	15.6	05	25	08	59.3	19	14.7	24.1	14	56.8	33	18.9	11	08
10.7	18.7	06	59.3	19	21.8	07	41.5	06.8	04	20.6	12	72.4	42	09
9.34	9.37	03	53.1	17	37.5	12	22.4	24.1	14	62.0	36	13.7	08	10
14.3	12.5	04	62.5	20	18.7	06	9.55	48.2	28	36.2	21	15.5	09	11
04.18	50	16	28.1	09	21.8	07	16.3	56.8	33	31	18	13.7	08	12

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن غالبية أولياء لاعبي كرة القدم الناشئين لديهم توجه عالي نحو الأداء، وهو ما تبرزه العبارة رقم (8) التي هي في اتجاه توجه النتيجة حيث أن 18.9% فقط من المفحوصين أجابوا "غالبا" وهذا عكس أولياء رياضيين الجيدو للعينة المدروسة.

الفرضية الثالثة: "للمناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة) علاقة بارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين الناشئين من وجهة نظر المدربين والمسيرين والأولياء."
نعرض النتائج التالية:

الجدول رقم (15): يوضح بعض عبارات المحور الثالث بالنسبة لاستمارة الموجه لمدربي كرة القدم و الجيدو

العبارة رقم	الصياغة
14	أهمية نتيجة المنافسة الرياضية تجعل الرياضيين مشغولين بال و مضطربين.
16	مطالبة الجميع من الرياضيين الناشئين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أدائهم.
17	يستمتع الرياضيون ويكون أدائهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدرب.

الجدول رقم (16): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو

مدرّب كرة القدم							مدرّب الجيدو							العبارة رقم
غالبا							أحيانا							
نادرًا							نادرًا							
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
13	28	62.2	15	33.3	02	4.4	22.5	19	73	05	19.2	02	7.69	19
14	25	55.5	14	31.1	06	13.3	12.1	21	80.7	04	15.3	01	3.83	26.84
15	31	68.8	09	20	05	11.1	26.1	23	88.4	03	11.5	00	00	36.07
16	34	75.5	07	15.5	04	8.8	36.4	24	92.3	02	7.6	00	00	40.92
17	22	48.8	16	35.5	07	15.5	7.6	16	61.5	08	30.7	02	7.69	11.38
18	28	62.2	08	17.7	09	20	16.9	18	69.2	07	26.9	01	3.84	17.15

من خلال الجدول رقم (16) يتبين إتفاق مدرّبي كرة القدم والجيدو أن مناخ المنافسة الموجه نحو النتيجة يزيد من حالة القلق لدى الناشئين، إذ جاءت قيم كا² المحسوبة أكبر من الجدولية بالنسبة للعبارات (14)، (16) ما يدل أن الفروق في الإجابات معنوية ولا ترجع للصدفة حيث بلغت نسبة مدرّبي كرة القدم الذين أجابوا "غالبا" ويرون أن الاهتمام بالنتيجة يزيد من قلق الرياضيين 55.6% و 75.5%، أما مدرّبي الجيدو فكانت 80.7% و 92.1%.

الجدول رقم (17): يوضح بعض عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للمسيرين

العبارة رقم	الصياغة
15	اهتمام المسيرين والمدرّين أكثر بأداء اللاعبين الناشئين يخفف من التوتر و الخوف لديهم.
16	مطالبة المدرّبين والمسيرين من الرياضيين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أداءهم.
17	يستمتع الرياضيون ويكون أداءهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدرّبين و المسيرين.

الجدول رقم (18): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للإستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم والجيدو

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							
العبارة رقم	غالباً		أحياناً		غالباً		العبارة رقم	غالباً		أحياناً		غالباً		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13	73	22	20	06	11.9	13	13	22.4	06.6	02	20	05.5	01	13
14	60	18	20	06	83.3	15	14	9.6	20	06	20	00	00	21
15	76.6	23	13.3	04	77.7	14	15	25.4	10	03	13.3	00	00	17.3
16	70	21	23.3	07	66.6	12	16	19.4	06.6	02	23.3	11.1	02	9.33
17	86.6	26	13.3	04	55.5	10	17	39.2	00	00	13.3	16.6	03	4.33
18	83.3	25	10	03	50	09	18	33.8	06.6	02	10	22.2	04	2.33

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن الفروق في إجابات المسيرين بحساب كا² معنوية لصالح الإجابات "غالباً" في العبارات التي تدعم الطرح أن مناخ النتائج يزيد من حالة القلق لدى الرياضيين ويظهر ذلك في العبارة رقم (16) حيث كانت النسبة 70% بالنسبة لمسيري كرة القدم و66.6% لمسيري الجيدو.

الجدول رقم (19): يوضح أهم عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للأولياء:

العبارة رقم	الصياغة
13	محيط الفريق (المدرّب، الأولياء، المسيرين) يسبب حالة من القلق لدى أبنائكم.
15	شعور الرياضيين الشبان أن المدرّب يهتم بكيفية الأداء الفردي والجماعي يخفف من التوتر والخوف لديهم

الجدول رقم (20): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيين كرة القدم والجيدو

أولياء رياضيين الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							
ك ² المحسوبة	نادرًا		أحيانا		غالبًا		ك ² المحسوبة	نادرًا		أحيانا		غالبًا		العبارة رقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
26.6	03.1	01	21.8	07	75	24	14.1	15.5	09	55.1	32	29.3	17	13
37.5	06	02	09.3	03	84.3	27	11.6	29.3	17	29.3	17	38.6	34	14
21.8	09.3	03	18.7	06	71.8	23	08.4	17.2	10	34.4	20	48.2	28	15
43	00	00	12.5	04	87.5	28	17.2	08.6	05	39.6	23	51.7	30	16
10.9	12.5	04	28.1	09	59.3	19	24.8	13.7	08	22.4	13	63.7	37	17
32.9	00	00	21.8	07	78.1	25	40.7	08.6	05	18.9	11	72.4	42	18

جاءت نتائج الجدول رقم (20) لتؤكد أن أولياء رياضيين كرة القدم والجيدو لم يختلفوا عن نظرائهم المدربين والمسيرين الذين شملتهم الدراسة ويرون أن أبنائهم يزداد القلق لديهم حين تعطى الأولوية للنتائج في المنافسات على حساب التمكن والأداء.

الاستنتاجات العامة: وفقا لنتائج الدراسة نعرض فيما يلي أهم الاستنتاجات:

- تميزت عينة الدراسة مجتمعة وفي تخصصي الجيدو وكرة القدم بمدرجات عالية نحو مناخ المنافسة.
- أغلب المدربين والأولياء والمسيرين في رياضتي كرة القدم و الجيدو يعتبرون أن المناخ الدافعي في المنافسات على مستوى الشبان موجه نحو النتائج أكثر منه التمكن.
- تميز أغلب مدربي الناشئين سواء تخصص كرة القدم أو الجيدو بتوجه عالي نحو هدف النتيجة.
- هناك فروق في توجه الهدف لدى المسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي حيث تميز أولياء ومسيري كرة القدم بتوجه عالي نحو التمكن في حين تميز نظرائهم في الجيدو بتوجه عالي نحو النتيجة.
- أجمع المسيرين والمدربين وأولياء الناشئين في كلا التخصصين كرة القدم والجيدو أن المناخ الدافعي الموجه نحو النتيجة يؤدي إلى بروز حالة القلق لدى الناشئين عكس المناخ الدافعي الموجه نحو التمكن.

مناقشة الفرضيات:الفرضية الأولى:

بالنسبة للفرضية الأولى التي جاءت على النحو التالي " إن غالبية أفراد العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة منه نحو مناخ التمكن".

ويتضح من خلال نتائج الجداول (4)، (6)، و(8) أن أغلب أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة منه نحو مناخ التمكن، ويتضمن ذلك اعترافا ضمنيا أن المناخ السائد في المنافسات موجه نحو النتائج مع إهمال الأداء وتحسين قدرات الناشئين. ويفسر الباحث ذلك بنوعية ومستوى المدربين والمسيرين على مستوى الفئات الشبانية، حيث أن أغلبهم لا يملكون شهادات عليا في التدريب ولا يولون أهمية للجانب النفسي للناشئين، إذ أن تفكيرهم منصب على النتائج التي يرون فيها السبيل الوحيد لإبراز قيمة العمل الذي يقومون به.

كما أن المسيرين لا يملكون رؤية مستقبلية حيث أنهم في الغالب لا يسطرون أهداف ترتبط بتكوين الناشئين على المدى البعيد، هذا مع غياب الثقافة الرياضية لدى معظم الأولياء الذي يعتقدون أن الأهم هو رؤية سعادة أبنائهم حين تحقيق النتائج.

ويتجلى للباحث أن المدربين والأولياء والمسيرين لا يعتبرون المنافسة الرياضية فرصة لتقييم أداء الناشئ الرياضي، كما جاء في مفهوم (الفتاح، 1995، صفحة 681) للمنافسة الذي اعتبرها موقف يتم فيه تقييم الأداء. كما يشير (راتب، 1997، صفحة 119) إلى أن هناك اتفاق بين المهتمين بالإعداد النفسي للناشئ على ضرورة مكافئة الأداء وليس النتائج نظرا لأن مكافأة النتائج تسبب بعض المشكلات النفسية للنشء وأن هناك صعوبة في تحقيق ذلك بسبب أن المجتمع دائما يكافئ الفائز بصرف النظر عن أدائه، ويضيف أن المدربين كثيرا ما يهتمون بتحقيق المكسب (أهداف شخصية للمدرب) على حساب حاجات الرياضي الناشئ المتمثلة في مساعدته على تطوير إمكانياته البدنية، الفنية والنفسية الإجتماعية، فالمكسب مهم لكن الأهم هو استمتاع الرياضي بالنشاط الممارس وكذا تعلمه الكفاح من أجل المكسب. (راتب، 1997، الصفحات 13-18) وفي نفس السياق يشير (صدوقي، 2004، الصفحات 27-28) إلى ضرورة أن يلتزم المربي الرياضي بأن لا يحدد قيمة الرياضي من خلال الفوز والهزيمة وهذا ليكون الرياضي أكثر استمتاعا بالممارسة الرياضية ويؤدي أحسن ولذلك على المدرب أن لا يهتم بالنتائج بقدر اهتمامه بالأداء. وجاءت هذه النتائج متطابقة مع دراسة محمد حسن مصطفى عمر (2006) وبنست محمد حسن محمود (2007) من حيث وجود فروق بين المفحوصين في المناخ الدافعي (مناخ التمكن، مناخ النتيجة).

مما سبق يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: "يوجد اختلاف في توجه الهدف (توجه الأداء- توجه النتيجة) في المنافسة الرياضية لدى المدربين، المسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي".

أكدت النتائج المعروضة في الجداول رقم (10) أن مدربي كرة القدم والجيدو لديهم توجه عالي نحو هدف الفوز، ويفسر الباحث هذه النتائج بكون المدربين كثيراً ما يسعون وراء النتائج لتفادي انتقادات المسيرين لهم، إذ أنهم يرون أن النتائج هي التي تشفع لهم عند المسيرين. كما أنهم كثيراً ما يفضلون أهداف شخصية كالبروز والشهرة أو العائد الإقتصادي من المهنة على حساب تطوير إمكانيات الناشئين بالإضافة إلى تدني المستوى الثقافي للرياضيين.

في حين أكدت النتائج وجود اختلاف بين مسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي، حيث أن أولياء ومسيرين فرق كرة القدم لديهم توجه عالي نحو هدف الأداء عكس نظرائهم في الجيدو الذين يفضلون هدف النتيجة. وتتطابق نتائج الخاصة بالمسيرين والأولياء مع الإطار المرجعي لنظرية توجهات الإنجاز لـ دودا ونيكولس Duda & Nicolls (1987) الذي يفترض وجود اختلافات بين الأفراد في توجه الهدف في مواقف الانجاز، إذ يوجد من الأفراد من يتبنون توجه الذات وآخرون يتبنون توجه المهمة (إخلاص، 2004، صفحة 178)، هذا بالإضافة إلى دراسات عديدة في المجال الرياضي منها دراسة برينال Brinell (1996)، برينال وتيل Brinell et Till (1993)، روبرتس Roberts (2001).

ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى خصوصيات المنافسة في كل نشاط رياضي، فمنافسات الجيدو قليلة على مدار السنة والهزيمة تعني الإقصاء في حين أن مباريات كرة القدم كثيرة وإمكانية التعويض بالنسبة للرياضيين متعددة، ورغم ذلك فإنه من الضروري التركيز على الأداء الذي من خلاله تحقق في الغالب النتائج. انطلاقاً مما أفرزته النتائج المرتبطة بالفرضية الثالثة يمكن القول أنها تحققت جزئياً.

الفرضية الثالثة: "للمناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة) علاقة بارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين الناشئين من وجهة نظر المدربين والمسيرين والأولياء".

تبين أن أغلب عينة الدراسة من المدربين والمسيرين والأولياء كل حسب تخصصهم الرياضي قد أجمعوا أن إدراك الرياضي الناشئ أن بيئة الفريق موجه نحو المنافسة (النتيجة) يؤدي إلى ارتفاع درجات حالة قلق المنافسة لديه وهو ما أكدته النتائج المعروضة في الجداول (16)، (18)، (20). ويعلل الباحث ذلك بأن إدراك الرياضي للإشارات المنبثقة من موقف المنافسة وتفسيره لها أنها في اتجاه النتيجة يزيد من الضغط عليه خاصة إذا استشعر أن مستوى الهدف المراد الوصول إليه أكبر من قدراته ما يؤدي إلى ظهور علامات القلق المعرفي ومن ثم أعراض القلق الجسمي. وفي هذا الصدد أشار (الخياط، 2010، صفحة 85) أن "من أسباب القلق لدى الرياضي تأثير الآخرين في صورة الوالدين، المدرب والأصدقاء بهدف تحقيق الفوز فيكون القلق لدى الرياضي ناتج عن الخوف من الفشل".

وتدعم (Sève, 2009, pp. 145-146) هذا الطرح حيث ترى أن المدرب وأفراد العائلة الذين يشتركون في

الغالب في نجاحات وفشل الرياضي قد يرفعون من درجة القلق لديه، فالأولياء الذين وبشكل غير إرادي ينقلون

قلقهم إلى أبنائهم وهم يحاولون مجابهة القلق لديهم، إضافة الى الملاحظات السلبية على النتيجة أو الأداء الذي يزيد من الخوف لديهم واعتقادهم بأنهم لن يكونوا في مستوى ما هو منتظر منهم في المنافسة. ويظهر للباحث مدى أهمية مدركات الرياضي للبيئة التنافسية في تحديد الإستجابات المختلفة الموجودة منها حالة القلق الذي غالبا ما يرتبط بتوقعات الرياضي لنتيجة المنافسة ومدى قيمتها بالنسبة للمحيطين به كالمدرّب، الأولياء والأقران. وهنا يشير (صدوقي، 2004، صفحة 253) أن "من أهم أسباب حالة القلق في المنافسة إدراك الرياضي لأهمية النتيجة بالنسبة له ومدركاته لما ينتظر منه المدرّب والأولياء ومعتقداته لتبعات النجاح والفشل، بالإضافة إلى مدركات عدم التأكد من النتيجة التي ترتبط باحتمالات النجاح بالنسبة للرياضي.

ويتضح مما سبق دور المدرّبين والأولياء في التقليل من حالة قلق المنافسة عند الرياضي وذلك بالتركيز على الأداء بصرف النظر عن النتيجة، وهو ما يؤكده (راتب، 1997، الصفحات 189-190) بقوله "إذا ما عرف الناشئ أن المدرّب يقدر المجهود الذي يبذله بصرف النظر عن النتائج فإنه لا يخاف من المنافسة، أما إذا شعر أن المدرّب يكافئه عن الفوز فقط فإن ذلك يسبب له المزيد من التوتر والقلق". وقد جاءت النتائج متطابقة مع دراسة والينغ وآخرون (1993)walling & al (Francois cury, 2001, p. 146) وكذا دراسات أخرى منها (Ntoumanis & Biddle 1998)، (Papaioannou & Kouli 1999)، (Sophia jowett, 2008, p. 133).

التوصيات: على ضوء النتائج المتوصل إليها، يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية:

- على المدرّبي والمسيرين في جميع الأنشطة الرياضية الاهتمام بالجانب النفسي للرياضيين الناشئين في مرحلة التكوين بالموازاة مع الجوانب البدنية والمهارية والخطئية، لما لهذا الجانب من تأثير على السلوك في المنافسات.
- يوصي الباحث المدرّبين بالاعتماد على أهداف الأداء وتنمية توجه الأداء التمكن لدى الناشئين عبر خلق مناخ التمكن من خلال تشجيع الرياضيين على تحسين قدراتهم والتحكم فيها، وتفادي التركيز على أهداف النتائج التي تقود إلى اشتراك الأنا غير المرغوب فيها فيزداد الضغط النفسي ما يؤدي إلى بروز القلق لدى الرياضي في المنافسة.
- جعل المنافسة الرياضية فرصة لتقييم الأداء الفردي والجماعي بغض النظر عن النتيجة ما يسمح بإعطاء فرص النجاح التي تسهم في تعزيز معنى وقيمة الجهد لدى اللاعب الناشئ.
- ضرورة توعية الأولياء بشكل يجعل مشاركة أبنائهم المنافسات إيجابية ما يسهم في الاستقرار النفسي لأبنائهم ولا يشكون بذلك مصدر قلق لهم.

المراجع والمصادر:

- 1- أحمد أمين فوزي. (2006). مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم و التطبيقات. ط 2. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 2-أسامة كامل راتب. (1997).الإعداد النفسي لتدريب التاشئين -دليل المدربين وأولياء الأمر - القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3- صالح عبد الله الزعبي، ماجد محمد الخياط. (2011). علم النفس الرياضي. ط 1. عمان: دار الراية للنشر و التوزيع.
- 4- عبد الستار جبار الضمد. (2009). علم النفس الرياضة. عمان: دار الخليج.
- 5- عبد السلام محمد عبد الغفار. (2007). أعراض الأمراض النفسية العصابية تربويا ومهنيا. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 6- محمد جاسم العبيدي. (2009). المدخل في علم النفس العام. عمان: دار الثقافة.
- 7- محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8- إخلاص محمد عبد الحفيظ، آخرون. (2004). علم النفس الرياضي مبادئ- تطبيقات. ط 1. القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع.
- 9- محمد عبد العزيز عبد المجيد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 10- محمود عبد الفتاح. (1995). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية- النظرية والتطبيق. ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 11- منى عبد الحليم. (2009). مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم-تطبيقات). ط 1. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر.
- 12- نور الدين صدوقي. (2004). علم النفس الرياضة. ط 1. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 13- Carole Sève. (2009). Préparations aux diplomes d'éducateur sportif . tome 3. (France: Amphora.
- 14-Christophe Gervigon Hervé le Bars. (2006). Etude longitudinale des influences du contexte d'entrainement et des autrui sinificatifs sur les attitudes hypercompétitives .université montpellier1: Institue nationnal du sport et de l'éducation physique, laboratoire de psychologie du sport.
- 15- David Lavallee Sophia jowett. (2008). Psychologie sociale du sport). Christophe Billon (، Bruxelles: de boeck.
- 16- Philippe Sarrazin Francois cury. (2001). Théories de la motivation et pratique sportives état des recherches .Paris: Presse universitaires de fance.
- 17-Richard Cox. (2005). Psychologie du sport .Bruxelles: deboeok.

اقتراح وحدات ترويحية رياضية مرفقة بجلسات إرشادية للتخفيف من حدة السلوك العدواني للمراهق**أ.تقيق جمال****التخصص: دكتوراه تربية بدنية ورياضية (LMD)****ملخص:**

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة ما إذا كان لحصص التربية البدنية والرياضية الترويحية المدعمة بحصص الإرشاد التربوي النفسي تأثير للحد من السلوك العدواني للمراهق، حيث شارك في هذه الدراسة 25 تلميذ أعمارهم بين 17-18 سنة، حيث استخدم الباحث مقياس إيمان جمال الدين سنة 2008 لتحديد درجة ونوع العدوان عند المراهق، مستخدماً المنهج التجريبي.

حيث توصل الباحث إلى أنه يمكن اعتبار ممارسة الرياضة الترويحوية المجددة في الألعاب الجماعية الهادفة، والمقرونة بأساليب الإرشاد النفسي المختلفة وسيلة لتعديل وإرشاد السلوك العدواني للمراهق، إذ أظهرت نجاعتها وفعاليتها في خفض حدة السلوك العدواني لعينة البحث، لدى يوصي الباحث بإعداد برامج متكاملة تخص الأنشطة الرياضية من جهة والإرشاد النفسي التربوي من جهة أخرى تستمد مبادئها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق تهدف إلى معالجة عدوانية المراهق والتوترات النفسية والاضطرابات السلوكية الشائعة بين المراهقين.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد التربوي، الترويح الرياضي، العدوانية، المراهقة.

Recreational and advised units proposed in education physic and sport reducing the teenager aggressivity of the

The study aims at hand to see if the shares of Recreational Sport supported quotas guidance psychological effect to reduce the aggressive behavior of the teenager, participated in this study, 25 pupils aged between 17-18, where the researcher used a measure of IMAN Jamal al-Din in 2008 to determine the degree and the type of aggression in adolescents.

The researcher suggested that exercise can be considered as embodied in the collective efforts games And combined with the methods of psychological counseling different way to adjust and guide the aggressive behavior of adolescents, as shown survived at that and their effectiveness in reducing aggressive behavior research sample, the recommended researcher preparing integrated programs related to active sports on the one hand, and psychological counseling on the other hand derives its principles from the science relating to the nature development of the adolescent aims to address the tensions and aggressive adolescent psychiatric and behavioral disorders common among adolescents.

Key Words: advised, sport recreational, adolescent, aggressivity

مقدمة:

يعتبر السلوك العدواني مشكلة خطيرة تواجه كثيرا من المجتمعات في العالم، ومما يزيد في خطورتها ان غالبية من يتورطون فيها هم الشباب والذي يعتبر ثروة المجتمع، ونظرا للانتشار الواسع الذي تعرفه هذه الظاهرة جلبت اهتمام الباحثين في محاولاتهم لفهمها مع اختلاف آرائهم في العوامل المبينة لها، حيث تقول فاتن محمد شريف 2007 لا يمكن إسناد جرائم العدوان إلى عامل واحد بل إلى عدة عوامل. (ياسين، 2008، صفحة 13)

إن هذه الظاهرة شملت ميادين عديدة ويمكن التمييز بين أنواع كثيرة من العدوان حسب ما يقول 2005cox، منها العنف الأسري أو العائلي، العنف الاجتماعي، العنف السياسي، عنف الملاعب، العنف المدرسي. (cox, 2005, p. 258)

هذا الأخير هو الذي بهمنا في دراستنا والذي لقي انتشارا واسعا في مدارسنا، ولقد تعددت أنواعه وتنوع المتورطون فيه من تلاميذ وحتى أساتذة، حيث يقول عبد الرحمن العيسوي 2007 من المؤسف أن تقع بعض حوادث العنف على المعلمين أنفسهم من قبل أبنائهم التلاميذ الذين يتلقون العلم على أيديهم، مما يعكس تدهورا أخلاقيا شديدا، يضاف إلى ذلك أن المدرسة وهي المنوط بها تربية الأطفال والمراهقين على القيم والمبادئ الأخلاقية، إذ بها يتقش في ذاتها العنف والعدوان (محمد، 2001، صفحة 33). ويقول "Bekker (2004) ان اخطر ما في الأمر هو انتقال ما نشاهده من العدوان إلى واقع جديد هو الواقع المدرسي حيث تبرز هذه المشكلة داخل المدارس بين التلاميذ أنفسهم وما بين التلميذ ومعلمه وبين المعلم ومعلم آخر او بين المعلم وإدارته. (Bekker, 2004, p. 86)

ولكن مع استفحال ظاهرة العدوان المدرسي تسجل مؤسساتنا التربوية ارتفاعا مخيفا لها، وعليه نحاول من خلال هذا البحث الكشف ما تحتويه حصة التربية البدنية من ميزات خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية حيث اثبت العديد من الدراسات أن التربية البدنية تنمي السلوك الاجتماعي المقبول لدى التلاميذ في مختلف أطوار التعليمية.

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها تبحث في اضطرابات الميكانزمات الدفاعية السلوكية النفسية وأساليب الترشيح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة اثر الوحدات الترويحية الرياضية والإرشادية في مادة التربية البدنية والرياضية كمقترح لترشيح السلوك العدواني عند تلاميذ هذه المرحلة.

المشكلة:

مع انتشار الهوائيات المقعرة وسيطرة أفلام العنف الأجنبية والبت المباشر للحروب والعدوان الداخلي والخارجي على العديد من الدول العربية عل غرار فلسطين، العراق، تونس، مصر، ليبيا، سوريا... الخ على الشاشات وتتبع المراهق لها، ومع الضغوط النفسية الاجتماعية وعدم توفر وسائل الترفيه وغياب تفهم الوالدين والأساتذة وعدم خلق قنوات اتصال تبعث على الحوار، وفي المجتمع الأسري أو عن طريق أي نشاط تربوي هادف.

ومع استفحال ظاهرة العدوان تسجل مدارسنا اليوم ارتفاعا مخيفا للظاهرة داخل المدرسة، حيث سجلت في الآونة الأخيرة أزيد من 4273 حالة اعتداء جسدي بين التلاميذ (الجريدة الرسمية 2011)، حيث أن مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعنا للبحث عن الوسائل التربوية التي تمكننا من الوقاية من هذا السلوك، وانطلاقا من أن حصة التربية البدنية والرياضية مادة تربوية يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه هذه الحصة من ميزات خاصة في المجال النفسي التربوي هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

* هل يمكن لوحدة ترويحية إرشادية مقترحة في مادة التربية البدنية والرياضية أن يكون لها الدور الفعال في ترشيد السلوك العدواني لديه في مرحلة التدريس الثانوي ؟

هدف البحث:

- معرفة اثر الوحدات الترويحوية في مادة التربية البدنية و الرياضية كمقترح لترشيد السلوك العدواني عند التلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية الأساسية للبحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية لصالح الاختبارات البعدية في مقياس العدوان الجسدي واللفظي.

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:

النشاط الترويجي : يعرفه بنتر (Putler) فيرى: " أنه نوع من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارسته والتي يكون من نواتجها اكتسابه العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية". (عبد السلام 1999، ص30)

- يعرف اجرائيا_ انه الوحدات الترويجية الرياضية التي نحاول أن نشبع احتياجات التلاميذ سواء أكانت اجتماعية نفسية أو جمالية ابتكارية أم إبداعية الهدف منها الحد من عدوانية المراهق

تعديل (ترشيد) السلوك: يرى كوبر وهيرون ونتوارد " تعديل السلوك هو العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي " (الدين، 2005، صفحة 24)

- يعرف إجرائيا بأنه عملية تقوية السلوك المرغوب به من ناحية وإضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب به من ناحية أخرى.

- **العدوان:** " التغلب على المعارضة بالقوة ، انتقاد الآخرين علنا ، الميل إلى لوم الآخرين علنا التندر والاعتداء عليهم والعدوانية هذه السمة تشير إلى الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية ويستجيبون بصورة انفعالية يتصدون للآخرين بالهجوم أو المشاحنات يتميزون بالاندفاع. (الخولي، 2001، ص07)

- يعرف إجرائيا انه التقييم الذي يضعه التلميذ لنفسه في المرحلة الثانوية من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس السلوك العدواني.

الدراسات المشابهة:

- دراسة: محمد ثابتي (سنة، 2003): (الدين، 2005، صفحة 78)

يحت عنوان: أهمية درس التربية البدنية والرياضية والتقليل من ظاهرة العنف بالمدرسة.

الهدف من الدراسة: التعرف على دور درس التربية البدنية والرياضية والتقليل من ظاهرة العنف بالمدرسة.

مجتمع الدراسة: هي المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية .

- واستخدم الباحث المنهج المسحي في دراسة دور درس التربية البدنية والرياضية والتقليل من ظاهرة العنف

الاستنتاج: إن لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعليم التلاميذ كيفية تحقيق انتماء داخل المدرسة.

- إن لدرس التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في التقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة عند تلاميذ المرحلة الأساسية.

التوصيات:

- يجب الاهتمام بدرس التربية البدنية وتوفير له كل الشروط الضرورية من اجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.

- إن الدراسة أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية في التقليل من ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية.

- يجب إعادة النظر في التوقيت الساعي الأسبوعي.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج النطاق المدرسي.

- دراسة: خليفة، فايزة وآخرون 1992: (الدين، 2005، صفحة 79)

عنوان الدراسة : استطلاع بعض العوامل الذاتية والبيئية الدافعة للعنف بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت.

الهدف من الدراسة: دراسة أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدواني لدى هؤلاء الطلبة الذكور، وهي غالباً العوامل التي يمكن أن ترفع من معدلاته.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث أدوات هي : مقياس السلوك العدواني، واستبانة البيانات الاجتماعية، ومقياس القلق، وتم اختيار عينة من الكويتيين الذكور من طلبة المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الخمس، بواقع مدرستين إحداهما تمثل النظام الثانوي العام، والأخرى نظام المقررات، ومن طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي، ويبلغ عدد طلاب العينة (296) طالباً.

وكان من أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة:

- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين السلوك العدواني وكل من العمر والإصابة بأمراض جسمية ، والإصابة بأمراض نفسية، ومشاهدة أفلام العنف، والتدخين، وارتكاب مخالفات قانونية.
- ارتفاع معدلات انتشار مظاهر السلوك العدواني لدى عينة التلاميذ.
- دراسة حمادة سعيد (1998 م) (الدين، 2005، صفحة 79)
عنوان الدراسة : عوامل انتشار العنف في المدارس.
الهدف من الدراسة : هو التعرف على عوامل انتشار العنف بين الشباب، ومظاهر هذا العنف والدور الذي تلعبه الإدارة التعليمية والأسرة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام في تعليم أو إكساب الشباب نمطاً من السلوك العنيف.
ومجتمع الدراسة هي المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بقسميها العام أو الفني.
واستخدم الباحث المنهج المقارن في دراسة عوامل انتشار العنف في المدارس.
وأهم نتائج الدراسة:
- تشير الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة أفلام العنف في وسائل الإعلام وبين جرائم العنف.
- تشير الدراسة إلى أنه لا يوجد نمط واحد للعنف، وإنما هناك أنماط عدة متنوعة من العنف.
- دراسة توم Tom (2005) (الدين، 2005، صفحة 88)
تحت عنوان :العنف والشباب
الهدف من دراسة : تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها . واستخدم الباحث جمع البيانات وعرض فيها مجموعة من المواقف التي يتم فيها مواجهة العنف.
وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:
- أن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس.
- أن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول.
- أن تقليل أحداث العنف داخل المدارس يأتي من طريق تقليل مستوى الإحباط لدى الطلاب.
- وضعت الدراسة بعض التوجيهات والاقتراحات لتغيير اتجاهات المديرين والمعلمين التي تساعد على تقليل العنف داخل المدارس. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة العنف المدرسي عالمياً، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في معالجة هذه الظاهرة.
- التعليق على الدراسات السابقة:
- لقد أوردت أغلب الدراسات السابقة بعض الأسباب والعوامل التي تدفع الطلاب إلى العنف في المدارس، وهذا بالتأكيد سيفيد الباحث في التعرف على أكثر الأسباب التي تؤدي للعنف.

- اتفقت غالب الدراسات السابقة على تحميل الأسرة وطريقة التربية سبب ميل الطلاب إلى العنف، وهذا يجعل الباحث يعطي هذا الرأي أهمية أكثر بغية التثبت من الأسباب الفعلية لهذه المشكلة.
- نتيجة التقدم التقني وتغير المفاهيم الاجتماعية فقد اختلف كثير من العوامل التي أوردتها الدراسات السابقة، والتي كانت تعتبر أسباباً جوهرياً في ميل طلاب المرحلة الثانوية للعنف.

وقد رأى الباحث أن يوضح في هذه الدراسة تلك العوامل والمتغيرات الحديثة التي حدثت في اجمتمع نتيجة لكثرة وتنوع الأفكار والقيم الدخيلة على مجتمعنا، من خلال روافد متعددة كالغزو الفضائي الذي يبيت الأفكار التي لا تتسجم مع قيمنا وعاداتنا وغيره مما أثرت في إحداث تغيير في بعض العوامل وبالتالي يحتاج علاج العنف عند الطلاب إلى رؤية أوسع ودراسة من مختلف الجوانب لتلك التغيرات وأسبابها، بغية وضع اليد على الداء، من خلال اقتراح لمجموعة من الحلول الميدانية و الفعالة المتمثلة في مجموعة من الحصص الرياضية الترويحية المبنية على الألعاب الجماعية الممزوجة بحصص إرشادية للمرافق العدوانية.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

- منهج البحث: استخدمنا المنهج الشبه التجريبي لملائم لطبيعة البحث بأسلوب المجموعة الواحدة بلالاختبار القبلي والاختبار البعدي .
- مجتمع البحث : بلغ المجتمع الأصلي 320 تلميذ مسجل في السنة الثانية ثانوي في مدينة ارزو حسب الدراسة الاستطلاعية الأولية وحسب إحصائيات مديريات التربية للغرب الوطني حول الثانويات الأكثر نسبة في مستويات العدوان المدرسي، وجدنا أن ثانويات ولاية وهران هي الأكثر تسجيلا لحالات العدوان وخاصة المؤسسات المتواجدة في ثانويات المنطقة الصناعية ارزو والتي عددها ثلاثة ثانويات. حيث اخترنا قسم واحد من أقسام السنة الثانية من كل ثانوية والذي تلاميذه أكثرهم إحداث للمشاكل (الموجهين إلى المجالس التأديبية) ومن نفس الشعبة ونفس العمر الزمني.
- العينة: اخترنا العينة بطريقة مقصودة، حيث شملت 20 تلميذا من التلاميذ المحالون على المجالس التأديبية بسبب السلوك العدوان موزعين على 4 أقسام في مجموعات مكونة من 5 تلاميذ في كل قسم، حيث تمثل نسبة 6.25% من المجتمع الأصلي.
- لم نختار السنة الثالثة الثانوي خشية أن نأثر على المسار الدراسي لهم وتفادينا السنة الأولى نظرا لقلّة تكيفهم واندماجهم مع المرحلة الجديدة من التعليم.

حدود الدراسة:

- المجال البشري: أجريت الدراسة على تلاميذ المستوى الثاني من الطور الثانوي.
- المجال الجغرافي: ثانويات مدينة ارزو الصناعية لولاية وهران.
- المجال الزمني : أجريت الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2-1-2011 إلى 15-3-2011.

- تصميم وتنفيذ الوحدات الترويحية والجلسات الإرشادية: قام الباحث بإعداد برنامج تروحي إرشادي

في ماد التربية البدنية والرياضية للحد من عدوانية المراهق معتمدا على خبرته وتجربته الميدانية ، واستعان بأراء الخبراء والمختصين خاصة في مجال الإرشاد التربوي (د. بركة زينب - د. احمد بن قلاوز تواتي - د. ملكيش فريدة - د. مكي محمد - د. الراوي - أ. قابورة العربي)، واعتمد عليهم في تقنين الوحدات الارشادية وتكييف المقياس، بواقع وحدتان أسبوعيا واحدة تروحية رياضية والثانية ممثلة في الجلسات

الإرشادية زمن كل واحدة منهما (120 دقيقة) ولمدة 8 أسابيع ابتداء من 2-1-2011 إلى 15-3-2011 إي بمعدل 8 وحدات تروحية و8 أخرى جلسات إرشادية. وبعد ذلك تم إجراء الاختبارات النهائية مباشرة، حيث شارك في تصميم وتنفيذ هذا البرنامج المصغر فريق عمل مساعد تمثل في: 4 أساتذة للتربية البدنية والرياضية -4 مساعدين اجتماعيين موزعين على مختلف الثانويات، ومجموعة من الدكاترة في علم النفس والتربية. والذين سهرروا على تنفيذ الوحدات المقترحة إضافة إلى الباحث ، وذلك بعد أن تم عقد عدة اجتماعات لشرح كيفية القيام بالاختبارات وكيفية تنفيذ الوحدات المقترحة. كما أن الوحدات التروحية كانت منفصلة عن جلسات الإرشاد الجماعية.

* تم إجراء الاختبارات القبلية في بداية الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2010 -2011 يوم الأحد 2 -2011-1

* تم إجراء الاختبارات البعدية في نهاية الفصل الثاني من نفس الموسم الدراسي يوم الاربعاء 15-3-2011

- ملاحظة: تحتوي جميع الثانويات على قاعات مخصصة للتوجيه والإعلام تم الاستفادة منها في جلسات الإرشاد، كما أنها تحتوي على ميادين ومضامير رياضية حديثة إضافة إلى توفر العتاد التربوي البيداغوجية تم الاستفادة منها في حصص الترويح.

الأسس العلمية للاختبار :

أداة القياس: مقياس السلوك العدواني لإيمان جمال الدين 2005 المعدل حسب خصائص المجتمع الجزائري، الذي يحتوي على 36 عبارة، منها 18 عبارة خاصة بالعدوان الجسدي وهي: 1-2-3-4-9-10-11-13-15-16-20-21-23-24-27-31-33-34 . و 18 عبارة خاصة بالعدوان اللفظي وهي: 5-6-7-8-12-14-17-18-19-22-25-26-28-29-30-32-35-36.

كيفية القياس: تحسب كل علامة + بنقطة واحدة وتجمع في الأخير ثم نقارنها بمستويات المقياس الموضوعه سواء للعدوان اللفظي أو العدوان الجسدي . (الدين ، 2005، صفحة 285) اذا تحصل التلميذ في أحد البعدين على العلامة:

أقل من 5 نقط	←	عدوان منخفض
من 5.5 نقط إلى 10 نقطة	←	عدوانية متوسطة
من 10.5 نقطة إلى 15.5 نقطة	←	عدوانية مرتفعة
أكبر من 16 نقطة	←	عدوانية شديدة

لغرض التأكد من مصداقية مقياس درجة العدوانية عند المراهق، قمنا بإجراء تجربة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها 20 تلميذ من ثانوية صايم حداثش قادة بمدينة حمام بوحجر ولاية عين تموشنت وكان وذلك كمرحلة أولى ، وبعد أسبوعين أعدنا تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الأولى،

وكان هدف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة مدى تناسب مقياس درجة العدوانية لعينة البحث.
- التدريب على طرق القياس والتسجيل والتصحيح وتفرغ البيانات.
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها وتجنبها
- إبراز الأسس العلمية للاختبار ومدى صلاحيته (الصدق، الثبات، الموضوعية)
- الثبات : يعد معامل الثبات احد العوامل الأساسية من عملية بناء الاختبارات.

ويقصد بالثبات "أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد و في نفس الظروف" ، وقد قام الباحث بإجراء الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث و قوامها 20 تلميذا من ثانوية صايم حداثش قادة بمدينة حمام بوحجر بتاريخ 2010/01/27 وأعيد نفس الاختبار و تحت نفس الظروف يوم 2010/02/10، كما قام الباحث باستخدام معامل الارتباط " لسبيرمان " (الرتب)، وقد دلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية من أبعاد الاختبار (انظر الجدول رقم 1).

- الصدق: يعد الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة التي وضع الاختبار لقياسها، ولغرض التأكد من صدق الاختبار استخدام الباحث طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي.

أ- صدق المحتوى: وذلك بعرضه على عدة أساتذة ودكاترة متخصصين في التدريس، والبحث العلمي وفي علم النفس). (د/ براكه زينب - د/ أحمد بن قلاوز تواتي - د/ ملكيش فريدة - د/ مكي محمد - د/ الراوي . أ. قابورة العربي)

ب- الصدق الذاتي : والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن اختبار قياس درجة العدوانية بعد النتائج المتحصل عليها يمتاز بصدق ذاتي عالي لأبعاده كما هو موضح في الجدول رقم (1)

3- الموضوعية: يتمتع اختبار قياس درجة العدوانية بالسهولة والوضوح، كما أنه غير قابل للتخمين أو التقويم الذاتي، كما استخدم هذا الاختبار في العديد من الدول العربية على عينات متعددة.

جدول رقم (1) يوضح صدق وثبات مقياس السلوك العدواني ببعديه اللفظي و الجسدي:

الأبعاد	حجم العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
1- العدوان اللفظي	20	0.86	0.74
2- العدوان الجسدي	20	0.90	0.81

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين العبارات والأبعاد الخاصة بها ، وبين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للعبارات وابعاد المقياس، كما ان مقياس العدوان يتسم بثبات عالي حيث ان قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 .

الإحصاء: استعملنا فيه ما يلي: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - : معادلة T (STUDENT) للمقارنة بين نتائج نفس العينة التي عددها اقل من 30 .

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية لصالح الاختبارات البعدية في مقياس العدوان الجسدي. قمنا بتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال استخدام معادلة (ت) لدلالة الفروق فكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (2) يعرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان الجسدي

الاختبارات				الاختبار القبلي				الاختبار البعدي			
المقاييس الإحصائية				س	ع	و	م ا	س	ع	و	م ا
بعد العدوان الجسدي				15	11,24	15	00,00	11,5	1,50	11,5	00,00
ت المحسوبة				2,70							
ت الجدولية				1,83							
مستوى الدلالة				0,05							
الدلالة				دال إحصائيا							

يتضح من الجدول أعلاه، والذي يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى التلاميذ العينة التجريبية ما يلي :

- القيم موزعة توزيعا اعتداليا في الاختبارات القبلية لدى العينة التجريبية في بعد العدوان الجسدي، وأن العينة متجانسة.

- القيم متوزعة توزيعا اعتداليا في الاختبارات البعدية لدى العينة التجريبية في بعد العدوان الجسدي ، و أن العينة متجانسة .

ولدلالة الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية، تم استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطتين ومتساويين في العدد، حيث بلغت ت المحسوبة 2,70 وهي اكبر من ت الجدولية والتي بلغت 1,83 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الشك 50) و (درجة الثقة 96) و عند درجة الحرية (9) وهذا ما يبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبدي في بعد العدوان الجسدي لصالح الاختبار البدي.

ومما سبق اتضح للباحث ان البرنامج المطبق على العينة التجريبية والتمثل في مجموعة وحدات ترويحية وجلسات إرشادية، قد اثر ايجابيا على بعد العدوان الجسدي وهذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير الى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية لصالح الاختبارات البعدية في مقياس العدوان الفضي .

جدول رقم(3) يعرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان اللفظي

الاختبارات				الاختبار القبلي				الاختبار البدي			
س	ع	و	م ا	س	ع	و	م ا	س	ع	و	م ا
15,5	1,08	15	1,38	12	2,82	10,5	1,59				
ت المحسوبة								2,78			
ت الجدولية								1,83			
مستوى الدلالة								0,05			
الدلالة								دال إحصائيا			

يتضح من الجدول رقم (3)، والذي يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى التلاميذ العينة التجريبية ما يلي:

- في بعد العدوان اللفظي في الاختبارات القبلية لدى العينة التجريبية القيم متوزعة توزيعا اعتداليا، وأن العينة متجانسة.

- نتائج الاختبارات البعدية لنفس العينة فقد تبين ان القيم متوزعة توزيعا اعتداليا، و أن العينة متجانسة.

- ولدلالة الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينات التجريبية، تم استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطين ومتساويين في العدد ، حيث بلغت ت المحسوبة 2,78 وهي أكبر من ت الجدولية والتي بلغت 1,83 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الشك 50) و (درجة الثقة 96) وعند درجة الحرية (9) وهذا ما يبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في بعد العدوان اللفظي لصالح الاختبار البعدي.

ومما سبق اتضح للباحث ان البرنامج المطبق على العينة التجريبية الاولى والمتمثل في مجموعة وحدات ترويحية وجلسات ارشادية ، قد اثر ايجابيا على بعد العدوان اللفظي وهذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.

الاستنتاجات:

- استنتج الباحث ان للوحدات الترويحية والجلسات الإرشادية أثر إيجابي على بعد العدوان اللفظي لدى المراهق وهذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.
- استنتج الباحث ان للوحدات الترويحية والجلسات الإرشادية أثر إيجابي على بعد العدوان الجسدي لدى المراهق، وهذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.

مناقشة الفرضية الأساسية:

والتي تشير إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية لصالح الاختبارات البعدية في مقياس العدوان الجسدي واللفظي.

- النتائج المحصل عليها فإن البرنامج المقترح والمطبق من طرف الباحث كان له الدور الإيجابي والفعال في تحسين الجوانب المختلفة للتلاميذ، وخاصة السلوكات المستهدفة، هذا ما ذهب إليه الباحث كوبر وهيرون من خلال مراعاة الاحتياجات الضرورية للمراهق وخاصة حاجة التعايش السلمي والوعي بما يحدث فيما حوله، وأيضاً من خلال مراعات ضبط الميكانيزمات الدفاعية والمتمثلة في العدوان «أن تعديل السلوك هو العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي» . (الخولي، 2002، صفحة 224). وأنه قد تم الوصول إلى تحقيق الهدف المراد من الدراسة من خلال برنامج الألعاب الجماعية المسطر خلال الدراسة، إذ تبين أنه يمكن اعتبار الرياضة المجسدة في الألعاب الجماعية الهادفة وسيلة لتعديل وإرشاد السلوك العدواني للمراهق المتمدرس، إذ ظهرت نجاعتها وفعاليتها في خفض حدة العدوان لعينة البحث.

دون أن نتجاهل الدور الفعال لفريق العمل ، ويرجع هذا التقدم الملحوظ إلى طبيعة الألعاب الجماعية الهادفة «ولهذا يجب أن تهتم المدرسة والمجتمع بتوفير البرامج الرياضية التي تشبع الحاجات الاجتماعية والنفسية للفرد في هذه المرحلة يساعد على النمو الصحيح لأبناء المجتمع حيث تعود

الفائدة بالتالي على تقدم المجتمع نفسه» . (محمد، 2001، صفحة 66).
وهذا ما يؤكد الفرضية الأساسية للبحث.

-خاتمة:

إن كون السلوك الإنساني كله يفسر في ضوء وجود مثيرات تؤدي إلى استجابات، فقد تعددت تفسيرات السلوك العدواني وارتبط بمجموعة من المثيرات تبلورت في العديد من النظريات. ومن بين هذه النظريات ما ربط هذا السلوك بالجانب الغريزي أو البيولوجي لدى الإنسان بدافع السيطرة والتسلط، فيما ترى وجهات نظر أخرى أن السلوك العدواني سببه عوامل نفسية كالإحباط الناتج عن عرقلة تحقيق أهداف وغايات الفرد، فرويد 1920 "ويذهب البعض إلى تأكيد أثر الملاحظة والتعزيز في تعلم و اكتساب هذا السلوك الغير السوي ، ومع ذلك يبقى السلوك الإنساني نسبي وليس ثابت وكلما اكتشفنا شيئاً عن سلوك الإنسان طرحنا العديد من الاسئلة الجديدة للاكتشاف أكثر" . (Bekker, 2004, p. 78)

الاقتراحات:

- توفير الحيز الملائم لممارسة الرياضة الترويحية داخل المدرسة وكذا الوسائل الممكنة، كي يتسنى للتلميذ تفريغ مكبوتاته، وكذا التخلص من الضغوطات النفسية داخل الحصّة بصورة منظمة دون عراقيل تزيد في حدتها.
- جعل للتلاميذ متنفسات لسلوكهم العدواني على غرار حصّة التربية البدنية والرياضية، ولا يتأتى ذلك إلا بدمج التلاميذ (ذكور - إناث) في جمعيات رياضية حتى ينقص الضغط على الحصّة.
- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية الترويحية من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق، تهدف إلى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية والاضطرابات السلوكية.
- يجب أن نتبع نمو الطفل في جميع مراحل ومحاولة إرشاد سلوكياته العدوانية المكتسبة في مراحل متقدمة، مثلاً مرحلة ما قبل الدراسة ووضع برنامج رياضي وفقاً للمتغيرات والمعطيات.
- إعادة تطبيق التجربة مع عينة الإناث.
- إعداد برامج متخصصة وخاصة لكل نوع من أنواع الاضطرابات السلوكية الشائعة بين المراهقين.

- المصادر والمراجع المستعملة :

المصادر و المراجع بالعربية :

- أبو عليا محمد. (2001). اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي. القاهرة: دراسات علوم التربية ، المجلد 28، العدد1.
- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة. مصر: دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي. (2002). أصول التربية البدنية والرياضية- المهنة، الإعداد المهني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي. (2002). أصول التربية البدنية والرياضية- المهنة، الإعداد المهني. القاهرة: دار الفكر العربي، ط3.
- إيمان إبراهيم جمال الدين. (2005). العدوان كما يدركه المراهقين 15-16 سنة. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة.
- باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد. (2004). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- رمضان ياسين. (2008). علم النفس الرياضي. المملكة الأردنية: دار أسامة للنشر.
- المصادر والمراجع باللغة الاجنبية:**

F.c.Bekker (2004). paris. psychologie et pratiques sportives. éd vigot
Richard cox(2005). Bruxelles. psychologie du sport.1^{ère}éd : ed deboeok.

استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية

أ.بن خالد حاج

أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم- الجزائر-

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية، ومنه التعرف على أثر استخدام كل من الإستراتيجيتين التعليميتين لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من خلال تنمية القدرات الحس-حركية (بعض المهارات والقدرات الحركية) المتعلقة بالنشطين الرياضيين المختارين، وبالتالي الكشف عن أحسن إستراتيجية تعليمية. فلتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بالتحقق من الفرض العام الذي يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند استخدام مختلف الاستراتيجيات التعليمية وتكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني. فاستخدمنا المنهج التجريبي باعتمادنا تصميم القياس القبلي والبعدي لثلاث مجموعات متكافئة (مجموعتين تجريبيتين، وأخرى ضابطة)، حيث تكونت كل مجموعة من (24) تلميذا منهم (12 ذكور، و 12 إناث) فبلغ عدد عينة الدراسة (72) تلميذا (36 تلميذ، و 36 تلميذة)، تم اختيارها بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي المتمثل في تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة العلوم التجريبية والذي بلغ عدده (147) تلميذا منهم (62 تلميذ، و 85 تلميذة) فكانت نسبة العينة تقدر ب (48.97). واعتمدت الدراسة على أداة الاختبارات المهارية لقياس القدرات الحس-حركية المدروسة لتلاميذ المجموعات الثلاثة قبل وبعد تلقّيها للبرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني مع المجموعة التجريبية الأولى، وإستراتيجية التعليم الذاتي مع المجموعة التجريبية الثانية، بينما استخدمنا الطريقة المعتادة (التقليدية) مع المجموعة الضابطة، فكان أهم استنتاج للدراسة يتمثل في أن استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني هو الأفضل لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. ومن خلاله اقترحنا استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة مع محاولة استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تتفق مع التعليم التعاوني والتي أثبتت الأبحاث والدراسات جدواها.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية التعليمية، تطبيق، المقاربة بالكفاءات، درس التربية البدنية والرياضية.

Résumé:

L'étude a pour objectif de connaître l'effet de l'utilisation de quelques stratégies d'enseignement pour concrétiser l'application de l'approche par compétences dans la séance d'éducation physique et sportive, et d'où l'identification de l'effet de l'utilisation de chaque stratégie d'enseignement à travers le développement des habilités psychomoteurs liées aux deux activités sportives choisies, ainsi que la découverte de la meilleure stratégie. Et pour réaliser l'objectif de l'étude on a essayé de confirmer l'hypothèse générale de cette dernière qui montre qu'il y a des écarts statistiques significatifs entre le test d'avant et d'après au profit du test d'après lors de l'utilisation des différentes stratégies d'enseignement et elle sera au profit de la stratégie d'enseignement coopératif. Et on a utilisé le protocole expérimentale de trois groupes homogènes (deux groupes expérimentale, et un autre témoin) basé sur les mesures d'avant et d'après, chaque groupe est constitué de (24) élèves (12 garçons, et 12 filles), alors l'échantillon a atteint 72 élèves (36 garçons, et 36 filles) dont le choix était d'une manière voulue dans la société d'origine qui représente les élèves de la deuxième année secondaire sciences expérimentales qui est constitué de (147) élèves (62 garçons, et 85 filles) qui fait un pourcentage de (48.97%). L'étude s'est basée sur des tests d'habilités pour mesurer les capacités psychomoteurs étudiées des élèves des trois groupes avant et après le programme d'enseignement qui a été appliqué en utilisant la stratégie d'enseignement coopératif avec le premier groupe expérimentale, la stratégie d'enseignement individuel avec le deuxième groupe expérimentale, et la méthode traditionnelle avec le groupe témoin. Par la suite on a déduit que l'emploi de la stratégie d'enseignement coopératif est meilleur pour concrétiser l'application de l'approche par compétences dans la séance d'éducation physique et sportive. À travers ces résultats on a recommandé l'emploi de la stratégie d'enseignement coopératif dans l'enseignement de la matière, et de faire des études identiques aux différentes étapes, et avec d'autres stratégies qui sont en adéquation avec l'enseignement coopératif, et prouvées efficaces.

Mots-clés: stratégie d'enseignement, l'application, l'approche par compétences, la séance d'éducation physique et sportive.

مقدمة:

أصبحت التربية اليوم تسعى عن طريق مؤسساتها التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاية والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته وميوله ومنحه القدرات والمهارات التي تسمح له فعلاً أن يكون كفءاً للتعامل مع الوضعيات المختلفة وبالتالي التلاؤم مع الواقع المعاش، فاهتمت بتطوير المناهج التي كانت في السابق مبنية على المضامين التي تعتمد على تقديم المعلومات والخبرات من المعلم إلى المتعلم، أين كان المتعلم سلبياً، وعليه أن يتقبل كل ما يقدمه المعلم من دون أي رفض أو تشكيك، وبعدها أصبحت مبنية على التدريس بالأهداف "الذي اعتمد على تحديد المستويات المتسلسلة للأهداف، والتعرف على الكيفيات (التقنيات) المختلفة لصياغتها، وخاصة الأهداف الإجرائية منها، وقد بينت الدراسات والبحوث الأخيرة أن التدريس بالأهداف أدى إلى تفسير وتفكيك مراحل سير الدرس فأفرز عدة نقائص" (عطاء الله وزيتوني وبن قناب، 2009، ص 61-62) مما جعل منظومتنا التربوية تعتمد مشروع إعداد مناهج وفق التوصيات الجديدة والمتمثلة في تحقيق أهداف التكوين بما يتماشى

وغايات التعليم المحددة عن طريق جعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية/ التعليمية والاعتماد على مختلف النشاطات بتبني

إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات سعيا إلى ترقية التعليم وتفعيل التعلم وتحديثهما باستخدام أحسن الوسائل وأنجع الطرائق والاستراتيجيات. فبني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها خلال المسار الدراسي انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم وما يراد تحقيقه لهذا المتعلم كملمح للخروج، فقد صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا لمرحلة التعليم الثانوي، واشتقت منها ثلاث كفاءات ختامية تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى، الثانية، الثالثة)، واشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها (اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، ص 46). والكفاءة القاعدية يستتبط منها مؤشرات دالة عليها، إذ يعرف مؤشر الكفاءة "بأنه العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم والاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا" (عطاء الله، وآخرا، 2009، ص 66). وقع بعدها العبء الكبير على عاتق المدرس باعتباره ركيزة العملية التعليمية، ولكي يتمكن من إدارة المواقف التعليمية بنجاح عليه تبني استراتيجيات تعليمية جديدة، تجعل المتعلم مشاركا ايجابيا في العملية التعليمية (عمر وعبد الحكيم، 2008، ص 194)، وتتناسب والفروق الفردية والخصائص العمرية له ذا المتعلم، وتمكنه من اكتساب كفاءات يستعملها في حياته اليومية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها. وبالنظر إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مؤسساتنا التعليمية تبين أنه لا توجد غير الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم يتبعه عرض لنموذج الحركة دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي، واعتماد هذا النوع من طرائق التدريس الغير نشيطة يؤدي للوقوع في أخطاء بحيث "كثير ما يقع المعلمون في خطأ عدم إتاحة الفرصة الكافية للممارسة التي تتصف بالحرية والانطلاق من جانب المتعلمين، الشيء الذي لا يسمح بمراعاة الفروق الفردية، ومنه لا يمكن الأخذ بيد الضعيف ومساعدته أو اكتشاف الموهوب و صقله" (والي، 2006، ص 12). كما أن فرصة التغذية الراجعة ضئيلة، إذ يستحيل على المعلم الفرد أن يواجه عددا كبيرا من المتعلمين وأن يقرر هل استجابة كل متعلم منهم صحيحة أم خاطئة، كما أن المتعلم لا يتلقى التغذية الراجعة الفورية التي تمكنه من أن يثبت استجابة حيث أن المعلم يلجأ إلى تعزيز السلوك فيه في شكل تعزيز جماعي، وغالبا ما تكون هذه الطريقة غير محققة للأهداف بدرجة ملحوظة ليصبح المعلم عاجزا عن إحداث التغيرات أو التعديلات المرغوبة في سلوك المتعلمين" (إسكندر، 1983، ص 08). وبالتالي فالأساتذة بحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على جعل المتعلم نشطا في العملية التعليمية مما يسمح له باكتساب المعارف والتحكم فيها وبالتالي القدرة على إظهار سلوكيات تتناسب مع الوضعيات التي يواجهها هذا المتعلم. وباعتبار أنه لا توجد إستراتيجية واحدة تصلح لجميع المخرجات المطلوبة، وأن هناك إستراتيجيات أنسب من غيرها في تحقيق المخرجات التعليمية (عمر وعبد الحكيم، 2008، ص 167). وأن أهم المتغيرات التي تدعو إلى استخدام استراتيجيات مختلفة في التعليم هي

الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم، والمرحلة النمائية والفروق الفردية بين المتعلمين (الناشف، 2000، ص102). وتشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي أن التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلمًا حركيًا أفضل و سلوكيات اجتماعية مهمة (السايع، 2001، ص117). ويشار إلى أن طرائق تعلم المهارات الحركية تكون إما عن طريق التعلم الذاتي أو طريقة التعلم بمدرّب أو معلم (الحيلة، 2002، ص363). كما يذكر مارشل (2000) إن التعلم الذاتي يؤدي إلى زيادة إمكانية التعلم لدى المتعلمين، فعن طريقه يصبحوا قادرين على استيعاب ما يتعلمونه بصورة أفضل مع زيادة الميل نحو المادة الدراسية التي تدرس بالطريقة الذاتية (عمر وعبدالحكيم، 2008، ص177).

مشكلة:

مما سبق وبحكم التجربة الميدانية التي أمضيناها في تدريس المادة في المرحلة الثانوية، وبعد إجراءنا لعدة مقابلات مع السادة الدكاترة الكرام بالمعهد، ومن خلال التوجيهات المقدمة لنا من طرف الأستاذ الدكتور المشرف على هذا البحث فأتضح لنا أن المشكلة تتلخص في كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من خلال النشاطات المعتمدة وكذا الاستراتيجيات التي يجب تبنيها لتحقيق ذلك. ففي بحثنا حاولنا الاهتمام بأحد أبعاد الكفاءة القاعدية الأولى والمتمثل في البعد المهاري أي القدرات الحس-حركية (بعض المهارات والقدرات الحركية) لهدفان تعليميان أحدهما متعلق بنشاط جماعي متمثل في كرة اليد، والثاني متعلق بنشاط فردي متمثل في سباق السرعة، ومحاولة منا لاكتشاف الاستراتيجيات التي تساعد على ذلك وبالتالي تحسين العملية التعليمية قمنا بإخضاع بعض الاستراتيجيات التعليمية إلى التجربة وبالتالي الإجابة على السؤال الرئيسي الذي يعبر عن مشكلة بحثنا وهو كالاتي:

- ما هو أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

ويتفرع ذلك السؤال إلى عدة أسئلة حسب الاستراتيجيات التعليمية التي اعتمدها في هذه الدراسة وهي:

- ما هو أثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- ما هو أثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- ما هي أحسن إستراتيجية تعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث بوجه عام إلى ما يلي:

- معرفة أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية ؟ وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تتحقق عدة أهداف فرعية وهي كالاتي:

- معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- الكشف عن أحسن إستراتيجية تعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات البحث: قمنا باختبار مدى صحة الفروض التالية (عند مستوى دلالة 0.05)
الفرض العام:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند استخدام مختلف الاستراتيجيات التعليمية وتكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ما اعتمدناه من استراتيجيات تعليمية فتطرقنا إلى التحقق من الفروض الفرعية الآتية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

أهمية البحث: يستمد البحث أهميته بما يمكن أن يسهم به حيث أنه:

- محاولة التغلب على أوجه القصور في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية بصفة عامة وبالتالي بلوغ الكفاءات بمختلف مستوياتها، من خلال الاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس بتبني الاستراتيجيات التعليمية مفترضين أنها أكثر دقة، شمولية ومرونة من طرائق التعليم والتعلم وبالتالي أكثر فاعلية في نواتج التعليم.

- يقدم نموذجا إجرائيا لبعض الإستراتيجيات التعليمية التي تمثل أحد الاتجاهات التربوية الحديثة والتي من خلالها يمكن تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية وهي إستراتيجية التعليم التعاوني، وإستراتيجية التعليم الذاتي.

مصطلحات البحث: حاولنا تقديم تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث.

الإستراتيجية التعليمية : نقصد بها إجرائيا تلك الإجراءات والخطوات المتتابة والمخططة التي يقوم بها المدرس مع تلامذته معتمدا على قدراتهم وما هو متوفر من عتاد ووسائل لتحقيق أهداف واضحة ومحددة.

التطبيق: نقصد به إجراءات الجانب العملي، أي جعله عمليا.

المقاربة بالكفاءات: نقصد بها إجراءات الخطة التي تركز على كل العوامل المتداخلة في تحقيق الغرض من العملية التعليمية انطلاقا من الكفاءات المكتسبة لدى المتعلم مروراً بالتفاعلات التي تحدث اثر مرور هذا المتعلم بوضعية التعلم سواء (إدماجية أو مشكلة) للوصول إلى اكتساب كفاءات جديدة مرغوبة. **التربية البدنية والرياضية:** هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء المتعلم من خلال ممارسته لأنشطة بدنية يتم اختيارها للوصول إلى إكساب هذا المتعلم الكفاءة المرغوبة.

أهم الدراسات السابقة والمثابهة:

دراسة محمد محمد الشحات محمود (2002): موضوع الدراسة تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي، والهدف منها هو التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي، والمقارنة بين تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء المهارات المدروسة. فعينة الدراسة قوامها (32) طالب من طلاب تخصص الهوكي بالفرقة الثالثة والرابعة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة المنصورة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي، فنتج عن الدراسة أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي واضح وفعال على أداء المهارات المدروسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وكذا أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على أداء المهارات المدروسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، لكن يتضح تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الأوامر في أداء المهارات المدروسة .

دراسة نسيمه محمود ابراهيم والي (1985): موضوع الدراسة أثر استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج في تعليم مهارة الإرسال الموجه من أعلى في الكرة الطائرة. وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج لتعلم مهارة الإرسال الموجه من أعلى، عن طريق إعداد برنامج تعليمي وقياس فاعلية هذا الأخير، فقامت الباحثة بتنفيذ التجربة على عينة من طالبات الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، حيث تم اختيار عشرة أقسام اختاروا عشوائيا بسيطا من بين ستة عشرة قسما وكان عددهم (116) طالبة، استبعدت الباحثة منهن (16) طالبة فأصبح حجم العينة (100) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية (ن= 50) وضابطة (ن= 50)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، فاتضح من نتائج هذه الدراسة أن استخدام التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج كان أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية حيث أدى إلى ارتفاع في مستوى أداء مهارة الإرسال الموجه من أعلى وأيضا في التحصيل المعرفي الخاص بتلك المهارة.

نقد الدراسات السابقة: استطعنا أن نستفيد من دراستنا للدراسات التي عرضناها في عدة جوانب، ومن أهمها أن كل الدراسات استخدمت تصميم تجريبي واحد دو مجموعتين، الشيء الذي لم يعطي التأكيد الكلي على فاعلية الإستراتيجية المعتمدة، باعتبار أنها قورنت بالطريقة التقليدية ولم تقارن بنمط آخر، مما جعلنا نفكر في الاعتماد على تصميم تجريبي لثلاثة مجموعات متكافئة لمقارنة نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني بنتائج إستراتيجية التعليم الذاتي إضافة إلى مقارنة كلاهما بنتائج الطريقة التقليدية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمنا المنهج التجريبي باعتمادنا تصميم القياس القبلي والبعدي لثلاث مجموعات متكافئة (مجموعتين تجريبيتين، وأخرى ضابطة)، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث: تكونت عينة البحث من 72 تلميذا (36 تلميذ، و 36 تلميذة)، توزعت على ثلاث مجموعات متكافئة: تجريبية أولى، تجريبية ثانية، وضابطة بالاعتماد على طريقة المزاوجة أو التناظر بين المجموعات وتكونت كل مجموعة من 24 تلميذ منهم (12 ذكور، و 12 إناث)، تم اختيارها بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي الذي تكون من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة العلوم التجريبية لثانوية ابن سحنون الراشدي بسعيدة للعام الدراسي 2011-2012 ويتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة، فقد بلغ عددهم 147 تلميذا، فيها 62 تلميذ و 85 تلميذة.

مجالات البحث

المجال المكاني: تمت التجربة بثانوية ابن سحنون الراشدي لولاية سعيدة.

المجال البشري: تلاميذ السنة الثانية الثانوي علوم تجريبية لثانوية ابن سحنون الراشدي بسعيدة.

المجال الزمني: الفترة الزمنية الممتدة من 2011/09/18 إلى غاية 2011/12/07 وكانت كالاتي:

دراسة استطلاعية: اختبرنا عينة من المجتمع الأصلي أيام 18 و 19 سبتمبر 2011 وأعيد اختبار نفس العينة أسبوعا بعد ذلك أيام 25 و 26 سبتمبر 2011، وخصص يوم للذكور ويوم للإناث.

القياسات القبليّة: أيام 02-03-04 أكتوبر 2011، كل يوم مجموعة (الذكور صباحا والإناث مساء).

القياسات البعديّة: أيام 04-05-06 ديسمبر 2011 باعتماد نفس التنظيم والشروط في القياسات القبليّة.

متغيرات البحث: بما أن بحثنا بحث تجريبي فالمتغيرات واضحة المعالم وهي كالاتي:

- المتغير المستقل: تنحصر في إستراتيجية التعليم التعاوني، وإستراتيجية التعليم الذاتي.
- المتغير التابع: المتمثل في القدرات الحس-حركية المدروسة (التمرير والاستقبال، التخطيط، التصويب، القوة الانفجارية للذراع الرامية، السرعة، القوة الانفجارية للرجلين، المرونة، الرشاقة).

الضبط الإجرائي للمتغيرات: قمنا بضبط كل المتغيرات سواء المرتبطة بمجتمع البحث، وبالإجراءات التجريبية، وكذا المتغيرات الخارجية حتى تكون النتائج ذات درجة عالية من الصدق. فبدأنا بتحديد خصائص المفحوصين (مستوى التحصيل الدراسي باعتباره مؤشرا للذكاء، العمر، الجنس، الحالة الجسميّة"الطول

والوزن"، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، وتم ضبطها على أساس المزاوجة أو التناظر بين المجموعات عن طريق اختيار الذكور على حدة والإناث على حدة بحيث تتوفر الفئات الثلاثة للمرحلة العمرية في كل مجموعة وتم معالجة كل فئة على حدة فيما يخص مستوى التحصيل الدراسي، وحققنا التجانس في الطول والوزن، وقمنا كذلك بإبعاد التلاميذ الذين يتدربون في أندية رياضية، وكذا الذين مارسوا الأنشطة الرياضية المختارة في الأندية الرياضية أي لهم خبرة سابقة حولها والذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية. وحرصنا على تحقيق التكافؤ بين المجموعات من الناحية المهارية عند الذكور والإناث، وتوفير نفس الظروف التعليمية وحجم العمل، وحرصنا كذلك على عدم تداخل المتغيرات المستقلة، وعلى توحيد توقيت القياسات والاختبارات واحترام مبدأ الوضوح والفهم عند العينة في كيفية أداءها. وحتى لا تكون المتغيرات الخارجية سببا في نتائج بحثنا قمنا بضبطها حيث أكدنا على توفير نفس الظروف، ونفس الفرص التعليمية للمجموعات الثلاثة من خلال التناوب على التوقيت، حتى لا يتم تعليم مجموعة في وقت ملائم مقارنة مع مجموعة أخرى التي يكون تعليمها في وقت أقل ملائمة، وتفادي عمل مجموعتين في وقت واحد، حتى لا يتم تبادل اكتساب الخبرات بين أفراد المجموعتين.

جدول رقم (1) يبين التجانس الموجود داخل وبين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في الاختبارات والقياسات (الطول والوزن) ومستوى التحصيل عند الذكور والإناث

نوع الفرق	درجة الحرية ن-1	قيمته F المحسوبة	مصدر التباين		المجموعة التجريبية الثانية إستراتيجية التعليم الذاتي		المجموعة التجريبية الأولى إستراتيجية التعليم التعاوني		المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية		العينة ن	الجنس	الإحصاء المهارة
			بين ع	داخل ع	ع	س	ع	س	ع	س			
غير دال	33-12	0.014	0.58	41.38	5.08	59.00	5.10	58.66	8.50	58.58	12	ذكور	الوزن (كغ)
غير دال		0.01	1.02	67.76	6.83	53.16	6.96	52.83	10.39	52.58		إناث	
غير دال		0.030	00.00	0.00	0.75	1.75	0.71	1.75	0.83	1.75		ذكور	الطول (سم)
غير دال		0.07	0.00	0.00	0.03	1.61	0.06	1.61	0.10	1.62		إناث	
غير دال		0.074	0.04	0.66	0.81	11.03	0.87	10.92	0.84	11.03		ذكور	مستوى التحصيل
غير دال		0.08	0.22	2.71	0.81	13.86	0.87	13.73	0.84	14.00		إناث	
غير دال		0.000	0.00	0.69	0.83	16.83	0.83	16.83	0.83	16.83		ذكور	السن (سنة)
غير دال		0.00	0.00	0.62	0.79	16.58	0.79	16.58	0.79	16.58		إناث	
غير دال		0.019	0.19	10.34	3.36	22.41	3.14	22.33	3.12	22.16		ذكور	التمرير والاستقبال
غير دال		0.02	0.44	16.85	2.79	17.16	4.88	17.50	4.34	17.16		إناث	
غير دال		0.054	0.03	0.58	0.77	5.06	0.78	5.03	0.74	4.96		ذكور	التنطيط
غير دال		0.02	0.02	0.86	0.98	6.74	0.85	6.65	0.93	6.67		إناث	
غير دال		0.026	0.08	3.16	1.58	3.16	2.10	3.33	1.60	3.25		ذكور	دقة التصويب
غير دال		0.01	0.02	2.12	1.76	2.25	1.19	2.16	1.35	2.25		إناث	
غير دال		0.001	0.08	74.08	7.37	36.75	7.92	36.83	10.24	36.91		ذكور	الوثب العمودي
غير دال		0.09	3.11	31.76	5.63	23.41	6.41	22.75	4.73	22.41		إناث	
غير دال		0.021	0.50	24.45	4.72	22.45	5.34	22.67	4.73	22.86		ذكور	رمي الكرة أقصى مدى
غير دال		0.02	0.22	9.41	2.41	15.23	3.40	15.34	3.29	15.50		إناث	
غير دال		0.00	0.00	0.06	0.25	4.78	0.19	4.78	0.28	4.78		ذكور	جري 30م
غير دال		0.00	0.00	0.31	0.42	5.85	0.70	5.83	0.50	5.83		إناث	
غير دال		0.00	0.02	59.56	8.44	0.08-	8.76	0.08-	5.52	0.16-		ذكور	ثني الجذع من الوقوف
غير دال		0.00	0.08	43.41	5.04	2.25	6.99	2.08	7.46	2.16		إناث	
غير دال		0.00	0.00	0.77	0.87	26.59	0.81	26.62	0.94	26.62		ذكور	جري الزوج زاج
غير دال		0.01	0.02	1.52	1.15	29.45	0.92	29.36	1.55	29.38		إناث	

قيمة "F" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (33-12) = 5.34

النتائج الموضحة في الجدول رقم (1) تبين أن القيمة المحسوبة لـ "F" للاختبارات والقياسات هي أقل من القيمة الجدولية لـ "F" والتي قدرت بـ (5.34) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2-33) مما يؤكد أنه لا توجد أي فروق، وهذا يدل على التجانس الموجود داخل وبين المجموعات الثلاثة (الضابطة، والتجريبيتين) في هذه الاختبارات والقياسات ومستوى التحصيل عند الذكور والإناث. أدوات البحث : لقد أولينا اهتماما كبيرا لهذا الجانب حيث استخدمنا أدوات ووسائل من أهمها:

-المصادر والمراجع: فمنها العربية والأجنبية، والتي ساعدتنا على الإلمام النظري حول موضوع البحث.
-المقابلات الشخصية: تمت مع أساتذة ودكاترة من جامعة مستغانم قصد تحديد الموضوع والكشف عن جوانبه وقمنا كذلك بمقابلات مع فريق العمل لتحديد أهم الخطوات المتبعة ميدانيا وتوزيع المهام.

- الاختبارات: بعد الاطلاع على العديد من المصادر وبعض الدراسات السابقة (فرحات، 2003)، (حسانين، 1995)، (جرجس، 2004)، (علاوي ورضوان، 1987)، (جوكل، 2008)، (درويش ومرسي وأبوزيد، 2002)، (درويش ومرسي وأبوزيد، 1998)، (اسماعيل وحسانين، 2001)، (اسماعيل وحسانين، 2002) (الشحات، 2002)، (والي، 2006)، (THOMAS et CAJA et THILL، 1998)، (COLLET، 1996)، (BENGUE، 2000)، (PASCALE et LOIC، 2008) استخلصنا مجموعة من الاختبارات التي تهدف إلى قياس المتغيرات التابعة في موضوع بحثنا ووضعناها في شكل استمارة خاصة بترشيح الاختبارات عرضناها على السادة المحكمين لغرض الوصول إلى تحديد الاختبارات الأكثر صدق. وبعد استرجاعها تم قبول كل الاختبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أكثر من 90 %.

- الوسائل البيداغوجية: والمتمثلة في: ملعب كرة اليد، كرات لعبة كرة اليد، صافرة، ميقاتي، شواخص، شريط متري، ميزان طبي، طباشير، مقعد خشبي، حائط أملس.

الوسائل الإحصائية : اعتمدنا على الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

أولاً: ثبات الاختبار: اعتمدنا في التحقق من ثبات الاختبارات على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وعليه فقد قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة حجمها 16 تلميذا منهم (08 ذكور و 08 إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وأعيد اختبارهم بعد أسبوع (Test et retest). ولمعالجة النتائج إحصائيا قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في المرة الأولى للاختبار وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية ومقارنته بقيمته الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) أي (8-1). والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

ثانياً: صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبارات استخدمنا الصدق الذاتي.

جدول رقم (2) يوضح ثبات وصدق الاختبارات عند الذكور والإناث

المعالجة الإحصائية الاختبارات	حجم العينة ن	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة المحسوبة لمعامل ثبات الاختبارات		القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون	القيمة المحسوبة لمعامل صدق الاختبارات	
				عند الذكور	عند الإناث		عند الذكور	عند الإناث
التمرير والاستقبال من مسافة (3م) على حائط	8	7	0.05	0.875	0.848	0.60	0.926	0.921
التنطيط لمسافة (15م) في خط متعرج				0.929	0.994		0.964	0.997
دقة التصويب من الوثب عاليا				0.668	0.719		0.813	0.848
الوثب العمودي لسارجنت				0.96	0.808		0.980	0.899
رمي الكرة لأقصى مسافة من الثبات				0.976	0.94		0.988	0.970
جري (30م) من البدا العالي				0.859	0.954		0.927	0.977
ثني الجذع من الوقوف				0.984	0.908		0.992	0.953
جري الزج زاج بطريقة بارو (3×4.5 م)				0.948	0.919		0.974	0.959

يتبين من الجدول رقم (2) أن القيم المحسوبة لمعامل الثبات ومعامل الصدق للاختبارات هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط لبيرسون المقدرة ب (0.60) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (7)، وهذا ما يؤكد أن هذه الاختبارات تتميز بدرجة ثبات وصدق عالية عند الذكور والإناث. **الموضوعية:** باعتبار أن الاختبارات المستخدمة في بحثنا هذا سهلة، ومفهومة، وواضحة، وبعيدة عن الشك والتأويل، والذاتية في التقويم، والدراسة الاستطلاعية أثبتت ذلك حيث كان استيعاب التلاميذ لطريقة الأداء بنسبة عالية جدا، وفريق العمل باعتباره المقيم والمختبر طبق الاختبارات بسهولة مما يجعل هذه الاختبارات تتميز بالموضوعية. ومنه فهي تتميز بثبات وصدق وموضوعية.

خطوات تصميم وتنفيذ البرنامج: يمكن تنمية القدرات الحس-حركية من خلال التخطيط الجيد للبرنامج التعليمي استنادا إلى مستوى التلاميذ مراعين في ذلك الفروق الفردية المتواجدة، وكذا احترام مراحل مسار التعلم، حيث "يستهدف الإعداد المهاري تعليم وتطوير وصقل وإتقان وتثبيت المهارات الحركية التي يمكن استخدامها" (البشتاوي والخواج، 2005، ص 199). فيصبح يتصف الأداء بالانسيابية والسلامة

والدقة والسرعة والاقتصاد في الجهد ويتم ذلك عن طريق التدرج في صعوبة المهارات، التدرج في تحسين سرعة الأداء، وضع المتعلم في ظروف ومواقف جديدة تساعده على توظيف كل قدراته، من خلال الممارسة والتدريب على تلك المهارات أي تكرار الأداءات واستمرارها، ولتفادي الملل فعلينا بالتنوع في المواقف التعليمية لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

- **خطوات إعداد البرنامج التعليمي:** إن "البرنامج هو الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف" (أبوزيد والشافعي، 2007، ص 57)، فوضع البرنامج التعليمي يمر بمراحل علينا احترامها.

تحديد الأهداف: "تحديد الأهداف المراد تحقيقها والتي من أجلها يعد البرنامج، ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة منفصلة" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فتحديد الأهداف القابلة للتحقيق يجعل العمل ناجحاً، ولهذا حددنا الهدف من المرحلة التعليمية فكان غرضنا محاولة الوصول إلى دقة أداء المهارات بآلية وإتقان متكامل في أي ظرف من ظروف الأداء، وبالتالي وضحنا أهداف الوحدات التعليمية، مما ساعدنا على اختيار المواقف التعليمية المناسبة وتحديد أفضل البدائل، وعلى عملية التقويم ومراعاة الفروق، وحتى ننجح في صياغة الأهداف الفردية قمنا بتحديد السلوك النهائي والأداء الذي يدل على بلوغ الهدف، وكذا تحديد محك السلوك المقبول عن طريق وصف الأداء الذي يمكن قبوله كحد أدنى.

تحليل محتوى المادة التعليمية: "تحديد المادة التعليمية التي ستقدم في البرنامج على ضوء الأهداف التي سبق تحديدها على أن تكون محددة بطريقة واضحة مرتبة ترتيباً منطقياً سليماً تتدرج من السهل إلى ما هو أكثر صعوبة" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فقمنا بتحليل المهارات مما جعلنا نتعرف على التتابع المنطقي للخطوات المؤدية إليها وبالتالي احترام مبادئ التعلم، فسهل علينا اكتشاف الخطأ عند وقوعه وتحديد في أضيق نطاق ممكن، ومن ثم إصلاحه باعتماد مختلف التدخلات البيداغوجية المناسبة المحددة مسبقاً وبالتالي تنمية الأداء المهاري.

تحديد مستويات المتعلمين: "تحديد نقطة البداية في البرنامج بمعنى أن يستلزم معرفة مستوى التلاميذ الذين سيدرسون هذا البرنامج" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فمن خلال الاختبار التشخيصي (القياس القبلي) تعرفنا على مستوى المتعلمين والفروق الفردية المتواجدة، فسهل تحديد الحد الأدنى لبناء البرنامج في التعليم المبرمج، وكذا تحديد المجموعات التعليمية في التعليم التعاوني (مجموعات غير متجانسة)، وساعدنا في المقارنة القبلية البعدية لنتائج التلاميذ وبالتالي الوقوف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي.

تحديد أسبقية المهارات وتدرجها: إن تنمية المهارات يركز على تحديد الأخطاء المرتبكة، ومحاولة إصلاحها إن وجدت أو الزيادة في سرعة أدائها فهذا تحتم علينا التعرف على الأخطاء الشائعة المرتبكة في المهارات المدروسة وكيفية تصحيحها. فاعتمدنا على التدرج في تنمية المهارات، فبدءنا بالمهارات ذات الأسبقية، حيث انتقلنا من عمل الإحساس بالكرة والتأقلم معها إلى التنطيط التمير ثم التصويب هذا

في ما يخص المهارات بالكرة، أما المهارات بدون الكرة (القدرات الحركية) فاعتمدنا في ترميتها على العمل المدمج في كل

الحصص، حتى لا يكون هناك تراجع في هذه المهارات.

كتابة إطار البرنامج: فبعد تحديد الأهداف ومستوى المتعلمين وبالتالي تحديد الأنشطة داخل البرنامج وتنظيمها قمنا بكتابة البرنامج في صورته النهائية.

تقويم البرنامج: اعتمدنا في تقويم البرنامج على الخبراء والمختصين، فساعدنا ذلك على التعديل والتفحيح.

- خطوات تطبيق البرنامج التعليمي: تم تطبيقه عن طريق الاعتماد على تطبيق حصتين في كل أسبوع لكل مجموعة، بحيث كل وحدة تعليمية تدوم ساعة ونصف (90 د). خصص الأسبوع الأول والأخير للقياس القبلي والبعدي على التوالي بينما خصصت ستة عشرة (16) حصة للوحدات التعليمية.

تطبيق الوحدات التعليمية: "الحصة تنقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي" (ناهد ونليلى، 1998، ص 81).

الجزء التمهيدي: في هذا الجزء أو المرحلة حاولنا تحقيق: أغراض إدارية، أغراض تنظيمية وتربوية، أغراض فيزيولوجية، وأغراض نفسية، فمن خلال تحقيقها يتم توفير الجو المناسب للدخول في الحصة ويمكن للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تم تحضيرها بدافعية كبيرة وبارتياح.

الجزء الرئيسي: وفيه يتم العمل على تحقيق الأهداف أو الأغراض التعليمية والتطبيقية للمهارات، ولتحقيق ذلك يتم تقسيم هذه المرحلة لقسمين: - القسم التعليمي، - القسم التطبيقي.

1- **الغرض التعليمي:** "يتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة: جديدة، صعبة، معروفة" (متولي وبدوي، 2006، ص 109). ويتمثل في التعرف على المهارة والأداء الصحيح وطريقة العمل ويسمح ذلك باكتشاف مواقع الأخطاء إن وجدت وبالتالي تكون للتلاميذ القدرة على التعلم الذاتي، أو تعليم الزميل، وكيفية الوصول إلى الهدف بمراعاة خصوصيات كل إستراتيجية تعليمية.

2- **الغرض التطبيقي:** "يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي في صورة خطية" (متولي وبدوي، 2006، ص 109). أي تطبيق التلاميذ للمهارات والتدريب عليها بالتدرج من أسهل أو أبسط وضعية للوصول إلى الأصعب والمركب مع مراعاة الأدوار في كل إستراتيجية معتمدة. **الجزء الختامي:** "يهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (ما قبل الدرس) بمعنى التهدئة والهبوط بالحمل تدريجياً" (متولي وبدوي، 2006، ص 110). وحاولنا تحقيق عدة أغراض من خلاله:

- 1- توجيه التلاميذ في طريقة العمل بالإستراتيجية المعتمدة، وتقويم أدائهم سواء من ناحية الجانب التطبيقي للمهارات، وكذا أدائهم للأدوار والمهام التي تتطلبها الإستراتيجية المعتمدة.
- 2- تزويد التلاميذ ببعض المعلومات على الأداء الصحيح، والأخطاء الخاصة التي ارتكبوها ولم يتقنوها لها بغض النظر عن الأخطاء الشائعة التي أصبحوا على دراية بها.
- 3- حوصلة عمل التلاميذ حسب الإستراتيجية المعتمدة.

جدول رقم (3) بوضوح مراحل الوحدات التعليمية وغرض ونسبة وزمن كل مرحلة

المرحلة	المحتوى (الغرض)	النسبة	الزمن للوحدة الواحدة	الزمن لمجموع الحصص	المجموع ع
المرحلة التحضيرية	الغرض الإداري	5%	5 دقائق	80 دقيقة	1440 دقيقة
	الغرض التحضيري	15%	15 دقيقة	240 دقيقة	
	الغرض التعليمي	10%	10 دقائق	160 دقيقة	
	الغرض التطبيقي	60%	50 دقيقة	800 دقيقة	
	الغرض الختامي	10%	10 دقائق	160 دقيقة	
	المرحلة الرئيسية	70%	60 دقيقة	960 دقيقة	

المعالجة الإحصائية: قمنا بمعالجة النتائج إحصائياً بالاعتماد على: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار "ت" لدلالة فروق الأوساط الحسابية المرتبطة، اختبار تحليل التباين الأحادي "F".

عرض النتائج ومناقشتها:

قمنا بعرض نتائج البحث وحاولنا تحليلها وتفسيرها للتحقق من الفروض.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للتحقق من الفرض الأول "هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني". فقمنا بمقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام اختبار "ت" ستودنت للعينات المتساوية.

الجدول رقم (4) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي عند المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى (إستراتيجية التعليم التعاوني) في اختبارات المهارات المدروسة عند الذكور والإناث

المهارة	المجموعة	الجنس	عدد الأفراد	الإحصاء				قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	نوع الدلالة	نوع الفرق لصالح
				الاختبار الأول		الاختبار الثاني					
				ع	س	ع	س				
الوثب العمودي	التجريبية 1	ذكور	12	36.8	7.92	44.1	8.23	11.19	1.796	دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		22.75	6.41	28.9	5.8	13.98		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		36.9	10.2	39.1	10.6	3.977		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		22.41	4.73	24.0	3.579	3.855		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
المرونة	التجريبية 1	ذكور		0.25-	8.79	0.75	8.44	4.690		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		2.08	6.99	6.33	6.49	13.91		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		0.16-	5.52	0.25	5.81	2.159		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		2.166	7.46	3.33	7.463	3.924		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
الرشاقة	التجريبية 1	ذكور		26.62	0.81	25.5	0.82	10.11		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		29.36	0.92	27.7	0.84	21.94		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		26.62	0.94	26.5	0.97	6.20		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		29.38	1.55	29.2	1.55	69.6		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
السرعة	التجريبية 1	ذكور		4.79	0.2	4.53	0.23	9.685		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		5.83	0.70	5.57	0.57	4.69		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		4.78	0.28	4.7	0.25	6.726		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		5.830	0.50	5.79	0.503	16.07		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
رمي الكرة لأقصى مدى	التجريبية 1	ذكور		22.6	5.34	30.7	5.46	13.66		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		15.34	3.40	18.5	4.14	8.20		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		22.8	4.73	24.3	4.25	4.740		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		15.50	3.29	16.5	3.63	4.576		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
التمرير والاستقبال	التجريبية 1	ذكور		22.3	3.14	27	1.95	12.41		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		17.5	4.88	25.2	4.95	17.37		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		22.1	3.12	23	3.24	3.458		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		17.16	4.34	20	3.247	4.817		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
التنطيط	التجريبية 1	ذكور		5.03	0.78	4.06	0.29	5.285		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		6.65	0.85	5.03	0.47	11.7		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		4.96	0.74	4.83	0.63	2.435		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		6.67	0.93	6.03	0.733	7.511		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
التصويب	التجريبية 1	ذكور		3.33	2.1	6.66	1.66	8.044		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		2.16	1.19	6.83	0.83	14		دال إحصائيا	الاختبار الثاني
	الضابطة	ذكور		3.25	1.6	3.58	1.72	0.938		غير دال	
		إناث		2.25	1.35	2.75	1.215	1.318		غير دال	

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين الضابطة التي تم العمل معها باستخدام الطريقة التقليدية والتجريبية الأولى التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم التعاوني ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باعتبار أن قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية ما عدا مهارة التصويب عند المجموعة الضابطة ذكورا وإناثا التي ظهرت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية. ومنه فآثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني كان ايجابيا في تنمية كل المهارات

المدرسة، أما الطريقة التقليدية فأثرها كان ايجابيا في تنمية المهارات المدرسة ما عدا مهارة التصويب عند الذكور والإناث.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للتحقق من الفرض الثاني "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم الذاتى". فقمنا بمقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام اختبار "ت" ستودنت للعينات المتساوية.

الجدول رقم (5) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدى عند المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية (إستراتيجية التعليم الذاتى) في اختبارات المهارات المدرسة عند الذكور والإناث

المهارة	المجموعة	الجنس	عدد الأفراد	الإحصاء				قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	نوع الدلالة	نوع الفرق لصالح
				الاختبار الأول		الاختبار الثاني					
				ع	س	ع	س				
الوثب العمودي	التجريبية 2	ذكور	12	36.7	7.37	44.8	11.3	5.2	1.796	دال إحصائيا	الاختبار الثاني
		إناث		23.41	5.63	24.2	4.86	2.78			غير دال
	الضابطة	ذكور		36.9	10.2	39.1	10.6	3.977			الاختبار الثاني
		إناث		22.41	4.73	24.0	3.579	3.855			الاختبار الثاني
المرونة	التجريبية 2	ذكور		0.08-	8.44	0.41	8.39	3.31		الاختبار الثاني	
		إناث		2.25	5.04	3.58	4.83	7.091		دال إحصائيا	
	الضابطة	ذكور		0.16-	5.52	0.25	5.81	2.159		دال إحصائيا	
		إناث		2.166	7.46	3.33	7.463	3.924		الاختبار الثاني	
الرشاقة	التجريبية 2	ذكور		26.59	0.87	25.8	0.85	5.03		دال إحصائيا	
		إناث		29.45	1.15	29.1	1.16	3.963		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		26.62	0.94	26.5	0.97	6.20		دال إحصائيا	
		إناث		29.38	1.55	29.2	1.55	69.6		الاختبار الثاني	
السرعة	التجريبية 2	ذكور		4.78	0.25	4.62	0.19	5.17		دال إحصائيا	
		إناث		5.855	0.42	5.71	0.41	16.07		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		4.78	0.28	4.7	0.25	6.726		دال إحصائيا	
		إناث		5.830	0.50	5.79	0.503	16.07		الاختبار الثاني	
رمي الكرة لأقصى مدى	التجريبية 2	ذكور		22.45	4.72	26.7	4.3	6.69		دال إحصائيا	
		إناث		15.23	2.41	17.1	2.39	8.477		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		22.8	4.73	24.3	4.25	4.740		دال إحصائيا	
		إناث		15.50	3.29	16.5	3.63	4.576		الاختبار الثاني	
التمرير والاستقبال	التجريبية 2	ذكور		22.41	3.36	25.2	3.01	4.71		دال إحصائيا	
		إناث		17.16	2.79	21.3	6.79	6.79		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		22.1	3.12	23	3.24	3.458		دال إحصائيا	
		إناث		17.16	4.34	20	3.247	4.817		الاختبار الثاني	
التنطيط	التجريبية 2	ذكور		5.06	0.77	4.56	0.54	4.04		دال إحصائيا	
		إناث		6.74	0.98	5.55	0.44	4.954		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		4.96	0.74	4.83	0.63	2.435		دال إحصائيا	
		إناث		6.67	0.93	6.03	0.733	7.511		الاختبار الثاني	
التصويب	التجريبية 2	ذكور		3.16	1.58	4.33	1.77	4.31		دال إحصائيا	
		إناث		2.25	1.76	4.5	1.50	3.801		الاختبار الثاني	
	الضابطة	ذكور		3.25	1.6	3.58	1.72	0.938		غير دال	
		إناث		2.25	1.35	2.75	1.215	1.318		غير دال	

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين

نتائج القياس القبلي والبعدى لأفراد المجموعتين الضابطة التي تم العمل معها باستخدام الطريقة التقليدية

والتجريبية الثانية التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم الذاتي ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باعتبار أن قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية ما عدا مهارة الوثب العمودي عند إناث المجموعة التجريبية الثانية ومهارة التصويب عند المجموعة الضابطة ذكورا وإناثا التي ظهرت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية. ومنه فأثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي كان ايجابيا في تنمية المهارات المدروسة ما عدا مهارة الوثب العمودي عند الإناث، أما الطريقة التقليدية فأثرها كان ايجابيا في تنمية كل المهارات المدروسة ما عدا مهارة التصويب عند الذكور والإناث،

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للتحقق من الفرض الثالث "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. فقمنا بمقارنة بعدية لنتائج قياس المهارات المدروسة، فاستخدمنا تحليل التباين الأحادي ل (anova) الذي يوضح مصدرين للاختلاف (داخل المجموعات، وبين المجموعات) باستخدام (مجموع المربعات - متوسط المربعات - اختبار "F" ليفشر).

جدول رقم (6) يوضح قيم "F" المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في اختبارات المهارات المدروسة عند الذكور والإناث

الإحصاء		الجنس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	تقدير التباين	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	نوع الفرق	
المهارة										
الوثب العمودي	ذكور	داخل المجموعات	3401	33	103.06	1.11	5.34		غير دال إحصائيا	
		بين المجموعات	230.22	2	115.11					
إناث	داخل المجموعات	772.08	33	23.39	3.86				غير دال إحصائيا	
	بين المجموعات	180.66	2	90.33						
المرونة	ذكور	داخل المجموعات	1931.41	33	58.52	0.013				غير دال إحصائيا
		بين المجموعات	1.55	2	0.77					
إناث	داخل المجموعات	1334	33	40.43	0.822				غير دال إحصائيا	
	بين المجموعات	66.500	2	33.25						
الرشاقة	ذكور	داخل المجموعات	26.02	33	0.78	3.53				غير دال إحصائيا
		بين المجموعات	5.56	2	2.78					
إناث	داخل المجموعات	49.28	33	1.49	5.63				دال إحصائيا	
	بين المجموعات	16.83	2	8.41						
السرعة	ذكور	داخل المجموعات	1.754	33	0.053	1.618				غير دال إحصائيا
		بين المجموعات	0.172	2	0.086					
إناث	داخل المجموعات	8.28	33	0.251	0.579				غير دال إحصائيا	
	بين المجموعات	0.290	2	0.145						
رمي الكرة لأقصى مدى	ذكور	داخل المجموعات	731.28	33	22.16	5.54				دال إحصائيا
		بين المجموعات	245.89	2	122.95					
إناث	داخل المجموعات	396.98	33	12.03	1.060				غير دال إحصائيا	
	بين المجموعات	25.5	2	12.75						
التمرير والاستقبال	ذكور	داخل المجموعات	258.25	33	7.826	6.166			دال إحصائيا	
		بين المجموعات	96.50	2	48.25					
إناث	داخل المجموعات	532.91	33	16.14	5.53			دال إحصائيا		
	بين المجموعات	178.72	2	89.36						
التنطيط	ذكور	داخل المجموعات	8.688	33	0.263	6.919			دال إحصائيا	
		بين المجموعات	3.643	2	1.822					
إناث	داخل المجموعات	10.612	33	0.322	9.337			دال إحصائيا		
	بين المجموعات	6.005	2	3.002						
التصويب	ذكور	داخل المجموعات	98.250	33	2.97	10.42			دال إحصائيا	
		بين المجموعات	62.05	2	31.02					
إناث	داخل المجموعات	48.91	33	1.48	33.97			دال إحصائيا		
	بين المجموعات	100.72	2	50.36						

يتبين من الجدول رقم (6) أن المهارات (الوثب العمودي، المرونة، الرشاقة، والسرعة) عند الذكور، والمهارات (الوثب العمودي، المرونة، السرعة، ورمي الكرة لأقصى مدى) عند الإناث لم تحقق أي فروق ذات دلالة إحصائية باعتبار أن قيم "F" المحسوبة لهذه المهارات أقل من قيمة "F" الجدولية، في حين أن المهارات (رمي الكرة لأقصى مدى، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور،

والمهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، والرشاقة عند الإناث أظهرت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية باعتبار أن قيم "F" المحسوبة في هذه المهارات أكبر من قيمة "F" الجدولية. وللكشف عن موقع هذه الفروق تطرقنا إلى اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة ما بين المتوسطات الخاصة بالمجموعات موضع المقارنة من خلال الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) يوضح الفرق بين المتوسطات للمقارنات البعدية للمهارات المدروسة عند الذكور والإناث

المتغير التابع		الطريق (أ)	الطريقة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	
		إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	عند الذكور	عند الإناث
الوثب العمودي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.666- 5.000	4.666 4.833
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.666 5.666	4.666- 0.166
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	5.000- 5.666	4.833- 0.166
المرونة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.333 0.500	2.750 3.000
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.333 0.166	2.750- 0.250
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.500- 0.166	3.000- 0.250
الرشاقة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.530 0.430	* 1.395 - * 1.500 -
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.530 0.430	* 1.395 0.104 -
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.961 0.430	* 1.500 0.104
السرعة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.090 0.169	0.137- 0.217-
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.090 0.078	0.137 0.080-
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.169 0.078	0.217 0.080
رمي الكرة لأقصى مدى	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 6.333	1.385 2.015
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	3.975- 2.358	1.385- 0.629
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 6.333- 2.358 -	2.015- 0.629-
التمرير والاستقبال	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 4.000	3.916 * 5.250
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	1.750 - 2.250	3.916 - 1.333
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 4.000 - 2.250 -	* 5.250 - 1.333 -
التنطيط	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 0.766-	0.250- * 1.000-
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	0.504 0.262-	0.525 0.475-
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 0.766 0.262	* 1.000 0.475
التصويب	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 3.083	* 2.333 * 4.083
	إستراتيجية التعليم الذاتي	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 2.333- 0.750	* 2.333- 1.750
	الطريقة المعتادة	إستراتيجية التعليم التعاوني	إستراتيجية التعليم الذاتي	* 3.083- 0.750-	* 4.083- 1.750-

(*) الفرق بين المتوسطات له دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0,05)

يتبين من الجدول رقم (7) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني ونتائج الطريقة المعتادة في مهارات (رمي الكرة لأقصى مدى، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور، وفي مهارات (الرشاقة، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الإناث وكانت الفروق لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني ونتائج إستراتيجية التعليم الذاتي في مهارة التصويب عند الذكور، وفي مهارتي الرشاقة والتصويب عند الإناث وهي لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني.

فمن خلال ما تبين من الجدولين (6)، و(7) يمكن أن نستنتج أن إستراتيجية التعليم التعاوني هي الأفضل في تنمية المهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور والإناث وكذا مهارة رمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور ومهارة الرشاقة عند الإناث.

استنتاجات: من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني أثر إيجابيا في تنمية المهارات المدروسة عند الذكور والإناث، وبالتالي في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.
- استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي أثر إيجابيا في تنمية المهارات المدروسة ما عدا مهارة الوثب العمودي عند الإناث، وبالتالي في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.
- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني هو الأفضل في تنمية المهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب) عند الذكور والإناث وكذا مهارة رمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور ومهارة الرشاقة عند الإناث. وبالتالي فإستراتيجية التعليم التعاوني هي الأحسن لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى: فمن خلال النتائج تثبت صحة فرضية البحث الأولى، ذلك أن الفروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي عند مجموعة البحث التجريبية الأولى التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم التعاوني. فاستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني أثر إيجابيا في تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المدروسة، وكان هذا التأثير إيجابيا عند الذكور والإناث. ولو رجعنا إلى نتائج الدراسات السابقة والمشباهة بالرغم من قلتها باعتبار إستراتيجية التعليم التعاوني من أحدث ما جاءت به الاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على نشاط المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، نجد أن معظم النتائج إن لم نقل كلها كانت إيجابية، وهذا ما يؤكد فعالية هذه الإستراتيجية، ونرجع ذلك إلى أن عمل التلاميذ معا بمجموعات غير متجانسة أدى إلى تحقيق الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم، فأصبح على كل تلميذ تحمل المسؤولية في عملية التعلم، حيث استفاد التلاميذ منخفضي المستوى من قراءهم ذوي المستوى الجيد من المساعدة والتشجيع لبلوغ الهدف المتعلق بنجاح كل منهما عن طريق تحسين المستوى الذاتي والحرص على تحسين مستوى زميله عن طريق

التعاون فيما بينهما، فأتاح هذا فرصة أن يكون التلميذ معلم ومتعلم في آن واحد مما أسهم في تنمية المهارات المدروسة ويتفق ذلك مع ما يذكر حيث تشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي أن التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلمًا حركيًا أفضل" (السايح، 2001، ص 117). وبما أننا قمنا بإجراء هذه التجربة على عينة لها خصوصياتها العمرية التي تختلف عن كل مراحل الدراسة باعتبار أن تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يكون أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة يكونون في مرحلة اكتمال النمو وبالتالي الشخصية، وتدفعهم رغباتهم للميل إلى الصداقة والعزوف عن العائلة، وهذا ما يجعلنا نتبنى هذا النوع من التعليم باعتباره ينمي مهارات تعاونية واجتماعية لدى التلاميذ حيث يعملون في مجموعات يحاولون التضامن فيها للوصول إلى التفوق على المجموعات الأخرى، وإن كان مستواهم أعلى فإنهم يساعدون حتى زملاءهم الذين ينتمون إلى مجموعات أخرى على التعلم حسب خصوصيات الإستراتيجية التي يتبناها المعلم.

مناقشة الفرضية الثانية: فالنتائج أظهرت أن فرضية البحث صحيحة إلا في مهارة واحدة عند الإناث وهي مهارة الوثب العمودي أين تبين لنا أن الفروق بين المتوسطات لنتائج القياس القبلي والبعدي غير دالة إحصائياً مما يدل على أن إستراتيجية التعليم الذاتي لم تحدث الفارق في التأثير في هذه المهارة عند الإناث، بينما في المهارات الأخرى ظهرت فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج القياس القبلي والبعدي عند الذكور والإناث، مما يدل على أن استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي اثر ايجابيا في تنمية المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باستثناء مهارة الوثب العمودي عند الإناث. إن الدراسات السابقة والمتشابهة التي تم التطرق إليها تؤكد أن إستراتيجية التعليم الذاتي تؤثر ايجابيا في الوصول إلى إتقان التعليم، وقد أثبتت الدراسات أن المتعلم يعمل بدافعية أكبر عندما يتولى تعليم نفسه بنفسه مما يسهل عليه اختيار الأنشطة التي تتماشى وقدراته وسرعته في التعلم، مما يجعل المتعلم يحس بالمتعة حيث يقال انه "كلما كان المتعلم مندفعاً من نفسه لتعلم المهارة كان تعلمه ممتعاً وفاعلاً ويأتي ذلك إذا كانت المهارة المستهدفة مرتبطة باحتياجات المتعلم وميوله ومناسبة لقدراته وإمكانياته" (الحيلة، 2002، ص 363) فإستراتيجية التعليم الذاتي تساعد المتعلم على ممارسة المهارة والتدريب عليها دون الحاجة إلى المساعدة والممارسة الذاتية للمتعليم تختلف إما أن تكون في أطار منظم أو بطريقة عشوائية، فالطريقة المنظمة أنسب من العشوائية وتكون بدون معلم أو مدرب كما في التعليم المبرمج " (الحيلة، 2002، ص 363). وعليه فالتعليم الذاتي يزيد من ثقة المتعلم بنفسه مما يساعد على تكوين شخصيته، وباعتبار أن هذا البحث اجري مع تلاميذ التعليم الثانوي الذين ينحصر عمرهم ما بين 16-18 سنة فهذا يساعد على التحرر من القيود وزيادة دافعيتهم على التعلم مما يزيد من فاعلية الإستراتيجية التعليمية، أما فيما يخص ما لم يتحقق مع الإناث وهو تنمية القوة الانفجارية للأطراف السفلى باستخدام الإستراتيجية التعليمية المذكورة فهو يعود

إلى خصوصيات الفتاة الفيزيولوجية في هذا السن، حيث "يجب أن يتميز نشاط الفتاة بالانسيابية والانسجام والرشاقة كما في حركات الرقص، فهي لا تهتم بقوة العضلات ولا تحتاج إلى الجهد العضلي المفاجئ العنيف" (عمر و عبدالحكيم، 2008، ص104).

مناقشة الفرضية الثالثة: فمن خلال النتائج اتضح أن إستراتيجية التعليم التعاوني أثرت ايجابيا وأحسن من إستراتيجية التعليم الذاتي والطريقة المعتادة للأستاذ في تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المتمثلة في التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، ورمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور والإناث، ومهارة الرشاقة عند الإناث فقط. أما في باقي المهارات المدروسة كالسرعة، والمرونة عند الذكور والإناث، والرشاقة عند الذكور فلم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن استخدام أي من الإستراتيجيتين التعليميتين أو الطريقة المعتادة للأستاذ يحقق نتائج مقاربة إلا أنه حسب المتوسطات الحسابية يظهر أن إستراتيجية التعليم التعاوني لها أحسن متوسط حسابي، وهذا يدل على أن إستراتيجية التعليم التعاوني كانت أحسن في تأثيرها على تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المدروسة ما عدى مهارة الوثب العمودي التي عاد فيها أحسن متوسط إلى إستراتيجية التعليم الذاتي. ومنه يمكن القول أن صحة الفرضية قد تحققت فيما يتعلق بالمهارات التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، ورمي الكرة لأقصى مدى عند مختلف الجنسين ومهارة الرشاقة عند الإناث. أما فيما يخص المهارات الأخرى (السرعة، الوثب العمودي، المرونة) عند مختلف الجنسين والرشاقة عند الذكور تبين أنه لا توجد فروق معنوية، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعات وداخلها، ففي مهارة الوثب العمودي عند الذكور لاحظنا حسب نتائج المقارنة القبلية البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعات الثلاثة، لكن من خلال نتائج المقارنة البعدية لم تظهر أي اختلافات مما يدل على أن الأثر كان متقاربا بين الإستراتيجيتين التعليميتين والطريقة المعتادة للأستاذ ويرجع ذلك إلى اهتمام الذكور بالقوة العضلية في هذه المرحلة العمرية وخاصة النشاط الذي يتسم بالقوة المفاجئة باعتبار "أن الرجل يختلف من الناحية البدنية عن المرأة، لأن أجسامهم في هذه المرحلة العمرية تظهر عليها القوة العضلية" (عبد المجيد، 2002، ص67). أما في هذه المهارة عند الإناث نلاحظ في المقارنة القبلية البعدية أنها تطورت باستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني، والطريقة المعتادة للأستاذ، بينما لم تحقق أي تطور باستخدام إستراتيجية التعليم الذاتي ونرجع ذلك إلى أن البنات ميولهن يكون دائما إلى الحركات التي تتسم بالانسيابية والرشاقة، وبيتعدون عن الحركات التي تتسم بالقوة والمفاجئة، وسبق ذكر ذلك في مناقشة الفرضية الثانية أين استدللنا بما جاءت به (عمر، و عبد الحكيم) بأن الفتاة لا تهتم بقوة العضلات ولا تحتاج إلى الجهد العضلي المفاجئ العنيف، وسبب هذا الميل هو التركيبية الفيزيولوجية لعضلة الإناث التي تكون تحتوي على كمية كبيرة من الدهون وبنسبة عالية فتكون لينة. أما مهارة السرعة فقد تطورت عند المجموعات الثلاثة ولكن لم تظهر أي فروق بين وداخل المجموعات، ونرجع ذلك إلى خاصية السرعة وخصوصيات المرحلة العمرية وعلاقتها بالقوة

العضلية. بينما المرونة فقد تطورت عند المجموعات الثلاثة لكن لم تظهر أي فروق بين وداخل المجموعات، وذلك لأن الخاصية تتطلب أكثر من حصتين في الأسبوع حتى يظهر الفرق بين وداخل المجموعات، أما الرشاقة عند الذكور فقد أرجعنا عدم تطورها إلى المرحلة العمرية التي تتسم بزيادة الحجم العضلي، والهيكل العظمي عند الذكور مما يؤثر على قدرة التحكم في الجسم.

اقتراحات: في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات اقترحنا ما يلي:

- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة مع محاولة استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تتفق مع التعليم التعاوني والتي أثبتت الأبحاث والدراسات جدواها.
- ضرورة الاهتمام بتدريب الأساتذة على كيفية تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية من خلال العمليات التكوينية المتواصلة.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة. (2002). تفريد التعليم (الإصدار الثاني). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد. (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- جونسون ديفيد، وجونسون روجر، وهولبك اديث جونسون. (1995). التعلم التعاوني. (مدارس الظهران الأهلية، المترجمون) الظهران، السعودية: دار الفكر العربي.
- ربيع محمد، وطارق عبد الرؤوف عامر. (2008). الانضباط التعاوني (الإصدار العربي). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رغدة شريم. (2009). سيكولوجية المراهقة (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عطا الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج. (2009). تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الاجرائية والمقاربة بالكفاءات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كمال عبد الحميد زيتون. (2003). التدريس - نماذجه ومهاراته - (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

- كوثر حسين كوجك. (1997). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس-التطبيقات في مجال الاقتصادي المنزلي-. القاهرة، مصر: عالم الكتب -نشر-توزيع-طباعة.
- لبنى السيد فرحات. (2003). القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محسن علي عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محسن علي عطية. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد جاسم محمد. (2004). تفريد التعليم والتعليم المستمر (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد رضا البغدادي، وحسام الدين حسين أبو الهدى، وآمال ربيع كامل. (2005). التعلم التعاوني (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد زياد حمدان. (1985). تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة. الأردن: دار التربية الحديثة.
- محمد عصام طريفة. (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار حمو رابي للنشر والتوزيع-دار بنان أبو عبيد للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة. (2002). طرائق التدريس واستراتيجياته (الإصدار الثانية). العين، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق. (2009). الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعي. الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- مروان عبد المجيد. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية (الإصدار الأول). مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- منير جرجس. (2004). كرة اليد للجميع-التدريب الشامل والتميز المهاري- (الإصدار طبعة مميزة ومنقحة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- موريس دومونمولان. (1977). التعليم المبرمج (الإصدار الثاني). (ميشال أبي فاضل، المترجمون) لبنان: مركز الكتاب للنشر.

- نسيمه محمود ابراهيم والي. (2006). استراتيجيه تعليم مهارات الكرة الطائرة (الإصدار الأول). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- وجيه محجوب. (2001). التعليم وجدولة التدريب الرياضي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- وليد عبيد. (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة -أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية-. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- Christine Duret .(1999) .Les fondamentaux du hand-l'initiation pour tous-300 exercices (الإصدار 2)PARIS ،FRANCE: amphora.
- Claude Bayer .(1993) .Hand-Ball-La formation du joueur .(الإصدار 3) -PARIS ،FRANCE: Edition Vigot.
- Jean Paul Jean-Luc Pagès .(2007) .Handball .PARIS ،FRANCE: Edition Vigot.
- Laurent BENGUE .(2000) .ENSEIGNER LES SPORTS COLLECTIFS-Les fondamentaux transversaux .-PARIS ،FRANCE: Edition Amphora.
- Loic Le Meur Pascale Jeannin .(2008) .Le guide du handball .Paris ،FRANCE: Edition Revus EPS.

مستوى التنمية المهنية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية في ظل جودة التعليم.
دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية والرياضية.

أ.بورزامة داود.

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التنمية المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة في ظل جودة التعليم, وبغية تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية من خلال بناء استمارة استبائية من طرف الباحث تم تحكيمها عند اساتذة مختصين في المجال, ووزعت في صورتها النهائية على عينة قوامها (86) استاذ من معهدي شلف ووهران وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

مستوى التنمية المهنية مقبول عند اساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة في مجال مهارات التدريس, ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مستوى التنمية المهنية متوسط عند اساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة في مجالات (مهارات الاتصال والتواصل, مهارات البحث العلمي, مهارات التنمية المهنية المستمرة).

الكلمات الأساسية: التنمية المهنية- التربية البدنية والرياضية- الاستاذ الجامعي- الجامعة- جودة التعليم.

Summary:

study aimed to know the level vocational development for teachers of Physical Education and Sports University in light quality of education and in order to achieve the goal of the study the researcher used the descriptive the manner Survey by building form Different Aspects Related by researcher was its arbitration when you professors specialists in the field of and distributed in its final form on a sample of (86), a professor of the Institutes of Chlef, Oran and after processing of statistical been reached following results:

Level Professional development acceptable when professors of physical education and sports at the university in the field of skills teaching, and the field of technology information and communications.

level of professional development Medium when you Masters of Physical Education and Sports University in the areas of (communication And communicating skills, scientific inquiry skills, skills Professional Development the ongoing)

Keywords: Professional development - physical education and sports -the professor university - university - the quality of education.

- مقدمة:

تتميز مؤسسات التعليم العالي بطبيعة مختلفة عن غيرها من المؤسسات التعليمية، لما لها من علاقة مباشرة بجوانب الحياة المختلفة، فضلا عن كون مؤسسات التعليم العالي بمثابة أداة التنمية في المجتمع عالميا وإقليميا ومحليا، وتعد في أي دولة هي المسؤولة عن حركة التنمية فيها (نادية، 2004، صفحة 05).

ويعتبر الارتقاء بالهيئة التعليمية أحد أهم السبل المعاصرة لضمان تحقيق تفوق مؤسسات التعليم العالي وتجويد أدائها وتميزها، بحيث أن يركز الارتقاء بالهيئة التعليمية في التعليم العالي علي ديمومة التطوير وقيادة البيئة التعليمية المتغيرة، لهذا التعليم على اعتبار أن شهرة مؤسسات التعليم العالي وقوة سمعتها إنما تستمد من رفعة شأن أعضاء هيئة تدريسها وحسن أدائهم لمهامهم على نحو فعال.

ويلاحظ أن التعليم الجامعي يحدد فاعليته مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه ، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم ، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعد في استثارة دافعيته وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحن همهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم. (ماجد، 2000، صفحة 120).

تعد التنمية المهنية مرآة يمكن من خلالها رؤية جميع من يعملون في المؤسسات التعليمية من قادة، وإداريين، وعاملين (وعضو هيئة التدريس هو أحد العاملين في مؤسسات التعليم العالي الذي يحتاج باستمرار إلى تنميته)، ففي عصر المعلوماتية والاتصالات والعولمة أصبحت المجتمعات عينة تحت مجهر المعلوماتية تكتشف ما بالداخل، ويقف الإنسان حائرا أمام هذه الصور المتشعبة يبحث عن طرائق ليتأقلم فيها مع هذه الانفجارات المتسارعة أكثر فأكثر. (حامد وآخرون، 2004، صفحة 144)

وتهدف التنمية المهنية الى رفع مستوى المهارة عند أستاذ التعليم العالي في مجال التدريسي مجال البحث العلمي. وخدمة المجتمع، من خلال اكتسابه المعلومات اللازمة للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدامها في التعلم الذاتي والتعليم المستمر، واكتساب المعلومات والمهارات عن التقويم وبناء وسائله الحديثة وتقنياتها واستخدامها، وما يمكن من الاستفادة منها في تطوير الامتحانات في بناء مواصفات الاختبار الجيد، وبالتالي تؤدي الى ضمان جودة في التعليم الجامعي وبالتالي جودة في المخرجات، وتعمل التنمية المهنية على توفير المناخ المناسب لأعضاء هيئة التدريس للتعرف إلى قدراتهم من خلال دعم تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات العلمية الأخرى. (حداد، 2004، صفحة 10)

وتأسيسا على ما سبق وانطلاقا من توصيات والمؤتمرات والندوات والدراسات السابقة ، التي اتفقت على ضرورة التنمية المهنية نظرا لفعاليتها في تطوير الفعال لمستوى الاستاذ، لآكن هناك نقص كبير في

الدراسات التي تهتم بالتنمية المهنية للأستاذ الجامعي للتربية البدنية والرياضية بالجزائر، لهذا جاءت دراستنا

كإطالة على واقعها من خلال تحديد مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الجامعة كونها باتت ضرورة حتمية ولمحة نظرا لأهميتها مواكبة ومواجهة تطورات العصر.

واحتوى بحثنا على بابين خصص الباب الاول للدراسة النظرية واحتوى على أربعة فصول هي:
فصل التنمية المهنية ، فصل التربية البدنية والرياضية ، فصل الاستاذ الجامعي، فصل الجامعة وجودة التعليم والتكوين، وخصص الباب الثاني للدراسة التطبيقية واحتوت على فصلين فصل خصص لمنهجية البحث واجراءاته الميدانية، فصل خصص لعرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات، الملاحق.
- مشكلة:

كانت الحاجة إلى الإنماء المهني حاجة قائمة باستمرار، نظراً لأن الأستاذ لا يمكن أن يعيش مدى حياته، بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، ونظراً لصعوبة إعداد الأستاذ الصالح لكل زمان ومكان- وخاصة ونحن نعيش في عصر التحولات والتحديات التكنولوجية الكبيرة، التي تتطلب تجويد التعليم من خلال الارتقاء بمهنة التعليم والعاملين بها من اداريين اساتذة وعمال ، وذلك بإعادة النظر من خلال إنماء العاملين بها قصد تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية.

والجامعة الجزائرية تبنت فلسفة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي من خلال تجويد العملية التكوينية بكل عناصرها، وذلك من بتوفير امكانيات مادية وبشرية معتبرة (مرافق بيداغوجية ، مخابر، تنظيم مؤتمرات، إعطاء تربصات، دورات تدريبية...) بغية مواجهة تحديات ومواكبة متطلبات العصر ، لذي وجب على الاستاذ التربية البدنية والرياضية في الجامعة ان يتميز بالاستمرارية والرفع من مستوى التنمية لقدراته ومهاراته المهنية في مهامه الرئيسية في الجامعة (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) لأنه الحلقة الابرز في العملية التعليمية التعليمية وله تأثير مباشر وبنسبة معتبرة على المخرجات ، وقد اجمعت الدراسات في هذا المجال على وجود علاقة طرية بين نوعية وجودة المخرجات وكفاءة الاستاذ لهذا اصبحت التنمية المهنية ضرورة ملحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالجامعة من اجل وجود جودة في التعليم، لذا اردنا ان نسلط الضوء عليها من خلال طرح السؤال التالي:

* ما هو مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم في ظل جودة التعليم ؟

- **الفرضية:** مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم في ظل جودة التعليم متوسط.

- **هدف:** التعرف على مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم في ظل جودة التعليم.

- **أهمية:** تكمن أهمية هذه الدراسة كونها دراسة تقويمية تشخيصية لواقع التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة ، كون الدور المحوري والفعال الذي يلعبونه في العملية التعليمية بالتعليم العالي

خاصة مع البحث عن جودة التعليم الجامعي ، وذلك من خلال تحديد مستوى التنمية المهنية من وجهة نظرهم عن استبيان لمعرفة نقاط التفوق والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها ثم وضع صيغ لتنميتها وتطويرها، وهذه الدراسات هي بمثابة متابعة لتطور أداء الاساتاذ في مهامه الرئيسية في الجامعة.

- **مصطلحات الدراسة:**

- **التنمية المهنية:** هي عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها أو سد العجز فيها لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوع" (نصر، 2004).

التعريف الاجرائي: هي العمليات والخطوات التي يقوم بها الفرد قصد تنمية مهاراته ومعارفه وكفاءته وهي عملية مستمرة، مع الفرد تجعله يواكب الجديد والمفيد.

- **الاستاذ الجامعي:** هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب :أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس (حداد، 2004).

التعريف الاجرائي: الاستاذ الجامعي هو الحاصل على شهادة دراسات عليا ويدرس في الجامعة ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد أ و ب، استاذ محاضر أ و ب، أستاذ باحث.

- **التربية البدنية والرياضية:** هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية للأفراد ، فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة ، لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني. (صالح، 1981، صفحة 24).

التعريف الاجرائي: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تعمل على تنمية الفرد من جميع الجوانب حركية نفسية اجتماعية انفعالية ، عن طريق نشاط بدني رياضي يسمح له بتكوين فرد صالح وسليم.

- **تعريف الجامعة:** إن كلمة الجامعة (université) هي مأخوذة من كلمة « universitas » وتعني "الاتحاد الذي يظم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة ، وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب ". (اسماعيل ع، 1983، صفحة 21)" السمعة العلمية المتعارف عليها من قبل العام والخاص التي تمتاز بها عن غيرها من المؤسسات الأخرى ، كما

يجتمع فيها أعداد كبيرة سواء من الطلبة أو الأساتذة الذين يسهرون على نقل الكثير من المعارف المتمثلة في التخصصات المختلفة ، ناهيك عن السهولة التي توفرها أمام الراغبين في الالتحاق بها كونها ملك للدولة ". (سيكوك، 2008، صفحة 55)

التعريف الاجرائي للجامعة: يمكن تعريف الجامعة على انها محيط يعبر عن تفاعلات مجموعة من عناصر العملية التعليمية التكوينية الأستاذ ، الطالب، الإدارة، وهي فضاء لإنتاج المعرفة العلمية وإعادة إنتاجها وتوزيعها والمساهمة في ترقية الفرد وتنمية وخدمة المجتمع من خلال التدريس والبحث العلمي.

- **الجودة في التعليم:** تعرف جودة التعليم في الجامعة أنها "درجة تلبية حاجات الطلبة وغيرهم من المستفيدين والوفاء بتوقعاتهم بشكل مستمر" (Sims, 1995, p. 45)

تعريف اجرائي: الجودة في التعليم هي تكوين الطلبة بكفاءة ومستوى يساير متطلبات الجودة الشاملة ويخدم المجتمع، ونوعية في الأداء تنعكس إيجابا على الآخرين.

الدراسات السابقة:

وتعددت الدراسات الاجنبية والعربية التي سلطت الضوء على اهمية ودور التنمية المهنية من بينها:

- **دراسة ردمان سعيد، توفيق عالم (2010) تحت عنوان:** التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة من التعليم الجامعي ، وجاءت المشكلة ما أساليب ووسائل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وأثرها على الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته ، بالإضافة الى عرض العلاقة بين جودة النوعية وجودة أعضاء هيئة التدريس، وقد أوضحت الدراسة أن من متطلبات تجويد التعليم تجويد الأعضاء باعتبارهم العنصر الفعال ، وأشارت إلى وسائل و أساليب التنمية المهنية وأهميتها في رفع مستوى المدخلات التي تقضي إلى جودة في التعليم الجامعي ، وأوصى الباحثان بضرورة عقد دورات النمو المهني للأساتذة بشكل مستمر قصد تبصيرهم بما هو جديد.

- **دراسة حلا محمود تيسير (2010) تحت عنوان:** مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة إلى كشف مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية من جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة (532) عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف الكليات ، وتم بناء استبانة مكونة من (51) فقرة، وقد اظهرت النتائج أن مستوى التنمية المهنية عند هيئة التدريس من وجهة نظرهم كان متوسطا ، و أوصت الباحثة بعقد المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية مع تدريب هيئة التدريس على البحث العلمي وخدمة المجتمع.

- **دراسة الحدابي داود عبد المالك ، خالد عمر خان (2009) تحت عنوان:** تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في بعض الكفايات التدريسية ، هدفت إلى التعرف على مستوى أداء عضو هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال رأي الطلاب في بعض الكفايات التدريسية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (22) فقرة مقسمة إلى ستة كفايات، وتكونت

العينة من (102) طالب ذكور وإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لأعضاء هيئة التدريس، وأوصى الباحث وضع خطط لازمة لإعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الكفايات التدريسية.

- دراسة محمود المصري (2007) تحت عنوان: تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية وجاء السؤال كاتي إلى أي مستوى تحقق وظائف جامعة الأقصى من وجهة

نظر أعضاء هيئتها التدريسية.

هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى (التعليمية، البحث العلم ، خدمة المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وصمم استبانة مكونة من (55) فقرة، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (186) مبحوثاً من حملة الدكتوراه والماجستير.

وتوصلت الدراسة إلى تقييم سلبي للدور التنموي لوظائف الجامعة، لاسيما الوظيفة التعليمية التي لم يصل مستواها إلى الحد الأدنى المطلوب وهو (60%)

- دراسة (lettleton, 2005) تحت عنوان: preparing paraprofessionals as teachers for the urban classroom

هدفت الدراسة الى اثبات دور البرامج الإعدادية للمعلم الجامعي ، والتي ركزت على اللقاءات والندوات والمؤتمرات وورش العلم، التي تناقش موضوعات التخصص، مع دراسة اتجاهات الطلاب بتقديم تعليم يستثير الدافعية والتحدي ، كما ركزت على وجوب توجيه الارتقاء الاكاديمي في مجال التخصص ، والاستفادة من الأساتذة المتخصصين أصحاب الخبرة والسمعة وتوصلت الدراسة إلى إستفادة العينة كثيرا من خلال البرامج الإعدادية التي تعمل على تزويد الأستاذ بكل ما هو جديد ، لهذا أوصى الباحث بالحرص على هذه البرامج الإعدادية والعمل على تطويرها.

- إجراءات الدراسة:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بخطواته و إجراءاته الميدانية نظرا لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع وعينة الدراسة: شملت عينة البحث 86 استاذ للتربية البدنية والرياضية بالجامعة لمعاهد شلف وهران بنسبة (95.45%) من المجتمع الأصلي.

مجالات البحث:

المجال البشري: اشتمل المجال البشري في هذا البحث على (98) أستاذ من معاهد التربية البدنية والرياضية لجامعتي وهران شلف.

(10) استمارة وزعت على العينة الاستطلاعية وتم عزلها من الدراسة الأساسية، و(88) استمارة وزعت على أساتذة الدراسة الأساسية تم استرجاع (86) استمارة.

المجال المكاني: لقد تم توزيع الاستبيان بمعهد التربية البدنية والرياضية في جامعتي شلف ووهران.

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2012/02/03 إلى غاية 2012/05/15 حيث تم خلال هذه الفترة جمع كل ما من شأنه أن يثري البحث ويصل إلى حل المشكلة، ثم قمنا بوضع استبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة بغرض تحكيمه وبعد الملاحظات والتوجيهات تم توزيع الاستبيان على الأساتذة في تاريخ 2012/05/07-02 واسترجاعه بتاريخ 2012/05/15-12.

الدراسة الإحصائية: للتعبير عن الاجابات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها. الجذر التربيعي لمعامل الثبات لحساب معامل الصدق المنطقي، تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، تم استخدام اختبار كا².

- صدق وثبات أدوات البحث:

جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط لحساب ثبات وصدق أداة الدراسة ككل بمحاورها الخمسة والصدق المنطقي.

الدراسة الإحصائية	صدق الاختبار	معامل الثبات	حجم العينة	ر E	محتوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات التدريس	0.96	0.94	10	0.497	0.05	03	دال
مهارات تكنولوجيا المعلومات	0.88	0.78	10	0.497	0.05	03	دال
مهارات الاتصال والتواصل	0.84	0.72	10	0.497	0.05	03	دال
مهارات البحث العلمي	0.84	0.71	10	0.497	0.05	03	دال
التنمية المهنية المستمرة	0.86	0.75	10	0.497	0.05	03	دال

- صدق المحكمين والخبراء:

تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق التحكيم لها، وبناء على ذلك تم عرض الأداة في صورتها الأولية على أساتذة محكمين من أهل الاختصاص.

- عرض ومناقشة نتائج التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة

من أجل التحقق من فرضية البحث التي تشير إلى مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم في ظل جودة التعليم متوسط، استخدمنا الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية، استخدام اختبار كا² لمعرفة دلالة الفروق فكانت النتائج على النحو التالي:

- عرض ومناقشة محور تنمية مهارات التدريس:

الجدول رقم (05) يوضح نتائج محور تنمية مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جيد	18	21.42	9.23	7.82	3	0.05	دال احصائيا
مقبول	32	38.05					
متوسط	21	25					
ضعيف	13	15.47					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (05) أعلاه، أن ك² المحسوبة بلغت (9.23) وهي أكبر من ك² الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 معناه أن هناك فروق دالة إحصائية، أي الفرق الموجود بين مستويات أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم العالي لجامعتي وهران وشلف في محور مهارات التدريس له قيمة إحصائية ويأخذ بعين الاعتبار.

وربما يرجع هذا الاختلاف اختلاف مهارات وكفاءات الأساتذة وطرق تنميتها ودرجة اهتمامهم ، لأن النشاط التدريسي من أهم العمليات التي تحقق الأهداف التربوية وهو أحد الوظائف الأساسية للجامعة، وتوافقت هذه النتائج مع دراسة (الغريوات، 2005) حي قوم كفايات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، وجد أن غالبية الطلبة غير راضين على الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم طرق وأساليب تدريس قديمة، مما ينقص من دافعيتهم ويجعل الأستاذ هو مصدر المعرفة الوحيد وأوصت الدراسة بضرورة استخدام طرق ووسائل تدريس وتقويم حديثة.

- عرض ومناقشة نتائج محور مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
الجدول رقم (06) يوضح نتائج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أساتذة الجامعة.

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جيد	13	15.47	16.19	7.82	03	0.05	دال إحصائيا
مقبول	33	39.28					
متوسط	29	34.23					
ضعيف	09	10.71					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (06) أعلاه، أن ك² المحسوبة بلغت (16.19) وهي أكبر من ك² الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 معناه أن هناك فروق دالة إحصائية، أي الفرق الموجود بين مستويات الأساتذة له قيمة إحصائية ويأخذ بعين الاعتبار .
نلاحظ أيضا أن هناك تفاوت في عملية إنماء مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، عند الأساتذة وربما يرجع هذا التفاوت إلى اختلاف اهتمامات الأساتذة في هذا المجال ونوعية احتكاكهم بالمعلوماتية ومدى المجهودات المبذولة من أجل تنمية هذه المهارات ومسايرة.

- عرض ومناقشة نتائج محور مهارات الاتصال والتواصل:
الجدول رقم (07) يوضح نتائج محور التنمية المهنية لمهارات الاتصال والتواصل

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جيد	18	21.42	9.42	7.82	03	0.05	دال إحصائيا
مقبول	26	30.95					
متوسط	29	34.52					
ضعيف	11	13.09					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (07) أعلاه أن ك² المحسوبة بلغت (9.42) وهي أكبر من ك² الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 معناه أن هناك فروق دالة إحصائية أي الفرق الموجود بين مستويات أساتذة بالنسبة لمحوار مهارات الاتصال والتواصل كانت له قيمة إحصائية ويأخذ بعين الاعتبار .

وربما يرجع هذا التفاوت المعتبر والذي له أكثر من دلالة الى الكفاءات الشخصية والفهم الصحيح لأهداف الجامعة والعمل على تحقيقها من التنمية المهنية المستمرة، سواء كانت ذاتية او معتمدة ومن خلال تجربتنا الشخصية المتواضعة في الجامعة نلاحظ أن هناك نقص في مستوى العلاقات بين الأساتذة والطلبة ، مما يجعل ويخلق نوع من البرودة بين الطرفين تحول دون الاستفادة الكاملة من قدرات الأساتذة وتؤثر على التحصيل العام للطلاب، لذى وجب العمل على تنميتها وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الغريوات، 2005، صفحة 150) حيث توصل إلى أن الكثير من الطلبة يشعرون بضعف الاتصال والتواصل مع الأساتذة خاصة وأنهم يعملونهم بسلطوية عكس مجموعة قليلة من الطلبة أثبتت غير ذلك.

- عرض ومناقشة نتائج محور مهارات البحث العلمي:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج محور مهارات البحث العلمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة.

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوب	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جيد	16	19.04	9.33	7.82	03	0.05	دال إحصائيا
مقبول	22	26.19					
متوسط	32	38.09					
ضعيف	14	16.66					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (08) أعلاه أن ك² المحسوبة بلغت (9.33) وهي أكبر من ك² الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 معناه أن هناك فروق دالة إحصائية أي الفرق الموجود بين مستويات أساتذة، لها قيمة إحصائية تأخذ بعين الاعتبار.

ويتضح أن هناك تفاوت في تنمية مهارات البحث العلمي من طرف الأساتذة، وربما يرجع هذا التفاوت إلى اختلاف طرق الأساتذة في البحث العلمي وحجم نشاطاتهم أو بالأحرى نشاطات جامعاتهم ، وأعلى النسب كانت بين المستويين متوسط ومقبول ، ونسب معتبرة للمستويات الأخرى ، وبالتالي يمكننا أن نقول بأن التنمية المهنية لمهارات البحث العلمي تكاد تكون متوسطة، وهذه النتيجة غير مشجعة لأنها تأثر على تحسن مستوى الأستاذ وجودة تكوين الطالب وجاءت نتائج هذه الدراسة عكس نتائج دراسة (المصري، 2007، صفحة 26) الذي وجد أن نسبة تنفيذ مهمة البحث العلمي تفوق 68% ، وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى الاهتمام بالبحث العلمي و أيضا مدى توفر المناخ الجيد من إمكانيات مادية معنوية تكون الدافع وراء تأدية هذه المهمة.

- عرض ومناقشة نتائج محور مهارات التنمية المهنية المستمرة:
الجدول رقم (09) يوضح نتائج محور التنمية المهنية المستمرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية
بالجامعة

المحاور المستويات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوب	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جيد	21	25	0.66	7.82	03	0.05	غير دال إحصائيا
مقبول	20	23.80					
متوسط	24	28.5					
ضعيف	19	22.61					

نلاحظ من خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (09) أعلاه ان ك² المحسوبة بلغت (0.66) وهي أصغر من ك² الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 معناه أن ليست هناك فروق دالة إحصائية، أي الفرق الموجود بين مستويات أساتذة ليست له قيمة إحصائية ولا يأخذ بعين الاعتبار.

وهذه النتائج المتحصل عليها تتوافق مع دراسة (الشخشير، 2010) التي وجدت أن مستوى التنمية المهنية من وجهة نظر الأعضاء كان متوسطا ، وأرجعت ذلك إلى عدة مشكلات تعترض تقدم التنمية المهنية والتطوير في الجامعة، وأوصت بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتحسن مهاراتهم في مجال التدريس والبحث العلمي ، تشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات وتبادل الزيارات المدرسين مع الجامعات الأخرى، أن تطور الجامعة من نظام الحوافز المعنوية والمادية، التي تعزز التدريس وتجعل التميز في التدريس معياراً أساسياً للترقية، إلى جانب البحث العلمي، وإجراء الأبحاث لكشف مشكلات التنمية.

وكاستنتاج نخرج به من خلال هذه النتائج أن مستوى التنمية المهنية المستمرة ، لأساتذة التربية البدنية والرياضية بجامعة شلف وهران، لا يفي بمتطلبات الجامعة الجزائرية ولا يتماشى مع صفات الأستاذ الجامعي وهذا ما سينعكس على نوعية التكوين، أي تأثر جودة المخرجات المتمثلة في الـ، لب ومن وراءه المجتمع بصفة عامة لذي وجب على الجامعة إيجاد صيغ جديدة ووضع استراتيجية مقننة طويلة المدى من أجل الارتقاء بالهيئة التدريسية.

- الاستنتاجات:

هناك اختلاف في مستوى تنمية واكتساب مهارات التنمية المهنية (مهارات التدريس ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الاتصال والتواصل ، البحث العلمي ، التنمية المهنية المستمرة) بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة، تعود لمتغير الدرجة العلمية.

- إن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بالنسبة لمحور مهارات التدريس كان مقبولا.

- إن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بالنسبة لمحور مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسطا.

- إن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بالنسبة لمحور مهارات الاتصال والتواصل كان متوسطا.

- إن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بالنسبة لمحور مهارات البحث العلمي كان متوسطا.

- إن مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بالنسبة لمحور مهارات التنمية المهنية المستمرة كان مقاربا ولصاح المستوى المتوسط بقليل.

- مناقشة الفرضية:

مستوى التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم في ظل جودة التعليم متوسط.

من أجل التحقق من صحة الفرضية قصد قبولها أو رفضها تم تفريغ نتائج المحاور الخمسة (مهارات التدريس، مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مهارات الاتصال والتواصل ، مهارات البحث العلمي، مهارات التنمية المهنية المستمرة) في الجداول الآتية على التوالي: (01-02-03-04-05).

وجاءت النتائج متفاوتة عند الأساتذة من حيث التحكم في التنمية المهنية لهته المحاور حيث أن تحصيل تنمية مهارات التدريس جاء بمستويات متفاوتة ، وكان التفوق لصالح المستوى المقبول بتكرار قدره 32 أستاذ بنسبة قدرها (38.05%)، ورغم أهمية مهارات التدريس عند الأستاذ الجامعي وضرورة تحكمه فيها والعمل على تنميتها وتطويرها بمختلف الطرق إلا أننا وجدنا (34) أستاذ لم يخطو المستوى المتوسط ، أي أنهم مازالوا يستعملون طرق و أساليب ووسائل تدريس تقليدية تجعل الأستاذ الملقى والطالب المتلقي في موقف سلبي، حيث تأثر حتما على تحصيل الطلاب من خلال نقص الدافعية وهناك من لا يراجعون خططهم وأهدافهم التدريسية حسب حاجات الطلبة والمتغيرات الجديدة ونتائج التقويم إن كانت هناك عملية تقويم مستمرة، وهذا ما ينعكس بصفة عامة على جودة التكوين ونوعية المخرجات التي ستكون متذبذبة وهذا مالا يتماشى مع أهداف وغايات الجامعة الجزائرية، خاصة في ظل تبني فلسفة الجودة الشاملة من خلال ضمان جودة الأستاذ الجامعي ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة (المصري، 2007، صفحة 24) حيث يرى الطلبة بأن كفايات التدريس لا يمتلكها الأساتذة بنسب عالية إلا في بعض العبارات.

في حين يؤكد (ردمان سعيد، 2010، صفحة 06) في دراسته على ضرورة امتلاك الأستاذ لهذه المهارات التدريسية قصد تجويد العملية التكوينية التي تعتبر الأستاذ المفتاح الأساسي الذي ينبغي إنمائه باستمرار.

- أما بالنسبة لمحور مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كان المستوى عموماً فوق المتوسط من خلال تمرکز 33 أستاذ في المستوى المقبول، و 13 أستاذ في المستوى الجيد أي معناه أن أكثر من (54%) من الأساتذة يستخدمون هذه التقنيات ويعملون على تنمية مهاراتهم فيها بشكل مستمر وربما تعود هذه النتائج إلى الوعي الكبير الذي أصبح عند مختلف أطراف المجتمع بالدور الذي تلعبه في حياة الفرد خاصة الأستاذ الجامعي، الذي هو بحاجة إلى هذه التكنولوجيا بغية أداء مهامه على أحسن وجه وأيضاً العمل على تجويد وفعالية العملية التدريسية والبحثية، بينما كان مستوى 38 أستاذ بنسبة أكثر (45%) تحت المتوسط عموماً، أي التحكم والاستخدام وتنميتها ليس بالشكل المطلوب، وربما يرجع ذلك إلى صعوبات تواجه الأستاذ عند تعامله معها منها ما هو شخصي كعدم تحكمه فيها أو نقص الاهتمام بها، وهناك ما هو مرتبط بمحيط الجامعة كنقص الوسائل والأجهزة، ومن منطلق دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تنمية الأستاذ وانعكاسه على تحصيل الطلبة وهذا ما يؤكد (حامد وآخرون، 2004، صفحة 140) على ضرورة التحكم في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المتجددة التي تساعد في تسهيل وتجويد مهام الأستاذ في الجامعة.

- أما التفوق في محور مهارات الاتصال والتواصل كان لصالح المستوى المتوسط بتكرار قدره 29 متبوع بالمستوى المقبول بتكرار 26 هي نتائج مريحة تدل على أن هناك عدد معتبر من الأساتذة يحرصون على تنمية وتطوير مهارات الاتصال والتواصل لأنها مهارات يحتاجها الفرد في حياته اليومية ومع أطراف المجتمع خاصة في نشاطه التدريسي وهذا (اسماعيل ح.، 1994، صفحة 57)، إن إتقان الأستاذ لمهارات الاتصال الأساسية لإدارة الصف ضروري له لتعدد الجوانب التي يعامل معها وخاصة العلاقات الإنسانية التي يجب أن تسود بينه وبين طلابه وزملائه والاتصال الفعال هو الذي يحدث تبادل وتفاعل بين أطراف الاتصال الأستاذ والطالب وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة (الغريوات، 2005، صفحة 150) التي أكدت على وجود ضعف في العلاقة بين الهيئة التدريسية والطلب مما يشعر الطالب بعد الأمان والشعور بسلطوية الأستاذ وبالتالي نقص الثقة المبنية على الحب والمودة.

- أما نتائج محور مهارات البحث العلمي، كانت لصالح مستوى متوسط ب (26) تكرار ونسبة مئوية قدرها (38.09%)، وهذه النتائج لا تفي بالغرض البحث العلمي نظراً للدور البارز الذي يلعبه في تطوير المستوى ومعالجه الإشكالات الموجودة في الميدان وجاءت نتائج هذه الدراسة عكس نتائج دراسة (المصري، 2007، صفحة 26) الذي وجد أن نسبة تنفيذ مهمة البحث العلمي تفوق 68 %، وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى الاهتمام بالبحث العلمي و أيضاً مدى توفر المناخ الجيد من إمكانيات مادية معنوية تكون الدافع وراء تأدية هذه المهمة.

- وجاءت نتائج المستويات متقاربة بالنسبة لمحور التنمية المهنية المستمرة ، حيث أن 43 أستاذ بنسبة 51.90%) تحورا بين المتوسط والضعيف و 41 استاذ بنسبة (50.10%) تحورا في المستوى المقبول والجيد وهي نتائج غير مرضية للمجتمع الجامعي، نظرا لكون التنمية المهنية المستمرة التي تعتبر عامل أساسي وثقافة للجودة من خلال تطوير وتحسين كفاءات ومهارات وقدرات الأستاذ باستمرار ، لمواكبة التطورات ومسايرة ما يجري في المجتمع العلمي الدولي وفي دراسة أجراها (ردمان محمد السعيد غالب، 2008، صفحة 8) توصل إلى أن الاكاديميين بحاجة إلى المزيد من التدريب المستمر لاكتساب الكفايات، لأن جودة النوعية تتطلب جودة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم باعتبارهم عنصرا فعالا في تحقيق الجودة، وذلك على ضوء ما يملكون من مدخلات وأشارت الدراسة إلى وسائل التنمية المهنية، وأهميتها في رفع مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية.

- الخلاصة العامة:

نظرا للأهمية الكبيرة للأستاذ جاءت هذه الدراسة المسحية لدراسة أولية بغية إلقاء الضوء ومعرفة مستوى التنمية المهنية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجامعة من وجهة نظرهم ، من خلال التأكد من مدى تنميتهم المهنية لمهارات التدريس ، والبحث العلمي ، والتحكم في تكنولوجيا المعلومات والتفاعل مع الآخرين...

وهذا بغية معرفة مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجامعة بجودة التعليم والتكون من خلال حرصه المتزايد والمستمر على تطوير إيجابياته ومعالجة نقائصه، وهذا الذي لم تظهره النتائج من خلال أنه كانت أغلبية النتائج تشير إلى أن هناك مستوى متوسط من التنمية المهنية عند الأستاذ باستثناء بعض الحالات كان فيها مستوى التنمية مقبول وجيد التي عادت إلى متغير الدرجة العلمية تعزى إلى عدة عوامل يشترك فيها الأستاذ والجامعة . وهي نتائج لا تتماشى مع السياسة الجديدة المعتمدة من طرف الدولة التي ركزت تحقيق الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية من خلال إنشاء خلية ضمان الجودة والقيام ببعض الإصلاحات واتخذت بعض القرارات ، وذلك لتخريج طلبة قادرين على حمل لواء التطور والازدهار في كل التخصصات بما فيها النشاط الرياضي بشقيه التربوي والتدريبي قصد تكوين مجتمع رياضي يتحلّى بالقوة الذهنية والجسدية والنفسية وتشريف الألوان الوطنية في المحافل الدولية بالنتائج الإيجابية، كما مجهودات بعض الأساتذة الذين يسعون إلى خدمة المجتمع من خلال تكثيف أعمالهم البحثية وتنمية مهاراتهم التدريسية وحرصهم على متابعة التطورات التكنولوجية ، وختاماً نأمل ونرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، ونتمنى أن يكون كحجر أساسي لبحوث أخرى تهتم بعناصر العملية التكوينية بغرض الوصول إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي والبحث العلمي، وزيادة التوصل إلى نقاط الضعف والقوة ورسم الخطوط العريضة، لتوفير أحسن الظروف لتكوينية لكل اطرافها ، للحصول على الجودة والكفاءة والتنمية المستمرة والمتواصلة، لأداء مهامه على أكمل وجه وبالتالي تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، والرفع من قيمتها في المنظومة التربوية.

المصادر والمراجع:

- السيد نادية. (2004). تقييم أداء الأساتذة في ظل معيير الجودة دراسات في التعليم الجامعي. مصر: القاهرة.
- الهمداني رجاء الحربي عبد المالك. (2010). مدى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء لمهامهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي(السادس)،
- توفيق علي عالم ردمان سعيد. (2010). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي . المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد الأول.
- خالد عمر خان الحدابي داود عبد المالك. (2010). تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في بعض الكفايات التدريسية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد الثاني.
- حجي اسماعيل. (1994). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية . القاهرة : دار النهضة.
- حداد. (2004). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. مصر: علم الكتاب القاهرة.
- حلا محمود تيسير الشخشير. (2010). مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم. جامعة النجاح الوطنية: رسالة ماجستير.
- خثيلة هند ماجد. (2000). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية(المجلد 12).
- رفيق محمود المصري. (2007). تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها. مجلة جامعة الأقصى.
- عابدية خياط اسماعيل. (1983). دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية . جدة العربية السعودية : دار البيان العربي ط1.
- عباس أحمد صالح. (1981). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. بغداد العراق: المكتبة الوطنية بغداد.
- قويدر سيكوك. (2008). الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي، دراسة سيكولوجية الجامعة الجزائرية رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران.
- محمد ابراهيم الغريوات. (2005). تقويم كفايات تدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية (العدد 22).
- محمد منير حجاب. (2000). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. الأردن: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- نجم الدين نصر نصر. (2004). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة. مصر: مجلة التربية - جامعة الزقازيق العدد

أسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي.

الدكتور: كروم محمد أعراب.

أستاذ محاضر ب

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي ، ولهذا الغرض قمنا بصياغة الفرض المتمثل في الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانيات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.

وهذا للإجابة على السؤال المطروح المتمثل في ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي؟ .

ولهذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي نوع الدراسة مسحية ، تم من خلالها تطبيق أداة دراسة متمثلة في استمارة استبانه ، طبقت على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية عددهم 140 أستاذ من الجهة الغربية للجزائر من المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي. وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى أن الممارسة الرياضية المدرسية لا ترقى اليم اهو منوط بها وهذا لعدة أسباب منها ما هو إداري ومنها ما هو تنظيمي ، ومنها ما هو تشريعي.

الكلمات المفتاحية: الرياضة ، الرياضة المدرسية ، الوسط المدرسي.

Résumé:

L'étude visait à identifier les principales raisons qui ont conduit à la baisse de la pratique sportifs les écoles , et dans ce but nous avons formulé hypothèse suivent que les principales raisons qui ont conduit à la baisse de la pratique sportifs des équipes des écoles sont respectivement le manque de potentiel, matérielles et le manque d'attention.

C'est pour répondre à la question de savoir quelles sont les raisons qui ont conduit à la mauvaise pratique sportifs des équipes scolaires dans les écoles? .

Pour cela nous avons utilisé le type descriptif de l'enquête de l'étude, à travers lequel l'application de l'outil représenté sous la forme d'étude par questionnaire, appliqué à un groupe de professeurs d'éducation physique et sportive de 140 professeur de la côte ouest de l'Algérie des écoles moyens et secondaires ont été choisis au hasard. Après analyse des résultats, il a été conclu que la pratique sportive scolaire n'est pas favorable accuse du plusieurs rissent matériel et juridique, y compris ce qui est administratif et réglementaire, y compris ce qui est, et dont certains sont législatif.

Mots-clés: sports, sports scolaire , milieu scolaire.

مقدمة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترفيهية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتدخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم...الخ. حيث تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة ومتزنة، وتساعد على تفريغ الشحنات الانفعالية والتي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة (المرحلتين المتوسطة والمرحلة الثانوية). فممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وهذا من خلال تكوين الفرق الرياضية، والقيام بنشاطات تكون فيها اللعب هو المحرك الأساسي لهذه النشاطات يساعد التلميذ على التعبير والحركة واللعب، حيث يذكر أن (الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها المراهق الراحة الجسمية والنفسية، كونها تعبر عما هو شعوري ومكبوت، وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد، أو بالأحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي يهدف إلى تحقيق الانشراح والسعادة في شخصية الفرد وتحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر أو الجنس، وهي منظمة ومصورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني رياضي حسب البرامج المرسومة والموضوعة لتطبيق من طرف الأجهزة العامة والخاصة). (سعلوي مخلوف، 2010، صفحة 17). ويتأتى هذا من خلال إقامة المنافسات والمباريات (إقامة المباريات المختلفة في أوقات يكون فيها التلاميذ داخل المدرسة، وفي التوقيت الرسمي الأسبوعي الذي يأخذه في هذا النشاط). (دويس عبد الكريم، 2006). وينتج عن هذا (التعرف على القوانين الصحيحة للألعاب وتطبيقها). (عيد، 2009، الصفحات 41، 42). ليعطي للتلميذ فكرة حول ما يقوم به ويتركه يتفاعل معه.

وإذا تكلمنا عن الرياضة المدرسية فإننا نجد أنها تتمحور حول ثلاث اتجاهات مهمة وأساسية، هي مادة منظمة ومهيكلية في إطار المنظومة التربوية، كنشاط تكميلي يمارس داخل المؤسسة ولحسابها في إطار تنافس مدرسي بالإضافة إلى ممارسة الرياضة ذات المستوى العالي داخل الأقسام (الرياضة والدراسة) والفرق الوطنية المدرسية، ومدى أهميتها من حيث مساهمتها في تنمية الكفايات العقلية، والمهارات الحركية، والتمتع بالنشاط البدني، إضافة إلى إنشاء جيل جديد يتمتع بالموهب المختلفة، (تعد الرياضة المدرسية الممول الوحيد لرياضة النخبة، حيث نجدها تعطي الاهتمام للمواهب الشابة والمتفوقة كما هي ميدان تجريبي هدفه الانتقاء، التوجيه ثم تكوين التلاميذ، ويسهر على تحقيق هذه الأهداف مدرس التربية البدنية والرياضية والذي من مهامه اكتشاف ومساعدة الموهوبين والمتفوقين). (أحمد بوسكرة، 1996)، (أنور الخولي، 2001)، (عصام الدين متولي عبد الله، 2007).

مشكلة:

لاحظ الباحثون باعتبارهم من المتخصصين في النشاط البدني الرياضي التربوي أن هناك ضع فاً كبيراً في مستوى أداء الفرق الرياضية في المتوسطات الثانوية في مختلف الأنشطة والألعاب الممارسة (أحمد بوسكرة، 1996)، وبما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلاميذ المتوسطات الثانوية يع د من العوامل الهامة والتي تعمل على إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق احتياجاتهم، بالإضافة إلى المساهمة في خلق

شخصية متزنة تسهم في خدمة المجتمع. ولو نظرنا لحالة الرياضة المدرسية في الماضي فسوف نجد معظم الأبطال في مختلف الألعاب الرياضية كانوا من بين تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، أما اليوم فقلما نجد بطلا رياضيا يرجع تكوينه إلى الرياضة المدرسية ، فكل متتبع لمهام الرابطات الولائية للرياضة المدرسية يدرك اليوم أنه من حيث المهام الموكلة لها يكون دورها تربوي تكويني انتقائي للمواهب الشبابية المشاركة في مختلف الرياضات المدرسية وتطعيم الفرق الرياضية التنافسية على مستوى النوادي والفرق التنافسية و في مختلف الرياضات ، لكن الواقع عكس هذا تماما فالملاحظ لعمل بعض الفرق الرياضية المدرسية والسؤال عن تركيبة هذه الفرق يكتشف بأنهم من التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية التنافسية على مستوى الجمعيات الرياضية ، أي أصبح الانتقاء مقلوب ، فبدلاً أن يكون الانتقاء من الفرق المدرسية نحو الجمعيات الرياضية التنافسية ، أصبحنا نشهد الانتقاء من الجمعيات الرياضية نحو الفرق المدرسية، وبالتالي لا يمكن لأي شخص المشاركة في النشاط الرياضي التربوي إلا إذا كان منضمًا إلى الجمعيات، فأصبحت الأدوار معكوسة ، هذا جعلنا نتساءل ونطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي؟

ومن خلاله نطرح ما يلي:

- هل هناك إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها؟

- هل التسيير الإداري للرياضة المدرسية والإمكانات تساهم في رفع الممارسة الإدارية؟

- ما هي أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية ؟

- ما هي اقتراحات من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية؟

- أهداف البحث:

الهدف العام:

التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي

الأهداف الفرعية:

- التعرف إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

- التعرف على دور التسيير الإداري للرياضة المدرسية والإمكانات تساهم في رفع الممارسة الإدارية.

- رصد أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية .

- اقتراح جملة من الحلول الميدانية من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية.

- الفرضيات:

الفرض العام:

الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.

الفروض الفرعية:

- هناك إقبال ضعيف للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

- التسيير الإداري الحالي للرياضة المدرسية والإمكانات المتوفرة لا تساهم في رفع الممارسة الإدارية.

- أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية هي أسباب ، إدارية ، توعية.

- هناك جملة من الاقتراحات تأتي في مقدمتها توفير الدعم المادي وإعادة التنظيم الإداري ، والرفع من الحجم الساعي الأسبوعي للممارسة .

- مصطلحات :

الرياضة: عرفت "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. كوسلا (محمد فوزي حلوة، 2007)

كما عرفت ("أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة". (أمين الخولي، 1997)

ونعرفها إجرائيا في بحثنا بأنه كل فعل تربوي تنافسي يقوم على مشاركة التلميذ في النشاط المنظم.

المدرسة: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية ، وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية. مروان (عبد المجيد إبراهيم، 2002)

ونعرفها إجرائيا في بحثنا بأنها المؤسسة التربوية التي يتمدرس فيها التلاميذ وخاضعة لنظام تدريس وقوانين تنظم نشاطها ، وسوف نعتمد على كل من المتوسط ، والثانوي.

الرياضة المدرسية: (هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف

الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها. كما أنها مجموعة العمليات

والطرق البيداغوجية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة

واعتدال القوام). (إيلي السيد فرحات 2004).

ونعرفها إجرائيا في بحثنا بأنها كل أنواع المنافسة التي تسيرها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، والخاضعة لها تنظيميا ، واداريا.

الوسط المدرسي: هو ذلك المكان الذي تقوم فيه جميع العمليات والوظائف الإدارية والتعليمية التي تؤدي في المؤسسات التعليمية سواء أكانت تخطيطا أو تنظيما أو اتحاد قرارات (علي أحمد الشرقاوي 2003).

الدراسات المشابهة:

- "جون ادوارد" والتي تهدف إلى التعرف على اتجاه الشباب نحو ممارسة الرياضة الرياضية ووسائلها؟ وماهي الظروف المؤثرة في هذا الاتجاه ؟ ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 598 شخص (ذكور - إناث) من منطقة "لوار - Loiret" الفرنسية ، حيث وصل الاتجاه الموجب نحو ممارسة الرياضة المدرسية إلى 73% لدى طلاب الثانويات ، كما إن عامل الجنس احد العوامل المؤدية إلى الاختلاف في جميع الأنشطة تقريبا ، فالإناث اقل انجذابا للرياضة من الذكور (20% مقابل 40%).
- الثانية فهي الدراسة العالمية التي أجريت في كل من ألمانيا ، روسيا ، و.م.أ ، فرنسا بلجيكا ، والهدف من الدراسة هو تقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من النشاطات الرياضية في الوسط المدرسي ، فقد أشارت تلك الدراسة إلى أن ممارسة النشاطات الرياضية تتأثر بالعديد من المتغيرات التي ترتبط ب : الجنس ، السن ، درجة التعلم ، نوع العمل ، حجم الأسرة ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- "دراسة بن صبار محمد" (2008 - 2009) ، بعنوان "دور الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط"
- مشكلة البحث: هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية قادر على انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية و ذلك في إطار الرياضة المدرسية.
- فرض البحث: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية القدرة على انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية المدرسية.
- استخدم الباحث دراسة مسحية على بعض أساندة متوسطات ولاية مستغانم ، و قد شملت عينة البحث 30 مدرس لمادة التربية البدنية و الرياضية موزعين على اكماليات ولاية مستغانم .
- أدوات البحث: استمارة استبيانتي ضمت ثلاثة أشكال من الأسئلة ، أسئلة مغلقة يكون الجواب: بنعم أو لا أسئلة متعددة الإجابة تكون الإجابة عليها بوضع العلامة (x) أمام الجواب المرغوب فيه.
- أسئلة على شكل مقترحات يبدي بها المبحوث رأيه ، وقسمت هذه الأسئلة إلى ثلاثة محاور .
- إظهار أهمية عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي في الوسط المدرسي ودورها في ترقية رياضة النخبة.
- قلة اهتمام الأسرة التعليمية من مسئولين وإداريين وأساتذة بالفئة الموهوبة الشيء الذي أدى إلى تدهور الرياضة المدرسية.

-إبراز الدور الذي يلعبه أساتذة تربية البدنية والرياضة في اكتشاف المواهب الشابة وذلك في إطار الرياضة المدرسية.

-دراسة "بلخروبي عابد وآخرون"(2007/2008) بعنوان "الفرق الرياضية المدرسية بين الواقع والطموح" يرى الباحثون في هذه الدراسة أنه رغم الأهمية الكبرى التي تلعبها الفرق الرياضية المدرسية إلا أن جل البحوث في التربية البدنية والرياضية متجهة في جانب واحد ألا وهو دراسات تربية البدنية والرياضية

في المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها في حين هناك اهتمام قليل في فرق الرياضية المدرسية.

-يهدف الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع وسيرورة الفرق الرياضية المدرسية، ومعرفة أهم المشاكل التي تعرقل تطور الفرق الرياضية المدرسية.

-افتراض الباحثون في هذه الدراسة أن واقع وسيرورة الفرق الرياضية المدرسية لا يتماشى مع تطورات الحديثة و أن أهم المشاكل التي تعرقل تطور هذه الرياضة هي الأجهزة، الأدوات الرياضية، الإطارات الفنية المتخصصة، الجانب المادي و أن الطموح كبير وإمكانيات قليلة.

-استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث 18 مدرس مادة التربية البدنية والرياضة و58 تلميذ، و07 مدراء موزعة على 07 ثانويات، 04 في ولاية غيليزان، 03 في ولاية تيارت. تمثلت أداة البحث في 03 استمارات إستبائية كانت موجهة إلى المدرسين والتلاميذ والمدراء.

ومن أهم الاستنتاجات التي وتصل لها الباحثون منها:

-أن الفرق الرياضية المدرسية لا تتماشى مع التطورات الحديثة.

-نقص الإطارات ذوى الخبرة والتي تعد المحرك الرئيسي في تطوير الفرق الرياضية المدرسية ونقص الدعم المادي الذي يعتبر الوقود للنهوض بالفرق الرياضية المدرسية وعدم وجود برنامج دقيق أو خاص بالفرق الرياضية المدرسية وأن الميزان المخصصة للفرق الرياضية المدرسية غير كافية لتغطية مستحقات هذا النشاط.

ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرس على ضوء واقع النشاط الرياضي اللاصفي من طرف الجهات

المسؤولة لأنه بدون برنامج لا يمكن تحقيق أي هدف. والربط بين دروس التربية البدنية والرياضية

والنشاط الرياضي اللاصفي باعتبار هذا الأخير امتداد للدرس المقدم في درس التربية البدنية والرياضية ونشر الوعي في المؤسسات والمدارس لزيادة الاهتمام بهذه الرياضة.

-دراسة "مروان مصطفى وآخرون" سنة (2007/2008) بعنوان "الأنشطة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح".

حيث يرى الباحثون من خلال هذه الدراسة أن واقع ما وصلت إليه الأنشطة الرياضية و طموح التلاميذ في وقتنا هذا يعكس التدهور الذي شهدته الرياضة المدرسية في الأنشطة الرياضية.

-يهدف الباحثون في هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الثانوي والتعرف على طموحات التلاميذ والأساتذة من النشاط الرياضي اللاصفي.

-حيث افترض الباحثون أن واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية تعترضها جملة من السلبيات والمشاكل والعراقيل وأن ما يطمح إليه الأساتذة والتلاميذ من النشاط اللاصفي يمكن تحقيقه بتضافر الجهود.

-استخدم الباحثون منهج وصفي بأسلوب مسحي، تكونت عينة البحث من 300 تلميذ من ولاية تيارت من أصل 1656 تلميذ منخرط في ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، و30 أستاذ من أصل 109.

-تمثلت أداة البحث في استمارة إستبائية كانت موجهة إلى تلاميذ و أساتذة تربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.

-ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون:

-عدم وضع الإدارة لكل المرافق تحت تصرف الأساتذة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية إلا بعض المرافق، وعدم إعطاء فرص للتلاميذ للمساهمة في تنظيم مثل هذه المنافسات الداخلية، وعدم وضع خطة وبرنامج مسيطر خاص بالأنشطة الرياضية اللاصفية من الجهة المالية.

واقترحت -ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرّس على ضوء واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية من طرف الجهات المسؤولة وهذا في اقرب الآجال.

-ضرورة توفير الوسائل والمنشآت والأجهزة والعتاد الرياضي بجميع الثانويات حيث يتم تنفيذ الأنشطة الرياضية اللاصفية.

-ضرورة حتمية وتشجيع الإدارة على قيام الفرق الرياضية المدرسية لأن الرياضة هي التي تعكس المكانة الحقيقية للثانوية وتقدم الإدارة الحوافز والتكريمات إلى التلاميذ عند المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

-دراسة "شعلاّل عبد المجيد" سنة (1998) بعنوان " معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجته" -حيث يرى الباحث أن النشاط الرياضي اللاصفي تتخلله جملة من المعوقات والعراقيل.

-يهدف الباحث من خلال هذه الرسالة إلى دراسة المعوقات التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي مع تشخيص وتحديد معوقات النشاط الرياضي ومحاولة وضع الحلول والطرائق لمعالجتها.

-افترض الباحث أن ممارسته النشاط الرياضي اللاصفي تقف في وجه معوقات ومشاكل مختلفة ومتعددة في دوره من تطوير الرياضية المدرسية.

-استخدم الباحث منهج وصفي بأسلوب مسحي، وتمثلت العينة في التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي والغير المشاركين، وفي طلبة السنة الأولى جامعي ولأساتذة التعليم الثانوي لبعض الثانويات لولايات (تيارت، مستغانم، تسمسيلت) حيث كانت متكونة من 118 أستاذة من مجتمع البحث، و 133 أستاذ و 813 تلميذ مشارك في النشاط الرياضي اللاصفي من أصل 827 و 1435 تلميذ غير مشارك من أصل

7220 تلميذو 747 طالب سنة أولى جامعي من أصل 952 طالب. - من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث منها: -التقصير الواضح من الإدارة اتجاه النشاط الرياضي اللاصفي يعكس سلبيا على هذا الأخير.

-عدم وجود برنامج دقيق وخطة علمية خاصة بالنشاط الرياضي اللاصفي على الرغم أن البرنامج هو الوسيلة الوحيدة التي من خلاله يتم تحقيق أهداف النشاط الرياضي اللاصفي، وسوء تصميم الملاعب والساحات الرياضية داخل الثانويات بحيث أن أغلبها يقع وسط الأقسام الدراسية مما يعرقل السير الحسن لباقي الدروس الأكاديمية. - أهم التوصيات: - ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرس على ضوء واقع النشاط الرياضي من طرف الجهات المعنية وهذا في أقرب الآجال.

- يوصي الجهات المسؤولة على بناء وإنجاز الثانويات مستقبلا ويكون هذا التصميم جيد بحيث تكون الملاعب في جناح منفصل على باقي الأقسام

- المنهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- منهج البحث: ومن خلال المشكلة التي نحن بصدد معالجتها رأينا أن المنهج الوصفي بأسلوب مسحي هو المنهج المناسب لحل المشكلة المدروسة.

مجتمع : يمثل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوي الجهة الغربية من الوطن.

- عينة البحث: لقد قمنا باختيار عينة عشوائية بطريقة مثل عددهم 60 بالمائة من مجتمع البحث. مجالات البحث:

- المجال البشري: قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم ب 140 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذا في مجموعة من الثانويات والكماليات عبر بعض ولايات الغرب الجزائري.

- المجال الزمني: تم البحث في الموسم الدراسي 2012/2011.

- المجال المكاني: شمل البحث بعض المؤسسات على مستوي الغرب الجزائري.

أداة الدراسة: تتكون الدراسة من استبيان ينصب حول أسباب تدني أداء الفرق الرياضية المدرسية، يعد هذا الاستبيان اعتمادا على الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة من مثل: (الهتمي، 1990)، (البنيتي، 1992)، (ناجي، 1995)، (مدانات والشرمان، 1998). كما يتبع بدليل مقابلة لنفس الغرض مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الثانويات حول أسباب تدني مستوى أداء الفرق الرياضية في الجزائر من وجهة

الأسس العلمية لأداة القياس:

صدق الظاهري : لقد مرر هذا الاستبيان على مجموعة من الخبراء في التخصص وقد أكدوا على المحاور التي تم رصدها للظاهرة المدروسة ، وقد اتفقوا على هذه المحاور لرصد الظاهرة ودراساتها.

صدق المحتوي: لقد مرر هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أجل معرفة ما يلي:

- قدرة الأداة على قياس ما وضع لقياسه وقد أكدوا أن الاستبيان يقيس الشيء الذي وضع له.
- علاقة الأسئلة بالمحاور وقد أكدوا أن الأسئلة في جلها تخدم المحور الذي تتبعه ، كما تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى.
- وضوح العبارات من حيث المعني والصياغة ، حيث أكدوا أنها سهلة وواضحة ، وقد تم تعديل ما ورد من ملاحظات في هذا الجانب.

معامل الصعوبة : تم الاحتفاظ بكل العبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين وبلغت نسبة الاتفاق عليها 80 % .

ثبات الأداة: لقد أعطيت الأداة إلى مجموعة من الأساتذة في كل من المرحلة المتوسطة والثانوية ، وبعد جمع النتائج تم ترتيبها ترتيبا متسلسلا ، وبعدها تم تقسيمها إلى نصفين وهذا لحساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، فأظهرت النتائج المحسوبة نتيجة جيدة قدرت 0.75 بين الكل أجزاء الأداة المستخدمة.

وبالتالي تم قبول هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

الموضوعية: الأداة الحالية هي أداة مصممة لقياس ظاهرة معينة بعينها لا يمكننا أن نغير في نتائجها، وبالتالي فهي تحافظ على النتائج بدون تغيير ولا تبديل من قبل الباحث، ولهذا نقول أن الحفاظ على النتائج شرط ضروري للموضوعية.

الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

فرضية البحث الأولى : من خلال فرضية البحث الأولي والتي تشير إلى أن هناك إقبال ضعيف للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها. قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها على النحو التالي:

الجدول رقم 01 يمثل نتائج الخاصة بمحور إقبال التلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل هناك إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية؟
57.14	42.85	80	60	هل هناك تحفيز للفرق الرياضية المدرسية للمشاركة ؟
85.71	14.28	120	20	هل لديكم أساتذة مؤطرين للفرق الرياضية المدرسية في اختصاصات رياضية معينة ؟

من خلال الجدول يتضح أن جل العينة المسؤولة أكدت على قلة إقبال التلاميذ على حصص الرياضة المدرسية ، وقلة المشاركة فيها ، كما أكدت على قلة التحفز لممارسة الرياضة المدرسية ، بإضافة إلى هذا نقص عدد المؤطرين في هذا المجال ، وهذا نظرا لأن جل الأساتذة العاملين على مستوى المؤسسات التربوية لديهم الحجم الساعي القانوني للتدريس في الأسبوع مما لا يسمح لهم بإضافة ساعات أخرى لهذا النشاط الذي يعتبر نشاط غير صفي يقوم به الأستاذ كعمل إضافي وفي حال بلوغه النصاب القانوني يمكن الاستغناء عليه.

فرضية البحث الثانية : من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير إلى أن التسيير الإداري الحالي للرياضة المدرسية والإمكانات المتوفرة لا تساهم في رفع الممارسة الإدارية. قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها على النحو التالي:

الجدول رقم 2 يمثل نتائج الخاصة بمحور التسيير الإداري للرياضة المدرسية

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل تعتبرون أن المسار الإداري المنتهج في الرياضة يساير الأهداف المرجوة في المنظومة التربوية ؟
42.85	57.14	60	80	هل ترى أن التسيير الإداري له تأثير سلبي على الرياضة المدرسية ؟
92.85	07.05	130	10	هل الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية مؤهلة ؟

من خلال الجدول يظهر لنا القوانين والتشريعات الحالية لا تسمح بالرقى بالرياضة المدرسية، ويجب تكيف القوانين بحيث تصبح تساير العمل التربوي ونصب في مصلحة خدمة الرياضة المدرسية وتطورها، كما أن التسيير الحالي للرابطات الولائية لا يسمح بمردود وتنافس يخدم الهدف من الرياضة المدرسية. كما أجمع على أن التسيير الإداري يؤثر بشكل سلبي على الرياضة المدرسية ولا يخدم تحقيق

الأهداف المبرمجة والمسطرة لها. كما طرحوا مشكلة أخرى تتمثل في تسيير الرابطات الولائية والتي تشرف على الرياضة المدرسية ، حيث أن هذه الرابطة تسيير من قبل أساتذة ليس لهم تكون خاص بالجانب الإداري ، وهم أساتذة للتربية الرياضية ، وليسو أدارين ، مما لا يتيح لهم فرصة التخطيط بشكل مناسب.

جدول رقم 3 يمثل الإمكانيات ودورها في دعم النشاط الرياضي المدرسي

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل توفر المؤسسة على الهياكل والملاعب و الأدوات لمزاولة نشاطكم ؟
00	100	00	140	هل ترون أن قلة الإمكانيات المادية تساهم في عجز الرياضة المدرسية ؟
92.85	07.05	130	10	هل تحصلون على دعم المادي للمشاركة ؟

من خلال هذا الجدول يتضح أن معظم المؤسسات ولا تتوفر على هياكل لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهذا من خلال العينة المستجوبة ، مما لا يشجع على الاعتناء بالممارسة الرياضية عند هذه الفئة، كما العمل يحتاج إلى مقابل مادي يشجع من خلاله القيام به ، هذا يدفعنا إلى أن الأستاذ في غني عن القيام بمهام تعليمية إضافية لاينقضي عليها دعم مادي.

فرضية البحث الثالثة: من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تشير إلى أن أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية هي أسباب ، إدارية ، توعية. وبعدما قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها توصلنا إلى ما يلي:

- ما هي أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية ؟

لرصد أسباب نقص الإقبال عن الرياضة المدرسية طرحنا سؤال مباشر على الأساتذة في الميدان ومن خلال رصد إجاباتهم توصلنا إلى ترتيبها وفق النقاط التالية:

-نقص الأساتذة المؤطرين (.أستاذ واحد في المؤسسة)

- أولياء الأمور لا يقومون بتصريح أبنائهم لممارسة الرياضة المدرسية وخاصة البنات.

-عدم توفير الأمن وتأمين التلاميذ في وقت التنقل.

- كثرة الدروس والتحضير للتلاميذ ، والمقررات الكثيفة لا تشجع على الممارسة.

فرضية البحث الرابعة : من خلال فرضية البحث الرابعة والتي تشير إلى أن هناك جملة من الاقتراحات تأتي في مقدمتها توفير الدعم المادي وإعادة التنظيم الإداري ، والرفع من الحجم الساعي الأسبوعي للممارسة وبعد رصدنا لإجابات العينة وتنظيمها تمكنا من ترتيبها على النحو التالي:

- ما هي اقتراحاتكم من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية؟
ولمعرفة آراء الأساتذة و الحلول التي يرونها مناسبة للنهوض بالرياضة المدرسية تم حصر النقاط التالية على الترتيب :

- رفع حصة التربية البدنية والرياضية إلى 4 ساعات.
- اهتمام بالرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية بوضع معلمين وأساتذة مختصين.
- تكوين لجنة على مستوى المحلي والوطني لدراسة الاقتراحات وآصالها إلى المعنيين بالتأطير وتكون هذه اللجان من أساتذة في الميدان.
- رفع من عدد النوادي و الجمعيات في المؤسسات التربوية أكثر من نادي وجمعية في المؤسسة.

الاستنتاجات:

- نظام التسيير الذي تنتهجه يحتاج إلى مراجعة من قبل المشرفين على التنظيم والتسيير الإداري والتشريع القانوني.
- قلة التوازن في توزيع الإطارات (أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ال متوسطات ذو شهادة كفاءة المهنية أو تقني سامي في الرياضة)
- تهميش أستاذ التربية البدنية و الرياضية بحيث لم توكل إليه رئاسة الجمعية الرياضية، و بالرغم من أنه المشرف الأول على الفرق الرياضية المدرسية وكذلك لا تقدم له أية تحفيزا لا مادية ولا معنوية على عمله هذا.
- إن الميزانية المخصصة للرياضة المدرسية غير كافية لتخطيط مستحققات الفرق الرياضية المدرسية.
- نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية.
- نقص الأساتذة المؤطرين للفرق الرياضية المدرسية.
- نقص تقديم التحفيز للتلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية عند مشاركتهم أو عند حصولهم على نتائج مشرفة .
- عدم تشجيع الأولياء للممارسة الرياضية اعتقادا منهم أنها يعرقل تحضير أبنائهم في الدروس.

مناقشة الفرضيات :

من خلال فرضية البحث العامة والتي تسير إلى الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانيات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.
ومن خلال ما توصلت له هذه الدراسة من خلال الجداول (1، 2، 3) وكذا الاستنتاجات المتوصل لها ، ومن خلال الدراسة النظرية التي أشارت للموضوع وخاصة دراسة كل من (أبو حسين عز الدين.1991) و (لكل حبيب الله وآخرون. 2001).

و (مندر هاشم الخطيب 1988) و (عصام الدين متولي عبد الله 2007) و (عبد القادر الحاكمي،

(2004)

والتي أكدت ما قمنا به نقول على أن فرضية العامة قد تحققت.

الوصيات:

- زيادة الحجم الساعي الأسبوعي لممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- تشجيع أكبر عدد ممكن من التلاميذ لانخراطهم في الجمعيات الرياضية المدرسية.
- إعادة توجيه نظام المباريات لفائدة تعزيز صيغ المنافسات و الألعاب الوطنية مع تكثيف النشاطات على المستوى المحلي و الجهوي.
- ضرورة وفير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري للرياضة المدرسية.
- أولوية استعمال الهياكل الرياضية لصالح الرياضة المدرسية.
- فتح المدارس على المحيط من أجل تعزيز مبادرة الممارسة الرياضية.
- تشجيع على فتح مدارس رياضية مختصة تدرس فيها المواد العلمية إضافة إلى التخصص في الرياضة.
- دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها.
- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية مع تكيف القوانين المسيرة لها.
- برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية
- توفير العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت.
- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة.
- استعمال المنح والإعانات المالية المخصصة للنشاط الرياضي .

المراجع باللغة العربية والأجنبية:

- أحمد بوسكرة (1996): مناهج التربية البدنية و الرياضية و التعليم الثانوي والتقني ، دار الخلدونية، الجزائر.
- أمين أنور الخولي (1997): أصول التربية البدنية والرياضة ، دارا لفكر العربي ،الطبعة الثانية.
- أمين أنور الخولي (2001): أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ،ط 3.
- علي أحمد الشرقاوي (2003) : إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية ، بيروت،
- عصام الدين متولي عبد الله (2007) : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ،ط1،
- عبد الجواد بكر (2002) : منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية..
- ليلى السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية البدنية، القاهرة،2004.
-
- بشير صلاح الرشدي (2000) : مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة،ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت..
- محمد فوزي حلوة (2007) : مبادئ الإدارة، ط 1 ، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان.
- غازي الكيلاني، صادق الحايك، عمر عمور (2008): "دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الجزائر والأردن"، المؤتمر العلمي الدولي العشرون.
- مناهج التعليم والهوية الثقافية- من 30 إلى 31 مايو 2008، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني، ص-ص:703-725.
- خالد أحمد السخي(1999): مكانة المعلم في العملية التربوية، دولة البحرين: أخبار التربية، أكتوبر، العدد 105.
- رشاد طارق الزعبي(2007): دراسة تقويمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الأردن.

- Elliott, John, (1981), An Examination of Student, Teacher, and Parent Perceptions of a Junior High School Most Pressing Discipline Problems, DAI-A, Vol:4, No.42.
- Hanson, Joe, D. (1987), Physical Education in the Portland Public School, DAI-A, Vol.26, No. 58.

المجلات:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية - قانون التربية البدنية والرياضية - 1976/10/23
- القانون العام لاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية - جويلية - 1994 - تيزي وزو .
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية - وهران .
- مفتشية الدولة للتعليم الثانوي والتقني 1981.
- الجلسات الوطنية والقوانين:**
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 1995/02/05 .
- الجريدة الرسمية : الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 1976/04/16 ، العدد (7) .
- الجريدة الرسمية القانون 03/89 .
- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .
- وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي .
- مديرية التعليم الأساسي: منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1996 .
- تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية.
- المواقع الالكترونية:**

-www.Fass- dz -com./idex.php option =com.-content article -organisation.de les fédérations algérienne sport scolaire. Consulte le 14/04/2012.

-www.alsabah.com/paper.php.source=akbar m/f=inter page Sid=524
Consulte le 10/03/2012.

-www.Histoire+de+sport+scolaire h=Fr=clv sport scolaire.pdf.
Consulte le 29/04/2011.

صورة الجسد عند مدرسات التربية البدنية والرياضية: دراسة عيادية على مدرسات التعليم المتوسط والثانوي بولاية مستغانم.

د. كريمة علاق

أستاذة باحثة في علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم.

ملخص :

تهدف هذه الدراسة، إلى التعرف على إشكالية صورة الجسد عند مدرسات التربية البدنية والرياضية في متوسطات و ثانويات ولاية مستغانم، وعلاقتها بالتناقضات التي تفرضها حتمية الواقع المعاش أمامهن، بين أن يكن كأي امرأة تعيش جسدها الأنثوي المثالي، أو أن يكن مدرسات لمادة لا تشبه المواد الأخرى في المدرسة، فتعرضن لقوانينها بأن يكن قويات البنية، وتعشن بجسدهن الرياضي. هذا ما سنحاول الكشف عنه من خلال دراسة 21 حالة لمدرسات من الطورين المتوسط والثانوي دراسة عيادية باستخدام منهج دراسة الحالة وبواسطة إختبار رسم الشخص " لماكوفير"، بولاية مستغانم. الكلمات المفتاح: صورة الجسد، الجسد المثالي، الجسد الواقعي، الجسد الأنثوي، الجسد الرياضي.

Résumé :

Notre étude a pour but de cerner la problématique de l'image du corps chez les enseignantes de l'EPS et sa relation avec les contraintes et les exigences de la réalité qui les poussent à vivre, soit avec un corps féminin idéal, c'est-à-dire comme une femme ; ou d'être enseignante d'EPS et vivre avec un corps sportif.

C'est ce qu'on veut découvrir à travers une étude clinique de 21 cas d'enseignantes du moyen et du secondaire de la wilaya de Mostaganem à travers le test du Machover .

Les Mots Clés :

L'image du corps ; le corps Idéal ; le corps réel ; le corps féminin ; le corps sportif.

مقدمة:

يتعلق الجسد في تشكيلاته، واستخداماته، وتمثلاته، بالتنشئة الاجتماعية، هذا ما أظهره العديد من الباحثين (Mauss.M 1950, Detrez.C 2002)، ففي كل وضعية اجتماعية، يكون فيها الجسد محددا، متداولاً أو منظورا بشكل مباشر، فإنه يخضع لنوع من الإدراك ذو انعكاس معياري سواء كان الانتماء لهذا الجنس أو ذاك. فلو حاولت المرأة أن تحيد عن النموذج السائد بأن تقلد الرجال، فيعني ذلك، أنها تفقد أنوثتها، وأن تتعت بـ"قليلة التربية". فاللباس هو أحد العوامل الأساسية المميزة التي تسجل هذا التفرع الجنسي للهويات وللحدود بين الأجساد.

وتمثل الرياضة والنشاطات البدنية عموما فضاءا يرتبط بها الجسد كهيئة أولى، فهي -أي الرياضة- إنتاج ثقافي من اختراع الغرب (Brohm, 1976, Vigarello 1988) حيث وصلت إلى فرض نماذجها التي بقيت إلى الآن غريبة عن مجالات الخبرة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات ذات الثقافات البربرية أو العربية

المسلمة (Errais 1975)، إذ تتحدد المكانة المسموحة للممارسة الرياضية الأنثوية داخل مجموع ردود الأفعال الاجتماعية أمام هذا التأثير الغربي، ذلك أن المعايير الجديدة، غالبا ما تدرك على أنها خطر يمكن أن يولد تحطيما لكل ما يمنح معنى للوجود وللأشخاص، أي الهوية الثقافية.

وتعتبر التربية البدنية و الرياضية " أحد العلوم المستقلة كلية تمام الاستقلال" (Herbrard 1993)، ولعل خصوصيتها مقارنة بالمواد المدرسية الأخرى، تتمثل دون شك في ارتباطها الخاص بالجسد الذي تشركه فيها. جسد يعرض أولا باللباس الخاص والمرتبط بخاصية المادة الرياضية. علاقة بالجسد تبقى رئيسية حسب المادة سواء بالنسبة للتلميذ أو المدرس.

فمنذ بداية الستينات أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية، أساسية استحسنها الرجال قبلا. ثم بدأ يتضاعف عدد النساء اللواتي أصبحن يعشقنها (Clement 1996)

وما يمكن ملاحظته لحد اليوم، أنه كلما كبر انتماء المرأة للجماعة كلما تضاعف انمحاءها. ولعل الرياضة هي مثال عن هذه النماذج التي تدخل الشقاق في ترابط النظام الاجتماعي التقليدي، بإدخال مجموعة من العوامل المشوشة بين المرأة- الفرد والمجتمع. وهكذا مع دخولها الرياضة، فإننا نحضر اليوم إلى نوع من المواجهة بين نموذجين جسديين: الجسد الرياضي للمجتمعات الغربية والجسد الواقعي الذي تديره القوانين التقليدية في مجتمعنا العربي.

فالتجميع بين الجسد "الواقعي" هذا والجسد الأجنبي، والجمع بين إجبار جسدي تقليدي وبين ميل لمسايرة النموذج الرياضي يكون صعب المنال حتما.

هذا بالإضافة إلى الأفكار الشائعة بأن المرأة أكثر ضعفا ورهافة، وضع سجلا واسعا من الإكراهات التي تخص جسد المرأة وتشكل عائقا لمشاركتها الرياضية، لتصبح المرأة الممارسة للرياضة أو المرأة الرياضية في مواجهة دورها الاجتماعي من جهة، والوضعيات غير العادية، المتصلة بالنشاطات الرياضية من جهة أخرى، وتكون النتيجة عموما، مجموعة من التناقضات، التي لا يسمح بها أي مجتمع دون المرور بالصراعات الفردية والأسرية: مما يعني أن تكون في نفس الوقت قوية العضلات ورقيفة، أن تمارس الرياضة دون أن تتعري، أن تكون نظيفة وفي نفس الوقت أن تتعرق من الإجهاد، أن تكون قوية الشخصية ومطبعة، أن تكون امرأة نشطة خارج وداخل البيت...إلخ. مما يتطلب من المرأة الرياضية أن تتحمل أنواعا من الأدوار والنماذج المزدوجة. بالرغم من التفتح الذي سيطر على المجتمع، فإن الرياضة لا زالت أحد أماكن حفظ الذكورة (Theberge 1985) ولأن القيم الرياضية كما (المنافسة، الاستقلالية، القوة، السيطرة، القدرة...إلخ) تضع في مقدمتها قيم الذكورة (Messner 1988) قبل كل شيء.

ويتطلب من مدرسة التربية البدنية والرياضية قبل أن تكون مدرسة، أن تكون ذات تخصص رياضي، أي أن تكون رياضية قبل كل شيء، وهو الأمر الذي تتوقف عليه القدرة الرياضية، أي أن يكون لها جسد قوي البنية والعضلات، غير أنه بإدماج هذه الإضافات الخاصة بالذكور إليها، تصبح مدفوعة إلى أن تتكيف مع الجسد

الأنثوي المثالي الذي يقيمه المجتمع (Messner 1988, Greenleaf 2002, Ross et shinew, 2008)، وهكذا تجد هذه المدرسة نفسها أمام متناقضات: إما أن تكون قوية البنية وتنمي الإضافات الذكورية فيها، دون أن تبتعد كلية عن الجسد الأنثوي المثالي، (Krane et al, 2004) أو أن تحتفظ فقط بالجسد الأنثوي المثالي وإهمال الجسد الرياضي فيها.

وتدرك مدرسة التربية الرياضية والبدنية كل الإدراك، أنها إذا ابتعدت عن هذا المثال الذي وضع معايير له المجتمع، سيولد لها نتائج سلبية، كعدم الرضى عن الذات من جهة، وبعض من الفضائح والتحديات المختلفة من قبل المجتمع. وأمام وضعية كهذه، يفرض عليها إذن أن تميز بين الجسد "الرياضي" والجسد "الاجتماعي"، وقد يصل الحد عند بعض النساء الممارسات للرياضة إلى درجة اعتبار أنفسهن أنهن لسن نساء، ولكن مجرد آلات (Krane et al 2004) فتعجبن بجسدهن الرياضي، وبالقدرة والطاقة اللتين ينبعثان منهن، مما يجعلهن على العكس من ذلك يعطين انطبعا سلبيا نحو جسدهن الاجتماعي، ونجدهن مقابل ذلك يستخدم العديد من الاستراتيجيات من أجل ملء الفارق الموجود بين صورة جسدهن والجسد الأنثوي المثالي، فنجدهن يخترن رياضات ذكورية، ويمشين ويلبسن ويقصصن شعرهن كما الذكور. ونجد بالمقابل إلى ذلك، من تقوم بتدعيم الأنوثة داخل أو خارج النطاق الرياضي، وهذا بإعطاء القيمة للإضافات المرتبطة بالأنوثة: الماكياج، الألبسة، تسريحة الشعر (Krane et al 2004) وتدخل بذلك مدرسة التربية الرياضية والبدنية في أنوثة متواطئة مع الأنوثة العادية، لتحاول أن تصنع المرأة" حين ينظر إليها (Krane et al 2004, Ross et Shinew 2008)، بينما يحاول نوع آخر من المدرسات على العكس من ذلك أن تصد حدود الأنوثة العادية وبالتالي "مقاومة المرأة" على اعتبار أن جسد المرأة عموما، هو جسد يفهم "كموضوع جمالي" مجزأ وخاضع للنظر: الأنف، الوجه، الخصر، الذراعين، الصدر، الأرداف، القدمين، الكتف، تسريحة الشعر، (Fredrikson et Roberts 1997, 24)، وعلى العكس من ذلك فإن جسد الرجل يفهم كجسد "وظيفي"، إذ يميز ويقيم حسب القوة العضلية، ومستوى طاقته، وشروطه الجسدية (Franzoi 1995)، فهو المفهوم الذي يميز بين الجسد ذو "الموضوع الجمالي" والجسد ذو "الموضوع الوظيفي" هو المفهوم الشائع، والمحدد للتمييز بين الجسد الأنثوي المثالي، والجسد الاجتماعي أو الجسد الرياضي.

مشكلة:

بناء على ما سبق فإن موضوع بحثنا يتعلق بدراسة صورة الجسد عند مدرسات التربية البدنية والرياضية، لنحاول من خلال ذلك فهم الطريقة التي تفهم بها ممارسة تدريس هذه المادة، من قبل نساء اخترن أن يمارسن تخصصا يكون الجسد فيه موضوعا للتدريس والتعامل به مع الآخر، وسط عالم ثقافي يتظاهر فيه جسد المرأة عموما بطريقة سلبية. علما أن جسد المدرس أو المعلم في القسم ذو حقيقة لا يستهان بها في العلاقة البيداغوجية داخل الحصة الدراسية (Pujade.R 1983).

ففي دراسة لها باستخدام منهج التحليل النفسي، عن طريق تحليل محتوى الحوارات مع المدرسين، حاولت "بوجداد" 1983 أن تبحث مشكلة جسد المدرس داخل الصف الدراسي، واستنتجت أن المرأة المدرسة تستشعر

النقص مقارنة بالمدرسين الذكور، الذين يتميزون بالقوة والسلطة والسيطرة والحضور، ليصل نقصها إلى درجة إحساسها بالإحباط لأنها ليست رجلا. فإذا كان هذا واقع الحال عند المدرسين عموما كيف يكون ذلك عند مدرسة التربية البدنية والرياضية وسط المتغيرات السوسيو ثقافية التي تعيشها المرأة الجزائرية عموما والمستغنامية خصوصا، الواقعة بين تيارات الحداثة والمحافظة، علما أنه لا يوجد تمييز حسب علم الباحثة بين من يدرس مادة التربية البدنية و الرياضية، سواء كان ذكرا أو أنثى، وأنها كأى مادة ضمن برامج التدريس، تخضع لنفس خصوصيات المواد الأخرى، يبقى الفارق الوحيد الذي يميزها عن غيرها من المواد الأخرى، هو استخدامها للرياضة عن طريق النشاطات البدنية كطريقة للتدريس يكون الجسد فيها موضع العملية التحصيلية. ومن هنا تكون إشكالية بحثنا كالتالي:

- كيف تعيش مدرسة التربية البدنية والرياضية المستغنامية جسدها؟

- وأي صورة تطغى على تفكيرها، هل هي صورة الجسد الأنثوي أم الجسد الرياضي؟

- فرضيات:

- الفرضية العامة: تكون صورة الجسد عن مدرسات التربية البدنية والرياضية المستغناميات صورة متناقضة.

- الفرضية الجزئية:

- تكون صورة "الجسد الأنثوي" عند مدرسات التربية البدنية والرياضية المستغناميات أكثر حضورا من صورة "الجسد الرياضي".

-أهداف الدراسة:

أ- الكشف عن أهمية صورة الجسد في تحديد صورة الذات عند مدرسات التربية البدنية والرياضة المستغناميات .

ب- الكشف عن أهمية الجسد في العملية التدريسية لمدرسات التربية البدنية والرياضية وأثرها على سيرورة العلاقة البيداغوجية داخل الحصص الدراسية بمتوسطات وثانويات مستغانم.

ج- مدى التأثير والتأثر بالقيم الاجتماعية الذي ينعكس من خلال جسد المدرسة للتربية البدنية والرياضية على تلاميذها في الحصص التدريسية.

- أهمية الدراسة: وتتنحصر في:

أ- إظهار مميزات صورة الجسد لدى مدرسة التربية البدنية والرياضية، وتموضع الأهمية التي يحطنها به، من خلال جعلهن يتحدثن عن جسدهن في علاقته بأنوثتهن خلال تأديتهن لحصص التربية البدنية والرياضة من جهة، وداخل العلاقة البيداغوجية من جهة أخرى.

ب- التعريف بالخصائص الجسدية التي يمكن أن تسهل عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمرأة، وإظهار الإضافات الجسدية الأنثوية التي يمكن أن تعرقل سيرورة العلاقة البيداغوجية لمدرسة التربية البدنية والرياضية .

ج- المقارنة بين صورة الجسد داخل الحصص التدريسية، وبين صورة الجسد خارج الحصص التدريسية، بمعنى آخر، تحديد الفارق بين جسد "المدرسة" وبين الجسد "الاجتماعي".

- التعاريف الإجرائية:

- **صورة الجسد** : وهي صورة ذهنية -إيجابية أو سلبية- التي تملكها مدرسة التربية البدنية والرياضية عن جسدها عن طريق إدراكاتها وتمثلاتها، ويتم الكشف عنها بواسطة المقابلات، واختبار الشخص "لماكوفير".

- **مدرسة التربية البدنية والرياضية** : هي كل مدرسة تحمل شهادة تخصص في التربية البدنية والرياضية، وتمارسه كمهنة منذ مدة لا تقل عن 3 سنوات في مؤسسة تربوية.

- **الجسد الأنثوي**: هو كل ما تظهره مدرسة التربية البدنية والرياضية للعيان عن جسدها: تسريحة الشعر، الماكياج، نوعية الملابس...إلخ.

- **الجسد الرياضي**: هو كل محاكاة للجسد الذكوري، من لباس رياضي أو لباس للبنطال، تقصير الشعر، وارتداء الحذاء الرياضي...إلخ.

- **منهجية الدراسة**: قمنا باستخدام المنهج العيادي، عن طريق دراسة الحالة، والتشخيص بواسطة المقابلة العيادية واختبار الرسم الاسقاطي.

- أدوات الدراسة:

- **المقابلة**: والهدف منها هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الحالة، ومن خلالها تطبيق اختبار رسم الشخص "لماكوفير".

- **الملاحظة**: والهدف منها هو ملاحظة الحالة قبل بدأ الحصص التدريسية، ثم مع طلابها أثناء الحصص الدراسية، وأثناء المقابلة، وبعد الحصص التدريسية.

- **اختبار رسم الشخص "لماكوفير"** : وهو اختبار بسيط سواء من حيث التعليم أو الأدوات، ويختصر الجهد والوقت.

- **أدواته**: ورقة بيضاء من حجم 27x21، قلم رصاص.

وقد حذفنا الممحاة حتى نسمح بالوقوف على الاعتراضات التي قد تقع فيها الحالات أمام رسم بعض الأعضاء أو عدم الرضى عنها.

- **تعليمته:** 1- "أرسمي شخصا، الشخص الذي تريد"، بعد الانتهاء من الرسم نعطي للحالة ورقة أخرى بيضاء لتكون التعليمه هذه المرة.

2- "أرسمي شخصا من جنس آخر" أو الآن أرسمي ذكرا إذا كان الشخص الأول المرسوم أنثى أو العكس.

- ويتبع الإنجاز الذي يعقب التعليمه "المستدعيات" أو "التداعيات" (Associations) اللفظية، التي تسمح بإضافة دلالة تكميلية إلى التفسير الذي تعطيه الحالة عن الرسوم المقدمة، ثم تقدم الأسئلة التالية: "الآن ستقومين بحكاية قصة تدور حول هذا الشخص، كما لو كان شخصية في قصة أو بطلا في مسرحية" فإذا قاومت الحالة، نبدأ نحن يطرح مجموعة في الأسئلة تتعلق بالشخص المرسوم:

"كم عمر هذا الشخص؟ هل هو متزوج أم أعزب؟ ما وظيفته؟ ما هو مستوى تعليمه؟ هل هو ذكي؟ هل هو حسن المظهر؟ هل هو قوي؟ ما هو أفضل جزء في جسمه؟ ولماذا؟ ما هو أسوأ جزء في جسمه؟ ولماذا؟ هل هو عصبي؟ ما الذي يمكن أن يغضبه؟ ما هي أسوأ عاداته؟ ماذا يحب أن يلبس؟ هل هو اجتماعي؟ ما هي أمنياته الرئيسية؟

ويمكن للمختص أن يضيف أسئلة أخرى على حسب الحالة.

وتطرح هذه الأسئلة مباشرة عقب الانتهاء من كل رسم.

- **كيفية التحليل:** و تكون عن طريق:

1- **دراسة المستوى البياني أو الخطي:** ونعتمد فيها على:

أ- قوة الخط أو ضعفها، الضغط على القلم، كيفية التخطيط.

ب- **البعد المكاني للورقة:** يسار أو يمين أو وسط الورقة، على حسب كبر أو صغر حجم الشخص المرسوم، والمناطق البيضاء التي تعتبر مناطق للمنعوات.

ج- كما يمكن تتبع كيفية التخطيط من أعلى إلى أسفل بدءا بالرأس ثم الجذع ثم الأطراف السفلية، أو بدءا بالجذع ثم الرأس ثم الأطراف السفلية، أو العكس من الأطراف السفلية إلى الجذع ثم إلى الرأس، فهذه الحركة يمكنها أن تعكس الكيفية التي يدرك بها المفحوص مخططة الجسدي.

2- **دراسة مستوى البناء الشكلي:** ونقصد بها البنية الشكلية للشخص، وتمثل هيكل الرسم وبناءه من حيث الروابط الداخلية التي تضمه، حية كانت أم جامدة، غنية أم فقيرة وتشمل:

أ - **المخطط الجسدي للشخص (الطريقة التي تعيش بها داخل جسده)،**

ب - **الدلالة العاطفية لهذا المعاش،**

ت - **جهازه الدفاعي، درجة إتقان الرسم،**

ث - **كيفية تشكيل أجزاء الجسد، البحث عن التفاصيل، تناسب الأبعاد، إضافة الثياب،**

ج -النموذج الحسي حسب "مينكوفسكا"، والذي يتميز بالتلقائية والخطوط المنحنية التي تعني الحيوية وحركية الحياة.

ح -النموذج العقلي: إنه عكس الأول تكون فيه الخطوط صلبة، وتقل فيه الحركة حيث تظهر الأشكال كأنها صلبة دون حياة وتتميز أيضا بالزوايا القائمة والخطوط المستقيمة.

وعموما يدرس الشخص المرسوم حسب الوضعية على الورقة ،مع دراسة كل جزء منه على حدة بدءا بالرأس ومحتوياته، والجذع ومحتوياته وتفاصيله، والأطراف أيضا، ثم الثياب والإضافات، كذلك عن غنى أو فقر التفاصيل الذي تضاف إلى الشخص.

- المعالجة الإحصائية: تمت باستخدام النسبة المئوية لإستجابات مدرسات التربية البدنية والرياضية أمام إختبار رسم الشخص لماكوفير.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من فئتين لمدرسات التربية البدنية والرياضية، الفئة الأولى تتكون من: 16 مدرسة لمادة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، والفئة الثانية: من 5 مدرسات لمادة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي. ليكون المجموع 21 مدرسة يتراوح سنهن بين 24- 50 سنة.

- مكان الدراسة: وقد شملت المتوسطات والثانويات التالية:

الفئة الأولى: مدرسات المتوسطات: جدول رقم (1) يبين توزيع العينة حسب المتوسطات والبلديات.

المؤسسة	البلدية	المجموع
1- غنيسى لحسن.	مستغانم	1
2- بلعيد توفيق.	مستغانم	1
3- بن زرجب.	مستغانم	2
4- زغلول الجديدة.	مستغانم	1
5- بلحمري محمد.	مستغانم	1
6- 05 جويلية.	مستغانم	1
7- ابن سينا.	مستغانم	1
8- بن سعدون منور.	مستغانم	1
9- جبلي محمد.	مستغانم	1
10- قلوعة شارف.	حاسي ماماش	1
11- بلاد الطواهرية.	بلاد الطواهرية	1
12- مختاري بن شاعة.	صياد	1
13- أولاد البشير.	خير الدين	1
14- تشكة أحمد.	عين تادل	1
15- يزيد عبد القادر.	حجاج (سيدي لخضر)	1

الفئة الثانية: مدرسات الثانوي:

جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب الثانويات والبلديات.

المجموع	البلدية	المؤسسة
1	مستغانم	1- ثانوية زروقي الشيخ.
1	مستغانم	2- ثانوية محمد بومدين.
1	مستغانم	3- ثانوية الإخوة والي.
1	مستغانم	4- متقن فلوح الجيلالي.
1	مستغانم	5- ثانوية بن زيان عبد الباقي.

05

3- فئة المدرسات اللاتي يرتدين الحجاب في التعليم المتوسط : ومجموعهن 16/13، أي بنسبة 81.25%، مما يعني أن هناك 3 مدرسات فقط لا يرتدين الحجاب، أي بنسبة 18.75 %، علما أن من بين 13 مدرسة محجبة فإن 7 مدرسات يقمن بنزع الحجاب في المؤسسة أثناء تأديتهن لمهنتهن، أي بنسبة 53.84% ويرجعن ليلبسهن بعد الحصص التدريسية.

أما عدد المدرسات اللاتي يرتدين الحجاب في التعليم الثانوي ولا ينزعنه أثناء تأدية مهنتهن، فهو 5/5، أي بنسبة 100 % .

- عرض النتائج:

1- أظهرت نتائج المقابلات ما يلي:

أ- لم تتكرر مدرسات ت.ب.ر ما لأهمية الجسد في العلاقة البيداغوجية مع الطلاب، بل أكدن جميعهن أن الجسد هو في حقيقة الأمر المادة نفسها ومحورها.

ب- بالرغم من هذا الاقتناع والتأكيد، إلا أن 13/6 مدرسة في التعليم المتوسط أي بنسبة 46.15 % و 5 مدرسات من التعليم الثانوي أي بنسبة 100 %، يرتدين الحجاب ولا ينزعنه لا داخل ولا خارج الحصص التدريسية، ويجدن صعوبة في ارتداء الملابس الرياضية وتأدية الحركات الرياضية، بالرغم من عدم وجود أي عائق جسدي، ويرجع ذلك إلى تركيز نظرات الآخرين لهن، مما جعلهن يبررن موقفهن هذا بأنهن يفضلن الوقوف أمام تلك النظرات بالاحتشام عن طريق تغطية جسدهن، وأن حجتهم أن الأمر لا يعيق العملية البيداغوجية، لأن حضورهن، وشرحهن يساعدان على التواصل مع المتعلمين بل وعلى فرض ذواتهن أيضا.

ج- تؤكد 13/7 المدرسات اللاتي يقمن بنزع الحجاب في المؤسسة أي بنسبة 53.84 %، أن هذا يتعلق بمهنتهن، وأن أول شرط تتطلبه مهنتهن البيداغوجية هو اللباس الرياضي. وأنهن خارج المؤسسة لسن مدرسات للتربية البدنية والرياضية، فبمجرد خروجهن من المؤسسة يصبحن نساء فقط.

د- إن من بين الحجج التي أعطتها من يرتدين الحجاب، هي عيشهن في أحياء شعبية بالمدينة، وأخريات يسكن خارج مدينة مستغانم، أي في القرى والدواوير المحيطة بمستغانم، والتميزة بقلة سكانها ومعرفتهم لبعضهم البعض، مما يضطرهن إلى الإحتشام من جهة للحفاظ على وظيفتهن، وتفضيل عدم إظهارها للمجتمع من جهة أخرى، لأن "العيب" يلحقهن، كون زوجة فلان، أو إينة عائلة فلان امرأة رياضية، والتي تعني المتحررة و غير المنضبطة . وهو على نقيض ما أظهرته المدرسات (3) الثلاث غير المحجبات، أي بنسبة 23.07 % كون تبرجهن يرجع إلى كونهن يسكن وسط المدينة، وأن ثقافة عائلتهن متفتحة.

2- كما أظهرت نتائج إختبار " ما كوفير" ما يلي:

أ- من بين 16 مدرسة في التعليم المتوسط، فإن 7 منه ، أي بنسبة 53.84 %، قمن برسم صورة ذكر كشخص أول، مما يدل على هيمنة الهوية الذكرية عندهن من خلال تفضيل شخص الذكر على شخص الأنثى، ويعود سبب هذا التفضيل إلى ما يملكه الذكر من حرية وسلطة داخل المجتمع الجزائري عموما والمستغانمي خصوصا، مما يفسر هيمنة صورة الجسد الذكري في لا شعورهن وإسقاطه على رسومهن للشخص.

ب- وهناك 3 مدرسات أي بنسبة 18.75 %، جاء رسم الشخص الأول عندهن، شخصا غير مجنس (asexué)، حيث لا يحمل مواصفات لا أنثوية ولا ذكرية، مما يعني إضطراب الهوية الجنسية لديهن (l'ambiguïté) أوحيرتهن في اختيار الجسد الذي يردنه، وسيطرة هذا التناقض والغموض على الصورة الجسدية لديهن.

ج- قامت المدرسات 6 الباقيات، أي بنسبة 37.5 %، بإسقاط صورة الأنثى على الشخص الأول في رسومهن للشخص، ويظهر على الإناث الممثلات في الرسم، أنهن لا يمتن بأية صلة بالرياضة، فهن إناث تعكسن مفهوم الأنوثة بشكل واضح، مما يدل على إسقاط صورة الجسد الأنثوي عند هؤلاء المدرسات من جهة، وعلى حضور صورة ذهنية مهمة لديهن تعكسها هيمنة الجسد الأنثوي الذي يعشنه على الجسد الرياضي الذي يعملن به من جهة أخرى .

د- أما 5 مدرسات في التعليم الثانوي، فقد قمن بإسقاط صورة الأنثى على الشخص الأول في رسومهن للشخص، أي بنسبة 100%، منهن 4 مدرسات قمن برسم إناث غير محجبات، أي بنسبة 80%، وقامت مدرسة واحدة فقط برسم أنثى محجبة، أي بنسبة 20%، مما يعكس هيمنة صورة الجسد الأنثوي لديهن.

ه- من 4 حالات اللاتي رسمن إناثا غير محجبات، أي 80%، فإن 3 منهن، أي بنسبة 75%، رسمن إناثا ببنتال جينز، وشعر قصير، مع إظهار جانب الأنوثة فيهن، أي نحالة الخصر وبروز النهدين، وحالة واحدة فقط، أي بنسبة 25%، رسمت أنثى بتتورة وشعر طويل، مما يعني التناقض الوجداني الذي تعيشه الحالات الثلاث السابقة بين صورة الجسد الواقعي وبين صورة الحسد الهوامي، وهو ما عكسته إسقاطات الصور الأنثوية للأنثى المتحررة مما يعني رغبتهن المكبوتة لهذا الجسد الأنثوي. ولعل تصريح إثنين

منهن، أي بنسبة 50%، أنها الصورة التي كن عليها قبل أن يتحجبن، إعراف بالحنين إلى الصورة السابقة للأنثى التي بقيت راسخة في لا شعورهن.

-مناقشة الفرضيات:

-الفرضية العامة:

أ- لقد أظهرت دراسات التربية البدنية والرياضية سواء في التعليم المتوسط أو التعليم الثانوي صورة متناقضة عن الجسد، فهن من جهة يعترفن أن الجسد الرياضي مهم في العلاقة البيداغوجية، ومع ذلك فإن الجسد الاجتماعي هو الذي كان أكثر حضورا، مما يعني أن الصورة الجسدية الأكثر حضورا هي صورة الجسد الأنثوي الاجتماعي.

ب- ظهر التناقض في تمثيل الصورة الجسدية أيضا و الذي عكسته رسوم الشخص الأول في اختبار رسم الشخص، حيث أظهرت رسوم 7 مدرسات، هيمنة صورة الشخص الذكر على صورة الشخص الأنثى، أي بنسبة 53.84 %، و التي تعكس إسقاطات الصورة الجسدية المذكرة، التي ظهرت واضحة في رسومهن، كما تعكس هيمنة مبدأ اللذة على مبدأ الواقع عندهن من جهة، والتفضيل اللاشعوري لجنس الذكر لما له من مزايا عن الأنثى في المجتمع الجزائري من جهة أخرى، كما أظهرت المدرسات الست الأخريات أي بنسبة 37.5 %، تناقضهن أيضا بين مبدأ الواقع من خلال حجابهن وبين مبدأ الرغبة أي تبرجهن من خلال صورة الجسد الأنثوي الذي مثلتهن، فإسقاط صورة الجسد الأنثوي الذي هيمن في رسومهن يعكس رضاهن عنه، أي أنهن راضيات بصور الذات عندهن، ولكن التناقض الذي ظهر عندهن، لا يتعلق بالصورة الجسدية للأنثى كأنثى، ولكن في الشكل الذي تظهر عليه هذه الأنثى.

ج- لبس الحجاب لمعظمهن، ونزع بعضهن له في أوقات التدريس، ولعلها الإجابة عن التناقض الذي تعيشه معظم المدرسات المحجبات، وهو الشكل الذي يمكن أن تظهر عليه، وهل يتناقض أو يتوافق مع رغباتهن اللاشعورية.

إذن فالفرضية القائلة: تكون صورة الجسد عند مدرسات التربية البدنية والرياضية صورة متناقضة، قد تحققت

- الفرضية الجزئية:

أ- إن توظيف الجسد الأنثوي عن طريق لبس الحجاب والبقاء عليه في الحصص التدريسية عند معظم المدرسات، وبالرغم من نزع البعض له أثناء التدريس، فإن العودة إلى اقتناؤه بعد الحصص أمر يدل على هيمنة صورة الجسد الأنثوي عندهن أكثر من الجسد الرياضي، ولكن هذا في ظاهر الأمر.

ب- أما من خلال رمزية الصورة التي منحتها هؤلاء في رسم شخصياتها، أوحى عند الحالات 7 اللاتي رسمن ذكورا، أي بنسبة 53.84 %، أن الجسد الرياضي كان أكثر حضورا من خلال إبراز الرقبة العريضة والمناكب العريضة، وقوة العضلات، كما أن الحالات 3 اللاتي رسمن أشخاصا غير مجنسين،

أي بنسبة 18.75 %، فإنه يوحي أن صورة الجسد لديهم غير محددة، وأنهن يعشن اضطراباً في تحديد ذواتهن وفرضها من خلال مهنتهن. وهو الأمر الذي بقي عالقاً لديهن.

كما أن الحالات اللاتي قمن برسم إناث ببنتال جينز وشعر قصير، يدل على التناقض الذي تجده هؤلاء في تحديد أي صورة للجسد يخترن، هل الجسد الأنثوي الإجتماعي أو الجسد الرياضي؟. ج- أما الحالة التي قامت برسم أنثى محجبة، أي بنسبة 25%، فقد حددت اختيارها وتفضيلها للجسد الأنثوي الإجتماعي.

ومما سبق يتضح أن فرضيتنا القائلة: تكون صورة الجسد الأنثوي عند مدرسات التربية البدنية والرياضية أكثر حضوراً من صورة الجسد الرياضي، لم تتحقق.

خلاصة:

تعيش مدرسات التربية البدنية والرياضية، تناقضاً في صورة الجسد، مما يجعلنا نقف عند مشاكل حقيقية تعيشها هؤلاء المدرسات في مجتمع متناقض -كمجتمع مستغانم- يعيش التفتح والمحافظة في آن واحد، خصوصاً وأنهن ليس كغيرهن من المدرسات اللاتي يدرسن الرياضيات أو العلوم أو غيرها من المواد. فهن يدرسن مادة حساسة يتمركز فيها وحولها الجسد، ليكون المادة ومواضيع للمادة المدرسة، مما يجعلهن يقفن عند إشكالية، أي جسد يخترن إظهاره أو الظهور به، هل هو الجسد الأنثوي الرياضي الذي يعشنه عملاً وممارسة، وبالتالي معارضة كل المجتمع بما فيه الوالدين، والزوج، وأسرّة الزوج، أو أن ترضى بالجسد الأنثوي وبالتالي التوافق مع المجتمع؟، ولعل الحل الأخير الذي وجدته أعقل، هو الذي حدد ظاهر الصورة الجسدية لديهن، وهي صورة الأنثى المحجبة، عن صورة الأنثى الرياضية، مما جعلهن يكشفن التضارب الذي يعشنه، بين "ما أريد أن أكونه": أي إما الرضوخ لمبدأ الرغبة وتفضيل سيطرة الجسد الذكري وممارسة الرياضة رغبة وواقعا، وبالتالي ضرب المجتمع عرض الحائط، وهو ما عكسته هيمنة رمزيات الجسد الذكري وغير الجنس في رسوم الشخص عندهن، وبين "ما تريدون أن أكونه": أي الإنصياع لمبدأ الواقع وتقبل صورة الذات المتناقضة بين إظهار الجسد الأنثوي الإجتماعي (المرأة المحجبة، الملتزمة والمحتشمة)، مما يعني الإذعان لما يريد المجتمع، وتقبل قوانينه دون نقاش، كما عكسه ظهورهن بصورة الجسد الأنثوي "المحجبة" كما يرضاها المجتمع، وكبت الجسد الأنثوي ذو الطابع الذكري في لا شعورهن.

قائمة المراجع:

- 1- Brohm (J.M), (1976) : Sociologie politique du sport. Paris. Ed.Jean Pierre Delarge, corps et culture.
- 2- Clement (J.P) (1996) : Pratique corporelles féminines, différenciation sexuelle et gestion de la mixité du sport féminines, sport masculin- sport féminin : éducation et société. Paris. L'harmattan, T2.
- 3- Detrez, (c), (2002) : La Construction Sociale du Corps, Paris, Seuil, Collections Points
- 4- Errais (B), (1975) : Essai sur les Problèmes de Stratégies des activités physiques et sportives dans un pays en voie de développement : ex. Tunisie, Thèse 3^{ème} cycle. N.P Science de l'Ed. univ. Paris IV
- 5- Franzoi (S L) (1995): The body as object versus the body as process: gender differences and gender consideration, sex roles, 33, 417-437.
- 6- Fredrikson (BL); Roberts (T A) (1997): Objectification theory: Toward understanding women's lived experiences and mental health risks. Psychology of women quarterly, 21, 173-206.
- 7- Greenleaf (C), (2002): Athletic body image: Exploratory interviews with former competitive female athlete. Women in sport and physical activity journal, 11, (1), 63- 71.
- 8- Herbard (1993) Actes du colloque AEEPS
- 9- Krane (V), Choi (Y,L), Baird (M.S) et Kauer (J.K) (2004) : living the paradox : female athlete negotiate femininity and muscularity. Sex roles, 50. 315- 329.
- 10- Mauss (M) (1950) : Sociologie et Anthropologie. (les techniques du corps) Paris,PUF ; 1980.
- 11- Messner, (M,A) (1988): Sport and Male Domination: The female athlete as contested ideological terrain sociology of sport journal, 5, 197- 211.
- 12- Ross, (S.R) and Shiness, (K.J) (2007): Perspectives of women college athletes on sport and gender: sex roles, 58, 40- 57
- 13- Theberge (N) (1985) : Toward a feminist alternatives to sport as male preserve, quest, 37, 193- 202
- 14- Vigarello (G), (1988) : Une Histoire Culturelle du Sport. Techniques d'hier... et d'aujourd'hui. Paris. Revue EPS, Robert Lafont.

تقبل الإعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر**د : رواب عمار قسم التربية البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر-بسكرة****د: قريصات الزهرة قسم علم النفس جامعة تيارت****أ: غربي صباح قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر-بسكرة****- ملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى أهمية الممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التعويض النفسي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تقبل أفضل ل لعجز الجسدي أو الحسي الحركي، وكذلك الكشف على العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة لهذه الفئة. وذلك من أجل الإجابة على السؤال عن العلاقة الارتباطية بين ممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في المجتمع الجزائري وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن القول ان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف ، فاعتمدنا على عينة مكونة 100 فردا من ذوي الاحتياجات الخاصة موزعة بالتساوي للفئتين تمارس النشاط البدني الرياضي المكيف لكرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة الجرس في نوادي الجزائرية، وقد تم اختيار العينة الدراسة مقصودة من حيث المتغيرات المستقلة (ممارسة الرياضة، الحالة العائلية، الحالة المهنية، والدين الإسلامي) . ولهذا الغرض تم بناء أداة لقياس تقبل الإعاقة .. كان صدقها وكذلك حساب صدق ظاهري لهذا المقياس، وثباتها 0.89 للمقياس الموجه إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حركيا وبـ 0.92 للمقياس الموجه للفئة الثانية المكفوفين وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائيا استنتجنا الممارسين لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم أكبر دراجة تقبل من الممارسين لنشاط كرة الجرس الخاص بالمكفوفين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف أثر تأثيرا إيجابيا بالدرجة الأولى على تقبل الإعاقة للفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا والمكفوفين ،وعلى هذا الأساس نوصي على تطوير ميول لشخص المصاب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهذا لخدمة الراحة النفسية حيث تساعد على تقبل الإعاقة وبالتالي اندماجه في المجتمع

الكلمات المفتاحية: التقبل الإعاقة ,التعويض النفسي، ممارسة النشاط البدني المكيف

Summary:

This study aimed to reveal how important practice of physical activity-conditioned athlete in achieving psychological compensation for people with special needs in order to accept the best of physical disability or kinesthetic, as well as revealing the fundamentals that help to accept disability for this category. In order to answer the question about correlation between practitioners of physical activity sports conditioner and accept disability in Algerian society and the basis of the foregoing it can be said that there are statistically significant differences between the degree of acceptance of disability for practitioners to physical activity sports adjuster, Vaatmdna on a sample composed 100 members of the with special needs are equally distributed to two sports practiced physical activity adapted to basketball wheelchairs and bell ball in the Algerian clubs, and then select the sample study unintended saluting the independent variables (exercise, family status, occupational status, and the Islamic religion). For this purpose built tool for measuring accept disability .. The sincerity as well as the expense of sincerity virtual for this measure, and the persistence of 0.89 for the measure directed to people with special needs, physically up 0.92 of a measure directed the second category blind After collecting and analyzing the results statistically infer practitioners of the activity of basketball wheelchairs to have the largest bike accept practitioners of the activity of football bell private Blind physical activity sports conditioner impact positive impact primarily on accept disability for two categories of people with special needs physically and blind, and on this basis we recommend the development tendencies of a person with a physical activity sports conditioner and this service psychological comfort where they help to accept disability and thus integration into community

Key words : acceptance of disability, psychological compensation, adapted physical activity

مقدمة :

إن لرعاية المعوقين جانب إيجابي تتميز به المجتمعات الراقية والمتطورة والنظرة المجتمعية لهذه الفئة هي أنها جزء من الثروة البشرية، مما يحتم تنمية هذه الفئة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وديننا الحنيف يحثنا ويوجهنا إلى أن الإنسان مهما كانت قدرته يجب أن يحترم كغيره من أفراد المجتمع فهو يتمتع بكامل كرامته ومكلف في حدود طاقته وقد دعي الإسلام إلى الرفق بذوي الاحتياجات الخاصة وحسن معاملتهم، ويعد العتاب الإلهي لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دستور العمل الاجتماعي والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمكفوفين خاصة حين نزل قوله تعالى: "عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2)" (سورة عبس، الآية: 1، 2) وكان ذلك في الصحابي الكفيف "عبد الله بن أم مكتوم" وقد قال له الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "أهل بمن عاتبنى فيه ربي...." ثم استخلفه الرسول عليه السلام على المدينة ثلاث عشرة مرة حينما كان يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته .. فيقوم على قيادة المسلمين خير قيام.. كما كان حسان بن ثابت شاعر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معاقا(حلمى ابراهيم، ليلي السيد فرحات، 1998، ص 22) وأن تجعل صاحب العاهة يتقبل عاهته في حدودها الحقيقة لكي يتجنب الوقوع في المواقف المتطرفة أو تدميره الدائم من عاهته وسيطرة الشعور بالعجز والنقص مما يؤدي به إلى التشاؤم والقنوط فإذا ما اعترف الآخرون بوجود هذه العاهة للمعوق ثم أمكن للشخص المعوق

أو المصاب أن يتغلب عليها وبالتالي للتكيف مع بيئته... ولكن لسوء الحظ إن المجتمع لا يقدر في جميع الحالات مدى خطورة العاهات التي تصيب الفرد وتكون النتيجة أن يصبح عصبيا سريع الغضب والإثارة وعبئا على المجتمع ويعتبر فتح فروع جديدة للبحث في مختلف الكليات في ميدان الإعاقة والتربية الخاصة جانب أساسي ويقدم خدمات كبيرة ومساعدة فعالة لهذه الفئة ونلمس أيضا هذا الاهتمام من خلال المراسيم والمواثيق الدولية الخاصة بفئة المعوقين من طرف المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والمنظمة العربية للتربية ومختلف الهيئات الدولية والفيدراليات المتخصصة في ميدان الإعاقة. فالنشاط البدني الرياضي المكيف يجعل المعوق يشعر بالقدرات التي يتمتع بها خاصة وأن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تعتمد على التصنيف في وضع المجموعات المتقاربة من حيث القدرات والاستعدادات لضمان التنافس العادل وتكافؤ الفرص، وهو ما يضمن لتناسق بين شخصية الفرد المصاب وبيئته والوسط الذي يعيش فيه، كما أن درجة تكيف ذوي الاحتياجات الخاصة تكون حسب مدى تقبلهم للإعاقة من جهة وحسب موقف المجتمع منه من جهة أخرى، الأمر الذي يؤدي بنا إلى تبني نظرية "أدلر" الذي وضع مبادئ نظرية القصور العضوي والتي نرى أنها مناسبة كخلفية لبحثنا الميداني ومن هذا المنطلق ظهرت مشكلة البحث فهذه الدراسة تهتم بتحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة، إضافة إلى دراسة الفروق بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حركيا والممارسين لفئة المكفوفين في مدى درجة تقبلهم لإعاقتهم والكشف كذلك على أقوى العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة ومن بين العوامل التي تم طرحها كمتغيرات بحث: متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، ومتغير الزواج، ومتغير الدين الإسلامي، ومتغير العمل، وهل التقبل يؤدي إلى مساعدتهم على الاندماج النفسي الاجتماعي أم لا ؟

وتهدف هذه الدراسة التي قمنا بها إلى معرفة مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الفرد المصاب بالإعاقة في المجتمع الجزائري سواء كانت هذه الإعاقة حركية أو حسية كعامل أساسي ليعوض به عجزه ويتقبل الإعاقة الدائمة، وكذا التعرف على المعوقات التي أدت إلى قلة الإقبال على هذه الأخيرة في بلادنا ومعرفة كذلك مدى تشجيع المجتمع الجزائري لهذه الرياضة التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد دراستنا في البحث ميداني حول تحليل العلاقة بين تقبل الإعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بين فئتين، فئة تمارس النشاط البدني الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية لكرة السلة على الكراسي المتحركة وفئة لا تمارس النشاط الرياضي متواجدة في مراكز التكوين المهني المخصصة في مختلف الإعاقات فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة بأن :

- كلما زاد العمر زاد تقبل الإعاقة عند الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة، حركيا
- كلما كانت الإعاقة مكتسبة كان التقبل أفضل وكذلك كلما ارتفع مستوى الدراسي نقصت درجة تقبل للإعاقة، كما تبين أن الممارسين للنشاط الرياضي أكثر تقبل للإعاقة للفئة الغير الممارسة وتبين أن من أقوى العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرا على تقبل الإعاقة هم المتغيرات المستقلة التالية:

- حالة المهنية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، وأصل الإعاقة (مكتسبة، وراثية). وانطلاقا من هذه النتائج البحث المتحصل عليه في دراسة و المتغيرات الأربعة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على تقبل الإعاقة تم التفكير في مشروع بحث دكتوراه أكثر تعمقا وإماما بجوانب المشكلة، وتحتوي على التحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة"، ويهدف هذا المشروع إلى النقاط التالية: الكشف على مدى أهمية الممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التعويض النفسي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تقبل أفضل لعجز الجسدي أو الحسي الحركي .
- الكشف على أقوى عامل من العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعطاء صورة واضحة على تأثير النشاط البدني الإيجابي على الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من كل الجوانب (الاجتماعية ، النفسية، البدنية).
- الكشف على واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لمختلف الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في النوادي الجزائرية.
- تبيان الفروق بين درجة تقبل الإعاقة لفئة المعوقين حركيا والمكفوفين
- توضيح العلاقة بين تقبل الإعاقة وأصل الإعاقة (أما مكتسبة أو وراثية)
- الكشف على حقيقة التعويض النفسي عند فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشكلة:
- مما لا شك فيه أن مركز الصراعات عند المعوق في معظم الحالات يتمثل في إعاقته ومضاعفاته النفسية والاجتماعية وهذا ما نجده في أغلب الدراسات التي تناولت المشكلة وما يصاحب ذلك إلى تكوين عقدة النقص التي يترتب عنها عن إعاقته و حسب "ADLER" أن الشعور بالقصور العضوي أو المعنوي وما يصاحبها من عادات واتجاهات التي تهدف إلى الدفاع عن الشخص ضد الشعور بالألم بالنقص وأشار "ADLER" أنه كلما شعر الفرد بعدم الملائمة و الضعف حاول أن يعوض (كالفين هول، اردند ليندزى، بدون سنة، ص165-166) انطلاقا من هذه الخلفية النظرية تم فتح مجال لتفكير في مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف كوسيلة للتعويض التغلب على الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف عامل من العوامل الأساسية التي تساعد الفرد المعوق على تقبل عجزه وتعويضه من أجل تحديا لشعور بالعجز وضد الشعور بالألم بالنقص وتحرير النفس من الصراعات والمضاعفات النفسية والاجتماعية وتعزيز المعوق مكانته في وسط المجتمع الذي يعيش فيه بدون عقدة النقص عن طريق تحقيق نتائج رياضية من ميداليات وأرقام قياسية ورفع العلم الجزائري في الألعاب الأولمبية وشبيه الأولمبية.

والجزائر لها رصيد جيد من الميداليات الذهبية في هذه المنافسات الأخيرة سيدني "وفي الألعاب شبه الأولمبية" بمانشيستر الإنجليزية" توج العداء "تويوة سمير" بالميدالية الذهبية وتحطيم الرقم القياسي للبطلة العالمية "نادية مجمع في مراكز المغرب العربي في 09 ماي 2005 (مجلة العزيمة، العدد 4، جويلية 2005، ص35) وعن طريق اتخاذ المعوق ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف كوسيلة لتعويض إعاقته وتقبلها. فقد تبين ذلك حقيقة في دراستنا حول تحليل العلاقة الارتباطية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة لفئة تمارس النشاط البدني وفئة لا تمارس متواجدة في مراكز التكوينية لذوى العاهات الخاصة، فتبين أن المعوق الذي يمارس النشاط البدني الرياضي المكيف أكثر تقبلا بالنسبة للمعوق الذي لا يمارس النشاط البدني الرياضي المكيف، وتبين كذلك بأن المتغيرات الأربعة (الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، وأصل الإعاقة) هم من أقوى العوامل تأثير على تقبل الإعاقة لفئة المعوقين حركيا. فقد كانت هذه نتائج الدراسة المتحصل عليها كفكرة لتوسيع دراستنا حول البحث على أساسيات وميكانيزمات التي تساعد على تقبل الإعاقة واندماج أفضل في المحيط الاجتماعي الجزائري للفئات الرياضية لذوى العاهات الخاصة بدرجة الأولى ومن هنا فنحن نتساءل عن العلاقة الارتباطية بين تقبل الإعاقة وممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف في المجتمع الجزائري؟ ومنه ليكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف ودرجة تقبل الإعاقة؟
 - ماهي العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف؟
- فرضيات:**

انطلاقا مما سبق ذكره يمكن صياغة الفروض التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف ودرجة تقبل الإعاقة.

- إن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تساعد على تقبل إعاقة بالدرجة أول.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

*** تقبل الإعاقة :** "يعني التقبل لغة الاستسلام، لخضوع و التحمل أما في علم النفس الاجتماعي فيعرفه FOULQUIE. 1971 بأنه موقف الفرد اتجاه ذاته أو غيره يبدو في الرضى عن الذات أو على الغير مع الاعتماد بوجود إمكانية التحسيس دون الاقتصار على النقص أو العقاب وإن كان تقبل الإعاقة

الحركية و عي المعوق بحدوده الحركية و الرضى عنها فيمكن تحديد ذلك إجرائيا من خلال تقبل مجموعة من المعاناة المرتبطة بالإعاقة: تقبل الحالة الصحية والألم - تقبل التبعية الناجمة عن هذه الإعاقة- تقبل ما تفرضه الإعاقة من تشوهات بدنية مرئية (Paul .Foulquier, 1971, P16-244)

النشاط البدني الرياضي : عرفه قاسم حسن حسين " بأنه ميدان ، من ميادين التربية عموما و التربية

البدنية خصوصا و يعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلاله خدمة المجتمع (قاسم حسن حسين ، 1990، ص65)

النشاط البدني الرياضي المكيف: هي كل الحركات و التمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية البدنية أو النفسية أو العقلية، وذلك بفعل تلف بعض الوظائف الجسمية الكبرى، وهي عبارة عن مجموعه من الرياضات الفردية والجماعية وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد المعوقين - الأفراد الذين لهم محدودية في القدرات اقتناء المعلومات وعلى مستوى الاختلال الوظيفي وفي عامل التنظيم النفسي الاجتماعي.

-الأفراد الذين لهم إضطرابات نفسية وتتضمن النشاطات البدنية المكيفة من عدد أنواع : النشاطات الرياضية التنافسية، النشاطات الرياضية العلاجية النشاطات الرياضية الترويحية والتفسيّة Cairette (1993,P10) Bracke

- **مقياس تقبل الإعاقة المستعمل:** هو مقياس نستطيع من خلاله معرفة درجة تقبل الإعاقة، ويمكن تصنيف هذه الدرجات على النحو التالي: (منعدم، ضعيف جداً، متوسط، عالي، عالي جداً، تام). ويحتوي على 45 فقرة، كل واحدة تعبر عن الشعور تم حساب معامل ثبات هذا المقياس باستعمال النظام الإحصائي (spss) بطريقة معامل ألفا(كرونباخ 1984) حيث قدرت ب 0.89 للمقياس الموجه إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حركيا وب 0.92 للمقياس الموجه للفئة الثانية المكفوفين الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة. ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده، ويرتبط كذلك بالخطأ المعياري للمقياس ويمكن حساب الخطأ المعياري للمقياس بضرب 1- في تباين الدرجات واستخراج الجذر التربيعي له، يتم حساب ألفا كرونباخ : (مقدم عبد الحفيظ سنة 2003 ص69).

وكذلك حساب صدق ظاهري لهذا المقياس، ووزعت على 10 محكمين من مختلف جامعات الوطن لأخذ آرائهم في دقة البنود المقياس وملائمة التساؤلات الدراسة. وتم استرجع 07 استمارات المقياس ولقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات القيمة التي أقتنع بها الباحث وأدخل على ضوءها التعديلات اللازمة والضرورية. وكانت النسب تتراوح مابين (يقبس ب%50 و ب%75) ومنه قد تحصل هذا المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

تحديد العينة البحث طبقا على عينة تقدر 100 فردا من ذوي الاحتياجات الخاصة موزعة بالتساوي للفئتين تمارس النشاط البدني الرياضي المكيف لكرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة الجرس لفئة المكفوفين في نوادي الجزائرية، وقد تم اختيار العينة الدراسة مقصودة من حيث المتغيرات المستقلة) ممارسة الرياضة، الحالة العائلية، الحالة المهنية، والدين الإسلامي)، وقد استخدمنا التقنيات الإحصائية التالية للاختبار صحة الفروض وقد استعملنا في بحثنا. النسب المئوية و معامل الثابت واختبارات الفروق كا مربع. (عبد الكريم بوحفص سنة 2005 ص 197)

- مناقشة النتائج البحث:

بعد عرض الجداول الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بأفراد العينة ونتائج المقياس للدرجات التقبل الإعاقة، لفئتين لذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية لنشاط كرة السلة علي الكراسي المتحركة لعينة الأولى ونشاط كرة الجرس خاص لفئة المكفوفين، تبين لنا وجود علاقة بين تقبل الإعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهناك الفروق في الدرجات التقبل الإعاقة بين العينتين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حركيا والمكفوفين، ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكيد علي صحة الفرضيات المقترحة أو رفضها وتكون المناقشة بطرح السؤال لماذا تحقق هذا ؟ ولم يتحقق ذلك؟ من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول التالية:

جدول يمثل التكرارات والنسب بين المجموعتين

المقياس	العينة الأولى		العينة الثانية	
	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار
منعدم	00	00	00	00
ضعيف جدا	00	00	00	00
ضعيف	01	0.33	01	0.33
متوسط	14	4.66	35	11.66
عالي	161	53.66	146	48.66
عالي جدا	61	20.33	59	19.66
تام	63	21	59	19.66
المجموع	300	%100	300	%100

ويتمثل في مجموع المعدلات النسب بين الفئتين ،وتبين أن هناك فروق في النسب المئوية في الدرجات التقبل الإعاقة حيث كانت درجات التقبل الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة . حركيا أكبر من فئة

المكفوفين بتقبل عالي تقدر 53.66% من أفراد العينة الأولى علي غرار فئة المكفوفين حيث كانت أكبر نسبة تقدر 48.66% بتقبل عالي كما تأكدنا من ذلك عن طريق الدلالة الإحصائية.

جدول يمثل التكرارات والنسب بين المجموعتين وحساب كاف مربع.

المجموع	العينة الثانية	العينة الأولى	الدرجات المقياس
	التكرار	التكرار	
02	01	01	ضعيف
49	35	14	متوسط
307	146	161	عالي
120	59	61	عالي جدا
122	59	63	تام
600	300	300	المجموع

يمثل لنا التكرارات المتوقعة خاص باختبار (كا 2) المحسوبة تقدر ب 9.894 ، حيث كانت قيمة كا 2 الجدولية عند درجة الحرية (4) في مستوي دلالة 0.05 تساوي = 9.488. وهي أقل من قيمة كا 2 المحسوبة فنرفض الفرضية الصفرية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين ، ومن هنا يمكن قول أن الفرضية الأولى قد تحققت أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين النشاط البدني الرياضي المكيف. كيف ذلك أي أن درجات التقبل للإعاقة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا أكبر من درجات التقبل لفئة المكفوفين ، وهذا يبقى إلي تحليل إحصائي ويمكن أن نفسر ذلك أن المتغير المستقل للطبيعة للإعاقة إما حركيا أو بصريا قد أثر علي المتغير المستقل التقبل للإعاقة ، وبين أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا والممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف لنشاط كرة السلة على كراسي المتحركة قد تقبل كل المضاعفات النفسية التي تنتج من الإعاقة من حيث شعور بالإحباط وتقبل كل المعاناة الاجتماعية وإمكانية التعويض من شعور بنقص وشعور بالتأؤل ، وتقبل كل المعاناة من التشوه البدني وكذلك تقبل كل المعاناة الصحية والمعاناة في العجز والتبعية ، وكما تبينه بعض الدراسات "فيرى داغ" عند تطرقه إلي المضاعفات النفسية للإعاقة الحركية عند الأطفال حيث كشف على المضاعفات الناجمة عن الشعور بالإحباط كالإحساس بالفشل والشعور بالذنب واحتقار النفس. كل ذلك ليس سوى تعبير عن قلق المصابين إزاء مستقبل مترتب بكيفية سلبية (مصطفى عشوي 1994 ص 108) الفرد المصاب بإعاقة حركية ليس لديه صعوبة في رؤية الأشياء والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه من حيث التنقلات من مكان إلى الآخر ومشاركة الناس في العلاقات الاجتماعية والثقافية والرياضية ، ويمكن

القول أن ليس لديه صعوبة في تفاعل مع المضاعفات النفسية والاجتماعية وحسن التعايش مع مختلف فئات المجتمع الذي يحيط به.

على غرار الفرد المصاب بإعاقة بصرية ليس لديه قابلية كبيرة للتعايش مع مختلف أفراد المجتمع بل يبقى يتعايش مع مضاعفات نفسية تأثر عليه سلبا من حيث التكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه لأنه يفقد رؤية الأشياء وألوانها، بل يحس بها وهذه الخاصية لا تكفي لفرد يعاني من ضعف قابلية التعايش مع المجتمع وتقبل كل المضاعفات الاجتماعية والنفسية ، ولديه كذلك صعوبات التنقل من مكان إلى آخر ومشاركة الناس في العلاقات اليومية وقلة التنقلات ، وهذا يؤدي بالفرد المصاب إلى الإهتمام أكثر بحالته النفسية من اتجاه لإعاقته أي يبقى منطوي على نفسه وهـ ذه الحالة هي سبب كل الأمراض النفسية للفرد العادي وذوى الاحتياجات الخاصة لجميع الفئات.

ونستنتج من خلال مناقشات المحور الأول أن الفرضية الأولى قد تحققت حيث تبين أن متغير نوع الإعاقة له أثر على تقبل الإعاقة أن الفرد المصاب بإعاقة حركية لديه درجات تقبل إعاقته أكبر من الفرد المصاب بإعاقة بصرية، وهذا ما فسرتة فرضية البحث الأولى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقبل الإعاقة بين الممارسين النشاط البدني الرياضي المكيف لذوى الاحتياجات الخاصة حركيا وفئة المكفوفين. وكذا تبين لنا من خلال عرض نتائج، والذي يخدم لنا فرضية البحث الثانية يمثل لنا فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين النشاط البدني الرياضي المكيف ودرجة تقبل الإعاقة وبعد عرض وتحليل هذه النتائج فقد تبين لنا من اختبار (كا 2) أن قيمة كا 2 الجدولية عند درجة حرية (4) في مستوى دلالة 0.05 وإنها أكبر من قيمة كا 2 المحسوبة فنقبل الفرضية الصفرية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الثانية من حيث متغير أصل الإعاقة ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثانية لم تتحقق أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين النشاط البدني الرياضي المكيف لفئة المكفوفين و درجة تقبل الإعاقة.

جدول يمثل مقارنة بين نوعين من الاعاقة للعينة الثانية المعاقة.

درجات المقياس لتقبل الإعاقة	العينة الثانية		المجموع
	إعاقة مكتسبة	إعاقة وراثية	
	التكرار	التكرار	
ضعيف	01	00	01
متوسط	22	11	33
عالي	70	76	146
عالي جدا	33	28	61
تام	24	35	59
المجموع	150	150	300

جدول يمثل العوامل الأساسية التي تساعد المعوق على تعويض إعاقته وتزیده تحديا.

العينة الأولى		العينة الثانية		العوامل الأساسية التي تساعد المعوق على تعويض إعاقته وتزیده تحديا.
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
29.07	50	26.17	50	الرياضة
26.74	46	25.13	48	الزواج
16.86	29	24.60	47	الدين
26.16	45	24.08	46	العمل
1.16	02	00	00	عوامل أخرى
%100	172	%100	191	المجموع

أما العوامل الأساسية التي تساعدك على تعويض إعاقتك وتزيدك من التحدي. مع ترتيب هذه العوامل والذي يخدم لنا فرضية البحث الثالثة ، وبعد عرض وتحليل نتائج هذا الجدول تبين لنا العوامل الأساسية التي تساعد المعوق على تعويض إعاقته وتزیده تحديا فكانت أربع عوامل أساسية (الرياضة ، الزواج ، الدين ، العمل) أما بالنسبة لبعض أفراد العينة عبرت بعامل آخر الأصدقاء. وتبين لنا أن عامل ممارسة الرياضة ساعد بالدرجة الأولى على تعويض الإعاقة لفئتين ذوى الاحتياجات الخاصة، حركيا بأكبر نسبة تقدر ب 29.07% وب 26.17% بنسبة لفئة المكفوفين ثم يأتي عامل الزواج بالدرجة الثانية بعد الرياضة بنسبة تقدر ب 26.74% لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة، حركيا وبنسبة 25.13% لفئة المكفوفين ثم يأتي عامل العمل قبل الدين بنسبة تقدر ب 26.16% وأما فئة المكفوفين الدين قبل العمل عكس الفئة الأولى بنسبة تقدر ب 24.60%. ويمكن تفسير ذلك انطلاقا من هذا التحليل الإحصائي الكمي. أن ممارسة الرياضة تجعل الشخص ذو الاحتياج الخاص مهما كانت طبيعته الإعاقة لديه درجة أولى ينسى نوعا ما إعاقته ويحسن من الناحية النفسية والتروحية أي ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، ينتج عنه الفرح بالفوز بمنافسة الأفراد الآخرين من نفس طبيعة الإعاقة وتقبل الهزيمة وزيادة من التحدي من درجة الإعاقة والتحفيز بتشجيعات من طرف الجماهير الرياضية من مختلف فئات المجتمع التي تهتم بهذه الممارسة وكذا تحسين من جانب الصحة النفسية ، أي تجعل جسم ذو الاحتياج الخاص يقاوم الضغوطات اليومية ومشاكلها الحركية وتجعله كذلك في مرتبة مشرفة يعتز بها وتحريره من تقدير الذات في المحيط الاجتماعي، وتزیده احتراماً وهذا طريق تمثيل رياضي وطني وفي تجمعات دولية في الخارج الوطن في أحسن وجه وتجعله بطلا ذو مركز محترم في سلم الحياة الاجتماعية وهذا ما يبحث عنه الفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة ويؤدي ذلك إلى تقبل اجتماعي له، لهذا يجعل الشخص المعوق الرياضة

الوسيلة المثلى التي تنسيه إعاقته الجسمية أو الحسية والتغلب على الشعور بالنقص أمام أفراد مجتمعه العاديين كما تفسره نظرية القصور العضوي

(A.ADLER) "ويقصد بقصور أعضاء وعدم استكمال نموها أو توافقها أو عدم كفاءتها التشريحية أو العضوية وعجزها عن العمل بعد الولادة. ويضيف أن وجود أعضاء قصيرة يؤثر دائماً في حياة الشخص النفسية لأنه يحقره في نظر نفسه ويزيد شعوره بعدم الأمن وقد أشار كذلك بأن التعويض أو التعويض المبالغ فيه عن الضعف حاول أن يعوض ويكون التعويض دائماً إيجابياً أي يؤدي إلى حسن التكيف (SCHAFFORH-1976P19)، وأما العامل الثاني الذي عبرت به عينة الدراسة فكان الزوج أي الحياة في سقف واحد وكل إيجابيات وسلبيات الحياة الزوجية من حيث تقبل المسؤوليات تربية الأولاد والإنفاق عليهم وعلى الزوجة وبناء أسرة سليمة تقبل كل المضاعفات الاجتماعية مع تخطي نظرة المجتمع إلى الفرد المصاب الذي يقود أسرة و الزواج .. من الموضوعات الحرجة والشائكة للمعوقين من الجنسين. فالرجل المعوق يواجه أكثر من مشكلة منها عدم إقبال الأسر على ارتباط أبنيتهم بشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة رغم عدم وجود أية عوائق حقيقية تمنع هذا الشخص من الزواج ويكون الرفض هنا من أجل الشكل العام للفرد المصاب لأنه يمشى على كرسي متحرك أو يتحرك بعكازين ... وغير ذلك رغم انه يمكن أن يكون أفضل بكثير من أشخاص عاديين أخلاقياً ونفسياً ، وكل هذا يزيد من الفرد المصاب من التحدي والقوة واستمرارية الحياة العادية في وسط إجتماعي وتعزيز مركزه في المجتمع ويعمل من أجل تغيير نظرات المجتمع المرضية إلى نظرات سليمة والتقبل الاجتماعي ثم التقبل الفرد المصاب لإعاقته الجسمية أو الحسية وأما العامل الثالث فهو مرتبط بعامل الزوج أي لا تكون الحياة الزوجية ناجحة بدون عمل يعيش به الفرد المصاب ليغطي كل متطلبات تربية الأولاد والإنفاق عليهم وعلى الزوجة أي بعبارة أخرى العمل يجدد الروح التحدي لتطوير مستوى المعيشي داخل الأسرة ويبقي محيط العمل الذي يعمل فيه أي العلاقات بين العمال وصاحب العمل وبيئة الحسنة ومكيف. وبعد المسافة بين العمل والمنزل وقربها تزيد من التحدي وتخطي المشاكل اليومية من أجل حياة أفضل وأما عامل الأخير والمتمثل في الدين الإسلامي فيجعل الفرد المصاب أن يتقبل حالته ويؤمن بقدر خيره وشره.

" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة" (رواه البخاري) الحمد لله {الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ 7 ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ 9} (السجدة: 7-9) أحمده سبحانه وتعالى وهو القائل: {يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ 6 الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ 7 فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ 8} (الانفطار: 6-7-8) وهو القائل: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين: 4)

الخلاصة: إن المؤمن إذا كان محلاً للبلاء من مرض، أو نقص، أو عاهة، فهو محل لرضوان الله وإيثاره له، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من يرد الله به خيراً يصب منه] (رواه البخاري) الخلاصة العامة: هدفت هذه الدراسة كما تبين لنا سابقاً إلى تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في المحيط الرياضي الجزائري لذوي العاهات لدى العينة الموزعة إلى فئتين، فئة تمارس النشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة في نوادي جزائرية، وفئة تمارس النشاط كرة الجرس خاص بمكفوفين أي لديهم نفس المتغير التابع للممارسة ويختلفان في المتغير المستقل طبيعة الإعاقة. (إعاقة حركية، وإعاقة بصرية) وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين نشاط البدني الرياضي المكيف.

- الممارسين لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم أكبر دراجة تقبل من الممارسين لنشاط كرة الجرس الخاص بالمكفوفين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين نشاط البدني الرياضي المكيف لفئة المكفوفين و درجة تقبل الإعاقة.
- أصل الإعاقة (أما وراثية، أو مكتسبة) لا تؤثر على الدرجات تقبل الإعاقة لفئة المكفوفين.
- العوامل الأساسية التي تساعد المعوق على تعويض إعاقته وتزیده تحدياً فكانت أربع عوامل أساسية (الرياضة. الزواج. الدين. العمل).
- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف أثر تأثيراً إيجابياً بالدرجة الأولى على تقبل الإعاقة للفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً والمكفوفين.
- عامل الزواج أثر تأثيراً إيجابياً بدرجة ثانية على تقبل الإعاقة لفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً والمكفوفين.
- عامل الدين و العمل أثر بدورهم تأثيراً إيجابياً بعد الرياضة والزواج على تقبل الإعاقة لفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً والمكفوفين.
- اقتراحات ودراسات مستقبلية: نظراً لقلّة الدراسات في مجال تقبل الإعاقة ، والأهمية البالغة لهذا الموضوع في تطوير ميول الشخص المصاب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ، وهذا لخدمة الراحة النفسية حيث تساعد على تقبل الإعاقة ، وبالتالي اندماجه في المجتمع . ورغم أهمية هذا الموضوع واتساعه إلا أنه يبقى مفتوح للإثراء والنقد في ظل نقص بعض المتغيرات التي لها تأثير على إشكالية البحث، ولذلك يبقى الموضوع مفتوح من أجل أبحاث أكثر تعمقاً والإلمام بجوانب المشكلة ، ويمكن وضع بعض اقتراحات وذلك للإجراء المزيد من الدراسات في المواضيع التالية:
- دراسة العلاقة الارتباطية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة لدى الإناث.
- دراسة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في المراكز التكوينية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في مختلف النوادي الجزائرية لذوى الاحتياجات الخاصة.

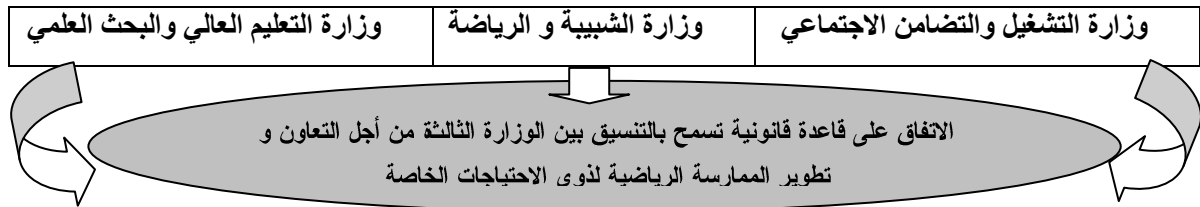
- دراسة تحليلية حول ميكانيزمات تقبل الإعاقة عند الأطفال.

- دراسة تحليلية للتقبل الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة.

- دراسة تحليلية حول تقبل الإعاقة في الإسلام.

وأما فيما يخص الاقتراحات العملية لخدمة رياضة ذوى الاحتياجات الخاصة. وبعد ما اتضح لنا الدور الذي تلعبه ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في جميع مجالات الحياة، يمكن أن نقترح مشروع استعجالي لتطوير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في مجتمع جزائري مدته 3 سنوات وسنوضح ذلك من خلال هذا المخطط التالي:

مخطط استعجالي لتطوير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف



مديرية الخدمة الاجتماعية	الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوى العاهات	جامعات جزائرية
--------------------------	--	----------------

المركز شبه الطبية البداغوجية	الرابطات الولائية لرياضة ذوى العاهات	الأقسام التربوية البدنية والرياضية
إدراج التربية البدنية المكيفة في البرامج التكوينية أو التعليم بداغوجية. *تنظيم منافسات رياضية بين المركز المتخصصة. * تنظيم بطولات مدرسية خاصة برياضة ذوى الاحتياجات الخاصة. في المدارس المتخصصة لمختلف الفئة. * إنشاء رابطات رياضية لمدارس المتخصصة * إنشاء هيئة خاص بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي نحو النوادي الرياضية المتخصصة.	* إنشاء في كل ولاية مدارس رياضية لصغار ذوى الاحتياجات الخاصة أقل من 19 سنة. * تنظيم بطولات وطنية رياضية بين المدارس لصغار ذوى الاحتياجات الخاصة أقل من 19 سنة. * توسيع الممارسة النشاط الرياضي المكيف عن طريق إنشاء نوادي رياضية متخصصة جديدة. * القيام بتنسيق بين الهيئات خاصة بعملية الانتقاء والتوجيه المتواجد في المركز شبه الطبية البداغوجية. * تهيئة المنشآت الرياضية المكيف حسب طبيعة الإعاقة.	* إدراج تخصص جديد في النشاط البدني الرياضي المكيف في التكوين الجامعي. * تكوين متخصصين في رياضة ذوى الاحتياجات الخاصة في نظام الجديد (L.M.D). * القيام بتربصات ميدانية في النوادي الرياضية المتخصصة وفي المراكز شبه الطبية البداغوجية.
تطوير الميول لصغار ذوى الاحتياجات الخاصة نحو الممارسة الرياضية المكيفة	توسيع وتطوير الممارسة الرياضة لمختلف الإعاقة وتهيئة وتوفير المنشآت الرياضية المكيفة حسب نوع الإعاقة	تكوين مربين متخصصين لرياضة ذوى الاحتياجات الخاصة

قائمة المراجع:

- حلمى ابراهيم، ليلى السيد فرحات (1998) التربية الرياضية الترويج للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - كالفين هول، اردند ليندزى (بدون سنة)، نظريات الشخصية، ترجمة: أحمد فرج قدرى حفنى، دار الشايح للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية.
 - قاسم حسن حسين (1990) علم النفس الرياضي والميداني وتطبيقاته في مجال التربية، مطابع بغداد، بغداد.
 - مقدم عبد الحفيظ (2003) إحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نموذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية .
 - عبد الكريم بوحفص (سنة 2005) (الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والانسانية)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
 - مصطفى عشوي (1994) مدخل إلى علم النفس المعاصر " المطبوعات الجامعية . مجلات:
 - مجلة العزيمة، لفدرالية الجزائرية لرياضة ذوى العاهات ، العدد 4، جويلية 2005،
- المراجع باللغة الأجنبية:

- Paul .Foulquier(1971) dictionnaire langue pédagogique , Presse Université de France,
- Cairrette Bracke, (1993) Activité physique et sportive adaptée pour personnes handicapées mentale, Université Brussel
- SCHAFFORH(1976)LA PSYCHOLOGIE D'ADLER. PARIS.MASSON.

تأثير برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة الأواسط (16-18) سنة .

أ.مساليتي لخضر

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما مدى تأثير استخدام برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. لقد حاولنا من خلال هذا البحث العمل على رفع مستوى لعبة كرة القدم ببلادنا ومن أجل السيرورة الناجحة والحسنة لعملية التدريب ورفع مستوى العملية التدريبية وبذلك قمنا بهذا البحث الميداني على صنف الأواسط للبطولة الجهوية الغربية القسم ب لكرة القدم وطبقنا أسلوب تدريبي باقتراح محتويات تدريبية.

ومن أجل التحقق من فرضيات البحث اعتمد الباحث في بحثه على المنهج التجريبي حيث طبق التجربة على عينة من اللاعبين من فرق البطولة الجهوية الغربية لكرة القدم لصنف الأواسط (فريق سيدي لخضر- فريق سيدي علي) حيث قسموا إلى عينة تجريبية وعينة ضابطة، حيث طبق على العينة الأولى (البرنامج التدريبي المقترح للتدريب البدني المدمج) والعينة الضابطة طبق عليها التدريبات العادية التقليدية وعلى إثر هذه التجربة، وبعد عرض النتائج والمعالجة الإحصائية، استنتج الباحث بأن " البرنامج التدريبي المقترح للتدريب البدني المدمج " له أثر ايجابي في تنمية القوة والسرعة و على تطوير بعض المهارات الأساسية في الكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي -التدريب البدني المدمج - القوة - السرعة - المهارات الأساسية - كرة القدم.

Résumé

Cette étude à identifier l'efficacité de l'utilisation de programme d'entraînement de la préparation physique intégrée pour l'amélioration de la force et de la vitesse et voir son impact sur le développement certaines techniques de base de football car notre travail expérimental consiste à élever le niveau du jeu football dans notre pays et pour le succès du processus de formation.

Afin de vérifier les hypothèses du chercheur dans sa recherche sur la méthode expérimentale, l'expérience doit être effectué sur un échantillon des joueurs des équipes de football du championnat de la league régionale de l'Ouest class B, où ils ont divisé d'un échantillon expérimental (sidi lakhdar) et l'autre comme un témoin (sidi ali) , tel qu'il est appliqué au premier échantillon (préparation physique intégrée) et le second des exercices de l'entraînement usuel . et d'après les résultats et les traitements statistiques obtenus nous avons conclu que «programme d'entraînement pour la préparation physique intégrée " a un effet positif sur l'amélioration de la force et de la vitesse et aussi sur certaines technique de base de football.

Mots clés : Programme D'entraînement-Préparation Physique Intégrée-Force-Vitesse-Technique de Base-Football.

مقدمة:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات مباراة كرة القدم لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم والأداء المستمر طوال 90 دقيق والذي قد يمتد إلى أكثر من ذلك في كثير من الأوقات، كذا سرعة تبادل المراكز وتغير الاتجاهات والدفاع بفعالية.

ولذلك يجب أن يتصف لاعب الكرة بدرجة عالية من اللياقة بكل ما تحتاجه المباراة، والعمل للأعلى رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام البدنية والمهارية والخطئية والمختلفة بفاعلية، فقد أصبح جليا أنه من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الخصم للكرة، وأيضا من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق للكرة. ولضمان تدريب ناجح وفعال كان من الضروري على المعنيين بالشؤون الكروية إتباع أحسن الطرق، وإنجاحها، وإلمام بالعلوم الأساسية بعلوم التدريب ومعرفة خصائص ودراسة المراحل العمرية (أصاغر، أشبال، أوسط) والاعتناء بهم وتنمية الصفات البدنية و تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم بأسلوب علمي صحيح لكونهم يشكلون القاعدة العريضة لفرق الأكاير.

إن الوصول إلى الانجاز الرياضي يتطلب إيجاد طرق و حلول مناسبة واكتشاف أساليب جديدة وحديثة في التدريب الرياضي كاستخدام التحضير البدني المدمج الذي يعتبر من الطرق المستخدمة في كرة القدم حيث يتم تنمية الصفات البدنية كالقوة والسرعة مثلا باستخدام تمرينات مهارية التي لها علاقة بالجانب البدني وهذا ما أكده Alexandre dellal (2008) "عبارة عن إدماج الكرة في العمل البدني الذي يسمح باكتساب قدرات مهارية و البدنية للاعبين" ويذكر ايضا impellizzerri (2006) "بان استخدام التمارين بالتدريب البدني المدمج أكثر ثراء وأكثر اكتمالا من التدريب البدني التقليدي".

وإن الدراسات العلمية في هذا الشأن أيضا جعلت معظم ممارسين مقتنعين ب أن هناك أنواع مختلفة من تمرينات باستخدام الكرة، التي بها يمكن تنمية القوة والسرعة التي يعتبران عنصرا حيويان للنجاح في أي نشاط رياضي وذلك ببرامج مقننة التي تساعد اللاعب على تنفيذ مهام مكلف بها من قبل المدرب ولا يستطيع اللاعب، وخاصة على مستوى الناشئين تنفيذ تلك الواجبات إلا إذا كان هناك مستوى البدني والمهاري على درجة عالية من الأداء الفعال ، أي قدرة اللاعب على أداء المهارة المناسبة في الوقت مناسب وبالقوة والسرعة المناسبة. ويؤدي التخطيط العلمي الجيد لبرامج التدريب بالتحضير البدني المدمج للاعب كرة القدم إلى تنمية القوة والسرعة وتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم معا وهذا ما أشار إليه (Weineck 1997) "أن القدرة على الانتصار وتحقيق النتائج يتوقف على الحصول على أعلى مستوى ممكن من القدرات البدنية والمهارية والخطئية والفكرية ولذلك يجب أن يكون هناك تخطيط منهجي منظم في التدريب الرياضي". ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية التدريب بالتحضير البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة ومدى تأثيرها على مردود لاعبي كرة القدم وكيفية اختيار التمرينات والطرق والوسائل التدريبية المناسبة لتحقيق هذا الغرض بغية السير ومواكبة التطورات التدريبية الحديثة.

المشكلة:

تعتمد المشكلة قيد الدراسة البرامج التدريبية التي ظهرت في السنوات الأخيرة حيث أظهرت الأهمية الكبيرة لها في العمل التدريبي ، بالرغم من السرية التي ينتهجها معظم المدربين في مختلف الأنشطة الرياضية حتى لا يكتشف سر النجاح ، والتي أخذ بفضلها المدرب دور إيجابيا في مختلف المواقف التدريبية كونها خلقت المواقف التدريبية ونظرة جديدة لمفهوم التدريب ، وخاصة في رياضة كرة القدم ، ونظرا لطبيعة الوحدة التدريبية في رياضة كرة القدم والتي تعتمد بنسبة كبيرة على عمل ميداني واسع يقوم فيه المدرب بالتدخل لتنمية وتطوير وتحسين برؤية شاملة كل ما يتعلق باللاعبين سواء من الجانب البدني، المهاري وبما أن البرامج التدريبية الحديثة تمكن أهميتها وسر نجاحها في اكتساب عنصر التخطيط فعاليتها، وتكتسب أيضا العملية الإدارية بإكمالها النجاح والتوفيق، وتحقيق الأهداف واقتصاد في الوقت والجهد والمال، والدقة في التنفيذ. وبناءا على الخبرة العملية في ميدان التدريب والملاحظات التي أخذناها، تشير معظم الدراسات التي تناولت جانب البرامج التدريبية إلى افتقار كرة القدم الجزائرية إلى برامج الإعداد البدني المعدة بعناية والمخطط لها جيدا ، سواء للكبار أو للناشئين، كما يشير الواقع أيضا إلى أن الإعداد البدني يأتي في ذيل اهتمام المدربين وهو بهذا أبرز المعوقات التي تحول دون اللحاق بركب التطور العالمي وفي جميع الرياضات .

فمن الطبيعي أن يواكب هذا التطور تطور مماثلا في طرق وأساليب التدريب حتى نتمكن من الوصول إلى المستويات العالمية في هذه الرياضة، فبعدما تأكد العلماء وخبراء التدريب أن القوة والسرعة له تأثير مباشر وأساسي على درجة تنمية جميع عناصر اللياقة البدنية الشاملة باعتبارها الركيزة الأساسية للقدرة الحركية (مانيف،30،1982) وان هناك ارتباط وثيقا ومباشرا بين القوة و السرعة والمهارة، ويعتبر التحضير البدني المدمج هو الأفضل والأسرع لما يتوفر لديه من تكرارات حركية مؤثرة في فترات زمنية متتالية، وكذلك عن طريق إدماج جانب البدني بالمهاري (Dellal,2008,01)، ومنه توصل الباحث إلى تحديد موضوع الدراسة في كيفية تأثير برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة الأواسط (16-18) سنة.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

- (1) ما هو تأثير ودور استخدام التدريب البدني المدمج في تنمية بعض الصفات البدنية القوة، السرعة ؟
- (2) ما هي مردودية مثل هذه التمرينات على تطوير بعض مهارات (ضرب الكرة بالرجل لأبعد مسافة ممكنة، ضرب الكرة بالرأس، جري المتعرج بالكرة) للاعبين كرة القدم التي سوف تجري عليهم التجربة ؟

الأهداف:

- تصميم برنامج تدريبي للتدريب البدني المدمج للاعبين كرة القدم الأواسط (16-18) سنة لتنمية القوة والسرعة
- معرفة ما مدى تأثير التدريب البدني المدمج في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم

فرضيات:

- برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج يؤثر إيجابيا في تنمية القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم للأواسط (16-18) سنة .
- برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج يؤثر إيجابيا في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم للأواسط (16-18) سنة.

المصطلحات:

البرنامج التدريبي: هو الخطوات التنفيذية في صورة الأنشطة تفصيلية من الواجب القيم بها لتحقيق الهدف، كذلك يعتبر مجموعة الخبرات التعليمية المقترحة التي تتبع من المنهج، وكل ما يتعلق بتنفيذه ويشمل الزمن، المدرب، اللاعب، الطريقة، الإمكانيات، المحتوي، التنظيم وغيرها من الأمور التي تزيد من إمكانيات تنفيذ المنهج (القادوس، 1993 ، 40) .

التحضير البدني: العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة (بسطويسي، 1990، 30)

التدريب البدني مدمج : عبارة عن الإدماج الكرة في العمل البدني الذي يسمح باكتساب قدرات تقنية والبدنية للاعبين (Dellal:2008,1).

المهارة : في كل الحركات ضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون كرة (مختار، 1985، 65).

كرة القدم : وهي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية الملعب المستطيل الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف، يحاولون اللاعبون إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على نقطة الهدف وللتفوق على منافسة في إحراز النقاط (آل سليمان، 1998، 09) .

القوة العضلية : تسهم في كل أداء بدني رياضي، حيث تعتبر المكون الأول لللياقة البدنية وأيضا عنصرا أساسيا في القدرة الحركية واللياقة الحركية، وهي الأساس في اللياقة العضلية (حسانين، 1998، 17).

السرعة: هي قابلية اللياقة على أداء الحركات تحت المتطلبات الموضوعية وبأقصر وقت.

(نصيف، 1990، 212).

الدراسات السابقة:

دراسة فغلول سنوسي 2011: هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي باستخدام تمارين مندمجة بالكرة للتطوير تحمل السرعة لدى لاعبي كرة القدم (17-19)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من ناشئي فريق ترجي مستغانم وخلصت الدراسة على أن البرنامج التدريبي مقترح قد أثر إيجابيا على تنمية تحمل السرعة، وأيضا على تطوير بعض القدرات فسيولوجية للاعبي كرة القدم.

دراسة أشرف علي جابر 1990: هدفت الدراسة إلى: تحديد أثر البرنامج المقترح في تطوير الجانب البدني والمهاري للاعبي كرة القدم فئة 13 سنة، إضافة إلى تحديد أثر البرنامج التقليدي في تطوير الجانب البدني والمهاري.

تحديد أثر أي من البرامج أكثر تأثيرا في تطوير الجانب البدني والمهاري للاعبي كرة القدم فئة 13 سنة. طبق هذا البرنامج على عينة قوامها 20 لاعبا فئة 13 سنة، واستعمل الباحث الاختبارات البدنية والمهارية.

أما المنهج المستعمل فقد تمثل في المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الجانب المهاري والبدني لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الجانب المهاري والبدني للمجموعة الضابطة.

- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ماهر احمد حسن البياتي وفارس سامي يوسف 2004: هدفت الدراسة إلى: تحديد اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى لاعبي تحت 17 سنة طبق المنهج التجريبي لكونه انسب المناهج العلمية لحل مشكلة البحث.

وتوصلت دراسة إلى ما يلي: ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في عناصر القدرة البدنية التالية (المرونة، السرعة الانتقالية، الرشاقة، المطاولة الخاصة، القوة مميزة للسرعة) لدى مجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

*** التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:**

من خلال ما قام به الباحث من استطلاع لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة، تمكن من استخلاص أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تم الاستعانة بها.

الدراسات المشابهة التي استعان بها الباحث كانت قد صدرت في الفترة الزمنية من (1990) حتى (2011) وهذا ما يثبت حداثة تلك الدراسات، والتي كان معظمها يرتبط بأثر برامج تدريبية في تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية.

وقد استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي والوسائل وأدوات المستخدمة في جمع البيانات كالاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بلاعبي كرة القدم عبر المراحل العمرية المختلفة وكذلك في طريقة بناء البرامج المقننة التي تسمح ب تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية باستخدام الطرق والوسائل الحديثة في عملية تدريب وإعداد لاعبي كرة القدم. هدفت الدراسات إلى بناء البرامج التدريبية لتنمية القدرات البدنية وتعرف على تأثير تنمية هذه القدرات على النواحي المهارية، ماعدا دراسة فغلول سنوسي (2011) التي استخدم تمارين مدمجة لتنمية صفة البدنية (تحمل سرعة) وعدم الاهتمام وتركيز على الجانب المهاري إثاء تطبيق .

-الإجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

- **المنهج:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج تجريبي وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي.
- **عينة البحث :** عينة البحث اختيرت بطريقة عمدية متمثلة في الفريق سيدي لخضر وفريق سيدي علي صنف الأواسط للبطولة الجهوية الغربية للمستوى (ب) ، والتي شكلت نسبة تقدر ب (20%) من المجتمع الأصلي الذي يمثل (10فرق)، أما عينة اللاعبين قدرت ب 36 لاعب بنسبة (18 %) من المجتمع الأصلي (200).

1- **عينة التجريبية:** 18 لاعب من فريق سيدي لخضر.

2- **عينة الضابطة:** 18 لاعب من فريق سيدي علي.

- مجالات البحث:

- **المجال البشري:** التي تمثلت في أواسط فريقي سيدي لخضر وسيدي علي

- **المجال الزمني:** 2010/10/06 إلى غاية 2011/04/10

وفيهما تم إجراء الاختبارات البدنية والمهارية القبلية والبعدية، وكذا تطبيق مفردات البرنامج التدريبي المقترح.

- **المجال المكاني:** أجريت الاختبارات البدنية والمهارية القبلية والبعدية، بالإضافة إلى الوحدات التدريبية المقترحة في الملعب البلدي سيدي لخضر وكذا ملعب البلدي سيدي علي.

- أدوات جمع البيانات :

أولاً: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الاستبيان، المقابلات الشخصية، الاختبارات المهارية والبدنية، الوحدات التدريبية المقترحة. استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات .

- الضبط الإجرائي للمتغيرات :

يذكر ديو بولدب وفان دالين " أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع والتي من واجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية والمؤثرات التي ترجع إلى إجراءات تجريبية والمؤثرات التي ترجع إلى مجتمع

العينة" (نوفل، 1985، 386)

المتغير المستقل : التدريب البدني المدمج.

المتغير التابع: القوة والسرعة والمهارات الأساسية.

المتغيرات المشوشة: قام طالب الباحث بمجموعة من الإجراءات لضبط متغيرات البحث قصد التحكم فيها أو عزلها والتي تمثلت فيما يلي:

- إبعاد حراس المرمى.

- كما تم إبعاد اللاعبين الذين تم عليهم لاختبار في الدراسة الاستطلاعية السابقة و بلغ عددهم 7.

كما أشرف الطالب الباحث بنفسه على انجاز الاختبارات القبلية والبعدية على كلا العينتين بمساعدة نفس العمل السابق في الدراسة الاستطلاعية.

- **الأسس العلمية للاختبارات:**

- **ثبات الاختبار:** هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس

الظروف، والمقصود بثبات الاختبار. " درجة الثقة وذلك أن اختبار لا يتغير في النتيجة خلال التكرار

أو الإعادة، وبمعنى آخر إعطاء الثبات للنتائج التي تحصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة على

نفس المجموعة المشابهة". (عبد الهادي، 1999، 109)

الجدول رقم (01) : يوضح ثبات الاختبارات البدنية.

دراسة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون الجدولية
اختبار البطن	18	ن-1 17	0.05	0.68	0.456
اختبار التعلق				0.84	
اختبار الجري 30م				0.90	
اختبار الجري 50 م				0.72	

الجدول رقم(02) : يوضح ثبات الاختبارات المهارية.

الدراسة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون الجدولية
ضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة	18	ن-1 17	0.05	0.80	0.456
ضرب الكرة بالرأس				0.75	
الجري المتعرج بالكرة				0.87	

- **صدق الاختبار :** يعتبر الصدق اهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه

الذي وضع من أجله. ويقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه (عبد

الحفيظ 1993، 146)، ويذكر كل من بارومك جي إن الصدق يعني "المدى الذي يؤدي فيه الاختبار

الغرض الذي وضع من أجله حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التي يود قياسها والاختبار الذي يجري لإثباتها "(حسانين، 1995، 183) من أجل التأكد من صدق الاختبار استعمل الطالب الباحث معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار:

(عبد الحفيظ، 1993، 146)

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات معامل}}$

حيث أن قيم معامل ثبات الاختبارات التي سبق حسابها المبينة في الجدولين رقم (01) و (02)، ونتائج الصدق الذاتي تم تبويبها في الجدولين رقم (03) و (04) التاليين:

الجدول رقم (03): يوضح الصدق الاختبارات البدنية .

دراسة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون الجدولية
اختبار البطن	18	ن-1 17	0.05	0.82	0.456
اختبار التعلق				0.91	
اختبار الجري 30م				0.94	
اختبار الجري 50م				0.84	

الجدول رقم (04) : يوضح الصدق الاختبارات المهارية .

الدراسة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون الجدولية
ضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة	18	ن-1 17	0.05	0.89	0.456
ضرب الكرة بالرأس				0.86	
الجري المتعرج بالكرة 30م				0.93	

- موضوعية : يعرفه " بارورمك جي " الموضوعية بكونها " درجة الاتساق بين أفراد مختلفين لنفس

العينة، ويعبر عنه بمعامل الارتباط" (حسنين، 1987، 85)

ومن هنا استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة ومع شرحها الجيد وذكر تفاصيل ومتطلبات كل الاختبارات، ومعرفة كيفية قياس وتبويب النتائج. واستخدم الباحث الوسائل والطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت وحالة الجو، وبناء على هذا فإن الاختبارات المتخذة تتمثل بموضوعية عالية.

- الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي - التباين - الانحراف المعياري، اختبار استودنت T

-الأسس العلمية المعتمدة في وضع البرنامج التدريبي المقترح:

إن البرنامج التدريبي المقترح للتدريب البدني المدمج تم تطبيقه بمراعات الشروط التالية: الاهتمام بالتشكيل السليم والصحيح للعمل، ومراعاة البرنامج لطبيعة التشكيلات ومساحة الملاعب ومراعاة المبادئ

العامّة في تطبيق حمل التدريب من التدرج في الحمل، الفروق الفردية . الحرص على التنويع واستخدام أحدث التمرينات والتشكيلات في تنفيذ البرنامج وذلك والمراجع المختصة بالإضافة إلى شبكة الانترنت. ومراعاة عدد مرات تكرارات وأيضاً فقرات راحة بين كل تمرين، وأيضاً تطبيق 3 وحدات تدريبية لكل أسبوع

أي ما يعادل 16 وحدة تدريبية في شهر، وكل وحدة تدريبية تدوم ساعتين (120 د)، الاهتمام بالاختيار تمرينات المناسبة لكل مرحلة من مراحل البرنامج، والتي تشمل جميع أجزاء الجسم وذلك لتنمية القوة والسرعة وتحسين بعض مهارات الأساسية في كرة القدم.

* عرض النتائج: وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث وذلك بدراسة بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي أي الصفات البدنية والمهارات الأساسية حيث رأى الباحث مدى تجانس العينتين في متغيرات الوزن والطول والسن والسن التدريبي كما هو موضح في الجدول رقم (05)

الجدول رقم (05) يبين تكافؤ العينتين من حيث متغيرات الوزن والطول والسن والسن التدريبي:

الدراسة الإحصائية	المتغيرات	العينة التجريبية	العينة الضابطة	$\frac{ع^2 ف}{ن - 1}$	t المحسوبة	t الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الخطأ
السن	السن	17.5	17.72	0.07	0.61	2.56	غير دال إحصائياً	0.01
	الطول	168.33	167.27	6.99	0.40			
	الوزن	62.83	62.33	1.45	0.41			
	السن التدريبي	3.89	3.78	0.07	0.42			

الجدول رقم (06) يبين مدى التجانس بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث:

دراسة الإحصائية للاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار التعلق	36	34	0,05	2,03	1,40	غير دال إحصائيا
اختبار البطن					0,73	غير دال إحصائيا
اختبار الجري 30م					0,78	غير دال إحصائيا
اختبار الجري 50 م					0,59	غير دال إحصائيا
اختبار رمي الكرة للأبعد مسافة ممكنة					1,32	غير دال إحصائيا
ضرب الكرة بالرأس					1,34	غير دال إحصائيا
اختبار ضرب المتعرج بالكرة 30م					1,10	غير دال إحصائيا

بعد إجراء الاختبارات البدنية والمهارية لعينة البحث (تجريبية وضابطة) وعلى أثر النتائج المحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدما اختبار T ستيودنت" كما هو موضح في الجدول رقم (06).

لقد تبين من خلال الجدول أن جميع القيم T محسوبة والتي تأرجحت بين 0,73 كأصغر قيمة و 1,40 كأكبر قيمة وهي أصغر من قيمة T الجدولية التي 2,03 عند الدرجة الحرية 34 ومستوى الدلالة 0,05 وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق معنوي أي أنها دال إحصائيا ويدل أيضا على مدى تجانس الموجود بين العينتين.

- من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير أن برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج يؤثر إيجابيا في تنمية القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم للأوسط (16-18) سنة ولتحقق من الفرضية الأولى استخدمنا الاختبار دلالة T ستيودنت للمقارنة البعدية و القبلية في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فكانت النتائج على نحو التالي:

الجدول رقم (07) يبين نتائج الاختبارات البدنية القبلية والبعدية لعينة البحث:

الدلالة الإحصائية	مستوى دلالة	قيمة T	قيمة T محسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة الحرية (2-02)		
				ع	س	ع	س			
دال إحصائيا	0,05	2,10	9,69	2,35	10,55	0,80	5,05	34	العينة التجريبية	اختبار التعلق
دال إحصائيا			6,87	1,43	2,05	0,60	5,38	34	العينة الضابطة	
دال إحصائيا			7,89	4,46	30,22	5,30	21,05	34	العينة التجريبية	اختبار البطن
دال إحصائيا			4,03	3,94	25,55	5,15	22,33	34	العينة الضابطة	
دال إحصائيا			27,18	0,03	4,03	0,17	5,24	34	العينة التجريبية	اختبار الجري 30م
دال إحصائيا			6,59	6,59	4,64	0,31	4,92	34	العينة الضابطة	
دال إحصائيا			13,23	0,15	5,05	0,32	6,28	34	العينة التجريبية	اختبار الجري 50م
دال إحصائيا			3,82	0,24	5,57	0,27	5,92	34	العينة الضابطة	

يتضح من الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة التجريبية بين الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت T المحسوبة بين 6.59 إلى 27.18 وهي قيم كلها أكبر من T الجدولية والتي قدرت ب: 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 34 يتضح من الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة بين الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت قيمة t المحسوبة بين 3.82 إلى 6.87 وهي قيم كلها أكبر من قيمة T الجدولية والتي قدرت ب: 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05.

- من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير أن برنامج تدريبي مقترح للتدريب البدني المدمج يؤثر إيجابيا على تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم للأواسط (16-18) سنة ولتحقق من الفرضية الثانية استخدمنا الاختبار دلالة T ستودنت للمقارنة البعدية والقبلية في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فكانت النتائج على نحو التالي:

الجدول رقم (08) يبين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لعينة البحث:

الدلالة الإحصائية	مستوى دلالة	قيمة T جدولية	قيمة T محسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة الحرية (2-02)	العينة التجريبية	الاختبار
				ع	س	ع	س			
دال إحصائيا	0,05	2,10	12,90	6,46	67,77	6,21	43,05	34	العينة التجريبية	اختبار ضرب كرة للأبعد
دال إحصائيا			7,91	4,85	56,66	7,58	46,11	34	العينة الضابطة	مسافة ممكنة
دال إحصائيا			12,36	0,75	7,27	0,75	4,27	34	العينة التجريبية	اختبار ضرب الكرة بالرأس
دال إحصائيا			5,42	0,77	5,61	0,90	4,66	34	العينة الضابطة	
دال إحصائيا			12,09	1,21	8,98	0,97	13,09	34	العينة التجريبية	اختبار جري المتعرج
دال إحصائيا			7,42	1,23	10,20	0,88	12,75	34	العينة الضابطة	بالكرة 30م

يتضح من الجدول رقم (08) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة التجريبية بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت T المحسوبة بين 12.09 الى 12.90 وهي قيم كلها اكبر من t الجدولية والتي قدرت ب: 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 34 يتضح من الجدول رقم (08) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة بين الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت قيمة t المحسوبة بين 5.42 الى 7.91 وهي قيم كلها أكبر من قيمة T الجدولية والتي قدرت ب: 2,10 عند مستوى الدلالة 0,05.

- استنتاجات

- 1- إن استخدام البرنامج التدريبي مقترح قد أثر إيجابيا في تنمية القوة و السرعة عند لاعبين أواسط.
- 2- أدى البرنامج التدريبي مقترح على تحسين وتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (ضرب الكرة بالرأس، الجري المنعرج، ضرب الكرة بالرأس).
- 3- أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدى دال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدى في الاختبارات البدنية.
- 4- أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدى دال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدى في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- 5- على مستوى المقارنة في نتائج الاختبار البعدى لعينتي البحث في اختبارات البدنية والمهارية، أن كل الفروق الحاصلة بين متوسطة النتائج الاختبارات لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج مقترح للتدريب البدني المدمج.

- مناقشة النتائج:

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها وعلى ضوء النتائج المبينة في الجداول أعلاه

يتضح أنه:

فإن الجدول (07) يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية والضابطة وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات البدنية (اختبار البطن، اختبار التعلق، الجري 30 م، الجري 50م) ويعزى الباحث ذلك التأثير الإيجابي لفاعلية التحضير البدني المدمج لطبيعة الإدماج الكرة في العمل البدني الذي يسمح باكتساب قدرات تقنية و البدنية للاعبين (Dellal, 2008, 1) وإن التدريب البدني المدمج هام وأساسي، في تنمية صفات البدنية كالقوة والسرعة وتنمية عدة جوانب أخرى كالجوانب فسيولوجية والمهارية والخطية أثناء أداء النشاط البدني (Lambertin, 2000, 10) ويسمح ذلك بأداء تكرارات مؤثرة ومن تم تحقيق أداء في الوقت المناسب بالقوة والسرعة المناسبة، وهذا ما أشار إليه weineck: أن القدرة على الانتصار وتحقيق النتائج يتوقف على الحصول على أعلى مستوى ممكن من القدرات البدنية والمهارية الخطية والفكرية لذلك، ويجب أن يكون هناك تخطيط منهجي منظم في التدريب الرياضي.

كما أن الجدول (08) يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية والضابطة، وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية (ضرب الكرة الى الأبعد مسافة ممكنة، ضرب الكرة بالرأس، جري المتعرج بالكرة 30 م) ويعزى الباحث هذا التأثير الإيجابي لفاعلية البرنامج مقترح للتدريب البدني المدمج في التطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لما يتوفر لديه من تكرارات حركية مؤثرة في فترات زمنية متتالية، وكذلك عن طريق إدماج الجانب المهاري بالبدني حيث تؤكد حقيقة العلمية أن الارتقاء بالمستوى البدني سوف يتبعه بالضرورة الارتقاء بالمستوى المهاري.

حيث أن تحسين الأداء الرياضي والمقدرة على تنفيذ المهارات الحركية مختلفة، يعد أحد المتطلبات المنتظرة من البرنامج التدريبي للتحضير البدني المدمج للناشئين وهذا ما أشار إليه Frédéric Lambertin إذا تم تنفيذ حركة أو مهارة بشكل خاطئ في ألعاب القوى فيمكننا عن طريق تدريب تصحيح الجانب بيوميكانيكي للحركة، ولكن عند إدماج الكرة في تنفيذ الحركة أو المهارة فسوف تضيف أبعاد الفردية تقنية للمهارة كمهارة الجري بالكرة مثلاً، و باستخدام التمارين مدمجة باستخدام كرة (تدريب البدني المدمج) أكثر ثراء وأكثر اكتمالاً من التدريب البدني التقليدي. (Impellizzeri ، 2006 ، 475).

- الاقتراحات:

- 1- تعميم استخدام البرنامج التدريبي مقترح على كل فئات من الجنسين.
- 2- تأكيد على المدربين بضرورة الإطلاع على كل ما هو جديد في رياضة كرة القدم من طرق تدريب الحديثة سواء في الإعداد المهاري أو البدني والعلوم الأخرى.
- 3- الاهتمام بتطوير المهارات الأساسية وعدم إهمالها حتى بعد إتقانها و خاصة في التدريب الناشئين.
- 4- استخدام برنامج تدريبي للتحضير البدني المدمج لمختلف تخصصات الرياضة و خاصة الألعاب الجماعية كرة اليد وكرة السلة وغيرها.
- 5- إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير تحضير البدني المدمج على تنمية عناصر اللياقة بدنية المختلفة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1- أشرف علي جابر. (1990). تأثير برنامج مقترح في تطوير الجانب البدني والمهاري للاعبين كرة القدم فئة 13 سنة. الاسكندرية: كلية التربية البدنية.
- 2- دراسة ماهر احمد حسن البياتي وفارس سامي يوسف (2004): هدفت الدراسة إلى : تحديد أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى لاعبي تحت 17 سنة. بغداد. كلية التربية الرياضية.
- 3- دراسة فغلول سنوسي (2011): هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي باستخدام تمارين مندمجة بالكرة للتطوير تحمل السرعة لدى لاعبي كرة القدم (17-19). مذكرة ماجستير غير منشورة.
- 4- بسطويسي أحمد بسطويسي (1999) : أسس ونظريات التدريب الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 5- عبد علي نصيف (1990) : أصول التدريب، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

- 6- قاسم حسن حسنين(1998): موسوعة التربية الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 7- مأمور بن حسين آل سليمان (1998): كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، بيروت، دار الحرم.
- 8- صلاح السيد حسن قادوس (1993): الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 9- ماتفيق (1982): طرق ونظريات التربية الرياضية (ج1): ترجمة أ . د . قصي محمود مهدي القيسي، موسكو،
- 10- مقدم عبد الحفيظ (1993): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 11- محمد صبحي حسانين (1995): طرق بناء وتقنين الاختبارات، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 12- نبيل عبد الهادي (1999): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر.
- 13 - ديوبولد فان دالين(1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وسليمان الخضري وطلعت منصور غيريال (الطبعة الثالثة)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- المراجع الأجنبية**
- 14- Dellal Alexandre . (2008). De l'entraînement à la performance en football.france.edition :de boeck superieur.
- 15- Lambertin Fredirec (2000).football Preparation Physique Intégré .edition amphora .
- 16- Impellizzeri Fm(2006). et al. Physiological and Performance Effects of Generic Versus Specific Aerobic Training in Soccer Players. Int J Sports Med.
- 17-Weineck Jurgen. (1986). Manuel D'entraînement. Paris : édition vigot.

علاقة البناء والتكوين الجسمي مع المتطلبات البدنية والوظيفية للاعبي كرة القدم الشباب حسب خطوط اللعب

- فتحي دربال

طالب دكتوراه - معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

ملخص البحث :

إن ممارسة كرة القدم تتطلب خطوط لعب مختلفة (دفاع، وسط، هجوم) بحيث أداء اللاعب حسب خط اللعب يتطلب بناء وتكوين جسمي ووظيفي معين (عوامل داخلية وخارجية) ، يرتبط مع متطلبات وواجبات ذلك الخط، مما يفرض علينا تدريب فردي حسب كل خط لعب. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد البناء والتكوين الجسمي للاعبين حسب خطوطهم ، وإلى كشف الفروق والعلاقات القائمة بين الجانب التكويني للجسم ومتطلباته البدنية و الوظيفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، وبلغت عينة البحث 75 لاعبا شملت جميع خطوط اللعب، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة بين خطوط اللعب في المتطلبات البدنية والوظيفية، وعدم وجود فروق في بعض القياسات الأنثروبومترية، كما استخلص وجود علاقات ارتباطية موجبة وعكسية بين البناء الجسمي والمتطلبات البدنية والوظيفية.

الكلمات المفتاحية: التكوين الجسمي، المتطلبات البدنية ، المتطلبات الوظيفية ، خطوط اللعب، كرة القدم.

Résumé :

La pratique du Foot Ball exige la répartition du jeu en compartiments (défensif ,milieu ,offensif).La performance du joueur selon le poste de jeu occupé nécessite une structure corporelle et fonctionnelle (qualités intrinsèques et extrinsèques) en relation avec les spécificités du jeu .Cette étude a pour objectif de mettre en relief les différences ainsi que les similitudes qui existent au niveau de certains paramètres anthropométriques ,physiques et fonctionnels des joueurs .Les corrélations à l'issue des résultats au niveau de l'échantillon composé de (75) joueurs évoluant dans chaque compartiment mettent en évidence des différences significatives entre les paramètres anthropométriques et leur relation avec les paramètres physiques et fonctionnels .

Mots clés : structure corporelle, paramètres physiques, paramètres fonctionnels, compartiments de jeu, Foot Ball.

*** مقدمة :**

قدمت البحوث العلمية في المجال الرياضي عامة و مجال الألعاب خاصة القواعد الأساسية لتحقيق أفضل الإنجازات معتمدة في ذلك على الحقائق العلمية، ولقد نال جسم الرياضي من ناحية شكله وحجمه ، وكذا إهتمام كثير من العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي منذ وقت بعيد بهدف الوقوف على ما يتصف به هذا الجسم من خصائص يطلق عليها الخصائص المرفولوجية ، وهي مواصفات معينة ومحددة تجعله مميزا عن الآخرين لذا كان من الضروري الاتجاه نحو تحديد هذه المواصفات الخاصة، وهذا ما يؤكدده زكي محمد حسن(7،2004-10). وتعتبر المواصفات والظواهر المرفولوجية وكل ما يتعلق ببناء وتكوين جسم الرياضي من العوامل التي توصل إلى النجاح في مزاولة الأنشطة الرياضية، ويدعم زكي محمد حسن (11،2004) أن الظواهر المرفولوجية تعتبر بمثابة صلاحيات أساسية للوصول إلى المستويات العالية، حيث يشير ذلك إلى أن العلاقة بين الصلاحيات التي يحتاجها النشاط الرياضي المعين ومستوى الأداء علاقة طردية كل يؤثر ويتأثر بالآخر.

مشكلة البحث:

يعتبر البناء والتكوين الجسمي والوظيفي من أكثر المتطلبات التي تتأثر بالتدريب الرياضي عامة وبالنشاط التخصصي خاصة، فطبيعة أداء كرة القدم تفرض عدة خطوط لعب تختلف تبعاً لاختلاف متطلبات وواجبات كل خط، حيث أن العمل المستمر في المركز يكسب اللاعب صفات بدنية ووظيفية وتكوينية، ما يعطي اللاعب ميزة خاصة عن غيره، وعموماً فإن كرة القدم لها ثلاث خطوط لعب (الدفاع، الوسط، الهجوم) ولكن رغم اختلاف هذه الخطوط إلا أننا نلتزم تدريب موحد لكامل المجموعة دون مراعاة متطلبات كل خط، وعليه كان لابد من تسليط الضوء على المؤشرات الأنثروبومترية، الوظيفية والبدنية لذلك برزت مشكلة البحث من خلال التعرف على قدرة المؤشرات الأنثروبومترية كمتغيرات مستقلة في التعبير عن كفاءة الأداء البدني والوظيفي حسب خطوط اللعب في كرة القدم عند فئة الشباب 17-19 سنة وللمساعدة في حل مشكلة البحث نطرح التساؤلات التالية:

1/هل توجد فروق في مقاييس البناء والتكوين الجسمي وفي المتطلبات البدنية والوظيفية بين خطوط اللعب ؟

2/هل توجد علاقة بين الناحية البنائية والناحية الوظيفية للجسم وقدراته البدنية حسب خطوط اللعب في كرة القدم؟

الأهداف : إن هذا البحث يهدف إلى:

-تحديد البناء والتكوين الجسمي حسب خطوط اللعب.

-تحديد بعض المؤشرات الوظيفية والبدنية للاعبين حسب خطوطهم.

-كشف العلاقات والفروق القائمة بين الجانب التكويني للجسم ومتطلباته البدنية والوظيفية حسب خطوط اللعب.

فرضيات: من خلال الخلفية النظرية للباحث يمكن صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب في المؤشرات المرفو - وظيفية والبدنية تبعا لإختلاف متطلبات وواجبات كل خط حسب درجة الجهد المبذول.
- توجد علاقات إرتباطية طردية بين المؤشرات الأنثروبومترية، الوظيفية والوظيفية والبدنية، وعلاقات إرتباطية عكسية بين المؤشرات الأنثروبومترية والبدنية، عند لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب.

مصطلحات البحث :

التكوين الجسمي: يقصد به كل ما هو متعلق بشكل ومرفولوجية الجسم ومركباته التي تشمل مجموعة من القياسات تحدد نمط وكتل الجسم.

المتطلبات البدنية: تشمل الصفات البدنية الأساسية التي تعتبر كمتطلبات ضرورية.

المتطلبات الوظيفية: تختص بكفاءة الأجهزة الوظيفية والفسيولوجية خاصة الجهاز التنفسي والجهاز القلبي الدوراني.

خطوط اللعب: هي عبارة عن أماكن ومراكز يشغلها اللاعبون ، وتختلف حسب متطلبات وواجبات كل مكان.

كرة القدم: هي نشاط رياضي تخصصي تحكمه قواعد وقوانين متعارف عليها.

الدراسات المشابهة:

- دراسة **لطفي محمد كامل (1984)** بعنوان دراسة بعض الخصائص الجسمية المميزة للاعبي كرة القدم في الخطوط المختلفة، وتهدف إلى التعرف على بعض القياسات الجسمية الخاصة بلاعبي كرة القدم في المراكز المختلفة للمستوى الأول بمصر وإجراء مقارنة بين قياسات اللاعبين ومراكزهم، وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية لمراكز اللاعبين في (الطول، محيط الحوض، طول القدم) تميز لاعبي الدفاع في محيط الفخذ وتميز حراس المرمى في الطول الكلي وفي محيط الحوض.

- دراسة **عصمان سال OUSMANE SAL (2005)** بعنوان تقييم الكتلة الشحمية للأفراد السنغاليين ، ويهدف إلى تقييم الكتلة الشحمية للأفراد السنغاليين، وقد توصل إلى أن نسبة الكتلة الشحمية لغير رياضيين بلغت 9.53 %، نسبة الكتلة الشحمية للاعبي كرة القدم المحترفين 19-36 نسبة بلغت 5.83 %، نسبة الكتلة الشحمية للاعبي كرة القدم من 16-19 سنة بلغت 8.07 %، وعليه يوصي الباحث بضرورة ضبط النظام الغذائي وإتباع التدريب العلمي لتجنب مشاكل صحية.

- دراسة **محمد حازم محمد أبو يوسف (2005)** بعنوان أسس إختيار الناشئين في كرة القدم ، ويهدف إلى

تحديد أهم المتغيرات المرفولوجية، البدنية، الفسيولوجية والمهارية للاعبي الفريق القومي المصري

تحت 16 سنة، - وتمكن الباحث من التوصل إلى أفضل القياسات والإختبارات المرشحة لقياس العوامل

المقبولة، والتي تمثلت في المتغيرات المرفولوجية حيث العامل الأول هو التكوين العضلي ويقاس بالوزن

النسبي للعضلات، العامل الثاني هو كمية الدهون بالجسم ويقاس بكمية الدهون النسبية، العامل الثالث حجم

الجسم ويقاس بمسطح الجسم، العامل الرابع كمية العظام بالجسم ويقاس بالوزن المطلق العظام، والمتغيرات الفسيولوجية حيث العامل الأول هو اللياقة الفزيولوجية ويقاس ب VO₂max، إضافة إلى 04 عوامل للمتغيرات البدنية وتمثلت في القوة الانفجارية، تحمل السرعة، الرشاقة وأخيرا ثلاث عوامل للمتغيرات المهارية، وعليه يوصي الباحث القائمين بعملية إختيار الناشئين الإهتمام بمراعاة الجوانب المختلفة عند إختيارهم من خلال إستخدام القياسات والإختبارات المستخلصة من هذا البحث. وقد تنوعت أهداف الدراسات المشابهة فبعضها كانت تهدف إلى تحديد جوانب بدنية وأخرى إختصت بوضع مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية، ودراسات أخرى تهدف إلى تحديد جوانب مرفولوجية- أنثروبومترية وبعضها جمعت بين الجانب المرفولوجي والوظيفي، ويهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم الإختبارات والقياسات المرفولوجية، الوظيفية والبدنية التي توضح الفروق بين خطوط اللعب في كرة القدم، وقد إستخدم جميع الباحثين المنهج الوصفي لملائمته مع أهداف الدراسات التي قاموا بها، وسوف يقوم الباحث بالإعتماد على المنهج الوصفي من خلال القيام بدراسة إرتباطية مقارنة لملائمته لهدف البحث، وتنوعت إختيار العينات الخاصة بالدراسات المشابهة، وذلك تبعاً لهدف كل دراسة فيما يخص المرحلة العمرية أو المستوى الرياضي. وكانت طريقة الإختيار العمدية هي الغالبة، ويرى الباحث في دراسته أن يتم إختيار عينة عمدية بما يتفق مع متطلبات وهدف البحث، كما تنوعت الإختبارات والقياسات المستخدمة تبعاً للهدف المراد تحقيقه، فنجد بعض الدراسات إستخدمت عدد كبير من الإختبارات البدنية، ودراسات أخرى إستعملت قياسات أنثروبومترية ودراسات اعتمدت على بطارية إختبارات، وفي هذا البحث سيتم تطبيق مجموعة من القياسات المرفولوجية وبعض الإختبارات البدنية والفسيولوجية المحددة للأداء البدني والكفاءة، وعموماً إستخلص الباحث من الدراسات المشابهة ما يعينه في بحثه كما تم التعرف على أسلوب عرض ومناقشة النتائج ومعرفة نسبية للوقت المطلوب لتحقيق الدراسة وتحديد مختلف الوسائل والإمكانات البشرية والمادية لإنجاح البحث.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث: إستخدامنا المنهج الوصفي نوع الدراسة إرتباطية مقارنة .
مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع الأصل في 16 نادي وإخترنا بطريقة مقصودة 05 أندية ما نسبته 30% من المجتمع الكلي وكذلك تم إختيار 75 لاعبا بشكل مقصود كعينة من الخمس الأندية (CRT,USMB,ESM,ASMO,SAM) بنسبة 60% وذلك بمعدل 15 لاعبا من كل نادي وتمثل كل خطوط اللعب الثلاثة بمعدل ثلاثة (03) لاعبين في كل خط (الدفاع، الوسط والهجوم) لكل نادي رياضي، وبلغ متوسط السن 17.6.

مجالات البحث:

المجال البشري: تمثلت عينة البحث في لاعبي كرة القدم الشباب ضمن بطولة القسم الوطني الثاني المحترف بالجهة الغربية وعددهم 75 لاعبا.

المجال المكاني: تمت الإختبارات والقياسات في أماكن تدريب الفرق المعنية.

المجال الزمني: تم إنجاز البحث في الفترة الممتدة ما بين فيفري 2011 - جوان 2011.

وسائل وأدوات البحث: تطلب تحقيق هذه الدراسة الإعتماد على مجموعة من الأدوات والوسائل من بينها: حقيبة القياسات الأنثروبومترية، الميزان الطبي، جهاز قياس القامة، جهاز قياس النبض القلبي، جهاز قياس الضغط الدموي، جهاز قياس السعة الحيوية، مقياتي، ميترنوم، شريط متري، شواخص، مساحة الملعب، أوراق تسجيل النتائج الخام.

الإختبارات والقياسات المستخدمة في الدراسة الأساسية:

القياسات الأنثروبومترية: وشملت على: الطول، الوزن، محيط (الصدر، العضد، الفخذ، الساق، الساعد)، عرض (الحوض، المرفق، رسغ اليد، الركبة، الكعب)، سمك الثنايا الجلدية عند (العضد أمامي وخلفي، أسفل اللوح، الصدر، البطن، وسط الفخذ، الساق، الساعد، أعلى الحرقفي) إضافة إلى مساحة الجسم، الكتلة الشحمية، الكتلة العضلية، الكتلة العظمية (المطلقة والنسبية) التي تم حسابهم بواسطة معادلات ماتيك (MATEIKA)، مؤشر بوندرال، التقدير الكمي للنمط وكان حساب المكونات كالآتي:

$$\text{معادلة مكون السمنة} = -0.7182 + 0.1451(\times) - 0.00068(\times^2) + 0.0000014(\times^3)$$

حيث (×) مجموع قياسات س.ث.ج (خلف العضد + أسفل اللوح + أعلى الحرقفي).

$$\text{معادلة مكون العضلية} = [0.858(\times \text{ عرض العضد}) + 0.601(\times \text{ عرض الفخذ}) + 0.188(\times \text{ م العضد بعد التصحيح}) + 0.161(\times \text{ م الساق بعد التصحيح})] - (\text{الطول} \times 0.131) + 4.50$$

$$\text{معادلة مكون النحافة} = \text{مؤشر بوندرال} \times 0.732 - 28.58$$

الإختبارات والقياسات الوظيفية:

- **الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين:** وتم قياسه من خلال إختبار بريكسي (05 د)

$$\text{VO2max(ml.kg.min)} = 2.27 \text{ V(km/h)} + 13.3$$

$$\text{VMA(km/h)} = 3.6 * \frac{\text{المسافة D}}{\text{الزمن T}}$$

- **قياس السعة الحيوية:** وذلك بإستخدام جهاز السبيرومتر وتكون النتيجة باللتر، والسعة الحيوية النسبية من خلال قسمة السعة الحيوية المطلقة على مساحة الجسم.

- **قياس الضغط الدموي:** وتم الإستعانة بجهاز الضغط الدموي الآلي حيث يعطي قيمة مباشرة لنبض القلب

وضغط الدم الإنقباضي و الإنبساطي، والجهاز هو صنع ألماني نوع:

OSC COMPACT 1020(Digitales Blutdruckmessgerät

- **إختبار القدرة على الإسترجاع:** وتم إستخدام إختبار روفيه من خلال المعادلة التالية:-

$$\text{RUFFIER :II} = (P0 + P1 + P2) - 200 / 10$$

الإختبارات البدنية: التحمل بإختبار بريكسي (05 د)، السرعة بإختبار الجري السريع 30متر، والقوة

الإنفجارية للأطراف السفلية بإختبار الوثب الطويل من الثبات للأمام.

الأسس العلمية للإختبارات :

تم عرض الإختبارات والقياسات على مجموعة من الأساتذة والدكاترة قصد تقويمها وإعطاء ملاحظات وتوجيهات فيما يخص البحث، وبعد ذلك تم تطبيق هذه القياسات والإختبارات على عينة مكونة من 15 لاعب وذلك بمعدل ثلاث لاعبين (03) من (05) أندية بالجهة الغربية للوطن تلعب في القسم المحترف الوطني الثاني والتي هي : (جمعية وهران، شباب عين تموشنت، إتحاد بلعباس، سريع المحمدية، تربي مستغانم)، وذلك بطريقة عشوائية وعلى فترتين زمنيتين حيث تمثل الفترة الأولى مرحلة تطبيق الإختبارات والقياسات لعينة البحث بأمكن تدريبها من 07 مارس 2011 إلى غاية 14 مارس 2011 أما فيما يخص إعادة تطبيق الإختبارات والقياسات فامتدت من 15 مارس 2011 إلى غاية 22 مارس 2011 حيث تم مراعاة حوالي أسبوع يفصل بين الإختبار وإعادة الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف ، وقد إعتد الباحث على الترتيب التالي في إجراء الإختبارات والقياسات ، وذلك من خلال إجراء القياسات الأنثروبومترية داخل غرف تبديل الملابس ثم يليها قياس السعة الحيوية بإستعمال السبيرومتر وقياس الضغط الدموي في الراحة وبعد ذلك إجراء إختبار روفيه (ruffier) للإسترجاع وقياس الضغط الدموي بعد الجهد، ثم إجراء الإختبارات الميدانية داخل مكان تدريب كل نادي على حدى ، وقد تم مراعاة الترتيب التالي حيث أجرى الباحث إختبار السرعة مباشرة بعد الخروج من غرف تبديل الملابس بعد إجراء القياسات التي تكلمنا عليها سابقا ، وبعد إجراء تسخين لتفادي أية عوارض جانبية وبعد إختبار السرعة مباشرة يقوم اللاعب بالإسترجاع ليكون محضرا لإختبار القوة الانفجارية للأطراف السفلية ثم بعد مدة محددة يتم تنفيذ إختبار بريكسي خمسة (05) دقائق لتحديد التحمل ومستوى الإستهلاك الأقصى للأكسجين والسرعة القصوى الهوائية، وقد إلتزم الباحث بخطوات إجراء مختلف القياسات والإختبارات كما تم إعطاء شرح موجز لكل القياسات والإختبارات لشحن اللاعبين على بذل أقصى مجهود وأفضل تنفيذ للخطوات الفنية، وذلك للحصول على الأسس العلمية للإختبارات المتمثلة في الصدق والثبات حيث تحصلنا على معاملات تراوحت بين 0.57 و 0.99، والموضوعية حيث تعتبر هذه القياسات والإختبارات موضوعية بحكم أن آراء المحكمين لم تتغير بشكل كبير ومعظم هذه القياسات والإختبارات نابغة من دراسات سابقة أجريت على لاعبي كرة القدم، إضافة إلى المراجع المتخصصة في تقويم الأداء في كرة القدم التي تؤكد على أهمية وموضوعية القياسات والإختبارات المستخدمة، واتباع الباحث نفس الإجراءات والترتيبات في الدراسة الأساسية التي تراوحت من 30 مارس 2011 إلى غاية 21 أبريل 2011.

الدراسة الإحصائية: تم الإعتماد على المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، تحليل التباين Fisher، معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

عرض نتائج القياسات الأثريةومترية :

-من خلال فرضية البحث الأولى ، والتي تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب في المؤشرات المرفو - وظيفية والبدنية تبعا لإختلاف متطلبات وواجبات كل خط حسب درجة الجهد المبذول، و إستخدمنا لهذا الغرض المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، تحليل التباين وكانت النتائج على الشكل التالي:

الجدول رقم(01): نتائج القياسات الأثريةومترية:

المراكز	المتوسط الحسابي		و الإنحراف المعياري				F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة
	المدافعين		وسط الميدان		الهجوم				
	س	ع	س	ع	س	ع			
الوزن	67.45	0.55	66.5	0.91	65.15	1.05	17.81	3.35	دال
الطول	168.6	1.26	169.1	0.87	168.8	1.22	0.48	3.35	غير دال
محيط الصدر	96.44	0.65	98.36	0.57	96.79	0.64	26.84	3.35	دال
مساحة الجسم	1.77	0.09	1.76	0.01	1.74	0.01	9.08	3.35	دال
ك عظمية مطلقة	8.08	0.17	8.05	0.28	8.12	0.15	0.30	3.35	غير دال
ك عظمية نسبية	11.98	0.26	12.11	0.50	12.48	0.24	5.14	3.35	دال
ك عضلية مطلقة	29.09	0.63	29.09	0.47	29.37	0.66	0.74	3.35	غير دال
ك عضلية نسبية	43.13	0.99	43.75	0.72	45.08	0.69	14.88	3.35	دال
ك شحمية مطلقة	7.48	0.03	7.24	0.07	7.24	0.16	17.40	3.35	دال
ك شحمية نسبية	11.10	0.11	10.89	0.12	1.12	0.20	6.78	3.35	دال
مؤشر بوندرال	41.43	0.36	41.75	0.32	41.96	0.31	6.39	3.35	دال
مكون النحافة	1.75	0.26	1.98	0.23	2.14	0.23	6.39	3.35	دال
مكون العضلية	5.33	0.23	5.47	0.30	5.19	0.13	3.42	3.35	دال
مكون السمنة	0.20	0.01	0.17	0.01	0.19	0.01	12.04	3.35	دال

مستوي الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01)

الجدول رقم (02): نتائج القياسات الوظيفية و البدنية:

الدلالة	F الجدولية	F المحسوبة	المتوسط الحسابي و الإتحراف المعياري						
			الهجوم		وسط الميدان		المدافعين		المراكز
			ع	س	ع	س	ع	س	
دال	3.35	58.18	0.35	48.95	0.30	50.12	0.48	48.27	VO2 max
دال	3.35	58.18	0.15	15.70	0.13	16.22	0.21	15.40	VMA
دال	3.35	27.43	0.12	4.57	0.12	4.78	0.08	4.39	السعة الحيوية المطلقة
غير دال	3.35	30.46	0.06	2.61	0.07	2.71	0.04	2.48	السعة الحيوية النسبية
غير دال	3.35	1.17	3.16	114	4.37	115.5	3.37	116.5	TSR
دال	3.35	3.61	3.68	64.5	2.58	67	2.58	68	TDR
غير دال	3.35	1.23	6.68	163.5	5.50	164.5	5.50	160.5	TSEF
غير دال	3.35	0.34	5.16	81	2.58	82	4.24	82.5	TDEF
دال	3.35	37.60	0.41	5.58	0.30	4.95	0.21	6.21	Ruffier
دال	3.35	58.18	12.86	1309	11.35	1352	17.76	1284	التحمل
دال	3.35	34.41	0.06	4.46	0.11	4.59	0.08	4.79	السرعة
دال	3.35	4.38	0.08	2.17	0.08	2.16	0.05	2.25	القوة

مستوي الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01)

عرض نتائج العلاقات الارتباطية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تقول أنه توجد علاقات ارتباطية طردية بين المؤشرات الأنثروبومترية، الوظيفية والوظيفية والبدنية، وعلاقات ارتباطية عكسية بين المؤشرات الأنثروبومترية والبدنية، عند لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب، وللتحقق من هذا إستخدمنا معامل الارتباط لبيرسون وكانت النتائج على الشكل التالي: الجدول رقم (02).

	الوزن	الطول	مساحة الجسم	ك العضمية مطلقة	ك العضمية نسبية	ك عظلية مطلقة	ك عظلية نسبية	ك الشحمية مطلقة	ك الشحمية نسبية	مؤشر بوندرال	النحافة	العضلية	السمنة	vo2max	vma	المطلقة CV	النسبية CV	TA systol R	TA diastol R	TA systol Eff	TA diastol Eff	ruffier	التحمل	السرعة
الوزن																								
الطول	0,411																							
مساحة الجسم	0,884	0,789																						
ك العضمية مطلقة	0,381	0,61	0,569																					
ك العضمية نسبية	-0,47	0,24	-0,2	0,633																				
ك عظلية مطلقة	0,727	0,743	0,87	0,404	-0,22																			
ك عظلية نسبية	-0	0,649	0,331	0,186	0,185	0,686																		
ك الشحمية مطلقة	0,583	0,416	0,605	0,146	-0,35	0,343	-0,11																	
ك الشحمية نسبية	-0,17	0,149	-0,04	-0,16	-0	-0,22	-0,13	0,699																
مؤشر بوندرال	-0,38	0,686	0,095	0,319	0,625	0,184	0,672	-0,04	0,288															
النحافة	-0,38	0,686	0,095	0,319	0,625	0,184	0,672	-0,04	0,288	1														
العضلية	-0,28	0,48	0,057	0,363	0,577	-0,11	0,131	-0,15	0,075	0,678	0,678													
السمنة	0,069	0,028	0,061	-0,06	-0,11	-0,12	-0,25	0,74	0,835	-0,03	-0,03	-0,18												
vo2max	-0,27	0,126	-0,12	-0,3	-0,06	-0,25	-0,07	0,355	0,674	0,347	0,347	0,225	0,478											
vma	-0,27	0,126	-0,12	-0,3	-0,06	-0,25	-0,07	0,355	0,674	0,347	0,347	0,225	0,478	1										
السعة الحيوية المطلقة	0,456	0,332	0,478	0,027	-0,36	0,456	0,178	-0,03	-0,43	-0,03	-0,03	0,172	-0,55	0,027	0,027									
السعة الحيوية النسبية	0,151	0,048	0,127	-0,21	-0,33	0,154	0,061	-0,28	-0,46	-0,08	-0,08	0,168	-0,64	0,084	0,084	0,932								
TSR	-0,53	-0,49	-0,61	-0,5	-0,04	-0,72	-0,48	-0,16	0,272	-0,09	-0,09	0,186	0,126	0,655	0,655	0,014	0,2686							
TDR	-0,05	-0,64	-0,36	-0,42	-0,36	-0,57	-0,78	0,05	0,101	-0,63	-0,63	-0,21	0,353	0,339	0,339	-0,13	0,0046	0,667						
TSEF	-0,59	-0,65	-0,73	-0,74	-0,2	-0,63	-0,29	-0,07	0,441	-0,17	-0,17	-0,37	0,387	0,562	0,562	-0,4	-0,14	0,709	0,529					
TDEF	-0,39	-0,84	-0,69	-0,59	-0,24	-0,7	-0,61	-0,26	0,026	-0,55	-0,55	-0,35	0,137	0,268	0,268	-0,1	0,1741	0,748	0,758	0,7722				
ruffier	0,448	0,726	0,673	0,268	-0,11	0,735	0,596	0,635	0,38	0,382	0,382	-0,05	0,483	0,305	0,305	0,075	-0,192	-0,35	-0,3	-0,171	-0,478			
التحمل	-0,27	0,126	-0,12	-0,3	-0,06	-0,25	-0,07	0,355	0,674	0,347	0,347	0,225	0,478	1	1	0,027	0,0843	0,655	0,339	0,5617	0,2676	0,305		
السرعة	0,213	0,366	0,331	0,536	0,33	-0	-0,22	0,49	0,407	0,219	0,219	0,267	0,152	0,139	0,139	-0	-0,14	-0,07	-0,25	-0,282	-0,347	0,024	0,14	
القوة	-0,01	-0,18	-0,09	0,225	0,22	-0,07	-0,09	-0,56	-0,67	-0,15	-0,15	-0,05	-0,5	-0,24	-0,24	0,116	0,1649	-0,13	0,128	-0,192	0,0784	-0,37	-0,2	-0,19

الإستنتاجات : تمكن الباحث من التوصل إلى أهم الإستنتاجات المتمثلة في :

- تمكن الباحث من تحديد البناء والتكوين الجسمي للاعبين حسب خطوطهم حيث طغى على اللاعبين النمط العضلي النحيف ويتمثل متوسط ذلك في التقدير الكمي (2-5.5-0.5)، كما تم تحديد كتل الجسم المطلقة والنسبية حسب خطوط اللاعبين حتى يكون الباحث قد غطى الجانب التكويني للجسم إضافة إلى الجانب البنائي.

- وجود فروق دالة بين خطوط اللعب فيما يخص الوزن، محيط الصدر، مساحة الجسم، كتل الجسم المطلقة والنسبية ما عدا الكتلة العظمية والعضلية المطلقة، مؤشر بوندرال، مكونات النمط الجسمي، الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين، السرعة الهوائية القصوى، السعة الحيوية المطلقة والنسبية، ضغط الدم الإنبساطي في الراحة، مؤشر الإسترجاع والمتطلبات البدنية المختارة.

- تمكن الباحث من تحديد بعض المؤشرات الوظيفية والبدنية للاعبين حسب خطوطهم حيث توصل الباحث إلى وجود فروق دالة في أغلب المتطلبات الوظيفية والبدنية بين خطوط اللعب.

- بلغ أكبر مستوى للحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين للاعبي خط وسط الميدان حوالي 50ملل/كغ/د.

- تميز لاعبي خط الهجوم في السرعة ولاعبي خط الدفاع في القوة للأطراف السفلية.

- وجود علاقات إرتباطية موجبة دالة وغير دالة بين المؤشرات حسب خطوط اللعب.

- وجود علاقات إرتباطية سالبة دالة وغير دالة بين المؤشرات حسب خطوط اللعب.

- ضعف نتائج عينة البحث مقارنة ببعض نتائج الدراسات الأخرى.

مناقشة نتائج القياسات الأنثروبومترية :

من خلال الجدول رقم (01) الذي يدرس المقارنة بين خطوط اللعب الخاصة بالمؤشرات الأنثروبومترية ،

نلاحظ وجود فروقات دالة وغير دالة ، وذلك حسب متطلبات وواجبات كل خط لعب . حيث يقول ديفور

وآخرون (DUFOUR et all) (1987) أن كل مركز لعب يشترك معه بروفيل مرفولوجي مرتبط مباشرة مع

دور ومهام اللاعب في الميدان، وعموما فقد كان الوزن دال لصالح لاعبي خط الدفاع (0.55 ± 67.45) أما

الطول فكان غير دال بين الخطوط . ويرى الباحث أن مستوى العينة جيد مقارنة مع دراسة كازورلا (

Cazorla) (2006) الذي وجد أن لاعبي القسم الثاني في فرنسا بلغ الوزن (6.1 ± 70.1) أما محيط الصدر

كان له فرق دال لصالح لاعبي خط الوسط (0.57 ± 98.36)، ويرجع ذلك إلى تميز لاعبي خط الوسط في

القدرة الهوائية وكذلك في السعة الحيوية من خلال حجم الرئتين وذلك يؤثر مباشرة على محيط الصدر .

وتعتبر نتيجة الباحث جيدة مقارنة مع ما ذكره محمد صبحي حسانين (1996) عن لاعبي منتخب ألمانيا أن

محيط الصدر لديهم بلغ (97.4) ويوجد فرق دال بين الخطوط فيما يخص مساحة الجسم لصالح خط الدفاع

التي بلغت (0.09 ± 1.77)، أما الكتلة العظمية والعضلية المطلقة لهما فرق غير دال بين الخطوط في حين

توجد فروق دالة فيما يخص الكتلة العظمية والعضلية النسبية كان لصالح لاعبي الهجوم باعتبارهم الأقل وزنا

بين الخطوط، ولذلك تنعكس النسبة المؤوية إيجابيا لصالحهم، وتبقى الكتلة الشحمية المطلقة لها فرق دال لصالح المدافعين وذلك لإرتفاع قيم الثنايا الجلدية . ويدعم الباحث نتائجه بما توصل إليه عصمان سال (Ousman Sall) (2005) في دراسة حول لاعبي كرة القدم (16-19) سنة وجد أن نسبة الدهن بلغت (8.07%)، حيث وجد الباحث أن نسبة الدهن للعينة بلغت 11% لكل الخطوط مما يفسر أن نتائج عينة البحث في كتلة ونسبة الدهن ضمن حدود المعقول وبعيدا عن المخاطر المرضية والصحية.

أما فيما يخص نتائج مكونات النمط الجسمي، نجد أن مكون النحافة له فرق دال لصالح لاعبي الهجوم ويرجع السبب في ذلك لقلة الوزن مقارنة بباقي الخطوط، أما مكون العضلية له فرق دال لصالح لاعبي وسط الميدان ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة العمل العضلي الكبير الذي يقوم به لاعب الوسط خلال الأداء وفيما يخص مكون السمنة له فرق دال لصالح المدافعين ويرجع ذلك إلى الكتلة الشحمية التي يتميز بها لاعبي الدفاع مقارنة بغيرهم، وعموما فإن النمط الجسمي السائد لدى العينة هو العضلي النحيف، ويؤكد الباحث نتيجته بما توصل إليه أبو العلا عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين (371.1997) أنه يمكن القول أن الزيادة في الكتلة العضلية أو الأجزاء اللاشحمية يعادلها نقص مماثل في دهن الجسم، وتختلف نتيجة الباحث عن ما توصل إليه سوداهي وسيد (sodahi et sidho) (1998) في أن لاعبي الهجوم متوسط نمطهم هو (3.3 - 3.7 - 2.3) ولاعبي الدفاع (3.4 - 4 - 2.4) ولاعبي خط الظهر (3.5 - 3.4 - 2.4)، وتختلف كذلك عن نتيجة محمد صبحي حسانين (1984) حيث ذكر أن الأنماط المشاهدة للشباب هي (3.6 - 4.3 - 2.5) أو (3.1 - 4.5 - 2.8) وأكد كذلك أن النمط العام للاعبي كرة القدم هو العضلي النحيف، وهذه النتيجة تخالف ما توصل إليه محمد صبحي حسانين (1996) بأن لاعبي البرازيل الشباب كان نمطهم كذلك عضلي متوازن لكن بقيم أقل بلغت (2.3 - 4.8 - 2.2) من جهة أخرى فإن دراسة ماتشادو (MATSUDO) (1986) أكد أن متوسط أنماط الشباب للبرازيل بلغ (3.6 - 4.3 - 2.4) أما ألونسو (ALONSO) (1986) بلغ متوسط النمط لديهم (3.1 - 4.5 - 2.7).

مناقشة نتائج المؤشرات الوظيفية والبدنية:

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين والسرعة الهوائية القصوى لهما فرق دال بين الخطوط، وذلك لصالح لاعبي وسط الميدان وهذا ما يشير إلى تميز لاعبي الوسط في نسبة إستهلاك الأكسجين مقارنة بباقي الخطوط ، وكذلك في السرعة الهوائية القصوى، ويدعم الباحث نتيجته بما ذكره يوسف لازم كماش وصالح بشير سعد (2006) أن مستوى الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين يختلف باختلاف مراكز اللعب حيث أثبتت الدراسات في كرة القدم أن لاعبي الوسط يتميزون بأعلى مستوى للقدرة الهوائية مقارنة بباقي المراكز، وقد بلغ مستوى الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين عند لاعبي الوسط 50.12 ملل/كغ/د ومستوى السرعة الهوائية القصوى 16.22 كلم/سا، ولكن يبقى هذا المستوى قليل بالنتائج التي توصل إليها أستراند و روداهل (Astrand et Rodahl) (1994) بأن الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين عند

لاعبي كرة القدم يتراوح ما بين 60-70 ملل/كغ/د أو 4-5 ل/د، ويدعم رايلي (Raily) (1975) أن مستوى Vo2max يختلف تبعاً لمراكز اللعب ففي دراسة أجريت على لاعبي الدوري الإنجليزي بطريقة 3-3-4 إتضح أن لاعبي وسط الميدان لهم أكبر قدرة هوائية مقارنة بباقي المراكز وقد أكد كازورلا (Cazorla.G) (2006) أن لاعبي الدرجة الثانية المحترفة بفرنسا بلغ Vo2max لديهم (3.0 ± 61.1) ، أما جون ميدلي (MEDELLI.J) (1988) تحصل على 61.1 ملل/كغ/د، أما السرعة القصوى الهوائية (VMA) كان لها فرق دال لصالح لاعبي مركز الوسط (0.13 ± 15.7) وقد أكد كازورلا (Cazorla.G) (2006) أن السرعة القصوى الهوائية تكون على الأقل 17.5 كلم/سا هي مهمة لممارسة كرة القدم في مستوى جيد، أما فيما يخص السعة الحيوية المطلقة والنسبية فكان لهما فرق دال لصالح لاعبي وسط الميدان حيث بلغ مستوى السعة الحيوية المطلقة حوالي 4.78 لتر وبذلك نستنتج أن لاعبي الوسط لهم أكبر سعة حيوية مطلقة ونسبية ويؤكد عمر شكري (1985) أن لاعبي كرة القدم يتمتعون بسعة حيوية تساوي 5 لتر وأحياناً 6-7 لتر ويرجع ذلك إلى المتطلبات التي تقع على عاتق الجهاز التنفسي خلال اللعب، ويشير رافع صالح فتحي وآخرون (2009) أن السعة الحيوية تتأثر بعدة عوامل منها النشاط البدني وهذا ما يفسر تفوق لاعبي خط الوسط في السعة الحيوية مقارنة بباقي الخطوط، حيث أن نشاط لاعبي الوسط فوق الميدان يفوق لاعبي الخطوط الأخرى، فيما نجد أن ضغط الدم الإنبساطي في الراحة له فرق دال لصالح المدافعين حيث بلغ 68 ملل زئبقي، أما الضغط الدموي الإنقباضي في الراحة والجهد والضغط الدموي الإنبساطي في الجهد ليس لهم فروق دالة بين الخطوط مع تفوق ملحوظ عند لاعبي وسط الميدان في مستوى ضغط الدم الإنقباضي في الجهد بمعدل 164.5 ملل/ز على باقي الخطوط، وهذا يشير إلى أن لاعبي وسط الميدان لهم أكبر مستوى في ضغط الدم وفي هذا المجال يدعم أبو العلا عبد الفتاح (1982) أنه كلما زاد الحمل زاد الضغط الدموي أي علاقة ضغط الدم بشدة الحمل فمن خلال تمارين التحمل ذات الشدة العالية يزيد ضغط الدم الإنقباضي زيادة كبيرة بينما الضغط الإنبساطي تكون زيادته طفيفة، وقد بلغ متوسط الضغط الدموي للاعبي الدوري الإنجليزي حوالي 70/120 ملل/ز وهذا حسب أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلان (1994) وعموماً فإن ضغط الدم الإنقباضي للرياضيين عادة أقل من غير الرياضيين وقت الراحة، وهذا ما يؤكد نتيجة الباحث حيث أن متوسط ضغط الدم الإنقباضي لكل الخطوط حوالي 115 ملل/ز أي أقل من ضغط الإنسان غير الرياضي، أما فيما يخص مؤشر الإسترجاع لروفيه وجد له فرق دال لصالح لاعبي وسط الميدان مقارنة بباقي الخطوط حيث بلغ متوسط المؤشر حوالي 4.95 وهو مستوى جيد جداً، أما لاعبي الدفاع والهجوم فبلغ المستوى لديهم 5.58-6.21 على التوالي وينحصر في المستوى المتوسط، ويفسر الباحث تفوق لاعبي وسط الميدان في سرعة الإسترجاع إلى طبيعة واجبات هذا المركز الذي يفرض التحرك باستمرار لذلك فإن عمل القلب والدورة الدموية يكون له كفاءة عالية تضمن للاعب سرعة الإسترجاع بعد الجهد البدني لذلك فإن لاعبي وسط الميدان لهم سرعة إسترجاع جيدة.

ومن جهة أخرى فإن صفة التحمل لها فرق دال لصالح لاعبي وسط الميدان حيث بلغت 1352 متر وهذا ما يؤكد تميز لاعبي وسط الميدان في التحمل، حيث يشير ويلمور وكوستيل (wilmore et costill) (1987) أن لاعبي وسط الميدان يقطعون أكبر مسافة خلال المباراة مقارنة بباقي الخطوط وهذا ما يؤكد نتيجة الباحث، أما فيما يخص السرعة فوجد لها فرق دال لصالح لاعبي الهجوم، حيث بلغ 4.46 ثا في مسافة 30 متر، وهذا ضروري للمهاجم حيث يعتمد على سرعته خاصة في الهجمات المرتدة، لذلك فإن أكبر سرعة ممكنة تمنحه فرص أكبر لإحداث الفارق في النتيجة والأداء وتعتبر نتيجة الباحث جيدة عن ما تحصل عليه كازورلا (Cazorla.G) (2006) أن السرعة عند لاعبي 16-17 سنة تبلغ (4.61 ثا)، أما القوة العضلية للأطراف السفلية كذلك لها فرق دال لصالح المدافعين لأن المدافع يحتاج إلى أكبر قوة عضلية ممكنة لضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة وذلك لإبعاد الخطر عن منطقة اللعب الخاصة به وذلك ما يكسبه قوة عضلية للأطراف السفلية تفوق الخطوط الأخرى.

مناقشة نتائج العلاقات الارتباطية للمدافعين: من خلال مصفوفة العلاقات الارتباطية للمدافعين نلاحظ معاملات ارتباطية موجبة و سالبة دالة وغير دالة بإعتبار أن القيمة الجدولية بلغت (0.50) عند درجة الحرية (ن-2) وبمستوى الدلالة (0.01) للإتجاهين، وتضم المصفوفة 300 معامل ارتباط منها 101 معامل ارتباط سالب و 192 معامل ارتباط موجب حيث نجد من بين 101 معامل ارتباط سالب، 21 معامل ارتباط عكسي سالب له دلالة معنوية أي يفوق قيمة معامل الارتباط الجدولي وأكبر معامل ارتباط سالب بلغ (-0.87) بين الوزن والكتلة الشحمية النسبية كما بلغ (-0.78) بين مؤشر الإسترجاع لروفييه والسعة الحيوية النسبية، أما فيما يخص الارتباطات الموجبة فنجد من بين 192 معامل ارتباط موجب، 48 معامل ارتباط له دلالة أي يفوق القيمة الجدولية وبلغ أكبر معامل حوالي (0.96) بين السعة الحيوية المطلقة والسعة الحيوية النسبية، وكذلك حوالي (0.95) بين الطول ومؤشر بوندرال ومكون النحافة على التوالي، ويدعم الباحث نتائجه بما توصل إليه شتارد وآخرون (CHATARD et all) (1991) حيث وجد علاقة موجبة دالة بين مساحة الجسم و الطول بلغت (0.95)، كما وجد محمد صبحي حسانين، أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1997) أن الطول يرتبط بالوزن ويدعمه كذلك سيزني (ZCECZESNY) (1983) الذي وجد أن الوزن يرتبط بالطول كما تحصل كذلك على علاقة دالة بين القوة الانفجارية للرجلين والسرعة 30 متر وتعاكس نتيجة (ZCECZESNY) النتائج التي توصل إليها الباحث في علاقة الوزن والتحمل حيث حصل الباحث على علاقة سلبية ضعيفة، وهي كذلك تعاكس نتيجة الباحث الذي توصل إلى علاقة موجبة غير دالة بين القوة الانفجارية للرجلين والسرعة، ويمكن للباحث تفسير هذه النتائج بغياب أو نقص عامل الإنتقاء والتوجيه الفعال للاعبين سواء عند بدء الممارسة أو خلال عملية تحديد الخطوط بمعنى عدم التطبيق الفعلي لفكرة اللاعب ذو المؤهلات المناسبة والمتطلبات الضرورية في المركز المناسب، كما وجد الباحث علاقة ارتباطية تامة بين التحمل ومستوى الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين وذلك ما يؤكد يوسف لازم كماش وصالح بشير سعد (2006) أنه توجد علاقة طردية

بين طول المسافة ومستوى الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين بلغت (0.67)، كما وجد الباحث أن العلاقة بين مكون النحافة والسرعة بلغ (-0.55) أي العلاقة عكسية وبلغت (-0.60) بين مكون العضلية والسرعة وذلك أنه كلما زاد مكون النحافة والعضلية بشكل مفرط قلت سرعة اللاعب حيث يؤكد محمد صبحي حسانين (1995) أن نتائج إختبارات اللياقة البدنية تكون متغيرة مع النمط النحيف.

مناقشة نتائج العلاقات الارتباطية للاعبين وسط الميدان:

من خلال مصفوفة العلاقات الارتباطية للاعبين وسط الميدان إستخلص الباحث حوالي 300 معامل ارتباط منها 138 معامل ارتباط سالب ومن بينها 31 معامل ارتباط عكسي سالب له دلالة ، وبلغ أكبر ارتباط عكسي سالب (-0.87) بين السعة الحيوية المطلقة والتحمل، وكذلك بلغ (-0.85) بين الوزن والسرعة، في حين نجد 107 معامل ارتباط ليس له دلالة، أما فيما يخص العلاقات الارتباطية الموجبة نجد حوالي 155 من بينها 47 معامل ارتباط له دلالة وبلغ أكبر معامل (0.98) بين السعة الحيوية المطلقة والسعة الحيوية النسبية وكذلك (0.88) بين الطول وضغط الدم الإنبساطي في الراحة والجهد، ويؤكد الباحث نتائجه بما توصل إليه محمد حازم محمد أبو يوسف (2005، 102) حيث وجد العلاقة بين الوزن ومساحة الجسم (0.95)، ويؤكد كذلك (CHATARD J.C) (1991) أن العلاقة بين مساحة الجسم و VO2max بلغت (0.82) وهذا ما يخالف النتيجة التي توصل إليها الباحث حيث وجد علاقة موجبة غير دالة بلغت (0.12)، كما يرى سعد الشرنوبى (1991) أن المسابقات التي تتطلب عملية الوثب خاصة للأطراف السفلية لها علاقة سالبة مع كمية الدهون النسبية في الجسم، وهذا ما يعاكس نتيجة الباحث الذي وجد العلاقة موجبة غير دالة بين القوة الانفجارية للأطراف السفلية والمتمثلة في القفز الطويل للأمام وكتلة الدهون النسبية، ويرجع الباحث تفسير هذه النتائج خاصة فيما يشمل معاملات الارتباط الموجبة حيث نجد عدد قليل من المعاملات الدالة مقارنة مع المعاملات الغير الدالة عند مستوى (0.01) حيث يمكن أن يكون السبب وراء ذلك في العملية التدريبية ، خاصة فيما يتعلق بالحمل التدريبي وعامل التغذية المناسبة والمتوازنة أو إلى عدم إتباع سيرورة منتظمة خلال التدريبات من طرف اللاعبين، وبالرجوع إلى بعض النتائج خاصة بين الوزن والحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين والذي بلغ معامل الارتباط (0.42) وبين مساحة الجسم والحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين بلغ (0.12) وبذلك كانت نتيجة الباحث توافق نتيجة هنري وتوماس ، سوداهي (henry et all) (1996) الذي أكد أن وزن الجسم كان أكثر ارتباطا بالحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين عند مقارنته بمساحة الجسم، في حين بلغت القوة أكبر معاملات الارتباط لها مع المتغيرات خاصة في مكون العضلية وبلغت حوالي (0.60)، ويفسر الباحث ذلك أن النمط العضلي يكون له كفاءة كبيرة في المتطلبات الخاصة بالقوة ويؤكد الباحث نتيجته بما توصل إليه محمد صبحي حسانين (1995) أن نتائج إختبارات اللياقة البدنية ترتبط إيجابا مع النمط العضلي.

مناقشة نتائج العلاقات الارتباطية للمهاجمين:

بلغ أكبر معامل ارتباط عكسي (-0.84) بين الطول و ضغط الدم الإنبساطي بعد الجهد، و (-0.77) بين الكتلة العضلية النسبية وضغط الدم الإنبساطي في الراحة، كما بلغ أكبر معامل ارتباط موجب دال (0.93) بين السعة الحيوية المطلقة والسعة الحيوية النسبية وبلغ (0.88) بين الوزن ومساحة الجسم و (0.86) بين مساحة الجسم والكتلة العضلية المطلقة، ويؤكد الباحث النتائج التي توصل إليها مع نتائج الدراسات مثل سيزني (ZCECZESNY) (1986) الذي وجد أن هناك علاقة دالة بين القوة الانفجارية للرجلين والسرعة (30 م) وهذه النتيجة تخالف ما وجده الباحث حيث توصل إلى علاقة عكسية غير دالة بلغت (-0.19)، كما عارض الباحث نتيجة (ZCECZESNY) (1983) في علاقة التحمل بالسرعة (30 م) لأن الباحث وجد علاقة موجبة غير دالة بلغت (0.14) أما الآخر وجد علاقة موجبة دالة، ووافق الباحث ما وجده (CHATARD et al) (1991) في علاقة مساحة الجسم والوزن الذي وجدها (0.98) أما عند الباحث بلغت (0.88) و لكن عارضه في علاقة مساحة الجسم مع VO_{2max} حيث تحصل الباحث على علاقة عكسية غير دالة بلغت (-0.12) و تحصل (CHATARD) على علاقة دالة موجبة بلغت (0.82) وبالنظر إلى بعض النتائج خاصة فيما يتعلق بعلاقة مكون السمنة مع المتطلبات البدنية فكلها بلغت معاملات ارتباطية غير دالة سواء موجبة أو سالبة، وذلك ما يؤكد نتيجة محمد صبحي حسانين (1995) الذي يقول أن نتائج إختبارات اللياقة البدنية ترتبط سلبيا مع مكون السمنة خاصة علاقة مكون السمنة مع القوة (-0.49) في حين نجد أن الكتلة العضلية المطلقة ارتبطت سلبيا بصفة دالة مع قيم الضغط الدموي الإنقباضي والإنبساطي في الراحة والجهد، وذلك ما يؤكد نتيجة الباحث أنه كلما زادت الكتلة العضلية المطلقة قلت قيم الضغط الدموي، كما ارتبطت قيم الضغط الإنقباضي في الراحة وبعد الجهد بصفة دالة مع التحمل و بصفة غير دالة بين الضغط الإنبساطي بعد الجهد مع التحمل، وذلك ما يؤكد نتيجة الباحث أنه كلما زادت قدرة التحمل زاد الضغط الإنقباضي نتيجة لكبر حجم القلب والدفع القلبي.

التوصيات : في ضوء النتائج التي خلص إليها الباحث يوصي بمايلي:

- الإهتمام بضرورة إجراء الإختبارات والقياسات ذات طابع مرفولوجي، وظيفي وبدني حتى تسمح لنا بمتابعة عملية التدريب بشكل سليم وذلك للتعرف على مواطن الضعف لتلافيها ومواطن القوة لتطويرها.
- ضبط برنامج التدريب خاصة فيما يتعلق بنوعية شدة، حجم وكثافة التدريبات.
- ضرورة عمل كل خط لعب لوحده أثناء التدريبات المتعلقة بالجانب البدني والتي تنعكس على الجانب المرفولوجي والكفاءة الوظيفية.
- ضرورة إتباع معايير نموذجية في إختيار اللاعب المناسب في المركز المناسب.
- العمل على التنسيق بين الشكل المرفولوجي للجسم والمتطلبات البدنية والوظيفية أثناء الأداء.

- العمل على إجراء دراسات طولية وعرضية تتبعية للاعبين حسب خطوطهم ، وذلك لغرض معرفة وصولهم أو عدم وصولهم إلى المستويات العليا لإعطاء صورة علمية عن العملية التدريبية.

المراجع :

- 1- إبراهيم رحمة وآخرون. (2008). دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم، ط 1. مصر: ماهي للنشر والتوزيع.
- 2- أبو العلا عبد الفتا ، محمد صبحي حسانين. (1997). فزيولوجيا ومرفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- 3- أمر الله البساطي. (2001). الإعداد البدني-الوظيفي في كرة القدم. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 4- أبو العلا عبد الفتاح، شعلان إبراهيم. (1994). فزيولوجيا التدريب في كرة القدم. مصر: دار الفكر العربي.
- 5- بطرس رزق الله. (1994). متطلبات لاعب كرة القدم البدنية والمهارية. مصر: دار المعارف.
- 6- حسن السيد أبو عبده. (2008). الإعداد البدني للاعبي كرة القدم، ط1. مصر: الفتح للطباعة والنشر.
- 7- ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن الأنصاري. (2002). النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، ط1. ليبيا: منشورات جامعة سبها.
- 8- ريسان خريبط مجيد. (1989). موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية. بغداد.
- 9- رعدة الشريم. (2009). سيكولوجية المراهقة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 10- زهران السيد عبد الله. (2007). الدفاع والوسط في كرة القدم، ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 11 - علي البيك. (2008). أسس إعداد لاعبي كرة القدم. مصر: منشأة المعارف.
- 12- محمد نصر الدين رضوان. (1996). المرجع في القياسات الجسمية، ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- 13- محمد صبحي حسانين. (1995). أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- 14- محمد نصر الدين رضوان. (1997). المرجع في القياسات الجسمية، ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- 15- محمد حازم أبو يوسف. (2005). أسس إختيار الناشئين في كرة القدم. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 16- موفق مجيد المولى. (2000). الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم، ط1. مصر: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 17- يوسف لازم كماش، صالح سعد بشير. (2006). الأسس الفسيولوجية في كرة القدم. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

18- يوسف لازم كماش، صالح بشير أبو خيط.(2009). علم وظائف الأعضاء في المجال الرياضي. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

- 19- ANCIEN J P.(2008).Football (une préparation physique programmée).Paris: Ed.Amphora.
- 20-BINI B.(1997).Le Football de Très Jeunes. Paris :Ed.Vigot.
- 21- CAZORLA G.(2006).Evaluation physique et Physiologique du Footballeurs et Orientation de sa Préparation physique. Site Web.
- 22-DURAY A,BOEDA A.(1982).Médecine du Football .Paris :Ed.Masson.
- 23-DRS RAYMOND VERHEIJEN.(1997).Manuel (La Condition Physique du Footballeurs).Paris :Ed.Deboock.
- 24-EBOUMOUA D.(2004). La préparation Physique Spécifique du Footballeurs par Compartiment de Jeux .Paris : Ed.Thot expert.
- 25-GILL C.(2005). La Préparation Physique en Football.Paris : Ed.Chiron.
- 26-HENRY VANDEWALL.(2007). Physiologie du Sport « bases Physiologiques des Activités Physiques et Sportives».Paris :Ed.Masson.
- 27-HARICHAUX P et MEDELLI J.(1996).VO2max et Performance (Aptitude Physique Tests d'effort, Tests de terrain).Paris :Ed.Chiron.
- 28-JOSEPH MERCIER.(2006).Football « Comprendre et pratiquer Faire savoir pour Savoir Faire. Paris :Ed.Amphora
- 29-OUSMANE SALL.(2005).Evaluation de la Masse Adipeuse des Jeunes Sénégalais.thèse de Doctorat en Pharmacie. Sénégal.
- 30-SEDDIKI D.(1994).Physiologie Appliquée a L'Activité physique et sportives.Alger : Ed.Fennec.
- 31-TURPIN B.(2002).Preparation et Entrainement du Footballeurs,Tome2.Paris :Ed.Amphora.
- 32-VAN PRAAG E.(2008).Physiologie du Sport Enfant et Adolescent.Paris: Ed.Deboeck.

تأثير تدقيق النظر باستخدام اختبارات الألوان على قوة الابصار ودقة إصابة الهدف في بعض

الرياضات الجماعية

بحث وصفي اجري على طلبة التخصص معهد التربية البدنية والرياضة دفعة 2011/2012

د. زرف محمد استاذ محاضر قسم "ب" -

معهد التربية البدنية والرياضة-جامعة مستغانم-

ملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن أهمية قوة الابصار في تحديد أبعاد الأشياء وعلاقتها بدقة الأداء في بعض الرياضات الجماعية وكانت الغاية من ذلك الإجابة عن التساؤل الموالي: هل فارق تلوين المقترح كتقنين في اختبار الدوائر المتداخلة لقياس الدقة يساهم في تفوت نتائج نفس الفرد (المتخصص) وهذا وفقا للتصميم المقترح؟ وقد فرضنا له كإجابة: هناك فروق دالة إحصائية تصب لمصلحة تلوين مركز الدائرة مقارنة بتوحيد لون الدوائر أو الاكتفاء بلون الجدار وهذا ضمن جميع التخصصات قصد الدراسة. وتمت هذه الدراسة مع عينة تكونت من 45 لاعب/طلب تم اختيارهم بالطريقة العمدية. واستخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة التي هدفت الى مقارنة فارق التقنين ضمن اختبار الدوائر المتداخلة كون هذا الاختبار الميداني يعد من الاختبارات الأكثر تداولاً في قياس الدقة وانه يتميز بصدق وثبات وموضوعية عالية وبغرض التحقق من صحة الفروض وتكافئ وتجانس العينات استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية: الارتباط/الصدق والثبات لبرسون وتحليل التباين المرفق بطريقة تحديد اقل فارق معنوي مخفي. وعلى أساس المعالجة كانت أهم النتائج:

- تلوين المركز يعد التقنين الأمثل في ابراز أهمية استخدام الألوان كبيئة تعليمية.
- تلوين المركز يعد من العوامل الأساسية في زيادة قوة الابصار مما يرفع من مستوى الدقة.
- وقد خلص الباحث الى التوصيات التالية:
- الاهتمام ببيئة الإنجاز من خلال تحديد أهمية العوامل المحددة للنجاح.
- الاهتمام بعلاقة قوة الابصار وأهميتها في الدقة.
- مقارنة أثر تلوين مختلف مناطق الاختبار بفارق توزيع الألوان الاساسية كمقترح لدراسة مستقبلية.
- مقارنة أثر الألوان بفارق بيئة الاداء (داخل القاعة وخارجها/قوة الإنارة وضعفها) كمقترح لدراسة مستقبلية.

مفاتيح البحث: الألوان - دقة - تحديد الأهداف البصرية - تدقيق النظر.

ملخص باللغة الأجنبية:

Cette étude a pour but de révéler l'effet des colleurs sur la concentration visuel et la détermination des dimensions des objets et ça relation avec la précision dans les sports d'équipe. Notre objectif est de répondre à la question suivante: Est-ce que la coloration proposiez varie les résultats du test? Et comme réponse le chercheur confirme que son Protocol est le plus efficace pour augmente la dresse. Cette étude est réalisé sur un échantillon de 45 joueurs avec une approche descriptive pour rependre a hypothèse dans on a choisi les outils statistiques suivants: Persson et l'analyse de la variance avec la confirmation du LSD. Et sur la base des résultats .le chercheur confirment :

-le chois de coloration a un effet sur le type des visions qui peut augmenter au réduire le potentielle des points marquées dans les gestes d'adresses.

Le chercheur conclu les recommandations suivantes:

- le protocole proposé et le plus appropriés pour augmente l'adresse.

Mot clé : colleur/précision/ la détermination des indices visuels.

● مقدمة:

خطت العملية التدريبية والتعليمية خطوات واسعة نحو التقدم في عصرنا الحالي، استنادا على استخدام أساليب التقويم والقياس (زهدي، 2001). التي يؤكدّها عصام عبد الخالق (1994) في أهمية برامج المتابعة في قياسها لمدى فاعلية البرامج المقترحة، ومدى تحقيقها للأغراض الموضوعية والأهداف المرسومة ضمن الخطة التكوينية، وذلك بتحديد مواطن الضعف في الأفراد، أو في البرامج بغية الوقوف على مدى التقدم، وحالة الفرد التدريبية، وسماته وخصائصه الحركية، والعقلية، والاجتماعية. ومن اعتبار ان الاختبارات المقننة هي من أهم وسائل التقويم في المجال الرياضي نشير نقلا عن (محمد صبحي حسانين 1995، ص181) أن الاختبارات التي يتم بناؤها وتقنيها على عينات تمثل مجتمع المستفيدين، تعد أصلح من غيرها التي تم بناؤها وتقنيها على عينات تمثل مجتمعا آخر مهما بلغت درجة التشابه بين المجتمعين. إن أهمية هذه الدراسة تنبثق من أهمية إصابة الأهداف ضمن الرياضات الجماعية حيث يتفق (Joseph Mercier, 2006p112) أنه كلما زادت سرعة احتواء اللاعب للظروف المحيطة تقديرا لما يفعله زميل و الخصم كانت له الفرصة في إيجاد الحلول المناسبة و أن قراراته ستبنى على سرعة تلك المشاهدات أما (EPU, 2010ص175) فيذكر ان استثمار البيئة البصرية يعني استباق أخذ المعلومات البصرية وفرزها بشكل يسمح للاعب قراءة اللعب مع تحديد تصرفاته ويضيف نقلا عن روب وجونسن 2007 أن فرق زمن معالجة البصرية بين المبتدئ والمحترف يكمن في اعتماد المحترف على الرؤية المحيطية، عكس المبتدئ الذي يعتمد على المركزية مما يزيد من زمن المعالجة وكثرة الأخطاء ، وهذا ما يؤكدّه (Claude Doucet, 2005ص88) في أن نصف الأخطاء التي يقع فيها الناشئ هي بسبب الرؤية المحيطية (عدم رؤية زميل أو الخصم). وعليه يرى الباحث أن مثل هذه المسائل تعد من الميادين التي تحتاج الى استقرار وعملية علمية تتمشى وجديد ما وصلت اليه علوم الرياضة ومن أمثل هذه المضامين علم التدريب البصري الذي نعتبره في رأينا آخر التقنيات المعروضة في المجال الرياضي حيث يذكر عمرو صابر حمزة (2006)، الأكاديمية

العراقية) في أحد مقالاته المنشور في الاكاديمية الرياضية العراقية عدم تناول أي دراسة على المستوى العربي للتدريبات البصرية قبيل دراسته. ومن اعتبارات (Brian Ayiel, 2004p , 8 , 127). " في أن نجاح اللاعب في عملية الاستدلال وتحليل المواقف في أثناء المباراة يحدد بسرعة ودقة استيعابه لكل المدخلات (Input). وأن قدرته تتحدد بمدى احتواء رؤيته لتلك المواقف والتي نجدها في نظرنا ترتبط بمستوى نمو خاصية الإدراك الحسي البصري مقابل نمو خاصية الانتباه حتى يتسنى لهذا اللاعب استيعاب هذه المدخلات التي تتحدد قيمتها بمدى حجم الرؤية والإدراك اللاعب لعلاقة الزمان والمكان زائد عمق الرؤية في ملاحظة وتحديد الأهداف طول مدة الأداء، لهذا يتفق الباحث مع" (عبد الستار جبار الصرم، 2005 ص37) في أن فهمنا لهذه العملية يجب أن لا يقتصر على الناحية التشريحية، وإنما أيضاً من الناحية الوظيفية حيث نعزي ذلك الى دور عدسة العين التي تنقل الصورة كاملة على شبكية العين وتوجه أهمية كبيرة لمركز الإبصار الموجودة في القشرة المخية، والتي تحوي ضمن مكوناتها المحلل البصري الذي يحدد للاعب المدى البصري وعمقه".

وعلى أساس ما تقدم، يؤكد الباحث أن توجيه الحركات الإرادية نحو هدف محدد كأسلوب ميكانيكي مدروس يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي فترة توجيه الكرة في الرياضات الجماعية. وأن عملية استقبال المعلومات عن حركة كمدخلات تتحدد بقيمة ما نراه أو نسمعه، وعليه يؤكد أن تحديد الأهداف البصرية يعد من العوامل المهمة في تحديد أحجام وأشكال الأشياء مستدلاً في ذلك على تأكيد سلامة عبد العزيز نقلا عن زولتاريف وأدلار وفنيس وبسنور "أن هناك علاقة قوية بين قوة الإبصار والقدرة على تحديد أبعاد الأشياء ووضعها وحجمها في الفراغ عند النظر لهدف ثابت"، والتي يحدد أهميتها (بوداود عبد اليمين 2000ص78) نقلا عن شنبل 1977 "أن جهاز الرؤية يلعب دور كبير في التعلم النفسي-الحركي فهو يزود المتعلم بمعلومات حول سير الحركة/البيئة الخارجية/العلاقة بين المتعلم والوسائل المستخدمة في التعليم والتدريب مهارات الرياضية".

أما (Bouazid DRISSI, 2004,p189) و WINTER, 1986, MARTIN,1982 فيرون أن جهاز الرؤية يعمل على تنمية التصور الحركي ومعالجة المعلومات القادمة من البيئة الخارجية(خصم /زميل) بغرض تقدير الوضع (الزمن و الفراغ) وبناء التفكير الخططي.

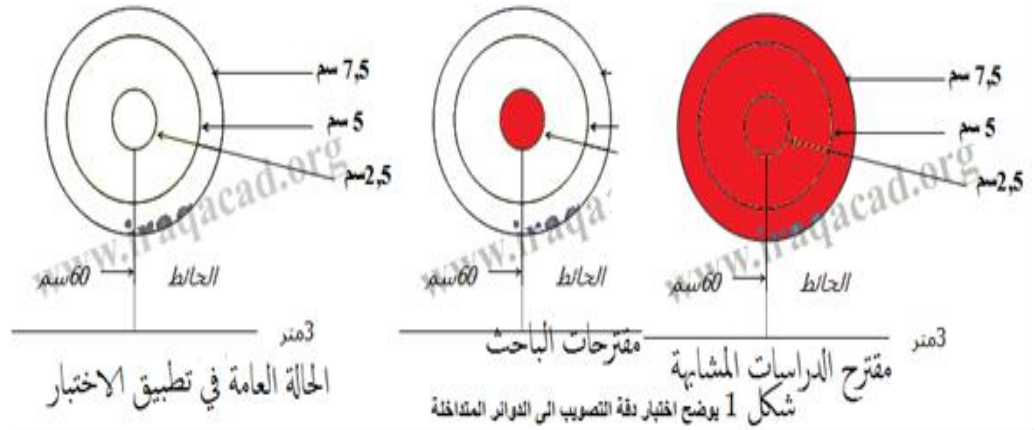
وعلى أساس ما احتوته هذه المقدمة يؤكد الباحث أن قياس الدقة " يجب أن يقاس في المجالات الرياضية وفقاً لطبيعة اللعبة"، وأن تضارب الانتباه مع أنواع الإدراك يؤثر في قيم تقويم اختبار الدوائر المتداخلة لكون هذا الاختبار من أكثر الاختبارات الميدانية تداولاً في البحوث العربية بغرض قياس مستوى الدقة، كانت فكرة هذه الدراسة التي تنبثق من واقع أن هذا الاختبار واسع الاستعمال test standard، وأن طريقة قياسه للدقة تعتمد على نوع من التشتت التي يحصره الباحث في مناطق التشتت الموزعة ضمن ثلاثة مناطق، وهذا بغرض توزيع درجات الدقة حالة الاعتماد على لون الحائط كخلفية أو تلوين هذه الأخير بالأحمر تبعاً لنتائج الدراسات

السابقة. حيث يؤكد الباحث أن هذا التشتت لن يسمح للممتحن بتركيز نظره نحو نقطة محددة فترة توجيه للكرة، وأن مثل هذه الأمور لن تخدم مهارات التآزر الحركي البصري، حيث يذكر أبو عبية بأن أهمية تلك المناطق تعد من أهم العوامل التي تساهم في توجيه الكرة. لهذا ارتأى الباحث دراسة أثر تلوين الدائرة المركزية كحصر لنقطة الانتباه على عملية استقبال وفرز المعلومات البصرية لمدى علاقتها بعملية توجيه الكرة نحو الهدف، ضمن تصميم تجريبي لم يجد له أثر ضمن الدراسات السابقة التي استخلصت أن اللون الأحمر كخلفية للحائط تعد البيئة المثالية لتنمية الدقة (قاسم خليل و مسلم المياح 2006 ص5) ودراسة (خنساء صبري 2011/2012 ص 20) والتي يعيب فيها الباحث عدم بروز نقطة التشن كون الباحثين اهتمتا بالألوان أكثر من دقة في تحديدهم للأهداف البصرية، وهذا من اعتبار أن بروز منطقة التشن يقلل من التضارب بين الانتباه والإدراك، وعليه يؤكد الباحث أنه كلما زادت رقعتها زاد التشتت. وعلى أساس هذه الملاحظة المؤسسة (دراسة سلامة عبد العزيز وكروسو) يؤكد الباحث أن تلوين نقطة التشن لوحدها يؤثر في دقة تحديد أبعاد الأشياء، مما يرفع قيمة التآزر الحركي البصري للعضلات المنفذة ضمن علاقة رجل عين أو يد عين، بعكس عدم تلوين هذه المنطقة أو جعل اللون كخلفية للاختبار لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن فرق تلوين المناطق وعدم تلونها.

• المشكلة:

يؤكد الباحث أن دقة تحديد الأهداف البصرية، يحتاج إلى تفكير مرن من المدرب يستلزم إدراج الألوان في اختبارات وتدريبات هذه الصفة. وأن اختياره للموضوع يكمن في اعتماد المدربين الباحثين العرب على الاختبارات الميدانية. حيث يشير الباحث إلى أن تقييم لاعبين ضمن هذا الاختبارات يحتاج الى تطور يتمشى مع التطور الحاصل في مجال تقنية القياس في المجال الرياضي، وهذا بإعادة بلورة بروتوكولات القياس بصورة علمية أساسها التطبيقات المخبرية والأسس النظرية المستحدثة ضمن هذا المجال، ومن أمثلة هذه الأعمال الدراسة الحالية التي استهدفت أثر التلوين المركز الدوائر على بروز البعد البصري الثالث وعلاقتها بالتمايز البصري، وهذا في ظل غياب تقنيته الأبعاد الثلاثة المستخدمة في المخابر العالمية من منظور علمي يقتضي تنمية صفة الدقة بأسلوب يتمشى مع نظريات التدريب البصري ونظريات التعلم الحديثة وعلم النفس الفسيولوجي، كون توجه الكرة يحتاج إلى تحديد الأهداف البصرية بشكل يسمح للاعب من توجيه الكرة إلى الهدف المرجو من تلك المهارة بدل من توزيع النظر تبعاً لدرجة وقيمة المناطق التي تشتت الانتباه، مما يؤثر على الإدراك الصحيح للموقف.

وعلى أساس ما تقدم يطرح الباحث التصميم التجريبي الموالي معتمداً على اختبار دوائر المتداخلة بفارق نقطة التشن الملونة (أحمر) كمقترح لم يجد له أثر سوى في دراسة قاسم خليل و مسلم المياح 2006 ودراسة خنساء صبري 2011/2012 التي اهتمت بأثر الألوان كخلفيات للأهداف والتي نعتبرها كمقترح ثاني سنقارنهم بنتائج اختبار الأصلي (بلون الجدار). وعليه نطرح التصميم والتساؤل الموالي:



هل فارق تلوين المقترح كتقنين يساهم في تفوت نتائج نفس افراد (المتخصصين) ضمن التصميم المقترح؟

• أهداف البحث:

• تحديد فروق التقنين المقترح كتصميم لقياس مستوى الدقة ضمن اختبار الدوائر المتداخلة.

• فروض البحث:

1- هناك فروق دالة احصائيا تصب لمصلحة تلوين مركز الدائرة مقارنة بتلوين كل الدوائر او الاكتفاء بلون الجدار ضمن جميع الاختبارات.

مصطلحات البحث:

الالوان:

يعبر عن مصطلح اللون باللغة الفرنسية: Couleur أما باللغة الإنجليزية الأمريكية فيعني Color: ويعبر هذا المصطلح عما نراه عندما تقوم الملونات بتعديل الضوء فيزيائيا بحيث تراه العين البشرية ، ويتفق علماء البصريات في تسمية هذه العملية بعملية الاستجابة، التي تسمى في المراجع الرياضية بعملية الاستقبال والتي بدورها تأثر في قيمة المعالجة التي يعد فيها الدماغ المترجم، حيث تسمى هذه العملية العقلية بعملية الإحساس التي يدرسها علم النفس بفروعه المختلفة . وعليه يمكن اعتبار شبكية العين المسؤول الأول عن أثر اللون الفيزيولوجي، حيث تعمل المخاريط الموزعة في الشبكية على تحليل اللون لتوضيح المشاهد، سواء كان اللون ناتجا عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون. إن ارتباط اللون مع الأشياء في لغتنا، يظهر في عبارات مثل "هذا الشيء أحمر اللون"، وهو في الحقيقة ارتباط مضلل لأنه لا يمكن إنكار أن اللون هو إحساس موجود في الدماغ، أو الجهاز العصبي للكائنات الحية.

■ أهمية حاسة البصر في التفاعل مع البيئة:

يعتمد الإنسان على حواسه الخمس: السمع، والبصر، واللمس، والشم، والذوق، في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به، وحيث أن حاسة الإبصار تلعب دوراً مهماً جداً في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار، فليق تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى.

■ الانتباه:

يعد الانتباه من العوامل المهمة للأداء الناجح للمهارات الرياضية، فالرياضي لا يستطيع الوصول إلى مستويات الأداء العالية إلا عندما يوجه كامل انتباهه إلى عملية أدائه للمهارات دون الأشياء الأخرى، وأن الأداء المتميز لا يحدث إلا عندما يركز الرياضي انتباهه على العوامل المرتبطة بالمهارة، فتشتت الانتباه له تأثيرات سلبية على الأداء فعندما يقصد الرياضي انتباهه على المهارة ويكون في حالة نفسية انفعالية إيجابية سيتمكن من أداء أفضل المستويات التي تسمح بها قدراته البدنية (يحيى كاظم النقيب 1999 ص 281). ويفهم من الانتباه بأنه "استعداد إدراكي عام يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف معين ككل أو كجزء وفي المجال الحركي هو عندما يجتذب الفرد لشيء ما كتعبير عن حالته، أما في المجال الرياضي فهو الاستعداد لتهيئة الذهن لفترة من الزمن" (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود، 2000، ص 181) كما ويرى الجسماني (1984) بأن الانتباه هو "تركيز الذهن تركيزاً شعورياً على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء موضوعي، أو التركيز على فكرة مجردة، فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح. (عبد علي الجسماني، 1984، ص 97)

■ الإدراك:

يعد الإدراك من أهم العوامل التي تشكل السلوك الإنساني، وأن سلوك الفرد يمثل انعكاساً لإدراكه، ويرى الخولي وآخرون (1994) بأن "الإدراك هو قدرة الفرد في إدارة المعلومات التي تأتي له من خلال الحواس، وعملية تشغيل المعلومات وردة الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري" (أمين أنور الخولي وآخرون، 1994، ص 199)، وفي عملية الإدراك نقوم بتفسير الإحساسات وذلك عن طريق المعلومات المخترنة في الذاكرة، كذلك نتيجة الخبرات السابقة في هذا الموقف إذ يستطيع اللاعب عن طريق الإدراك تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة وكيفية ضربها وتمريضها وغيرها من المواقف المختلفة في اللعب (عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، 1996، ص 137).

■ العلاقة بين الانتباه والإدراك: ويرى محجوب (2001، ص 41) أن "الإدراك هو تفاعل عدة إحساسات في

وقت واحد، وأن التمييز أو التفريق بين الإحساس والإدراك يمكن أن يساعدنا على فهم هذه الاصطلاحات بصورة أفضل، فالإحساس معناه استلام المثير بينما الإدراك معناه تفسير المثير".

■ أهمية الانتباه والإدراك في الأنشطة الرياضية:

يمثل الإدراك الحس حركي الترجمة الصحيحة للانتباه ، حيث يعد من الوظائف النفسية والحركية والعقلية المهمة التي تسهم في استيعاب الفرد واكتسابه العادات والقدرات الحركية في كثير من الأنشطة ، خاصة التي تحتاج إلى دقة العلاقات المكانية والزمانية والحركية، إذ أن مستقبلات الإدراك هي المسؤولة عن تغيير وضع الجسم وتشكيله وتكيفه واتجاهه وعلاقة أجزائه بعضها ببعض الآخر (عمر عادل الراوي، 1998 ، ص 15)، كما أن "المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية ، تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته، وعن أوضاع أجزاء الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل، وعن تغييرات هذه المعلومات على دقة تقدير اللاعب للأداء الحركي من خلال التحكم بالجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي".

■ الدقة:

يرتبط مفهوم الدقة بشكل مباشر بالأداء الحركي ، بحيث تحدد انسيابيته وتوقيته وتوافقه على أن يتناسب مع الواجب المراد تنفيذه ، ويمكن ملاحظة دور الدقة بشكل واضح من خلال تحديد لها للاتجاه الصحيح لمسار الأداء الحركي والمهاري في كثير من مواقف اللعب ، كالتغير المفاجئ في الأداء بحيث تكون ملائمة مع المتطلبات المراد تنفيذها، ويشمل ذلك سرعة رد الفعل والتوجيه الحركي والتناسق الحركي والتوازن الحركي، بالإضافة إلى الربط والاستعداد للأداء الحركي. (هاشم ياسر حسن، 2011، ص 14).

● الدراسات السابقة:

- دراسة: قاسم خليل ومسلم المياح: 2006

العنوان: أثر الألوان في دقة التصويب في كرة اليد.

مشكلة البحث: عدم إعطاء الاهتمام المناسب للمؤثرات المحيطة.

الهدف من الدراسة: التعرف على أثر الألوان في دقة التهديد في كرة اليد.

الفرض: يوجد أثر للألوان في دقة التهديد.

عينة البحث: 10 لاعبين محافظة البصرة.

النتائج: -هناك تأثير إيجابي للألوان على دقة التهديد.

توصيات: ضرورة استخدام الألوان في التدريب وتعليم مهارات الدقة.

- دراسة: خنساء صبري 2012/2011.

العنوان: أثر الألوان في دقة التصويب في كرة السلة.

الفرض: يوجد أثر للألوان في دقة التصويب.

عينة البحث: 10 لاعبين محافظة البصرة.

النتائج: - هناك تأثير إيجابي للألوان على دقة التهديد.

توصيات: ضرورة استخدام الألوان في التدريب وتعليم مهارات الدقة.

- جديد وتعليق على الدراسة السابقة:

من خلال المراجعة العلمية، وجد الباحث أن للألوان أثر كبير على مهارات الدقة، وعليه خلص إلى التصميم المقترح ضمن الشكل رقم 1 كجديد يؤكد أهمية تكيف وتوظيف اللون كتعزيز يخدم علاقة قوة الإبصار بظروف الإبصار في تنمية مهارات الدقة. معتمداً في ذلك على نتائج الدراسات المشابهة التي كشفت نتائجها على أن التلون يعزز الدقة بتفاوت يصب لمصلحة اللون الأحمر بعد استخدامهم لمعامل الاختلاف مقارنة بلون الحائط، وعليه جاءت هذه المقاربة لتكشف عن أثر التشتت البصري ضمن استخدامات المقترحة للألوان وعلاقتها بقوة الإبصار في تحديد أبعاد وأحجام الأشياء فترة توجيه الكرة.

*** إجراءات البحث:**

*** منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصف بطريقتي المسح، وهذا لملائمته لإشكالية الدراسة.

*** عينة البحث:**

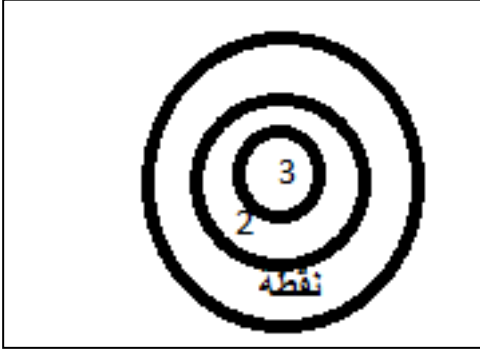
تضمنت هذه الدراسة عدة عينات من مجتمع الرياضي (طلبة التخصص تدريب رياضي معهد التربية البدنية والرياضة مستغانم)، وتم الاختصار في هذه التجربة على المتميزين الذين ينشطون في البطولات الوطنية والمسجلين في الاتحادات الرياضية الجزائرية للسنة الجارية ضمن التخصصات الموالية (كرة القدم، كرة السلة، كرة يد). حيث بلغ عددهم فترة إجراء البحث 45 لاعب تم توزيعهم إلى ثلاثة مجموعات متكافئة ومتجانسة من حيث الطول والوزن والعمر التدريبي والتخصص، حيث شكلت العينة الاستطلاعية 33.33% وهذا بمعدل 5 لاعبين من كل نشاط، والذين تم استبعادهم ضمن التجربة الأساسية وعليه مثلت العينة المفحوصة بنسبة 66.67%.

■ **الإجراءات الخاصة بوضع التصميم:**

بعد المراجعة العلمية واستشارة خبراء معهد التربية البدنية والرياضة مستغانم، تم تطبيق التجربة الاستطلاعية حيث راجعنا من خلالها مدى حسن التطابق والتجانس التعليمات المدرجة كتقنين لتطبيق التجربة الأساسية والتي نسردها على النحو الموالي:

○ **التصميم المقترح والذي تم من خلاله مراعات ما يلي:**

- الاعتماد الكلي على موصفات اختبار الدوائر المتداخلة (المرجعية العلمية).
- أن يتماشى التصميم المقترح مع متطلبات الأداء وخصائص المرحلة العمرية.
- توحيد ظروف التنفيذ.
- أن يكشف التصميم المقترح عن فارق تقنين (برتوكول الأصلي للاختبار، واقتراح الدارسات المشابهة مقارنة باقتراح الباحث).



○ طريقة تنفيذ الاختبارات المقترحة في التصميم:

- العمل في صورة طوابير.
- احترام توحيد تسلسل تعريض المختبرين للاختبارات المقترحة.
- مرور ضمن نفس الاختبار بنموذج التزاوج (مبتدئ ومتميز).
- تدوين النتائج في الاستمارات.

○ طريقة احتساب المحاولات:

تم استخدام برتوكول الخاص باختبار الدوائر المتداخلة، وهذا بجمع نقاط المسجلة تبعا لدرجة المعطاة لكل منطقة مركز 3 نقاط الدائر المولية للمركز 2 نقطة، والدائرة المولية لهاته الأخيرة ب 1 نقطة. وشكل البياني رقم 2 يبين التقييم.

○ الإمكانيات البشرية المطلوبة (المحكمين والمساعدين):

- **محكمين:** يقوم بتسجيل المحاولات الكلية للمختبر.

- **مساعدين:** يكون في حيازته الكرات.

● التجربة الاستطلاعية:

○ الهدف منها:

- التأكد من صلاحية الاختبار من حيث إمكانية التطبيق ومناسبته لمستوى اللاعبين.

- اختيار المكان المناسب لتطبيق الاختبار.

- تحديد عدد المحكمين والسواعد وتوصيف واجباتهم.

- إعداد الأدوات اللازم والتأكد من كفايتها.

○ التجانس والتكافؤ:

من أجل هذا الغرض وبطريقة تطبيق الاختبار وإعادته بعد أسبوع، تم حساب الأسس العلمية للتصميم، حيث طبقت هذه التجربة على 05 أفراد من المجتمع الأصلي (لكل تخصص)، تم استبعادهم في التجربة الأساسية وهذا ضمن المجالات البحث الآتية:

- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الفترة من 2012/3/25 الى 2012/3/28.

- **المجال الجغرافي:** ملحق ملعب التنس مركب الرياضي رائص فراج.

- **المجال البشري:** المميزين ضمن دفعة السنة الثالثة بمختلف أقسام المعهد والمسجلين في قوائم الاتحادات الرياضية للأنشطة قصد الدراسة.

• ضبط المتغيرات المشوشة:

- تجانس العينات البحث من حيث الطول والوزن والعمر التدريبي وحدة النظر:

جدول رقم 01 يوضح التجانس وتكافؤ العينة الاستطلاعية من حيث المتغيرات أعلاه

	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
السن	0.80	3.5546	2-12	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
الطول	1.047			متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
الوزن	2.81			متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
العمر التدريبي	00			متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
قوة الاطراف السفلية	1.04			متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
قوة الاطراف العلوية	1.02			متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة

جدول رقم 02 يوضح التجانس وتكافؤ العينة من حيث المتغيرات أعلاه

الاختبارات	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	التجانس
السن	2-27	3.5546	0.70	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
الطول			1.02	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
الوزن			2.41	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
العمر التدريبي			00	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
قوة الاطراف السفلية			1.34	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة
قوة الاطراف العلوية			1.00	متجانسة لان جدولية أكبر من المحسوبة

• حساب الاسس العلمية للتصميم المقترح:

حيث اكتفى الباحث بالصدق الظاهر وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 03 يوضح صدق وثبات اختبار الدوائر المتداخلة عند لاعبين كرة القدم

مقارنة	حجم العينة	الارتباط	معامل الصدق	درجة الحرية	ر الجدولية
دوائر متداخلة غير ملونة	05	0,98	0,99	04	0.63
الدوائر المتداخلة بخلفية		0,98	0,99		
مركز دوائر ملون		0,96	0,98		

جدول رقم 04 يوضح صدق وثبات اختبار الدوائر المتداخلة كرة السلة

مقارنة	حجم العينة	الارتباط	معامل الصدق	درجة الحرية	ر الجدولية
دوائر متداخلة غير ملونة	05	0,98	0,99	04	0.63
الدوائر المتداخلة بخلفية		0,98	0,99		
مركز دوائر ملون		0,96	0,98		

جدول رقم 05 يوضح صدق وثبات اختبار الدوائر المتداخلة كرة اليد

مقارنة	حجم العينة	الارتباط	معامل الصدق	درجة الحرية	ر الجدولية
دوائر متداخلة غير ملونة	05	0,98	0,99	04	0.63
الدوائر المتداخلة بخلفية		0,98	0,99		
مركز دوائر ملون		0,96	0,98		

• تجربة الاساسية:

- تم تطبيق التجربة الاساسية وفقا لشروط التي سبق شرحها ضمن التجربة الاستطلاعية والخاصة بشروط تطبيق التصميم المقترح قصد الدراسة وتم من خلاله مراعات ما يلي:
- تعريض الفرد كل في اختصاصيه الى المواقف المقترحة ضمن الشكل رقم 1.
 - مقارنة نتائج افراد التخصص الواحد تبعا للمتغير المستقل والتابع قصد الدراسة.

• الأدوات الإحصائية:

اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية spss واستخرج التالي:

معامل الارتباط لبرسون -التباين -ت للعينة المرتبطة.

❖ عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال الفرضية والمعالجة الإحصائية التي سبق التطرق اليها كانت النتائج على النحو الموالي:

الجدول رقم 06 يوضح تحليل التباين لنتائج دفة التصويب في ضل التصميم المقترح

المقارنة ب تحليل التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	رجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
كرة القدم	داخل المجموعة	4108,984	2	49,674	دال
	خارج المجموعة	1116,700	27		
	المجموع	5225,685	29		
كرة السلة	داخل المجموعة	5122,846	2	62,060	دال
	خارج المجموعة	1114,376	27		
	المجموع	6237,222	29		
كرة اليد	داخل المجموعة	3467,321	2	29,798	دال
	خارج المجموعة	1570,862	27		
	المجموع	5038,184	29		

من خلال الجدول 06 وعند مستوى الدالة 0.05 يتبين وجود فروق إحصائية، حيث ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية 3.35 ويعزي الباحث الفرق بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية الى بروز نقطة التنشن التي يعتبرها من أهم عوامل المساهمة في الدقة، وأن توظيف اللون بطريقة صحية سيساهم في التمايز البصري (فرق التلوين) وبالتالي تعزيز ظروف الإبصار (توافق العين - اليد - رجل والجسم /الدقة البصرية الثابتة/ إدراك العمق/ الوعي الخارجي/ التركيز البصري) (عمرو صابر حمزة .2006. مرجع سابق) وعلى أساس كبر ف المحسوبة يمكننا حساب الفروق بين المتوسطات بطريقة أقل فارق معنوي Isd.

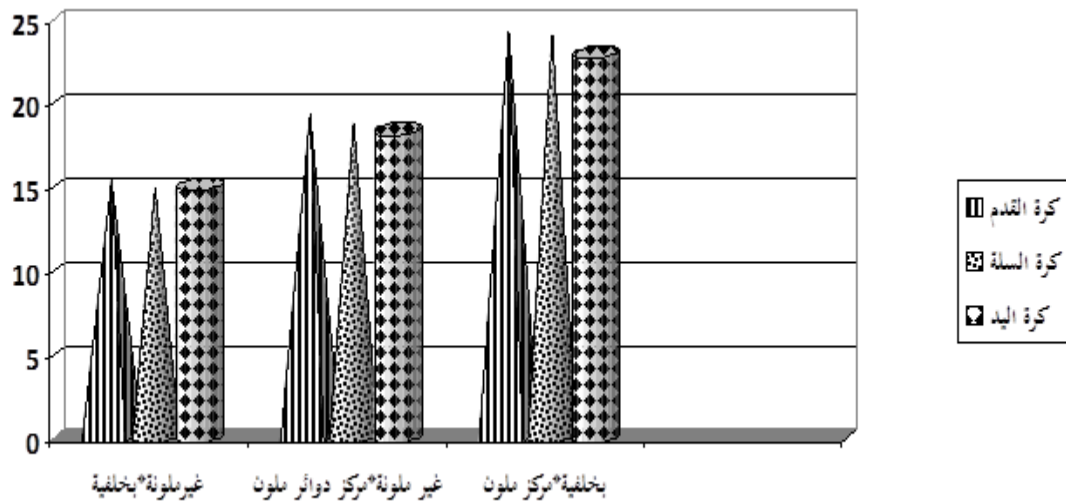
والجدول رقم 7 يوضح أقل فارق معنوي محفوظ لنتائج دقة إصابة الأهداف في ظل التصميم المقترح

المجموعات	المقارنة	فرق المتوسطات	الدالة الاحصائية
كرة القدم	غير ملونة*بخلفية	-14,33400*	دال
	غير ملونة*مركز دوائر ملون	-28,66700*	دال
	مركز دوائر ملون *بخلفية	14,33400*	دال
السلة	غير ملونة*بخلفية	-21,33300*	دال
	غير ملونة*مركز دوائر ملون	-31,33300*	دال
	مركز دوائر ملون *بخلفية	21,33300*	دال
اليد	غير ملونة*بخلفية	-13,33400*	دال
	غير ملونة*مركز دوائر ملون	-26,33300*	دال
	مركز دوائر ملون *بخلفية	13,33400*	دال

من خلال الجدول رقم 7 وعند مستوى الدالة 0.05 يتبين أن توظيف علاقة قوة الإبصار من خلال تلوين نقطة التنشن له أثر كبير على دقة التصويب ضمن جميع التخصصات، يليه مقترح الدراسات المشابهة (أهمية الألوان في الدقة) وأن عدم تلوين يؤثر على النتائج، وعليه قام الباحث بحساب ت للعينات المرتبطة بغية تثمين النتائج.

والجدول رقم 08 يوضح المقارنة ب "ت" للعينات قصد الدراسة في ظل التصميم المقترح (مقدمة البحث)

مقارنة كرة قدم	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	ت جدولية	ت محسوبة	الدلالة
غير ملونة*بخلفية	10	15,20	2,65	09	2.29	3,35	دال
غير ملونة*مركز دوائر ملون		19,20	1,98			10,02	دال
بخلفية*مركز دوائر ملون		24,10	3,24			3,45	دال
مقارنة كرة سلة		المتوسط الحسابي	انحراف المعياري			ت الجدولية	الدلالة
غير ملونة*بخلفية		14,90	3,69			2,53	دال
غير ملونة*مركز دوائر ملون		18,70	2,49			5,63	دال
بخلفية*مركز دوائر ملون		23,90	2,84			3,47	دال
مقارنة كرة اليد		المتوسط الحسابي	انحراف المعياري			ت الجدولية	الدلالة
غير ملونة*بخلفية		15,00	4,00			2,59	دال
غير ملونة*مركز دوائر ملون		18,30	2,214			4,71	دال
بخلفية*مركز دوائر ملون		22,90	3,75			2,83	دال



من خلال الجدول 8 والشكل البياني رقم 1 يتبين أن الفروق المحسوبة دالة إحصائية، سواءا بدلالة البرنامج الاحصائي أو كير "ت المحسوبة" مقارنة ب "ت الجدولية" وهي لمصلحة استخدام الألوان كمؤشرات بصرية بدل من الاعتماد على لون الحائط، إلا أن تلوين مركز الدوائر يعد المقترح الأفضل، وهذا ضمن جميع المقارنات وفي جل التخصصات (كرة قدم/كرة سلة/كرة يد)، يله الخلفية التي اقترحتها الدراسة السابقة، وعليه ينصح الباحث باستخدام الألوان كوسائل مساعدة تساهم في نموذجية الأداء (توافق العين - اليد - رجل والجسم)، وهذا بإدراج برتوكول تلوين الدوائر كإجراء خاص ضمن هذا الاختبار على أن لا تستخدم الألوان

بالشكل الذي اقترحته الدراسة السابقة، حيث أن نتائج الدراسة الحالية تؤكد أن تلوين المركز لوحده يرفع من قدرة اللاعب على إنتاج المسار الحركي المتسم بالدقة، ويعيد الباحث ذلك إلى وضوح نقطة التنشن وتطابقها مع أغراض الاختبار كأهداف بصرية، والمتمثلة في إصابة مركز الدائرة بغية تحقيق أكبر عدد من النقاط.

❖ الاستنتاجات:

في ضوء هذا البحث، وفي حدود الدراسة التي أجريت، والعينة المختارة والمعالجات المستخدمة نخلص إلى:

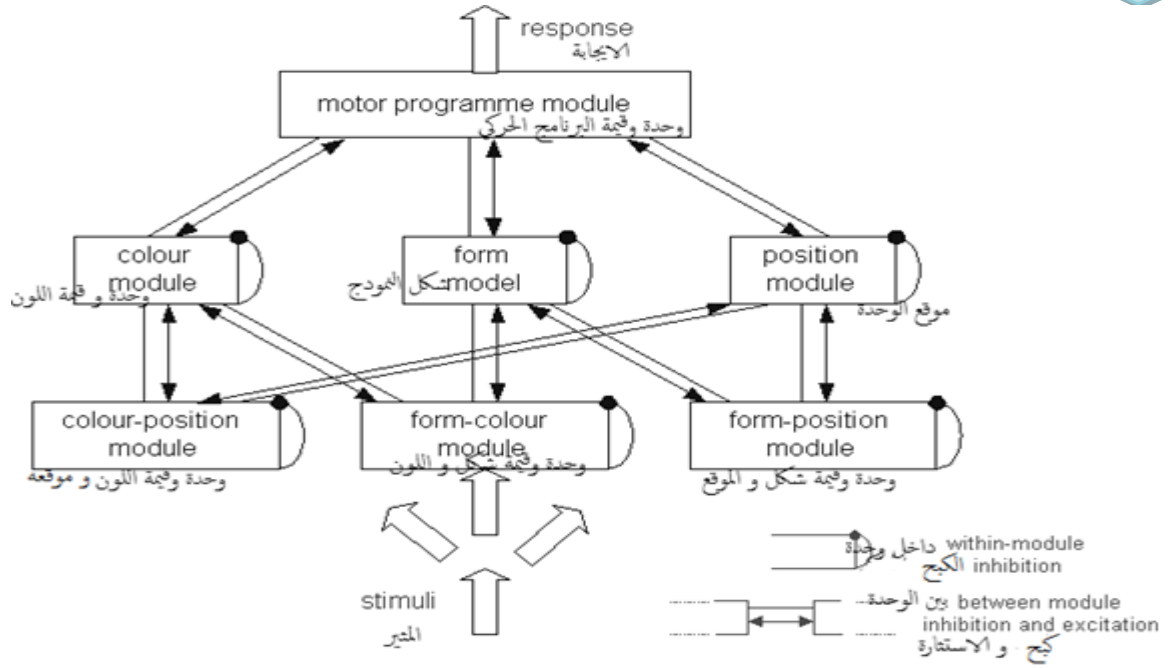
1. برتوكول المقترح يساهم في تنمية التآزر الحركي البصري، ودقة إصابة الأهداف (التمايز البصري).
2. استخدام الألوان يعد البيئة المثالية لتنمية الدقة.
3. تقسيم درجات ضمن هذا الاختبار دون تلوين المركز يساهم في تشتت البصري.

❖ مناقشة لفرضيات:

من خلال نتائج الجدول 8/7/6 يؤكد الباحث صحة افتراضه، في أن تلوين مركز الدوائر كنقطة تنشن يساهم في زيادة الدقة ويقلل من التضارب بين الانتباه والادراك فترة توجيه الكرة، وعليه يعتبر هذا المقترح من العوامل المساهمة في زيادة تركيز نظر المتمرّن على نقطة محددة، عكس الخلفية الملونة ولون الحائط، التي تزيد من نسبة التشتت. ويعزي الباحث ذلك إلى العامل النفسي في توجيه الانتباه البصري إلى أعلى قيم درجات التقييم ضمن هذا الاختبار، التي نجدها تعتمد على ثلاثة مناطق سبق شرحها ضمن مقدمة البحث، وكخلفية نظرية لمقترحات الباحث يشير إلى المراجع الموالية حيث يذكر (EPU، 2010 ص 175) أن استثمار البيئة البصرية، يعني استباق أخذ المعلومات البصرية وفرزها بشكل يسمح للاعب قراءة اللعب، مع تحديد تصرفاته. ويضيف (Claude Doucet، 2005 ص 88) في أن نصف الأخطاء التي يقع فيها الناشئ هي بسبب الرؤية، وعليه يؤكد الباحث أن الحاجة إلى تقدير المسافة ومعالجة المعلومات، تفرض كتقنين توظيف الألوان بالصورة التي يقترحها، عكس ما أشارت إليه الدراسات المشابهة، أو البرتوكول الخاص بهذا الاختبار. حيث تتفق النتائج الحالية مع دراسة كل من (بوداود عبد اليمين 2002، ص 87) تحت موضوع (استقبال ونقل المعلومات في الحركات الرياضية) التي تؤكد " أن استقبال ونقل المعلومات في الحركات الرياضية أمر أساسي ومهم في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية، ويرجع ذلك إلى سعة الإدراك من خلال تحفيز الفترة الزمنية في معالجة المعلومات القادمة عن طريق مركز الإحساس المختلفة، والتي يحددها في السمع- الرؤية- اللمس- مركز الإحساس الاستاتيكي والحس العضلي" وكخلاصة لهذه الدراسة أو التجربة، يؤكد الباحث نقلاً عن سلامة عبد العزيز بإجماع كل من زولتاريف و أدلار بوجود علاقة ارتباطية بين قوة الإبصار والقدرة على تحديد أبعاد الأشياء وحجمها في الفراغ عند النظر لهدف ثابت، وهذا أيضاً ما يؤكدّه فنس وبيس نور بضرورة تثبيت النظر وتركيزه على نقطة ثابتة أثناء القيام بالحركات المختلفة. أما الباحث

فيرى أن تلوين الدائرة المركزية يعد بروتوكول المتالي في توظيف مج ال تدقيق البصر ، كون تلوينها يؤكد رؤية أبو عبية في أن التحديد الجيد لمناطق الإبصار تعد من أهم العوامل التي تساهم في دقة توجيه الكرة بأسلوب ميكانيكي يخدم الدقة والمسار الحركي.

ومما سبق تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عمرو صابر حمزة (التدريبات البصرية في المجال الرياضي مرجع سابق) في أن دراسة التأثيرات البصرية نقلا عن الجمعية الأمريكية لطب العيون (2004) يتحدد من خلال محددين أساسيين هما : التأثيرات الداخلية للعين (Hardware)، والتأثيرات الخارجية للعين (Software)، والتأثيرات الداخلية للعين يقصد بها كفاءة العين الداخلية كقوة الإبصار وكفاءة كل ما يتعلق بمكونات العين الداخلية، أما التأثيرات الخارجية للعين فيقصد بها تحسين كفاءة العين الخارجية من خلال تحسين كل ما يتعلق بالأداء النوعي في الحياة عامة وفي المجال الرياضي بصفة خاصة ، وتشتمل هذه التأثيرات على تحسين الدقة البصرية بأنواعها الثابتة والمتحركة والكيناتيكية ، والوعي الخارجي والتركيز البصري وغيرها ، وأن هذه تستخدم في المجال الرياضي بصورة كبيرة ونتائجها دائما تكون أكثر من المتوقع، وعليه تخلص الدراسة إلى أن تحديد مجال البصر من خلال حصر الانتباه البصري بطريقة التلوين المقصود تبعا للهدف ، يعد من العوامل المساهمة في تدريب وتعليم المهارات الرياضية التي تتسم بصفة الدقة، حيث أثبت مركز هومر رايس The Homer Rice Center ومعهد اللياقة البصرية The Institute Visual Fitness أن القدرات البصرية تشبه المهارات البدنية، يمكن تعلمها وتدريبها وممارستها وتمييزها، ولا يتعلق الأمر بقوة الإبصار فقط 10/10 والتي هي أساسية، ولكن مدى إمكانية الرياضي لاستخدام المعلومات المتنقلة إليهم من أعينهم لكي يقوم بالأداء داخل الملعب.(جيهان محمد فؤاد، إيمان عبد الله زيد: 2005). أما براين أرييل فيرى أن: 80% من المساهمة الإدراكية تعتبر بصرية، وأن 30% من الرياضيين لديهم قصور في الدقة البصرية أو الرؤية الصحيحة ، ومن خلال ما تم ذكره بخصوص أهمية الرؤية البصرية ، نرى أن دراسة أثر الألوان في تنمية الدقة يتطلب دراسة ظروف الإبصار كونها العامل الأساسي في تحديد نوعية الرؤية البصرية (مزدوجة/ ذات البعد الثالث أو القدمة من العين السائدة)، وإن حصر الانتباه بطريقة الألوان تعد من أهم العوامل الحيوية التي تساعد على تطوير القدرات البصرية الحركية . حيث تتفق الدراسة الحالية مع النموذج الذي اقترحه SLAM والذي قدمه Phaf، و Slam. Ahmad, VISIT 1992(al) في أن انتقاء الحافز البصري يعتمد على المنافسة داخل الوحدات والتغذية الراجعة في اتخاذ القرارات، والتي حددها من خلال الشكل رقم 2 نموذج سلام في تفسير انتقاء الإجابة تبعا لموقع ونوعية المحفز البصري ودرجة الانتباه البصري وطبيعة اللون وموقعه.



❖ التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات السابقة يمكن للباحث أن يوصى بما يلي:

- 1- الاهتمام ببيئة الإنجاز من خلال تحديد أهمية العوامل المحددة للنجاح.
- 2 + الاهتمام بعلاقة قوة الابصار وأهميتها في الدقة.
- 3 مقارنة أثر تلوين مختلف مناطق الاختبار بفارق توزيع الألوان الأساسية كمقترح لدراسة مستقبلية.
- 4 مقارنة أثر الألوان بفارق بيئة الاداء (داخل القاعة وخارجها/قوة الإنارة وضعفها) كمقترح لدراسة مستقبلية.

• المراجع باللغتين:

1. عبد الفتاح لطفى. (1972). طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي. مصر: دار الكتب الجامعية القاهرة .
2. ريسان خريط نجاح مهدي شلش. (2002). التحليل الحركي كتاب منهجي لطلبة التربية البدنية والرياضة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. علية ابراهيم زهدي. (2001). وضع اختبار لقياس القدرة على التصويب وتحمل دقة الأداء في كرة السلة. مصر: كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.
4. محمد صبحي حسانين. (1995). التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية. ج 1. ط3. مصر دار الفكر العربي.
5. وجيه محجوب. (1993). طرائق البحث العلمي. العراق: دار الكتب للطباعة والنشر بغداد.
6. وجيه محجوب. (1990). التحليل الحركي الفيزيائي الفلسفي للحركات الرياضية: بغداد. مطابع التعليم العالي.

- 7- Claude Doucet .(2005) . Football: perfectionnement tactique Edition Amphores.
- 8- Debra J. .Rose .(2010). Fall proof. A comprehensive balance and mobility Humann Kinésiques Training program
- 9- Isabel walker(2001)Sports Sci, Mar .Why visual training programmers for sport don't work,p.22.
- 10- S. Ahmad, VISIT.(1992). a neural model of covert visual attention, in Advances in Neural Information Processing Systems, edited by J.E. Moody, et.al., San Mateo, CA: Morgan Kaufmann. P420-427.

دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة

قرقوز محمد

معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

هدفت الدراسة الى تحديد دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة، وذلك بمعرفة محتوى المنهاج وما مدى تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما مدا احتواء المنهاج لقيم المواطنة الصالحة؟، وهل في الحصة تحقيق لقيم المواطنة لدي تلاميذ المتوسطة؟ ولهذا الغرض فرضنا أن قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في المنهاج، وقيم المواطنة الصالحة تطبق في الحصة بنسبة متوسطة لدي التلاميذ، ومن أجل هذا تم الدراسة على مناهج السنوات الأربعة للمتوسطة وعينة 1500 تلميذ من أقسام السنة الرابعة متوسط اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع متوسطات ولاية مستغانم، ولهذا الغرض استخدمنا طريقة تحليل المنهاج، وذلك بمقارنتها بما هو موجود في مقياس المتمثل في الاستثمار، وتم حسابها بالنسب المؤوية واستخدم كا 2 لحساب المقياس المقدم للتلاميذ، وهي حالة تتميز بصدق. وبعد جمع النتائج ومعالجتها، توصلنا إلى أن المنهاج يحتوي علي نسب منخفضة لقيم المواطنة، وقيم المواطنة تطبق بنسبة متوسطة في الحصة، ولهذا أوصينا بالتركيز علي قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية وتطبيقها في حصص .

الكلمات الأساسية: منهاج التربية البدنية والرياضية - قيم المواطنة الصالحة.

Le rôle de la Plate-forme pour l'éducation physique et du sport compétences approche proactive à l'élaboration des valeurs de civisme

L'objectif de cette étude est de préciser le rôle du programme de l'éducation physique et sportive par l'approche par compétence dans le développement des valeurs de la bonne citoyenneté en sachant le contenu du programme et son application dans la séance de l'éducation physique et sportive pour répondre aux questions suivantes : dans quelle mesure le programme contient-il des valeurs de la bonne citoyenneté ? est-ce que les valeurs de la citoyenneté sont réalisées chez les élèves du collège ? et pour cette raison on a supposé que les valeurs de la bonne citoyenneté sont présentes à un taux moyen dans le programme par ailleurs les valeurs de la citoyenneté sont appliquées à un taux moyen chez les élèves. Pour cela une étude faite sur les programmes des quatre années de l'enseignement moyen et un échantillon de 1500 élèves des classes de 4^{ème} A. M. choisies exprès des collèges de la wilaya de Mostaganem et pour mener à bien cette étude on a utilisé la méthode de l'analyse du programme pour la comparer par apport à ce qui existe déjà dans le modèle de mesure représentant forme elle a été calculée en pourcentage et utilisé k2 pour calculer le modèle de mesure présenté aux élèves avec un esprit d'honnêteté...et après avoir amasser les résultats et les étudiés on est parvenu à la synthèse suivante : le » programme contient des taux faibles des valeurs de citoyenneté et ces dernières sont appliquées à un taux moyen dans la séance et dans ce cas nous avons insisté à ce que le programme de l'éducation physique et sportive soit enrichi par des valeurs de citoyenneté et de les appliquer dans les séances.

Mots-clés: la plate-forme pour l'éducation physique et du sport - les valeurs de civisme.

مقدمة:

لقد كان للتطور والنهوض العلمي المستمر الذي شهده العالم بصورة عامة ، أثر كبير في تطوير كافة مجالات الحياة، منها مجال الاتصالات والإعلانات المتمثلة في الفضائيات والانترنت بالإضافة إلى مجالات أخرى، وفي ظل سياسة العالم المفتوحة عرف الفكر المعاصر تدافعاً بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع، وفصل الدين عن الدولة، بتسويق الحداثة والانخراط في العالمية الاقتصادية والثقافية، بعيداً عن القيود الدينية والثقافية ، وبالتالي امتزاج ثقافات الشعوب مما يؤدي ذلك إلى تغير في ثقافة الشعوب وأساليب عيشهم والتخلي عن قيمهم ، ويعود ذلك بالسلب على ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير، والعمل وأنماط السلوك وجميع ما ورثناه عن أسلافنا بما في ذلك أساليب العيش وعلومه وفنونه وآدابه ... الخ.

ويقول الدكتور خالد الصمدي أن "نشأة جيل مقطوع الصلة بدينه، مفتون بالغرب وتياراته الثقافية المختلفة التي تتفق في شيء واحد، هو تحلّيها من الالتزام بالدين " (خالد الصمدي، 2010) والتمسك بالدين يعتبر حفاظاً على العقيدة ومن المواطنة "حب الوطن من الإيمان" (الجلوني، 2008)، وهذا الأمر الذي جعل المجتمعات العربية والإسلامية خاصة، تعيش في توتر وقلق متخوفة من أن يعود ذلك بالسلب على ثقافتهم وقيمهم. وتعتبر المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات المسؤولة عن اكتساب وتدعيم القيم لدى المتعلمين الخاصة بكل مجتمع ، وتستمد هذه المؤسسات برنامجها وطرق عملها من المنهاج المسطر من طرف الوزارة، والمنهاج بدوره يبنى على أربع أسس "فلسفي اجتماعي وسيكولوجي نفسي وثقافي " (جودة أحمد سعادة، 2007، ص 61، 62)، وكل هذه الأسس مبنية على قيم وعقائد المجتمع، أي من أفكار المجتمع وأهدافه ومن بين هذه الأهداف "تكوين المواطن الصالح مع مواكبة الحضارة الأصالة والمعاصرة"، وقد قال أرسطو " ليس هناك من مدينة فاضلة بدون تربية ملائمة" (نعمان عبد الغني، 2011)، من جهتها قامت "اليونسكو بمناسبة احتفالها بمرور ستين سنة على إنشائها في أربعة نوفمبر ألفين وستة بتخصيص خلال ستين أسبوع ستين موضوع ستة عشر منها مواضيع تتعلق بالتربية من بينها مواضيع تخص الرياضة والتربية على المواطنة، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة هدفها تكوين الأفراد بدينا ، بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية التي تساهم في قيم المواطنة الصالحة حيث يقول جون دوي أنها" أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها " (AUDIGIER.F, 2000, p. p40)، وأصبحت الرياضة في عصرنا الحالي مهمة جداً لما لها من فوائد اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ، فمن خلالها يجد الإنسان نفسه وتلعب دوراً هاماً على الأصعدة الفردية والاجتماعية، والوطنية والعالمية.

فعلى الصعيد الفردي، تعزز الرياضة من قدرات الفرد المعرفة العامة لديه، أما على الصعيد الوطني، فهي تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتطور الصحة العامة، وتقارب بين مختلف المجتمعات، وعلى الصعيد العالمي في الاكتشاف والمنافسة المحمودة، إذا ما استخدمت الرياضة بصورة صحيحة، يمكن أن

يكون لها دور إيجابي طويل الأمد على التنمية والصحة العامة، والسلم والبيئة، وتوفر المشاركة في الرياضة الفرصة لممارسة الاندماج الاجتماعي والأخلاقي للشعوب، أو التهميش بسبب الحواجز الثقافية والاجتماعية والدينية التي يقف وراءها نوع من الجنس والإعاقة وغيرها من أشكال التمييز، حيث يقول في هذا الصدد "محمد سعد زغلول ومكارم حلمي" أن من خلال التربية الرياضية يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته، وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع

(محمد سعد زغلول/أحمد حلمي.أب.هرجة، 2005، صفحة 33). وبذلك فهي تسهم في تنمية قيم المجتمع الوطنية الجمالية، ويمكن للرياضة والتربية البدنية أن تكونا مجالاً لممارسة المساواة والحرية، والتمكين من السيطرة على الجسد أثناء ممارسة الرياضة، حيث نجد النساء والفتيات أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الذين يحيون في مناطق تشتد فيها النزاعات أو الأشخاص المتمثلين للشفاء من أمراض مختلفة، وهي تمارس من طرف جميع الأجناس والأعمار والشعوب، حيث يقول الدكتور أديجار فرنس "إن التربية على المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، هو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق، والتضامن والتسامح، والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات) بالنسبة لأوروبا، وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية مدعما الرياضة داخل الأنشطة المدرسية" (audigier.francois, 2000, p. 31) لذا رأى الطالب الباحث مما سبق ونظرا لأهمية الرياضة وتأثيراتها في المجتمع، ومما سبق ذكره أن : هل منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد يساهم في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الجزائر؟

مشكلة:

شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في الوطن الجزائري تغيرا كبيرا من أجل تطوير ورفع مستوى التعلم وتحسينه بما يتماشى والعصر الحالي، وكان إعداد وتصميم المناهج وتكوين الأساتذة ووضع الاستراتيجيات لها من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة وإصلاح المناهج وتعديلها، بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي والتطورات، وقد عمدت وزارة التربية والتعليم الوطنية على مراجعة وتقييم مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي، وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي على البحث، وتقييم وتقويم هذه المناهج وتطبيقاتها، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة ومن المناهج الدراسية التي تناولها البحث والتعديلات الأخيرة منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث عمدت دراستنا على تناوله من الناحية الاجتماعية بالخصوص تنمية صفة المواطنة الصالحة نظرا لأهمية المواطنة في المجتمعات وخاصة في الجزائر، نظرا للأوضاع التي نعيشها حاليا من مظاهرات والهجرة الغير رسمية، بالإضافة لعدة مشاكل تبين قلة المواطنة الصالحة. ويعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف، والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية وتدريب المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع،

وتتمية القدرات المهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر وتنمية المواطنة الصالحة، ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية. إن نجاح عملية التدريس في بلوغ أهدافها والتي من بينها تنمية قيم المواطنة الصالحة للتلاميذ يتوقف إلى حد بعيد علي محتوى المنهاج وكيفية تطبيقه، ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا يهدف إلى معرفة.

السؤال العام:

ما هو دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة ؟

الأسئلة الفرعية

هل منهاج التربية البدنية والرياضية يحتوي علي قيم المواطنة الصالحة ؟

هل في حصة درس التربية البدنية والرياضية تحقيق لقيم المواطنة الصالحة لدي تلاميذ المتوسطة؟

أهداف البحث :

الهدف العام: تحديد دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

الأهداف الفرعية :

- 1- معرفة قيم المواطنة الصالحة التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد.
- 2- الكشف عن قيم المواطنة المتوفرة لدي التلاميذ في حصة درس التربية البدنية والرياضية.

فروض البحث :

الفرضية العام: لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة نسبة متوسطة في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

الفرضيات الفرعية :

- 1- قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد في مرحلة المتوسطة.
- 2- قيم المواطنة الصالحة تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة لدي التلاميذ.

التعريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

المنهاج: هو النهج المتبع لبلوغ الهدف المضاء عن طريق المنهج . ويرى كل من أبي هريرة مكارم حلمي وسعد زغلول محمد أن المناهج الدراسية تعد الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يروجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل من أهداف تعليمية وتربوية. (سليمان، 2008)

الكفاءة: الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما، أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات. وببساطة نقول الكفاءة التي تعطينا في الحقل التربوي، هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس. (خير الدين هني، ط1، 2005، ص5)

المقاربة بالكفاءات: تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات، الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم. (اللجنة، 2007، صفحة 05)

قيم المواطنة الصالحة :

القيم: هي مفاهيم مجردة ومعايير يستخدمها الناس للحكم على قيمة تصرف أو سلوك ما، وهي مرتبطة بكل الأشياء التي نراها صحيحة ومستحبة، وهي تحدد لنا كل ما هو جدير بالنضال من أجله، وما هو مفضل وما يستحق التضحية (parker, 1993, p. 63)

المواطنة: بالمواطنة العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية، بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري، ويرتب التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات تركز على أربع قيم محورية هي : قيمة المساواة، قيمة المشاركة، قيمة الحرية، المسؤولية الاجتماعية. (زيدان، 2009).

ثانيا قيم المواطنة الصالحة :

هي قيم وسلوك أي تربية وآداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به، والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو ابن بيئته ومجتمعه. فالمواطنة بهذا المعنى تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة . أما من الوجهة القانونية فالمواطنة لها علاقة بالجنسية وحسب هذا التعريف هي "حيازة جنسية دولة ما، سواء أكانت أصلية أو مكتسبة والتمتع بكل الحقوق والحريات المدنية والسياسية" (أدمين، 2010).

الدراسات السابقة والمثابرة: هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة أو التربية الوطنية حسب المناهج التي تبنيها وتعتمدها وزارة التربية والتعليم في مدارسها ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة بوزيان راضية 2003:

وهي بعنوان: " دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ المدرسة الاكاديمية كنموذج".

هدفت الدراسة إلى:

- تحليل كتب المواد الاجتماعية للطور الثالث من التعليم الأساسي (السنة 9 أساسي نموذجاً).
- دراسة مواقف المعلمين واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بفعالية التعليم الأساسي (المدرسة الاكاديمية على وجه الخصوص) في إرساء دعائم المواطنة من خلال: دور الإدارة المدرسية، المحتوى الدراسي ... في تجسيد هذا المسعى.

- استخدمت الباحثة المنهجين: (منهج تحليل المضمون، والمنهج الوصفي "استطلاع الرأي").
- المنهج الأول قامت فيه الباحثة بتحليل مضمون الكتاب المدرسي وذلك بالوقوف على جزئياتها من خلال التحاليل الكيفية، حيث يتم تفكيك بنية النص، وإخراج الدلالات منه. حيث ركزت في معالجتها على المنطوق بعيداً عن الذات.

- أما المنهج الثاني فقد تمثلت طريقتيه في الوقوف على مواقف المعلمين (الفعالية التربوية) في دور المؤسسة التعليمية في إرساء دعائم المواطنة ولا سيما إذا تعلق الأمر بالممارسة الفعلية.

وفي استخلصت الباحثة ما يلي:

- العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية.
- المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة.

2- دراسة عثمان بن صالح العامر: سنة 2005

بعنوان "المواطنة في الفكر العربي المعاصر" دراسة نقدية من منظور إسلامي.

هدفت الدراسة إلى:

- تحقيق مفهوم المواطنة بمضامينه و أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.

- استخلاص أبرز حقوق المواطنة في الفكر العربي في إطار نظريات التنمية السياسية التي يستند إليها المفهوم.
- نقد نظريات التنمية السياسية في الفكر العربي ضوء ما يقدمه الإسلام باعتباره دين الإنسانية جمعاء.
- تطور المواطنة في الفكر العربي المعاصر وبيئاته الثقافية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة على منهجية التحليل ، واعتمدت المنظور الإسلامي في نقد قضيتي المساواة والحرية باعتبارهما أساسيين لمفهوم المواطنة في الفكر العربي.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يحيط بمفهوم المواطنة في الفكر الغربي المعاصر العديد من الملاحظات ، المواطنة في المفهوم الغربي ذات صبغة عمومية وعالمية تخرجه عن سياقه التاريخي والاجتماعي وسياقه الزماني والمكاني.
- اعتمد المنظرون الغربيون في مجال المواطنة على مفهومي الخطية الجبرية في تحقيق المساواة والديمقراطية (العامر، 1426 هـ).

وأوصى الباحث برفض الاعتماد على أي مصدر خلاف التشريع الإسلامي في تحديد حركة الإنسان المواطن والمجتمع والقيم والحقوق والواجبات. (شعبان، 2010).

3- دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية:

وهي بعنوان: "دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثلاً" (2007).

هدفت الدراسة إلى:

- 1- ما قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في المدارس للعام الدراسي 1427/ 1428 هـ في المملكة العربية السعودية ؟
- 2- ما قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية البدنية المعتمدة للتدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 1427 / 1428 هـ في المملكة العربية السعودية ؟
- 3- ما درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية ؟
- 4- ما الآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد العلاقات الموجودة بين الأشياء، وجمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وإجراء المقارنات اللازمة بينها، ومن ثم الوصول إلى تعميمات مقبولة تصدق على أكبر قدر ممكن من الظواهر ذات العلاقة . ويعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب البحثية للتعامل مع موضوع الدراسة، لأنه لا يقتصر على جمع البيانات بل يتعدى ذلك إلى تحليلها والمقارنة بينها وتفسيرها ومن ثم الوصول لاستنتاجات.

وفي ضوء الدراسة خرج الباحث باستنتاجات هي كالتالي:

- 1- تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للم صفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
 - 2- يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للم صفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
 - 3- يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.
 - 4- يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.
 - 5- يعمل كل من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ، على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على: تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.
- التعليق علي الدراسات السابقة:** من خلال قراءتنا واستطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الباحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث و التي تم الاستعانة بها.

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2003) حتي (2007) وكانت موضوعاتها (المواطنة الصالحة) وعلاقتها بالمناهج و كيفية تطبيقها ميدانيا.

واستفاد الباحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع وهو (منهج تحليل المضمون، والمنهج الوصفي "استطلاع الرأي") والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات ، كالطرق المتبعة في تحليل المناهج وكيفية الاستطلاع من الأساتذة.

وفي الأخير استنتج الباحث ، أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن في الجزائر المؤسسات التعليمية العلاقة بينها وبين المواطنة علاقة وثيقة ، والمؤسسات التعليمية تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة ، أما المنظرون الغربيون في مجال المواطنة فيعتمد على مفهومي الخطية الجبرية في تحقيق المساواة والديمقراطية، وفي السعودية منهج التربية البدنية يدعم المواطنة الصالحة ويستخدم في ذلك آليات وأساليب متنوعة منسجما مع منهاج التربية الوطنية ، كما استفدنا من تشكيل إطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين (تحليل المضمون "تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد"، والمنهج الوصفي بالطريقة المسحية).

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسطة ولاية مستغانم للسنة الدراسية (2011-2012) وتمثل عددهم 13559 حيث قام الباحث باختيار عينة مكونة من بعض أقسام السنة الرابعة لبعض المتوسطات وكان عددهم 1500 تلميذ.

مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تمثلت في بعض تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لولاية مستغانم.

المجال الزمني: أولا تم تحليل مناهج التربية البدنية والرياضية للسنوات الأربع في بداية السنة الدراسية (2011-2012)، ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية (2011-2012).

المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات علي بعض متوسطات ولاية مستغانم.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

ثانيا: الاستبيان الخاص بتحليل المناهج والاستبيان الخاص بالتلاميذ.

الأسس العلمية للأداة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم الاجتماع والأساتذة المختصين بعلم الاجتماع، وكتب التربية الاجتماعية للمتوسطة، وتم استخراج قيم المواطنة المقررة، وأضيفت بعض القيم من الدراسات السابقة، مثل: دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية، ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة (استمارة تحليل المنهاج واستمارة التلاميذ)، وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين، ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع للتلاميذ. بحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفريغها المقياس الثلاثي لي (lekarte) من خلال هذا فقد توصل هذه الدراسة إلي تحكيمها وتصحيحها من طرف الأساتذة، وقد تم استخلاص القيم والعبارات المناسبة لموضوع دراستنا.

وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين (د. عطاء الله أحمد، د. بن قلاوز تواتي، د. أحسن أحمد، د. بالكيش قادة، د. زيتوني عبد القادر، د. بو مسجد عبد القادر، د. بن سي قدور الحبيب، بن زيدان حوسين، د. رمعون محمد، د. سوسن حدود من جامعة بابل كلية التربية البدنية الرياضية، د. بوبكر عبد الكريم من جامعة تونس، أ.زرف محمد، أ.د. عامر الخيكافي من العراق). تم الوصول إلي الصيغة النهائية للاستمارة تحليل المنهاج، واستمارة الموجهة للتلاميذ المرحلة المتوسطة السنة الرابعة.

ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادة على مرحلتين، حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصل الطالب الباحث إلي النتائج التالية:

- تراوح معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة للتلاميذ للمحاور الثلاث، فبلغ أدنى معامل ارتباط 0,84 وأعلى قيمة 0,92 وهذا ما يبين أن الأداة (الاستمارة الموجهة للتلاميذ) تتميز بدرجة عالية من الثبات)، أما معامل الصدق فاستخدم الطالب الباحث صدق المحكمين لاستمارة تحليل المنهاج فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100%. أما الاستمارة الموجهة للتلاميذ فاستخدم الطالب الباحث معامل الصدق الذاتي حيث تراوحت قيمته على التوالي: 0,91، 0,97 وهذا ما يبين أن الأداتين تتميز بدرجة عالية من الصدق. أما الموضوعية فإن الأداتين بعد عرضها على المحكمين السالفين الذكر أجمعوا على أن الأداتين المستعملتين (استمارة تحليل المنهاج، واستمارة الموجهة للتلاميذ) فعلا تقيس ما مراد قياسه حيث الجدول الموالي يبين معال الصدق والثبات لاستمارة التلاميذ:

الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ و لمعرفة مدي التجانس.

معامل الصدق	معامل ارتباط المحسوب	معامل الارتباط يرسون الجدولي	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,97	0,95	0,49	0,05	20	21	محور القيم الأخلاقية
0,91	0,84					محور القيم الاجتماعية
0,94	0,89					محور القيم الاقتصادية والقانونية

ثالثا: الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- اختبار كا².

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الفرضية الأولى ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف، استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية بعد تحليل المناهج المقررة في التعليم المتوسط وتوزيع الاستثمارات الخاصة بالتلاميذ وتفرغها وفق المقياس المحدد، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا استخدام كا² تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم 02: يمثل متوسطات تكرار القيم لمناهج التعليم المتوسط و نسبها المئوية:

المناهج	متوسط تكرار القيم			عدد مؤشرات القيم في المناهج	النسب المئوية لتكرار القيم %			النسبة المئوية لمؤشرات القيم %
	1م	2م	3م		1م	2م	3م	
محاور الاستثمارة	15,21	19,87	22,06	67	22,70	29,66	32,92	100
مناهج السنة الأولى	7,35	10,25	10,68	35	21	29,28	30,53	
مناهج السنة الثانية	9,64	15,62	17,31	59	16,34	26,47	29,34	
مناهج السنة الثالثة	16,25	24,93	28,06	87	19,37	28,66	32,25	
مناهج السنة الرابعة	12,11	17,66	19,52	62	19,85	28,51	31,26	100

من خلال الجدول رقم (01)، نجد أن في جميع مناهج المتوسطة للتربية البدنية والرياضية متوسط تكرار قيمها لا يبلغ نصف ما هو موجود من مؤشرات، وذلك يعادل في النسب المئوية لا تعادل أو تفوق 50%، أي أن مناهج التربية البدنية والرياضية في المستوي المتوسطة لديها نسب قليلة جدا أو غير غنية بقيم المواطنة أي لم يركز علي التوجيه القيم .

جدول رقم 03: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول القيم الأخلاقية	عالية	562	37,47	500	0,01	02	9,21	577,03
	متوسطة	845	56,31					
	منخفضة	93	6,21					
المحور الثاني القيم الاجتماعية	عالية	564	37,58					330,38
	متوسطة	750	50					
	منخفضة	186	12,42					
المحور الثالث القيم الاقتصادية والقانونية	عالية	374	24,94					81,48
	متوسطة	655	43,68					
	منخفضة	471	31,36					
مجموع كل محور		950	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه ، بعد تفريغ الاستمارة الموجهة للتلاميذ لقياس مدي تنمية منهاج التربية البدنية والرياضية لقيم المواطنة الصالحة لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط لتلاميذ بعض بمتوسطات ولاية مستغانم، والذي بلغ عددهم 1500 فأجاب 562 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 37,47 %، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 845 تلميذ بنسبة 56,31 %، و 93 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 6,21 %، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا² حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 577,03 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ السنة الرابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 56,31 % الذين أجابوا أن منهاج ينمي هذه القيم بنسبة متوسطة.

أما المحور الثاني فأجاب 564 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 37,58 %، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 750 تلميذ بنسبة 50 %، و 186 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 12,42 %، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار

حسن المطابقة كا²، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 330,38 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات التلاميذ السنة رابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 50% الذين أجابوا أن منهاج ينمي هذه القيم بنسبة متوسطة.

وأخيرا بالنسبة للمحور الثالث (القيم الاقتصادية والقانونية) حيث أجاب 374 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 24,94%، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 655 تلميذ بنسبة 43,68%، و 471 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 31,36%، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا² حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 51,65 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ السنة رابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، ومنه نستنتج أن القيم الاقتصادية والقانونية تطبق هي الأخرى بشكل متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاجات:

- 1- مناهج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي علي قيم المواطنة بنسب منخفضة.
- 2- حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة متوسطة.
- 3- هنالك فروق بين إجابات تلاميذ السنة الرابعة حول مدي تنمية حصة التربية البدنية والرياضية لقيم المواطنة لصالح التلاميذ الذين أجابوا بنسبة متوسطة.
- 4- مناهج التربية البدنية والرياضية لا يعمل منسجما مع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج ، ثم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي :

الفرضية الأولى :

والتي نفرض فيها أن قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد في مرحلة المتوسطة ، ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل متوسطات تكرار القيم لمناهج التعليم المتوسط ونسبها المئوية ، حيث نلاحظ أن جميع متوسط تكرار قيمها لا يبلغ نصف ما هو موجود من مؤشرات . وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه

الباحثون السابقون في دراساتهم وعلي سبيل المثال دراسة بوزيان راضية حيث استنتجت (أن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية ، إذا مناهج المؤسسة التعليمية غنية بقيم المواطنة ، وأيضاً دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية حيث وجد هذا الأخير أن قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تتوافق مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين). ومنهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

وهو ما لا يحقق الفرضية الأولى لأن المنهاج عند بنائها لم توجه قيمياً. عند تصميمه أو اقتراحه حيث إذا رجعنا إلي الخلفيات النظرية نجد أن عند تصميم المناهج نعتمد علي أربع أسس اجتماعي، فلسفي، ثقافي، سيكولوجي نفسي حيث أن فيما يخص الأساس الفلسفي نجد أن الفلسفة في التربية يعرفها تفيق أحمد مرعي بأنها " تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهاج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها" (أحمد.مرعي. و.محمد.محمود.الحيلة، 2000، صفحة 114)، والأهداف من المنظور المنهجي من خلال التعاريف السابقة من الجانب النظري نستخلص أن الهدف التربوي هو جميع التغييرات والانجازات والسلوكيات التي نسعي إلي تحقيقها عند التعلم، وغايات الهدف في التربية البدنية والرياضية هو كل التغييرات التي يمكن أن تحدث في المتعلم من جميع المجالات الحس حركية والمعرفية والانفعالية... الخ بواسطة أنشطتها البدنية والرياضية. ومن بين الأهداف المرغوب فيها في الوطن الجزائري هو المواطن الصالح والمواطنة الصالحة متمثلة في قيم وهي غير متوفرة كما يلزم في المناهج المقصودة أي أن الأساس الفلسفي لم يستخدم كما ينبغي في تصميم المناهج الأربعة بالرغم من أن موقف الفلسفة المثالية من القيم حسب "مرعي وآخرون" "تعد القيم من قبل الفلسفة المثالية أمراً مطلقاً.

فقيم الحق والجمال والخير هي ذاتها علي مر الزمن، وهي لا تختلف كذلك باختلاف المجتمعات والأجيال، ذلك لكونها ليست من صنع الإنسان، وإنما هي جزء من العلم و الكون" (مرعي.و.آخرون، 1993، صفحة 55). لأن من بين الشروط الأهداف التربوية الجيدة هي:

- أن تكون الأهداف التربوية متماشية مع فلسفة المجتمع.
- أن يراعي في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلم.
- أن نراعي طبيعة العلاقة بين المؤسسة التربوية والبيئة.
- ينبغي أن لا ننسى ثقافتنا على اعتبار أنها هي التراث وبتعمقنا في الأساس الاجتماعي هو القوي الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتستمد هذه من التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي

تسوده، والاحتياجات والمشكلات التي تهدف إلى حلها حيث هي مستخلصة من كتب التربية الاجتماعية وهي غير موجودة في تصميم المناهج أي أن المناهج عند تصميمها، لم يراعى فيها الأسس كما ينبغي وخاصة الأسس الفلسفية الاجتماعية التي يدخل ضمنها الثقافي.

الفرضية الثانية:

والتي نفرض فيها قيم المواطنة الصالحة تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة لدي التلاميذ، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتوزيع استمارة قيم المواطنة في شكل أسئلة تمثل القيم أي كل سؤال أو سؤالين أو أكثر، يمثل قيمة من قيم المواطنة. وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (03) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و كا 2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ صحة هذه الفرضية، حيث وجدنا أن المحاور الثلاثة المكونة لقيم المواطنة تطبق في حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة، وهو ما يتفق مع دراسة بوزيان راضية (أن المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الأكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة، وهو ما يحقق الفرضية الثانية، وذلك إذا رجعنا إلى تعريف التربية وعلاقته بالتربية العامة حسب الشوبكي " التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن أغراضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً مترناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي، كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً " (الشوبكي، 2009) حيث إذا قارناها مع ما هو موجود من محاور قيم المواطنة الموجودة في الاستمارة "القيم الأخلاقية" نجد أن في الحصة تحقيق لعدة قيم من بينها مثلاً "احترام الغير" فعند ممارسة نشاط فردي كرمي الكرة، ويقوم الأستاذ بترتيب الفوج وكل يحترم دوره فالتلميذ "يحترم غيره" هنا مع تحقيقه قيمتي "نبذ العنف"، والعدل والمساواة" أيضاً و"الطاعة والإخلاص" لمدرسه والتلميذ و"النظامية"، عندما نضعه في موقف لرمي الكرة بعد أداء المهارة أمامه يقوم التلميذ بتنفيذ المهارة لوحده" تحقيق مبدأ التدريس بالكفاءات والاستقلالية في التعلم"، وهنا تحقيق لقيمة "الإحساس بالمسؤولية الفردية والاعتماد على النفس" و"الشجاعة"، "حرية التعبير وإبداء الرأي" ولو بأداء المهارة، وربما يكون هناك "إبداع" بالإضافة إلى عدة قيم أخلاقية، أما عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية فمثلاً عند ممارسة نشاط جماعي ككرة اليد تحقيق لعدة قيم أولتها وهي الأساسية "التضامن والتعاون" أي "توثيق القيم الاجتماعية" وفي إحراز الفوز "الاتصال والتواصل" للتعلم على خطة ما أو أخذ الأماكن "الإحساس بالمسؤولية نحو الجماعة"، "الصدقة"، "نبذ التفرقة بين أفراد المجتمع" "المواقف الإيجابية وحسن اختيار المواقف الملائمة" في المقابلة مثلاً اختيار الزميل المناسب عند اللعب والذي في المكان المناسب للتسديد وكل النشاطات الحركية تساهم في تحقيق "التوافق والانسجام الحركي"، و"تحقيق عامل

الصحة والنظافة" وتحقيق " للشخصية والهوية الوطنية"، وإذا رجعنا إلي جميع القيم المذكورة والغير
مذكورة الموجودة في الاستمارة نجد تحقيق "للحياة الديمقراطية ونظامها " والحياة الديمقراطية، هي بدورها
تحقيق لدينا الحنيف الإسلام فعلي سبيل المثال لقوله تعالى: ((في سورة الحجرات"/الآية 90,91)). {إِنَّا لِلَّهِ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90)
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ(91)}

ومما سبق نجد أن في ترتيب الصفوف والنظامية واحترام الدور، هو تحقيق لقوله تعالى في الآية 90 من
سورة الحجرات، بالإضافة إلي قيم أخرى وعلاقتها بقوله تعالى في كتاب القرآن تحقق في حصة التربية
البدنية والرياضية.

التوصيات:

- 1-التركيز علي قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية (ذكرها مباشرة أو غير مباشرة).
- 2-إعداد ملتقيات وحصص خاصة للأساتذة، والتأكيد علي قيم المواطنة في الحصة.
- 3-التأكيد علي الأساتذة بتطبيق قيم المواطنة بشكل كبير في حصة التربية البدنية والرياضية.

المصادر والمراجع

القران الكريم:

- سورة الحجرات، الآية: 90-91.

العربية:

- 1- أحمد مرعي. و. محمد. محمود. الحيلة. (2000). المنهاج التربوي الحديث. عمان : دار المسيرة للجنة الوطنية للمناهج.
- 2- (2007) منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
- 3- جودة أحمد سعادة. (2007) منهج الدراسات الاجتماعية م،س. القاهرة : دار النشر.
- 4- خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات. أهم المباحث.
- 5- محمد سعد زغلول (2005) أحمد حلمي. أب. هرجة. منهاج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 6- مرعي و. آخرون. (1993). تصميم المناهج. اليمن: وزارة التربية والتعليم اليمنية.

الأجنبية:

- 7- AUDIGIER. francois .(2000) .Basic concepts and core competencies for education democratic citizenship .France: Council of Europe. Strasbourg.
- 8- BRUNO LOSITO .(2003) .Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students . OPPARTUNITY LEARN.
- 9- jaroli jB parker .(1993) .w social studies in elementary education macmillan . new yourk.

الانترنت:

- 10- أبو مجاهد فلسطيني. (27 11, 2006). google. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من <http://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=94715>: 20:46
- 11- الجعلوني. (15 09, 2008). google. تاريخ الاسترداد 04 09, 2012، من: <http://ar.islamway.com/fatwa/27548>
- 12- الشبوكي، 25, 2012, 03 Consulté le (29 09, 2009). google. من: <http://www.bdnia.com/?p=269/>:
- 13- عبد الله أدمين. (03 02, 2010). googl. تاريخ الاسترداد 03 04, 2011، من: <http://7olme.watanearaby.com/t1-topic>
- 14- عبد الحسين شعبان. (29 10, 2010). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=233506>: 20:19
- 15- عبدالرحمن. (27 05, 2009). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2193>: 20:10
- 16- ليث زيدان. (26 09, 2009). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=6e39ccaddc3dd5ca>: 22:20

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين

من إعداد الأستاذ: صغير نور الدين

جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف - وهران -

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارة الاتصال والتواصل، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الوعي الذاتي ومهارة الاعتماد على النفس) عند الناشئين وذلك حسب متغير نوع الرياضة (رياضات جماعية ورياضات فردية)، وحسب متغير العمر التدريبي (عدد سنوات الممارسة الرياضية)، كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما مدى علاقة الالتزام الرياضي بالمهارات الحياتية. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي المقارن، وقد شملت العينة على 301 رياضي لبعض ولايات الغرب الجزائري. وانطلاقاً من تحليل النتائج المتحصل عليها توصل الباحث إلى أن للرياضات الجماعية والرياضات الفردية دور إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى الناشئين ويساهم في ذلك عامل الخبرة الرياضية والالتزام الرياضي.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي، المهارات الحياتية، الناشئ الرياضي .

Le rôle de l'activité physique et sportive dans le développement de certaines aptitudes et des capacités de la vie chez les jeunes sportifs

Résumé:

Cette étude a pour objectif de déterminer le rôle des activités physiques et sportives dans le développement de certaines aptitudes et capacités de la vie (les aptitudes sociales et le travail collectif -les aptitudes du contact et de communication -les aptitudes psychologiques et morales - la conscience en soi-même - en se contentant de soi-même) notamment chez les jeunes et ce, selon, les disciplines sportives (sports collectifs et sports individuels), aussi selon les variantes visant l'expérience sportive (nombre des années de la pratique sportive) cette étude a permis en effet de connaître la relation entre le taux de l'engagement sportif chez le jeune par rapport à ses aptitudes de la vie. Et en vue de réaliser les objectifs assignés à cette étude le chercheur a utilisé la méthode descriptive en prenant un échantillon de 301 sportifs à travers quelques wilayas de l'Ouest du pays et suite aux résultats obtenus, il a été conclu que les sports collectifs et individuels jouent un rôle assez positif dans le développement de certaines aptitudes de la vie chez les jeunes notamment ceux qui avaient acquis une certaine expérience et sérieux dans le domaine du sport.

Mots clé : Activité physique et sportive – aptitude et capacité de la vie – jeune sportif

مقدمة :

إن من أهداف المؤسسات التعليمية الحديثة من مدارس ومعاهد وجامعات ونوادي رياضية ، هي إعداد الفرد ليكون عنصرا إيجابيا فاعلا ومؤملا لبناء مجتمعه وتطويره، وهذا لن يكون إلا عن طريق اكتسابه للمهارات الأساسية اللازمة للتفاعل الناجح في الحياة ، وهي مهارات تتمايز ما بين المهارات الذهنية والمهارات العملية، والتي تعرف بالمهارات الحياتية . حيث تعرف بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ، وتشتمل هذه المهارات على كفايات في الجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية، مثل: مسؤولية المواطنة الاجتماعية والذاتية، مهارات الاتصال والتواصل، حل المشكلات، الثقة بالنفس، مقاومة الضغوطات، التكيف مع الإجهاد والانفعالات وغيرها. (مخلوف م.، 2011، صفحة 39).

وبما أن النشاط البدني الرياضي يعد وسيلة لتحقيق واكتساب الفرد للمهارات، ويمكن تحقيق هذه الاحتياجات والسلوكيات عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية واللعب والترويح، لهذا ف إن هدف النشاط البدني الرياضي هو خدمة حالة الفرد النفسية والاجتماعية بدرجة كبيرة ، وفي هذا الصدد يشير "جوداس وآخرون Goudas" أن النشاط البدني الرياضي بيئة مناسبة لتعلم المهارات الحياتية، والتي هي منقولة لمجالات الحياة الأخرى، حيث تشمل هذه المهارات القدرة على إنجاز العمل تحت الضغط وحل المشكلات وإدارة الوقت ، ووضع الأهداف والتواصل والتعامل مع النجاح والفشل ، والعمل مع أعضاء الفريق ضمن نظام (العمل الجماعي) وتقبل النتائج " . (السوطري، 2007، صفحة 59)

كما يرى "جوداس Goudas" أيضا "أن النشاط البدني الرياضي له إمكانية امتلاك تأثير مهم في الصحة العامة، وأنه الميدان الذي يظهر فيه النشاط لمعظم الأطفال والشباب، وأن التدريب على المهارات الحياتية يمكن أن ينجز بشكل فعال من خلال النشاط البدني الرياضي، حيث يعتبر من أكثر التخصصات خصوبة وسهولة في اكتساب الأفراد المهارات الحياتية المتنوعة بشقيها العملي والذهني " . فالمهارات الرياضية وأجواء المنافسة في درس النشاط البدني الرياضي، تساعد في بناء وتطوير شخصية الفرد المتكاملة من جميع جوانبها البدنية، النفسية والاجتماعية، وأيضا المهارات التي يحتاجها للتمييز والتفاعل مع المجتمع والمحيط " . (السوطري، 2007، صفحة 18).

ويتفق "دانش ودونوهيو، ودانش ونيلين" أن المهارات الحياتية يمكن ان تكون جسدية ، مثل أخذ الأوضاع الصحيحة، أو إدراكية مثل اتخاذ القرار ، أو سلوكية مثل الاتصال الفعال ، "ووفقا لمنظمة الصحة العالمية (1999) يعتبر تعلم المهارات الحياتية أساسية لتنشئة طفل سليم البنية وتطوير المراهق، وأيضا مهمة في إعداد الشباب للتغيير في وضعهم الاجتماعي، لذا وجب الاهتمام بالنشء وإعداده للتكيف مع الحياة في أي بيئة أو مجتمع، واكتسابه المهارات الحياتية التي تمكنه من التفاعل الجيد، والتعامل بكفاءة وثقة وقدرة مع الواقع ليكون إنسانا مبدعا ومنتجا وفاعلا، قادر على التنمية وإحداث التغيير.

- مشكلة:

لقد تعددت في الآونة الأخير المشاكل التي يعاني منها الفرد ، نظرا للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة، مما أدى إلى المعاناة من صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة، سواء كانت نفسية، بدنية أو اجتماعية والتي لها تأثيرات سلبية على الصحة، قد تصل إلى الإنهاك العقلي والإجهاد البدني وبعض المشاكل والمشاعر السلبية ، التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهولة . وحاليا فان الناشئ الممارس للنشاط البدني الرياضي يختلف عن رياضي السنوات السابقة، وهذا نتيجة للتطور في شكل التدريب والمنافسات وحجمها ومدتها، حيث أصبحت مدة المنافسات تستمر لفترة طويلة، مما أدى كذلك إلى التغيير في العملية التدريبية ومتطلباتها ، والذي يجبر الرياضي على الالتزام في ممارسة الأنشطة الرياضية فردية كانت أو جماعية للوصول إلى المستوى الذي يسمح بمسايرة المنافسة ويرتقي بالأداء الرياضي للحصول على أحسن النتائج .

ويختلف الناشئون فيما بينهم في المهارات الرياضية المكتسبة، والصفات البدنية ومختلف القدرات العقلية، النفسية والاجتماعية حسب بعض المتغيرات، منها عدد سنوات الممارسة الرياضية وكذلك اختلاف التخصص من نشاط إلى آخر، وأيضا نوع الرياضة، فرياضي كرة القدم يختلف عن رياضي كرة اليد أو رياضي السباحة، نتيجة لاختلاف متطلبات وظروف كل تخصص رياضي من حيث الإعداد البدني، الخططي، الذهني والنفسي، أو وقت إجراء المنافسة الرياضية وحجمها، وكذلك طبيعة المنافسة من حيث الاختلاف في فترة التحضير البدني والصفات البدنية المميزة لكل نشاط، وبالتالي تختلف استجاباته وردود أفعاله ودرجة تأثره بها، وهذا ينتج اكتسابه الخبرات ومهارات حياتية مختلفة، كما أن التزام الناشئ ومواظبته على واجبات محددة وفي مواقف معينة يجعل هذا النمط من السلوك جزءا أساسيا في حياته المستقبلية "ولذلك فمعرفة المهارات الحياتية التي تنشئ من خلال التدريبات والمنافسة الرياضية كمصدر هام يكتسبها الرياضي أمر ضروري في سبيل إعداداته للمستقبل بشكل سليم وموجه، حيث يكون نموه سليما ومتكاملا في جميع الجوانب.

وعلى هذا الأساس نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين في مختلف الرياضات ؟

وعلى ضوء هذا نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين حسب نوع الرياضة (رياضات فردية ،رياضات جماعية) ؟

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين حسب العمر التدريبي؟

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين حسب مستوى الالتزام الرياضي ؟

أهداف:

هدف رئيسي :

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين في مختلف الرياضات.

أهداف فرعية :

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين حسب نوع الرياضة (رياضات فردية - رياضات جماعية).

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين حسب العمر التدريبي.

- معرفة دور الالتزام الرياضي في اكتساب المهارات الحياتية لدى الناشئين في مختلف الرياضات

الفرضيات :

- فرضية رئيسية :

- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين يختلف حسب نوع الرياضة، العمر التدريبي والالتزام الرياضي .

- فرضيات فرعية :

- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين ، يختلف حسب نوع الرياضة، حيث أن الرياضات الجماعية تحسن الجانب الاجتماعي العاطفي، و الرياضات الفردية تحسن الجانب النفسي.

- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين ، يختلف حسب العمر التدريبي وهو لصالح أكبر ممارسة .

- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين ، يختلف حسب مستوى الالتزام الرياضي وهو لصالح أكبر نسبة.

مصطلحات:

- النشاط البدني الرياضي :

تعريف اصطلاحي: يشير "عمرو بدران" أن النشاط الرياضي بأشكاله هو "ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية، فردي أو جماعي، وفقا لقوانين وقواعد محددة، بحيث يحدث تغيرات:

بدنية، عقلية، اجتماعية، نفسية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به". (ياسين، 2007، صفحة 54)

تعريف إجرائي: هو ذلك النشاط البدني الرياضي الذي يمارسه الناشئ في النوادي الرياضية.

- **المهارة:** يعرفها " جمال عبد السميع " أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي ، أو انفعالي ، أو حركي ، أو كلاهما معا ، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها. (هاتم، 2004، صفحة 15)

- **المهارات الحياتية:** يعرفها " بيليو " بأنها مجموعة من الكفايات النفسية والاجتماعية ، والمهارات الشخصية، التي تساعد الفرد على اتخاذ قرارات وحل المشكلات ، والتفكير الناقد الإبداعي ، والاتصال الفعال وبناء علاقات صحية ، والتعاطف مع الآخرين والتكيف معهم ، وتدبر عيشهم بأسلوب صحي بناء" (السوطري، 2007، صفحة 54)

المهارات الحياتية هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة الصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس، والغير، وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير والابتكار. (القيسي، 2006، صفحة 369)

- **الناشئ الرياضي**

تعريف إجرائي: هي الفترة العمرية التي تمتد من 6-18 سنة وبعض الباحثين حددها من 6-16 سنة .

- **الالتزام الرياضي :** يعرف بأنه بناء نفسي يمثل الرغبة والتصميم لاستمرار الاشتراك الرياضي، وهو مفهوم يصف الحالة النفسية لتعلق الرياضيين والأفراد باشتراكهم في البرامج الرياضية، وهذه الحالة للتعلق بهذه البرامج والأنشطة المختلفة تعكس القوة الدافعة لاستمرار الالتزام، وبالتالي توضح أهمية الدعم النفسي للإصرار . (نورالدين، 2004، الصفحات 182-183).

- **الدراسات السابقة والبحوث المشابهة :**

1- **دراسة الحايك، غادة خصاونة، زياد زاهي مسعد (الحايك، 2008، الصفحات 223-230)**

- **الهدف:** اهتمت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية ، القائمة على الاقتصاد المعرفي في منهاج الجمناز (المستويات: 1، 2، 3) في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة.

- **منهج البحث :** استخدم فريق البحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة.

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (93) طالبا وطالبة، موزعين على السنوات الدراسية الثلاثة كالآتي:
السنة الثانية (12 طالبا، و 14 طالبة)، السنة الثالثة (15 طالبا، و 17 طالبة)، السنة الرابعة (16 طالبا، و 19 طالبة).

- نتائج البحث:

- مناهج الجمناز لا تساعدهم على اكتساب المهارات الحياتية .
- أما فيما يتعلق بمدى اكتساب طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي في مناهج الجمناز تبعا لعامل الجنس، اتضح أن الإناث يتفوقن على الذكور.
- وبخصوص متغير المستوى الأكاديمي (4 ، 2 ، 1) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في السنوات الثلاثة على محاور الاستبيان، وعلى الاستبيان ككل.
- **2- دراسة الحايك، والشريفي.** (الشريفي، 2008، الصفحات 153-160)
- **عنوان البحث:** مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني.
- **منهج البحث :** استعان الباحثان بالمنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة .
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (76) طالبا وطالبة منهم (43) طالبة، و (33) طالب، ممن أنهوا ما يزيد عن (80) ساعة معتمدة من متطلبات خطة البكالوريوس، ويرغبون بالتسجيل في مادة التدريب الميداني.

نتائج الدراسة :

- عموما استنتج الباحثان أن مناهج كليات التربية الرياضية مازالت قاصرة في إعداد وتأهيل الأفراد لمواكبة المستجدات، وفي تعليم الكثير من المهارات الحياتية المهمة للمتعلمين.
- **3- دراسة الحايك والبطينة:** (البطينة، 2007، الصفحات 51-64)
- **هدف البحث:** التعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
- **عينة البحث:** اشتملت العينة على (246) طالبا وطالبة موزعين على السنوات الأربعة.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن هناك إجماع من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية باختلاف مستواهم الأكاديمي وجنسهم ، أن مناهج كلية التربية الرياضية لا يتوافر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم.
- **4- دراسة مريم السيد:** (السيد، 2007، الصفحات 103-141)
- **هدف البحث:** معرفة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، والكلية والمستوى الأكاديمي، ومكان الإقامة.

- عينة البحث:** طبقت الدراسة على (480) طالبا وطالبة خلال الموسم الجامعي: 2006-2007.
- نتائج الدراسة :** بينت نتائج الدراسة الوصفية أن حاجة الطلبة للمهارات جاء على النحو التالي:
- الهوية أولا، الصحة، الاقتصاد والتكنولوجيا العلاقات الشخصية والاجتماعية، البيئة أخيرا .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على جميع المحاور باستثناء محور العلاقات الشخصية والاجتماعية بين الطلاب والطالبات.
 - أن الحاجة للمهارات الحياتية لطلبة مستوى السنة الرابعة على محور الهوية هي أعلى من مستوى السنوات الأخرى، ويليهما طلبة المستوى الأول.
 - أن المدربين يركزوا على المهارات الحياتية مثل (ضع الأهداف، الاتصال، إدارة الوقت، التحكم في العواطف، القيادة، الذكاء الاجتماعي، تحمل المسؤولية، بذل الجهد والعمل الجماعي والاتجاه الذاتي).
 - **إجراءات البحث:**
 - **منهج البحث :** تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
 - **عينة البحث:** شملت الدراسة رياضيي بعض الرياضات الجماعية والرياضات الفردية لفئة الأشبال (15-17) سنة لبعض ولايات الغرب الجزائري .

الجدول رقم (1) يمثل عدد الرياضيين في كل نشاط حسب كل ولاية.

الرياضات الفردية		الرياضات الجماعية		نوع الرياضة
ألعاب القوى	الجيدو	كرة الطائرة	كرة القدم	
10	10	12	15	مستغانم
10	15	12	30	وهران
7	10		15	سيدي بلعباس
7	10		15	عين تموشنت
7	10		15	معسكر
10	10	12	15	تلمسان
7	10	12	15	سعيدة
133		168		العدد حسب نوع الرياضة
301				العدد الإجمالي للعينة

- **مجالات البحث:**
- **المجال البشري:** أجريت الدراسة على بعض رياضيي الفرق المشاركة في البطولة الوطنية للرياضات الجماعية متمثلة في كرة القدم - كرة الطائرة - والرياضات الفردية متمثلة في - الجيدو - ألعاب القوى.
- تتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة حيث بلغت النسبة 301 رياضي .

- المجال الزمني :

الجانب النظري: شرع الباحث في جمع المادة الخبرية وكل ما يتعلق بالجانب النظري منذ سبتمبر 2010

الجانب التطبيقي: مر بعد مراحل ابتداء من جانفي 2011.

- المرحلة الأولى تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ، والتي تم فيها ضبط أداة القياس والعينة الخاصة بالدراسة.

- المرحلة الثانية ابتداء من نوفمبر 2011، وفيها تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة البحث.

المجال المكاني: تم إجراء الاختبار في القاعات التابعة للفرق الرياضية.

أدوات البحث: على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختيار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتطبيق ما يلي:

- مقياس المهارات الحياتية الذي قام بتصميمه "الحايك والبطاينة" والذي يحتوي على خمسة محاور أخذنا منها ثلاث محاور وهي: محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي - محور المهارات النفسية والأخلاقية - محور الانصال والتواصل وتم إضافة - محور الوعي الذاتي - محور الاعتماد على النفس من إعداد "مصطفى عبدالرحمن" وتحصلنا على مقياس يضم 65 عبارة ككل .

- مقياس الالتزام الرياضي الذي قام بتصميمه صدقي نور الدين ، والذي يحتوي على خمسة أبعاد: بعد الالتزام الرياضي - بعد الاستمتاع الرياضي - بعد الاستقارات الشخصية - بعد الالتزام الاجتماعي - بعد استخدام الفرص .

الأسس العلمية لأدوات البحث:**مقياس المهارات الحياتية:**

على الرغم من أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية، وقد تم التأكد من ذلك في البيئة الأردنية وكذا البيئة الجزائرية من خلال دراسة الدكتور "عمر عمور"، إلا أننا ارتأينا التحقق من الصدق والثبات وهذا انطلاقاً من خصوصيات الفئة العمرية (مرحلة المراهقة) التي نحن بصدد دراستها.

- **الثبات:** تم إيجاد معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية عن طريق تطبيق الاختبار ، وإعادة تطبيقه وبفارق زمني مدته أسبوعان على عينة استطلاعية قوامها 20 لاعب، من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان)، ولحساب معامل الثبات استعملنا معادلة الارتباط البسيط "بيرسون"، وجاءت النتائج لتؤكد أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات. إذ بلغ معامل الثبات 0.72 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0,05 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر 0.44. في حين جاءت معاملات الثبات الخاصة بكل محور من محاور مقياس المهارات الحياتية على النحو التالي:

الجدول رقم (2) : يبين معاملات الثبات بالنسبة لمحاور مقياس المهارات الحياتية

المحاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (د)	القيمة الجدولية (د)	معامل الثبات
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	20	19	0.05	0.44	0.84
المهارات النفسية والأخلاقية					0.73
مهارة الاتصال والتواصل					0.82
مهارة الوعي الذاتي					0.69
مهارة الاعتماد على النفس					0.74

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لمحاور مقياس المهارات الحياتية تراوحت ما بين 0.69 و 0.84 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0.44 . وهو ما يعني أن محاور المقياس تتميز بدرجة عالية من الثبات.

صدق المقياس:

- **صدق المحتوى:** لأجل هذا الغرض قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والدكاترة من أهل الاختصاص (أ.د/ بن عكي محند آكلي، أ.د/ عطاء الله احمد، أ.د/ حساني هشام، أ.د/ رمعون محمد، د/ بلكبش قادة، د/ حرشاي يوسف، د/ بومسجد عبد القادر، د/ بن قلاوز التواتي) بغية النظر في مدى ملائمة عبارات المقياس ووضوحها ومدى مناسبة العبارة مع المحور المراد قياسه. لأجل ذلك استعملنا في الصورة المبدئية للاستمارة العبارات التالية: (مناسبة - غير مناسبة - بحاجة للتعديل على النحو التالي)، ومن ثم اعتمدنا على نسبة 80% كأدنى حد لاستخدام العبارات المتفق عليها من طرف المحكمين، وقد تبين أن معظم العبارات تجاوزت هذه النسبة، فيما سجل أقل بالنسبة لثلاث عبارات، والتي ارتأى أغلب المحكمين ضرورة تعديلها بسبب صعوبة فهمها، أي عدم وضوح معناها لتتناسب والفئة العمرية لعينة الدراسة، وقد التزم الباحث بالقيام بالتعديلات المطلوبة على العبارات مع الحرص على أن لا يتغير معناها. وفيما يلي الجدول رقم (3) الخاص بالعبارات المعنية بالتعديل:

الجدول رقم (3) يوضح العبارات المعنية بالتعديل في مقياس المهارات الحياتية .

المحور	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	08	72.5%	اكتساب روح المبادرة	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين
مهارة الاتصال والتواصل	10	75%	إظهار تقبل الرأي الآخر	أقبل آراء الآخرين بانفتاح
مهارة الوعي الذاتي	5	66.6%	الإدارة الذاتية من خلال الضبط والتهئية	أحسن التصرف في الإدارة الذاتية من خلال الضبط والتهئية

الصدق الذاتي:

وبغرض تأكد صدق المقياس استعملنا أيضا الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذع التربيعي لمعامل الثبات، وتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول رقم (4) .

الجدول رقم (4) : يوضح الصدق الذاتي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية .

المحاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (د)	القيمة الجدولية (د)	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	20	19	0,05	0.44	0.84	0.92
المهارات النفسية وأخلاقية					0.73	0.86
مهارة الاتصال والتواصل					0.82	0.90
مهارة الوعي الذاتي					0.69	0.83
مهارة الاعتماد على النفس					0.74	0.87
الدرجة الكلية للمقياس					0.72	0.85

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن معامل الصدق لمحاور مقياس المهارات الحياتية انحصرت ما بين 0.83 و 0.92 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05 وهي اكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0.44 وهو ما يعني أن محاور المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- مقياس الالتزام الرياضي :

تباث المقياس : لقد استعمل الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه للتأكد من ثبات المقياس، وبحساب معامل الارتباط لبيرسون توصلنا إلى نتائج تؤكد أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، إذ بلغت قيمة معامل الثبات 0.74 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت 0.44 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05 . في حين يوضح الجدول رقم (5) النتائج الحسابية لمعاملات الثبات الخاصة بالأبعاد الخمسة لمقياس الالتزام الرياضي.

الجدول رقم (5) : يبين معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد مقياس الالتزام الرياضي

الأبعاد	الدلالة الإحصائية	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات
الالتزام الرياضي		20	19	0,05	0.44	0.71
الاستمتاع الرياضي						0.85
الاستثمارات الشخصية						0.83
الإلزام الاجتماعي						0.67
استخدام الفرص						0.79
الدرجة الكلية للمقياس						0.74

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن القيم المحسوبة لمعامل الثبات تراوحت بين 0.67 كأدنى قيمة، و0.85 كأعلى قيمة، وهي قيم أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي تقدر 0.44 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19، وهو ما يعني أن أبعاد مقياس الالتزام الرياضي تتميز بدرجة عالية من الثبات. **صدق المقياس:** سعيًا منا للتحقق من صدق مقياس الالتزام الرياضي اعتمدنا كما هو موضح لمقياس المهارات الحياتية على صدق المحتوى والصدق الذاتي.

بالنسبة لصدق المحتوى، ومن خلال دراستنا الإحصائية لنسبة اتفاق المحكمين حول عبارات المقياس (مدونة مناسبة)، فقد تبين أن هذه النسبة تجاوزت 80 % بالنسبة لكل عبارات المقياس، كما لجأنا إلى حساب معامل الصدق الذاتي للأبعاد الخمسة لمقياس الالتزام الرياضي لأجل التأكد من صدق المقياس، وذلك بحساب الجذع التربيعي لمعامل الثبات وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (6) : يبين معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد مقياس الالتزام الرياضي

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدلالة الإحصائية الأبعاد
0.84	0.71	0.44	0,05	19	20	الالتزام الرياضي
0.92	0.85					الاستمتاع الرياضي
0.91	0.83					الاستثمارات الشخصية
0.81	0.67					الإلزام الاجتماعي
0.88	0.79					استخدام الفرص

يتضح من خلال النتائج الإحصائية المدونة أعلاه، أن أبعاد مقياس الالتزام الرياضي صادقة فيما وضعت لقياسه بحكم أن معامل الصدق تراوحت ما بين 0.81 و 0.92 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 .

- الأساليب الإحصائية :

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - ت ستودنت - النسبة المئوية (champely, 2004, p. 64)

- عرض ومناقشة النتائج :

- **نتائج الفرضية الأولى :** من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير إلى (للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين يختلف حسب نوع الرياضة حيث أن الرياضات الجماعية تحسن الجانب الاجتماعي العاطفي، والرياضات الفردية تحسن الجانب النفسي). لهذا قمنا بمعالجتها باستخدام اختبار الدلالة "ت" للتأكد من دلالة الفروق متوسطات محاور مقياس المهارات الحياتية فكانت النتائج على النحو التالي.

الجدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمهارات الحياتية لدى الناشئين حسب نوع الرياضة .

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نوع الفرق	لصالح
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	رياضات جماعية	37.05	4.41	2.65	1.64	دال	عينة الرياضات الجماعية
	رياضات فردية	35.52	5.24				
المهارات النفسية والأخلاقية	رياضات جماعية	32.18	6.18	3.89		دال	عينة الرياضات الفردية
	رياضات فردية	34.13	3.44				
مهارة الاتصال والتواصل	رياضات جماعية	39.92	4.41	3.44		دال	عينة الرياضات الجماعية
	رياضات فردية	37.88	5.72				
مهارة الوعي الذاتي	رياضات جماعية	33.62	9.12	0.84		غير دال	
	رياضات فردية	34.04	4.19				
مهارة الاعتماد على النفس	رياضات جماعية	30.11	4.94	2.14		دال	عينة الرياضات الفردية
	رياضات فردية	31.37	4.20				

من خلال الجدول رقم (7)، تبين لنا أن الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية يتميزون بدرجة عالية في كل من المهارات الاجتماعية، والعمل الجماعي، ومهارة الاتصال والتواصل، في حين تميز الناشئين الممارسين للرياضات الفردية في المهارات النفسية والأخلاقية، ومهارة الاعتماد إلى النفس .

نتائج الفرضية الثانية: من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير إلى (للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين ، يختلف حسب العمر التدريبي وهو لصالح أكبر ممارسة). فقد اعتمد الباحث للتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية اختبار الدلالة "ت" للتأكد من دلالة فروق متوسطات محاور مقياس المهارات الحياتية فكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لدى الناشئين
حسب العمر التدريبي .

المحاور	عدد سنوات الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الفرق	لصالح
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	أقل من 4سنوات	35.84	4.83	2.67	1.64	دال	عينة الممارسين 4 سنوات فما فوق
	4سنوات فما فوق	38.06	4.42				
المهارات النفسية و الاخلاقية	أقل من 4سنوات	32.03	5.16	3.13		دال	عينة الممارسين 4 سنوات فما فوق
	4سنوات فما فوق	34.33	4.49				
مهارة الاتصال والتواصل	أقل من 4سنوات	37.02	6.55	2.53		دال	عينة الممارسين 4 سنوات فما فوق
	4سنوات فما فوق	39.91	4.41				
مهارة الوعي الذاتي	أقل من 4سنوات	32.95	5.37	2.86		دال	عينة الممارسين 4 سنوات فما فوق
	4سنوات فما فوق	35.15	4.90				
مهارة الاعتماد على النفس	أقل من 4سنوات	30.66	4.51	0.36		غير دال	
	4سنوات فما فوق	30.94	4.17				

من خلال الجدول رقم (8)، يتبين لنا أن الناشئين الممارسين 4 سنوات فما فوق يتميزون بدرجة عالية في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والاخلاقية، مهارة الاتصال والتواصل ومهارة الوعي الذاتي مقارنة بالناشئين الممارسين أقل من 4 سنوات. وهذا يعني أن خبرة الممارسة تلعب دور إيجابي في اكتساب الناشئين للمهارات الحياتية.

نئائف الفرضفة الئالئة :

بغرض الئأكف من صدق أو نفف الفرضفة الئالئة والئف ئشفر إلى (للفشاط البدف الرفاضف دور إفاافف فف ئئمفة بعض المهارا الءافئفة عند الفاشئف فءئلف حسب مسئوؤ الالئزام الرفاضف؁ وهو لصالء أكبر نسبفة). فقد اعئمد الباءء على اءئبار الءالفة "ئ" للئأكف من ءالفة الفروق مؤوسطاء مءاور مفااس المهارا الءافئفة. وعلى هءا الأساس قسم الباءء نئائف أبعاد الالئزام الرفاضف إلى مءموءئف معئمءا طررفة ففم مءموء الءرءاء الئف ئءصل علفها الرفاضف؁ من ءلال إءابئف على عبارا المفااس مطبءا المعاءلة الئالفة: $(2/(20 - 100)$ ؁ ءفء أن- العدد 100 فعبف عن أعلى ءرءة لمفااس الالئزام الرفاضف- العدد 20 هو أءنى ءرءة لمفااس الالئزام الرفاضف- العدد 2 هو عدد العفناا.

ومن ءلال ئءلفل النئائف؁ ءءء الباءء الرفاضففف ذوؤ الالئزام العالف إئءاءا من 60 ءرءة؁ أما أقل من 60 ءرءة فقد صنفوا الرفاضففف ذوؤ الالئزام المنءفض وبالئالف ئءصل الباءء على مءموءئف.

ءءول رقم (9): فوضء عدد و نسبة الرفاضففف ذوؤ الالئزام العالف والرفاضففف ذوؤ الالئزام المنءفض

العفنة	الرفاضففف ذوؤ الالئزام العالف	الرفاضففف ذوؤ الالئزام المنءفض
عدد أفراد العفنة	203	98
النسبة المئوفة	%67.44	%32.56

جدول رقم (10): يوضح دلالة فروق المتوسطات لمحاور المهارات الحياتية بين الرياضيين أصحاب الالتزام العالي والرياضيين أصحاب الالتزام المنخفض .

العينة لمحاور	الرياضيين ذوي الالتزام العالي ن=203		الرياضيين ذوي الالتزام المنخفض ن=98		قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	نوع الفرق	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوس ط الحسابي	الانحرا ف المعيار ي				
الاجتماعية والعمل الجماعي	39.02	4.27	34.23	4.00	4.46	1.64	دال	عينة الالتزام العالي
النفسية والأخلاقية	35.33	2.84	32.67	2.10	4.05		دال	عينة الالتزام العالي
الاتصال و التواصل	37.05	2.60	36.7	3.94	1.61		غير دال	
الوعي الذاتي	36.88	2.33	32.54	1.67	4.26		دال	عينة الالتزام العالي
الاعتماد على النفس	32.42	1.14	30.17	1.74	2.98		دال	عينة الالتزام العالي
الدرجة الكلية للمقياس	182.7	10.1	169.3	9.82	6.44		دال	عينة الالتزام العالي

من خلال الجدول رقم (10)، يتبين لنا أن الرياضيين ذوي الالتزام العالي يتميزون بدرجة عالية فيالمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الوعي الذاتي ومهارة الاعتماد على النفس، مقارنة بالرياضيين ذوي الالتزام المنخفض، وهذا يعني كلما ارتفعت درجة الناشئ الرياضي في أبعاد الالتزام الرياضي كان اكتسابه أكثر للمهارات الحياتية.

- الاستنتاجات:

- يتميز لاعبي الرياضات الجماعية (كرة القدم- كرة الطائرة) بدرجة عالية في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي- مهارة الاتصال والتواصل.
- يتميز لاعبي الرياضات الفردية (الجيدو- ألعاب القوى) بدرجة عالية في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية، المهارات النفسية والأخلاقية.
- يتميز لاعبي الرياضات الجماعية بأعلى درجة في مهارة الاتصال والتواصل.

- يتميز لاعبي الرياضات الفردية بأعلى درجة في مهارة الاتصال والتواصل.
- هناك فروق دالة إحصائية بين الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية، والناشئين الممارسين للرياضات الفردية في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي - مهارة الاتصال والتواصل لصالح الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية.
- هناك فروق دالة إحصائية بين الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية، والناشئين الممارسين للرياضات الفردية في المهارات الحياتية التالية: المهارات النفسية والأخلاقية - مهارة الاعتماد على النفس لصالح الناشئين الممارسين للرياضات الفردية.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية، والناشئين الممارسين للرياضات الفردية في مهارة الوعي الذاتي.
- هناك فروق دالة إحصائية بين الناشئين الممارسين أقل من 4 سنوات، والناشئين الممارسين 4 سنوات وأكثر في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي - مهارة الاتصال والتواصل - مهارة الوعي الذاتي، لصالح الناشئين الممارسين 4 سنوات وأكثر.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين الناشئين الممارسين أقل من 4 سنوات، والناشئين الممارسين 4 سنوات وأكثر في مهارة الاعتماد على النفس.
- هناك فروق دالة إحصائية بين الرياضيين ذوي الالتزام العالي، والرياضيين ذوي الالتزام المنخفض في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الوعي الذاتي، مهارة الاعتماد على النفس، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية، لصالح الرياضيين ذوي الالتزام العالي.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين الرياضيين ذوي الالتزام العالي، والرياضيين ذوي الالتزام المنخفض في مهارة الاتصال والتواصل.

مناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات :

مناقشة فرضية البحث الأولى:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الناشئين حسب نوع الرياضة، حيث أن الرياضات الجماعية تحسن الجانب الاجتماعي العاطفي والرياضات الفردية تحسن الجانب النفسي. من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (7)، والتي تظهر استخدام الباحث لاختبار الدلالة "ت" للتأكد من دلالة الفروق متوسطة محاور مقياس المهارات الحياتية، بين الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية والناشئين الممارسين الرياضات الفردية، اتضح وجود فرق دال إحصائي لصالح الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية مقارنة بالناشئين الممارسين للرياضات الفردية في المحاور التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات الاتصال والتواصل، وهذا يعني أن الناشئين الممارسين الرياضات

الجماعية يتميزون بالاندماج الاجتماعي، والتعاون بين أفراد الفريق، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الرياضات الجماعية في جوهرها هي عملية اتصال وتفاعل، فاللاعب أثناء التدريب والمنافسة يحاول الربط بين ملاحظاته وردود أفعاله تجاه زملائه، وتحدد شبكة الاتصال بين اللاعبين من خلال حركة كل لاعب على ضوء حركات الزملاء، وبالتالي يتوقف إنتاج الفريق على مقدرة جميع أعضائه على التواصل والتفاعل. وطالما أن الحياة تحتاج إلى الاتصال والتفاعل الاجتماعي، فإن التدريب الرياضي من أهم الأنشطة الإنسانية التي تساعد الفرد على التكيف مع الحياة. وهذا ما أشار إليه كل من " أولسن OLOSON " (هجرة، 2002، صفحة 45) ودراسة " ليمان ورويتي LYMEN ,WITTY " (هجرة، 2002، ص 46) من أن النشاط البدني الرياضي، وخاصة الرياضات الجماعية تشكل أساس التفاعل والتكيف الاجتماعي، وأنها مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية، مما يكسب الممارس قيما وحصائل اجتماعية ايجابية والتي منها التعاون، التطبيع، التنشئة الاجتماعية، والتكيف مع المجتمع. وهي نتائج تتطابق مع دراسة Egleston، الذي توصل إلى أن هناك بعض الجوانب الاجتماعية والخبرات التي يمكن أن يكتسبها الفرد بشكل غير مباشر، والذي أطلق عليها بالمنهج الخفي، كتحمل قيم الآخرين واحترامها، التسامح حيال الأمور السلبية للحياة، وتقبل التصنيف الهرمي الموجود بالمجتمع، وتنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات، وبعضها لدعم العمل الجماعي عن طريق تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي واتخاذ قرار الجماعة، وكيفية التوفيق في حل المشكلات. (الخولي، 2001، صفحة 171)

- هناك فرق دال إحصائيا لصالح الناشئين الممارسين الرياضات الفردية، مقارنة بالناشئين الممارسين للرياضات الجماعية في المحاور التالية: المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الاعتماد على النفس. ويرجع الباحث ذلك إلى الخصائص التدريبية والتنافسية للرياضات الفردية، التي تحتم على الناشئ الرياضي الاعتماد على النفس وأخذ المسؤولية، والمبادرة في أخذ القرار المناسب أثناء مواجهة المنافس، كما أن متطلبات التدريب الرياضي تفرض على الناشئ أنشطة عقلية كثيرة ومتنوعة، جميعها مرتبطة بطريقة أداء وكيفية استخدام المهارات الحركية الرياضية، والتي تفيده في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة. وهذا يتفق مع دراسة نبيلة منصور (1985) وكوثر رواش (1979)، كون الرياضات الفردية بيئة مناسبة لتنمية المهارات النفسية (هجرة، 2002). ومما سبق وبعد استعراض النتائج المدونة في الجدول رقم (7) ومناقشتها فقد توصل الباحث إلى صحة الفرضية الأولى.

مناقشة فرضية البحث الثانية:

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الناشئين حسب العمر التدريبي وهي لصالح أكبر ممارسة رياضية.

من خلال الجدول رقم (8)، يتبين لنا أن هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للناشئين الممارسين أقل من 4 سنوات، والناشئين الممارسين 4 سنوات فما فوق لصالح الناشئين الممارسين 4 سنوات فما فوق، في محاور المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة الوعي الذاتي، ومقياس المهارات الحياتية ككل. في حين لم تكن الفروق معنوية في محور الاعتماد على النفس، وهذا يعني أن الناشئين الممارسين 4 سنوات فما فوق يتميزون بدرجة عالية من المهارات الحياتية، مقارنة بالناشئين الممارسين أقل من 4 سنوات. مما يدل أن الخبرة تلعب دور كبير في اكتساب المهارات الحياتية، حيث كلما زادت سنوات الممارسة كانت العلاقة واضحة بين الناشئ ومتطلبات المنافسة، وأصبح أكثر نضجا لتحسين مكتسباته البدنية، النفسية والاجتماعية. وهذا ما يؤكد (فوزي، 2008، صفحة 57) أن النشاط البدني الرياضي له آثار نفسية واجتماعية، حيث تتنوع في حداثها وأنماطها تبعا للعمر والخبرة التدريبية للناشئ، فالآثار النفسية للتدريب الرياضي على الناشئ الأقل من 12 سنة، تقل من حيث الكثافة والنوع عن الناشئ الأقل من 18 سنة، كما تقل لدى الناشئ من نفس العمر الزمني تبعا لعدد سنوات انتظامه في التدريب. ومما سبق وبعد استعراض النتائج المدونة في الجدول رقم (8) ومناقشتها، فقد توصل الباحث إلى صحة الفرضية الثانية.

- مناقشة فرضية البحث الثالثة:

لنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين ، يختلف حسب مستوى الالتزام الرياضي وهو لصالح أكبر نسبة، من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (10)، والتي تظهر استخدام الباحث لاختبار الدلالة "ت" للتأكد من دلالة الفروق متوسطات محاور مقياس المهارات الحياتية بين الرياضيين الناشئين أصحاب الالتزام العالي، والرياضيين الناشئين أصحاب الالتزام المنخفض. اتضح لنا وجود فرق دال إحصائيا لصالح الناشئين الرياضيين أصحاب الالتزام العالي، مقارنة بالرياضيين الناشئين أصحاب الالتزام المنخفض وذلك في المحاور التالية: المهارات الاجتماعية، والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الوعي الذاتي، ومهارة الاعتماد على النفس والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية، في حين جاءت غير دالة إحصائيا في محور مهارة الاتصال والتواصل، وهو ما يعني أن الرياضيين ذوي الالتزام العالي يتميزون بدرجة عالية في المهارات الحياتية، مقارنة بالرياضيين ذوي الالتزام المنخفض، وهذا يعني كلما ارتفعت درجة الناشئ الرياضي في أبعاد الالتزام الرياضي ارتفعت درجاته في المهارات الحياتية، وذلك لأن الالتزام الرياضي هو حالة نفسية تؤثر في سلوك الفرد وتجعل عنده الرغبة والتصميم لاستمراره في الاشتراك الرياضي، وبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين، كما أن زيادة درجة الالتزام مؤثر لبذل المزيد من الجهد في التدريبات أو في المنافسات الرياضية، وهذا يعني أن الرياضيين ذوي الالتزام العالي يحسنون توزيع جهدهم في التدريبات

وخاصة في المنافسة، مما يجعلهم مدركين للجهد الذي يقومون به طوال فترة المنافسة وبالتالي يكتسبون مهارات بدنية، نفسية واجتماعية تمكنهم من التعامل الجيد مع متطلبات المنافسة، وبالتالي تصبح لديهم المهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وهذا ما أشار إليه "جوداس Goudas"، ودراسة الحايك والبطاينة (البطاينة، 2007) "أن المهارات الرياضية وأجواء المنافسة في حصة النشاط البدني الرياضي، تساعد في بناء وتطوير شخصية الفرد المتكاملة من جميع جوانبها البدنية، النفسية والاجتماعية، وأيضا المهارات التي يحتاجها للتميز والتفاعل مع المجتمع والمحيط". ومما سبق وبعد استعراض النتائج المدونة في الجدول رقم (10) ومناقشتها، فقد توصل الباحث إلى صحة الفرضية الثالثة.

التوصيات :

- في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبعد مناقشة النتائج يوصي الباحث بما يلي:
- 1- توظيف المهارات الحياتية في برامج النشاط البدني الرياضي، وذلك من خلال الربط بين المواقف التدريبية والتنافسية، والعمليات العقلية والنفسية وأيضا الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة العمرية للناشئ.
 - 2- ضرورة الاهتمام بوضع برامج خاصة للنشاط البدني الرياضي لتنمية المهارات الحياتية، التي تراعي حاجات اللاعبين الناشئين من جهة، وواقع المجتمع المحلي وتحديات العصر من جهة أخرى.
 - 3- ضرورة تشجيع الناشئين على الممارسة والمشاركة للنشاط البدني الرياضي، من خلال تقديم التحفيزات كالجوائز والمكافآت.
 - 4- ضرورة الاهتمام بالرياضيين الناشئين المتفوقين رياضيا.
 - 5- توعية الناشئين بأهمية الصحة وضرورة المحافظة عليها، من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.
 - 6- إجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية مختلفة، لمعرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية المهارات الحياتية لكل فئة.

المراجع :

- أحمد امين فوزي.(2008). سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين. الاسكندرية .
- الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي.(2003). أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- حسن عمر سعيد السوطري.(2007). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. دكتوراه في التربية الرياضية. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. الأردن: كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- رمضان ياسين.(2007). علم النفس الرياضي. عمان. الأردن: دار أسامة للنشر.
- صادق الحايك، أحمد البطاينة.(2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. الأردن: جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية.
- صادق خالد الحايك وآخرون.(2008). المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم منهاج الجباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. عمان: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- صدقي نور الدين محمد.(2004). علم نفس الرياضة (المفاهيم النظرية - التوجيه والارشاد - القياس) (المجلد ط 1). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عمور عمر.(2008). إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- محمد أبو هاتم.(2004). سيكولوجية المهارات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مريم السيد.(2007). حاجة طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة الجامعات العربية.
- مصطفى عبد الرحمن مصطفى مخلوف.(2011). تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي. الأردن: كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- مكارم حلمي أبو هرجة.(2002). مدخل التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- نايف نزار القيسي.(2006). المعجم التربوي وعلم النفس. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- وليد وعد الله الشريف.(2008). مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني". الأردن: جامعة الزرقاء الخاصة.
- المراجع باللغة الأجنبية:

-.Richard H.cox. (2007). psychologie du sport . bruxelle: de boeck universite.

-champely, s. (2004). statistique appliquee au sport . cours exercices . bruxselle: edition Boek

-guerin, J. p.(1999). la connaissance de soi en psychologie de l'education physique et du sport.

دراسة وصفية ارتباطيه بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي

د/ صحراوي مراد: أستاذ محاضر (أ) جامعة الجزائر3

د/ بورنان شريف مصطفى: أستاذ محاضر (ب) جامعة الجزائر

ملخص :

تهدف هذه الدراسة لمحاولة التطرق إلى وصف العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، وكذا الفروق الفردية بين الجنسين فيما يخص اتجاهاتهم، لعينة من ثانويات ولاية عين الدفلة قوامها 60 تلميذ من كلا الجنسين وبالتساوي ، وقد استخدم الباحثان مقياس كينيون لاتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي كذا مقياس صورة الجسم لمحمد حسن علاوي. وقد جاءت النتائج كما يلي:

هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، وكذا وجود فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم في مختلف الأبعاد لصالح الذكور.

الكلمات الأساسية : التربية البدنية — صورة الجسم — الاتجاهات

Résumé :

Cette étude a pour but de tenter de décrire la corrélation entre l'image du corps et l'attitude des élèves vers l'activité physique et sportive, ainsi que les différences individuelles entre les deux sexes en termes de leurs attitudes, pour un échantillon des lycées de la wilaya de Aïn Defla de 60 élèves des deux sexes et de façon uniforme, et les chercheurs ont utilisé le teste des attitudes des élèves vers l'activité physique et sportive de Kenyon , ainsi que le teste de l'image du corps de Mohammad Hassan Allaoui. Les résultats sont les suivants:

Il existe une corrélation positive statistiquement significative entre l'image corporelle et les attitudes des élèves envers l'activité physique et sportive, ainsi que l'existence de différences entre les sexes dans les attitudes des différentes dimensions en faveur des garçons.

Mots clés: éducation physique – attitudes – image du corps.

مقدمة:

- التربية البدنية والرياضة مادة تعليمية، تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة. (منهاج التربية البدنية والرياضية 1996، ص.2)
- في مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية، عن طريق تنوع واسع للأنشطة التطبيقية.
 - في المجال العاطفي الاجتماعي، بفضل العلاقات الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة بين الفرق.
 - في مجال القدرات المعرفية، بفضل حالات لعب ملموسة، والتي غالبا ما تتطلب حولا لمسائل معقدة.
- كما تشكل الأنشطة البدنية والرياضية، مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية وتخصصات مهنية متعددة، وهذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه، وتوسيع إمكانياته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفيهية نظيفة في حياته المستقبلية، وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ، وإدماجها في المجتمع.
- وهذا التوجه متعلق بالاتجاهات النفسية للتلميذ، وهو نوع من أنواع الدوافع المهيأة للسلوك، وهو أيضا الحالة النفسية القائمة وراء رأي التلميذ أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع ما، من حيث قبوله أو رفضه لذلك الموضوع، فكلما تكون الاتجاهات إيجابية نحو مادة أو نشاط معين، تكون النتائج جيدة تسرع عملية التعليم والاستيعاب والعكس صحيح.
- اتفق العلماء على أن الاتجاهات متعلمة ومكتسبة، ويدخل في تكوينها ثلاث مستويات أساسية، أولها الثقافة العامة للمجتمع وآخرها الخبرات الشخصية للفرد. (عماد الدين محمد، إبراهيم نجيب سكندر، منصور رشدي فحام 1974، ص.76)
- بهذا يمكن القول بأن الاتجاهات النفسية، تمثل نفسي داخل الفرد لآثار المجتمع والثقافة، التي منها يكسب اتجاهات مناسبة نحو ذاته وصورة جسمه، ونحو غيره، وكذا الأنشطة الاجتماعية الأخرى، كاتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي. من خلال ما سبق نتساءل عن مصدر الخبرات الشخصية للفرد.
- يبدو من الواضح أنه - فيما يخص مجال الدراسة الحالية والمتعلق بالتربية البدنية والرياضة، أن هذه الخبرات قائمة على الحالات التي وقع فيها الفرد أثناء ممارسة الرياضة، أي بمعنى آخر الحركات والتغيرات التي يحدثها على جسمه.
- وهذا ما أكدته "جوتسمان وكالدويل (GOTTESSMAN et CALDWELL 1966)، عندما صرحا بأن صورة الجسم عبارة عن خبرة شخصية نفسية قابلة للتعديل والتطوير، ومدى إدراك الفرد لجسمه وحساسيته نحوه، ومنه فمفهومنا لصورة أجسامنا تؤثر على سلوكنا الذاتي وعلى سلوكنا مع الآخرين (المجتمع والبيئة....). (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي 1969، ص.20-21)
- أما شيلدر (CHILDER 1935)، فيعرفها على أنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا. (جابر عبد الحميد، مرجع سابق، ص.17)

بناء على كون فئة المراهق هي الفئة المتعرضة لمشكلة صورة الجسم، إذ أن في هذه المرحلة من النمو، تظهر عند المراهقين تغيرات جسمية، تفرض عليه مطالب عضوية اجتماعية وكذا عقلية قد لا يتناسب معها، مما قد يخلق عنده نوعا من القلق والخوف، الاضطراب والخلل، بسبب ما يعترضه من تغيرات مرفولوجية، مما قد يجعله يحول التأقلم مع بيئته، أو يسلك سلوكا انعزاليا منطويا على نفسه ومنعزلا عن المجتمع الذي يعيش فيه، أو سلوكا إندفاعيا، محاولا من خلاله تغيير أو تحسين صورته الجسمية، سواء كان ذلك بارتدائه ملابس تظهر أناقة جسمه وتناسقه، أو بالاتجاه إلى ممارسة النشاط البدني والرياضي، بكونه ضرورة اجتماعية تملئها اعتبارات ثقافية وحضارية في المجتمع.

ومن خلال ما سبق، تكمن أهمية الدراسة الحالية في معرفة أهمية صورة الجسم في تكوين الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

— مشكلة:

يبدو لنا أنه من الضروري، تقديم نظرة تاريخية، وبعض الملاحظات فيما يخص التربية البدنية والرياضة للذهاب ببحتنا هذا إلى أبعد حد ممكن.

في العصور الوسطى، مجمل المواد المكونة للتربية الجامعية تقصي من برامجها الرقص، أو بمعنى آخر التربية الجسمية، وهذا راجع للإيديولوجية اليهودية المسيحية (JUDEO –CHERETIEN) والرغبة القوية من طرف المعلمين لروما القديمة، بتطوير قبل كل شيء الجانب الفكري (Esprit).

ومع مر الزمن حدثت تغيرات، وهذا يعود إلى ظهور فلسفات جديدة، غير اللاهوتية (Non Théologique)، وكذا وجود مفكرين أمثال ABLARD، MONTAIGNE، RABLAU، الذين فتحوا آفاق جديدة للتربية وقد تحقق هذا عام (1982)، عندما أصبحت المدرسة مجانية وإجبارية للأطفال، الذين نقل أعمارهم عن سن الثالثة عشر سنة، وهذا ما سمح للجهاز بالدخول في آداب التربية، وبهذا دخل " الجسم" المدرسة ولم يخرج من بعدها. ومع الوقت تغيرت تسمية "المادة" المكلفة بهذا الجانب من "الجهاز" إلى "التربية البدنية" ثم إلى "التربية البدنية والرياضية". وهناك من قال عنها أنها "سيكولوجية" (1980) (Picq L, p.213) بهدف إثبات المظهر الجدي والعلمي، وهذا لتشخيصها (التربية البدنية والرياضية).

لقد أظهرت أعمال (Olivier Reboul 1984). (Pujade renaud 1983). (Janine filloux 1976). أن إنكار الجسم لم يكن إلا في الأقسام، بل قد مس أيضا التربية البدنية والرياضية، وذلك حسب (Jaques GILEYES 1921) وهذا عندما ضمن البعض، أنه بإدماج "المادة" في النظام التربوي، وتجهيزها ببرنامج، وما قد يؤدي بنا إلى إخفائها بمثابة مجال للحرية مخصص للجسم.

لذا علينا مراعات أذواق وأغراض الفرد في ممارسة التربية البدنية والرياضية، التي قد يعود تكوينها إلى خبراته السابقة في محيطه المعاشي (المجتمع، البيئة...) دون استثناء المكونة الأساسية للفرد، ألا وهو

- "الجسم"، الذي يلعب دور هام في تكوين شخصية الفرد، أو بمعنى آخر تطوير الفرد لجسمه، وهذا ما قد يؤثر على ميولاته واتجاهاته. بالنظر إلى ما سبق ذكره، نتساءل عن:
- ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين تمثيل وتصور الفرد لجسمه وتكوين اتجاهاته نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي، وإن وجدت، ففيمما تتمثل هذه العلاقة؟
 - ما هي الفروق الفردية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي بين الجنسين "ذكور، إناث"؟
 - أهداف:
 - تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك الفرد لصورة جسمه في اكتساب الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي والفروق الفردية بين الجنسين، بمعنى آخر تحديد العلاقة الموجودة بين كل من إدراك المراهق لصورة جسمه واتجاهه نحو التربية البدنية والرياضة، بمعنى آخر تحديد العلاقة ما بين إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي. من خلال الهدف والأسئلة المطروحة سابقا، بدى أنه من الضروري دراسة كل من:
 - إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي (العلاقة والتأثير بينهما).
 - الفروق الفردية ما بين الذكور والإناث (اثر نوع الجنس على العلاقة التي تربط بين إدراك التلميذ المراهق لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي).
 - فروض: بناء على العرض النظري والتساؤلات المطروحة فيه، يمكن حصر فرضية هذه الدراسة كما يلي:
 - "هناك ارتباط دال ما بين إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهاته نحو النشاط البدني والرياضي".
 - ولحسن فهمها وطرحها بصفة دقيقة يمكن تجزئتها كالآتي:
 - الفرضية الجزئية الأولى:**
 - "هناك ارتباط دال ما بين إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي بجميع أبعاده".
 - الفرضية الجزئية الثانية:**
 - "هناك فروق فردية دالة في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي بين الجنسين".
 - تحديد المفاهيم:
 - مفهوم التربية البدنية والرياضية:
 - لقد تعددت التعاريف المقدمة للتربية البدنية والرياضية، وفيما يلي نحاول التعرض لأهمها. يقول "شارلز بيوتشر" (1964): "التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاطات، اختيرت بغرض تحقيق مهام". (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ص.28، 1987).

وحسب "قيري": "التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وأنها تشغل دوافع النشاط الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية". (نفس المصدر السابق).
ويقول "فولكي Foulquie": "هي مجموعة من التمارين المنهجية، المنظمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية، التحكم في النفس، الحزم أثناء النشاطات الجماعية وخاصة الرياضية، وروح الجماعة" (Foulquie1971, p.60.)

ويقول لوبوف (J.C. le Beuf,1974) "هي تطور بيداغوجي وجه لهدف تحسين وظائف الجسم، تربية وتطوير الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكييف حسنة للحالات الممارسة".

- مفهوم الاتجاهات:

إن الاتجاه يتكون من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، فليس الاتجاه إلا سمة فطرية أو موروثية، وإنما هو ميل مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكات". (عبد الرحمان محمد عيسوي. 1974، ص.195)
ويرى "تريستون"، "أن الاتجاه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية". (نفس المرجع السابق، ص.195).

أما "نيوكومب" : "فيؤكد عنصر الدافع في مفهوم الاتجاه، ويرى أن الاتجاه حالة من الاستعداد تثير الدافع، ومن ثم فإن اتجاه الفرد نحو شيء ما، يصبح عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والشعور، أي الاستعداد للاستجابة مهما كان نوعها، ولكن ليس هو السلوك ذاته أو الاستجابة ذاتها، لكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك". (نفس المرجع السابق، ص.195).

ويرى "روكيتش"، أن الاتجاه النفسي تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، وتكون لها الأفضلية عنده" (د. محمد حسن علاوي. ص219. 1979).

ويعرفه "أوسقود": "أنه حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط ما بين المثير والاستجابة، ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لاستشارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية". ((نفس المرجع السابق، ص.219).

والاتجاه طبقاً لمفهوم "جيرالد كينيون" هو استعداد مركب ثابت نسبياً ويعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين، سواء كان عينياً أو مجرداً". (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. 1996، ص.69).

- مفهوم صورة الجسم: ويمكن تحديده فيما يلي:

أ **تعريف الصورة:** تعرف الصورة "Image" وباللاتينية "IMAGO" لغوياً بأنها استعادة صورة لشيء عن طريق استعمال آلة مثل: المرآة العاكسة، أو عن طريق الرسم مثل لوحة فنية أو عن طريق الخيال .
(Micro Robert.1985,p.542). وأما قاموس علم النفس فيعرف "الصورة" "على أنها عبارة عن تصور

داخلي لشيء غائب عرف سابقا، أو مبدع من الفرد بالنسبة لفكرة، وللصورة طابع مجسد يقربها من الحواس". (N. SILLAMY. 1977 P, 593).

ب الجسد:

لغويا "Corps" هو مصطلح يوناني مقابل كلمة "روح" باللاتينية "CORPUS" إنه جزء مادي في الكائنات الحية، وهو مصطلح مضاد للروح، ويحتوي على الجذع، الرأس والأطراف" (Robert, p.230) وأما قاموس علم النفس، فيعرف الجسد على أنه كائن مادي مرئي مدرك، يشغل مكان أو مساحة ويحتوي على ثلاثة أبعاد". (N. SILLAMY, p.281).

تقول نصيرة بوضياف: "الجسد ما نتحرك به وما نكتشفه بالنظر إلى الآخر، وما ندركه عند الألم... وهو مكان أصل النزوات والميولات والعواطف، وبه كل واحد منا موجود...". (نصيرة بوضياف. 1987.

ص40)

- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والمثابرة محورا هاما وجب على الباحثين التطرق إليه، باعتباره استعراض للبحوث التي سبق وأن تناولت موضوع بحثنا أو جانبا منه، وذلك لمعرفة مختلف الأبعاد التي تحيط بالموضوع محل الدراسة، من أجل تفادي الأخطاء والهفوات التي وقعت فيها الدراسات السابقة وتبيان مواطن الخلل فيها حتى يتمكن من سد ثغراتها، كما ترمي هذه الخطوة كذلك إلى تفادي معالجة الإشكاليات التي سبق وأن تم التعرض لها بهدف طرح إشكالية جديدة أكثر واقعية، مع الاستفادة المباشرة سواء من التوجيه أو التخطيط أو مناقشة النتائج ومقابلتها ومقارنا.

ونظرا لكل هذه الاعتبارات، فقد تطلب منا هذا البحث جمع العديد من المراجع التي تصب في الموضوع محل الدراسة، خاصة ما تعلق منها بمفهوم صورة الجسم والاتجاهات، وقد فرضت علينا هذه الدراسة تحضيرا مسبقا بهدف جمع كل العناصر التي لها علاقة بموضوع البحث من أجل إثرائها وتحليلها وفق ما يخدم بحثنا.

وهذا ما سوف نتناوله في هذا الفصل كخطوة ثانية في هذه الدراسة، من خلال إبراز العلاقة النظرية ما بين المفاهيم في ضوء الدراسات السابقة لموضوع بحثنا.

وقد اعتقد الباحثان في هذه المجال إلى تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث أقسام، قسم يتعلق بالدراسات التي تناولت صورة الجسم، وآخر للدراسات التي تعرضت للاتجاهات، والقسم الأخير خاص بالدراسات التي أخذت المتغيرين معا.

- الدراسات المتعلقة بصورة الجسم:

- دراسة قام بها (علاء الدين ومايسة أحمد، 1996) "صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات" بينت هذه الدراسة ان الفرد يصل الى هذا العام وهو كائن فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة، والتي تسير إلى الأمام متجهة نحو تحقيق عزمًا ضمني. وهو النضج ومع الاستمرارية العملية النمائية وتعتها والتي تشمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الانسان، سواء كانت جسمية أو عقلية أو انفعالية ووجدانية واجتماعية، يبدو الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته، تتضمن أفكاراً واتجاهات ومعاني ومدرجات وبتعبير أدق يكون الفرد مفهوماً نحو ذاته Self، كما يكون الفرد في الآن ذاته، أفكار ومشاعر وإدراكات حول جسمه، وتنمو لديه صورة ذهنية نحو جسمه متضمنة الخصائص الوظيفية، واتجاهات نحو هذه الخصائص وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم "Body Image".
- دراسة (سهير احمد حسن العزاوي، 2005) حيث أعدت برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى الطالبات التي تتراوح أعمارهن 12-13 سنة، حيث العمرية أكثر انشغال بصورة جسدهن على وجه الخصوص اللاتي يحملن صورة سلبية في الكثير من الأحيان عن أجسادهن، وربما يقود هذا التصور إلى مشكلات نفسية مما جعل الباحثة بإعداد برنامج إرشادي لتعديل هذه النظرة الخاطئة بما يؤدي إلى تقبل صورة الجسم لديهن، وقد تحدد هدف هذا البحث في الكشف عن درجة تقبل الجسم. وذلك من خلال تطبيق مقياس الرضا عن صورة الجسم لـ (فرانسو وسيلدر) ومقياس (كفاي والنيال)، فضلاً عن بناء الباحثة برنامج إرشادي لتقبل صورة الجسم لدى الطالبات المراهقات.
- دراسة قام بها (صالح المهدي الحويج، 2008) وهي: "مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طالبات شهادة التعليم الأساسي" حيث حدد الباحث اطار المرعي للبحث والسبيل إلى تحقيق أهداف بحثه، متبع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة بموضوع البحث. وكانت عينة البحث تشمل على (80) طالبة من ذوي الشهادات التعليم الأساسي فقط دون السنوات الأخرى. وتكمن أهمية البحث يكون هذه المرحلة العمرية مفعمة بالانفعالات والتوترات النفسية نتيجة المتغيرات الجسمية والهرمونية التي تحدث للإناث، فضلاً عن تبلور في المرحلة اتجاهات الطالبات نحو الذات بشكل واضح. وقد استخدم الباحثين مقياس صورة الجسم ومقياس السلوك العصابي، حيث كان الهدف من مقياس صورة الجسد هو التعرف على مدى الرضا عن صورة الجسد لدى أفراد العينة. علماً بأن المقياس مقنن في البيئة المصرية والقطرية وقد اتضح بنات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وباستخراج معامل الارتباط، ومن ثم استخراج معامل الثبات عن طريق معادلة (سبيرمان)، أما مقياس السلوك العصابي فهو استبان مقنن على البيئة الليبية والغرض من استخدامه معرفة مدى استتارت بعض سمات العصابية لدى عينة البحث.

- الدراسات المتعلقة بالاتجاهات:

دراسة عبد العظيم وذياب (1995): هدفت التحقق من اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني. ولتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات استخدم الباحثان مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني، حيث طبق على عينة الدراسة البالغة (357) منهم (163) طالباً و(194) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب وطالبات جامعة الكويت بكلياتها المختلفة لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو النشاط البدني، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات نحو النشاط البدني.

أما بوصالح (2003) فقام بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو أهمية ممارسة النشاط البدني من خلال أبعاد أربعة هي: الجانب البدني، والاجتماعي، والترويحي، والنفسي. وتم تصميم مقياس لهذا وتم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (150) طالبة في جامعة الملك فيصل في مدينة الإحساء. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

دراسة كل من ماثيس ولانتز (Matthys and Lantz 1998) بدراسة هدفت إلى قياس التغيير في مستوى الاتجاهات نحو النشاط البدني بعد دراسة مساق للأنشطة البدنية، حيث شملت عينة الدراسة (156) من الطلبة المسجلين في مقرر إجباري للأنشطة البدنية لمدة (8) أسابيع. وقام الباحث بجمع البيانات باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصاً لقياس هدف الدراسة ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو النشاط البدني على كل المجالات بناءً لدراستهم لمساق الأنشطة البدنية.

دراسة ماك (Mack, 2004) فقد قام بدراسة هدفت التعرف إلى التغيير في اتجاهات طلبة الجامعة المسجلين في مساق "العافية الشخصية" نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني. وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو النشاط والتدريب البدني (ATEPA) كأداة لجمع البيانات، حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (1625) طالبة وطالباً في اليوم الأول واليوم الأخير من أيام المساق. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو النشاط والتدريب البدني، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط والتدريب البدني تعزى لمتغير الجنس والخبرة في النشاط البدني لصالح الطالبات.

- الدراسات التي تناولت الاتجاهات وصورة الجسم معا:

فيما يخص الدراسات التي تناولت المتغيرين معا فلم نجد دراسات تتعلق بالعلاقة بين متغير صورة الجسم والاتجاهات، فكل ما وجدناه هو الدراسة التالية والتي شملت كلا المتغيرين معا. دراسة قام أسامة كامل راتب (1982) بدراسة عنوانها "مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية" وقد استخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها 666 من طلاب المرحلة الثانوية الصفوف الثلاثة بمنطقة الجيزة التعليمية، وكان من أهم النتائج: تفوق درجة اتجاهات تلاميذ الصف الثاني في أبعاد الاتجاهات الخاصة بالنشاط البدني للصحة واللياقة وتوتر ومخاطرة وخفض التوتر والتفوق الرياضي، بينما تفوق تلاميذ الصف الأول في البعد الخاص بالاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية، ولم يتفوق تلاميذ الصف الثالث عن أقرانهم من الصفين الأول والثاني في أي بعد من أبعاد الاتجاهات.

جميع الدراسات المرجعية أبرزت أهمية الاتجاهات من جهة ومن جهة أخرى أهمية صورة الجسم، بالإضافة الى لقاء الضوء على الكثير من النقاط التي أفادت البحث الحالي وذلك فيما يتصل بعينة البحث أو المنهج المستخدم أو وسائل جمع البيانات ، وبالرغم من بعض الاتفاقات وبعض الاختلافات بين البحث الحالي والبحوث والدراسات المرجعية، كما أبرزت الدراسات المرجعية أهمية المتغيرين قيد الدراسة في مجال النشاط البدني والرياضيين، لكن الملاحظ أن كل الدراسات التي تعرضنا إليها لم تدرس العلاقة بين المتغيرين قيد الدراسة، ولا حتى الفروق الفردية بين الجنسين في خضم هذه العلاقة.

- النظرية المعتمد عليها في الدراسة:

لقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على النظرية السلوكية في تفسيرهما للاتجاهات، وهذه النظرية تفترض أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى ، ومن ثم فالمبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم شيء ما، تحدد أيضا كيفية اكتساب وتكوين الاتجاهات النفسية . فالفرد يستطيع اكتساب المعلومات والمشاعر بواسطة عمليات الترابط والاقتتران بين موضوع ما والشحنة الوجدانية المصاحبة له، وهذا يعني أن المحدد الرئيسي في تكوين الاتجاه هو تلك الترابطات التي يعيشها الفرد في موضوع الاتجاه، كذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاه عن طريق عمليتي التدعيم والتقليد. (زين العابدين درويش، 1993، ص101).

وهكذا يذهب أصحاب النظرية السلوكية إلى أن وظيفة الاتجاه وسيلة تلائمية نفعية، فحسب "جلال" فإن هذه الوظيفة هي التي أقام عليها "جريمي بنتام" والنفعيون نموذج الإنسان عندهم، حيث تقوم هذه الوظيفة في جوهرها على أساس أن الناس يسعون إلى زيادة الإثابة التي تعود عليهم من البيئة الخارجية ، وتقليل العزم الذي يلحق بهم، فالطفل قد تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات التي تشبع حاجاته في عالمه وتتكون لديه اتجاهات سلبية نحو الموضوعات التي تحبطه وتعاقبه، فالاتجاهات التي تخدم الوظيفة

التلائمية قد تكون وسيلة للوصول إلى هدف مرغوب أو أنها ترتبط بخبرات أدت في الماضي إلى التوصل إلى الأهداف. فالاتجاهات عموماً تؤدي إلى الإثابة لأنها تعطي إثابات اجتماعية كرضى الآخرين. (سعد جلال. 1984، ص162)

- المنهج:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب ، أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة. (محمد أزهر السماك وآخرون. 1980، ص42). وقد لجأ الباحثان في هذه الدراسة إلى استخدام المنهج (الوصفي) تبعاً لطبيعة المشكلة المطلوب دراستها، حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً في مجال البحوث النفسية الرياضية، ويعرفه (وجيه محجوب. 1988) بأنه: "عبارة عن استقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها".

- الإجراءات التطبيقية:

- مجتمع الدراسة والعينة التي تقام عليها الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الذين يدرسون في دائرة جندل بولاية عين الدفلى ، والذي بلغ عددهم (1300) تلميذ (ذكور وإناث) من الصف الثانوي وينتمون إلى متقنة محمد بوضياف بجندل. أما العينة التي تقام عليها الدراسة فتمثلت في (105) تلميذ، بحيث بلغ عدد الذكور (55) في حين بلغ عدد الإناث (50) وبعد استبعاد المقاييس الغير كاملة أصبح العدد الإجمالي للعينة (60) تلميذ موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، واعتمد الباحثان في طريقة الاختيار على القرعة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم 1: يوضح مجتمع الدراسة والعينة التي تقام عليها الدراسة.

العدد	عدد الذكور + النسبة المئوية %	الإناث + النسبة المئوية %	مجتمع الدراسة
1300	575 والذي يشكل 44,23%	725 والذي يشكل 55,77%	
60	30 وتشكل 5,21 % من مجتمع الدراسة	30 وتشكل 4,11 % من مجتمع الدراسة	العينة التي تقام عليها الدراسة

- أدوات الدراسة:

- مقياس الذات:

أ- وصف المقياس: مقياس مفهوم الذات أو صورته الجسم Body image صممه (محمد حسن علاوي) لقياس مفهوم الفرد وطريقته المميزة لإدراك جسمه.

"كما يمكن استخدام المقياس للمقارنة بين الذات الجسمية والواقعية والذات الجسمية المثالية ". (محمد حسن علاوي- نصر الدين رضوان، 1987. ص 607-608).

ويصلح المقياس للتطبيق ابتداء من السن 14 سنة فأكثر للبنين والبنات. (نفس المرجع السابق).

ب- تعديل المقياس: قمنا بتغيير كيفية الإجابة، فبينما كانت الإجابة على المنوال التالي: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا هذا ولا ذاك، بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة، قلصناها إلى: بدرجة كبيرة، بدرجة قليلة، لا أستطيع الإجابة، بدرجة قليلة، بدرجة كبيرة . كل هذا لأن معظم التلاميذ لم يستطيعوا التفرقة بين درجات صفات الجسم المتفاوتة.

ج ثبات المقياس: استعمل الباحثان معامل ألفا كرومباخ لقياس الثبات ، فكانت النتائج كما يلي بالنسبة للذكور:

الجدول رقم (2) : يوضح المتوسط الحسابي والتباين ومعامل الثبات لأفراد العينة "ذكور"

الجنس	المجموع	المعدل	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات جميع وحدات الاختبار	الانحراف المعياري	معامل الثبات ألفا
ذكور	1653	55,1	11,70	22	3,39	0,94

من خلال نتائج الجدول رقم (2) تبين للباحثين أن نتائج الاختبار ثابتة ثبات مقبولا، أما بالنسبة للإناث فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول رقم (3) : يوضح المتوسط الحسابي والتباين ومعامل الثبات لأفراد العينة "إناث"

الجنس	المجموع	المعدل	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات جميع وحدات الاختبار	الانحراف المعياري	معامل الثبات ألفا
إناث	1561	52,03	8,26	15	2,87	0,87

من خلال نتائج الجدول رقم (3) تبين أن نتائج الاختبار ثابتة ثبات مقبولا.

د - صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس استعمل الباحثان الصدق الذاتي، وهو يعني صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية . وبهذا تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ننسب إليه صدق الاختبار، ومعادلته هي على النحو التالي :

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

وبعد تطبيقه كانت النتائج كما في الجدول رقم 4:

جدول رقم(4): يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس الذات (ذكور وإناث)

معامل الصدق	معامل الثبات	الجنس	مقياس صورة الجسم
0,96	0,94	ذكور	
0,93	0,87	إناث	

من خلال الجدول (4) نستطيع القول بأن أدوات البحث لها معامل صدق مقبول.

- مقياس كينيون :

أ- وصف المقياس: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني (ATPA) وضعه في الأصل جيرالد كينيون

"Gerald .kenyon 1968" وأعد صورته العربية (محمد حسن علاوي، 1998، ص698)

والاتجاه طبقا لمفهوم كينيون هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو

موضوع نفسي معين سواء كان عينيا concret أو مجردا Abstracts.

وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة، وفي إطار بعض الدراسات النظرية والتجريبية، استطاع كينيون أن يحدد

(06) أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني وهي على النحو التالي:

- 1 -النشاط البدني كخبرة اجتماعية.
- 2 -النشاط البدني للصحة واللياقة.
- 3 -النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة.
- 4 -النشاط البدني كخبرة جمالية.
- 5 -النشاط البدني جمالية لخفض التوتر.
- 6 -النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.
- 7 -ويصلح المقياس للتطبيق ابتداء من السن (14) سنة فأكثر للبنين والبنات(محمد حسن علاوي، 1998، ص 698)

ب- تعديل المقياس: في هذا المقياس قام الباحثان بتغيير كيفية الإجابة، حيث بينما كان المقياس مدرج من

(5) تدرجات وهي: أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، لم أكون رأي بعد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة،

قلصاه إلى (3) تدرجات وهي: أوافق، لا أستطيع الإجابة، لا أوافق، وهذا للحصول على إجابات صادقة

وبأكبر حد ممكن من الموضوعية.

ت- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس، استعمل الباحثان التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات ، وقد

صحح هذا المعامل (لأنه معامل نصفي المقياس) بمعادلة سبيرمان براون .

جدول رقم (5): يوضح معامل الثبات (ذكور وإناث) خاص بقياس كينيون

مقياس كينيون	معامل ثبات نصف المقياس (r)	معامل الثبات (R)	الدالة الإحصائية (t)
ذكور	0.84	0.91	12.05
إناث	0.89	0.94	14.65
لما $\alpha = 0.05$ و $ddl = 25$ $t = 1.70$			

وفيما يلي النتائج المتحصل عليها :

من خلال الجدول نلاحظ بأن المقياس ثابت ثباتا مقبول بالنسبة للجنسين.

د - صدق المقياس : للتأكد من صدق مقياس كينيون استعمل الباحثان الصدق الذاتي، وبعد التطبيق كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6): يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس كينيون (ذكور وإناث)

المقياس	الجنس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مقياس كينيون	الذكور	0.91	0.95
	الإناث	0.94	0.96

من خلال الجدول السابق نستطيع القول بأن المقياس يتمتع بمعامل صدق ذاتي مقبول.

- ظروف التطبيق:

لقد أكدنا عند تطبيقنا لأدوات البحث أنه سيتم تمريره على شكل بطارية واحدة، تسهيلات لعملية الفرز والعمليات الإحصائية، واختصارا للوقت. وكان في أول الأمر تقديم الباحثان لنفسيهما، ثم أبرز أهمية البحث وأهدافه وحثا التلاميذ على المشاركة فيه والتعاون على إنجازه، وبلغ عدد أفراد العينة (60) تلميذ، منهم (30) ذكور و(30) إناث، والفترة التي تم فيها التطبيق كانت ما بين شهري أفريل وأوئل ماي من عام (2012)، والظروف كانت جيدة وملائمة.

- خطة التحليل الإحصائي :

يتعلق الأمر بالمعطيات التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، ونظرا لتعدد الأسئلة المطروحة، والتي سنحاول الإجابة عليها حيث أنها تتطلب معالجة إحصائية ملائمة لهذا الغرض، فقد اعتمدنا لتحقيق أهداف البحث القيام بالخطوات الإحصائية التالية:

- الوصفية: أي الإحصائيات الوصفية مثل: النسب المئوية، المتوسط الحسابي وهي بسيطة إلا أنها مهمة عند القيام بالإحصائيات التحليلية.

• التحليلية: استعملنا ما يلي:

- الارتباط البسيط: يهدف لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة ، ما بين مقياس كينيون وصورة الجسم لدى التلاميذ.
- المقارنة ما بين المتوسطات: بغرض إلقاء المزيد من الضوء على المجموعات المختلفة.
- ومقدار الاختلاف الجنسين.

- عرض النتائج:

- اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي:

في هذه الفقرة قام الباحثان بعرض المتوسطات الحسابية، التباين، الانحراف المعياري، والنسب المئوية لأفراد العينة في مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني بالتفصيل ، أو بمعنى آخر كل بعد من الأبعاد الستة على حدا وهذا فيما يخص الذكور ثم الإناث من خلال الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) : يوضح المتوسطات الحسابية، التباين، الانحراف المعياري والنسب المئوية لأفراد العينة في مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني "ذكور"

الاتجاهات نحو النشاط البدني	المجموع	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	174	4.9	2.20	1.48	14.50%
النشاط البدني للصحة واللياقة	239	7.96	2.37	1.53	23.57%
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	112	7.73	2.11	1.45	11.05%
النشاط البدني كخبرة جمالية	116	5.53	2.04	1.42	16.37%
النشاط البدني جمالية لخفض التوتر.	187	6.23	2.16	1.46	18.44%
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	163	5.43	1.71	1.30	16.07%
المجموع	1014	33.8	42.43	6.51	100%

بناءً على النسب المئوية المتحصل عليها في الجدول رقم (7)، يمكننا تصنيف درجات اتجاه الذكور نحو أبعاد النشاط البدني والرياضي على المنوال التالي:

- 1 - النشاط البدني للصحة واللياقة (23.57%).
- 2 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية (14.50%).
- 3 - النشاط البدني كخبرة جمالية (16.37%).
- 4 - النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (16.07%).
- 5 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية (14.50%).
- 6 - النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة (11.05%).

الجدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية، التباين، الانحراف المعياري والنسب المئوية لأفراد العينة في مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني " إناث "

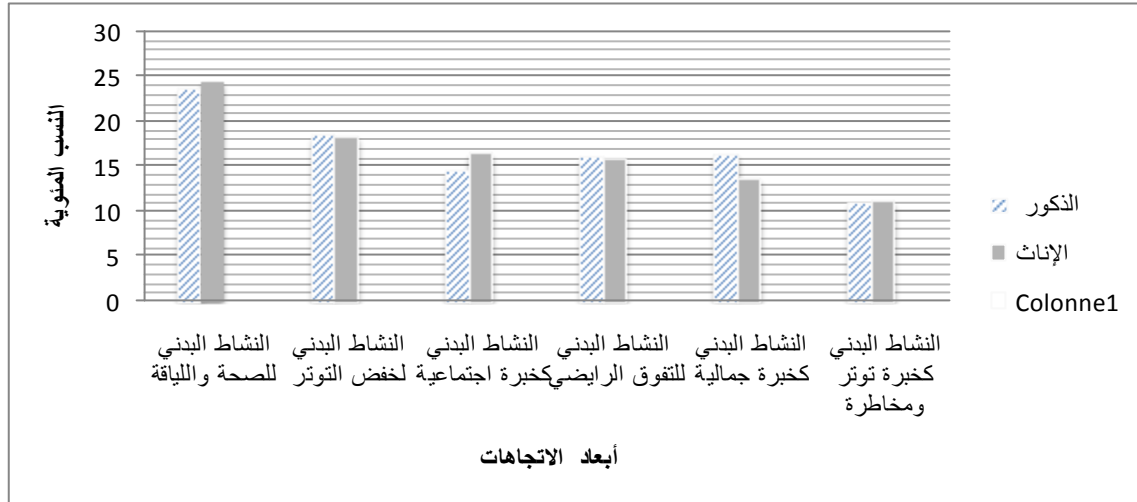
النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	المجموع	الاتجاهات نحو النشاط البدني
16.47%	1.40	1.96	7.60	154	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
24.39%	1.50	2.87	3.46	228	النشاط البدني للصحة واللياقة
11.12%	1.69	2.34	3.46	104	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
13.69%	1.53	2.34	4.26	128	النشاط البدني كخبرة جمالية
18.39%	1.34	1.81	5.73	172	النشاط البدني جمالية لخفض التوتر.
15.94%	1.20	1.44	4.96	149	النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي
100%	6.51	42.38	31.14	935	المجموع

بناءً على النسب المئوية المتحصل عليها في الجدول رقم (8)، يمكننا تصنيف درجات اتجاه الإناث نحو أبعاد النشاط البدني والرياضي على المنوال التالي:

- 1 - النشاط البدني للصحة واللياقة (24.39%).
- 2 - النشاط البدني جمالية لخفض التوتر (18.39%).
- 3 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية (16.47%).
- 4 - النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (15.94%).
- 5 - النشاط البدني كخبرة جمالية (13.39%).
- 6 - النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة (11.12%).

نستنتج من المقارنة بين الجدول (7) والجدول (8)، أن هناك فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي كخبرة التفوق الرياضي، كخبرة لخفض التوتر وكخبرة الجمال لصالح الذكور. والاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي كخبرة توتر ومخاطرة، كخبرة الصحة واللياقة وكخبرة اجتماعية لصالح البنات. وهذا ما سيبيّنه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يوضح النسب المئوية المتحصل عليها من طرف أفراد العينة في كل من الأبعاد الستة للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي ذكور وإناث



- صورة الجسم عند التلاميذ:

بناءً على مقياس الذات الجسمية سنتعرض في الجدول رقم (9) إلى المتوسطات الحسابية، التباين، الانحراف المعياري، وكذا النسب المئوية لمدى تقدير الذات الجسمية للذكور والإناث.

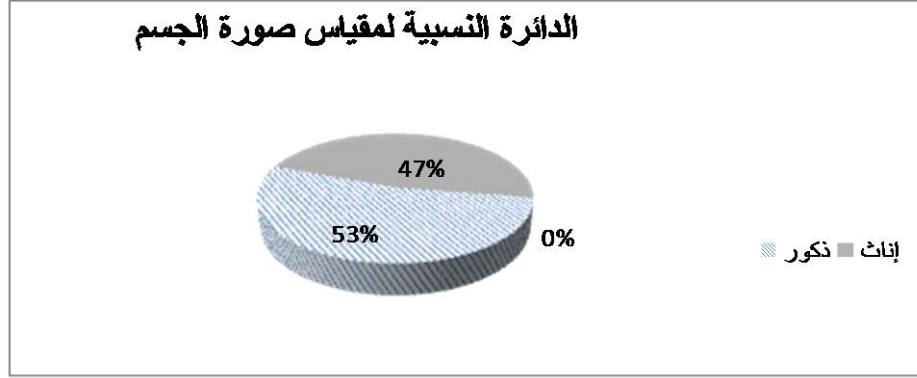
جدول رقم(9): يوضح المتوسطات الحسابية، التباين، الانحراف المعياري والنسب المئوية للتلاميذ في مقياس صورة الجسم ذكور وإناث

صورة الجسم	المجموع	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	النسب المئوية
الذكور	1820	60.66	13.60	3.68	53.21%
الإناث	1600	53.33	11.70	3.39	46.79%
المجموع	3420	57	18.20	4.26	100%

نلاحظ من خلال الجدول (9) تفوق الذكور في مدى تقديرهم لهيئتهم بنسبة (53.21%)، مقابل نسبة أدنى عند الإناث مقدرة بنسبة (46.79%)، كما سيبيّن الشكل الآتي (2) ومنه نستنتج أن الذكور أكثر اهتماماً بهيئتهم الخارجية من الإناث، وعليه يمكننا القول أن الذكور أكثر رضى عن ذواتهم وأكثرهم

ثقة في قدراتهم من الإناث بالنظر إلى اختلاف هيتهم المرفولوجية، قد يعود هذا إلى الضعف عند الإناث اللائي يغلب عليهن صفة الأنوثة (Féminité).

شكل رقم (2): يوضح النسب المئوية لأفراد العينة في مقياس صورة الجسم ذكور وإناث.



- العلاقة ما بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي:

- نظرة عامة:

على ضوء ما تعرضنا إليه سابقا، يمكننا تحديد العلاقة الموجودة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي وصورة الجسم للجنسين بصفة عامة، وذلك بضبط المتغيرات المتمثلة في معامل الارتباط، نوع العلاقة الارتباطية، والدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي ($\alpha = 0.01$)، وهذا من خلال الجدول الآتي.

الجدول رقم (10): يوضح قيمة معامل الارتباط ونوع العلاقة الارتباطية ودلالاتها الإحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

المتغيرات	معامل الارتباط		نوع العلاقة الارتباطية		الدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي ($\alpha = 0.01$)	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاتجاه نحو النشاط البدني والرياضي+ صورة الجسم	0.98	0.95	موجبة	موجبة	***	***

- نظرة مفصلة:

بما أنه هناك علاقة بين درجة الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي وتمثيل الذات عند الجنسين، فهل هناك فروق فردية بينها، وفيما يخص كل بعد من الأبعاد الستة للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي؟

وهذا ما سنحاول الإشارة إليه في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): يوضح قيمة معامل الارتباط ونوع العلاقة الارتباطية ودلالاتها الإحصائية بين كل بعد من الأبعاد الستة للاتجاهات وصورة الجسم.

المتغيرات	معامل الارتباط		نوع العلاقة الارتباطية		الدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي ($\alpha = 0.01$)	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
النشاط البدني كخبرة اجتماعية + صورة الجسم	0.93	0.96	موجبة	موجبة	***	***
النشاط البدني للصحة واللياقة + صورة الجسم	0.87	0.84	موجبة	موجبة	***	***
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة + صورة الجسم	0.82	0.80	موجبة	موجبة	***	***
النشاط البدني كخبرة جمالية + صورة الجسم	0.93	0.92	موجبة	موجبة	***	***
النشاط البدني جمالية لخفض التوتر + صورة الجسم	0.91	0.90	موجبة	موجبة	***	***
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي + صورة الجسم	0.95	0.91	موجبة	موجبة	***	***

من الجدول رقم (11) نلاحظ ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد الخبرة الاجتماعية وصورة الجسم للجنسين.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد الصحة واللياقة وصورة الجسم للجنسين.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد التوتر والمخاطرة وصورة الجسم للجنسين.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد الخبرة الجمالية وصورة الجسم للجنسين.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد خفض التوتر وصورة الجسم للجنسين.
 - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو بعد التفوق الرياضي وصورة الجسم للجنسين.
- ومنه يمكننا القول أن كلما ازداد مستوى تصور الجسم، ازدادت درجة الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي، وذلك في كل الأبعاد الستة للاتجاهات نحو النشاط البدني بدون استثناء.

- الفروق الفردية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي بين الجنسين:

الجدول الموالي يقدم لنا تفاصيل عن ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي بين الذكور والإناث في المستوى الأدنى والمستوى المرتفع لصورة الجسم، وكذا فيما يخص الفروق بين الجنسين في نفس المستوى.

جدول رقم(12): يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني بتباين مستويات صورة الجسم

مقياس كينيون	اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي				ت" الفروق بين المتوسطات	
	الجنس	المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري
صورة الجسم	ذكور	الأدنى	09	1.9	1.19	1.09
		المرتفع	13	9.92	1.03	1.01
	إناث	الأدنى	07	1.28	1.11	1.05
		المرتفع	11	9.45	1.03	1.01
	ذكور	الأدنى	09	1.9	1.19	1.09
	إناث	الأدنى	07	1.28	1.11	1.05
	ذكور	المرتفع	13	9.92	1.03	1.01
	إناث	المرتفع	11	9.45	1.03	1.03

من الجدول رقم (12) نجد أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين ذوي المستوى الأدنى عند الجنسين حيث:

(ت=0.48) $\square$ (t الجدولية = 1.76 ومستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وفي درجة الحرية $V=14$).

كذلك بين المستوى الأعلى عند الجنسين حيث:

(ت=1.13) $\square$ (t الجدولية = 1.71 ومستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وفي درجة الحرية $V=22$)

ومنه نستطيع القول أنه ليست هناك فروق بصفة عامة ، في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط لبدني والرياضي بين الجنسين، وهذا ما يسمح لنا بالحكم على كل بعد من الأبعاد الستة.

- مناقشة النتائج:

بعد أن تم عرض النتائج، سوف نتوجه إلى مناقشتها على النحو التالي:

❖ من حيث الإجابة على الأسئلة المطروحة.

❖ التحقق من فروض الدراسة.

- الإجابة على الأسئلة المطروحة:

بعد عرض النتائج استطاع الباحثان أن يلاحظا بأن النتائج أمكنها أن تجيب على الأسئلة المطروحة. فقد تبين أن هناك أبعاد متعددة تم استخلاصها من اتجاهات أفراد العينة كنمط عام يميز أفراد العينة، كما اتضح بأن هذه الأبعاد متنوعة ومتعددة، تختلف من جنس لآخر، أي الذكور يختلفون عن الإناث. ومن جهة أخرى، لاحظا كذلك بأن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من حيث تقدير صورة الجسم، بحيث اختلف ما بين الجنسين لصالح الذكور.

لهذا فقد ساعد استخدام الإحصائيات الوصفية مثل: النسب والأعمدة المئوية، المتوسطات الحسابية، ودائرة النسبة، والأعمدة البيانية، التي أظهرت الحاجة إلى كل منها في إلقاء الضوء على أبعاد الاتجاهات لدى أفراد العينة وصورة جسمهم، كما ساعد استعمال المقارنة ما بين النسب المئوية والمتوسطات أو التباينات، في التعرف على الفروق الفردية بين الجنسين في كلتا الحالتين، أي متغير الاتجاه ومتغير صورة الجسم. ولمعرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي وصورة الجسم لدى أفراد العينة، استعان الباحثان بالارتباط الخطي وبدت الصورة واضحة المعالم، بحيث من خلالها تم التعرف على مختلف الأبعاد المشكّلة للاتجاهات في علاقتها بصورة الجسم التي تميز الذكور عن الإناث.

وفي الأخير، لمعرفة الفروق الفردية بين الجنسين تم توظيف المقارنة ما بين المتوسطات الحسابية، حالة العينة أقل من (30) وهذا قصد تأكيد الدلالة الإحصائية، ولصالح من؟ وهذا ما تم بالفعل فقد كانت هناك فروق فردية ما بين الجنسين ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

- التحقق من فروض الدراسة:

نحاول في هذه المرحلة التحقق من فرضيات الدراسة والكشف عن الدلالة الإحصائية المتوصل إليها:

أولاً: فيما يخص الفرضية التي تنص على أنه " هناك ارتباط دال ما بين إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي".

فقد كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال ما بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي وصورة الجسم لدى كل من الجنسين بصورة عامة، أي جميع أبعاد الاتجاهات، وبالتالي نجزم بأن الفرضية العامة قد تحققت، لكن هل إذا ما تطرقنا إلى النظرة المفصلة سوف نجد نفس النتيجة؟ النقطة الموالية سوف تجيبنا عن هذا التساؤل.

ثانياً: فيما يخص الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه " هناك ارتباط دال ما بين إدراك الفرد لصورة جسمه واتجاهه نحو النشاط البدني والرياضي في جميع الأبعاد".

فقد كشفت النتائج وجود علاقات متعددة بين مختلف أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي وصورة الجسم، بحيث تميزت الإناث بعلاقة قوية جداً ما بين بعد النشاط البدني والرياضي كخبرة اجتماعية وصورة الجسم، بينما الذكور فقد كانت العلاقة قوية ما بين بعد النشاط البدني والرياضي كخبرة للتفوق الرياضي وصورة الجسم، وهذه العلاقة دالة وبالتالي فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى.

ثالثاً: فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه " هناك فروق فردية دالة في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي بين الجنسين لصالح الذكور ".
فقد كشفت النتائج بأن هناك فروق فردية ذات دلالة جوهريّة ما بين مختلف الأبعاد كما وضّحت النظرة العامة وهذا لصالح الذكور، لكن عند التطرق إلى النظرة المفصلة أي عندما أخذنا بدراسة كل بعد على حدا، فقد حصلنا على بعض الاختلافات أهمها:

- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: (بعد النشاط البدني للصحة واللياقة، بعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة، بعد النشاط البدني لخفض التوتر، بعد النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي) لصالح الذكور.

- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: (بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية وبعد النشاط البدني كخبرة جمالية) لصالح الإناث.

- خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين صورة الجسم والاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا التعرف على الفروق الفردية ما بين الجنسين.
وقد وضعت فرضيتين جزئيتين، واعتمد الباحثين على مقياس (كينيون) للتعرف على الاتجاهات ومقياس الذات (إعداد محمد حسن علاوي) للتعرف على صورة الجسم، واستعملت إحصائيات متنوعة وصفية وتحليلية، وبعد جمع النتائج وتحليلها توصلت هذه الدراسة إلى التشخيص التالي:
1- هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين مختلف أبعاد الاتجاهات وصورة الجسم لدى الذكور والإناث معا.

2- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في أغلب أبعاد الاتجاهات.

وتبقى هذه الدراسة تحتاج إلى المزيد من التعمق، وهذا بإدماج متغيرات أخرى مثل السن والماضي الرياضي مثلاً... إلخ، وكذا التعمق في الضبط الإحصائي، وهذا بتوظيف مقاييس إحصائية أخرى مثل الارتباط المنحني والارتباط المتعدد... إلخ.

المراجع

أولاً: باللغة العربية:

العيسوي عبد الزحمان محمد (1974)

"علم النفس الاجتماعي" دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

بوتشر تشارلز (1964)

"أسس التربية البدنية" ترجمة حسن معوض كمال صالح، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة مصر

درويش زين العابدين (1993)

"علم النفس الفردي، أسسه وتطبيقاته"، القاهرة

سعد جلال (1984)

"علم النفس الاجتماعي" ط 2 منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

علاوي محمد حسن ونصر الدين رضوان (1996)

"القياس في التربية البدنية والرياضية"، ط 3، دار المعارف القاهرة.

علاوي محمد حسن (1998)

"موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين"، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

عوض محمود بسيوني، وياسين الشاطي (1992)

"نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

محمد أزهر السماك وآخرون (1980)

الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.

وجيه محجوب جاسم (1988)

طرق البحث العلمي ومناهجه، مطبعة جامعة اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية

عبد العظيم، مرفت وذياب، عبد الرحيم (1995).

نحو النشاط البدني. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 22 (يناير)

بوصالح، كاظم (2003)

اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم

أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (1982)
ثانياً: باللغة الأجنبية:

PUJADE Renaud. C(1983)

«Le corps de l'enseignant dans la classe», Paris, ESF.

REBOUL.O (1984)

PICQ.L, VAYER(1980)

«Langage de l'éducation», Paris, P.U.F.
«Education motrice et arriération mental», Doin Paris,

BOUDIAF.N (1987)

«la présentation du corps chez l'enfant algérois», Paris, thèse.

MICRO Robert(1985)

Mack, M. C. 2004

«Dictionnaire Française», Ed robert, Paris
Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students. College Student Journal, 38

Mathys, J. M., & Lantz, C. D.(1998).

The effects of different activity modes on attitudes toward physical activity. Iowa Association of Health Physical

برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (9-12 سنة)

أ/ معافي عبد القادر

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
جامعة مستغانم

ملخص البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى صياغة برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة)، محاولين الوصول إلى برنامج فعال يخدم أهداف هذه المدارس الرياضية، ويؤدي إلى رفع مستوى البرامج العملية لتحقيق مستوى لياقي بدني جيد. قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 39 لاعب مبتدئ في الاختصاص قسمت إلى عينتين متكافئتين تجريبية وضابطة، ثم تطبق البرامج مع استخدام البرامج المقترحة على العينة التجريبية وترك العينة الضابطة تتدرب بالبرنامج العادي. وبعد الدراسة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة توصل الباحث إلى أن استخدام البرنامج المقترح أكثر إفادة في المدارس الرياضية، حيث أثر إيجابيا على مستوى التطور جميع الصفات البدنية والمهارات الأساسية...إلخ.

الكلمات المفتاحية: البرامج - المهارات الأساسية - المدارس الرياضية - كرة القدم - الفئة العمرية (09-12 سنة).

Thème : PROPOSITION D'UN PROGRAMME D'ENTRAINEMENT VISANT A L'AMELIORATION DE CERTAINES QUALITES ESSENTIELLES CHEZ LES DEBUTANTS « 9-12 ans » DANS LES ECOLES DE FOOTBALL.

Cette étude vise à proposer un programme d'entraînement afin d'améliorer certaines qualités essentielles chez les débutants dans les pôles de développement (écoles) de football.

L'étude a porté sur une population de trente-neuf (39) novices âgés entre neuf (9) et douze (12) ans ; dont un groupe expérimental composé de vingt (20) éléments soumis à un programme d'entraînement spécifique et un groupe témoin composés de dix-neuf (19) éléments travaillant avec un programme d'entraînement régulier.

L'exploitation des résultats des tests réalisés - à priori et à postériori - montre que les programmes d'entraînement proposés ont eus un impact positif sur le groupe expérimental et le développement des qualités essentielles au footballeur ont atteint un niveau appréciable par rapport au groupe témoin des écoles de football étudiées.

Les mots clés : LE FOOTBALL- LES QUALITES ESSENTIELLES EN FOOTBALL - PROGRAMME D'ENTRAINEMENT – CATEGORIE D'AGE : 9-12 ANS – LES ECOLES DE FOOTBALL.

مقدمة:

في كل العصور كان ولا يزال للرياضة دور أساسي في حياة الشعوب، لذلك أصبح التنافس كثيرا بين الأمم لتحقيق الإنجازات في جميع المسابقات، والوصول إلى المستويات الرياضية العالمية يتطلب من الرياضي قدرات واستعدادات بدنية ونفسية واجتماعية، تؤهله للوصول إلى مستوى القمة. فمن الصعب الوصول إلى مستوى دولي مرموق في مجال الرياضة ما لم يتم التخطيط له على أسس علمية سليمة. ورياضة كرة القدم كأحد أنواع الرياضة خضعت للأسس والمبادئ العلمية منذ فترة طويلة، وتبذل كثيرا الدول المتقدمة في هذه اللعبة جهودا مستمرة لإعداد وتنمية المبتدئين والبراعم الرياضية على أسس علمية سليمة واضحة، باعتبارها القاعدة العريضة التي تعتمد عليها لنموها وازدهارها، ومن هنا حدث التطور الكبير في إعداد اللاعبين (طه إسماعيل، أبو المجد، شعلان، 1989، ص11).

إن الوصول إلى المستويات العالية في كرة القدم، يتطلب توافر الإعداد والموهبة لدى المبتدئ من جهة، واستمرارية الصقل السليم لها وفق برامج تدريبية هادفة، تتناسب وقدراته البدنية والعقلية للقيام بالمتطلبات الخاصة باللعبة، وكذا التقويم والمتابعة لما يتم تنفيذه من الجهة الأخرى. لذا قمنا بتحديد موضوع رسالتنا باقتراح برنامج لتحسين بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير مدارس كرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة) ولتحقيق الغرض من الدراسة ارتأينا أن نقسمها إلى بابين، فقد خصصنا الباب الأول

إلى الخلفية النظرية، حيث قمنا بتقسيمه إلى أربعة فصول. وقد تطرقنا في الفصل الأول إلى: التعريف

بأسس التدريب الرياضي الحديث وعلى المناهج والطرق والأساليب الحديثة (الدمج-المنفصل)، أما

الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى أهم المهارات الأساسية في كرة القدم وأساليب تحسينها. وخصصنا

الفصل الثالث للتكلم على أقطاب تطوير مدارس كرة القدم في العالم عامة والجزائر خاصة.

وفي الأخير تطرقنا إلى الفصل الرابع إلى أهم مميزات وخصائص المرحلة العمرية (09-12 سنة).

أما الباب الثاني فقد خصصناه للدراسات الميدانية، وذلك بتقسيمه إلى فصلين تضمن الفصل الأول

إجراءات البحث الميدانية، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي لملائمته لمثل هذه الدراسات،

وباستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما استخدم الباحث القياس القبلي البعدي

للمجموعتين التجريبية والضابطة.

كما اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي فريق وداد تلمسان للمبتدئين (09-12 سنة)

نظرا لكون الباحث مدربا ومنسقا جهويا بمدرسة كرة القدم التابعة لنفس الفريق، وبلغ عدد أفراد العينة 33

لاعب، حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين: 18 لاعب طبق عليهم البرنامج التقليدي، و 16

لاعب طبق عليهم البرنامج المقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية بقطب تطوير مدرسة كرة القدم. مع

اعتماد الباحث على أدوات ووسائل مختلفة لجمع البيانات تمثلت في مقابلات شخصية والملاحظة بالإضافة

إلى المصادر والمراجع بالعربية والأجنبية . أما القسم الثاني فقد خصصناه لعرض ومناقشة نتائج البحث باعتمادنا في عملية التحليل الإحصائي على نظام SPSS/19. وكذا التطرق إلى أهم الاستنتاجات ومقابلة النتائج بالفرضيات، حيث توصلنا في رسالتنا هذه إلى تحسين بعض المهارات الأساسية في الارتقاء بالأداء المهاري للاعبين كرة القدم.

- مشكلة البحث :

اهتمت دول العالم المتقدم اهتماما كبيرا وشاملا بتدريب المبتدئين في كرة القدم، حيث فتحت لهم أقطاب أكاديميات ومدارس خاصة، تسمح للإطارات المختصة بتدريب هذه اللعبة نظريا وعلميا. وذلك من خلال الاهتمام بعملية البرمجة مع الاستخدام الحديث لأهم الطرق والوسائل التي تساعد المبتدئين على تفجير قدراتهم، باعتبارهم القاعدة الواسعة لإنتاج اللاعبين الكبار حيث تطورت كرة القدم بشكل سريع من الناحية الفنية للأداء المهاري ، مع زيادة نسبة سرعة ومعدل اللعب ، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى المهاري للاعبين مع تطور إستراتيجيات وخطط اللعب وهذا بالتوجه إلى اللعب اليومي بأنواعه. إن التدريب الحديث في كرة القدم عملية مخططة مبنية على أسس علمية ، هدفها الوصول بالمبتدئ إلى المستوى العالي الأداء المتكامل". (الحامح، الخولي، علاء الدين، 1991، ص 73).

حيث أن ارتفاع المستوى في كرة القدم لأغلب دول العالم، يعكس بوضوح حتمية الاتجاه لتلك الأساليب الراقية في التعامل مع لاعبي كرة القدم ابتداء بالمبتدئين. أظهرتها اهتماماتهم بتحديد السن المناسب للبدء في تعليم كرة القدم واكتساب مهاراتها ، حيث تتجه الدول المتقدمة حاليا لتكوين تلك الأقطاب في تطوير المدارس الكروية اعتبارا من سن 07 سنوات. وتعتبر المرحلة السنوية (09-12 سنة) من أحسن المراحل السنوية لتحسين وتطوير المهارات والقدرات الحركية، حيث أنها المرحلة السنوية المناسبة للتخصص الرياضي المبكر في معظم أنواع الأنشطة الرياضية وخاصة كرة القدم.

وعلى ضوء ما تقدم من آراء الباحثين والتوجيهات التي تلقيناها من الخبراء والدكاترة في هذا المجال ، بالإضافة إلى خبرة الباحث الميدانية والنظرية في عالم تدريب الفئات الصغرى في المدارس الكروية لمدة عشرة سنوات ، وانطلاقا من الملاحظة الميدانية والمقابلات الشخصية التي أجريناها مع الخبراء والمدرّبين، لمسنا فيهم الغالبية العظمى من مدربي هذه الأعمار ليست لديهم الرؤية الكافية التي تساعدهم على انتهاز أنسب الطرق والأساليب في عملية التخطيط والبرمجة، ومما شدّ انتباهنا الحيز الزمني القصير الذي يعطي للتدريبات المهارية والخطية للاعتماد على أسلوب التدريب المنفصل، باعتباره أسلوب يعمل على فصل كل جانب على الآخر (مهاري - بدني - خطي - معرفي) مع الاختيار العشوائي للتمارين بالاعتماد على التمارين الجيومترية على شكل أفواج متعاقبة، تعمل على تعليم المهارة وإتقانها بشكل منفصل (مناولة - استلام - مراوغة...). تربطها علاقة بسيطة بواسطة اللعب ، وهذا ما دفعنا إلى

القيام بإجراء هذه الدراسة للتعرف على نواحي القصور والمعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المدارس لأهدافها، ومدى ملائمة وتأهيل مدربي تلك المرحلة السنوية واستعداداتهم لتدريب تلك المرحلة الهامة. لذا أردنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن الحالة البينية للمدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم الجزائرية، والأسباب التي أدت إلى ذلك، وبالتالي إيجاد واقتراح بعض الحلول لهذه المشاكل والخروج من هذه الوضعية. مما استوجب علينا طرح هذا التساؤل العام:

* هل البرنامج المقترح يؤثر على تحسين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية عند المبتدئين (09-12 سنة) في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم؟
أما الاسئلة الفرعية فجاءت كالآتي:

- هل يوجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الصفات البدنية المدروسة لفئة المبتدئين (09-12 سنة)؟
- هل يوجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث لفئة المبتدئين (09-12 سنة)؟
- هل يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية في مستوى المهارات الأساسية في الاختبار البعدي عند فئة المبتدئين (09-12 سنة)؟

* أهداف البحث:

- الهدف العام:

- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح يؤثر على تحسين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية ، عند المبتدئين (09-12 سنة) في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم.

- الأهداف الفرعية:

- التعرف على الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة ، في مستوى الصفات البدنية المدروسة لفئة المبتدئين (09-12 سنة).
- التعرف على الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة ، في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث لفئة المبتدئين (09-12 سنة).
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لبعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية ، عند فئة المبتدئين (09-12 سنة).

* فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

- البرنامج المقترح يرسى إلى محاولة الوصول إلى نموذج فعال لتحسين بعض المهارات الأساسية ، في أقطاب تطوير مدارس كرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة).

- الفرضيات الفرعية:

- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة، في مستوى الصفات البدنية المدروسة لفئة المبتدئين (09-12 سنة) لصالح الاختبار البعدي.

- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعتين التجريبية والضابطة، في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث لفئة المبتدئين (09-12 سنة) لصالح الاختبار البعدي.

- للبرنامج المقترح أثر ايجابي في تحسين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية ، عند فئة المبتدئين (09-12 سنة).

*** أهمية البحث : وترجع أهمية البحث إلى:**

- محاولة التغلب على القصور في البرامج التدريبية العادية ، باقتراح برنامج لتحسين وتطوير بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير مدارس كرة القدم لفئة المبتدئين.
- محاولة مواكبة الحداثة في التدريب باعتماد النظريات الحديثة في التدريب.
- أهمية الجانب التطبيقي كبرنامج المهارات الأساسية المقترح ، للارتقاء بالأداء المهاري والخططي للاعبين في مجال كرة القدم.
- أن هذه الدراسة تفتح المجال للقيام بدراسات مشابهة في مجال المهارات الأساسية ، وعلاقتها بجوانب لأداءات مختلفة في كرة القدم (الأداء البدني، الأداء المهاري، الأداء الخططي).

*** المفاهيم الأساسية:**

تعتبر المفاهيم العامة للمصطلحات المستخدمة في البحوث ، من أهم الشروط التي يجب تحديدها تحديدا دقيقا، وذلك لتفادي أي التباس أو خلط في معاني المفاهيم، خاصة أنها تختلف من لغة إلى أخرى. ولإيضاحها بصورة جيدة وإزالة الغموض حتى يتمكن القارئ الكريم من فهمها واستعمالها مستقبلا، وكذا بغية تعميم الفائدة العلمية. سنتناول بعض المصطلحات الخاصة بالدراسة وهي:

- **البرنامج :** مجموعة خبرات نابعة من المنهاج ومعدة وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها ، ويتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة الخبرات التعليمية المتوقعة والمختارة من المنهاج ، كل ما يتعلق بتنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق تدريب ودور كل من المدرب واللاعب في تنفيذها . (زهرا ن 1994، ص71).

- **المهارات الأساسية:** هي كل الحركات الهادفة التي تؤدي بأعلى درجة من الإتقان، مع الاقتصاد في الجهد أثناء الأداء. (محمد الحماحمي وأمين الخولي، 1990، ص 33).

- **المدارس الرياضية :** "هي منشآت تعليمية رياضية، تضم مجموعة من الطلاب المتميزين يتم اختيارهم بناءاً على اختبارات معينة، ويتم تدريبهم للوصول بهم لأعلى المستويات، مع توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية والرعاية المتكاملة من جميع النواحي " (النمكي، 1997، ص81).
- **كرة القدم:** "هي لعبة جماعية يتم فيها تسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على شبكة نظيفة من الأهداف، وتلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق 11 لاعب، وتلعب هذه الرياضة بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد، تدوم 90 دقيقة. 45 دقيقة لكل شوط يتخللها وقت راحة يدوم 15 دقيقة، تجرى المباراة بين فريقين يرتديان ألواناً مختلفة اللون وتتكون هذه الأخيرة من تبان وقميص وجوارب وحذاء خاص باللعبة. (المذكرة الرياضية، 1998 ص06).
- **المبتدئ:** "هو الفرد الذي يمارس نوعاً من الأنشطة الرياضية لأول مرة ، دون أن يكون لديه خبرة سابقة بممارسة النشاط، مثل اللاعب الذي يمارس تدريبات في رياضة كرة القدم لأول مرة . (عصام الدين، 1997، ص16).
- **التدريب:** "هو العملية التدريبية وما تحتويه من وحدات تدريبية، ومحاضرات نظرية واختبارات ومباريات تدريبية وفترات راحة، وأن العملية التدريبية هي عملية تربوية ذات مستوى رفيع". (بسطويسى السمرائي، 1994، ص 56)
- * **الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:**
- **الدراسات العربية:**
- **دراسة عجمي محمد عجمي 1995:**
- تحت عنوان : " تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية سرعة الأداء المهاري الدفاعي والهجومى لنادى ناشئ كرة القدم " رسالة دكتوراه 1995.
- **أولاً: عينة ومنهج البحث :** استخدم الباحث البرنامج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة تعدادها 36 ناشئ، اختيرت بالطريقة العمدية العشوائية مثلث جميع ناشئ نادي الشرقية.
- **ثانياً: الهدف من هذه الدراسة :** معرفة تأثير البرنامج على سرعة الأداء المهاري للاعبين الدفاع و لاعبي الهجوم لنادى ناشئ كرة القدم.
- **ثالثاً: نتائج الدراسة:** للبرنامج التدريبي تأثير على زيادة سرعة الأداء المهاري لنادى ناشئ كرة القدم، وعينة البحث في الاختبارات المهارية المختارة.

دراسة ممدوح إبراهيم حسن 1993:

- تحت عنوان: "تأثير برنامج بدني مهاري على تطوير بعض المهارات الأساسية لناشئ كرة القدم".
- أولاً: عينة ومنهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من ناشئ كرة القدم تحت 16 سنة بلغ عددها 40 لاعب، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية.
- ثانياً: الهدف من هذه الدراسة: التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح ، على مكونات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية.
- ثالثاً: أهم نتائج الدراسة: البرنامج المقترح يؤثر إيجاباً على مستوى مكونات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية، وبصفة خاصة مهارة السيطرة على الكرة وركل الكرة وضرب الكرة بالرأس.
- دراسة وليد عبد المنعم شمس الدين(2001) :
- تحت عنوان: " أثر التدريب بالكرة الأصغر حجم على رفع مستوى بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية لناشئ كرة القدم من 12-14 سنة " .
- أولاً: عينة ومنهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من 30 لاعب أقل من 14 سنة من ناشئ كرة القدم بنادي الميدان الرياضي.
- ثانياً: الأهداف: التعرف على تأثير التدريب بالكرة الأصغر حجم على المستوى المهاري والبدني لناشئ كرة القدم من 12-14 سنة.
- ثالثاً: نتائج الدراسة:
- استقرت الدراسة على أنه هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الجانب البدني والمهاري التي استخدمت التمارين بالكرات الأصغر حجماً.
- * دراسة بن قصد علي الحاج محمد (2005):
- تحت عنوان: " تقويم برامج إعداد لاعبي كرة القدم الفئات الصغرى على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية " .
- أولاً: عينة ومنهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من المدربين تمثلت في 86 مدرب ومنهج التجريبي على عينة من ناشئ كرة القدم شملت 108 لاعب (أصاغر، أشبال، أواسط) ينشطون في بعض مدارس كرة القدم الجزائرية.
- ثانياً: فروض البحث: البرامج التدريبية المطبقة على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية لمدربي عينة البحث قصد الدراسة ، تفتقد إلى الأسس العلمية في مجال التدريب الرياضي الحديث ، وهذا راجع إلى الأدوات والكرات ، والأهداف وقواعد اللعب ، وعدد المشاركين ومساحات اللعب ، يدخل المتعة والإقبال والحماس لدى الناشئين بما ينعكس على درجة التحسين في دقة سرعة الأداء المهاري وزيادة الانتباه والتركيز والتعاون مع الزملاء.

- **ثالثا: الاستنتاجات:** أسفرت الدراسات المسحية على النتائج التالية:

بالنسبة لتقويم المدربين:

- 1- عدم اهتمام المدربين بالاشتراك في دراسات تدريبية مرتبطة بالتدريب الرياضي.
- 2- نقص في الثقافة التدريبية للمدربين في تحديد أهم الصفات البدنية - المهارية - الخططية - النفسية للاعب كرة القدم وطرق تنميتها.

- **بالنسبة لتقويم البرامج:** عدم وجود أهداف واضحة للبرامج التدريبية للناشئين.

- **ثالثا: التوصيات :** وقد خرج الباحث بالتوصيات التالية:

- لا بد من استخدام المبادئ الأساسية لتدريب الناشئين ، عند وضع البرامج الخاصة بالألعاب التمهيدية ، والتخطيط لها كعنصر التدرج وملائمة المحتوى لمستوى النضج وخصائص مرحلة النمو للناشئين.
- **الدراسات الأجنبية:**

* دراسة بابنيكولوزيسين papanikolaouzissis :

- تحت عنوان: " تأثير برنامج تدريبي لتركيز الانتباه على أداء الناشئين في كرة القدم " . رسالة دكتوراه 1992.

- **أولا: عينة ومنهج البحث :** استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من ناشئ كرة القدم ويتراوح العمر الزمني ما بين (11-13 سنة)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكان عددهم 40 لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين.

- **ثانيا: الهدف من الدراسة :** التعرف على: تأثير البرنامج المقترح على تركيز الانتباه على الأداء في كرة القدم.

- **ثالثا: الأدوات والاختبارات:** اختبار تركيز الانتباه إكمال الأسلوب الإنتباهي والخاص بالعلاقات بين الأشخاص (ATIS).

- **رابعا: نتائج الدراسة:**

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.001 في كل من الانتباه الخارجي (BET) والانتباه الداخلي (BIC) والإنباه الضيق (NAR) لصالح المجموعة التدريبية.

* دراسة سافوي SAVOY 1993: تحت عنوان: " وضع برنامج للتدريب العقلي للاعبات كرة السلة "

- **أولا: عينة ومنهج البحث :** استخدم المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة التجريبية ، على عينة تعدادها 60 لاعبة كرة السلة، اختيرت بالطريقة العمدية العشوائية.

- **ثانيا: الهدف من هذه الدراسة:** وضع برنامج للتدريب العقلي للاعبات كرة السلة.

- ثالثاً: الأدوات والاختبارات: اختبارات نفسية ومهارية .

- رابعاً: أهم نتائج الدراسة: وجود تحسن جوهري في مستوى الأداء وخفض حدة التوتر عند اللاعبين ، بالإضافة إلى فائدة التدريب العقلي على التركيز على كيفية الأداء المهاري المستمر ، وليس في مباراة واحدة بل على طول فترة موسم المسابقة.

* التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:

من خلال ما قام به الباحث من قراءات واستطلاع لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة، والمرتبطة بموضوع الدراسة، يمكن من استخلاص أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تم الاستعانة بها في الدراسة، وقد راعى الباحث اختيار ما هو متاح من الإصدارات.

الدراسات المشابهة التي اعتنى بها الباحث كانت قد صدرت في الفترة الزمنية من (1990) حتى (2005) وهذا ما يثبت حداثة تلك الدراسات، والتي كان معظمها يرتبط بأثر برامج تدريبية في تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية.

وقد استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات ، حيث المنهج المستخدم وهو منهج التجريبي والوسائل وأدوات المستخدمة في جميع كالاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بلاعبي كرة القدم عبر المراحل العمرية المختلفة، وكذلك في طريقة بناء البرامج المقننة التي تسمح بتطوير الصفات البدنية والمهارات الأساسية، باستخدام الطرق والوسائل الحديثة في عملية تدريب وإعداد لاعبي كرة القدم. وخلاصة القول، فإن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطاراً نظرياً لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية، اختيار العينات، أدوات البحث... الخ .

* إجراءات البحث الميدانية:

-منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي، ويعتبر المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية استعمالاً في البحوث العلمية، ولكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث.

-المجتمع والعينة: تمثل مجتمع البحث في براعم مدارس كرة القدم لولاية تلمسان والذين بلغ عددهم 100 لاعب ، حيث قام الباحث باختيار عینتين ضابطة وتجريبية ، وتم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية، إذ طبق البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التدريب الرياضي.

* مجالات البحث:

- المحال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي تمثلت في براعم مدارس كرة القدم لولاية تلمسان، والذين بلغ عددهم 34 لاعب.

- **المجال الزمني:** لقد امتدت فترة العمل التجريبي على مرحلتين أساسيتين هما:
- **المرحلة الأولى :** تمثلت في إنجاز التجربة الاستطلاعية والتي امتدت من: 2009/10/01 إلى 2009/11/20 وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:
- فترة البحث في الاختبارات حسب الأغراض المراد قياسها.
- فترة إنجاز الاختبارات البدنية والمهارية القبلية والبعدية. وكذا تطبيق مفردات البرنامج التدريبي المقترح.
- **المرحلة الثانية:** تمثلت هذه المرحلة في تطبيق التجربة الأساسية الخاصة بالبرنامج المقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة).
- **المجال المكاني:** أجريت الاختبارات البدنية والمهارية القبلية والبعدية، بالإضافة على الوحدات التدريبية المقترحة في المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لولاية تلمسان.
- **أدوات البحث:** استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية:
- **المصادر والمراجع العربية والأجنبية :** وهذا من خلال الإطلاع والقراءات النظرية وتحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال التدريب الرياضي عامة وتدريب البراعم خاصة، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب.
- **المقابلات الشخصية:** قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع العديد من المدربين والخبراء المختصين في مجال التدريب الرياضي والناشئين.
- **الاستبيان:** عرض الباحث استبياناً على مجموعة من الخبراء في مجال التدريب الرياضي، وذلك لتحكيم الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في الدراسة، حيث اشترط الباحث في الخبير المواصفات التالية:
- الحصول على الدكتوراه أو شهادة عالية في التدريب.
- خبرة لا تقل عن 05 سنوات في مجال التدريب والإشراف الفني.
- **الاختبارات البدنية والمهارية:** وهي من أهم الطرق استخداماً في مجال التدريب ، وخاصة في البحوث التجريبية باعتبارها أساس التقييم الموضوعي إذ تعد أنجع الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة في مجال البحوث العلمية.
- **الوحدات التدريبية المقترحة:** من خلال متابعة الباحث لمختلف منافسات المبتدئين وطرق تدريبهم على جميع المستويات والأصعدة الجهوية الوطنية والعالمية، قام الباحث بإعداد وحدات تدريبية تتناسب وهدف الدراسة كطبيعة التدريب في مساحات صغيرة وقد تمت مراعاة محتوى التمرينات المقدمة.

- **الوسائل الإحصائية:** وهي من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة، من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك.
- علما أن لكل بحث وسائله الإحصائية الخاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها وهدف البحث.
- وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المعادلات الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و T سيتودنت.
- **مواصفات الاختبار:** تم إجراء الاختبارات البدنية والمهارية ، بمساعدة فريق عمل مختص من سواعد علمية مؤهلة ومدربين ومتابعة ميدانية من طرف الباحث وقد تضمنت هذه الاختبارات الآتي:
- **ملاحظة:** في جميع الاختبارات البدنية التالية تعطى محاولتان وتحسب الأحسن.
- **الاختبارات البدنية:**
- اختبار جري 30 م من الوقوف (أبو المجد ، النمكي، 1998، ص123).
- اختبار القفز العمودي (أبو المجد، النمكي، 1998، ص 125).
- اختبار كوبر 12 دقيقة: (DEKKAR,1990 ,P80).
- اختبار ثني الجذع من للأسفل من الوقوف (BERNARD ,1990,P112).
- اختبار الجري المتعرج بين الحواجز (أبو المجد ، النمكي ، 1998، ص128).
- **الاختبارات المهارية:** بعد الإحماء الجيد بالكرة وبدون الكرة تبدأ الاختبارات بالترتيب التالي:
- اختبار مهارة السيطرة على الكرة في مساحة محددة (أبو المجد، النمكي، 1998، ص141).
- اختبار الجري بالكرة بين القوائم (أبو المجد، النمكي، 1998، ص144).
- اختبار قذف الكرة لأبعد مسافة (شعلان، 1998، ص213).
- اختبار ضرب الكرة بالرأس (أبوالمجد، النمكي، 1998، ص142).
- اختبار التصويب على حلقة دائرية (أبو المجد، النمكي، 1998، ص145).
- **الدراسة الاستطلاعية:**
- قام الباحث بدراسة استطلاعية في الفترة الزمنية ما بين 2009/10/13 إلى 2009/10/20 وكان الهدف من ه ذه الدراسة إيجاد الأسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية، وكذا تأهيل السواعد العلمية التي اختارها الباحث للاستعانة بها في التطبيق الميداني للاختبارات ، وقد عقد الباحث عدة اجتماعات مع السواعد من أجل:
- شرح الهدف من البحث وتحديد القياسات المطلوبة.
- التعرف على الأجهزة والأدوات وطريقة استخدامها.

- تحديد وترتيب القياسات والاختبارات.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الباحث عند إجراء الاختبارات الرئيسية.
- تحديد الأسس العلمية للاختبارات المعتمدة.
- وقد راعى الباحث في اختياره للسواعد العلمية الصفات والاشتراطات التالية:
- الحصول على شهادة الليسانس فما فوق في التدريب الرياضي.
- الحصول على شهادة تدريب درجة أولى فما فوق.
- خبرة لا تقل عن 10 سنوات في مجال التدريب.
- وأمام ه ذا قام الباحث بإجراء الدراسة استطلاعية على عينة من نفس المرحلة قوامه 16 لاعب من مبتدئي قطب تطوير مدرسة كرة القدم لولاية تلمسان ، وذلك للوقوف على أهم النقاط السابقة الذكر ومما أسفرت عليه نتائج الدراسة:
- التأثير الايجابي للسواعد العلمية في نجاح الدراسة الاستطلاعية على جميع المستويات ، وذلك من خلال السير الحسن والتنظيم اللذان ساد الدراسة.
- التأكد الفعلي من صلاحية الأجهزة وملاءمتها لخدمة البحث.
- وجوب منح نفس الفرص للاعبين في راحة سلبية تامة أثناء القيام بالاختبارات.
- الاختبارات البدنية المهارية المعتمدة في البحث تتمتع بثبات وصدق وموضوعية كما سيبينه التالي:
- أولاً: ثبات الاختبارات:
- يقصد بثبات الاختبار أو الاعتمادية، هو درجة الركون على نتائج المقياس ودرجة الثقة في ه ذه النتائج، فضلا عن ثبات النتائج وعدم تغييرها.
- أي أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف ، ويذكر نبيل عبد الهادي " أن ه ذا الأساس العلمي يعتبر من المقومات الأساسية للاختبار الجيد ، حيث يفترض أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد استخدامه مرة أخرى".
- ومن هذا السياق ولإعطاء الاختبارات ثاباً قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة أخرى من نفس المرحلة العمرية، وثم قام بإعادة تطبيق على نفس تلك العينة بعد فاصل زمني قدر بسبعة أيام.
- كما تم استخدام معامل الارتباط برسون وبعد كشف جدول الدلالة عند درجة حرية 14(ن-1) ومستوى الدلالة (0.05) وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار أكبر من القيمة الجدولية والمقدرة بـ: (0.49) مما يؤكد بلأن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

- ثانيا: صدق الاختبار

- يقصد به قدرة الاختبار على قياس ما يدعي قياسه، أو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه، كما يعتبر عليه بمدى صلاحية الاختبار وصحته.

- ومن أجل التأكد من صحة الاختبارات استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجة الحقيقية ، التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عال.

- ثالثا: موضوعية الاختبار:

إن موافقة الخبراء والمختصين بالإجماع على الاختبارات ومفرداتها ، تبعد عنها الشك والتي لا نجدها ضمن أهداف الوحدات التدريبية كاختبار السرعة والمرونة ، والتمرير والاستلام وضرب الكرة بالرأس... الخ وهذا ما يمنحها موضوعية ومصداقية جيدة.

- التجربة الرئيسية:

تمثلت في الوحدات التدريبية المقترحة على المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة) لهذا الغرض صمم الباحث برنامج تربوي يتناسب وطبيعة المدارس الرياضية، كمساحات التدريب، نوعية التمارين المقدمة التشكيلات، البرامج التدريبية... إلخ ، ويمكن تلخيص البرنامج المقترح فيما يلي:

- الإطار العام للبرنامج المقترح:

إن النشاط الحركي للاعب كرة القدم أثناء المباريات، والتدريب ليس مجرد مجموعة من المهارات بقدر ما هو أداء حركي متعدد ومتصل ومترابط وعلى علاقة عضوية منظمة ، تتم في ظل نظام ديناميكي يخضع لنظام التغذية الراجعة، ويمكن أن نضمن الاحتفاظ بالأداء الوظيفي للاعبين بدرجة من الاستقرار والثبات والدقة في الاتجاه الصحيح للأداء ، وخاصة في المواقف المتغيرة والمفاجئة (خاطر، 1989، ص 03) والبرامج التدريبية المنظمة التي تتبع الأصول العلمية تؤدي إلى تطوير حالة اللاعب من الناحية البدنية والمهارية، وحتى الخطئية والنفسية للقيام بواجباته ومهامه أثناء المنافسة على أكمل وجه، كما أن نجاح الأداء الحركي للاعب من خلال المباراة يتوقف على درجة ومستوى إثبات واستقرار المهارات الحركية لديه، ومدى إتقانه لها مهما تغيرت الظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة. وتؤكد بعض الدراسات الحديثة في مجال التدريب الرياضي أن البرنامج التدريبي في كرة القدم لابد أن يكون مستمرا وذو أهداف واضحة للاعبين، حيث يتوجب شرح أهداف الحصة التدريبية للاعبين مما يدفعهم للدخول السريع في تحقيق أهداف التمرين المقدم، في حين لا تتجاوز مدة الشرح عشر دقائق (BENGUE, 2001, P13).

- الأسس العلمية في وضع البرنامج التدريبي المقترح :

إن البرامج التدريبية التربوية لها دور هام في مجال تدريب الناشئين ، حيث أنها الوسيلة الرئيسة لرفع مستوى أداء اللاعبين في الأنشطة المختلفة. لذا أصبحت نظريات التدريب وطرقها الحديثة مدخلا هاما لإحراز أفضل النتائج الممكنة في ضوء قدرات اللاعب وإمكانياته، وتتطلب رفع كفاءة لاعب كرة القدم أمورا كثيرة منها التخطيط السليم للتدريب الرياضي ومستوى الأداء المهاري والبدني والخططي. هذا وقد اعتمد الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة ، وأحدث الدراسات على شبكة المعلومات المتخصصة في تدريب الناشئين بغية تحديد أفضل وأنسب الطرق والمبادئ للتخطيط وإعداد البرنامج التدريبي التربوي، لكي يتلاءم وطبيعة التدريب في المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم وفق تقسيمات مناسبة.

وانطلاقا من هذا أمكن التوصل لوضع أسس للبرنامج التدريبي ليتلاءم مع المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لفئة المبتدئين (09-12 سنة) ويمكن تلخيصها في:

- مراعاة البرنامج لخصائص المرحلة العمرية المعينة قيد الدراسة.
- مراعاة البرنامج لطبيعة المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم.
- مراعاة البرنامج للمبادئ العامة في تطبيق حل التدريب من التدرج في الحمل، الفروق الفردية، استمرارية التدريب، تبادل العمل بين الراحة والجهد...إلخ.
- بناء البرنامج التدريبي: وقد سطر لهذا الغرض النقاط الآتية:
- أولا: تحديد الأهداف:
- الوصول باللاعبين إلى الحالة التدريبية العالية من خلال تنمية وتطوير الصفات البدنية العامة والخاصة، بالإضافة إلى رفع وتحسين الأداء المهاري للعبة وفق ظروف مختلفة ومتعددة، تحسين الصفات الإرادية والخلقية للاعبين.
- إكساب اللاعبين القدرة الإيجابية في أداء المهارات الأساسية ، وفق ظروف تشبه وما يحدث في المباراة.

- ثانيا: واجبات البرنامج: لتحقيق الأهداف وضع الباحث الواجبات التالية:

- الإعداد البدني، الإعداد المهاري، الإعداد النفسي والخططي، الإعداد النظري.
- ثالثا: تحديد محتويات البرنامج: يضم البرنامج المتطلبات التالية:
- المتطلبات البدنية، المتطلبات المهارية، المتطلبات النفسية والخططية، المتطلبات النظرية.
- رابعا: وسائل تنفيذ البرنامج: لغرض تنفيذ البرنامج وجب على الباحث تسخير وتحديد الوسائل المساعدة على تنفيذه في أحسن الظروف، وتمثلت هذه الوسائل في:

تحديد اللاعبين عينة البحث، والأماكن وساعات التدريب، والوسائل والعتاد المستعمل في الدراسة.

- **خامسا: ضبط المتغيرات:** تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

العينتين متجانستين من جميع الجوانب (الجنس، الطول، السن، الوزن، القدرات البدنية والمهارية والمهارات الأساسية).

- **نتائج الاختبارات البدنية والمهارية في الاختبار القبلي بين العينة التجريبية والضابطة:**

بعد إجراء الاختبارات البدنية والمهارية القبلية لعينة البحث، وعلى إثر النتائج المتحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدما اختبار T ستودنت وأفرزت هذه العملية على النتائج التالية:

جدول رقم (01) يبين قيمة T المحسوبة في الاختبارات البدنية والمهارية القبلية عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة حرية 48

الإختبارات الإحصائية	الدراسة	الجدولية T	المحسوبة T	الدلالة الإحصائية
إختبار الجري 30 متر.	2.02	2.02	1.67	غير دال إحصائيا
إختبار القفز العمودي للأعلى.			1.69	غير دال إحصائيا
إختبار الكوبر.			1.81	غير دال إحصائيا
إختبار ثني الجذع للأسفل من الوقوف.			1.76	غير دال إحصائيا
إختبار الجري بين الحواجز.			1.46	غير دال إحصائيا
إختبار السيطرة على الكرة في مساحة محددة.			1.26	غير دال إحصائيا
إختبار الجري المتعرج بالكرة بين القوائم.			1.61	غير دال إحصائيا
إختبار قذف الكرة لأبعد مسافة.			1.09	غير دال إحصائيا
إختبار ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة.			1.22	غير دال إحصائيا
إختبار التمرير والإستلام و التحكم.			1.73	غير دال إحصائيا
إختبار التصويب على الهدف.			1.09	غير دال إحصائيا

من خلال الجدول (01) تبين لنا أن: المجموعتين متجانستين في الاختبارات البدنية، حيث بلغت

قيمة T المحسوبة على التوالي. وهي أصغر من قيمة T الجدولية التي تقدر ب: 2.02 وهذا عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 48. وهذا ما يدل على تجانس عينة البحث في هذه الاختبارات.

- ثم إجراء الاختبارات البدنية والمهارية القبلية والبعدية في نفس التوقيت وتحت نفس الظروف ، بمتابعة مباشرة من الباحث وفريق عمل مختص لهذا الغرض من سواعد علمية مؤهلة.

- كما أدخلت التدريبات الفنية للبرنامج المقترح على المجموعة التدريبية كمتغير تجريبي ، في حين استمرت المجموعة الضابطة في التدريب باستخدام التمارين التقليدية.

- **سادسا: تقنين حمل التدريب:** درجة الحمل يجب أن لا تكون ثابتة، ولكن يجب أن تزداد بمرور الوقت وطبقا للقدرات و التكيف (خاطر 1989 ص16) .

تم تقسيم درجات حمل التدريب في البرنامج المقترح إلى:

- الحمل الأقصى 80% - 100% من مقدرة اللاعب الناشئ . (نبضات القلب أكثر من 190 ض/د).

- الحمل العالي 65% - 80% من مقدرة اللاعب (نبضات القلب أقل من 170 ن/د).
- الحمل المتوسط 40% - 65% من مقدرة اللعب . (نبضات القلب أقل من 170 ن/د).
- سابعاً: التخطيط في تنفيذ البرنامج: التوزيع الزمني في تطبيق البرنامج المقترح:
 - 1- فترة الإعداد العام: لم تشملها الدراسة.
 - 2- فترة الإعداد الخاص: لم تشملها الدراسة.
 - 3- فترة الإعداد للمباريات: دامت (03) أسابيع، تم إنجاز (08) وحدات تدريبية.
 - 4- الفترة الانتقالية: لم تشملها الدراسة.
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

من خلال فرضية البحث الأولي والتي تشير أنه يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الاختبار القبلي والبعدي، عند المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الصفات البدنية المدروسة لفئة المبتدئين (09-12 سنة) لصالح الاختبار البعدي. استخدمنا لأجل المقارنة اختبار ت ستودنت للمقارنة بين مجموعتين. فكانت النتائج على النحو التالي:

- جدول رقم (02) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبارات البدنية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 .

الدالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة		التجريبية والضابطة				التجريبية والضابطة				العينة	العملية الإحصائية
				الاختبار البعدي				الاختبار القبلي					
التجريبية والضابطة		الضابطة	التجريبية	ع		س		ع		س		ن	الاختبارات البدنية
دال احصائيا	0.02	15.08	3.88	194.2	98.8	234.3	2420.9	115.54	85.65	1649.5	1649.5	30	اختبار كوبر
دال احصائيا		15.08	3.88	3.88	2.82	28	28.28	5.18	3.98	25.16	25.84	30	اختبار القفز العمودي الأعلى
دال احصائيا		2.94	11.15	11.15	1.47	5.96	7.48	1.54	1.16	3.46	3.24	30	اختبار ثني جوع للأسفل من الوقوف
دال احصائيا		2.66	10.30	10.30	0.32	9.08	8.54	0.57	0.47	9.6	9.57	30	اختبار الجري بين الحواجز

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن:

الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي الذي يبين أن المجموعة التجريبية حققت أعلى متوسط حسابي في الاختبار البعدي، مما يدل على تأثير البرنامج المقترح في الصفات البدنية (التحمل، القوة المميزة بالسرعة الرشاقة، المرونة) في مدارس كرة القدم لدى المبتدئين.

من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير أنه: يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي الدلالة 0.05 بين الاختبار القبلي والبدي، عند المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث لفئة المبتدئين (09-12 سنة) لصالح الاختبار البدي.

- جدول رقم (03) يبين نتائج الاختبار القبلي والبدي لعينة البحث في الاختبارات المهارية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24.

الدالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة		التجريبية والضابطة				التجريبية والضابطة				العينة	العملية الإحصائية
				الاختبار البعدي				الاختبار القبلي					
التجريبية والضابطة		الضابطة	التجريبية	ع		س		ع		س		ن	الاختبارات
دال احصائيا	0.02	2.03	7.90	4.69	17.12	29.04	46.48	9.86	8.77	24.52	23.84	30	اختبار السيطرة على الكرة في مساحة محدودة
دال احصائيا		2.80	4.73	2.45	1.43	19.64	19.16	2.74	2.16	21.32	21.12	30	اختبار الجري بالكرة بين القوائم
دال احصائيا		4.04	4.29	5.72	6.32	25.40	25.44	3.07	2.94	20.60	19.60	30	اختبار قذف الكرة لأبعد مسافة
دال احصائيا		2.60	6.57	2.02	1.17	8.68	8.90	1.84	1.66	7.24	7.33	30	اختبار ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة
دال احصائيا		2.50	6.78	4.05	3.85	67.08	64.12	3.15	4.51	69.68	70.08	30	اختبار التمرير والاستلام والتحكم
دال احصائيا		2.20	7.27	2.86	1.85	7	7.52	1.74	1.82	5.86	5.6	30	اختبار التصويب على الهدف

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن: الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي، الذي يبين أن المجموعة التجريبية حققت أعلى متوسط حسابي في الاختبار البعدي، مما يدل على تأثير البرنامج المقترح على عينات البحث في مهارات قذف الكرة لأبعد مسافة والسيطرة عليها والجري بها بين القوائم، وضربها بالرأس لأبعد مسافة وكذا تمريرها واستلامها والتحكم فيها وتصويبها على الهدف.

من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تشير أن: للبرنامج المقترح أثر ايجابي في تحسين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية عند فئة المبتدئين (09-12 سنة).

- جدول رقم (04) يمثل مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للصفات البدنية والمهارات الأساسية المدروسة.

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	قيمة T		الضابطة		التجريبية		العينه	العملية الإحصائية الاختبارات البدنية و المهارية
		الضابط ة	التجريبية	ع	س	ع	س		
دال احصائيا	0.02	15.08	3.88	142.2	2420.9	115.54	1649.5	30	اختبار كوبر
دال احصائيا		15.08	3.88	3.37	28	5.18	25.16	30	اختبار القفز العمودي الأعلى
دال احصائيا		2.94	11.15	3.87	5.96	1.54	3.46	30	اختبار ثني الجذع الأسفل من الوقوف
دال احصائيا		2.66	10.30	0.99	9.08	0.57	9.60	30	اختبار الجري بين الحواجز
دال احصائيا		2.03	7.90	4.69	29.04	9.86	24.52	30	اختبار السيطرة على الكرة في ساحة محددة
دال احصائيا		2.80	4.73	2.45	19.64	2.74	21.32	30	اختبار الجري بالكرة بين القوائم
دال احصائيا		4.04	4.29	5.72	25.40	3.07	20.60	30	اختبار قذف الكرة لأبعد مسافة
دال احصائيا		2.60	6.57	2.02	8.68	1.84	7.24	30	اختبار ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة
دال احصائيا		2.50	6.78	4.05	67.08	3.15	69.68	30	اخبار التمرير والاستلام والتحكم
دال احصائيا		2.20	7.27	2.86	7	1.74	5.86	30	اختبار التصويب على هدف

مستوى الدلالة: 0.05، درجة الحرية: 48 ت الجدولية: 0.02 .

من خلال جدول رقم (04) يتضح أن: لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام البعدية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار الدلالة (ت). وكما هي موضحة في الجدول (04) أن

جميع قسم (ت) المحسوبة: 2.03 و 15.08 هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والمقدرة ب: 0.02 عند درجة الحرية: 48 ومستوى الدلالة: 0.05 في جميع الاختبارات قيد البحث، مما يؤكد وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات.

ويرجع الباحث ذلك إلى أداء المهارات الأساسية ، وكذا الصفات البدنية الذي أعطى نتائج ايجابية مقارنة بالعينة الضابطة، حيث كان التحسن للعينة التجريبية أفضل من العينة الضابطة، وهذا راجع إلى تأثير البرامج وملاءمة مع المهارات الأساسية وأقطاب تطوير مدارس كرة القدم لفئة ، وهذا يتفق مع كم من دراسة ممدوح إبراهيم حسن (1993)، دراسة نوال إبراهيم شلتوت وآخرون 1998، دراسة وليد عبد المنعم شمس الدين (2001).

إن استخدام البرامج منظمة ، يعطي نتائج أفضل من العشوائية في تنفيذ البرامج، زيادة إلى تحسين بعض المهارات الأساسية (القذف، التصويب، التحكم، الاستلام ...) وعناصر لياقة البدنية (الرشاقة، المرونة ...) كل هذه العناصر تم تمييزها لذا فئة المبتدئين (09 - 12 سنة). لأن اكتساب هذه الخبرات تساعد الفرد على إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به.

* الاستنتاجات:

- عدم وجود برنامج دقيق أو خطة علمية خاصة بالمدارس الرياضية ، على الرغم من أن البرنامج هو الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يتم تحقيق أهداف المدرسة الرياضية.
- إن تدريبات المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم ، تؤثر إيجابا في تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية، إذ تبين أن تلك التدريبات تسمح باستعمال مجموعة من المهارات العديدة ، مما يخلق تكرارات مؤثرة تساعد على ثبات واستقرار المهارات الحركية لدى براعم كرة القدم، كما أن مثل هذه التدريبات تعد من أسلوب المنافسات ، والذي يعد من أفضل أساليب استثارة نشاط المبتدئين مما يخلق عبئ بدني ومنافسة حقيقية.
- عدم مساهمة المدارس الرياضية في نشر الوعي الرياضي ما بين المبتدئين ، من خلال مجلة حائطية ، صور وسائل إعلام مختلفة...إلخ.
- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية، والاختبارات البعدية لعينة البحث وهي لصالح الاختبارات البعدية عند درجة الحرية 24 ومستوى الدلالة 0.01 للاختبارات البدنية.
- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لعينة البحث ، وهي لصالح الاختبارات البعدية عند درجة الحرية 24 ومستوى الدلالة 0.01 للاختبارات المهارية.
- مقابلة النتائج بالفرضيات
- على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة النتائج، ثم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي:
- الفرضية الأولى: حيث افترض الباحث أن مستوى أفراد عينة البحث دون المستوى المطلوب.

وقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية .

- الفرضية الثانية:

- حيث افترض الباحث أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية لعينة البحث ، وقد أثبتت النتائج صحة هذه النظرية ، حيث تم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي وهو لصالح الاختبار البعدي في جميع الاختبارات المهارية والبدنية كما هو موضح من الجدول (2 إلى 10). ويرجع الباحث هذا إلى تطور مستوى عينة البحث، إذ حققت متوسطان حسابية أحسن في جميع الاختبارات البعدية ومن هنا نقول أن الفرضية تحققت.

- الفرضية الثالثة:

- حيث افترض الباحث أن البرنامج المقترح في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم يؤثر إيجاباً في تحسين بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة لمبتدئي عينة البحث. وقد أظهرت النتائج صحة هذه الفرضية، حيث وجدنا أن هناك تحسين في بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة في اختبارات السيطرة على الكرة في مساحة محددة، الجري بالكرة بين القوائم، قذف الكرة إلى أبعد مسافة ضرب الكرة بالرأس، الاستلام والتمرير والتحكم. ويرجع الباحث هذا التطور الذي حققته عينة البحث على فعالية البرنامج المقترح والمطبق على أقطاب تطوير مدارس كرة القدم ، والذي تم صياغته وبناءه بأسس علمية في مجال التدريب الرياضي الحديث، وانطلاقاً من الذات بالدراسات السابقة والبحوث المشابهة ومجموعة من المصادر العلمية المتخصصة. وعليه نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

- الخلاصة العامة :

إن الخطابات التدريب الرياضي الحديث لم تعد تعتمد على عناصر التدريب الكلاسيكي ، كالإعداد البدني والإعداد التقني والإعداد الخططي والإعداد النفسي فحسب، بل هناك عناصر أخرى ألا وهي الإعداد التأقلمي التكيفي ونقصد به أن يخلق المدرب جو تدريبي مماثل الجو المنافسة.

من هنا جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة تأثير برنامج مقترح في أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم لتحسين بعض المهارات الأساسية لفئة المبتدئين. ولذلك من خلال خلق مواقف أثناء التدريب تشبه وما يحدث في المباراة ، من ضغط الخصوم إلى صغر مسافة التحرك بالكرة أو بدونها، ضف إلى سرعة اتخاذ القرار الصحيح في وقت قصير. ولذلك تمت صياغة برنامج يتلاءم مع أقطاب تطوير مدارس كرة القدم لتسمح للاعب المبتدئ بالتأقلم مع تلك المواقف التنافسية. وبذلك اللعب بكل حرية وبالتالي تحسين الأداء، مما يترتب عليه تحسين النتائج.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا البحث إلى بابين ، حيث خصص الباب الأول للخلفية النظرية والباب الثاني إلى الدراسة الميدانية. لقد تم التطرق في الباب الأول إلى جمع المادة الخبرية التي تقدم موضوع البحث وتنظيمها في أربعة فصول، حيث اشتمل الفصل الاول على الأسس العامة للتدريب الرياضي الحديث.

والفصل الثاني على المهارات الأساسية في كرة القدم، أما الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى أقطاب تطوير المدارس الرياضية الخاصة بكرة القدم، والفصل الرابع إلى أهم خصائص ومميزات الفئة العمرية (09- 12 سنة) والصفات البدنية للاعبين كرة القدم.

وتطرق في الباب الثاني إلى الجانب الميداني الذي انتظم في أربعة فصول، حيث احتوى الفصل الأول على منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة بغية تحقق الأهداف المنشودة، أما الفصل الثاني فيه تم عرض دراسة استطلاعية والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى عرض ومناقشة نتائج الاختبارات، أما الفصل الرابع فتضمن مناقشة فرضيات البحث الاستنتاجات والخلاصة والتوصيات.

* التوصيات :

اعتمادا على البيانات التي جمعها الباحث من خلال دراسته هذه. وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- ضرورة استخدام برامج في أقطاب تطوير مدارس كرة القدم وذلك لتحسين مهارات و صفات بدنية للمبتدئين.

- ضرورة اختيار محتوى تمارين التدريبات المقدمة على المدارس الرياضية مما يتلاءم وطبيعة فئة المبتدئين.

- استخدام التدريبات التي تتماشى مع طبيعة واتجاه الأداء كما يحدث أثناء المنافسات.

- القيام بدراسة أخرى مشابهة على مرحلة سنية لم تتناولها الدراسة الحالية.

* المصادر والمراجع:

- المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- طه إسماعيل ، عمرو أبو المجد، إبراهيم شعلان، (1989)، كرة القدم بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 2- عويس الحبالى، (1987) ألعاب القوى بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 3- ليلى عبد العزيز زهران، (1991)، المناهج في التربية الرياضية، ط 1، دار وهران، القاهرة، مصر.
- 4- منتي إبراهيم حماد، (1994). المهارات الرياضية، أسس التعلم والتدريب والتدليل المصور، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 5- محمد الحماحمي، امين الخولي.(1990)، أسس بناء برامج التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي القاهرة، مصر .
- 6- عفاف عبد الكريم، (1989). التدريس للمعلم في التربية البدنية والرياضية، ط2. دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 7- المذكرة الرياضية، (1998). المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية، ط1، الجزائر .
- 8- صحة عصام الدين، (1997) الموسوعة الرياضية الأولى في التدريب الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر. القاهرة . مصر.
- 9- جمال النمكي، إسماعيل النمكي، (1997)، تخطيط برامج التربية والتدريب لبراعم الناشئين في كرة القدم. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 10- الطاهر سعد الله، (2001)، أسس برامج بناء التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 11- أحمد خاطر، (1989)، المباراة والتدريب في كرة القدم، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 12- عبد القادر حلمي، (2002)، الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، ط 1. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 1- LAURENT. BENGUE.(2001). Les fondamentaux du foot- Edition Anphora .paris. france.
- 2- BRUNO BINI (1994) le football des tres jeunes . edition vigot.paris.france .
- 3- DEKKAR NOUREDDINE ET AUT .(1990). technique d évaluation physique des athlètes. imprimerie du pain sportif algerien .alger .algerie.
- 4- JURGON WEINECK .(1986). Manuel d entrainement . edition vigot . paris . France .

تأثير التدريب بالأنقال التخصصي في تنمية القدرة العضلية على فعالية الأداء المهاري لمرحلة الرمي (الإلقاء) لدى ناشئي رياضة الجيدو.

- د/ بن برنر عثمان أستاذ محاضر " أ "

- د/ إدريس خوجة محمد رضا استاذ محاضر " ب "

- د/ حجار خرفان محمد استاذ محاضر " ب "

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

جامعة مستغانم

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي: معرفة فاعلية برنامج التدريب بالأنقال المقترح في تنمية القوة (القدرة العضلية) لدى مصارعى الجيدو.

- معرفة فاعلية برنامج التدريب بالأنقال المقترح في زيادة فاعلية الأداء المهاري لمصارعى الجيدو.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة من مصارعى الجيدو وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من منتخبات الجيدو لولاية مستغانم والتي بلغ عددهم 20 مصارعا ذكور، من نفس الوزن (أقل من 66كغ)، وسنوات التدريب (أكثر من 3 سنوات تدريب) ودرجة الحزام (أزرق، بني) ولم يسبق لهم التدريب بالأنقال. وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية واشتملت على (10 مصارعين) وأخرى ضابطة اشتملت على (10 مصارعين). كما اعتمد الباحثون على مجموعة من الوسائل لجمع المعلومات المرتبطة بالدراسة كالمقابلات الشخصية والاختبار والقياس ، وتم وضع برنامج التدريب بالأنقال المقترح في تنمية القوة و زيادة فاعلية الأداء المهاري على المجموعة التجريبية أما العينة الضابطة طبق عليها البرنامج التدريبي التقليدي، وتكون البرنامج التدريبي بالنسبة للعينة التجريبية من 3 وحدات تدريبية في الأسبوع، وقد تم تقسيم البرنامج إلى ثلاث دورات متوسطة (شهرية) وهي فترة التأسيس ، وفترة الإعداد ، وفترة ما قبل المنافسة. اعتمد الباحثون على مجموعة من الوسائل الإحصائية التالية: (معامل الصدق و الثبات استخدام معادلة برسون "ر" (من أجل تقنين الاختبارات)، متوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ، اختبار "ت"، (في دراسة الدلالة). استنتج الباحثون ما يلي:

تبين من خلال النتائج الإحصائية الخاصة بالاختبارات القدرة العضلية و المهارية على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات لصالح المجموعة التجريبية. مما دلت على فاعلية

البرنامج التدريب بالأنقال المقترح سواء في تنمية القوة و زيادة فاعلية الأداء المهاري

الكلمات المفتاحية: برنامج الأنقال التخصصي- القدرة العضلية- اختبار الحد الأقصى للقوة العضلية

(1-RM)- مرحلة الإلقاء(الرمي).

Résumé :

The research aims to the following:

- Knowledge of the effectiveness of the proposed weights training program in the development of power (the ability of muscle) in judo wrestlers.
- Knowledge of the effectiveness of the proposed weights training program to increase the effectiveness of the performance skills of judo wrestlers

The researchers used the experimental method on a sample of wrestlers, judo has been selected sample way intentional of teams judo State Mostaganem, which numbered 20 famous males of the same weight (less than 66 kg), and years of training (more than 3 years of training) and the degree of the belt (blue, brown) and have never weights training. The sample was divided into two groups, one experimental and included (10 Gladiators) and another officer included (10 Gladiators). It also adopted the researchers on a variety of means to collect information related to the study Kalmkablal personal and test and measurement program was developed training weights proposed in the development of power and increase the effectiveness of performance skills on the experimental group The control sample was applied training program traditional., And the training program for the sample pilot 3 training units per week, the program has been divided into three sessions of the medium (monthly), a period of incorporation, and the period of preparation, and the pre-competition period. Researchers relied on a set of statistical means the following: (validity and reliability coefficient using Bryson equation "t" (for legalization of tests), the arithmetic average, standard deviation, the Test "T" (in the study of semantics).

The researchers concluded the following:

Shown by the results of statistical tests the ability of muscle and skill on the existence of statistically significant differences in the results of the tests for the experimental group., Which demonstrated the effectiveness of the proposed weights training program, both in the development of power and increase the effectiveness of performance skills

Keywords: Program Specialist Ballasts - the ability of muscle - test maximum power muscle (1-RM) - Stage dumping (throwing).

مقدمة البحث:

وبنظرة خاطفة للجيدو الجزائري فهي الرياضة الوحيدة التي حصدت ميداليتين في أولمبياد بكين، فوضعيته تستدعي الكثير من الاهتمام، فالنوادي قليلة و التجهيزات ضئيلة.. لكن بالإرادة و توسيع قاعدة المشتركين و مواكبة التطورات العلمية الحديثة في التدريب الرياضي بالإمكان الاستفادة و تحقيق الأهداف حتى و إن كان السير بطيء، و الأبطأ في الواقع هو موضوع كيفية إعداد مصارعينا بدنيا و في كيفية تنمية الصفات البدنية للمصارع .

ويذكر السعيد نداء محمد الكيلاني أن المصارعين الأذكى يعملون على بناء قوتهم وتحملهم العضلي إلى درجة تفوق المتطلبات العادية للصراع حيث يمكن أن يؤدوا الدفع و الرفع و المسك و الرمي والتثبيت بسهولة خلال الصراع و إذا ما راقب المصارع نمو قوته و تحمله العضلي، وأنه على قدم المساواة من حيث الكفاءة البدنية مع منافسيه فإنه بدون شك سوف يثق في نفسه (الكيلاني، ، 1969، ص52)، ويؤكد ذلك مراد إبراهيم طرفة " أنها تحسم الصراع لمن يمتلكها في حالة تساوي باقي القدرات البدنية الأخرى والمهارية مع المنافس (طرفة، 2001، ص224).

ظل التدريب بالأنقال لفترة طويلة من الوقت موضع جدل بين المتخصصين في إعداد وتدريب المصارعين، فمنهم من عارض التدريب بالأنقال بشدة بحجة أنه يؤدي إلى تقليل السرعة الحركية وينقص المدى الحركي للمفاصل ويزود درجة التصلب في العضلات، ومنهم من حيد التدريب بالأنقال كوسيلة موضوعية لتنمية الأنواع المختلفة للقوة العضلية التي يحتاجها المصارع بشدة وتلعب دورا أساسيا في رفع فعالية الأداء المهاري للمصارع بصفة عامة وتقوية حركات الرفع بصفة خاصة.

كما يشير مسعد علي محمود 1987 أن الأبحاث العلمية التي أجريت في مجال التدريب بالأنقال قد حسمت هذا الجدل، حيث أشارت معظم نتائجها أن التدريب بالأنقال قد أصبح من الوسائل الفعالية لتنمية الأنواع المختلفة للقوة العضلية وبخاصة للمصارعين المتقدمين في دول العالم (محمد، 1987، ص78). أما فيما يخص تدريب الأنقال للناشئين وعن طفرة نمو القوة العضلية توجد عدة دراسات سابقة تؤكد على إمكانية تنمية القوة العضلية للناشئين بالأنقال في مختلف المراحل (عبد العزيز أحمد النمر، نريمان محمد علي الخطيب، 2001، ص20)، حيث يذكر مسعد علي محمود وآخرون 1998 أن كمية التمرينات الموجهة لتنمية القوة والقدرة العضلية لمصارعي الجيدو الناشئين يمكن أن تزداد تدريجا في السن 14-16 سنة، مع تجنب التمرينات الثابتة والجرات البطيئة بأحمال ثقيلة، وتزداد كمية التمرينات الموجهة لتنمية القوة بدون خوف على الإطلاق بعد سن 16 سنة مع تطبيق مبادئ التدرج في الحمل (الروبي، 2005، ص123)، وبضيف حماد 2000 أن تدريب بالأنقال الناشئين يبدأ بعد سن 16 سنة بطريقة أكثر خصوصية للنشاط الممارس وأن مرحلة البلوغ تؤدي إلى زيادة تعادل 20 ضعفا في إنتاج هرمون (التستسترون) الذي يساعد على زيادة وزن الجسم وحجم العضلات والقوة العضلية بمعدلات عالية فتصبح حينئذ هدف التدريب (حماد، 2000، ص20)، وبالتالي فإن إعداد الناشئ في هذه المرحلة إعدادا خاصا بتدريبات الأنقال من الممكن أن يؤدي إلى عائد وظيفي عالي من العضلات، ويذكر عبد علي نصيف، إن الحصول على القوة الكبيرة هي بدون شك أحسن الإمكانيات للمصارع و الشيء الدارج اليوم عند اختيار المصارعين يتم على أساس قوة أجسامهم والتي تنمي عن طريق التمرين الذي يكون عند صغار المصارعين أحسن من غيرهم (نصيف، 1987، ص135).

- مشكلة البحث:

بالرغم من أن التدريب بالأنقال يشكل حجر الزاوية في الإعداد البدني للمصارعين بصفة عامة وبرامج تدريب القوة بصفة خاصة، فيمكن أن نؤكد أن هناك إهمال واضح لهذه الفئة من المصارعين الناشئين في تدريبات الأنقال وبرامج تطوير القوة العضلية التي يرشحونها كصفة بدنية أساسية للاعب الجيدو، ويمكن أن نؤكد أن هناك معظم فرق الناشئين لم تخضع لبرنامج تدريبي بالأنقال على مدار المواسم التدريبية، وأن هناك نسبة لا تقل عن 90 % من قاعات الجيدو تفتقر إلى الأجهزة الحديثة كالأنقال، فتحليل احتياجات هذه الرياضة تتطلب من المصارعين قوة بدنية عالية للتغلب على المنافس فتعتبر مهارات الإلقاء (الرمي) أساس هذه اللعبة فبمجرد تنفيذ رمية واحدة ناجحة ippon تنهي المباراة فالمشكلة تظهر

جلينا خلال المنافسة عند تقديم المصارع مزيد من الجهد والطاقة في أداء مهارة معينة قد يصل إلى رفع الخصم عن البساط نهائيا ثم يفشل في إنهاؤها بصورة سليمة أي هناك قصور في مرحلة الرمي النهائي kaka تتمثل في ضعف قوة الرمية أوبطئ الرمية. و برأي الباحثين الذي يستند على مجموعة أراء الخبراء في هذه اللعبة وبعض الدراسات السابقة حيث أن مثل ذلك لا يتم إلا باستخدام وسائل تقنية كأجهزة الأثقال الحديثة ذو الأغراض والمحطات المتعددة من الوسائل الفعالة في تطوير القوة الخاصة لمصارع الجيدو، ومن خلال تحديد مدى معرفة هؤلاء المدربين عن طبيعة هذه التدريبات فإن مشكلتهم ليست في تدريبات الأثقال وإنما في التمرينات المختارة والمناسبة المتخصصة في اتجاه العمل العضلي لرياضة الجيدو، وإلى نوع القوة التي يجب تنميتها بالأثقال وكمية الأثقال التي يرفعها ونوع الانقباضات العضلية التي يجب التركيز عليها . وذلك في رأي الباحثين الخاص أنهم يفتقرون إلى البرنامج الخاص وإلى المنهجية العلمية في علوم التدريب الرياضي وفي كيفية تخطيطها وتطبيقها خلال الحصص التدريبية، ومنه يطرح الباحثون التساؤلات التالية:

1. هل برنامج التدريب بالأثقال المقترح يساهم في تنمية القوة العضلية لدى مصارعي الجيدو؟
 2. هل برنامج التدريب بالأثقال المقترح يساهم في زيادة فاعلية الأداء المهاري لمصارعي الجيدو؟
- ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى :

- أهداف البحث :

1. معرفة فاعلية برنامج التدريب بالأثقال المقترح في تنمية القوة (القدرة العضلية) لدى مصارعي الجيدو.
2. معرفة فاعلية برنامج التدريب بالأثقال المقترح في زيادة فاعلية الأداء المهاري لمصارعي الجيدو.

- فرضيات البحث :

- إن البرنامج التدريبي التخصصي بتمرينات الأثقال يؤثر إيجابيا في تنمية القوة (القدرة العضلية) لمصارعي الجيدو الأواسط.
- البرنامج التدريبي المقترح بالأثقال يؤثر إيجابيا على فاعلية أداء بعض مهارات الإلقاء (الرمي) لمصارعي الجيدو الأواسط.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

برنامج الأثقال التخصصي : البرنامج التدريبي التخصصي بالأثقال هي مجموعة من التمرينات باستخدام الأثقال تكون في نفس اتجاه العمل العضلي الذي يستخدمه لاعب الجيدو أثناء الصراع العلوي والسفلي، أي نفس اتجاه العمل العضلي أثناء المنافسة.

القدرة العضلية: وجد الباحث في مصطلحات القدرة العضلية أن بعض العلماء في هذا المجال عرفها بالقوة المميزة بالسرعة أو القوة السريعة والبعض الآخر عرفها بالقوة المتفجرة، وبمعنى آخر يعرف عن تزاوج القوة العضلية والسرعة بمصطلح "القدرة العضلية" وهذا ما يتفق عليه في العديد من المراجع. ويشير نصر الدين رضوان إلى أن القدرة العضلية هي قدرة الفرد على تحقيق أقصى قوة عضلية بأعلى معدل من السرعة وذلك لأداء أنماط من السلوك الحركي تتطلب استخدام العضلات بأقصى قوة وبأقصى سرعة في آن واحد (طلحة، 1997، ص 64)، وهذا ما يتطابق مع متطلبات الصراع والرمي في الجيدو.

اختبار الحد الأقصى للقوة العضلية (1-RM)

هو رفع أكبر ثقل ممكن لتكرار واحد ويسمى واحد أقصى تكرار وذلك لكل تمرين من تمرينات المختارة للمجموعة العضلية لتحديد شدة التدريب أو مقدار المقاومة (وزن الثقل) الذي يجب أن يتدرب به اللاعب، وهو تقدير يساعد في تحديد نقطة البداية للبرنامج كما يعتبر هذا القياس من أهم المعايير التي يتأسس عليها تقنين وضبط الأحمال التدريبية عند تطبيق برامج التدريب بالأثقال لتطوير القوة العضلية بأنواعها (اسماعيل، 1998، ص 45).

مرحلة الإلقاء (الرمي): وهي المرحلة الثالثة أو النهائية للرمية في الجيدو وتسمى *kaka* (الرمي أسفل) تأتي بعد كل من المرحلة الأولى للرمية وهي مرحلة إخلال الإتزان وتسمى *kuzushi*، والمرحلة الثانية وهي مرحلة وضع الرمي أو الجزء الرئيسي للرمية تتمثل في رفع الخصم عن البساط وتسمى *tsukuri* (Lee, 1994, P28)

- الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي ساعدت على إزالة الكثير من المعتقدات الخاطئة المتعلقة بالأسس العلمية لتدريب الأثقال والتي أكدت إمكانية تنمية القوة العضلية للناشئين وتحسين أدائهم في بعض التخصصات الرياضية وفي مختلف المراحل العمرية (قبل البلوغ، البلوغ..)، كما ساعدت هذه الدراسات الباحث في كيفية تصميم برامج القوة بتمرينات الأثقال للناشئين

1-دراسة عبد العزيز أحمد النمر – ناريمان الخطيب (2000) :

تحت عنوان "تأثير برنامج تدريبي بالأثقال على معدلات التحسن في القوة العضلية والمستويات الرقمية لسباحي المسافات القصيرة في مرحلة ما قبل البلوغ". وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي بالأثقال لسباحي المسافات القصيرة في مرحلة ما قبل البلوغ والتعرف على تأثير البرنامج على معدلات التحسن في القوة العضلية والمستويات الرقمية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن برنامج تدريب القوة بالأثقال أدى إلى تحسين القوة العضلية ومعدلات تحسن في المستويات الرقمية للسباقات المختلفة

للسباحين في مرحلة ما قبل البلوغ. تراوح متوسط معدل التحسن في القوة العضلية لدى أفراد المجموعة التي تدربت بالأنقال بين 36.7% و 80%.

2- دراسة هدايات أحمد حسانين (1991):

على المنتخب القومي المصري للجمباز السيدات تحت عنوان "أثر برنامج للتدريب بالأنقال على القوة العضلية ومستوى الأداء المهاري للاعبات الفريق القوي للجمباز بمصر". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج التدريب بالأنقال على القوة العضلية وكمية الشغل وعلى مستوى الأداء المهاري للجملة الحركية للاعبات المنتخب القومي للجمباز المشتركات بالدورة الإفريقية. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للاعبات المنتخب القومي لرياضة الجمباز وعددهن 08 لاعبات. وأظهرت نتائج القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح تطورا إيجابيا واضحا في القوة العضلية للاعبات ب 26% للمجموع الكلي لقوة عضلات الجسم. حيث أكبر نسبة تقدم كانت لعضلات الظهر ب 76%. وأقل نسبة تحققت ب 15% للعضلات العضدية الداخلية، كما بلغت نسبة التقدم ب 60% لعضلات الصدر الأمامية. كما أظهرت النتائج أيضا تطور مستوى الأداء المهاري للاعبات بشكل ملحوظ ودال إحصائيا للجملة الحركية أي معظم المهارات الحركية على الأجهزة الأربعة .

3- دراسة مسعد علي محمود (1987):

تحت عنوان: "تأثير برنامج مقترح للتدريب بالأنقال على تنمية التحمل العضلي الديناميكي الخاص بالمصارعين" كان هدف البحث التعرف على تأثير البرنامج المقترح للتدريب بالأنقال على تنمية التحمل الخاص (تحمل القوة لمهارة الرمية الخلفية، تحمل الأداء لمهارة الكوبري). فتمثلت عينة الدراسة مصارعو المرحلة الرابعة بمحافظة الدهليقية بلغ عددهم 30 مصارع تم اختيارهم بالطريقة العمدية من منتخب الدهليقية للمصارعة، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية واشتملت على 15 مصارع طبق عليها برنامج الأنقال، وأخرى ضابطة اشتملت على 15 مصارع طبقت التدريبات التقليدية. التمرينات المستخدمة بالأنقال (ثني الركبتين نصفاً، مد الظهر، رفعة الخطف، ضغط الأنقال فوق الصدر، ثني الذراعين). كشفت نتائج الدراسة إلى ظهور فروق دالة إحصائية في مستوى التحمل العضلي الديناميكي الخاص (تحمل القوة لمهارة الرمية الخلفية وتحمل الأداء لمهارة الكوبري) لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة بالضابطة بعد التجربة.

4- وجيه أحمد الشمدي (1993):

في صالة الجيدو بنادي الإسكندرية الرياضي موضوعها " تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض القدرات الحركية الخاصة على فعالية الأداء المهاري والخططي لدى المصارعين ". من أهدافها إعداد برنامج تدريبي لتطوير بعض القدرات الحركية الخاصة للمصارعين (القوة المميزة بالسرعة - التحمل)، مع دراسة العلاقة بين تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة على فعالية الأداء المهاري والخططي لدى المصارعين. أجري البحث على عينة قوامها (40) لاعب مصارع روماني (مصارعين كبار فوق 19

سنة)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وعددها 20 مصارعا وأخرى ضابطة وعددها 20 مصارعا. حيث أدى البرنامج التدريبي المقترح إلى تطوير التحمل الخاص لدى المجموعة التجريبية الأولى بالمقارنة بالمجموعة الضابطة الأولى بعد المرحلة الأولى من التجربة. وأظهر البرنامج التدريبي المقترح لتطوير القوة المميزة بالسرعة تحسنا معنويا ملموسا لدى المجموعة التجريبية الثانية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة الثانية بعد المرحلة الأولى من التجربة. كما أظهر البرنامج التدريبي المقترح لتطوير القدرات الحركية الخاصة تطورا معنويا ملموسا لدى المجموعة التجريبية ككل (20 لاعب الممثلة في التجربة الأولى والثانية) بالمقارنة بالمجموعة الضابطة بعد البرنامج.

- إجراءات البحث الميدانية:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع قياس قبلي وبعدي.

- **عينة البحث:** أجري البحث على عينة من مصارعي الجيدو من صنف الأواسط (17-19 سنة) وبمتوسط عمري قدره 18 سنة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من منتخبات الجيدو لولاية مستغانم والتي بلغ عددهم 20 مصارعا ذكور، من نفس الوزن (أقل من 66كغ)، وسنوات التدريب (أكثر من 3 سنوات تدريب) ودرجة الحزام (أزرق، بني) ولم يسبق لهم التدريب بالأثقال وهذا حتى يتسنى ضبط الإجراءي لمجموعة من المتغيرات. وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية واشتملت على (10 مصارعين) طبق عليها البرنامج التدريبي بالأثقال، وأخرى ضابطة اشتملت على (10 مصارعين) طبق عليها البرنامج التدريبي التقليدي.

- مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** أنجز البحث في القاعتين للجيدو: القاعة الأولى بالمركب الحماية المدنية لولاية مستغانم. والقاعة الثانية التابعة لمحافظة الأمن لولاية مستغانم باعتبارهما القاعات الوحيدة التي تتوفر على أدوات وأجهزة الأثقال الكافية والمناسبة لإجراء هذه الدراسة .

- **المجال الزمني:** لقد امتدت فترة العمل التجريبي على مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى : -تمثلت في إنجاز التجربة الاستطلاعية والتي امتدت من 2010/10/01 إلى 2010/11/20 وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- فترة البحث في الاختبارات حسب الأغراض المراد قياسها.

- فترة إنجاز الاختبارات القبلية والبعدية للتجربة الاستطلاعية.

المرحلة الثانية : -تمثلت هذه المرحلة في تطبيق التجربة الأساسية حيث امتدت من 2010/11/25 إلى 2011/03/15 ، بواقع 3 حصص تدريبية في الأسبوع. وخلال هذه الفترة الزمنية أنجزت الاختبارات القبلية بتاريخ من 2010/11/26 إلى 2010/11/28 أما الاختبارات البعدية فقد أنجزت بعد قرابة 04 أشهر من العمل التدريبي أي من 2011/03/15 إلى 2011/03/17.

- أدوات البحث: -لقد استخدم الباحث لأجل انجاز بحثه عن النحو الأفضل وتحقيقاً لأهدافه المنشودة مجموعة من الأدوات التالية:

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية -الإستبيان-المقابلات الشخصية المباشرة-الإختبارات البدنية(القدرة العضلية)والمهارية-البرنامج التدريبي المقترح.
الدراسة الإستطلاعية : لضمان السير الحسن لتجربة البحث قام الباحث بهذه التجربة الاستطلاعية واستخدم فيها الخطوات التالية:

الاستبيان :اقتضت طبيعة هذا البحث إعداد مجموعة من الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها، حيث قام الباحث بإعداد الاستمارات التالية :

- استبيان يضم في محتواه مجموعة من الاختبارات المقننة عرضت على المدربين و الأساتذة و المحكمين لأخذ آرائهم حول أنسب الاختبارات التي تقيس بصدق وثبات و موضوعية اختبارات القوة و القدرة العضلية (قدرة مركبة من القوة الانفجارية و القوة المميزة بالسرعة) للمجاميع العضلية الأساسية (الأطراف العلوية، السفلية، الجذع)

- الاستبيان يضم في محتواه مجموعة من الاختبارات المهارية عرضت على مدربي الجيدو لقياس الأداء المهاري و المتمثل في مهارات الإلقاء (الرمي) المتعدد الجوانب في الصراع عالياً (Nage –Waza) تتمثل في قدرة المصارع على تسجيل أكبر عدد ممكن من الرميات الصحيحة لمدة 30ثا في كل جولة،بالإضافة إلى مهارة التخصص الخاصة بكل مصارع(Lasserre, 1969, P96) .

- استبيان موجه إلى المدربين والمختصين في رياضة الجيدو لتحكيم البرنامج التدريبي المقترح بالأثقال، كما عرض على بعض المشرفين على الفرق الوطنية لرياضة الجيدو.

-الأسس العلمية للإختبارات: خلال هذه الخطوة تناول الباحث هذه الإختبارات المنتقاة البدنية(القوة العضلية)والمهارية بالتجريب للتأكد من ثقلها العلمي حيث تم اختيار عينة أخرى بطريقة عمدية من لاعبي الجيدو أواسط التابعين لنادي الجيدو ببلدية مزهران من نفس مواصفات العينة التجريبية.فبعد المعالجة الإحصائية تأكد أن جميع الإختبارات ذات صدق وثبات وموضوعية.

خطوات ومراحل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح بالأثقال:

- تخطيط العام للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج الأثقال كأحد مكونات البرنامج التدريبي العام للفرق، بواقع 3 وحدات تدريبية في الأسبوع، وقد تم تقسيم البرنامج إلى ثلاث دورات متوسطة (شهرية) وهي فترة التأسيس ، وفترة الإعداد ، وفترة ما قبل المنافسة ، حيث تستغرق كل فترة تدريبي ة مدة 5 أسابيع (Mesocycle).وكل دورة متوسطة تتكون من 4 دورات صغيرة (Microcycle)+دورة تكميلية صغيرة لاستعادة الاستشفاء،كما خصصت أيضا اختبارات الحد أقصى ثقل لتحديد وزن (ثقل) للتدريب به في الدورة المقبلة.حيث تزداد شدة التدريب وتنخفض عدد مرات التكرارات كلما تقدم البرنامج ، وقد خصص وقت

لكل وحدة تدريبية قدره (30-40 دقيقة) . -ويعتقد الكثير من العلماء أن التدريب بشدة قدرها 85% لعدد ست تكرارات يعد حد أدنى ملائماً للحصول على أفضل تنمية لكل من القوة القصوى والقدرة العضلية في نفس الوقت (عبد العزيز النمر، نريمان الخطيب، 2000، ص96). ويشير مراد إبراهيم طرفة أنه حسب متطلبات رياضة الجيدو من القوة العضلية والقدرة من المفضل استخدام برنامج مركب يعتمد على كل من القوة والقدرة معا مع ارتفاع نسبة تدريبات القدرة على حساب نسبة تدريبات القوة كلما اقترب موعد المسابقة (محمود، 1996، ص411).

-فترة الإعداد: اشتملت هذه الفترة على 12 وحدة تدريبية بالانتقال باستخدام 8 تمرينات أساسية ، يؤدي منها 6 تمرينات في الوحدة التدريبية الأولى والثانية ، و 8 تمرينات في الوحدة التدريبية الثالثة خلال الأسبوع ، و يؤدي كل تمرين من 3 مجموعات كل مجموعة بشدة (60-75%) من الحد الأقصى ، بحيث تكون هذه التمرينات في نفس اتجاه العمل العضلي الذي يستخدمه لاعب الجيدو أثناء الصراع العلوي ، وكل هذه التمرينات تستخدم بأجهزة الحديثة المتعددة الأغراض والمتمثلة في تمرينات السحب والجذب والرفع بسرعة أداء عالية وبأقصى مجهود متفجر ممكن في كل التكرارات مع ثبات لحظي في كل تمرين حوالي 03-05 ثانية(6:37).

جدول رقم(01) يوضح تغيرات تدريب القوة خلال البرنامج التدريبي العام

متغيرات البرنامج	فترة التدريب	فترة التأسيس	فترة الإعداد	فترة ما قبل المنافسة
عدد وحدات التدريب في الأسبوع	3	3	3	3
نظام التدريب (المجموعات العضلية)	المجموعات المتعددة التكراري - الدائري	المجموعات المتعددة التكراري - الدائري	المجموعات المتعددة تكراري-دائري-بلغاري هرمي	المجموعات المتعددة دائري - تكراري-بلغاري هرمي
المجموعات	5-3	5-3	5-3	3-1
الشدة (من حد أقصى ثقل)	50-30%	50-30%	75 - 60%	90-80%
الحجم (التكرارات)	عدد مرات تكرار التمرين 20-15 تكرار	عدد مرات تكرار التمرين 10 تكرارات	تكرار التمرين من 8 - 1 تكرار	تكرار التمرين من 8 - 1 تكرار
سرعة الأداء	بطيء	سريع	سريع	سريع
فترات الراحة	30ثانية بين المحطات 3دقائق بين دورة وأخرى	2 - 4 دقائق بين المجموعات	3 - 5 د	3 - 5 د
نوع القوة	تحمل القوة	القوة المميزة بالسرعة (تنمية القدرة العضلية)	القوة الانفجارية (تنمية القدرة العضلية)	القوة الانفجارية (تنمية القدرة العضلية)
الهدف	زيادة حجم العضلات	تنمية القوة الأساسية	تنمية القوة والقدرة	تنمية القوة والقدرة

1- عرض وتحليل نتائج اختبارات القوة العضلية القبلية لعينتي البحث:

بعد إجراء الاختبارات البدنية لقبلية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) ، وعلى إثر النتائج المحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدماً اختبار (t) "ستيودنت" وأفرزت هذه العملية على النتائج التالية:

الاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية (2-2)	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1- رمي الكرة الطبية 5كغ	20	18	0.05	2.10	0.59	غير دال
2- الوثب العريض					0.63	غير دال
3- اختبار الشد على العقلة 10 ث					0.42	غير دال
4- اختبار البطن					0.45	غير دال
5- اختبار ثني الركبتين 20 ثا					1.34	غير دال
6- اختبار رفع الرجلين وخفضهما (قوة عضلات الجذع) 20 ثا					0.50	غير دال

الجدول رقم (2) يبين قيمة (t) "ستيودنت" المحسوبة في الاختبارات القوة العضلية القبلية لعينة البحث.

يتضح من الجدولين رقم (2) عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة ليست لها دلالة إحصائية في جميع الاختبارات الأنثروبومترية و البدنية (القوة العضلية) وبالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تجانس عينة البحث في هذه الاختبارات .

2- عرض و مناقشة نتائج الاختبارات المهارية القبلية لعينتي البحث :

إن مهارات الإلقاء (الرمي) في رياضة الجيدو تنقسم إلى 3 أساليب لقياس فعالية الأداء المهاري :
الأسلوب الأول: مهارات الرمي بالأطراف العلوية وتختص بمهارات الرمي بالذراعين والكتف (Tashi- Waza)، حيث اختبرت مهارة (Ippon-seoi-nage).
الأسلوب الثاني: مهارات الرمي بالجذع ويختص بمهارات الرمي بالمقعدة أو الحوض (koshi-waza) حيث اختبرت مهارة الرمي Uki.-Goshi
الأسلوب الثالث: مهارات الرمي بالأطراف السفلية وتختص بمهارات الأرجل (ashi-wasa) حيث اختبرت مهارة الرمي (o-soto-gari)، إضافة إلى قياس مهارة التخصص الخاصة بكل مصارع (101:21). وبعد إجراء الاختبارات المهارية القبلية لعينة البحث (التجريبية و الضابطة) وعلى إثر النتائج المحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة في الاختبارات المهارية القبلية مستخدماً اختبار "t" "ستيودنت" وأفرزت هذه العملية على النتائج التالية :

الاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية (2-ن2)	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1IPON-SEOI-NAGE(ثا30)	20	18	0.05	2.10	1.18	غير دال
2 UKI-GOSHI(ثا30)					1.27	غير دال
3 O-SOTO-GARI(ثا30) -					0.38	غير دال
4- اختبار مهارات التخصص 10 رميات					0.31	غير دال

الجدول رقم(3) يبين قيمة (t) "ستيودنت" المحسوبة في الاختبارات

المهارية القبلية لعينتي البحث.

المجموعتين متجانستين في جميع الاختبارات المهارية سواء في مهارة الرمي بالذراعين Ippon- seoi-Nage أو مهارة الرمي بالجدع uki-goshi أو مهارة الرمي بالأرجل (o-soto-gari) أو مهارة التخصص الخاصة بكل مصارع، أي عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة ليست لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تجانس وتكافؤ عينة البحث في هذه الاختبارات.

3-عرض ومناقشة نسبة تقدم اختبارات الحد الأقصى للقوة العضلية للعينة التجريبية (1-RM)

إن اختبار الوزن طبقا لأقصى ثقل يمكن للمصارع رفعه لمرة واحدة لتحديد مقدار المقاومة (وزن الثقل) الذي يجب ان يتدرب به المصارع لكل مجموعة عضلية على حدى ، وهذا لتحديد شدة التدريب كما يعتبر أيضا نقطة البداية للبرنامج وأكثر الطرق استخداما في مجال تدريب القوة وكانت قياسات الاختبارات بعد كل دورة تدريبية لتقييم البرنامج التدريبي المقترح لكل المجاميع العضلية المقاسة كالتالي:

- جدول يبين متوسط الحسابي لاختبارات الحد الأقصى (1-RM) و نسب التقدم في اختبار عضلات الصدر (كغ):

اختبار الأول	اختبار نهاية الشهر الأول	اختبار نهاية الشهر الثاني	اختبار نهاية الشهر الثالث	معدل التقدم	1-RM الاختبارات
24	28	33	39	15	- متوسط الحسابي (كغ)
16.66%					- نسبة التقدم خلال الشهر الأول
17.85%					- نسبة التقدم خلال اختبار الشهر الثاني
18.18%					- نسبة التقدم خلال الشهر الثالث
62.50%					- نسبة التقدم خلال البرنامج

- جدول يبين متوسط الحسابي لاختبارات الحد الأقصى (1-RM) و نسب التقدم في اختبار عضلات البطن (كغ)

اختبار الأول	اختبار نهاية الشهر الأول	اختبار نهاية الشهر الثاني	اختبار نهاية الشهر الثالث	معدل التقدم	1-RM الاختبارات (%نسب التقدم)
37	45	52	60	23	- متوسط الحسابي (كغ)
21.61%					- نسبة التقدم خلال الشهر الأول
15.55%					- نسبة التقدم خلال اختبار الشهر الثاني
15.38%					- نسبة التقدم خلال الشهر الثالث
62.16%					- نسبة التقدم خلال البرنامج

- جدول يبين متوسط الحسابي لاختبارات الحد الأقصى (1-RM) و نسب التقدم في اختبار عضلات الكتفين (كغ):

اختبار الأول	اختبار نهاية الشهر الأول	اختبار نهاية الشهر الثاني	اختبار نهاية الشهر الثالث	معدل التقدم	1-RM الاختبارات (%نسب التقدم)
11	13	16	20	09	- متوسط الحسابي (كغ)
18.18%					- نسبة التقدم خلال الشهر الأول
23.07%					- نسبة التقدم خلال اختبار الشهر الثاني
25.00%					- نسبة التقدم خلال الشهر الثالث
81.00%					- نسبة التقدم خلال البرنامج

- جدول يبين متوسط الحسابي لاختبارات الحد الأقصى (1-RM) و نسب التقدم في اختبار عضلات الظهر (كغ)

اختبار الأول	اختبار نهاية الشهر الأول	اختبار نهاية الشهر الثاني	اختبار نهاية الشهر الثالث	معدل التقدم	1-RM الاختبارات (%نسبة التقدم)
16	20	24	28	12	- متوسط الحسابي (كغ)
25.00%					- نسبة التقدم خلال الشهر الأول
20.00%					- نسبة التقدم خلال اختبار الشهر الثاني
16.66%					- نسبة التقدم خلال الشهر الثالث
75.00%					- نسبة التقدم خلال البرنامج

- جدول يبين متوسط الحسابي لاختبارات الحد الأقصى (1-RM) ونسب التقدم في اختبار عضلات الرجلين (كغ)

1-الاختبارات RM					
اختبار الأول	اختبار نهاية الشهر الأول	اختبار نهاية الشهر الثاني	اختبار نهاية الشهر الثالث	معدل التقدم	(%نسب التقدم)
35	45	55	65	30	1 - متوسط الحسابي (كغ)
					2 - نسبة التقدم خلال الشهر الأول
28.57%					3- نسبة التقدم خلال اختبار الشهر الثاني
22.22%					4- نسبة التقدم خلال الشهر الثالث
20.00%					5- نسبة التقدم خلال البرنامج
85.71%					

-الاستنتاج:

أظهرت النتائج الخاصة بنسبة تقدم القوة (معدلات الزيادة في القوة) أنه حدث تطور ايجابي في القوة العضلية ، وهذا التطور حدث في كل مجموعة عضلية التي تم قياسها .فقد بلغت النتائج القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي بالانتقال تطورا واضحا في القوة العضلية في كل من عضلات الصدر والتي بلغت 62.50% بمتوسط زيادة 15كغ ، كما بلغ تطور قوة عضلة البطن بـ 62.16% أي بمتوسط زيادة (23 تكرار) .فأعلى تطور للقوة العضلية حدث في عضلات الكتفين والرجلين والتي بلغ 81 % لعضلات الكتفين أي بمتوسط زيادة 9 كغ ، وبلغ قوة عضلات الرجلين بنسبة 85% أي بمتوسط زيادة 30كغ ويعزي الباحث ذلك أن معظم التمرينات تشمل عضلات الكتفين والذراعين والرجلين ، كما بلغ تطور قوة عضلات الظهر بـ 75% أي بمتوسط زيادة 12 كغ.كما أن النسب المئوية لمتوسط معدل تحسن القوة العضلية بين القياسات التتبعية في كل متغير من متغيرات القوة العضلية قد تراوحت بين 15 إلى 25% كنسبة تقدم بين كل فترة تدريبية لكل مجموعة عضلية المقاسة .

استخلص الباحث أن هذه النتائج بشكلها العام تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ، فقد قرر شاركي (sharkey) أن معدل نمو القوة يتراوح ما بين 1-3% في المتوسط أسبوعيا ، وأن العضلات غير المدربة من قبل تتحسن بسرعة أكبر ويمكن أن تصل 4-5% أسبوعيا (شحاته، 1997، ص165). ويذكر محمد عبد الرحيم إسماعيل أنه عند تقييم مدى التحسن في القوة العضلية على المدرب أن يتذكر أنه يحدث تحسن معنوي (ملموس) في القوة العضلية بنسبة 20% أو أكثر وذلك خلال الأسابيع 3-4 من برنامج التدريب ، وتتجاوز نسبة التحسن في القوة العضلية أكثر من 43% خلال الأسابيع 8-12 بالمقارنة بالصغار غير المدربين (إسماعيل، 1998، ص41). ويشير مفتي إبراهيم حماد أن الزيادة الكبيرة في حجم العضلات

تحدث خلال مرحلة البلوغ نتيجة زيادة كبيرة لإفراز هرمون "التستوستيرون" الذي يعمل على زيادة حجم العضلات وكذلك الوزن وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحسن القوة العضلية (حماد، 2000، ص 40)، فأن البرنامج التدريبي المقترح ذات فاعلية في تطور القوة العضلية لمصارعي الجيدو الأواسط مما قد يدعم الافتراض أن البرنامج المقترح للارتقاء للقوة العضلية يؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوى الأداء المهاري.

- مقارنة نتائج اختبارات القوة العضلية لعينتي البحث في الاختبار البعدي:

الدراسة الإحصائية	عدد العينة	درجة الحرية (2-ن)	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاختبارات						
1- رمي الكرة الطبية 5 كغ	20	18	0.05	2.10	2.48	دال
2- الوثب العريض					3.44	دال
3- اختبار الشد على العقلة 10 ث					3.64	دال
4- اختبار البطن					2.25	دال
5- اختبار ثني الركبتين 20 ثا					2.56	دال
6- اختبار رفع الجذع عاليا من وضع الانبطاح 20 ثا					2.76	دال

الجدول رقم (4) يبين قيمة (t) "ستيودنت" المحسوبة في الاختبارات القوة العضلية البعدي لعينة البحث.

من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح قيم " t " المحسوبة في الاختبارات البدنية البعدي تبين وجود فروق معنوية بين نتائج المجموعتين هي لصالح المجموعة التجريبية في قياسات القوة والقدرة العضلية، مما يبين الأثر الإيجابي لبرنامج الأتقال المقترح في زيادة القوة وتحسين القدرة للمجموعات العضلية المختلفة في تنمية القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلي الملاحظات الشخصية أن برنامج تدريب القوة المصمم جيدا يؤدي إلى تنمية القوة والقدرة ، وخاصة الدراسات التي تناولت تأثير تدريب القوة بالأتقال لدى الناشئين وفي مختلف المراحل (ما قبل البلوغ، مرحلة البلوغ)، حيث يشير كل من مسعد علي محمود 1987 وفوكس 1984، ويستكوت (West Cot) 1982 أن الأبحاث العلمية التي أجريت في مجال التدريب بالأتقال أشارت معظم نتائجها أن التدريب بالأتقال قد أصبح من الوسائل الفعالية لتنمية الأنواع المختلفة للقوة العضلية وبخاصة للمصارعين المتقدمين في دول العالم (محمود، 1996، ص74).

- مقارنة نتائج الاختبارات المهارية لعينتي البحث في الاختبار البعدي :

الاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية (2-ن)	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1IPON-SEOI-NAGE(ثا30)-	20	18	0.05	2.10	4.08	دال
2UKI-GOSHI(ثا30)-					2.61	دال
3O-SOTO-GARI(ثا30) -					2.48	دال
4- اختبار مهارات التخصص 10 رميات					2.54	دال

الجدول رقم(5) يبين قيمة (t) "ستيويدنت" المحسوبة في الاختبارات

المهارية البعدية لعينة البحث.

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح قيم "t" المحسوبة في الاختبارات المهارية البعدية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين، وأن هذه الدلالة الإحصائية هي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي التخصصي بالأثقال المقترح و المطبق على المجموعة التجريبية في زيادة القوة وتحسين القدرة العضلية للمجموعات العضلية المختلفة مما أثر إيجابا على فعالية الأداء المهاري في تحسين وتطوير مهارات الإلقاء (الرمي) بالأساليب المختلفة وفي جميع الاختبارات المهارية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة أن هناك ارتباطا وثيقا ومباشرا بين القوة والمهارة وأن برنامج تدريب القوة المصمم جيدا بتمرينات الأثقال من أفضل وأسرع الوسائل وأكثرها فاعلية في تنمية وتطوير القوة والقدرة العضلية وتحقيق التناسق والتحكم في أجزاء الجسم وجعل العضلات أكثر استجابة لإتقان المهارات الحركية الأساسية وارتفاع مستواها (سالم، 1995، ص11).

استنتاجات عامة:

بعد المعالجة الإحصائية تبين أن كلا عينتي البحث التجريبية والضابطة متجانستين في الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، وهذا التجانس سجل في بداية التجربة الأساسية. أما عن برنامج تدريب القوة العضلية لمجموعة التجريبية فإن نتائج القياسات التتبعية والقياس البعدي لنسبة تقدم القوة العضلية (معدل زيادة القوة العضلية) بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح أظهرت تطورا ايجابيا واضحا في القوة العضلية وأن هذا التطور حدث في كل مجموعة عضلية التي تم قياسها . وعلى مستوى المقارنة في النتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث في هذه الاختبارات تبين أن كل الفروق الحاصلة بين متوسطات النتائج الاختبارات القدرة العضلية لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الأثقال المقترح .

كما أوضحت النتائج الإحصائية الخاصة بالاختبارات المهارية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث لصالح الاختبار البعدي في الاختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية .

فقد تبين لنا مدى التطور الذي حققته المجموعة التجريبية في تطوير القوة وتحسين القدرة العضلية وزيادة فعالية الأداء المهاري و هذا ما يدفعنا بالقول أن البرنامج التدريبي المقترح بتمرينات الأثقال كان أكثر فاعلية في تنمية القدرة العضلية و تحسين فعالية الأداء المهاري مقارنة مع المجموعة الضابطة التي طبق عليها التدريب بالطريقة التقليدية .

- مناقشة فرضيات البحث:

- بالنسبة للفرضية الأولى:

ان النتائج التي توصلت إليها الدراسة تثبت صحة فرضية البحث الأولى، حيث توضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات نتائج اختبارات القدرة العضلية القبيلة والبعدي لعينتي البحث أن البرنامج التدريبي التخصصي بالأثقال المقترح الذي طبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية القدرة العضلية للأطراف العلوية والسفلية والجزع، وأن استخدام برامج القوة بتمرينات الأثقال للناشئين (الأواسط) قد أدى إلى زيادة القوة ، ويرى الباحث أن هذا التحصيل الإحصائي يتطابق مع نتائج الأبحاث السابقة في تأكيد الحقائق الهامة التالية :

- إن الناشئين في هذه المرحلة يمكنهم اكتساب قوة وقدرة عضلية نتيجة برامج القوة المتدرجة والمصممة جيدا ، وأن جميع نتائج هذه الأبحاث أكدت حدوث زيادة معنوية في القوة العضلية للناشئين الذين استخدموا برامج للتدريب بالأثقال.

- رفض الاعتقاد السائد أنه لا فائدة من تدريب القوة بالأثقال للناشئين في مختلف المراحل ، حيث يذكر كرامر وفليك أن التدريب بالأثقال للناشئين يبدأ بعد سن 16 سنة بطريقة أكثر خصوصية للنشاط الممارس ، وأن مرحلة البلوغ والمراهقة تؤدي إلى زيادة تعادل 20 ضعفا في إنتاج هرمون "التستسترون" الذي يساعد على الانقباضات العضلية وحجم العضلات والقوة العضلية ووزن الجسم بمعدلات عالية فتصبح حينئذ هدف التدريب (اسماعيل، 1998، ص74).

- التدريب بالأثقال هام وأساسي في تنمية بعض الصفات البدنية كالسرعة والرشاقة والمرونة ، فيذكر موران وماجلين أنه كان من المعتقد أن التدريب بالأثقال يؤدي إلى التقليل المدى الحركي والسرعة والتوافق لدى الرياضيين ، حيث أكدوا أن التدريب بالأثقال ليس له تأثير ضار على الرشاقة والمرونة وذلك عندما يؤدي بطريقة مناسبة وخلال المدى الكامل للحركة (الروبي، 2005، ص136).

- بالنسبة لفرضية البحث الثانية:

توضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات المهارية القبيلة والبعديّة لعينتي البحث أن البرنامج التدريبي التخصصي بالأثقال المقترح الذي طبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات الإلقاء بالأساليب المختلفة (الرمي بالأطراف العلوية ، السفلية ، المقعدة) لمصارعي الجيدو الأواسط . ويتفق الباحث أن هذا التحصيل الإحصائي يتطابق مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في تأكيد حقائق هامة أن برامج تدريب القوة بالأثقال المصممة جيدا تؤدي إلى تطوير الأداء الفني وتحسين التوافق الحركي المهاري وتحسين التوافق بين المجموعات العضلية العاملة . الحقيقة العلمية تؤكد أن الارتقاء بمستوى القوة العضلية سوف يتبعه بالضرورة الارتقاء بالمستوى المهاري ، إذ أن تحسين الأداء الرياضي والمقدرة على تنفيذ المهارات الحركية المختلفة يعد أحد المتطلبات المنتظرة من برنامج تدريب القوة للناشئين وإلى الزيادة المنتظرة في الوقاية من الإصابات. كما يرى الباحث أن هذه النتيجة أيضا تتفق مع عدد محدود من الدراسات التي تناولت تأثير تدريب القوة على أداء المهارات الحركية المختلفة لدى الناشئين في مختلف المراحل والتي أشارت إلى حدوث زيادة معنوية في المستويات الرقمية لدى السباحين ، ومستوى أداء المهاري للجملّة الحركية للاعبات الجمناز ، بالإضافة إلى نتائج الدراسات الأخرى التي أشارت أن هناك ارتباطا وثيقا ومباشرا بين القوة والمهارة وأن برنامج تدريب القوة المصمم جيدا بتمرينات الأثقال هي من أفضل وأسرع الوسائل وأكثرها فاعلية في تنمية وتطوير القوة والقدرة العضلية وتحقيق التناسق والالتزام والتحكم في أجزاء الجسم وجعل العضلات أكثر استجابة لإتقان المهارات الحركية الأساسية (ماتيف، 1982، ص30).

ويتفق كل من السعيد نداء الكيلاني وهارة ولارسون أن المصارعين الأذكيا يعملون على بناء قوتهم إلى درجة تفوق المتطلبات العادية للصراع . وأن القوة العضلية تدخل بشكل مباشر ضمن متطلبات أداء معظم المهارات الفنية في الجيدو حيث يمكن أن يؤديوا الدفع والرفع والمسك والرمي والتنشيت بسهولة خلال الصراع ويؤكدوا على أهمية القوة العضلية لنجاح المصارع ومساهمتها في اكتسابه الأداء الفني الجيد لمهارات المصارعة ، وأنها تحسم الصراع لمن يمتلكها في حالة تساوي باقي القدرات البدنية الأخرى مع المنافس (الكيلاني، 1969، ص58).

-التوصيات:

- في حدود الإجراءات المستخدمة والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
- يوصي الباحث بتعميم استخدام برنامج الأثقال لمصارعي الجيدو على كل الفئات من الجنسين.
- كما يوصي الباحث بدراسة تأثير برنامج الأثقال تحت ظروف زمنية أطول من التي أجريت في الدراسة الراهنة .
- إجراء دراسات أخرى لتنمية أنواع القوة العضلية بالأثقال بالطرق التدريب المختلفة (الأيزومتري ، البليومتري ..) .

- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول تأثير التدريب بالانتقال على تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة (التحمل العضلي، السرعة ..)

- كما يوصي الباحث بإجراء دراسات تهدف إلى وضع برنامج الانتقال التخصصي بطريقة فردية للمصارعين لتحقيق مبدأ الخصوصية الفردية ، وأن يكون البرنامج حسب الخصائص الفردية (الفسيولوجية ، المرفولوجية ، العوامل الوراثية ، العمر التدريبي...) .

- المصادر و المراجع باللغة العربية

1. طلحة حسام الدين وآخرون (1997): الموسوعة العلمية (1) في التدريب الرياضي (القوة، القدرة، تحمل القوة). ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
2. عبد العزيز أحمد النمر ، نريمان محمد علي الخطيب (2001): تأثير برنامج تدريبي بالانتقال على معدلات التحسن في القوة العضلية والمستويات الرقمية لسباحي المسافات القصيرة في مرحلة ما قبل البلوغ. بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية العدد 37. جامعة حلوان .
3. عبد العزيز النمر ،نريمان الخطيب (2000): الإعداد البدني وتدريب الانتقال للناشئين في مرحلة ما قبل البلوغ ،الأستاذة الكاتبة الرياضي القاهرة .
4. عبد علي نصيف وآخرون(1990): المصارعة الرومانية بين النظرية والتطبيق. ط1. جامعة بغداد.
5. ماتيف (1982): طرق ونظريات التربية الرياضية (الجزء الأول):ترجمة أ.د.قصي محمود مهدي القيسي . موسكو .
6. محمد رضا حافظ الروبي(2005) : مبادئ التدريب في رياضة المصارعة .ط1. دار النشر الأثرية. الإسكندرية.
7. محمد جابر بريقع ، ايهاب فوزي بدوي (2004): تدريب الانتقال - الموسوعة العلمية للمصارعة (الجزء الثالث) منشأة المعارف الإسكندرية .
8. محمد عبد الرحيم إسماعيل(1998): تدريب القوة العضلية وبرامج الانتقال للصغار . منشأة المعارف بالإسكندرية.
9. مختار سالم (بدون سنة): تدريبات الانتقال لصناعة الأبطال .ط1. مؤسسة للطباعة والنشر .بيروت. لبنان مراد ابراهيم طرفة (2001): الجودو بين النظرية والتطبيق .ط1. دار الفكر العربي، القاهرة.
10. مسعد علي محمود (1986): الأسس النظرية والتطبيقية للمصارعة الرومانية و الحرة الزقازيق. الإسكندرية.
11. مفتي ابراهيم حماد (2000): اسس تنمية القوة العضلية بالمقاومات للأطفال .ط1. مركز الكتاب للنشر .القاهرة.
12. المهاري للاعبات الفريق القومي للجمباز بمصر . بحث منشور .المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية 18. وجيه أحمد الشمندي(1999): تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض القدرات الحركية الخاصة على فعالية الأداء المهاري والخططي لدى المصارعين. بحث منشور .المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية .

- المصادر و المراجع باللغة الاجنبية:

13. Bernard Bronchart (1989) : l'enseignement des sports de combat. Judo. Lutte sambo, éditions amphora sa paris.
- 22.M-Lee(1994) : judo –méthode pratique Accessible A tous –connaissance du monde .Alger .
- 23.Robert Lasserre (1969) : Manuel pratique de judo selon la technique du Kodokan : prises, contre prises, entraînement. Edition Chiron, paris .

أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية

الأستاذ الدكتور: وليد وعد الله علي

أستاذ المناهج وطرائق التدريس

م/م عبد السلام عبد الجبار

كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل / العراق

المخلص

هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية والمقارنة في الاختبار البعدي بينهما. واستخدم المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، وأجري هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الأولى في معهد إعداد المعلمين / قسم التربية الرياضية في تربية نينوى/ العراق للسنة الدراسية 2007-2008، والبالغ عددهم (40) طالبا من أصل المجتمع البحث والبالغ عددهم (90) طالبا، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين بواقع (20) طالبا، وشملت المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التبادلي)، في حين شملت المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تدريس الأقران)، ولقد اشتمل البرنامج التعليمي على مفردات المنهج المقرر لهذه المرحلة الدراسية وتضمنت مهارات (المناولات، والتنطيط، والتهديف من الثبات بكرة السلة)، وقد تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات التي تتعلق بـ(متغيرات النمو، وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية، والمهارات الأساسية بكرة السلة)، وبعد تنفيذ البرنامج التعليمي وإجراء الاختبارات البعدية ومعالجتها إحصائيا توصل الباحثان إلى ما يأتي:

- فاعلية أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت أسلوب تدريس الأقران في تعليم مهارتي التنطيط والتهديف من الثبات بكرة السلة، عند مقارنتها بطلاب المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت أسلوب التبادلي.
- لم تظهر فروق بين أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم مهارة المناولة الصديرة.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التبادلي - أسلوب تدريس الأقران - المهارات الحركية - درس التربية الرياضية.

The effect of using reciprocal and peer-tutoring styles in learning some motor skills for sport education lesson.

Abstract

- The aim of the study was to explore the effect of using reciprocal and peer-tutoring styles in learning some motor skills for sport education lesson , and to compare between them in post test.
- Experimental method was used to suit the nature of the study . popular of research consisted of (90) student , they represented the first stage in sport education section , nenaue education , in Iraq for the year (2007-2008) . Sample of the study consisted of (40) students , they divided into two equal experimental groups , each groups consisted of (20) students.
- The first experimental group apply the reciprocal style , and the second experimental group apply the peer-tutoring style .
- Learning program included the skills of (passing , juggling , and stationary shooting in basketball).
- Equivalent was achieved among the two experimental group in (growth variables, some physical and motor components, basic skills in basketball.
- statistical means were used to treat the results of the study.
- Finally , the researcher concluded the following :-
- 1- Reciprocal and peer-tutoring styles were more effective in learning some basic skills in basketball.
- 2- Students of second experimental group , which they used peer-tutoring style were better than the students of first experimental group which they used reciprocal style in learning juggling and stationary shooting skills in basketball.
- 3- There was no significant differences between the two styles in learning the chest passing skill.

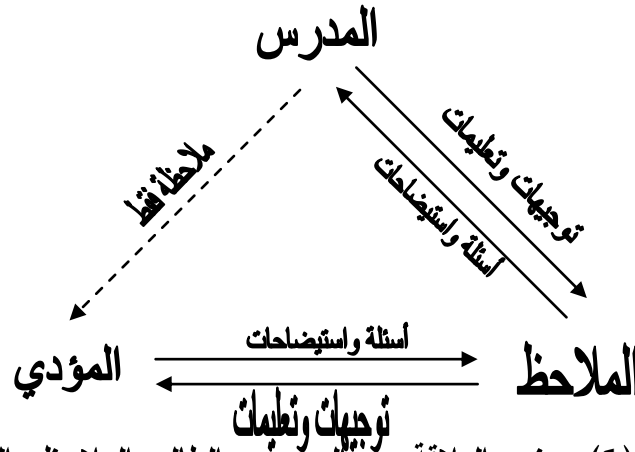
1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة وأهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكافئة جسماً وعقلاً وروحاً ، داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليد وأعرافه، بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح. وأن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية، إن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها.

إن درس التربية الرياضية هو أحد القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمدرسة، فالعناية بدرس التربية الرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تتسجم مع المرحلة السنية، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي، والذي لا يراعي الفروق الفردية بل يركز على التلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين الطالب والمدرس . وبالرغم من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في تدريس مادة التربية الرياضية، إلا أننا نفتقر إلى تطبيقها في مدارسنا، والتي تكاد تكون معدومة وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية الرياضية، ويؤكد التعليم الحديث على الفروقات الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعدد

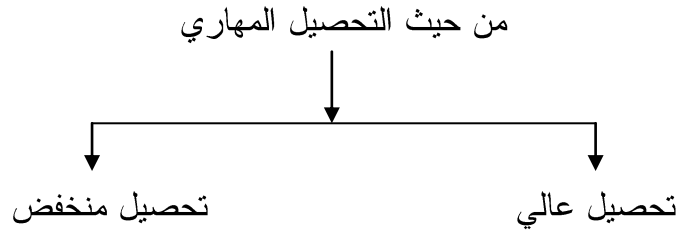
أساليب التدريس وتنوعها لأنها تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية، بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن الأهداف مبنية لحاجتهم، فيتفاعلون مع المدرس من جهة، ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً عميقاً ومستمرًا ومؤثراً، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلّم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلّم، وذكاؤه وقابليته وميوله كانت الأهداف المنجزة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة. وإن أسلوب التبادلي (The reciprocal style) هو أحد أساليب (موستن)، في هذا الأسلوب يتعلم الطلاب بقدر ما يتحملون من مسؤولية ومن الاعتماد على النفس في تلقى المعلومة، وإن العملية التعليمية ضمن هذا الأسلوب تتشكل من ثلاثة أطراف رئيسة هي (المعلم، والتلميذ الملاحظ، والتلميذ المؤدي)، وبما أن دور المعلم ليس مباشراً أي إن توجيهاته لا تعطى إلى المؤدي مباشرة، بل من خلال الطالب الملاحظ لذلك فإننا يمكننا القول أن طرفي العملية الأساسيين هما الطالب الملاحظ، والتلميذ المؤدي، لأن المؤدي يستلم تعليماته وتوجيهاته من الملاحظ مباشرة دونما أي اتصال أو احتكاك بالمعلم. ولمشاركة الطلاب فعليا في إدارة الدرس فقد برز الأسلوب التبادلي الذي قدمه لأول مرة (موستن)، وهو أسلوب تعليمي أعطى للمتعلم دوراً رئيساً في العملية التعليمية، بعد أن كان دوره في الأسلوب الأمريكي سلبياً يقتصر على التلقي. إذ يعمل هذا الأسلوب على تنظيم الصف بشكل ثنائيات (أزواج) بحيث يعطي لكل متعلم دوراً محدداً، فيقوم أحدهما بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ، فدور الطالب المؤدي هو إنجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة، أما دور الطالب الملاحظ فهو إعطاء التغذية الراجعة بصورة واسعة أثناء الأداء أو بعده إلى الطالب المؤدي، مستندا في ذلك إلى معلومات وافية (ورقة الفعاليات) سبق للمدرس أن أعدها، إما بشكل بيانات معلقة على الحائط أو توزع على الطلاب مسبقاً، وتأكيداً من المدرس يتم شرحها بصورة مختصرة في الجزء التعليمي. وإن العلاقة المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينتهي الطالب الأول وبعد ذلك يستبدل الدور (الملاحظ والمؤدي)، وهذا يعني إن الطالبين يقومان بالأدوار نفسها، ومن هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب لأنها تفسح المجال أمام المتعلمين في أخذ القرارات المناسبة أثناء عملية تنفيذ الدرس، وهكذا نرى أن كل طالب ضمن هذا الأسلوب يقوم باتخاذ عدد من القرارات على وفق طبيعة الدور المناط به. والمقصود بالقرارات التي يقوم بها الملاحظ هنا هي التغذية الراجعة المباشرة للمؤدي وبهذا تتحقق الغاية المرجوة من التعلم، وهي خلق جو اجتماعي ونفسي مناسب يعبر عنه تربوياً بـ (بيئة التعلم). وحينما يشارك المدرس ضمن الدور المحدد له في هذا الأسلوب مع اثنين من الطلاب، فلهه يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية هي (المدرس، والطالب الملاحظ، والطالب المؤدي)، ويتميز هذا الأسلوب عن غيره بهذه الخاصية. والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1) يوضح العلاقة بين المدرس والطالب الملاحظ والطالب المؤدي

ويعد أسلوب الأقران (الرفاق) (peer tutoring) إحدى أساليب طريقة التعلم التعاوني التي تم استخدامها في إجراءات البحث الحالية، لذا يمكننا القول إن هذا الأسلوب يعزز عمل الأقران معا وتدريبهم على التعلم التعاوني الذي أصبح من الضرورات الاجتماعية والتعليمية نظرا لتأثير ذوي المعرفة العالية على أقرانهم، وقد تم توسيع هذا الرأي من القول القديم (أن تعلم تعني أن تتعلم مرتين) (Hartman, 1990, p.6)، ويعرف أسلوب الأقران بأنه (عملية تدريس ثنائية مشتركة بين طالبين من طلاب أحدهما ذو تحصيل عال والآخر ذو تحصيل واطئ، والهدف منها رفع مستوى الطالب ذي التحصيل الواطئ، وتبادل المعرفة بينهما في المادة من خلال تكليفهم بواجب). ويضيف (إبراهيم، 2004) أن (أسلوب الأقران يقوم المتعلمين بتعليم بعضهم البعض، كأن يقوم بعض التلاميذ بتعليم من هم أقل منهم عمراً أو أقل منهم في التحصيل في بعض جوانب المادة الدراسية، وفهم أساسياتها). (إبراهيم، 2004، 869). ويقوم الطلبة الأكثر قدرة بمساعدة الطلبة الأقل قدرة للتعلم، بثنائيات عمل تعاونية أو مجموعات صغيرة تم تنظيمها بعناية من قبل معلم محترف. (Schunk , 1987 , 168)، وهي طريقة تفاعلية تتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم والآخر يأخذ دور المتعلم، وإذا كان المتعلم نفسه هو المعلم، فعليه أن يكون قد أتقن الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم المتعلم الذي لم يتقن الهدف بعد). (دروزة، 2000، 193-194)، إن طريقة تعليم (الأقران) تقوم على أساس تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة، وهذه الطريقة تسهم في توجيه الاهتمام الفردي بآتاحة فرصاً أفضل للتعلم وفقاً لقدرة المتعلم وبراعته في أداء المهام التي يقوم بها، إذ غالباً ما يناسب شرح القرين لقرينه مستواه التحصيلي، وتتاح فرصة التغذية المرتدة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء أيضاً، وتلعب العلاقة القوية بين الأقران والمعلمين دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فإن كانت هذه العلاقات في جو من الألفة والتعاطف فيكتسب (الأقران) القدرة على الدقة والسرعة في أداء المهام المطلوبة منهم بشكل أكبر من المتوقع، ويفيد تعليم الأقران بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع التلاميذ من ذوي مستويات الطموح المنخفضة، والذين تقل ثقتهم بأنفسهم، لأن هذه الطريقة تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادراً على التعلم فمن السهل عليه أن يعلموا أيضاً، وذلك يعطيهم ثقة أكثر من قدرتهم على التعلم. (إبراهيم، 2004، 869-870).

والشكل (2) يوضح الآتي:



الشكل (2) يوضح تقسيم الطلاب إلى أزواج حسب التحصيل المهاري

2-1 مشكلة البحث:

ترتبط أساليب التدريس ارتباطاً وثيقاً بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه، فأسلوب التدريس المختار يجب أن يكون متناسقاً مع الأهداف الموضوعية، سواء أكانت هذه الأهداف بعيدة أو قصيرة المدى، وتختلف كذلك تبعاً للمحتوى الذي يراد تدريسه، فالمواد النظرية في مجال التربية الرياضية تحتاج إلى أساليب تدريسية تختلف عن المواد العملية، إلا أن هناك بعض الصفات والإجراءات التي يجب أن تتوفر في أي أسلوب لكي يوصف بأنه الأسلوب الجيد، وإن أفضل أسلوب تدريس هو الذي يحقق الأهداف المحددة، ولكي يكون للمتعلم الدور الفاعل والنشط يستدعي ذلك إلى ضرورة التنوع في أساليب التدريس، والابتعاد عن الأسلوب الأمري الذي يجعل من التلميذ متلقياً، وتكون جميع قرارات الدرس على عاتق المدرس. لهذا لابد من انتقال الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول المدرس، إلى أنشطة تتمحور حول المتعلم نفسه. و أن الأسلوب الأمري هو الأسلوب المتبع في أكثر الأحيان في تنفيذ درس التربية الرياضية، و أن هناك إغفالا واضحا لأساليب التدريس الحديثة، والتي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية، كذلك قلة الدراسات التي تناولت الأساليب التدريسية الحالية في مجال التربية الرياضية عامة، وفي هذه المرحلة الدراسية خاصة، مما دفع الباحثان لإجراء مثل هذا البحث.

إن الأسلوب الاعتيادي يركز على الم درس كمحور أساس في العملية التعليمية والذي ينعكس سلباً على مستوى مشاركة الطلبة في تنفيذ النشاطات ، وذلك لعدم إشباع ميولهم ورغباتهم، وهذا بالتالي يولد اتجاهات غير إيجابية نحو المادة التعليمية مما ينعكس أيضاً على فهمهم للمادة ومستوى تحصيلهم. ومن خلال ملاحظة أحد الباحثين الميدانية في تدريس درس التربية الرياضية في معهد إعداد المعلمين ، وجد أن الأسلوب الاعتيادي هو من أكثر الأساليب استخداماً في تدريس درس التربية الرياضية ، وإن هناك إغفالا واضحا للأساليب الحديثة كالأسلوب التبادلي وتوجيه الأقران، الذي يعتمد في تقسيم الصف إلى أزواج تدعو المتعلمين إلى مشاركة فعالة بينهم وتزيد من اتجاههم نحو المادة، من هنا تكمن مشكلة البحث في الوقوف على أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريس الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية.

1-3 هدف البحث:

1- الكشف عن أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية.

2- التعرف على الفروق بين أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية.

1-4 فروضا البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أسلوب التبادلي، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق تدريب الأقران في الاختبار البعدي في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أسلوب التبادلي، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق تدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى بمعهد إعداد المعلمين في نينوى، العراق .

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من 2007/10/16 ولغاية 2008/1/4

1-5-3 المجال المكاني: ملعب معهد إعداد المعلمين في نينوى، العراق.

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة ظافر وآخرون (1997): "أثر استخدام بعض الأساليب التدريسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية"

هدفت الدراسة إلى تطوير نظام الملاحظة خلال دروس التربية الرياضية، والتعرف على الوقت الذي يقتضيه الطلبة في حالات السلوكية لمحتوى التعلم الأكاديمي الفعلي، والتعرف على أفضل الأساليب التدريسية (الأمري والتبادلي والتضمين) تأثيراً في استثمار وقت التعلم الأكاديمي، وشملت عينة البحث طالبات المرحلة المتوسطة كهدف تعليمي، وطالبات التطبيق في المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ودلت النتائج على:

- وجود تباين بين السلوكيات العامة والأكاديمية، وتداخل مؤثر في استثمار وقت التعلم الأكاديمي للأساليب الثلاثة المختلفة.

- إضاعة فرص كثيرة أثناء استخدام الأسلوب الأمريكي في حالات السلوك الأكاديمي.

2- دراسة الزبيدي (2002): "أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام الأساليب التدريسية (الفردية، التبادلية، التعاونية، الأمرية) في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية (البدنية، الوجدانية، المهارات الحركية)، فضلاً عن المقارنة بين هذه الأساليب وأيهما أفضل في تحقيق هذه الأهداف. عينة البحث من (80) طالباً من طلاب المرحلة الأولى - كلية المعلمين/ جامعة الموصل موزعين على أربع مجاميع بواقع (20) طالباً لكل مجموعة. وقد استنتج الباحث ما يأتي:

1- أثبتت فاعلية استخدام أسلوب التدريس الفردي في تحقيق أهداف درس التربية الرياضية، متفوقاً على الأساليب الأخرى (التبادلية، التعاونية، الأمرية).

2- أثبت أسلوب التدريس التبادلي والتعاوني تطوراً في بعض عناصر اللياقة البدنية، والاتجاه النفسي نحو الدرس وفي بعض المهارات الحركية.

3- دراسة الحايك (2004): "اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريب كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية عند العامة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة لدى طلبة كلية التربية الرياضية واتجاهاتهم نحو مادة كرة السلة. لتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (49) طالباً وطالب (18 طالباً و 31 طالب) من المسجلين في مساق كرة السلة. وقد تم استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لمدة ثمانية أسابيع. ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات (Tennessee self-concept scale)، كما تم تصميم استبانته لمعرفة اتجاهات الطلبة. وتم تطبيق المقياسين على الطلبة كقياس قبل إجراء الدراسة، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة (الذات البدنية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية)، وعلى مفهوم الذات الكلي ولصالح المجموعة التجريبية. وأسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق من أصل أربعة مجالات هي: مجال محتوى المادة وطبيعتها، ومجال مدرس المادة، ومجال الأسلوب التدريسي، وعلى المقياس بصورته الكلية ولصالح المجموعة التجريبية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين، على مجال أهمية كرة السلة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على المقياسين تعزى للجنس.

4- دراسة سليم (2005): "اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم"

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم. وأجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين، إذ شمل البحث على مجموعتين، مجموعة تدريبية درست وفق الأسلوب التعاوني ومجموعة ضابطة درست وفق الأسلوب التقليدي، وبلغ عدد كل مجموعة (12) طالباً. أما أدوات البحث

فتمثلت بالاختبارات المهارية (الدرجة - الإخماد - السيطرة) بكرة القدم. وتوصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها:

- تفوق المجموعة التي درست وفق إستراتيجية تدريس الأقران على المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات (الدرجة - الإخماد - السيطرة) بكرة القدم. وأوصى الباحث إلى ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات (الدرجة - الإخماد - السيطرة) بكرة القدم.

5- دراسة الرحاوي (2006): "تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية"

هدف البحث الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية تدريس (الأقران) في التحصيل الدراسي المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل والاحتفاظ بالتحصيل الدراسي المعرفي للمادة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (44) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، قسموا إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، فالمجموعة التجريبية طبقت عليها إستراتيجية تدريس (الأقران)، أما المجموعة الضابطة فقد طبقت عليها الطريقة التقليدية (المحاضرة)، واستنتج الباحث ما يأتي:

- تفوقت إستراتيجية تدريس (الأقران) على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي لمادة طرائق التدريس.

- تفوقت إستراتيجية تدريس (الأقران) على الأسلوب التقليدي في الاحتفاظ المعرفي لمادة طرائق التدريس.

3- منهج البحث وإجراءاته:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، حيث اعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الأولى/ معهد إعداد المعلمين في نينوى للعام الدراسي (2007-2008) والبالغ عددهم (90)، طالبا يمثلون أربع شعب (أ، ب، ج، د). أما عينة البحث فقد شملت المجتمع كافة باستثناء الطلبة المستبعدين، حيث تم توزيعها بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) إلى مجموعتين تجريبيتين، وبذلك فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (40) طالبا وبواقع (20) طالبا لكل مجموعة، كما تم تحديد أسلوبي التدريس لكل مجموعة بالطريقة العشوائية.

3-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد إجراء الأسس العلمية في اختيار الاختبارات البدنية والمهارية، تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث، في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل وشملت (العمر الزمني، وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية ومهارات التمريرة الصدرية والتنطيط والتهديف من الثبات). والجدول (1، 2، 3) تبين ذلك.

الجدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة)

متغير النمو	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة ت المحسبة
		س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±	
العمر	شهر	191.33	10.86	190.88	9.94	0.186
الطول	سم	159.45	14.48	166.6	11.54	1.727
الكتلة	كغم	59.75	8.05	62.10	13.54	0.667

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة كما موضح في (ملحق 1)

عناصر اللياقة البدنية والحركية	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة ت المحسبة
		س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±	
القوة الانفجارية للأطراف العليا	م	3.94	0.57	3.64	0.425	1.79
القوة الانفجارية للأطراف السفلى	سم	38.660	9.465	36.88	9.677	0.117
السرعة الانتقالية	ثا	4.288	0.450	4.306	0.462	0.198
المرونة	سم	10.200	2.440	10.800	2.347	0.560
الرشاقة	ثا	24.482	7.740	26.580	1.537	0.841

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة السلة كما

موضح في (ملحق 2)

المهارات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة ت المحتسبة
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]	
المناوله الصدرية	مرة	42	4.32 3	40.35	3.963	1.41
التنطيط	ثانية	7.262	0.36 4	7.096	0.588	1.088
التهديف من الثبات	مرة	5.3	3.24 6	3.85	3.11	1.441

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

يتبين من الجدول (1، 2، 3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (العمر والطول والكتلة، وفي بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية، وفي بعض المهارات الأساسية بكرة السلة) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

3-4 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة من يوم 20 / 10 / 2007 للمجموعتين، وتم الاعتماد على الاختبارات القبليّة محكا مع الاختبارات البعديّة لمعرفة تأثير المتغير المستقل.

3-5 تطبيق التجربة:

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما، وتحديد الأهداف التعليمية، فقد قام مدرس المادة (*) بتدريس مجموعتي البحث، واستمر تدريس المجموعتين طيلة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2007-2008) وفقا للخطة التدريسية المعدة من قبل الباحثين، بواقع وحدتين دراسيتين في الأسبوع الواحد زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة، أي (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة طيلة مدة التجربة. وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

* المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التبادلي):

طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس التبادلي، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، إذ تضم المجموعة الفرعية الأولى الطلاب الملاحظون للأداء، في حين تضم المجموعة الفرعية الثانية الطلاب العاملون، ودور الطالب العامل هو إنجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة له، أما دور الطالب الملاحظ فهو إعطاء التغذية الراجعة إلى الطالب العامل بشكل بيانات بالاعتماد على ورقة الواجب (الفعالية) التي أعدها المدرس مسبقاً، وتوزع ورقة الواجب (الفعالية) على الطلاب قبل البدء بالوحدة التعليمية، وتأكيداً من المدرس يتم شرح الهدف التعليمي بصورة مختصرة في الجزء التعليمي من الوحدة

* م.م عبد السلام عبد الجبار / مدرس التربية الرياضية في معهد إعداد المعلمين .

والعلاقة المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينتهي الطالب الأول من عمله، وبعد ذلك يستبدل الدور، حيث يصبح الطالب العامل ملاحظا والطالب الملاحظ عاملا، ويتم التبادل بين عمل المجموعتين بعد الانتهاء من كل تمرين، وإذا ما احتاج الطالب العامل إلى إيضاح فانه يطلبه من الطالب الملاحظ، فضلا عن ذلك فان دور الطالب الملاحظ مراقبة إنجاز الطالب العامل ومقارنة إنجازة بورقة العمل (ورقة الفعاليات) ، التي تحتوي على وصف دقيق لمهام كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ وما سيقومان به أثناء الدرس، ومن ثم الحكم على إنجازة وإعلام الطالب العامل بإنجازة بعد الانتهاء من الواجب الحركي، أما واجبات المدرس الرئيسية فهو يتخذ جميع القرارات المناسبة بشأن ما تحتويه مادة الدرس، من أنشطة وتمارين مهارية متدرجة يفيد فيها العمل مع الزميل كذلك يراقب أسلوب متابعة وتقويم الزميل لزميله، فلا عن قيامه بشرح الواجب الحركي والنقاط المهمة التي يجب ملاحظتها للطالب الملاحظ عند أداء زميله، ويشرف على تقسيم الطلاب عشوائيا قبل البدء بالدرس، ويحدد تناوب العمل بين الطالبين ، وتحديد الزمن المطلوب تنفيذه في كل تمرين، والمرور على الطلاب لتصحيح المهام الوظيفية، وتشجيع المجتهدين . ويتم إعطاء التوجيهات والتصحيحات للطالب الملاحظ ، فعندما يخطئ الطالب المؤدي ف إنه يطلب من الطالب الملاحظ أن يصحح خطأ زميله المؤدي، ويبقى إلى جانبه إلى أن يتأكد من أن المؤدي قد أثقن المهارة بصورة صحيحة، وخلاف ذلك يمكنه إيقاف ممارسة التمارين عند سوء فهم الكثير ، ويقوم بإيقاف الممارسة أيضا عند انتهاء الزمن المخصص للتمرين والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

- المجموعة التجريبية الثانية (تدريس الأقران):

تم ترتيب درجات طلاب عينة البحث من خلال الاختبار القبلي في مهارات (المناولة الصورية والتخطيط والتهديف من الثبات) ترتيبا تنازليا، وفق درجة تحصيلهم من أجل تحديد طلاب ذوي المستوى التحصيل العالي والواطي. وعند البدء في الحصة التعليمية الأولى لهذا الأسلوب التدريسي، يقوم المدرس بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية غير متكافئة دراسياً (وفق التحصيل المهاري الذي توصل إليه المدرس)، كما هو موضح في الشكل رقم (2)، ويقوم المدرس بإلقاء التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمنهاج وشرح طريقة التدريس والإستراتيجية الخاصة التي سوف يطبقها في العملية الدراسية، بعدها يوجه المدرس ورقة الفعالية ويستلمها الطالب ذوي التحصيل العالي في كل زوج، ويتم تكليف مجموعات الطلبة (الأزواج) في التوصل لتنفيذ التمارين الخاصة بالواجب الحركي المطلوب لتلك المهارة، وذلك بأن يقوم طالب ذو التحصيل العالي بشرح التمرين ومناقشته مع زميله ذو التحصيل المنخفض (الواطي) ، ويستمر بتنفيذ الواجبات الحركية الخاصة بتلك المهارة الحركية المطلوب تعلمها وعندما يحدث النقاش بينهما ثنائياً يجب أن يكون بصوت منخفض بحيث لا يؤثر على بقية الطلاب، مع إعطاء الحرية والوقت المناسب لهذا النشاط، بينما في الأسلوب التبادلي يتم تقسيم الزمن المخصص لتنفيذ التمرين بين الطالب الملاحظ والعامل بصورة متساوية . وبعد الانتهاء من كل واجب حركي يتم اختبار كل زوج من الأزواج بتنفيذ الواجب الحركي قبل الانتقال إلى الواجب الآخر، إذ من خلاله تتم تقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس فقط، ولا يجوز التداخل بين إجابات

الطلاب فيما بينهم بل المدرس هو المرجع العلمي للجميع. وعندما ينتهي المدرس يتم الانتقال إلى الواجب الحركي الثاني وهكذا فيتم حل جميع الواجبات الحركية المقررة ضمن الوحدة التعليمية التي كانت قد جهزت من قبل المدرس مسبقاً، بعد الانتهاء من تنفيذ المهمات التعليمية من قبل جميع الأزواج ، وبعد أن تعاوننا على الحل والوصول إلى تعلم المهمة التعليمية المقررة في تلك الوحدة التعليمية، يقوم المدرس بالانتقال إلى الجزء الختامي من الوحدة التعليمية.

-الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من عملية تنفيذ التجربة، طبقت الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية قيد البحث (التمريرة الصدرية والتنطيط والتهديف من الثبات) على طلاب المجموعتين يوم 2008/1/5.

3-6 الخطة الزمنية للبرنامج:

استغرق البرنامج (8) أسابيع. وتم تقسيم البرنامج إلى (24) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل أسلوب، أي (16) وحدة تعليمية للأسلوب التبادلي (المجموعة التجريبية الأولى)، و(16) وحدة تعليمية لأسلوب تدريس الأقران (المجموعة التجريبية الثانية)، وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.

3-7 الوسائل الإحصائية: استخدم البرنامج الإحصائي spss في معالجة البيانات.

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج أثر استخدام أسلوبي التبادلي وتدريس الأقران في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة والمقارنة بينهما.

الجدول (4) يبين دلالة الفروق للاختبارين القبلي والبُعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادلي)

قيمة (t) المحتسبة	الاختبار البُعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المهارات
	± ع	-س	± ع	-س		
*3.39	2.719	43.85	3.963	40.35	مرة	المناولة الصدرية
*2.147	0.535	6.888	0.588	7.096	ثانية	التنطيط
*2.503	3.199	6.35	3.11	3.85	مرة	التهديف من الثبات

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (20-1) علماً إن قيمة (t) الجدولية =

(2.09)

الجدول (5) يبين دلالة الفروق للاختبارين القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تدريس الأقران) .

المهارات	وحدة القياس	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة
			س-	ع±	س-	ع±	
المناولة الصدرية	مرة	مرة	42.20	4.323	45.20	3.019	*2.569
التنطيط	ثانية	درجة	7.262	0.364	6.445	510.	*6.778
التهديف من الثبات	مرة	درجة	5.3	3.246	9.50	5.365	*3.301

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (1-20) علما إن قيمة (t) الجدولية = (2.09)

الجدول (6) يبين دلالة الفروق للمجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) للاختبار البعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحتسبة
		س-	ع±	س-	ع±	
المناولة الصدرية	مرة	43.85	2.719	45.20	3.019	1.486
التنطيط	ثانية	6.888	0.535	6.445	510.	*2.262
التهديف من الثبات	مرة	6.35	3.199	9.50	5.365	*2.255

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (2-40) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

من الجدولين (4-5) يتبين وجود فروق معنوية لمتوسطات مجموعتي البحث في جميع المهارات الأساسية، بين الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي. بينما الجدول (6) يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات مجموعتي البحث في مهارتي (التنطيط والتهديف من الثبات) ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية التي (استخدمت أسلوب التدريس بتوجيه الأقران)، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية البرنامج التعليمي لأسلوب التدريس بتوجيه الأقران، إذ ساعد ذلك على خلق ظروف جيدة للتعلم أثناء ممارسة الطالبين معا دون توقف أحدهما في ممارسة التمرين، الأمر الذي أدى إلى زيادة ممارسة التمرين بشكل أكثر مما هو عليه في الأسلوب التبادلي، وأن أسلوب الأقران هو (عملية تدريس ثنائية مشتركة بين طالبين من طلاب أحدهما ذو تحصيل عالي والآخر ذو تحصيل منخفض، والهدف منها رفع مستوى الطالب ذي التحصيل المنخفض، وتبادل المعرفة بينهما في المادة من خلال تكليفهم بواجب محدد).

ويضيف (إبراهيم، 2004) أن (أسلوب الأقران يقوم المتعلمين بتعليم بعضهم البعض، كأن يقوم بعض التلاميذ بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في التحصيل في بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها) (إبراهيم، 2004، 869)، بينما في الأسلوب التبادلي يتم تقسيم التلاميذ إلى أزواج عشوائية ، ويصبح التلميذ تارة ممارساً وتارة ملاحظاً مما يقلل ممارسة التمرين، إذ يصبح وقت تنفيذ التمرين نصف مما هو مخطط له، وفي الجدول نفسه يبين انه لا يوجد فرق بين مجموعتي البحث في مهارة المناولة الصدرية، ويعزو الباحثان سبب ذلك ربما إلى سهولة تعليم هذه المهارة، وإنها تعد من المهارات السهلة وكثيرة الاستخدام في الوحدة التعليمية.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية أسلوب تدريس الأقران والتبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.
- 2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية، والتي استخدمت أسلوب تدريس الأقران في تعليم مهارتي التخطيط والتهديف من الثبات بكرة السلة، عند مقارنتها بطلاب المجموعة التجريبية الأولى ، والتي استخدمت أسلوب التبادلي.

- 3- لم يظهر فرق معنوي بين مجموعتي البحث في مهارتي المناولة الصدرية بكرة السلة.

5 2 التوصيات:

- 1- استخدام أسلوب تدريس الأقران لما له من تأثير ايجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.
- 2- يمكن إجراء بحوث مشابهة على أسلوبي الدراسة الحالية، وعلى فعاليات رياضية أخرى.
- 3- يمكن إجراء دراسة للإناث ومقارنتها بالذكور في كرة السلة.

المصادر العربية والأجنبية:

- إبراهيم، مجدي عزيز(2004): استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
- التكريتي، وديع ياسين ومحمد علي، ياسين طه (1986): الإعداد البدني للنساء، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد (1999): التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- حسانين، محمد صبحي(1995): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج 1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الحايك، صادق خالد (2004): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريب كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية عند العامة، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج الحياة المعاصرة، عدد خاص، عمان، الأردن.
 - خاطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي (1978): القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، مصر.
 - دروزة، أفنان نظير ذ(2000): النظرية في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار (2006): تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
 - الزبيدي، قصي حازم محمد عبد الرحمن (2002): أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
 - الزيود، نادر فهمي وهندي، صالح ذياب (1999): التعليم والتعلم الصفي، ط 4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
 - علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - عثمان، محمد عبد الغني (1990): التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، مطبعة الفيصل، الكويت.
 - عثمان، سيد والشرقاوي، أنور (1978): التعلم وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- * Mosston , Muska , (1998) Teaching physical Education , Second Edition , Charles. E.Merrill publishing company, U.S.A.
- * Schunk ,D.H (1987) “self-efficacy and Motivated learning in Hastings” ,N&Schwieso,J. (eds), New Directions in Educational psychology : behavior and motivation in the classroom London & New York : falmer press. U.S.A.
- * Hartman, H.J (1990) “ Factors Affecting the Tutoring process” Journal of Educational Development 14(2) , P.P. 2-6.U.S.A.

الملحق (1)

مواصفات مفردات الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية والحركية

الاختبار الأول: ركض (30م) من بداية عالية

- الأدوات اللازمة: أرض مستوية وفي خط مستقيم، شريط قياس، ساعة توقيت، خطا بداية ونهاية.
- الإجراءات:
- تخطيط منطقة الاختبار.
- يقف الطالب خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بالركض بشكل سريع حتى تجتاز خط النهاية.
- يقاس الزمن للطالب بين إشارة البدء للاختبار إلى أن تتخطى قدم الطالب خط النهاية.
- تستخدم إشارة مسموعة للطلاب ومرئية للمقياتين.
- طريقة التسجيل:
- قياس الزمن إلى اقرب 10/1 ثانية.
- الاختبار الثاني: رمي الكرة الطبية لأبعد مسافة من الوقوف.
- هدف الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف العليا.
- الأدوات اللازمة: كرة طبية زنة 3كغم، أرض مستوية، شريط قياس.
- الإجراءات:
- يقف الطالب خلف خط البدء ممسكة الكرة الطبية بذراعيها أمام الصدر.
- يعطى الطالب الاختبار بحيث ترمي الكرة بذراعه من امام الصدر.
- يعطى للطالب (3) محاولات متتالية.
- طريقة التسجيل:
- يتم قياس المسافة من خط البداية إلى اقرب اثر لهبوط الكرة.
- تحتسب أحسن محاولة للطالب من المحاولات الثلاث.

(عثمان، 1990، 136)

الاختبار الثالث: الوثب الطويل من الثبات

- هدف الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى
- الأدوات اللازمة: أرض مستوية، خط بداية، شريط قياس يوضع على الأرض في بداية الخط.
- الإجراءات:
- تخطيط منطقة الاختبار

- تقف الطالب خلف خط البداية.
- يكون الارتقاء بالقدمين معاً وتثب الطالب لأبعد مسافة ممكنة.
- يكون الهبوط على القدمين أيضاً.
- يسمح للطالب في أثناء الأداء بثني الركبتين ومرجحة الذراعين، ولا تترك القدمان على الأرض في أثناء ثني الركبتين ومرجحة الذراعين الا عند البدء في أداء حركة الوثب إلى الأمام.
- تمنح الطالب ثلاث محاولات.
- طريقة التسجيل:
- قياس المسافة من خط البداية إلى اقرب أثر تركته قدم الطالب ولأقرب سنتمتر.
- تحتسب أحسن محاولة للطالب من المحاولات الثلاث.

(1995، 399)

(حسانين،

الاختبار الرابع: ثني الجذع إلى الأمام من وضع الوقوف.

- هدف الاختبار: قياس مرونة عضلات الجسم الخلفية (الظهر - الورك - الرجلين)
- الأدوات اللازمة: صندوق مثبت فيه مسطرة مدرجة كما في الشكل (9) مقسمة إلى 30 سم بحيث يكون الرقم (10) سم عند حافة الصندوق فيها مؤشر خشبي يتحرك على سطح المسطرة.
- الإجراءات:
- يطلب من الطالب نزع الحذاء.
- يقف الطالب على الصندوق بحيث تكون قدماه مضمومتان مع تثبيتهما على حافة الصندوق.
- يقوم احد المساعدين بالضغط على الركبتين لتبقيا مستقيمتين.
- عند إعطاء الإشارة من قبل الفاحص يقوم الطالب بثني الجذع إلى الأمام بحيث تدفع المؤشر بأطراف أصابعها إلى أبعد مسافة ممكنة.
- يحاول الطالب الثبات قليلاً عند آخر مسافة تصل إليها.
- يمنح الطالب ثلاث محاولات عند أداء الاختبار.
- طريقة التسجيل:
- يسجل للطالب المسافة التي حققتها بـ (السنتمترات) في المحاولات الثلاثة.
- تحتسب أحسن محاولة للطالب من المحاولات الثلاث.

(خاطر والبيك، 1978، 383)

الاختبار الخامس : اختبار الركض المكوكي.

- هدف الاختبار: قياس الرشاقة.
 - الأدوات اللازمة: قطعتان من الخشب أبعادهما $10 \times 5 \times 5$ سم، ساعة توقيت، خطان متوازيان المسافة بينهما 10 م.
 - الإجراءات:
 - توضع قطعتا الخشب خلف أحد الخطين.
 - يقف الطالب خلف الخط الآخر.
 - عند سماع إشارة البدء ، يركض الطالب باتجاه الخشبتين ليجمل إحداهما ويعود بها مسرع إلى خط البدء، ويضعها خلف الخط ثم يعود مسرع باتجاه الخشبة الثانية ثم يحملها ويعود بها مسرع لاجتياز خط البدء، عندها تقف الساعة.
 - يهنيح الطالب محاولتين تفصلهما فترة استراحة.
 - طريقة التسجيل:
 - يسجل الوقت لأحسن محاولة إلى أقرب 1/ 10 من الثانية.
- (التكريتي، ومحمد علي، 1986، 139)

الملحق (2)

مواصفات مفردات الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية بكرة السلة

الاختبار الأول: التمريرة الصدرية من الدفع على الحائط باليدين.

- هدف الاختبار: دقة التمرير باليدين.
- الأدوات اللازمة: كرات سلة ، حائط يرسم عليه ثلاث دوائر متداخلة أقطارها كالآتي:
- قطر الدائرة الأولى 40 سم.
- قطر الدائرة الثانية 80 سم.
- قطر الدائرة الثالثة 120 سم.
- ترتفع الدائرة الثالثة بمسافة 90 سم عن سطح الأرض ويرسم خط على بعد 6 م من الحائط
- الإجراءات:
- يقوم كل طالب بتمرير الكرة تمريرة صدرية إلى الهدف المرسوم على الحائط.
- يتم التمرير باليدين من خلف خط البدء.
- يهنيح كل طالب تمريرة واحدة للتدريب قبل الاختبار.
- طريقة التسجيل:

- تحتسب ثلاث درجات لكل كرة تضرب الدائرة الأولى (الداخلية).
- تحتسب (2) درجتان لكل كرة تضرب الدائرة الثانية.
- تحتسب (1) درجة لكل كرة تضرب الدائرة الخارجية.
- تحتسب (صفر) لكل كرة تضرب خارج الدائرة.
- الدرجة القصوى للاختبار (30) درجة.
- الاختبار الثاني: السرعة في المحاورة بالكرة.**
- هدف الاختبار: قياس سرعة المحاورة بالكرة.
- الأدوات اللازمة: كرات سلة قانونية، ساعة توقيت، 4 حواجز مناسبة الارتفاع.
- الإجراءات:
- يرسم خط البداية.
- توضع أربعة حواجز متعامدة على الخط، المسافة بين كل حاجز وآخر (4)م، والمسافة بين الحاجز الأول وخط البداية (6)م
- تقف الطالب خلف خط البداية والكرة على الخط واليدين على الركبتين.
- عند إعطاء إشارة البدء تقوم الطالب بالتقاط الكرة من على الخط وطبطبتها مع الركض بأقصى سرعة ممكنة بين الحواجز الأربعة.
- طريقة التسجيل:
- يحسب الزمن منذ لحظة إعطاء الطالب إشارة البدء وحتى يقطع خط البداية في العودة.
- يحسب الزمن لأقرب 1/10 من الثانية.
- الاختبار الثالث: التصويب على السلة من خط الرمية الحرة.**
- هدف الاختبار: دقة التصويب على السلة.
- الأدوات اللازمة: (5) كرات سلة ، منطقة الرمية الحرة بكرة السلة، هدف كرة السلة.
- الإجراءات:
- يقف الطالب ومعها الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.
- يقوم الطالب بتصويب 4 مجموعات كل مجموعة تتكون من خمسة تصويبات متتالية.
- للطالب الحق في التصويب على السلة بأي طريقة تناسبها.
- تعطى فرصة للراحة بين كل مجموعة تصويبات وأخرى.
- طريقة التسجيل:
- تمنح الطالب درجة واحدة عن كل كرة تدخل السلة.
- الحد الأقصى للدرجات (20) درجة (علاوي ورضوان، 1987، 379)

دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية

أ: يحيى بن العربي

معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة زيان عاشور. الجلفة. الجزائر.

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية، ولهذا طرحنا السؤال ما هو دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية ؟ ومن أجل الإجابة عليه طرحنا الفرض التالي: تؤثر ممارسة الألعاب الجماعية إيجابا على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة تتكون من 201 لاعبا تم اختيارها بطريقة عرضية. تم استخدام مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي كأداة للبحث وبعد معالجة النتائج إحصائيا عن طريق برنامج التحليل الإحصائي كانت أهم النتائج ما يلي:- ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

- ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف (أشبال / أصاغر). كرة اليد و(أشبال / أصاغر) كرة الطائرة عند كلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية، الألعاب الجماعية، التفاعل الاجتماعي، الرابطة الولائية.

Rôle à jouer sports les jeux collectifs sur l'interaction sociale où les joueurs de la ligue de wilaya**Résumé :**

Objectif de cette recherche est d'identifier le rôle de rôle à jouer sports intra-muros sur l'interaction sociale lorsque les joueurs des niveaux de l'Etat de section, et pour cela, nous avons soulevé la question de savoir quel est le rôle de rôle à jouer sports intra-muros sur l'interaction sociale lorsque les niveaux de joueurs Etat section? Afin d'y répondre, nous avons soulevé l'hypothèse suivante affecter jouer sports intra-muros positivement sur l'interaction sociale au niveau des joueurs de tournois d'État, et à cet effet nous avons utilisé la méthode d'analyse descriptive sur un échantillon composé de 201 joueurs ont été sélectionnés dans un accident manière. Échelle a été utilisée climat psychologique de sports d'équipe comme un outil de recherche et après le traitement statistique des résultats d'un programme d'analyse statistique a été les résultats les plus importants sont:

- Il n'y a pas de différence statistiquement significative au niveau de signification de 0,05 entre le joueur de handball et de volley-ball de l'interaction sociale au profit des joueurs de handball.
- Il n'y a pas de différence statistiquement significative au niveau de signification de 0,05 entre les hommes et les femmes dans les interactions sociales en faveur des hommes dans les deux jeux différents.
- Il n'y a pas de différence statistiquement significative au niveau de signification de 0,05 entre les acteurs de l'interaction sociale par produit variable (cadets / minimes) Handball (cadets / minimes) volley-ball dans différents sexes..

Mots clés: faire du sport, les jeux collectifs, l'interaction sociale, la ligue de wilaya

مقدمة:

علم الإجتماع الرياضي هو من الموضوعات الفتية المهمة التي دخلت ميدان علم الاجتماع والتربية البدنية الحديثة مؤخرًا، ولا يخفى ما لعلم الاجتماع الرياضي من أهمية متزايدة لكل من الرياضة والمجتمع على حد سواء، فعلم الاجتماع الرياضي يدرس الجذور والعوامل والمتغيرات الاجتماعية للرياضة وحركتها وأثر الأخيرة في المجتمع والبناء الاجتماعي. إضافة إلى أهمية علم الاجتماع الرياضي في فهم واقع الفرق الرياضية وديناميكيتها ومشكلاتها وكيفية تكيفها للمجتمع الذي تظهر في وسطه . (إحسان محمد الحسن: 2005، ص9).

وعلم الاجتماع الرياضي كعلم مستقل يضطلع بالعديد من الوظائف الأساسية التي نذكر منها ما يلي:

- التعرف على الطبيعة الأساس الاجتماعية للنشاط الرياضي الفردي أو الجماعي، فالنشاط الرياضي الفردي يتجسد في الألعاب والسباقات الفردية، والنشاط الرياضي الجماعي أو الجمعي يتجسد في الفرق الرياضية التي تتكون من ثلاثة أشخاص إلى عشرة أشخاص.
- دراسة الظاهرة الاجتماعية ودراسة الظاهرة الرياضية والربط بين الظاهرتين ربطًا تفاعليًا تؤثر من خلاله كل ظاهرة على الأخرى.

- تشخيص ماهية الظروف والمعطيات والقوى الاجتماعية والحضارية المؤثرة في الأنشطة والفعاليات الرياضية (إحسان محمد الحسن: 2005).

وتعتبر لعبتي الكرة الطائرة وكرة اليد أحد صور ألعاب الكرة بصفة خاصة ، والألعاب الجماعية بصفة عامة التي يتضمنها الإطار العام للأنشطة الرياضية في نظام الثقافة الرياضية لمعظم بلدان العالم المتحضرة رياضيا. فقد أصبحتا هاتاه اللعبتين تتسما بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة خاصة عند ممارسة متطلبات اللعبة. (زكي محمد حسن: 1998، ص9).

إن وظيفة المدربين العمل على تشجيع اللاعبين لكي يقوموا باللعب معا كفريق، ولذلك فهم في حاجة إلى التعرف على كيفية تأثير التفاعلات بين أعضاء الفريق على الأداء الرياضي. ويتفق معظم المدربين وعلماء النفس الرياضة على أن فريق يضم أفضل اللاعبين لا يشكل عادة أكثر الفرق تفوقا. فعلى سبيل المثال قد نجد أن بعض فرق الأندية الكبرى في رياضات مختلفة، مثل كرة القدم والسلة أو الطائرة أو اليد لا تفوز ببطولة الدوري أو الكأس على الرغم من وجود لاعبين موهوبين بتلك الفرق، وذلك لأن الفريق الجيد هو أكثر من مجرد تجميع لأعضائه، حيث أن نجاح الفريق يتوقف على العمل معا بطريقة جيدة، وهذا يعتبر العامل الرئيسي لنجاح الفريق.

ويؤكد أن "أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) "تقلا عن "كارون" (1984) أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري، بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالا.

ويشير أحمد فوزي، طارق بدر الدين (2001) إلى أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، كعملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم، وهذا القياس الذي يظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق ، يجب أن يكون الخطوة الأولى من خطوة العمل لتحسين الكفاءة التفاعلية والإنتاجية للفريق.

ويضيفان أخلص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2004) نقلا عن "زاندنر" (1982)، أنه يمكن تغيير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة عن غيرها من العوامل، إلا أنها جميعا يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة، ومن هذه العوامل: الدعم الاجتماعي، والتقارب، والتميز، والعدالة والتشابه. ويشيران نقلا عن "قيشر وآخرون" (1982) إلى أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق.

المشكلة:

تعتبر الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية الرئيسية، فلم يخلو مجتمع بشري من نوع من الأنواع الرياضية بغض النظر عن مدى تقدم أو تخلف هذا المجتمع، فلقد عرف الإنسان الرياضة عبر تطورها التاريخي وفي مختلف الحضارات وإن تفاوتت توجهات كل حضارة ونشأتها، فوظفت الرياضة كطريقة تربوية تساهم في تنشئة وتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة. ولاشك أن هناك تأثيرات متبادلة بين الرياضة ومختلف القوى فالتربية الإنسانية في أساسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قالب المجتمع الذي يعيش فيه، ويحدث هذا من خلال عدة تفاعلات بينه وبين مجتمعه، حيث يتم تشكيل مجاميع و فرق تمثل مجموعات اجتماعية مختلفة على مختلف المستويات، فتسودها عدة علاقات وارتباطات فيما بينها. وانطلاقا من أن الرياضة بصفاتها ظاهرة اجتماعية، فهي تعتبر وسيلة تجمع الأفراد وتولد فيهم مشاعر الوحدة الجماعية والولاء للجماعة والتعاون الجماعي، وكذلك تساعد الرياضة الفرد على تحقيق أهدافه وبشكل خاص الأهداف الجماعية، التي تتسجم وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع، وهذه المجالات التي تدور الرياضة في فضاءها وفي مختلف جوانبها البدنية وخصائصها الاجتماعية والحضارية والترفيهية، فإنها وسيلة هامة في البناء التربوي للفرد بناء متكامل يمكنه من احتلال موقعه الصحيح في المجتمع، وتساعد على تأدية مهامه الاجتماعية بشكل فعال وإيجابي.

وتختلف ممارسة الأنشطة الرياضية إلى ألعاب فردية وجماعية، ومن خلال الألعاب الجماعية يكون فيه احتكاك بين اللاعبين ما يشكل تفاعلا اجتماعيا. بالإضافة إلى أن هناك تصنيفات تقرها الدولة لوجود اختلاف بين المستويات الرياضية من حيث السن والدرجات والجنس، ما جعلها (الدولة) تتخذ لكل صنف من الأصناف بطولة خاصة به. وعلى هذا الأساس نطرح السؤال الرئيسي التالي:

* ما هو دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائيّة ؟

الأسئلة الفرعية:

1 - ما هو دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الرابطة الولائيّة حسب متغير نوع النشاط (كرة اليد / كرة الطائرة) ؟

2- ما هو دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الاربطة الولائي حسب متغير الجنس(ذكور/ إناث) ؟

3- ما هو دور الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الاربطة الولائي حسب التصنيف (أشبال/ أصاغر) ؟

الهدف الرئيسي:

- معرفة دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الاربطة الولائي.

الأهداف الجزئية:

- معرفة دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الاربطة الولائي حسب متغير نوع النشاط (كرة اليد / كرة الطائرة)

- معرفة دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الاربطة الولائي حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

- معرفة دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي بين لاعبي الاربطة الولائي حسب متغير نوع التصنيف (أشبال / أصاغر).

الفرضية العامة :

- تؤثر ممارسة الألعاب الجماعية إيجابا على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الاربطة الولائي.

الفرضيات الجزئية:

- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف (أشبال/ أصاغر). كرة اليد و(أشبال/ أصاغر). كرة الطائرة عند مختلف الجنسين.

أهمية الدراسة:

إن للرياضة دور فعال في بناء شخصية الفرد من خلال قدرات ومواهبه الرياضية ، بالإضافة إلى تعديل السلوك وتغييره بما يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت النشاطات الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد ، من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد اللاعبين للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، بالإضافة إلى ما يحققه من نتائج على المستوى الصحي والنفسي والعقلي للاعب، ونظرا لتعدد أوجه النشاطات الرياضية فنجد منها النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية، حيث تسمح لنا هذه الدراسة بتسليط الضوء أكثر على الألعاب الجماعية في تحسين تفاعل أكثر نفعاً وفائدة بالنسبة للاعبين، وتحديد نوعية العلاقات المبنية داخل فرق القسم الولائي.

المفاهيم والمصطلحات:

1/ **الكرة الطائرة:** من أهم مميزات هذه اللعبة أنها تتناسب جميع الأعمار من كلا الجنسين ، بالإضافة إلى إمكانية ممارستها مشتركة بين الذكور والإناث دون التعرض إلى إصابات، كما أنها تتميز بسهولة التعلم وإتقان مهاراتها الحركية الإصابة خلال فترة زمنية قصيرة إلى حد ما عند مقارنتها ببقية أنواع الألعاب الأخرى. (زكي محمد حسن: 1998، 23)

2/ **التفاعل الاجتماعي:** جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية "إن التفاعل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية، يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيأتين ، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال المادي مباشرا وغير مباشر". (اليونيسكو: 1975، 167)

3/ **كرة اليد:** كرة اليد تحتل مكانا مهما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب، وبواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عن توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، وعلى ذلك فإن جميع اللاعبين لابد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة (قاسم المنذلاوي: 1989، 102)

4/ **الممارسة الرياضية:** تُعرّف الممارسة الرياضية على أنها: "الجزء المتكامل من العملية التربوية، التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي، عبر النشاط المباشر عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية". (عرار: 2003، 7).

الدراسات المشابهة:

1/ **دراسة العربي فرحاتي** والتي نشرها في كتاب بعنوان " أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها " دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية الجزائرية".
وتمحور هدف الدراسة في موضوع التفاعل بالدراسة والتحليل في ضوء المعطيات التراثية والنظرية الأمبيريقية، وتم ذلك من خلال خمسة فصول مرتبة ومتكاملة في محتواها:
الفصل الأول: تحليل مفهوم التفاعل في ضوء النماذج التربوية والنظريات المفسرة له.
الفصل الثاني: صنفات التفاعل البيداغوجي وتحديد المتغيرات المرتبطة به.
الفصل الثالث: أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي في جماعة القسم.
الفصل الرابع: قياس التفاعل بوصفه علاقة تواصلية بيداغوجية ودراسته أمبيريقيا.
الفصل الخامس: تجربة قياس التفاعل الاجتماعي والتكيف النفسي في البيئة الجزائرية.
وقد استعمل الباحث في دراسته " الأداة المزدوجة لقياس التفاعل اللفظي وغير اللفظي " وهي من إعداد الباحث نفسه بالإضافة إلى " قياس التفاعل الاجتماعي بتقنية السوسيومتر في البيئة المدرسية الجزائرية ".
وتجلت أهمية الدراسة فيما يلي:

1/ دراسة مسحية للبحوث التي تناولت التفاعل والتواصل البيداغوجي في جماعة القسم وصنفااته وتطورها في ضوء الدراسات النقدية والتقييمية لفعل التدريس باعتباره من أهم متغيراته.

2/ محاولة تزويد الأستاذ والطالب الجامعي في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية بالمعلومات النظرية حول موضوع التفاعل البيداغوجي في جماعة القسم.

2/ رسالة لنيل شهادة ماجستير في نظرية و منجية التربية البدنية والرياضية من طرف الطالب " **يخلف أحمد** " أجريت سنة 2001 بمعهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم الجزائر. تحت عنوان " ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي الجزائري " دراسة نسقية متركزة في العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر نفسية اجتماعية. ولقد أجريت الدراسة على عشرون (20) أستاذًا من ولاية الجزائر العاصمة متحصلين على شهادة الليسانس في التربية البدنية.

وقد اعتمد الباحث على أداة ملاحظة التفاعل الصفي وورقة تسجيل الدوام. وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

- * هل للتفاعل الاجتماعي الصفي علاقة مع التدريس ما دام هناك تفاعل تلميذ - تلميذ وتلميذ - أستاذ؟
 - * هل للتفاعل الاجتماعي الصفي علاقة بتغيير الأستاذ لطريقة التدريس؟
- وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- لظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي انعكاس كبير على تغير طريقة تدريس النشاط البدني التربوي.
- يساهم التفاعل الاجتماعي الصفي في توطيد العلاقات الاجتماعية تلميذ - تلميذ وتقوية العلاقة البيداغوجية المدرس - تلميذ.
- يدل التفاعل الاجتماعي الصفي على كفاءة المدرس في توجيه درسه، وتنمية الدافعية لدى التلاميذ كما أنه يساهم في تطوير اتجاهاتهم النفسية نحو النشاط البدني بطرق علمية.
- أن التلاميذ عامة لا يحبذون الأسلوب البيداغوجي المباشر، وطرق التدريس الجافة الخالية من الحيوية، فهم يقبلون على ممارسة النشاط الرياضي البدني على أنه فسحة للترويح والتغيير، فظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي عبرت عن مدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي من خلال التغيير في استعمالاتها البيداغوجية.

3/ رسالة لنيل شهادة ماجستير في نظرية و منجية التربية البدنية والرياضية من طرف الطالب " **مخلف مسعودان** " أجريت سنة 2009 بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله زرادنة الجزائر. تحت عنوان: " الممارسة الرياضية في أقسام « رياضة ودراسة » وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة).

ولقد أجريت الدراسة على العينة التجريبية: تلاميذ (9) تسعة أقسام تابعين إلى (9) تسعة مؤسسات تربوية على مستوى ولاية الجلفة. والعينة الشاهدة: قسم أو قسمين عاديين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة ودراسة" لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين.

وقد اعتمد الباحث على مقياس المناخ النفسي محمد حسن علاوي (1995) لقياس طبيعة المناخ أو الجو النفسي الذي يتسم به الفريق الرياضي.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

* هل للممارسة الرياضية داخل أقسام "رياضة ودراسة" تؤثر بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ؟

* هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون و التفاهم ؟

* هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال ؟

* هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس ؟
وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة حيث خلص إلى القول بأن الفرضية العامة والتي تقول أن الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" ذات اهتمام خاص ومعاملة فريدة يحض بها التلاميذ تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بينهم قد تحققت. وعليه فإن الممارسة الرياضية داخل هذه الأقسام تسهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته، وبين الفرد وجماعة الرفاق إلى أعلى الدرجات على مستوى التفاعل الاجتماعي، مما يعمل على تنشئة جيل صحيح البنية الجسمية، قوي الشخصية، ذا أفكار بناءة ويعملون على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل.

4/ دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي شهباء أحمد حسين: هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ النفسي لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي تبعا للمتغيرات الآتية " مركز اللعب " واليد المستخدمة " ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (75) لاعبة من لاعبات أندية العراق أي ما نسبته (52 %) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (95) لاعبة . ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي . ومقياس المناخ النفسي للفرق الرياضية في تصميم علاوي (1998) خضعت المعامل الصدق والثبات وأظهرت نتائج الدراسة إن المناخ النفسي لفرق النساء يمتاز بمناخ ايجابي بدرجة كبيرة حتى حصلت النسبية المئوية

للاستجابة لديهم إلى (77,26 %) كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بالانجاز في دوري العراق تبعا لمتغير المركز واليد الضاربة .

5/ دراسة رمزي جابر (2008) بعنوان " مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (250) لاعبا من الفريق الأول

بأندية الدرجة الممتازة ما نسبته (69.4) من مجتمع الدراسة ، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم علاوي (1998) وأظهرت النتائج أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (73.5%).

6/ بحث مسحي: العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض العاب القوى لــــ: ساطع إسماعيل ناصر - جامعة بغداد - مجلة التربية الرياضية المجلد الحادي عشر - العدد الثالث 2002
وكان هدف البحث: التعرف على العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض العاب القوى. من منطلق الإشكالية التالية:

* ما هي مستويات ونوعية العلاقات الاجتماعية السائدة عند مجموعة البحث من ممارسي بعض العاب القوى.

المجال البشري: عينة من لاعبي أندية الدرجة الأولى بالعباب القوى بلغت (60) متسابق.

المجال الزماني: الفترة من 2/25 لغاية 1 / 6 / 1999

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

وقد استعمل الباحث استمارة الاستبيان بعد أن جمعها لقياس العلاقات الاجتماعية. وشمل الاستبيان المحاور التالية:

1- العلاقات الاجتماعية. 2 العلاقات المفرقة. 3 طبيعة العلاقات الاجتماعية. 4 آثار التفاعل الاجتماعي 5 . أنواع العلاقات الاجتماعية 6 . التعابير الاجتماعية.

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي: أن العلاقات الاجتماعية السائدة للاعبين بعض العاب القوى هي العلاقات العامة العابرة، العلاقات القائمة على المنفعة المشتركة والعلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة غابت العلاقات الاجتماعية العرضية والدخيلة، وهذا يوضح اثر ممارسة العاب القوى على العلاقات الاجتماعية المختلفة.

التعليق على الدراسات المشابهة: اختلفت الدراسات المشابهة في أهدافها و عيناتها و وسائلها الإحصائية

فمنها من هدفت إلى دراسة ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي الجزائري دراسة **يخلف أحمد** ومنها من هدفت إلى دراسة ظاهرة المناخ النفسي بفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي دراسة **شهباء أحمد حسين** فمنها من هدفت إلى دراسة مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز دراسة **رمزي جابر (2008)**. ومنها **بحث مسحي:** العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض العاب القوى لــــ:

ساطع إسماعيل ناصر. حيث نجد انه تكاد تجمع الدراسات على أهمية توفير الجو العام الجيد للفريق الرياضي و عدم إهمال دور الفرد داخل المجموعة.

المنهج انطلاقاً من موضوع بحثنا والذي يتمحور حول دور الاختلاط في حصة التربي البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذا البحث، كونه يعتمد على

تحليل العلاقة بين المتغيرات ومحاولة قياسها وتوضيح العلاقة بطريقة كمية عن طريق أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج المقياس.

حدود الدراسة : الحدود المكانية : تتحدد حدود الدراسة الحالية في ملاعب و ميادين ولاية الجلفة.

الحدود الزمنية : تجرى هذه الدراسة خلال السنة الرياضية 2012/2013.

مجتمع الدراسة: مجتمع دراستنا يتكون من مجموعة لاعبي كرة اليد وكرة الطائرة ممثلين الجنسين معا ذكور وإناث صنف أصاغر وأشبال.

العينة: اعتمد الباحث على عينة عرضية. بلغ عددها 201 لاعبا ممثلة لمجموع 16 فريقا ينشطون في البطولة الولائية لولاية الجلفة موزعة كالتالي : 08 فرق كرة اليد منها فريقين (02) ذكور صنف أشبال وفريقين (02) صنف أصاغر ذكور وفريقين من الإناث صنف أشبال وفريقين صنف أصاغر إناث. كما شملت العينة 08 فرق لكرة الطائرة موزعة كالتالي: فريقين (02) ذكور صنف أشبال وفريقين ذكور (02) صنف أصاغر وفريقين من الإناث صنف أشبال وفريقين إناث صنف أصاغر.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ممارسة الألعاب الجماعية في البطولة الولائية

المتغير التابع : في هذا البحث هو التفاعل الاجتماعي.

أداة الدراسة: على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا باستخدام مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي، صممه محمد حسن علاوي لقياس طبيعة المناخ النفسي للفريق الرياضي والذي يشير إلى مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي. وذلك بعد تكيفه و ذلك حتى يتمشي وطبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري.

أدوات جمع البيانات: وصف أداة القياس:

الجزء الأول: ويحتوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ والتي تشمل: (الجنس؛ نوع النشاط، التصنيف).

الجزء الثاني: ويحتوي هذا الجزء مقياس التفاعل الاجتماعي؛ ويتكون من 40 عبارة موزعة على ثلاثة (03) محاور.

الأسس العلمية للأداة المستخدمة :

1/صدق الأداة:

ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالتالي:

1-1/صدق المضمون أو المحتوى: وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

* المراجع العلمية والدراسات السابقة.

* حكم الخبراء والمتخصصين (أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية ومعهد علم النفس من حملة شهادة الدكتوراه والأستاذية.

1-2/ الصدق الذاتي: بما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.86، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:
معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويساوي 0.93

1-3/ صدق التكوين الفرضي: يكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمحور من جهة؛ وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى.

2/ ثبات الأداة: ونظرا لتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

1-2/ معادلة ألفا كرونباخ: بلغ ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي 0.86

مفتاح المقياس: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية وسلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات (1-2-3-4-5-6-7) على الترتيب أعلى الدرجات للعبارة الموجبة بالتقدير الكبير وأقل الدرجات للعبارة السالبة الموافقة للتقدير الكبير لها .
وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

* حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لدراسة العلاقات بين التفاعل الاجتماعي للاعبين؛ والارتباطات بين عبارات محاور المقياس (الصدق).

* حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكمترية لأداة البحث (الثبات).

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي القسم الولائي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي القسم الولائي لمتغير نوع النشاط (كرة الطائرة / كرة اليد).

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي القسم الولائي لمتغير الصنف (أشبال / أصاغر) ..

* حساب النسب المئوية لتكرار إجابات اللاعبين على عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي.

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجة التفاعل الاجتماعي بين لاعبي القسم الولائي

عرض النتائج من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير إلى انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي

الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي لصالح لاعبي كرة اليد. تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، ويبين الجدول رقم (01)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور والإناث على المقاييس الفرعية الثلاثة لمقياس التفاعل الاجتماعي. عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم(01): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاطين (كرة الطائرة و كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي.

ن = 201

*دال إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

البيان الإحصائي					محاور المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحاور	نوع النشاط
0.22	2.30	10.27	85.68	19	التعاون و التفاهم	كرة الطائرة
*0.01	3.40	6.97	56.35		التواصل	
9.88	0.01	11.60	88.27		حب المجموعة	
0.68	1.83	26.43	230.31		مقياس التفاعل الاجتماعي	
0.21	2.32	11.24	89.21	110	التعاون و التفاهم	كرة اليد
*0.01	3.41	7.04	59.74		التواصل	
9.88	0.01	11.61	88.30		حب المجموعة	
0.67	1.84	26.82	237.25		مقياس التفاعل الاجتماعي	

تبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 .

من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور و الإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين. تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، ويبين الجدولين رقم (02،03)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور و الإناث على مقياس التفاعل الاجتماعي.

أولاً: هناك فرق دال إحصائياً بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الجنس ذكور.

جدول رقم(02): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاطين (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الجنس ذكور.

دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ن = 95

العمليات الإحصائية				المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	
0.12	2.54	29.17	230	كرة الطائرة	
		29.04	245.24	كرة اليد	

تبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 . كما نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي عند جنس الذكور أي انه لا يوجد فرق في التفاعل الاجتماعي على درجات المقياس بين ذكور كرة اليد و ذكور كرة الطائرة.

ثانياً: هناك فرق دال إحصائياً بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الجنس إناث.

جدول رقم(03): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الجنس إناث.

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ن = 106

العمليات الإحصائية				المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	
0.90	0.11	23.96	241.48	كرة الطائرة	
		26.40	242.07	كرة اليد	

تبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 . كما نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي عند جنس الإناث أي انه لا يوجد فرق في التفاعل الاجتماعي على درجات المقياس بين إناث كرة اليد وإناث كرة الطائرة.

من خلال فرضية البحث الثالثة : و التي تشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف (أشبال / أصاغر). كرة اليد و (أشبال / أصاغر). كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات

عينة الدراسة، ويبين الجداول رقم (05،04،06،07)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كرة الطائرة و كرة اليد على مقياس التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف (أشبال / أصاغر). كرة اليد و(أشبال / أصاغر). كرة الطائرة عند الجنسين.

أولاً: ليس هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أشبال جنس ذكور.

جدول رقم(04): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الصنف أشبال جنس ذكور.

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05 ن = 45

المقاييس				العمليات الإحصائية		
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	النشاط	♂	♀
246.52	30.04	0.88	0.38	كرة الطائرة	♂	♀
238.78	26.84			كرة اليد		

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي أشبال ذكور في كرة الطائرة و كرة اليد حيث قيمة الدلالة 0.38 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ثانياً: ليس هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أشبال جنس إناث.

جدول رقم(05): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الصنف أشبال جنس إناث.

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05 ن = 51

المقاييس				العمليات الإحصائية		
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	النشاط	♂	♀
236.68	24.44	0.19	0.84	كرة الطائرة	♂	♀
237.90	20.76			كرة اليد		

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي عند صنف أشبال إناث في كرة الطائرة و كرة اليد حيث قيمة الدلالة 0.84 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ثالثا: ليس هناك فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أصاغر جنس ذكور.

جدول رقم(06): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الصنف أصاغر ذكور.

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ن = 50

العمليات الإحصائية				المقياس	المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	♂	♀
0.22	0.98	29.67	224.15	كرة الطائرة	♂	♀
		28.40	243.74	كرة اليد		

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي عند صنف أصاغر ذكور في مختلف الرياضتين حيث قيمة الدلالة 0.22 اكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

رابعا: ليس هناك فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أصاغر جنس إناث.

جدول رقم(07): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات التفاعل الاجتماعي حسب الصنف أصاغر إناث.

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ن = 55

العمليات الإحصائية				المقياس	المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	♂	♀
0.99	0.12	23.14	245.88	كرة الطائرة	♂	♀
		30.60	245.97	كرة اليد		

يتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي عند فئة أصاغر جنس إناث حيث قيمة الدلالة 0.99 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 . ومن خلال النتائج التالية يتبين لنا الفرضية الثالثة تحققت وذلك بعدم وجود فروق بين لاعبي كرة الطائرة و لاعبي كرة اليد في التفاعل الاجتماعي حسب متغير التصنيف: (أشبال / أصاغر).

استنتاجات الدراسة:

- نستنتج انه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي لصالح لاعبي كرة اليد.
- نستنتج انه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.
- نستنتج انه لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف أشبال / أصاغر كرة اليد و أشبال / أصاغر كرة الطائرة عند مختلف الجنسين.
- نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية تؤثر إيجابا على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الاربطة الولاقي كرة اليد وكرة الطائرة وذلك حسب متغير الجنس (ذكور / إناث) وحسب نوع التصنيف أشبال/ أصاغر.
- نستنتج انه لا توجد فروق بين الممارسين للألعاب الجماعية (كرة الطائرة / كرة اليد) في الاربطة الولاقي على مستوى التفاعل الاجتماعي.

مناقشة الفرضيات:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة الطائرة ولاعبي كرة اليد في التفاعل الاجتماعي، وهذا بعكس ما نصت عليه الفرضية الأولى. وعليه و بناءا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نجد انه لم يتحقق الفرض الأول القائل بوجود فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة الطائرة ولاعبي كرة اليد في التفاعل الاجتماعي. ويرجع الباحث ذلك لأسباب:

حجم الفريق، وذلك بحكم أن عدد لاعبي الفريقين يكاد يكون متساويا والذي بدوره يكون له التأثير البالغ في نوع العلاقات وديناميكية الجماعة داخل الفريق الرياضي وهذا ما أشار إليه إخلص عبد الحفيظ ومصطفى حسين (2004، ص 127) أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال تشير إلى أن حجم الجماعة له تأثير على الإنتاجية و على طبيعة ومقدار التماسك وتصورات الأفراد بشأن الانجذاب إلى الجماعة.

فيما يتعلق بالفرضية الثانية: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي في كلتا الرياضتين (كرة الطائرة/ كرة اليد). وهذا بعكس ما نصت عليه الفرضية الثانية. وعليه و بناءا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نجد انه لم يتحقق الفرض الثاني القائل بوجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في كلتا الرياضتين ويرجع الباحث إلى:

منح المدربين نفس الفرص لكلا الجنسين دون التمييز بينهما في التدريب والمشاركة داخل الفريق، حيث يرى " فيشر وآخرون " (1982) إلى أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق. بالإضافة إلى وجود تواصل بين اللاعبين حيث أن معظم اللاعبين يدرسون مع بعضهم أو يقطنون نفس الحي. فيما يتعلق بالفرضية الثالثة: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف (أشبال / أصاغر) كرة اليد و(أشبال / أصاغر) كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. وهذا ما نصت عليه الفرضية الثالثة. وعليه و بناء ما توصلت

إليه نتائج الدراسة نجد انه تحقق الفرض الثالث القائل بعدم وجود فرق دال إحصائياً 05 بين اللاعبين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الصنف في كرة اليد و كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. ويرجع الباحث إلى: الاستقرار الذي يكون في الفريق حيث أن هناك استمرارية واستقرار داخل الفريق وذلك بالنظر إلى التدرج في التصنيفات.

وهذا ما أشار إليه " كارون " (1984) أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري، بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معاً، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالاً، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكاً، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالاً.

المصادر والمراجع:

المعاجم: أبو الفضل جمال الدين ابن منظر ر: (1997) لسان العرب، ج 3، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

اليونيسكو: (1975)، معجم العلوم الاجتماعية.تصدير إبراهيم مذكور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

المراجع باللغة العربية:

إحسان محمد الحسن: (2005)، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار وائل للنشر، بغداد.

أحمد فوزي ، بدر الدين طارق: (2001)، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: (2004)، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط2، مصر.

أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال: (2000)، فسيولوجيا التدريب، دار الفكر العربي، القاهرة. السيد علي شتا: (2004)، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

السيد عبد العاطي السيد: (1999) المجتمع، الثقافة الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. باسم الحميري: (2009)، التدريب الفعال منهجي وتطبيقي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن. خليل عبد الرحمن المعاينة: (2007)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن. محمد علي صالح أبو جادو: (2002)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر، الأردن. منير مرسي سرحان: (1998)، في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، بيروت. محمد سيد فهمي، السيد عبد الحميد عطية : (2003)، عمليات طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

محمد الشناوي وآخرون: (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة، الأردن.

محمد محمد نعيمة: (2002)، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.

مفتي إبراهيم: (1994)، الجديد في الإعداد المهاري والخططي، دار الفكر العربي، القاهرة.

مايكل رينولدز ، ترجمة: طارق الاجهوري: (2003)، عمل المجموعة في التعليم والتدريب -أفكار للممارسة-مجموعة النيل العربية، ط1، مصر.

مهند حسين البشتاوي ، أحمد إبراهيم الخواجا : (2005)، مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، بغداد.

عبد الفتاح عبد الله: (2002)، المنظومة المتكاملة لإعداد فريق الألعاب الجماعية لتحقيق نتائج في التنافس الدولي، المكتبة المصرية، مصر.

عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء فريق في الألعاب الجماعية: نظريات -تطبيق، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية.

عمر احمد الهمشري: (2003)، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، عمان.

عاطف وصفي: (بدون تاريخ نشر)، الانثروبولوجيا الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.

علي أحمد مذكور: (2002)، منهج التربية في التصور الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.

زكي محمد محمد حسن: (1998)، الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

طه إسماعيل وآخرون: (1999)، الإعداد الفكري دار الفكر العربي، القاهرة.

فؤاد البهي السيد، سعيد عبد الرحمن: (1999)، علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

فهمي سليم الغرباوي و آخرون: (2000)، مدخل إلى علم الاجتماع، ط 2، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن.

سناء الخولي: (1999)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

سلوى عبد المجيد عبد الخطيب: (2002)، نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة.

سيد محمد الطواب: (2007)، علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)، دار المعرفة الجامعية، مصر. المذكرات:

فاطمة منتصر الكتاني: (2000)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال دراسة نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب، دار الشروق، الأردن .

مخلف مسعودان: (2009)، الممارسة الرياضية في أقسام « رياضة ودراسة » وأثرها على التفاعل

الاجتماعي عند التلاميذ(دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة)، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

entraînement sportif A. A.C.S. Algerie: **1989 Belkabdene J**

Dynamics, research and theory, New **Cartwright ,D.P. and Zander, A . 1968**, Group York .Harper and Row.

Fiedler, F.E.1971, validation and extension of the contingency model leadership effectunesse .A review of empirical finding, psychological bulletin.vol 76 .

France.,**Jurgon Weineck** : 1986,manuel en trainement , edition vigot

1994 ; lexique des sciences sociales ; éd dalloz,6ème édition, paris.:**Modleime grawits**

.**Limbos Edward** :2003 ; les problèmes humains dan les groups, paris, libraries techniques

.Paris.**Leboulche(J)** : 2000 ; l'éducation psychomotrice a l' école élémentaire, edition E,S,F

الملاحق:

استبيان موجه إلى لاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية والتي تتركز حول دراسة: دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي القسم الولائي (دراسة ميدانية بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد: (أشبال / أصاغر)

يسعدني أن أتوجه بهذه الأسئلة إلى أعزائي اللاعبين للإجابة عنها لتكون سندا لي في دراستي

وإنجاز البحث.

ملاحظة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التصنيف: أشبال ☐ أصاغر ☐

النشاط: كرة الطائرة ☐ كرة اليد ☐

طريقة الإجابة: * ضع علامة واحدة أمام الخانة المناسبة

* الإجابة عن كل الأسئلة مع الانطباع الأولي

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا هذا و ذاك	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	العبارة
1	عدم التعاون								التعاون
2	التفاهم								عدم التفاهم
3	الموافقة								عدم الموافقة
4	عدم الاستقرار								الاستقرار
5	تقارب								تباعد
6	جاذبية العلاقات								عدم جاذبية العلاقات
7	مشاركة فردية								مشاركة جماعية
8	عدم الانسجام								انسجام
9	الصداقة								العداوة
10	تماسك								عدم التماسك
11	قيادة غير ناجحة								قيادة ناجحة
12	أهداف واضحة								أهداف غير واضحة
13	الحماس								عدم الحماس
14	التوتر								عدم التوتر
15	الملل								عدم الملل
16	اتصال متبادل								عدم اتصال

أداء جماعي	17	أداء فردي							
تحقيق الأهداف	18	عدم تحقيق الأهداف							
وجود مشاكل	19	عدم وجود مشاكل							
توزيع الأدوار	20	عدم توزيع الأدوار							
عدم النظام	21	النظام							
الاجابية	22	السلبية							
وجود تواصل	23	غياب التواصل							
وضوح الأدوار	24	غموض الأدوار							
عدم وجود اهتمام	25	وجود اهتمام							
انطواء	26	تفتح							
الشعور بالرضا	27	عدم الشعور بالرضا							
الشعور بالنجاح	28	الشعور بالفشل							
عدم الانتماء	29	الانتماء							
قبول الدور	30	رفض الدور							
الصراحة	31	التكتم							
الدافعية	32	عدم وجود دافعية							
الرغبة في الانجاز	33	عدم الرغبة في الانجاز							
الحرية	34	حرية مقيدة							
المحبة	35	البغض							
التكامل	36	التفرد							
تقدير العمل	37	عدم تقدير العمل							
الإحباط	38	السعادة							
الشعور بالدور	39	عدم الشعور بالدور							
الشعور بالارتياح	40	عدم الشعور بالارتياح							
أثناء المشاركة في النشاط الرياضي		أثناء المشاركة في النشاط الرياضي							

تصميم و بناء اختبارات لقياس القدرات المهارية في لعبة كرة اليد " بحث مسحي اجري على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية مستغانم "

- د. بن قناب الحاج أستاذ محاضر " أ "
- د. بن لكحل منصور أستاذ محاضر " أ "
- د. كتشوك سيدي أحمد أستاذ محاضر " ب "

جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضية

المخلص

يهدف البحث إلى مأتي:

- ✓ وضع اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.
- ✓ استخلاص درجات التنقيط لقياس القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد

- ✓ معرفة مستوى القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.
- تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة البحث وصولا لتحقيق الأهداف، وشملت الدراسة مجموعة تلاميذ و تلميذات على عينة مكونة من 385 تلميذا و 255 تلميذة بمجموع 640 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، بينما تم اختيار المؤسسات التعليمية (المتوسطات) بطريقة مقصودة حيث تتوفر على ملاعب كرة اليد، و تم إجراء الاختبارات المهارية في نهاية الفصل الأول حسب النشاط المبرمج كرة اليد.

كما اعتمد الباحثون على مجموعة من الوسائل لجمع المعلومات المرتبطة بالدراسة كالمقابلات الشخصية والاختبار والقياس. واعتمد على مجموعة من الوسائل الإحصائية التالية:
معامل الصدق و الثبات استخدام معادلة برسون "ر" (من أجل تقنين الاختبارات)، متوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ، السلم الطبيعي لحساب الرتب و درجات التنقيط حسب القانون العادي (PIERRE 1992, 234).

استنتج الباحثون ما يلي:

- ✓ تم تصميم و تقنين اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.
- ✓ تم تحديد سلم تنقيطي لتقييم التلاميذ والتلميذات في كرة اليد كل على حدى.
- ✓ مستوى قدرات المهارية للتلميذ أحسن مقارنة بالتلميذات في كرة اليد و ذلك حسب التوزيع الطبيعي لحساب سلم التنقيط لتسعة أقسام لتلاميذ وتلميذات الكل على حدى.

The summary

The searching aims to died me:

- ✓ status of tests to measuring of the skilled powers for pupils the deported medium education in attack the hand.
- ✓ Extraction degrees of the dotting for measurement of the skilled powers for pupils and the deported pupils the medium education in attack the hand
- ✓ Knowledge level of the skilled powers for pupils and the deported pupils the medium education in attack the hand.

Use of the descriptive method for his was complete agreement solution the formative searching arrival for investigation of the goals and the study included group of pupils and pupils on sample mtkwnt from three hundred and eighty five pupils (385) and mu'tyn and be skilled in fifty five pupils (255) in collected six hundred and forty pupils and pupil (640) choice in random method about road of the ballot was complete their while choice of medium in intentional live method was complete, be available in her playing field attack of the hand and was complete 'ijraa'aalaaxtbaaraat skilled in end the chapter first according to the programmed activity handball.

As the researchers on group the methods depended to data-collecting connected in the study as the personal interviews and the test and the measuring. Group the statistical next methods depended on:

Treated of the truthfulness and the steadiness is equivalent use brswn “r” (for the sake of codification of the tests), medium computational, the normative deviating, the natural peace for the ranks and degrees of the dotting according to the normal law (PIERRE P. 1992, 234.).

The researchers concluded what follows:

- ✓ Design and codification of tests was complete lqyaasaalqdraat skilled for pupils and the deported pupils the medium education in attack the hand.
- ✓ Dotting specification of peace was complete to the pupils and the pupils in handball evaluate all on fill with
- ✓ Level of powers skilled for the pupil comparison in the pupils in attack improves aalydw that according to the normal distribution for peace of the dotting for nine sections for pupils and pupils the all according to.

التعريف بالبحث

مقدمة البحث و أهميته

ازداد الاهتمام في الوقت الحاضر بالاختبارات و القياس و التقويم والتي بدأت هذه المواضيع تتطور بسرعة حيث كان لها دور كبير في كل مجال من مجالات حياة الإنسان، يستعين بها في حياته اليومية. وقد استخدمت في التربية الرياضية من أجل تنمية القدرات البدنية و المهارية وأصبحت وسيلة من وسائل التقييم الشامل من أجل الإحاطة بموضوعاتها ومفاهيمها. كما تعد الاختبارات وعملية القياس في الوقت الحاضر من المجالات المهمة بل الأساسية في العمل الرياضي ضمن خطة ترمي إلى ترسيخ مبادئ العمل العلمي المبرمج و توسيع و نشر المعارف الحديثة وتعميم دراسات و بحوث علمية نظرية وميدانية في مجالات متنوعة وعلى مختلف المراحل العمرية. وإن التقدم العلمي و التكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي كان نتيجة لاستخدام الأدوات الموضوعية وهي الاختبار القياس في تقويم حالة الفرد المهارية والبدنية أو تقييم مباراة أو إنجاز رياضي.

تعد الاختبارات الموضوعية من الوسائل الفنية الرئيسية للتقويم في التربية البدنية والرياضية. كما أنها تلعب دورا بارزا في التشخيص و التصنيف و التقويم. ووضع الدرجات المعيارية والمستويات وإعداد سلم تنقيطي فضلا عن أنها تساعد توجيه اللاعبين في ميدان التدريب أو التلاميذ في ميدان التعليم للتعرف على نقاط الضعف والقوة للمهارات والصفات البدنية المطلوب تقويمها لدى التلاميذ أو اللاعبين.

لذا يلجأ الكثير من الخبراء والباحثين والمدرّبون و المعلمين إلى البحث عن الاختبارات الموضوعية التي تقيس بدقة كلا من الصفات البدنية والمهارية للأنشطة الرياضية المختلفة إذ يعد الاختبار الوسيلة الأجراء الذي يتم بموجبه مواجهة الفرد بمجموعة من الأسئلة و الاختبارات القياسية و الطلب إليه ان يستجيب لها مستقبلا عن الآخرين تم معالجة النتائج على نحو يكفل توفير مقابلة كمية بين مستوى أداء الأفراد المختلفين الذين تقدموا للاختبارات (مروان 2001، 15).

إن طرائق التدريب أو التعليم الحديثة في التربية البدنية و الرياضية لا بد أن تضع في أولياتها استخدام الاختبارات والمقاييس ووسائل أساسية و مهمة لعملية التقويم الرياضي من أجل معرفة التطور الحاصل في النمو البدني والمهارات الفنية في شتى أنواع الأنشطة الرياضية. كون التقييم عملية منظمة لها أسسها ومبادئها و طرقها وأدواتها كما هي إحدى العمليات التربوية التي لا تقف أهدافها عند حد معرفة مدى التقدم الذي أحرزه الفرد المتعلم و مدى الذي وصلت إليه الأهداف المرغوبة من الإنجازات فحسب، وإنما تتعداه إلى ماذا يجب أن يقوم به المدرس من تعديل في الخبرات التي يقدمها للمتعلّم. واعتبار القياس إحدى طرق التقويم الذي يشير إلى تلك الإجراءات المقننة والموضوعية، و استخدام يعتبر أحد العوامل الهامة، وكذا استخدام الاختبارات كطريقة من طرائق القياس التقويمية. وباعتبار المعايير إحدى الأهداف الأساسية التي تهدف إليها عملية الاختبارات. على هذا الأساس يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية الاهتمام بها بغية تحديد مستويات التلاميذ في مختلف الجوانب سواء الجانب البدني أو المهاري ومعرفة

مدى تحقيق الأهداف المسطرة. وإن استخدام الإعلام الآلي كوسيلة من وسائل التقويم تساعد المدرس و المدرب في عملية معالجة البيانات التي يلزم معالجتها لتحويلها إلى معلومات مفيدة تصلح للاستخدام و تساعد في اتخاذ القرار. ونفيد المدرس و المدرب في إعداد معايير للاختبار و حساب الدرجات بسهولة وكذلك البعد عن الذاتية في التقدير بإضافة إلى عملية المقارنة بين العينات المختلفة من المجتمع. ومن خلال ما سبق ذكره و باعتبار التلميذ أهم نواتج العملية التربوية في مجال التربية البدنية والرياضية وتقويم إنجازاته من أهم أهدافها. و بناء على ذلك أصبح تقييم التلميذ و التلميذة و تقدمه من الإجراءات الهامة والضرورية بالنسبة لبرامج مادة التربية والرياضية، التي تأخذ بعين الاعتبار مدى تحقيق كافة الأهداف في مختلف المجالات الحسي- الحركي، الاجتماعي- العاطفي و المعرفي المنصوص عليها في المنهاج التربية البدنية والرياضية.

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الرياضية المبرمجة في المنهاج التربية البدنية و الرياضية والتي تعتمد على تطورها. وإن طبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الأساسية سواء الدفاعية أو الهجومية بالكرة أو بدونها ، وتوظيف تلك المهارات أثناء القيام بالعمل الخططي، و تختلف طبيعة الأداء في كرة اليد و تتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها إلى الجري و التوافق، و ترجع عمليات التغير في الأداء إلى طبيعة سير المباراة، حيث تخضع لعبة كرة اليد للمواقف الحركية المختلفة والمتغيرة بحيث لا يوجد ظروف ثابتة للأداء والمواقف لارتباطها بحركات المنافس ومواقفه (كمال درويش، 1998، ص 18). ولعبة كرة اليد شأنها شأن أي لعبة رياضية أخر فالمهتمون بهذه اللعبة بحاجة إلى الكثير من الاختبارات ذات النقل العلمي المستند إلى الأساليب الإحصائية الدقيقة التي تؤكد ثباتها وتعزز من صلاحيتها في القياس الأداء.

مشكلة البحث

إن أساليب و فن اللعب تعني استخدام منظم و موجه و اقتصادي لحركات اللعب الخاصة المحددة والتي تمكن من تطبيق قواعد اللعب بالشكل الصحيح و الجيد. و باعتبار كرة اليد و من بين الألعاب الجماعية لها مبادئها و مهارتها الأساسية المتعددة، التي تعد بمثابة العمود الفقري لها المعتمدة في أدائها و إتقانها على إتباع الأسلوب الجيد و السليم في طرق تعليمها أو تدريبها. ومن هنا يرى حن معوض نقلا عن مايستر و موسيزر " أن الفريق الممتاز هو الذي يستطيع أفراده أن يؤديوا المهارات بسرعة وإحكام و توقيت مضبوط، و أن يصبوا نحو الهدف بسرعة ودقة، و أن يحركوا أرجلهم بخفة وتحكم وخداع، كما أشار حسن معوض نقلا عن كليربي أن المهارات الفنية لازمة لرفع مستوى الفريق وهي السلم للارتقاء نحو الإجابة و الامتياز". (حسن معوض 1987، 31)

كما يضيف في هذا الصدد تذكر نقلا عن فائز بشير حمودات " ماينيل " أن إجادة هذه المهارات الأساسية يتوقف على إيجاد أنسب الوسائل الممكنة لأداء أي مهارة من المهارات بحيث تكون هذه الوسيلة

اقتصادية بقدر الإمكان بغرض التوصل إلى تحقيق أعلى المستويات في إطار القوانين و اللوائح المنظمة للمباريات الرياضية (فائز بشير، 1987، ص55)

و يعد إتقان المهارات الأساسية أهم العوامل التي تحقق الفوز للفريق حيث أن نجاح أي فريق على مدى استطاعة لاعبيه جميعا أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة و بأقل قدر من الأخطاء. لذلك لابد لمدرسي التربية البدنية و الرياضية من فهم ومعرفة الكيفية الصحيحة و الجيدة لطريقة أدائها و إتقانها بغية توضيحها و تعليمها بالصورة الصحيحة للطلبة و الرياضيين وفق قواعد و متطلبات اللعبة.

و أن عملية إتقان الأداء المهاري للعبة كرة اليد لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال الترابط الجوهري بين العمليات العقلية والأداء المهاري من جهة و الأداء البدني من جهة أخرى. إذا تكمن مشكلة البحث في

إهمال المدرسين في مجال التعليم بكيفية قياس القدرات المهارية و إعطاء معلومات دقيقة عن الحالة

التعليمية لتلك المهارات و تقيم الموضوعي للتلاميذ في تلك اللعبة. ويعود السبب في ذلك قلة الاختبارات

التي تستند إلى أسس علمية من أجل تقييم الموضوعي لمستوى التلاميذ المهاري. ومن خلال اطلاعا

على بعض دراسات التي أنجزت في الدول الأخرى مثل دراسة للباحثين (J. F. Grehaine et J. Roche) و التي أكدت تؤكد على صعوبة التقييم في هذا المجال و هذا لأسباب عدم توفر وسائل التقييم.

و مناقشنا مع بعض الأساتذة و الدكاترة الذين لهم خبرة أكد لنا على أنه على الرغم من جود اختبارات خاصة لتقويم في كرة اليد إلا أنه يصعب تطبيقها و تنفيذها و هذا لعدم وجود سلم تنقيط واضحة لعملية التقييم مما يصعب على الأستاذ الحكم المنطقي و الموضوع.

و لذي واجب على الباحثين الخوض في هذا المجال من خلال تصميم و تقنين اختبارات لقياس القدرات المهارية للتلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط في لعبة كرة اليد مرفقة بسلم تنقيط وبالتالي النهوض بجميع مستويات الأداء و تحقيق أفضل الانجازات. و عليه تطرح التساؤلات التالية:

- ما نوع بطارية الاختبارات بإمكان استخدامها وفق الشروط العلمية لقياس القدرات المهارية للتلاميذ و التلميذات في كرة اليد ؟

- ما هو مستوى أداء التلاميذ و التلميذات في لعبة كرة اليد من خلال الاختبارات المصممة والمقننة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

- ✓ وضع اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ المرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.
- ✓ استخلاص درجات التنقيط لقياس القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد
- ✓ معرفة مستوى القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.

فروض البحث:

افتراضنا ما يلي:

- تم تصميم و تقنين اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.
- تم تحديد سلم تنقيطي لتقييم التلاميذ و التلميذات في كرة اليد كل على حدى.
- مستوى قدرات المهارية التلميذ و التلميذات في كرة اليد مابين نقطة (8.99) إلى غاية (12.99) من (20).

أهمية البحث

تتخصر أهمية البحث في تصميم و تقنين اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد. ومعرفة مستوى أداء التلاميذ و التلميذات مع تحديد طريقة موضوعية سليمة تعتمد على أسس صحيحة في عملية التقييم و ذلك باقتراح اختبارات مقننة ومرفقة سلم تنقيطي التي تكون بمثابة قاعدة يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية التقييم و استيعاب العوامل التي تعيق في تحقيق أهداف التعليمية المراد تحقيقها في نشاط كرة اليد.

تحديد المصطلحات:**تقنين اختبارات:**

هي التي يقوم بإعدادها خبراء في القياس والتي تتيح الفرصة لاستخدام طرق و أدوات للحصول على عينات من السلوك باستخدام إجراءات منظمة و منسقة و التي تعني أن محتوى الاختبار يطبق طبقا للتعليمات نفسها و طبقا للتوقيت المحدد للأداء.

(مروان، 1999، ص 162)

الاختبار

ويعتبر أن الاختبارات هي وسيلة هامة من وسائل القياس، أو هي بمثابة تكنيك للقياس، كما أن الاختيار يعتبر صورة محددة من صور القياس لأن القياس يشمل على كل الوسائل التي يمكن أن تستخدم في جميع البيانات وهذا من ناحية أخرى فإن الاختيار يتم وفقا للشروط محددة مثل التقنين والموضوعية . و يقول وجيه محجوب " بأنه قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط و صيغ عملية دقيقة " (وجيه المحجوب 1989، ص254) . و يضيف انتصار يونسى " هو ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيمها مقصودا وذات صفات محدودة و مقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلا دقيقا " (محمد صبحي حسنين 1995، ص56) و يرى كل من كركندل و جويبر و جونسون في تعريفهم للاختبار انه " أداة تستخدم للحصول على المعلومات عن أغراض و قد تكون عن طريق أسئلة على أوراق أو عن طريق المقابلة الشخصية أو الملاحظة حول المستوى الرياضي " (بسطويسي أحمد 1984، ص154). وتقول ليلي السيد فرحات " الاختبار هو طريقة

منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد، في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك " (إيلي السيد فرحات ،2003،ص 36).

- المهارة

وفي تعريفهما للمهارة يقول كل من (محمد حسن علاوى , ومحمد نصر الدين رضوان) " من الصعب تحدد مفهوم مطلق للمهارة , وذلك كونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء أي أن المهارة خاصية تشير إلى درجة من الجودة منسوبة إلى مستوى الفرد أو مستويات الجماعة (محمد حسن علاوى 1987،ص 20)

يصطلح على تسمية المهارة في التعليم الحركي ثبات الحركة و آليتها وباستعمالها في وضعية مختلفة ويشكل نجاح، وفي هذا الخصوص يقول وجيه محجوب" نفهم تحت اصطلاح المهارة حل الواجب للمسار الحركي لتكوين مجموعة أجزائه " (وجيه محجوب 1987،ص56) ويقول مفتي إبراهيم حماد : " تعرف المهارة بأنها المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع أجل يدل للطاقة في أقصر زمن ممكن" (مفتي إبراهيم حماد 1996،ص 150).

وعلى هذا الأساس فإن المهارة هي قدرة الفرد على القيام بأعمال بكفاءة عالية من الإتقان وبدون ارتكاب خطأ، وهذا بدون النظر إلى مجريات الأمور ومسار الحركة .

- التلميذ

" هو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمعلم حتى يتعلم منه صفة أو علما وسعيا في طلب العلم والمعرفة" وفي مفهوم آخر " هو الشخص الذي يتلقى درسا معيناً في مجال معين "(فيصل عياش 1987،ص 37).

الإطار النظري و البحوث المشابهة:

- الإطار النظري:

- اختبار و قياس المستوى

إن الاختبارات الموقفية و القريبة من المواقف التي تواجه اللاعب في المباراة تؤدي إلى تحديد قدرات اللاعبين في اختبار أنسب المهارات التي تتفق والموقف. كما تمتد أيضا إلى التفكير الخاص بالواجبات الخطئية. و يوضح ك. بين K. BEAN أن القياس في نظر علماء النفس والتربية مجموعة مرتبة من المثير أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الأداء. وهذه الخبرات تستشير استجابات الفرد، لا كما يجب أن تقيس الاختبارات أداء محددا كأن تعطي درجة أو رتبة، بعبارة أخرى يجب أن يكون هدف الاختبار أن يقيس أو يقوم شيئا مقصودا.

وقد وضع جوليان ستانلي JOLIAN Stanly أروع قواعد يجب إتباعها عند التخطيط للاختبارات و هي:

- أن الشروط الضرورية لأداء الاختبار تسهم في تفسير النتائج بطريقة تعطي أهمية قصوى لعملية التقويم.
- من الأهمية بمكان أن يعكس الاختبار درجة شدة البرنامج بشكل تقريبي.
- يجب أن تعكس طبيعة الاختبار الغرض الذي يرمى إليه.

- يجب أن تعكس طبيعة الاختبار الشروط التي سينفذ منها (كمال الدين 2002، ص 44).

- التقويم

يتعدد مفهوم التقويم نتيجة تنوع ميادينه ومجالات تطبيقاته، ففلسفة الأهداف واستراتيجيات العمل والإمكانيات والوسائل المتاحة كلها عوامل تختلف من مجال إلى آخر. وقد أدى هذا الاختلاف إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم. حيث يشير **رالف تايلور** " إن عملية التقويم تتضمن نقاط القوى ونقاط الضعف ومراجعة صدق وسلامة الفروض الأساسية التي على أساسها ينظم البرامج التعليمية ويتطور و يوضح أيضا أنه طالما إن التربية تعتبر عملية تغير أو تعديل في سلوك فإن عملية التقويم تشتمل على مدى ما يصل إليه هذا التغيير في السلوك (كمال عبد الحميد إسماعيل، 1994، ص18) و كذلك يرى **كرونباخ** " ان عملية التقويم يمكن أن توصف بأنها عملية للحصول على المعلومات للاستفادة بها في عملية إتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي والتربوي ". ويشير **ألكن** ALKIN إلى التقويم بأنه " عملية تتضمن جمع و تحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها، يمكن الاستفادة منه في إتخاذ القرارات المناسبة والاختيار بين البدائل المتاحة " (كمال عبد الحميد إسماعيل، 1994، ص 21).

و يشير **سعيد محمد** بأن التقويم هو " مجموعة الأحكام التي تزن بها شيئا ما أو جانبا من جوانب العملية التعليمية وتشخيص نقاط القوة و الضعف فيها و دراسة العوامل أو الظروف المؤثرة فيها ثم اقتراح الحلول التي تصحح المسار وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة" (محمد سعيد محمد، 2001، ص 155)

و حسب رأي **عباس محمد عباس** فإن التقويم يعني: " أسلوبا وصفيا لظاهرة أو حالة أو منهج أو برنامج وغيرها لبيان نقاط القوة و الضعف و مدى التطور أو التراجع في المجال المقصود بدراسته وفق هذا الأسلوب الذي بمنهجه وأهدافه يمنح الاستمرارية و مؤشرات التطور و التقدم و التنبؤ بالأمور المستقبلية". (قاسم المندلاوي، 1989، ص 23)

و يرى **جود GOOD** بأنه " بأنه عملية التحقق أو الحكم على قيمة الشيء أو مقداره عن طريق التجربة والاختبار، ذلك باستخدام أداة أو مقياس، و تتضمن عملية التقويم و لأحكام متعددة على أدلة داخلية أو معايير خارجية" (يحي زغلول عبد الرحمن أحمد 1998، ص 202)

على ضوء التعريفات السابقة و تعدد مفاهيم التقويم الناتجة على تنوع ميادينه و مجالاته والإمكانيات والوسائل المتاحة إلى أن هذه الأخيرة لا تختلف عن مفهوم التقويم عما سبق فهو ضروري للوقوف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعية للبرامج والتعرف على المعوقات لوضع البدائل والحلول المناسبة، كما إنه ضرورة حتمية طوال فترة تنفيذ البرنامج للتأكد من نجاح كل مرحلة على حدة. ويتضمن تقريراً لأداء اللاعبين والتلاميذ، ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبار محددة لمواصفات الأداء وأيضا تقويم الحصيلة التي تعد عن المتغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج

التعليم والتدريب. إضافة إلى ذلك فالتقويم يتضمن إصدار أحكام عن قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، ويمتد أيضا إلى مفهوم التحسين و التعديل أو التطوير التي تعتمد أساسا على فكرة إصدار الأحكام لإظهار المحاسن والعيوب التي تتم على أساسها تنظيم العمل و تطويرها.

- المهارات الأساسية في كرة اليد

إن طبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الأساسية سواء الدفاعية أو الهجومية بالكرة أو بدونها ، و توظيف تلك المهارات أثناء القيام بالعمل الخططي، وتختلف طبيعة الأداء في كرة اليد وتتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها إلى الجري و التوافق، وترجع عمليات التغير في الأداء إلى طبيعة سير المباراة، حيث تخضع لعبة كرة اليد للمواقف الحركية المختلفة والمتغيرة بحيث لا يوجد ظروف ثابتة للأداء و المواقف لارتباطها بحركات المنافس و مواقفه (كمال درويش، 1998، ص18)

- الاستقبال و التمير:

الاستقبال و التمير مهارتان متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما إلا لتوضيح الناحية التعليمية لكل منهما فكلتاهما تؤثر في الأخرى و تتأثر بها. وتعتبر هاتان المهارتان القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي المهارات الأساسية الهجومية، فليس هناك تنطيط للكرة أو خداع أو تصويب إلا إذا سبقه تمرير واستقبال.

- استقبال الكرة:

إن مهارة استقبال الكرة لا تقل أهمية عن سابقتها كونها أكثر استخداما خلال اللعب، وكقاعدة عامة أن الاستقبال الجيد للكرة يجب أن يتم باليدين أو باليد الواحدة ما يساعد على عدم فقدانها، كما يساعد على أداء التمير الجيدة. ولذا يجب على اللاعب إتقان استقبال الكرة حتى يمكنه بالتالي سرعة التصرف بها و جعلها في حالة لعب.

و يمكننا تقسيم مهارة استقبال الكرة إلى ما يلي (منير جريس، 2004، ص94-96)

✓ تسليم الكرة:

و هناك نوعين من تسليم الكرة و هما:

أ -تسليم الكرة باليدين : كما هناك أنواع مختلفة لتسلم الكرة باليدين تسلم الكرة في مستوى الصدر، أعلى الرأس، أعلى من متناول اللاعب، في الجانب في مستوى، المنخفضة سبق ذكرها و القريبة من الأرض.

ب -تسليم الكرة باليد الواحدة:

✓ إيقاف الكرة:

✓ التقاط الكرة (فؤاد توفيق السامرائي، 1987، ص18-21)

✓ تمرير الكرة

يسهم التمرير في نقل الكرة إلى أحسن الأماكن المناسبة للتصويب على الهدف والتمرير الدقيق في الوقت المناسب يجعل الكرة و كأنها لاعب ثامن في الفريق نظرا لأن الكرة تطير بسرعة تفوق أسرع لاعب. ويختلف التمرير الكرة من وجهة نظر خطط اللعب إلى التمرير القوي، مسافة التمرير، اتجاه التمرير، ارتفاع التمرير وتوقيت التمرير.

و تكمن أنواع التمرير في ما يلي: (منير جريس، 2004، ص101، 102).

✓ تمريرة الكتف:

تعتبر هذه التمريرة من أهم التمريرات في لعبة كرة اليد وتستخدم سواء التمرير أو التصويب على الهدف وهناك أنواع لهذا التمرير طبقا لطريقة الأداء و هما:

- ✓ التمرير من الارتكاز - التمرير من الجري - التمريرة المرتدة - التمريرة من الوثب
- التمريرة الرسغية : تكمن أنواع التمرير الرسغية في ما يلي (كمال عارف ظاهر، 1989، ص 95-97).

أ- التمريرة الرسغية للأمام ب- التمريرة الرسغية للخلف ت- التمريرة الرسغية للجانب

✓ التمريرة الصدرية:

تنطيط الكرة

تستخدم مهارة تنطيط الكرة لكسب مسافة حالة انفراد المهاجم بحارس المرمى حيث يراعى السرعة القصوى في تنطيط الكرة للوصول إلى دائرة الهدف للتصويب. تستخدم مهارة تنطيط الكرة لكسب مسافة في حالة انفراد المهاجم، وفي حالة عدم القدرة على التمرير لزميل مراقب و ذلك لتجديد فترة الثلاث ثواني أو الثلاث خطوات. ويتم أدائها بيد واحدة (يسرى أو يمنى) أو بالاثنتين ولكن بالتتابع من الساعد ومفصل الرسغ حيث يتم دفع الكرة باليد المفتوحة نحو الأرض مع مراعاة أن سلاميات الأصابع هي التي تقابل أعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض، و بها تدفع الكرة نحو الأرض مرة ثانية وبمساعدة الرسغ. وتتم أماما و خارج القدم المماثلة لليد التي تؤدي التنطيط مع توجيه النظر دائما إلى الأمام، و توافق بين تنطيط الكرة و سرعة الركض (منير جرجس، 2004، ص141)

- التصويب

إن غرض مباراة كرة اليد هو إصابة الهدف، ويعتبر التصويب الحركة النهائية لكافة الجهود المهارية والخطئية التي استخدمت للوصول اللاعب إلى وضع التصويب الناجح على المرمى و الحد الفاصل بين الفوز و الهزيمة. ويتأثر التصويب بعدة عوامل منها المسافة (فكلما قصرت ساعد ذلك على دقة التصويب)، التوجيه (يسهم رسغ اليد كثيرا في توجيه التصويب) و السرعة (سرعة إعداد المناسب لنوع التصويب). وهناك العديد من أنواع التصويب منها (حسن عبد الجواد، 1987، ص53) التصويب من الكتف - التصويب بالوثب- التصويب بالسقوط الأمامي و الجانبي

البحوث المشابهة

- دراسة محمد توفيق الوليلي

أجريت هذه الدراسة سنة 1977م بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة وكان موضوعها: وضع مجموعة اختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد.

و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية، واشتملت عينة البحث على (60-81) لاعبا من لاعبي الدوري الممتاز المصري وقام الباحث بدراسة استطلاعية على (12) لاعبا من لاعبي الدوري الممتاز، و هدفت الدراسة إلى وضع مجموعة اختبارات لقياس المهارات الأساسية في كرة اليد للاعبي الدوري الممتاز بجمهورية مصر العربية و وضع مستويات معيارية وترتيب فرق أندية الدوري الممتاز للموسم الرياضي حسب نتائج الاختبارات.و قد أظهرت النتائج:

- استنتج الباحث مجموعة الاختبارات المهارية المقننة و هي (7) اختبارات _ التمرير والاستلام على الحائط (30) ثنية، الجري المتعرج (30م) مع التخطيط، التصويب بالوثب على الهدف ستة تصويبات، التصويب الكرابحي من أسفل بثني الجذع ستة تصويبات، الجري المتعرج مع التصويب، التصويب (10)كرات ، كما قام الباحث بوضع مستويات معيارية بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية.

- دراسة قدري سيد مرسى

أجريت هذه الدراسة (1980م) بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة وكان موضوعها: وضع مجموعة اختبارات بدنية و مهارية للاعبي الدوري الممتاز لكرة اليد.

و هدفت الدراسة إلى وضع اختبارات بدنية ومهارية لقياس وتحديد مستوى لاعبي الدوري الممتاز في كرة اليد و وضع مستويات معيارية تسهم في الاختيار والتصنيف والمقارنة بينهم و إمكانية استخدامها لتنمية العناصر البدنية والمهارات الخاصة بلعبة كرة اليد وطبقت الدراسة على عينة قوامها (62) لاعبا وتم استطلاع رأي الخبراء حول المهارات الهجومية والدفاعية. وأظهرت النتائج:

- المهارات الهجومية (التمرير و الاستقبال (10) درجات، التصويب (9) درجات، التخطيط (8) درجات، الخداع (7) درجات)

- المهارات الدفاعية (تغطية الهجوم الخاطف و التحركات الدفاعية (10) درجات، الصد، التخلص من الحجز، مراقبة (8) درجات)

- وضع الباحث (22) اختبارا يمثل المهارات الهجومية (19) اختبارا و المهارات الدفاعية ثلاثة اختبارات واستخلص الباحث مجموعة اختبارات مكونة من (8) وحدات منها (7) وحدات لقياس المهارات الأساسية والعناصر البدنية و الهجومية و اختبار واحد لقياس التحركات الدفاعية و الهجومية معا.

- دراسة قدرى سيد مرسى

أجريت هذه الدراسة (1985م) بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة وكان موضوعها:

تقويم بعض الخصائص الهجومية للفريق القومي المصري لكرة اليد رجال خلال البطولة الإفريقية.

و قد هدفت الدراسة إلى تقويم خصائص الأداء الهجومي للفريق القومي المصري خلال المباريات، وطبقت الدراسة على مباريات الفريق القومي المصري لكرة اليد خلال البطولة الإفريقية الخامسة لكرة اليد في خمس مباريات وقد استخدم الباحث استمارة لجمع البيانات، و اشتملت على المتغيرات المطلوب ملاحظاتها وقد قام الباحث بإجراء التجارب الاستطلاعية، وذلك للتأكد من إمكانية البيانات بسرعة و دقة و سهولة. وقد أظهرت النتائج:

- افتقار الفريق القومي المصري للهجوم الخاطف، كما أن الفريق المصري أقل من الفرق المنافسة في معدل تسجيله للأهداف المباشرة.

- افتقار الفريق القومي المصري إلى تسجيل الأهداف من الجناحين و هو أكثر الفرق في أخطاء التمريض والاستقبال، و تميز الفريق المصري في أسلوب الهجوم (المراكز).

- قدرى سيد مرسى

أجريت هذه الدراسة (1980م) بكلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، القاهرة و كان موضوعها:

تقويم فاعلية الأداء المهاري للاعبى كرة اليد خلال المباراة

و هدفت الدراسة إلى تصميم نموذج لتقويم موضوعي لفاعلية الأداء المهاري للاعبى الفريق خلال المباراة و التعرف على العلاقة بين درجة الفاعلية للنموذج و عدد الأهداف المسجلة للاعبى والفريق (له-ضده) و التعرف على دلالة الفروق في الدرجة المحسوبة للفاعلية بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة و طبقت الدراسة على عينة 82 لاعبا من لاعبي الدوري الممتاز لكرة اليد خلال خمس مباريات للموسم الرياضي . و قد استخدم الباحث نموذج التقويم فاعلية الأداء المهاري خلال المباراة، ذا معايير علمية، و قد بلغ معامل صدق النموذج (9.18) للمهارات الهجومية، (8.45) للمهارات الدفاعية و معامل الموضوعية (0.93).و قد أظهرت النتائج:

- الوصول إلى نموذج لتقويم فاعلية الأداء المهاري و الفرق خلال المباراة.

- أن لاعبي الدوري الممتاز لا يعتمدون بقدر كبير على الخطط الفردية الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض في مستوى فاعلية الأداء المهاري.

- وجود ارتباط موجب و على الرغم من ضعفه إلا أنه يشير إلى وجود علاقة بين فاعلية الأداء المهاري (الخطط الفردية) و نتائج المباريات.

- دراسة كريم مراد محمد

أجريت هذه الدراسة (1998م) بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة وكان موضوعها:

تصميم مقياس لتقويم أداء لاعبي كرة اليد خلال المباراة

وقد هدفت الدراسة إلى قياس الأداء الهجومي والأداء الدفاعي الفردي مستقلاً وكذلك قياسه مرتبطاً بالأداء الجماعي بإضافة لقياس الأداء الجماعي ذاته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة على عينة لجميع لاعبي الفرق القومي المصري لكرة اليد المشاركة في بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد (1998م) وجميع مباريات الفرق القومي المصري لكرة اليد خلال هذه البطولة. و لقد توصل الباحث إلى (6) استمارات لقياس الأداء منها (3) استمارات لقياس الأداء الهجومي و (3) استمارات لقياس الأداء الدفاعي. و قد أظهرت النتائج:

- تقويم الأداء ككل في جميع مواقف من حيث إنهاء المواقف و صناعتها.
- التعرف على أفضل اللاعبين أداء في الهجوم و الدفاع في مباراة واحدة أو عدة مباريات وذلك من خلال معادلتين لتقويم الأداء.
- قياس أداء اللاعبين الفوري مستقلاً و أيضاً قياسه في إطار العمليات الجماعية.
- قياس الأداء و تقويمه لمجموعة من اللاعبين متساويين في معدلات التهديد وذلك بالرجوع إلى قواعد التقويم المقترحة.
- قياس و تقويم اللاعبين في الأداء الهجومي ككل والعناصر الأولية الأساسية المكونة لهذا خلال مباراة واحدة أو عدة مباريات.
- قياس و تقويم اللاعبين في الأداء الدفاعي ككل وبعض العناصر الأولية الأساسية المكونة لهذا الأداء خلال مباراة واحدة أو عدة مباريات.
- قياس الأداء و تقويمه للاعبين الذين لم يستطيعوا تسجيل أهداف خلال المباراة و ذلك عن طريق قواعد التقويم المقترحة.

- إجراءات البحث:**- منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة و مشكلة أهداف البحث.

- عينة البحث:

وشملت الدراسة على مجموعة تلاميذ (ذكور و إناث) على عينة مكونة من ثلاث مئة و خمسة و ثمانون تلميذاً (385) و مئتان و خمسة و خمسون تلميذاً (255) بمجموع ست مئة و أربعون تلميذاً و تلميذة (640) تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة بينما تم اختيار متوسطات بطريقة مقصودة، حيث تتوفر فيها ملعب كرة اليد وتم إجراء الاختبارات المهارية في نهاية الفصل الأول حسب النشاط

المبرمج كرة اليد.و تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم خبرة سابقة في الميدان والذين يشاركون في الفرق الرياضية خارج أوقات الدراسة، وكذلك التلاميذ الذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية.

- مجالات البحث:

✓ **المجال البشري:** شملت الاختبارات التقويمية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ويقدر عددهم 640 منهم 385 ذكورا و 255 إناثا على مستوى متوسطات ولاية مستغانم.

✓ **المجال الزماني:** تمت الدراسة بداية من شهر جوان (2012م) لغاية نهاية شهر جانفي (2013م) و تم فيها جمع البيانات، إجراء الاختبارات ، و المعالجة الإحصائية على النحو التالي:

✓ جمع البيانات و المعلومات المرتبطة بموضوع البحث خلال فترة بداية شهر جوان (2012م) إلى نهاية شهر نوفمبر (2012م)

✓ إجراء الاختبارات قيد البحث للتلاميذ و التلميذات نهاية الفصل الأول يوم (18) ديسمبر (2012م) بمساعدة فريق عمل.

✓ المعالجة الإحصائية خلال شهر جانفي 2013م

✓ **المجال المكاني:** أجريت الاختبارات التقويمية على مستوى أربع متوسطات بولاية مستغانم.

✓ **الدراسة الاستطلاعية**

لضمان السير الحسن لتجربة البحث الرئيسية قام الباحثون بدراسة استطلاعية الغرض منها:

- تحديد مجموعة من الاختبارات لقياس القدرات المهارية للتلاميذ و التلميذات في كرة اليد.

- تقنين الاختبارات لمعرفة مدى ثبات وصدق وموضوعيتها.

1- فيما يخص الخطوة الأولى: تمثلت في تحديد مجموعة من الاختبارات لقياس القدرات المهارية للتلاميذ . فبعد إطلاع الباحثون على جملة من المصادر والمراجع التي تناولت موضوع الاختبارات والقياسات في مجال التربية البدنية والرياضية. قام الباحثون باختيار الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد و المرتبطة ببعض أهداف المجال الحسي- الحركي المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة المتوسطة. ثم قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء ،الدكاترة و الأساتذة ذوي الاختصاص.

2- أما الخطوة الثانية و متمثلة في تقنين الاختبارات قام الباحثون خلال المدة الممتدة من (27) نوفمبر (2012م) إلى (4) ديسمبر (2012م) بتجربة الاختبارات على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ و تلميذات مقدر بـ 12 تلميذ و تلميذة من التعليم المتوسط. حيث أجريت اختبارات القبالية يوم (27) نوفمبر (2012م) و قد أعيد إجراء نفس الاختبارات بعد أسبوع و تحت نفس الظروف و على نفس العينة و نفس المكان و التوقيت يوم (04) ديسمبر (2012م). و تم أيضا شرح مضمون و شكل الاختبارات قبل تطبيقها على عينة البحث و ذلك من قبل الباحثون و أنجزت الاختبارات في الفترة الصباحية من الساعة العاشرة إلى غاية الساعة الثانية عشر بالتقريب.

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال التجربة الاستطلاعية، فيما يخص الاختبارات و السير الحسن للتجربة الرئيسية استلزم على الباحث توفير بعض الشروط التالية:

- وجوب شرح و عرض الاختبارات على التلاميذ من طرف الأستاذ.
- منح نفس الحظوظ و الفرص لمختلف التلاميذ أثناء الاختبارات.

حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها و تطبيقها تم مراعاة الشروط و الأسس العلمية المتمثلة في ثبات و صدق وموضوعيتها و و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام معال التجانس "ر" لبرسون ادلة النتائج كما يلي:

معامل الصدق: لقياس صلاحية الاختبارات قام الباحثون بحساب معامل الثبات لكل الاختبارات بأسلوب اختبار - إعادة الاختبار. وبعد المعالجة الإحصائية و استخلاص النتائج قام الباحثون باستخدام معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون، و بعد الكشف في جدول دلالات الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند الدرجة الحرة (ن-1) و بمستوى الدلالة (0.05). تبين لنا أن هذه الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية كون الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات (بيرسون) أكبر من القيمة الجدولية أي مستوى دلالة و درجة حرة لكل اختبار تدل على ثباتها كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01): يبين ثبات الاختبارات المستعملة في كرة اليد

الرقم	الاختبارات	العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
1	اختبار توافق التمرير- الاستلام	12	11	0.05	0.78	0.553
2	اختبار التنطيط حول الملعب				0.92	
3	اختبار التصويب على الأهداف				0.74	

معامل الصدق: و من أجل التأكد من صدق الاختبارات استخدم الباحثون الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس، و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. بالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) عند مستوى الدلالة (0.05) و الدرجة الحرة (ن-1). تبين لنا أن جميع الاختبارات تتصف بدرجة عالية من الصدق الذاتي كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبارات أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (02): يبين صدق الاختبارات المستعملة في كرة اليد

الرقم	الاختبارات	العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
1	اختبار توافق التمرير - الاستلام	12	11	0.05	0.80	0.553
2	اختبار التنطيط حول الملعب				0.86	
3	اختبار التصويب على الأهداف				0.65	

موضوعية الاختبارات: تعني موضوعية الاختبار عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم. يشير فان دالين (Van Daline) إلى أنه " يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصححه ... و هذا يعني استبعاد الحكم الذاتي للمحاكم أي أنه كلما زادت الذاتية قلت الموضوعية ". (محمد صبحي حسنين، سنة 1995، 202)

إن مجموعة الاختبارات في كرة اليد المستخدمة بعيدة عن الشك و التأويل، حيث نجد مفرداتها ضمن أهداف المجال الحسي-الحركي المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة كاختبار التصويب، التمرير و التنطيط بالإضافة إلى ذلك كونها سهلة، مفهومة و واضحة، على هذا الأساس نستنتج من كل ذلك أن جميع الاختبارات تتميز بالموضوعية.

أدوات البحث:

✓ المصادر و المراجع باللغة العربية و الأجنبية.

✓ الاختبارات المهارية.

✓ المعادلات الإحصائية

✓ - الاختبارات

1- اختبار التوافق: التمرير والاستلام (قيرنوفيك ، 1982 ، ص162)

* الغرض: قياس دقة التوافق التمرير والاستلام.

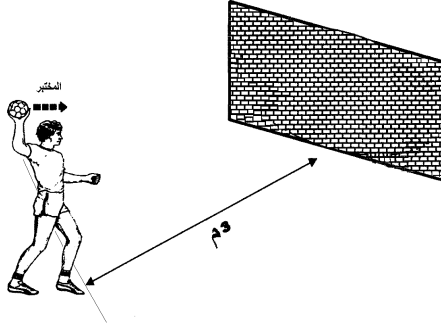
* الأدوات : حائط ألمس، كرة اليد، ساعة إيقاف، صافرة.

* الإجراءات : يقف المختبر مواجه للحائط على بعد (3) متر وهو حامل الكرة ويقوم برمي الكرة على

الحائط واستلامها (التمرير والاستلام) خلال مدة (30) ثانية وبعد سماع إشارة البدء من طرف المدرس.

تعطي محاولتين لكل مختبر. الشكل البياني (01)

* حساب الدرجات: تحسب عدد مرات الاستلام الصحيحة (خارج منطقة 3متر) خلال المدة المحددة للاختبار (30 ثانية).

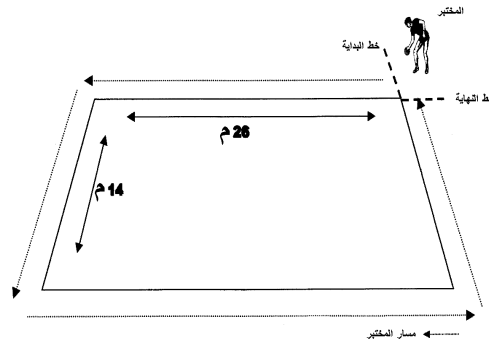


الشكل البياني (01): اختبار التوافق التمرير و الاستلام

2- اختبار تنطيط الكرة حول الملعب: (قيرنوفيك ، 1982 ، ص162)

- * الغرض : قياس قدرة تنطيط الكرة حول الملعب.
- * الأدوات : كرة يد، ساعة إيقاف، شواخص، ملعب طوله (28) متر وعرضه (14) متر.
- * الإجراءات : يقف المختبر على خط البداية والكرة بجانبه على مستوى سطح الأرض الشكل البياني (02) ثم ينطلق بعد سماع إشارة البدء من طرف المدرس، تنطيط الكرة حول الملعب. تعطى محاولتين لكل مختبر.

* حساب الدرجات: يسجل التوقيت المستغرق خلال أداء الاختبار. (يسحب أحسن توقيت من بين المحاولتين)



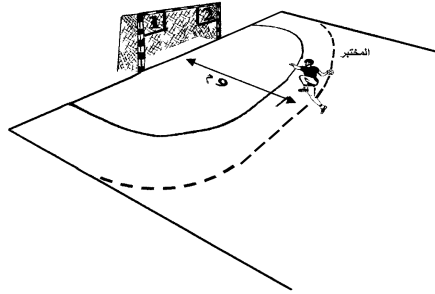
الشكل البياني (02) : اختبار تنطيط الكرة حول الملعب

3- اختبار التصويب: (أحمد محمد خاطر ، 1996، ص506)

- * الغرض: قياس دقة التصويب على الأهداف المرسومة.
- * الأدوات : (5) كرات، مرمى كرة اليد، صافرة

* الإجراءات : يقف المختبر على بعد (9) أمتار من مرمى كرة اليد ويقوم بالتصويب على المربعات المرسومة في الزاوية العلوية للمرمى التي يبلغ طول ضلعها (60)سم. الشكل_البياني (03) كما يسمح للمختبر عشر تصويبات.

* حساب الدرجات: تعطي درجة واحدة لكل تصويب صحيح وبالتالي يكون مجموع الدرجات (10) درجات



الشكل البياني (03): اختبار التصويب

- المعادلات الإحصائية:

- معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون) - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري
- السلم العادي: يستخدم في تحديد المقاطعات و درجات التقيط تم اختيار السلم لتسعة أقسام. (PIERRE) (P. 1992, 234.

- عرض النتائج ومناقشتها:

- اختبار التوافق: التمرير و الاستلام

الجدول رقم (03): يبين أقسام و درجات التنقيط و النسب المئوية لنتائج اختبار التوافق: التمرير و الاستلام في كرة اليد للتلاميذ والتلميذات و النسب المقرر لها حسب السلم العادي.

الجنس	الأقسام	المقاطعات	التنقيط	العدد	النسبة المئوية	النسب المقرر لها حسب المنحنى التوزيع الطبيعي
تلاميذ	1	أكثر من 30	20-17	29	7.53%	4%
	2	29-28	16.99-15	25	6.49%	6.5%
	3	27-25	14.99-13	57	14.8%	12.1%
	4	24-23	12.99-11	66	17.14%	17.5%
	5	22-21	10.99-9	78	20.25%	19.8%
	6	20-19	8.99-7	61	15.84%	17.5%
	7	18-16	6.99-5	36	9.35%	12.1%
	8	15-14	4.99-3	32	8.31%	6.5%
	9	أقل من 14	2.99-0	01	0.25%	4%
المجموع						100%
تلميذات	1	أكثر من 22	20-17	26	10.19%	4%
	2	21	16.99-15	16	6.25%	6.5%
	3	20	14.99-13	26	10.19%	12.1%
	4	19-18	12.99-11	54	21.17%	17.5%
	5	17-16	10.99-9	45	17.64%	19.8%
	6	15-14	8.99-7	53	20.78%	17.5%
	7	13-12	6.99-5	23	9.01%	12.1%
	8	11-10	4.99-3	11	4.31%	6.5%
	9	أقل من 10	2.99-0	01	0.39%	4%
المجموع						100%

من خلال الجدول رقم (03) أظهرت النتائج الإحصائية لاختبار التوافق: التمرير و الاستلام في

كرة اليد. فكانت النسب المسجلة للنتائج مقارنة بالنسب المقرر لها في المنحنى التوزيع أغلبها في القسم

الخامس عند تلاميذ حيث بلغت أعلى نسبة عند بـ (20.25%) ما بين درجات التنقيط (9-10.99) و

عند تلميذات في القسم الرابع حيث بلغت أعلى نسبة عند بـ (21.17%) ما بين درجات التتقيط (11-12.99). و ذلك حسب التوزيع الطبيعي لحساب سلم التتقيط لتلاميذ و تلميذات الكل على حدى.

اختبار تنطيط الكرة حول الملعب

الجدول رقم (04): يبين درجات التتقيط و النسب المئوية لنتائج اختبار التنطيط حول الملعب في كرة اليد لتلاميذ و تلميذات و النسب المقرر لها حسب السلم العادي.

الجنس	الأقسام	المقاطعات	التتقيط	العدد	النسبة المئوية	النسب المقرر لها حسب المنحنى التوزيع الطبيعي
تلاميذ	1	أقل من 14.65	20-17	02	%0.51	% 4
	2	14.66-15.74	16.99-15	20	%5.19	% 6.5
	3	15.75-17.93	14.99-13	43	%11.16	% 12.1
	4	17.94-20.99	12.99-11	91	%23.63	% 17.5
	5	21-22.48	10.99-9	53	%13.76	% 19.8
	6	22.49-24.54	8.99-7	75	%19.48	% 17.5
	7	24.55-25.89	6.99-5	41	%10.64	% 12.1
	8	25.90-28.05	4.99-3	31	%8.05	% 6.5
	9	اكثر من 28.05	2.99-0	29	%7.53	% 4
المجموع						% 100
تلميذات	1	أقل من 20.90	20-17	03	%1.17	% 4
	2	20.91-22.65	16.99-15	18	%7.05	% 6.5
	3	22.66-24	14.99-13	15	%5.88	% 12.1
	4	24.01-25.70	12.99-11	45	%17.64	% 17.5
	5	25.71-27.68	10.99-9	57	%22.35	% 19.8
	6	27.69-28.99	8.99-7	32	%12.54	% 17.5
	7	29-31.72	6.99-5	53	%20.78	% 12.1
	8	31.73-32.84	4.99-3	11	%4.31	% 6.5
	9	اكثر من 32.84	2.99-0	21	%8.24	% 4
المجموع						%100

من خلال الجدول رقم (04) أظهرت النتائج الإحصائية لاختبار التنطيط حول الملعب في الكرة اليد لتلاميذ و التلميذات. كانت النسب المسجلة للنتائج مقارنة بالنسب المقرر لها في المنحنى التوزيع أغلبها في القسم الرابع عند تلاميذ حيث بلغت أعلى نسبة عند بـ (23.63%) ما بين درجات التتقيط (11-12.99) و عند

تلميذات في القسم الخامس حيث بلغت أعلى نسبة بـ (22.35%) ما بين درجات التقيط (9-10.99). و ذلك حسب التوزيع الطبيعي لحساب سلم التقيط لتلاميذ و تلميذات الكل على حدى.

اختبار التصويب

الجدول رقم (04): يبين درجات التقيط و النسب المئوية لنتائج اختبار التصويب كرة اليد

تلاميذ و تلميذات و النسب المقرر لها حسب السلم العادي.

الجنس	الأقسام	المقاطعات	التقيط	العدد	النسبة المئوية	النسب المقرر لها حسب المنحنى التوزيع الطبيعي
تلاميذ	1	أكثر من 06	20-17	35	9.09%	4%
	2	05	16.99-15	49	12.71%	6.5%
	3	04	14.99-13	63	16.36%	12.1%
	4	03	12.99-11	99	25.71%	17.5%
	5		10.99-9			19.8%
	6	02	8.99-7	101	26.23%	17.5%
	7		6.99-5			12.1%
	8	01	4.99-3	29	7.53%	6.5%
	9	00	2.99-0	09	2.33%	4%
المجموع						
				385	99.96%	100%
تلميذات	1	أكثر من 04	20-17	11	4.31%	4%
	2	03	16.99-15	34	13.33%	6.5%
	3		14.99-13			12.1%
	4	02	12.99-11	91	35.67%	17.5%
	5		10.99-9			19.8%
	6		8.99-7			17.5%
	7	01	6.99-5	87	34.11%	12.1%
	8		4.99-3			6.5%
	9	00	2.99-0	32	12.54%	4%
المجموع						
				255	99.96%	100%

من خلال الجدول رقم (05) أظهرت النتائج الإحصائية لاختبار التصويب في كرة اليد للتلاميذ والتلميذات. كانت النسب المسجلة للنتائج مقارنة بالنسب المقرر لها في المنحنى التوزيع أغلبها في القسم السادس و السابع عند التلاميذ، حيث بلغت أعلى نسبة عند بـ (26.23%) ما بين درجات التقيط (5-8.99) و عند تلميذات القسم الرابع، الخامس و السادس حيث بلغت أعلى نسبة عند بـ (35.67%) ما

بين درجات التنقيط (7-12.99) و ذلك حسب التوزيع الطبيعي لحساب سلم التنقيط لتلاميذ و تلميذات الكل على حدا.

الاستنتاجات والتوصيات:

* الاستنتاجات:

على ضوء أهداف البحث، والظروف التي أجريت فيها التجربة، والعينة التي طبقت عليها، وبناء على النتائج المتوصل إليها وذلك باعتمادنا على البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث. بغية توظيفها لخدمت موضوع البحث، وإيجاد حل للمشكلة المطروحة نتطرق إلى أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها. وهي كما يلي:

- تم تصميم و تقنين اختبارات لقياس القدرات المهارية لتلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم المتوسط في كرة اليد.

- تم تحديد سلم تنقيطي لتقييم التلاميذ و تلميذات في كرة اليد كل على حدى.

- مستوى قدرات المهارية للتلميذ أحسن مقارنة بالتلميذات في كرة اليد وذلك حسب التوزيع الطبيعي لحساب سلم التنقيط لتسعة أقسام لتلاميذ و تلميذات الكل على حدا.

5-2. التوصيات:

- ✓ ضرورة استخدام هذه الاختبارات لمعرفة القدرات المهارية للتلاميذ و التلميذات.
- ✓ اعتماد على السلم التنقيطي التي توصل إليها الباحثون كإحدى وسائل التقويم الموضوعي.
- ✓ استخدام المعايير و الدرجات لتحديد مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في كرة اليد.
- ✓ ضرورة التركيز على تطوير و تحسين الأداء المهاري للتلاميذ و التلميذات في كرة اليد بغية تحقيق الأهداف المرجوة.

المصادر والمراجع:

- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك (1996): القياس في المجال الرياضي، ط4، دار الكتاب للنشر، مدينة النصر، القاهرة.
- بسطويس أحمد، عباس أحمد صالح (1984): طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- بشير حمودات (1987): كرة السلة. مديرية دار الكتب، العراق، الموصل
- حسن عبد الجواد (1987): كرة السلة. الطبعة السادسة، دار العلم للملايين، القاهرة.
- حسن معوض (1987): طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فؤاد توفيق السامرائي (1987): المبادئ الأساسية لكرة اليد. دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة بغداد.
- فيصل عياش (1987) : الموجز في علم الحركة. منشورات و مطبعة المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، مستغانم، الجزائر، سنة 1987م.
- قاسم المندلاوي وآخرون (1989) : أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة. جامعة بغداد.
- كمال الدين عبد الرحمان درويش و الآخرون (2002) : القياس و التقويم و تحليل المباراة في كرة اليد. ط1، مركز الكتاب للنشر، مدينة النصر، القاهرة،
- كمال عبد الحميد إسماعيل (1994): كرة اليد. دار المعارف، القاهرة.
- كمال درويش عماد الدين عباس أبو زيد، محمد أحمد عبد خليل (1998): حارس المرمى في كرة اليد الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- كمال عارف ظاهر، سعد محسن إسماعيل (1989) : كرة اليد. بيت الحكمة للنشر و الترجمة، جامعة بغداد
- محمد صبحي حسنين (1995): القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول، دار الفكر العربي القاهرة.
- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (1987) : الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مفتي إبراهيم حماد (1996): التدريب الرياضي للجنسين. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- منير جريس (2004): كرة اليد للجميع. دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (2001): تصميم و بناء اختبارات اللياقة البدنية باستخدام طرق التحليل العمالي، ط1، مؤسسة الورق للنشر و التوزيع، الأردن.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (1999): الأسس العلمية و طرق الإحصائية للاختبارات و القياس في التربية الرياضية. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن

- وجيه المحجوب (1989): علم الحركة. دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة بغداد.

- Pierre Parlepas, Bernard Cyffers: Statistique appliquée au activités physiques et sportives. I.N.S.P. Paris: 1992.
- J.F. Grehnnie et J. Roche: Evaluation au baccalauréat les nomogrammes. Revue d'E.P.S. Paris. Avril-mai. 1993.
- Johom shelley à Roger Hunt : computer stud us a first course create. Briton, 1985.

الملاحق:

ملحق (01): يبين درجات التنقيط و النتائج المقابلة لاختبار التوافق: التمرير و الاستلام
في كرة اليد لتلاميذ و تلميذات.

الرقم	تلاميذ	درجات التنقيط	تلميذات
01	أكثر من 30	20 - 17	أكثر من 22
02	29-28	16.99 - 15	21
03	27-25	14.99 - 13	20
04	24-23	12.99 - 11	19-18
05	22-21	10.99 - 09	17-16
06	20-19	8.99 - 07	15-14
07	18-16	6.99 - 05	13-12
08	15-14	4.99 - 03	11-10
09	أقل من 14	2.99 - 00	أقل من 10

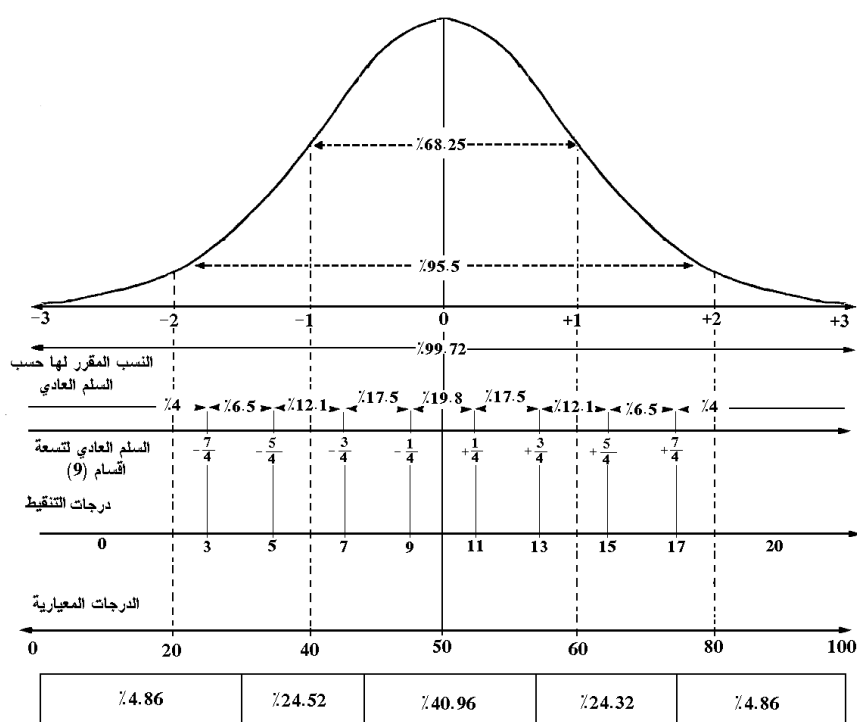
ملحق (02): يبين درجات التنقيط و النتائج المقابلة لاختبار تنطيط الكرة حول الملعب
في كرة اليد لتلاميذ و تلميذات

الرقم	تلاميذ	درجات التنقيط	تلميذات
01	أقل من 14.65	20 - 17	أقل من 20.90
02	14.66-15.74	16.99 - 15	20.91-22.65
03	15.75-17.93	14.99 - 13	22.66-24.00
04	17.94-20.99	12.99 - 11	24.01-25.70
05	21.00-22.48	10.99 - 09	25.71-27.68
06	22.49-24.54	8.99 - 07	27.69-28.99
07	24.55-25.89	6.99 - 05	29.00-31.72
08	25.90-28.05	4.99 - 03	31.73-32.84
09	أكثر من 28.05	2.99 - 00	أكثر من 32.84

الجدول رقم (3): يبين درجات التنقيط و النتائج المقابلة لاختبار التصويب في كرة اليد لتلاميذ و تلميذات.

الرقم	تلاميذ	درجات التنقيط	تلميذات
01	أكثر من 06	20 - 17	أكثر من 04
02	05	16.99 - 15	03
03	04	14.99 - 13	//
04	03	12.99 - 11	02
05	//	10.99 - 09	//
06	02	8.99 - 07	//
07	//	6.99 - 05	01
08	01	4.99 - 03	//
09	00	2.99 - 00	00

ملحق (04) يوضح تقسيمات كل الدرجات المعيارية بالنسبة للتوزيع الطبيعي و درجات التنقيط بالنسبة للتوزيع العادي و النسب المقرر لها (PIERRE P. 1992, 234.)



النسب المقرر لها حسب
التوزيع الطبيعي

**Revue des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives**

Institut d'éducation Physiques et Sportives

Université Abdelhamid-Ibn-Badis- Mostaganem

Directeur de la Revue : Pr . Seddiki M'Hamed Mohamed Salah Eddine Recteur de L'Université

Directeur de la Publication : Pr . Benkazd ali hadj Mohamed Directeur de l'IEPS

Rédacteur principale : Pr . Ahmed Atallah

Comité scientifique qui a expertises les articles de la revue numéro N 10 :

Pr. Ryad Ali El Raoui	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Pr . Nabila Mimouni	Institut des Sciences et Technologies du Sport- Alger
Pr. Hafsi bedouifi	Université de Tunis- Tunisie
Pr. Zohra. Abbasi	Université Alger 03
Pr. Ahmed Atallah	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Pr. Sadek El hayek	Université de Jordanie- Jordanie
Pr. Med Nasreddine Bendahmane	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Pr. Abdelwadoud Ahmed Khatab Elzobaidi	Université Tikrit Iraq
Pr. Benkazd ali hadj Mohamed	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Pr. Ali Bengoua	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Youcef Harchaoui	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Abdelkader. Boumesdjed	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr Hadj Benganab	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Benlakhel Mansour	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Benbernou Othmane	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr Mohamed Sebbane	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Abdelkader Nasseur	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Amor Amar	Université M'SILA
Dr. Yahaoui said	Université Batna
Dr.Bensikadour habib	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Benklaouz Ahmed Touati	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Fatima. Bouras	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Madani Mohamed	ENS de Casablanca Université Hassan 2 Maroc
Dr. Lotfi said	ENS de Casablanca Université Hassan 2 Maroc
Dr. Bolofa boudjemaa	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Walid Ghanem Danoun Elbadrani	Université Elmousel Iraq
Dr. Zoudji Bachir	Université valencienne France
Dr. Zabchi Nour Eddine	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Abbes Djamel	Université Eblouira
Dr. Zitouni Abdelkader	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem
Dr. Benzidane Hocine	Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem

Objectifs de la revue :

La revue ISTAPS a pour particularité de publier tous les travaux de recherche dans le domaine des activités physiques et sportives permettant un éclairage scientifique des pratiques ou des interventions en vue d'interpellier les intervenants dans le domaine des Sciences du Sport et des activités physiques.

La revue ISTAPS émane de l'Institut d'éducation Physiques et Sportives, Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem. et ses orientations générales sont définies par les membres du comité de pilotage. Elles sont mises en œuvre par le conseil de ce comité qui en délègue la responsabilité scientifique au directeur de la publication.

Orientations scientifiques de la revue :

ISTAPS est une revue scientifique spécialisée dans le domaine des sciences du sport et de l'exercice physique.

La revue STAPS est pluridisciplinaire et toutes les approches scientifiques peuvent y trouver leur place. Pour un meilleur fonctionnement, la rédaction et les expertises sont organisées en quatre sections fonctionnelles, ayant chacune son comité international de lecture placé sous la responsabilité d'un rédacteur principal. Chacune d'entre elles est susceptible de recevoir des réflexions philosophiques ou épistémologiques.

- La section « Sciences de la Vie » concerne les textes se référant à la biologie, à la physiologie, à la biomécanique, aux sciences de la matière, etc.
- La section « Sciences Humaines » concerne les textes se référant à l'anthropologie, à l'ethnologie, à la sociologie, à la psychologie, à l'histoire, aux sciences économiques, aux sciences juridiques, etc.
- La section « Sciences de l'Intervention » concerne les textes se référant à la didactique, au management, au marketing, à l'entraînement, etc

La revue ISTAPS est une publication scientifique s'adressant aux lecteurs du monde entier. Elle se situe au niveau des revues les plus exigeantes en matière de publication de connaissances nouvelles en matière de recherche. Son objectif est de rassembler tous les auteurs et lecteurs du large domaine des « activités physiques et sportives » et notamment tous les travaux qui permettent un éclairage des activités physique ou de l'intervention en matière d'activités physiques, quelles que soient leurs orientations scientifiques en vue d'interpeller les intervenants dans ce domaine. De ce principe, découlent des exigences.

Le texte, transmis par les auteurs, doit être rigoureux dans sa démarche et respecter les usages des publications scientifiques : références récentes, argumentation précise, rejet des affirmations non fondées, présentations d'une problématique claire (quelle « question » précise va être abordée), exposé de la démarche utilisée (anthropologique, ethnologique, expérimentale, clinique, historiographique...) et des outils (analyse de contenu, observations, statistiques descriptives, fonds d'archives, matériel expérimental, logiciels...).

Des textes exposant une « idée » peuvent être recevables, dans la mesure où ils s'appuient sur les méthodes habituelles de discussion de la philosophie ou de l'épistémologie.

Des textes, proposant des mesures rigoureuses de paramètres ne suffisent pas à « démontrer une vérité », s'ils ne sont pas introduits par une problématique précise et pertinente (évaluer, à l'aide d'un test, un groupe de cinq compétiteurs n'est pas obligatoirement une « recherche »).

Le texte proposé doit être compris par les lecteurs d'un autre pays et d'une autre culture que celle de l'auteur. Dans ce sens, un exposé construit avec l'utilisation de « concepts inexplainés », de « références non explicites », de « données hyperspécialisées », de « statistiques exagérées »... n'est pas souhaité. De même l'utilisation de « jargon », de sigles et de références tacites à une culture locale est à éviter. Les auteurs doivent être compris par des lecteurs du monde entier et de n'importe quel domaine de référence.

INSTRUCTIONS AUX AUTEURS :

1. Les textes proposés à la revue STAPS doivent être des articles inédits, n'ayant jamais été présentés à une autre revue nationale ou internationale, conformes à ses orientations et relevant d'une de ses rubriques. Ils peuvent être soumis en Arabe, Français et Anglais. Ils doivent être adressés en trois exemplaires + support numérique (CD), au directeur de la rédaction de la revue. Ils peuvent être envoyés par courrier électronique.

E-mail : istaps@univ-mosta.dz

2. La première page comprendra seulement les nom(s), prénom(s) et adresse de l'auteur ou de chacun des auteurs, avec, si possible, un numéro de fax ou de téléphone, l'adresse électronique du premier auteur et la date précise de soumission de l'article. Les auteurs donnant l'adresse d'un laboratoire doivent s'assurer qu'ils ont la possibilité de l'utiliser tant d'un point de vue institutionnel que scientifique.

3. Sur une page séparée figureront, successivement :

- le titre (concis et comportant les termes significatifs),

- un résumé de 200 mots (en deux, au maximum, présentant l'objectif du travail, la méthode, les principaux résultats et l'interprétation qui en est fait

- cinq mots-clés, au maximum (mots exploitables dans les banques de données), e.

4. Le texte sera saisi en caractères Times New Roman, taille 12, en double interligne, non justifié, paginé en bas à droite ; il n'excèdera pas 15 pages de format A4. Les titres des subdivisions seront présentés en caractères gras et leur numérotation se fera selon la règle suivante : 1., 1.1., 1.2., 1.2.1., 1.2.2. , ...2., 2.1., 2.2., ...

L'ensemble de l'article doit être réalisé selon les Normes A.P.A. 5ème édition,

Après expertise, si l'article est accepté, l'auteur fournira des originaux ou des photographies de grand format et de bonne qualité, prêts à être reproduits.

5. Lorsqu'un article est soumis à modification, l'auteur doit répondre point par point systématiquement, à l'expert, même s'il rejette certaines modifications proposées, notamment dans les domaines des sciences de la vie et des sciences de l'Homme.

6. Lorsque la procédure d'expertise aboutit à l'acceptation de l'article, signifiée par le responsable de la section concernée, l'auteur fera parvenir au directeur de la revue la version finale, conforme aux modifications demandées par les experts et aux normes formelles de la revue (notamment aux points 2., 3., 4. et 5. ci-dessus). Cette version sera saisie avec un traitement de texte sur PC ou sur Macintosh, Word, et sauvegardé sous Word sur disquette ou CD (50 000 signes, au maximum). Celle-ci sera envoyée, accompagnée d'un exemplaire imprimé, sur format A4 avec les originaux des photos ou tableaux et un CD.

Règles générales :

- 1- Les droits de publication sont la propriété de la revue.
- 2- Chaque auteur reçoit une copie de la revue après acceptation de son article
- 3- Après expertise, chaque auteur reçoit une lettre d'acceptation de la part du directeur de la revue et président de la rédaction
- 4- Les articles représentent des points de vues de leurs auteurs et non pas de la revue.
- 5- Les articles doivent être envoyés à l'adresse suivante :

Président du comité de rédaction de la revue ISTAPS
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives
BP 002 Mostaganem -27000 Algérie
Site Kherrouba, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, 27000
Tél : +213 45 30 10 33 / 36 / 35 Fax : +213 45 30 10 28
Email : istaps@univ-mosta.dz / www.univ-mosta.dz/staps

Invitation à publier :

La revue ISTAPS a le plaisir de vous inviter à soumettre vos travaux scientifiques selon une démarche scientifique rigoureuse et inédite en langue arabe, français et anglais n'ayant pas été publié auparavant.

SOMMAIRE

N°	Nom de chercheur / Titre de sujet	Page
01	Le référentiel régional : un outil didactique supplémentaire pour valoriser les aspects informationnels et sportifs dans l'enseignement des activités athlétiques. M. Madani, H. Nachet, H.M. Aït Aammi, M. Derkaoui, H. Rabeh, F. Hamidi	1-13

Le référentiel régional : un outil didactique supplémentaire pour valoriser les aspects informationnels et sportifs dans l'enseignement des activités athlétiques.**M. Madani¹, H. Nacet², H.M. Aït Aammi³, M. Derkaoui⁴, H. Rabeh⁵, F. Hamidi⁶**¹ : Cellule de recherche et d'évaluation en activité physique et en sport (CREAPS), Ecole Normale Supérieure, Université Hassan-II- Casablanca, Maroc.² : Ecole Normale Supérieure, Université Hassan-II- Casablanca, Maroc.³ : Délégation d'Al Hoceima, Maroc⁴ : Délégation de Figuig - Bouarfa, Maroc⁵ : Délégation de médiouna, Casablanca, Maroc⁶ : Délégation de Ouarzazate, Maroc**Résumé**

Dans l'enseignement de l'Education Physique et Sportive au Maroc, il n'existe qu'un seul référentiel régional des performances et capacités athlétiques (région de l'Oriental), réalisé chez les scolaires non sélectionnés du cycle secondaire, sur la base de normes statistiques des grands échantillons. Cette réalité rend difficile l'appréciation correcte des possibilités réelles de l'élève marocain des autres régions, au vu des particularités géographiques, socioculturelles et des pratiques physiques de chacune d'entre elles. Ceci, d'autant plus que l'on retrouve souvent dans une même classe des tranches d'âge différentes.

Afin de se rapprocher des conditions réelles concernant le profil des élèves d'autres régions, l'objectif de ce travail a été d'élaborer un second référentiel régional concernant la région de Ouarzazate et reprenant les mêmes caractéristiques que celui de l'oriental. 2651 élèves des deux genres âgés entre 13 ans et 18 ans et plus ont participé à cette étude. Les référentiels ont été réalisés au niveau de trois capacités motrices et deux épreuves sportives sur la base de plus de 200 observations par tranche d'âge et par genre. Ceci, afin de permettre à l'enseignant l'estimation correcte des possibilités des élèves de cette région et au-delà d'orienter de manière opérationnelle son action pédagogique ou sportive

Mots clés : Référentiel régional, scolaire, capacités motrices, épreuves athlétiques.**Title: The regional referential: an additional teaching tool to enhance the informational and sport aspects in athletic activities education.****Summary**

In the teaching of physical education and sport in Morocco, there is only one regional referential of performances and athletic abilities achieved in non selected schools, on the basis of statistical and methodological standards of large samples (oriental region). This reality makes it difficult to assess correctly the real possibilities of the pupil in other regions of Morocco, given the geographic, socio-cultural and physical practices of each of them. Adding to this, the fact that different age groups are often found in the same classroom.

In order to get closer to the actual conditions of the students' profile from other regions, the objective of this study was to develop an other regional referential of the region of Ouarzazate showing the same characteristics as those of the Eastern region.

2651 students of both genders aged between 13 years and 18 years old and above, participated in this study. The benchmarks were conducted at three motion skills levels and two sport activities, on the basis of at least 200 observations per age interval and gender; This, in order to allow the teacher to accurately estimate the students' potential in this region and to focus efficiently on his pedagogical or sports works.

Keywords: Regional referential, school, motion skills, athletic events.

1. Introduction

Afin d'atteindre les objectifs déclarés de sa discipline, l'enseignant d'Education Physique et Sportive (EPS) dispose d'un large éventail de tests d'évaluation et d'outils didactiques qu'il exploite en fonction de ses besoins et des possibilités d'action que lui offre l'environnement dans lequel il évolue.

Lorsqu'il a la charge d'encadrer des Activités Physiques et Sportives (APS) comme la course de durée ou le saut en longueur, il peut très bien se satisfaire d'une démarche pédagogique basée sur la différenciation des niveaux d'expertise de ses élèves en fonction des paramètres techniques et de performance (métrique ou chronométrique).

Cette démarche, souvent utilisée dans l'enseignement de l'EPS au niveau des activités athlétiques au Maroc, peut être suffisante pour déterminer des objectifs de cycles correspondants aux propositions de la grille de notation incluse dans les orientations pédagogiques générales de 2007 et 2009.

Ceci dit, l'enseignant peut également se servir, lors de ses interventions, d'autres paramètres qui interviennent dans la prestation motrice de ses élèves, comme les capacités motrices (puissance des membres inférieurs par exemple) ou encore exploiter des instruments comme la vitesse aérobie maximale (Cazorla et al. 1984, Gerbeaux et Berthoin 1999, Garcin 2002, Choffin, 2002), ce qui lui permet de déterminer puis d'optimiser la marge de progression des apprenants.

Les quelques outils que nous venons de signaler font bien évidemment partie d'un champ plus vaste que peut exploiter l'enseignant d'EPS pour rendre plus efficient le processus d'enseignement-apprentissage ou de sélection aux compétitions sportives scolaires.

Pour notre part, l'outil que nous proposons, intitulé REFERENTIEL REGIONAL, se veut complémentaire aux autres outils déjà disponibles et a pour ambition de valoriser surtout les aspects de nature informationnels et sportifs qui gravitent autour de l'intervention pédagogique dans les activités de course de durée et de saut en longueur.

Avant de discuter de cette complémentarité, il nous semble important de préciser notre approche par rapport à la signification du référentiel régional et qu'elles ont été les principales caractéristiques de l'étude menée pour le réaliser.

2. Signification du terme référentiel

Le mot « référentiel » est désigné dans le dictionnaire des concepts clés de la pédagogie (Raynal & Rieunier 1998) comme " ce qui sert de référence " ; et renvoie à plusieurs expressions spécifiques qui font varier sa signification en fonction du domaine concerné. Ainsi, on parle de référentiel de l'emploi, du diplôme, de la formation, du métier, etc....

En activité sportive, le terme référentiel a été utilisé dans le cadre de la détermination des qualités requises par la performance de haut niveau et de la détection des talents (Cazorla 1984, 1994). Il était suggéré que l'analyse des différents facteurs qui jouent un rôle important dans la compétition (technique, biologiques, psychologique, etc...) associée à l'étude biographique des plus grand champions permettait de déterminer un profil référentiel ou de référence qui constitue une étape importante dans la détermination des qualités requises par la performance de haut niveau.

Dans le cadre de l'EPS marocaine, le terme référentiel a été utilisé pour la première fois en 1999. Il s'agissait de dresser le profil moyen de l'élève scolarisé dans le rang secondaire (collège et lycée) au niveau de trois capacités motrices et trois épreuves athlétiques dans la région de l'oriental (Madani 1999). L'objectif de ce travail visait à faciliter l'harmonisation des notes et des évaluations par rapport à la moyenne de la province et à assister l'enseignant lors la sélection des élèves qui sont susceptibles d'exceller dans les activités sportives de saut en longueur et ½ fond. Cette recherche effectuée chez les deux genres en milieu scolaire a respecté les normes méthodologiques concernant les grands échantillons (plus de 30 observations par tranche d'âge).

C'est dans le sens de cette dernière approche que le présent travail se place. Le terme référentiel est considéré comme un ensemble de données auxquelles l'enseignant va se référer pour situer le niveau athlétique de ses élèves en vu d'atteindre un objectif donné dans le cadre de ses fonctions d'enseignement (d'apprentissage et/ou sportives).

Dans le cas de cette recherche, ce référentiel est régional, puisque les données sont recueillies au niveau d'une région. Celles-ci se présentent sous la forme de paramètres statistiques simples qui sont la moyenne et l'écart-type obtenus à l'issue de l'évaluation de plusieurs variables chez un nombre important d'élèves des deux genres appartenant à la région de Ouarzazate dans le sud marocain.

3. Méthodes

3.1. Sujets

2651 élèves des deux genres ont participé à cette étude. Ils étaient âgés de 13 à 18 ans et plus et scolarisés dans 4 lycées et 5 collèges répartis dans 3 villes et 6 communes de la région de Ouarzazate (sud-est du Maroc). 14 enseignants et 2 inspecteurs d'EPS, appartenant à cette région ont contribué à la réalisation de ce projet. Les directeurs et responsables des établissements concernés ont été préalablement informés du protocole considéré et donné leur accord aux évaluations envisagées.

3.2. Déroulement de l'expérimentation

Elle s'est déroulée au cours des mois de février à avril 2009.

6 tranches d'âges par genre allant de 13 à 18 et plus étaient concernées : [13-14 [; [14-15 [; [15-16 [; [16-17 [; [17-18 [; [18 et + [; à raison d'au moins 200 élèves par tranche d'âge et par genre.

Les évaluations ont été réalisées lors de trois séances d'EPS en fonction de la programmation de la discipline au niveau de chaque établissement.

3.3. Tests

7 (sept) tests ont été administrés à cette population afin d'évaluer les variables suivantes :

- Le poids et la taille (anthropométrie),
- Les tests de détente vertical et horizontal (Cazorla et al. 1984, 1985, 1994) afin d'estimer la puissance des membres inférieurs,
- L'épreuve de course navette de 20 mètres avec paliers de 1 minute pour estimer la consommation maximale d'oxygène (VO_{2max} , méthode indirecte) de Léger (Cazorla et Léger, 1992).
- Les épreuves de saut en longueur et de course de ½ fond, réglementaires au niveau du scolaire, (600 mètres pour les filles et 1000 mètres pour les garçons).

L'ordre de passation et la répartition des épreuves par séance d'EPS (: le choix de cette répartition a été conditionné par le créneau horaire disponible par séance d'EPS (environ 50 minutes), mais également par les impératifs de coordination au niveau de fonctionnement des autres ateliers pédagogiques qui n'étaient pas concernés par les évaluations.)

sont présentés dans le tableau N°1.

Tableau N°1 : Répartition des épreuves en fonction des 3 séances d'EPS.

Séances	Tests
Séance N°1	1- Le poids et la taille 2- course navette de 20 mètres paliers = 1 minute
Séance N°2	• échauffement = 5 minutes 1- détente horizontal (deux essais consécutifs) 2- épreuve de ½ fond
Séance N°3	• échauffement = 5 minutes 1- détente verticale (deux essais consécutifs) 2- épreuve de saut en longueur

3.4. Analyse statistique

Les données recueillies ont été analysées pour les 6 tranches d'âges allant de 13 ans à 18 ans et plus en fonction des tests considérés. Les moyennes et écart-types obtenus pour chaque variable ont été déterminées. Ces paramètres statistiques constituent le référentiel envisagé.

4. Résultats : Ils sont présentés en fonction du genre dans les tableaux N°2 (filles) et N°3 (garçons). Chaque tableau constitue le référentiel par genre, qui regroupe les données statistiques (moyennes et écart-types) obtenus pour chaque variable. Ces données concernent successivement : la taille, le poids, le VO_{2max} , la détente verticale, la détente horizontale et la course de ½ fond.

Tableau N°2: Présentation du référentiel de la région de Ouarzazate pour le genre féminin

Tranche D'âge variables	13 ans N= 238	14 ans N= 209	15 ans N= 205	16 ans N= 206	17 ans N= 211	18 ans & + N= 267
Taille (cm)	159 ± 8	159,6 ± 7,1	161,7 ± 6,6	161,8 ± 6,1	162,3 ± 7,4	166,9 ± 88,8
Poids (Kg)	45,4 ± 8,6	48,1 ± 8,4	52 ± 7,4	51,8 ± 7	54,7 ± 7,1	54,7 ± 7,6
VO_{2max} (ml/min/kg)	47,3 ± 5,7	43,7 ± 4,7	43,2 ± 4,6	42,2 ± 4,7	40,1 ± 4,2	38,9 ± 4,8
Détente verticale (cm)	22,2 ± 6,9	24,7 ± 6,4	25,7 ± 6,3	25,3 ± 6,5	24,9 ± 6,4	25,9 ± 6,4
Détente horizontale (cm)	144,2 ± 27,7	146,1 ± 25,9	150 ± 25,7	148,2 ± 26,5	152,5 ± 20,1	159,9 ± 21,4
Saut en longueur (cm)	249,6 ± 55,1	240,6 ± 51,1	247,2 ± 39,9	251 ± 55,9	254,4 ± 46,3	272 ± 51,2
600m (sec)	196,4 ± 139,7	178,6 ± 35,2	180,8 ± 39	166,8 ± 21,6	177,5 ± 26,5	198,9 ± 43,5

- Nombre total des élèves évalués =1336

Les meilleures performances sont présentées dans les cases en gris.

Tableau N°3: Présentation du référentiel de la région de Ouarzazate pour le genre masculin.

Tranche D'âge variables	13 ans N= 214	14 ans N= 211	15 ans N= 210	16 ans N= 206	17 ans N= 211	18 ans & + N= 265
Taille (cm)	157,2 ± 9,9	159,4 ± 9,2	164 ± 9	167 ± 9,3	171,8 ± 8,6	173,4 ± 7,3
Poids (Kg)	41,8 ± 8,2	43,6 ± 8,4	48,7 ± 8,6	51,8 ± 8,2	57,7 ± 8	61 ± 9,8
VO ₂ max (ml/min/kg)	53,1 ± 4,7	50,8 ± 5	51 ± 5,5	50,7 ± 6,2	52,1 ± 5,9	52,7 ± 8,3
Détente verticale (cm)	26,2 ± 8	28 ± 7,5	32,9 ± 10,7	32,8 ± 8,2	35,8 ± 7,9	40,2 ± 9,6
Détente horizontale (cm)	159,1 ± 25,4	169,1 ± 32,1	175,8 ± 32,4	187 ± 30,5	198,6 ± 30,1	210 ± 25,9
Saut en longueur (cm)	318,9 ± 53,3	322,3 ± 53,7	337,8 ± 59	351,3 ± 61,9	388,5 ± 58,5	408,6 ± 68,7
1000m (sec)	257,9 ± 139,9	267,1 ± 196,4	240,4 ± 35,6	240,9 ± 36,7	234,9 ± 30,1	225,9 ± 36,6

- Nombre total des élèves évalués = 1315

Les meilleures performances sont présentées dans les cases en gris.

5. Intérêts du référentiel dans l'enseignement des activités athlétiques

Pour chacune des variables évaluées, le référentiel régional va donc refléter le profil (ou niveau) moyen de la population scolarisée dans la région de Ouarzazate.

En plus de fournir ces informations à caractère général, il pourra être exploité sur deux pôles importants de l'enseignement : le premier est orienté plus vers le versant pédagogique de l'intervention ; et le second concerne de manière plus marquée le côté sportif de la discipline EPS.

5.1. Sur le plan informationnel

L'enseignant pourra, grâce aux données du référentiel, situer le profil de ses classes par rapport au profil moyen régional. Il devient ainsi possible de faire correspondre les performances des élèves (en fonction de leur âge et genre) par rapport à la moyenne régionale et donc de connaître avec plus d'exactitude le niveau de développement de leurs capacités motrices et des performances métrique et/ou chronométrique qui n'étaient pas accessibles avec les référentiels existants auparavant (comme les barèmes par exemple). En outre, le référentiel permet plus de précision, surtout au niveau de l'évaluation, puisqu'il est bien connu depuis longtemps que les performances motrices évoluent de manière différentes en fonction de l'âge et du genre durant la période de l'adolescence, notamment en ce qui concerne la force des membres inférieurs et la capacité aérobie (Robinson 1938 ; Clark 1971), cités par Wilmore et Costill (1998).

De manière pratique, il est possible d'exploiter des fiches de suivi du cycle (fiche d'observation) en y intégrant les paramètres d'âge et de genre afin de situer les performances des élèves au début et en fin de cycle par rapport au profil régional et au-delà d'attribuer et de pondérer une note beaucoup plus « proche » du profil moyen de la région (Tableau N°4).

Tableau N°4 : présentation d'un exemple de fiche d'observation du cycle qui permet la correspondance avec le référentiel pour situer les élèves d'une classe par rapport au profil régional.

Exemple d'APS : Saut en longueur.... Classe : 1^{ère} Science maths..... Enseignant :.....

GENRE	NOM	Age	Capacité motrice (Puissance musculaire) Détente Horizontale. (cm)	T.D. (Test Diagnostique) Saut longueur (m/cm)	T.B. (Test Bilan) Saut longueur (m/cm)
féminin					
	A	15			
	B	15			
	C	15			
	D	15			
	E	16			
	F	16			
	G	17			
masculin	A1	15			
	B1	15			
	C1	16			
	etc.				

Ainsi, l'intérêt de cette mise en correspondance permettra à l'enseignant d'accéder à des informations qui lui facilitent l'appréciation du niveau de sa classe "il est aussi possible de le faire pour l'établissement.) en fonction d'un cadre de référence plus précis qui est celui du référentiel.

5.2. Sur le plan sportif

Le deuxième intérêt du référentiel réside dans la possibilité de l'exploiter, en vue des compétitions scolaires (locales et/ou régionales), et développer ainsi une stratégie nouvelle de sélection et d'entraînement qui privilégie une analyse multidimensionnelle des qualités physiques de l'élève.

Cette stratégie intègre (en plus des performances réalisées dans les épreuves réglementaires) les autres variables associées, à savoir les capacités motrices les plus sollicitées dans les épreuves compétitives de saut en longueur et en $\frac{1}{2}$ fond, ainsi que les paramètres anthropométriques de poids et de taille.

Dans cette approche, qui se situe bien entendu dans le pôle de la recherche de performance, il est possible d'utiliser le référentiel régional suivant deux étapes successives.

- a- La première étape consiste à évaluer, de préférence en début d'année scolaire, les élèves au niveau des mêmes épreuves que celles du référentiel. Puis, à partir des résultats obtenus, il s'agira de procéder de la manière suivante :
 - Sélectionner ceux qui présentent des performances importantes. Ce qui correspond à des résultats situés au dessus de la moyenne. Pour faciliter cette sélection, il s'agit de considérer l'écart-type comme étant la valeur de référence. En clair, si l'on s'intéresse à des données métriques ou physiologiques (saut en longueur, détente horizontale, VO_{2max}), il suffit d'ajouter la valeur d'un ou de deux écarts-types à la moyenne et débiter alors la sélection.

Quant aux données chronométriques (temps réalisés en $\frac{1}{2}$ fond), c'est bien évidemment la démarche inverse, où il s'agit de retrancher l'écart-type à la moyenne.

Suite à cette sélection, (Il est bien-sûr possible de retrouver des élèves qui possèdent des résultats élevés pour plusieurs variables (exemple : en saut en longueur mais aussi en VO_{2max} et en $\frac{1}{2}$ fond)).

une certaine population d'élèves aux potentialités intéressantes sera constituée. Elle peut regrouper 2 catégories possibles :

1. La première, concerne les élèves qui obtiennent "les minimas" régionaux ou nationaux aux épreuves sportives réglementaires. (Ces dernières sont généralement basées sur le classement des meilleures performances au niveau obtenues aux compétitions régionales antérieures et éventuellement aux barèmes et records nationaux.). Ces élèves seront donc automatiquement sélectionnés pour participer aux compétitions. (Tableau N°5).

Tableau N°5 : exemples de 2 cas (fille et garçon, issus de la population de l'étude) présentant les "minimas" régionaux en saut en longueur (à noter que les records nationaux scolaires sont pour les filles = 5,23m et les garçons = 7,37m).

Variables Tranche D'âge	Taille (cm)	Poids (Kg)	Détente horizontale (cm)	Saut en longueur (cm)
Elève A (fille 14 ans)	155,0	51,0	218	420
Elève B (garçon + de 18)	178,0	62,0	250	560

2. La seconde concerne les élèves qui présentent des résultats supérieurs (moyenne plus 1 ou 2 écarts-types) au référentiel pour les variables concernant les capacités motrices et/ou les performances sportives au saut en longueur et $\frac{1}{2}$ fond. Pour cette seconde catégorie, le but sera de la faire progresser (entraînement) en vue d'atteindre les critères de sélection. C'est ce qui va constituer la seconde étape d'exploitation du référentiel. La deuxième étape réside dans la possibilité d'analyser de manière multidimensionnelle les résultats obtenus par cette seconde catégorie d'élèves. C'est-à-dire en faisant correspondre les différentes variables entre elles par rapport au référentiel. C'est l'exemple type d'un élève qui possède un bon VO_{2max} (supérieur au référentiel) associé à une performance médiocre à l'épreuve de $\frac{1}{2}$ fond (élève C). Ce type de schéma peut également se retrouver en saut en longueur avec une performance faible associée à une détente horizontale supérieure à la moyenne (élève D). (tableau N°6).

Tableau N°6 : exemples de 2 cas (fille et garçon) présentant des résultats **élevés** au niveau des capacités motrices (élève C : détente horizontale // élève D : VO_{2max}) ; mais des performances en $\frac{1}{2}$ fond et saut en longueur faibles, en dessous des moyennes fournies par le référentiel (ces exemples sont issus de la population de l'étude).

Variables Tranche D'âge	Taille (cm)	Poids (Kg)	Détente horizontale (cm)	Saut en longueur (cm)
Référentiel filles [14-15 ans[	159,6 ± 7,1	48,1 ± 8,4	146,1 ± 25,9	240,6 ± 51,1
Elève C (fille)	164,0	70,0	170,0 (élevée)	200,0 (faible)

Variables Tranche D'âge	Taille (cm)	Poids (Kg)	VO _{2max} estimé (ml/min/kg)	½ Fond (1000m sec)
Référentiel garçons [16-17 ans[	167,0 ± 9,3	51,8 ± 8,2	50,7 ± 6,2	240,9 ± 36,7
Elève D (garçon)	170,0	55,0	58,8 (élevée)	290 (faible)

Cette lecture des résultats permet donc de déceler à quels niveaux il faudrait intervenir afin d'optimiser la performance des élèves. Ainsi, par exemple, l'élève D qui possède un potentiel aérobie important (VO_{2max}) mais une performance chronométrique faible, devra plutôt s'entraîner au niveau de la gestion de la distance de course. Quant à l'élève C, qui présente une détente horizontale intéressante, mais associée à une performance métrique faible, il est clair qu'un travail sur la technique est nécessaire pour optimiser ses performances. C'est l'intérêt de la lecture multidimensionnelle des résultats par rapport au référentiel qui facilite l'orientation de l'intervention de l'enseignant. Si l'on considère le cas où seule la donnée de performance (chronométrique ou métrique) auraient été prise en considération, il est évident que les deux élèves C et D qui sont « prometteurs » n'auraient pas été retenus au niveau de la sélection.

La même procédure peut être réalisée en associant les données anthropométriques (rapport poids/taille) qui sont importantes au niveau de l'optimisation de la performance pour affiner l'analyse, notamment pour les élèves déjà sélectionnés. D'autre part, la lecture des données en correspondance avec le référentiel permettra d'écarter rapidement les élèves qui ne possèdent pas le potentiel suffisant pour intégrer les sélections. Cette action sera justifiée car l'enseignant aura alors épuisé les possibilités qui lui sont offertes par les différents outils de sélections (barèmes, records, scores, référentiel...).

Sur un autre registre, et bien que les périodes de réalisation fussent espacées de plus de 10 ans, il a semblé intéressant d'examiner les possibles différences entre les deux référentiels existants c'est à dire ceux de l'Oriental et de Ouarzazate. Le but étant de vérifier si les particularités géographiques pouvaient être à l'origine de possibles différences au niveau des capacités physiques et sportives des élèves. Pour cela, une analyse statistique comparative entre les données issues des deux référentiels a été entreprise (tableaux N°7 et N°8). Le test de student pour échantillons indépendants a été utilisé pour cette comparaison.

Tableau N°7 : Tableau comparatif des résultats entre la région de l'Oriental et la région d'Ouarzazate pour le genre féminin

Tranche d'âge variables	13 ans		14 ans		15 ans		16 ans		17 ans		18 ans & +	
Régions	Ouarza- zate N=238	Oriental N=100	Ouarza- zate N=209	Oriental N=100	Ouarza- zate N=205	Oriental N=100	Ouarza- zate N=206	Oriental N=100	Ouarza- zate N=211	Oriental N=100	Ouarza- zate N=267	Oriental N=100
Taille (cm)	159*** ± 8	149,3 ± 8,5	159,6*** ± 7,1	156,1 ± 4,6	161,7 ± 6,6	160,4 ± 5,2	161,8 ± 6,1	160,4 ± 6,2	162,3* ± 7,4	160,4 ± 7,0	166,9 ± 88,8	162,4 ± 7,4
Poids (Kg)	45,4* ± 8,6	42,9 ± 8,2	48,1 ± 8,4	48 ± 7,2	52 ± 7,4	52,5 ± 6,9	51,8 ± 7	53,4* ± 6,1	54,7 ± 7,1	54,6 ± 6,6	54,7 ± 7,6	55,1 ± 5,8
VO ₂ max (ml/min/kg)	47,3*** ± 5,7	39,9 ± 3,5	43,7*** ± 4,7	39,8 ± 3,5	43,2*** ± 4,6	38,8 ± 3,9	42,2*** ± 4,7	38,7 ± 4,6	40,1*** ± 4,2	36,6 ± 4,4	38,9*** ± 4,8	34,6 ± 5,9
Détente verticale (cm)	22,2*** ± 6,9	18,9 ± 5,6	24,7*** ± 6,4	20,3 ± 5,8	25,7*** ± 6,3	21,1 ± 6,3	25,3*** ± 6,5	22,4 ± 6,1	24,9** ± 6,4	22,7 ± 6,5	25,9 ± 6,4	24,8 ± 6,8
Détente horizontale(cm)	144,2 ± 27,7	143,6 ± 22,4	146,1*** ± 25,9	133,3 ± 27,3	150*** ± 25,7	136,9 ± 23,1	148,2 ± 26,5	144,6 ± 23,7	152,5 ± 20,1	147,5 ± 23,0	159,9 ± 21,4	164,6 ± 29,6
Saut en longueur (cm)	249,6 ± 55,1	304*** ± 57,7	240,6 ± 51,1	262,3*** ± 47,9	247,2 ± 39,9	258* ± 45,8	251 ± 55,9	266,4* ± 45,8	254,4 ± 46,3	268,3* ± 49,2	272 ± 51,2	274,9 ± 47,7
600m (sec)	196,4* ± 139,7	225,7 ± 63,5	178,6*** ± 35,2	225,1 ± 41,2	180,8*** ± 39	206,4 ± 45,5	166,8*** ± 21,6	208,8 ± 50,3	177,5*** ± 26,5	208,5 ± 46,3	198,9 ± 43,5	201,8 ± 46,4

❖ différence statistiquement significative – * p < 0,05; ** p < 0,01 ; *** p < 0,001

Tableau N°8 : tableau comparatif des résultats entre la région de l'Oriental et la région d'Ouarzazate pour le genre masculin

Tranche d'âge variables	13 ans		14 ans		15 ans		16 ans		17 ans		18 ans & +	
Régions	Ouarza- zate N=214	Oriental N=100	Ouarza- zate N=211	Oriental N=100	Ouarza- zate N=210	Oriental N=100	Ouarza- zate N=206	Oriental N=100	Ouarza- zate N=211	Oriental N=100	Ouarza- zate N=265	Oriental N=100
Taille (cm)	157,2 ± 9,9	155,3 ± 7,6	159,4 ± 9,2	159,3 ± 9,1	164 ± 9	164,1 ± 8,3	167 ± 9,3	167,9 ± 8,8	171,8 ± 8,6	170,8 ± 9	173,4 ± 7,3	175,6** ± 7
Poids (Kg)	41,8 ± 8,2	43,7* ± 7,1	43,6 ± 8,4	48,9*** ± 9,3	48,7 ± 8,6	51,8** ± 8,6	51,8 ± 8,2	54,5** ± 8,6	57,7 ± 8	61,5*** ± 8,9	61,0 ± 9,8	62,8 ± 8,2
VO ₂ max (ml/min/kg)	53,1*** ± 4,7	45,2 ± 5,5	50,8*** ± 5	45,6 ± 4,3	51*** ± 5,5	44,6 ± 4,5	50,7*** ± 6,2	44,7 ± 8	52,1*** ± 5,9	48,1 ± 7,9	52,7** ± 8,3	50,2 ± 6,7
Détente verticale (cm)	26,2 ± 8	26,6 ± 7,3	28 ± 7,5	26,6 ± 7,3	32,9*** ± 10,7	25,5 ± 7,2	32,8* ± 8,2	30,3 ± 9,6	35,8 ± 7,9	36,9 ± 8,3	40,2 ± 9,6	40,3 ± 6,7
Détente horizontale (cm)	159,1 ± 25,4	163,9 ± 26	169,1 ± 32,1	170,2 ± 27,7	175,8* ± 32,4	168,4 ± 25	187 ± 30,5	187,9 ± 29,2	198,6 ± 30,1	213,2*** ± 26,4	210 ± 25,9	209,3 ± 35,6
Saut en longueur (cm)	318,9 ± 53,3	338,6** ± 53,6	322,3 ± 53,7	358,7*** ± 48,5	337,8 ± 59	356,4** ± 54,6	351,3 ± 61,9	402,8*** ± 64,1	388,5 ± 58,5	429*** ± 62,6	408,6 ± 68,7	411,8 ± 53,3
1000m (sec)	257,9 ± 139,9	259,3 ± 38,6	267,1 ± 196,4	249,2 ± 34,9	240,4* ± 35,6	250,4 ± 44,5	240,9 ± 36,7	232,2* ± 29,9	234,9 ± 30,1	239,3 ± 31,2	225,9 ± 36,6	231,7 ± 30,7

6. Discussion

D'après les résultats obtenus, il apparaît un nombre important de différences significatives au niveau de l'ensemble des épreuves (capacités et performance athlétiques). Parmi les résultats qui nous semblent les plus intéressants à considérer pour les deux genres, il est possible de citer ceux qui concernent VO_{2max} et le saut en longueur.

En effet, les résultats obtenus en VO_{2max} , chez les élèves de la région de Ouarzazate (filles et garçons) montrent un niveau supérieur à celui de la région de l'Oriental avec des différences significatives pour l'ensemble des comparaisons (figure N°1).

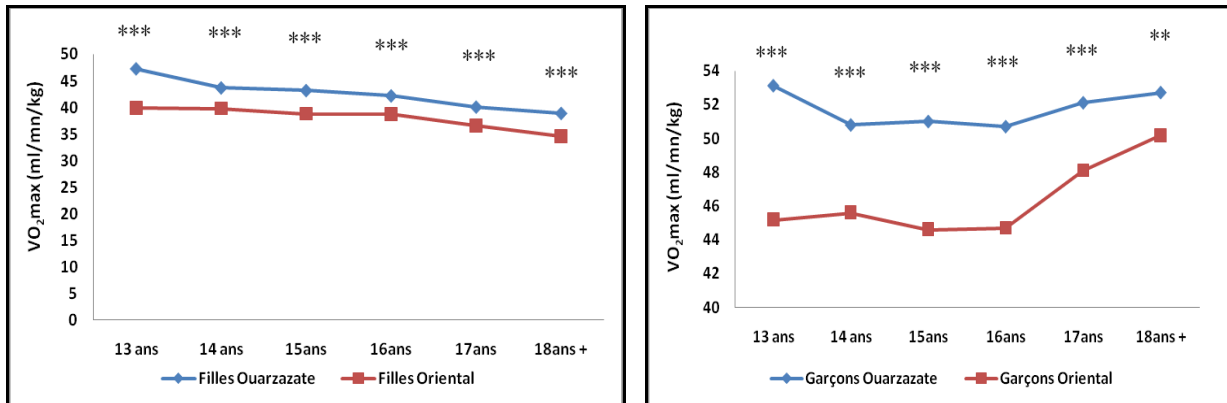


Figure N°1 : Comparaison des résultats du VO_{2max} entre les deux genres pour les 2 régions.

D'un autre côté, pour l'APS saut en longueur, nous constatons une inversion des résultats qui indique que ce sont plutôt les élèves de l'Oriental qui présentent des moyennes supérieures à celles obtenues à Ouarzazate (figure N°2).

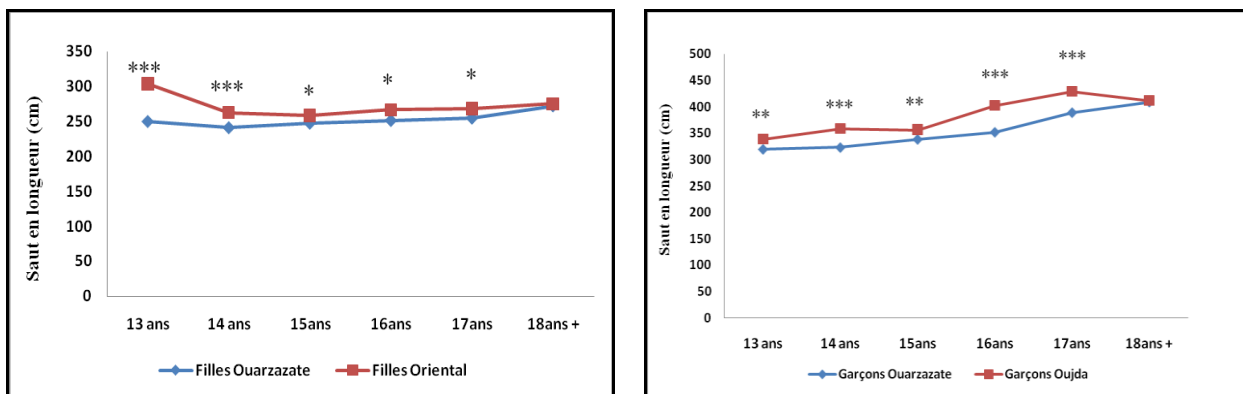


Figure N°2 : Comparaison des moyennes du Saut en longueur entre les deux genres des deux régions.

Plusieurs hypothèses peuvent être avancées afin de tenter d'expliquer ces constats :

Il est possible que la programmation des activités d'endurance et de saut présente un volume important de part et d'autre des régions, et donc le facteur à examiner serait celui de l'impact de la programmation de ces activités au cours d'EPS qui expliquerait en partie ces résultats,

Il est également probable que le mode de vie des élèves dans les deux régions (alimentation, trajets à l'école, activités pratiquées en club ou en association, etc..) soit favorable au développement de capacités motrices sollicitées dans ces épreuves.



Il est aussi plausible que la prise de conscience de plus en plus grandissante de la part de la population marocaine des bienfaits de l'activité physique sur la santé puisse avoir augmenté le temps de la pratique sportive vers des activités d'endurance (jogging,...), ce qui expliquerait les résultats au niveau de VO_{2max} .

Ces hypothèses mériteraient d'être vérifiées afin de déterminer leur niveau d'influence sur résultats observés.

Il est bien évident que la meilleure option à envisager des comparaisons entre plusieurs référentiels serait de former des équipes d'évaluateurs et de réaliser les tests au cours de la même période de travail.

Finalement, en fournissant le profil moyen de quelques variables entrant en jeu dans la performance athlétique en saut en longueur et $\frac{1}{2}$ fond, le référentiel régional représente bien un outil intéressant qui permet à l'enseignant non seulement d'interpréter de façon pragmatique les potentialités de ses élèves, mais également de prévoir leur marge de progression et de les entraîner sur une base scientifique en vue de la réalisation de l'objectif de sélection.

7. Conclusion.

Les résultats de cette étude ont montré que le référentiel régional pouvait constituer un outil complémentaire à ceux déjà exploités en EPS, sans pour autant prétendre les remplacer. Il s'en distingue cependant par sa simplicité d'utilisation et son caractère informationnel de proximité. Son originalité réside particulièrement dans la valorisation des aspects sportifs ainsi que l'évaluation pédagogique tout en fournissant des informations générales sur le profil moyen de l'élève d'une région.

Le référentiel témoigne de la possibilité d'exploiter plusieurs tests valides qui facilitent une analyse plus approfondie des qualités physiques des élèves. Ce qui peut aider non seulement à l'optimisation de la performance mais également à une meilleure connaissance d'indicateurs liés à la santé comme le poids, la taille ou encore le VO_{2max} dans le milieu scolaire.

8. Références.

- Cazorla G. (1984). De l'évaluation en activité physique et sportive. Dans: Travaux et Recherches N°7 / Spécial évaluation. pp. 7-35. Éd. INSEP, Paris, France.
- Cazorla G., Léger L., Marini J.F. (1984). Les épreuves d'effort en physiologie. Epreuves et mesures du potentiel aérobie. Dans: Travaux et Recherches N°7 / Spécial évaluation. pp. 82-94. Éd. INSEP, Paris, France.
- Cazorla G., Gouthon P., Aremou M. (1985). Programme d'évaluation de la motricité du jeune béninois : 13ans – 18 ans et plus. Etape 1 : Qualités physiques, épreuves et tables de cotation. Éd. République Française, ministère de la Coopération ; République populaire du Bénin, Ministère des enseignements moyens et supérieur.
- Cazorla G., Leger L. (1992). Comment évaluer et développer vos capacités aérobies. Éd. AREAPS. Université de Bordeaux II, France.
- Cazorla G., Robert G., Chérubin A., Lamitié B., André P., Gara R. (1994). De la pratique sportive du débutant à celle du sportif de haut niveau guadeloupéen. Dans: Actes du 3^{ème} Colloque International de la Guadeloupe : "Entraînement,- Surentraînement - Désentraînement" 15, 16, & 17 décembre 1994. pp. 3-25. Ed.: ACTSHNG - AREAPS.- France.
- Choffin T. (2002). Course de durée, gérer les différences. Revue EPS N°298, Ed. Revue EPS. 43-49.
- Garcin .M. (2002). Effort et EPS, course de durée, de la théorie à la pratique. Revue EPS N°297, Ed. Revue EPS. 55-58.
- Gerbeaux M, Bethoin S. (1999). Aptitudes et pratiques aérobies chez l'enfant et l'adolescent. La préparation physique à l'horizon 2000. Ed. Presses Universitaires de France.
- Madani M. (1999). Propositions pour optimiser l'enseignement des activités athlétiques en milieu scolaire marocain. Dans : Actes du 4^{ème} Colloque International de l'E.N.S. de Casablanca : "L'EPS et le Sport : Quelles orientations pour le 21^{ème} Siècle ". 13-14 Avril 1999. Ed. Ecole Normale Supérieure de Casablanca. 159-175.
- Raynal F., Rieunier A. (1998). Pédagogie. Dictionnaire des concepts clés. Apprentissage, formation, psychologie cognitive. Paris. Ed. PSF (2^{ème} édition).
- Wilmore J.H. & Costill D.L. (1998). Physiologie du sport et de l'exercice physique. Paris - Bruxelles: Ed. De Boeck Université.
- **Orientations pédagogiques générales de 2007 et 2009.**

- التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي،

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - المغرب

- مديرية المناهج 2007 يوليو ، التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية- بسلك التعليم الثانوي الإعدادي ، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - المغرب-
مديرية المناهج، 2009 غشت.



Université
AbdelHamid Ibn Badis
Mostaganem



Institut d'Education Physique et Sportive



Revue Scientifique I.S.T.A.P.S

Revue Scientifique



N° 09 – Décembre 2012

ISSN :1112 – 4032